شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

المؤلف

محمد بن بهادر بن عبدالله (الزركشي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح بخاري المسمى بالتنقيح للزركشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٦١٦
٦١٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الكتب المصنفة

من الكتب التي وقفها المرحوم حولا سهل الملك
والدين الفناري بعلم الله
يغفر له واسكنه فسيح جنانه

كتاب التنقيح لالفاظ جامع الصحيح

شرح نكاح للتركي

لعبد الله الفناري
غفر الله عنها ١٢٧٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان
والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع
الكلام وعلى آله وصحبه نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا
الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل البخاري من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او
واو بحتي في اسمه التصحيف او خبر ناقص تعلم تتمته او مبهم علم حقيقته
حقيقته او امر وهم فيه او كلام مغلق يمكن بلا فيه او تبيين مطابقه
الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال
اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة
والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت من ناشيه
هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ المصححة وربما لا يوقفون
لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتخرس خواصهم فيه ويتبح لما
يطنه ويبديه وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل
الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجوا ان هذا
الاملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايده
وتحقيق مقاصده وفيما يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر
الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل وسميته التنقيح

لالتقاط الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم
مقربا بالفوز بجنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقه
فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعاني الله تعالى
على اكماله بمحمد صلى الله عليه وعلى آله قال كيف كان بدء الوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحور في باب التنوين والاضافة وهو
خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول
الاضافة الى الجملة كلا اضافة وروى باسقاط الباب وروي بدء
بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور
والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين وقول الله جوز القاضي فيه
وجهين الرفع بالابتداء والكسف عطفا على كيف فانها في موضع نصب
والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله و
يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في
تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة
لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبياء قبله ان الاعمال بالنيات بدليل
قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك
ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما ينكر وقد

الألوكة
www.alukah.net

اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد ان
يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا
اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى
الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف
بالحال المذكورة وهي تقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها انما
الاعمال بالنيات فيه اضمار ويحتمل وجوها بعتبر بالنيات تصح بحسب
والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايده لان
العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنيه لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم
واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابله الاعمال
بالنيات مقابلة الآحاد بالآحاد اي لكل عمل نيه او اشارة الى نوع
النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزيه وان كان القصد دخول
الجنه فله مزيه وان كان القصد الدنيا فهو يقدرها بتشريف الفعل
ذكره الجويني بالنيات جمع نيه بالتشديد والتخفيف فالتشديد من
نوى ينوى قصد واصله نوية فقلبت الواو ياء ادغمت في الياء
بعدها الفارسها ومن خفف فمن نوي بني ابطا وتاخر لان النيه تحتاج
في تصحيحها الى ابطا والباقي بالسان يحتمل السببيه والمصاحبة

قصده زيدا لقط
الحدث كذا كتبه
في الاصل المصنف

وفي

والما

وانما الكلام فيما نوى هذه الجملة غير الاولى فان الاولى ينبهنا على ان
الاعمال لا تصير حاصله لثواب وعقاب الا بالنيه والتاييد
على ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا احترز عن
الاولى لتربيها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل
بالنيه لانه نوى صلاة ان كانت فابته والا فهي تطوع لم تجزه عن
فرضه لانه لم يخص النيه ولم يعتبرها فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط في رواية البخاري من جمهة
سفيان فيشبه ان يكون هذا من صنع البخاري في اختصاره
والا فقد اثبتها من جمهة سفيان الاسماعيلي في مستخرجه ولا
بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما
وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نيه وعملا
فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله بن دقيق العيد وفيه نظر لان المقدر
حينئذ حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الزركشي في شرح الجمل من
جعل بسم الله متعلقا بالحال المحذوفة اي ابتدئ مبتدئا كما قال لان حذف الحال
لا يجوز فالاولى تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف لقوله انت انت الى الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو
النجم وشعري شعري او انه موول على اقامة السبب مقام المسبب لاستهار

صنيع

في الجزاء

مثبته

ولا يحذف

المسبب اى وقد استحق الثواب العظيم المستمر للماجرين وقد وضع الظاهر
موضع المضمر وان الاصل فحجرته اليها وفيه وجهان احدهما فتفيد
الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يجره فى الحملة الثانية وهى قوله ومن كانت هجرته
الى دنيا اعراضا عن بحر لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك لئلا يجمع بينها وضمير
واحد وفيه بحث دنيا بضم الدال وحكى بن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون
على المشهور وحكى تنوينها قال بن جنى وهو نادر واورد بن مالك انها فى الاصل
مونث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد
والتذكير وامتنع تانيثه فمتى استعمل دنيا بتا فالتانيث مع كونه منكرا اشكال
وكان حقه ان لا يستعمل كالا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانه جلت
عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى مالم يكن قط وصفا كرجى حدثنا عبد الله بن
يوسف بفتح الفاء غير منصرف فان الحرث بن هشام بن نصر بن احيانا يانينى
انصتا حيانا على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اى اتيانا مثل
صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع
سمعه حتى يفهمه من بعد قيل وفائدة صوت الملك ليتشعله بالوحى عن
سائر احساسه فيفصم بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله ومسمى اى ينفصل
ويقلع وقد سر لطيف انها ينونه من غير انقطاع والملك يعاوده لبعود
اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذى هو كسر وبينونة

وعبر

وعيت بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا
ومنه واعيه اى حصنه كما يجمع الشيء في الوعا واما المال والمتاع
فيقال فيه اوعيت بالالف اوعي فانا موع رجلا اى على مثال رجل
وقيل تمييز وقال بن السيد حال موطئة على تاويل الجامد بمشتق
اى مريبا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك رجلا وكذا تمثل
جبريل في صورة دحيه لئلا يعتقد ان الملك في
صورة الرجل بل معنى اية ظهر ملك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم
تانيسا وصدرا يته ينزل بفتح اوله والزاى مخففة مكسورة وضميمة
والراى مشددة مفتوحة ليتفصد اى يسيل كما يفصد وصحفه
ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكرى في كتاب التصحيف عن بعض
شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تقصد الشيء اذا تكسر
وتقطع عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره
ويرتاض لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج
هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة
وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث
فهو لكيف ياتينا الوحي وليس دالا على بدء الوحي عقل بضم العين من
حاله من عقل يعقل وليس في الكتاب من نصم غيره سواه ومن عداه

الألوكة
www.alukah.net

بفتحها عائشة بالهمز وعوام المحدثين يقرونه بياصريحة من الوحي من لبيان
الجنس وقيل للتبعيض مثل فلق الصبح ضوءه وهو نصب على الحال
اى مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه الخلابفتح اوله ولد
الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه الخلوة لان منها فراغ القلب وهي
معينة على الفكر وعلى كل خير والبشر لا ينفك عن سجيته الا بالرياضة
فلطف الله تعالى به في بدو امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة
البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا الغار
النقب في الجبل وجمعه غيران حراء بكسر الحاء وتخفيف الراء ويمد ويقصر
وتذكر وتؤنث وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكره ومن انث اراد البقعة
وحكي الاصبلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلثة اميال من مكة قال
الخطابي ويلحقون فيه ثلث لحنات يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه
وهي ممدودة ويميلونها ولا تشوع الامالة لان الراء تمنعها الا في معتوجه
وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راقع وراشد
لا يا له يبحنث بمثلثة اى يتبعد ومعناه القاوه الحنث عن نفسه ليس بمعنى
تكثر الحنث ومثله التحوب والتاثم انفا الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي
وليس في الكلام تفعل اذا انفى الشيء عن نفسه غير هذه الثلثة والباقي بمعنى
تكسب وزاد غيره تحرج وتنجس اذا فعل فعلا تحرج به عن الحرج والنجاسة

وروى

نسخة من خط المصنف

وروى بخيف ما نفا اى يتبع دين الحنيفية اى دين ابراهيم عليه السلام
دواث بكسر التاء علامة النصب فيه يقرع بكسر الزاى يرجع في مثلها
الضمير عايد الليالي حتى جاءه الحق اى الامر الحق فجي بفجا بكسر جيم
الاولى وفتح الثاني وفجايفجا ما الفتح فيها اى اتاه الوحي بغتة الملك
المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقاري قيل ما استفهامية والصحيح
نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن
دخول الباء في خبرها وقيل زايدة فغطني بعين معجمة وطاء مهملة
وبروى بالنا قوله فغطني تقول العرب عطه يعطه غطا اذا غمز
واصله ادخاله في الماء حتى يغيب فيه والغط والغت سواء كانه
اراد ضمتي وعصرني وبروى فسابني والسأب الخنق الجهد بفتح
الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكون بالفتح او الضم بمعنى الطاقة
ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون
بالنصب مفعولا اى بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا
فاعلا وحذف المفعول اى بلغ مني الجهد مبلغا يعرف مواده بضم الجيم
يخفق قلبه ويضطرب زملوني فانزل الله يا ايها المدثر كذا هنا ورواه
في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فانزلت يا ايها المدثر
وهذا يدل على ان المدثر والمزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر

اى بلغ مني ذلك الملك الجهد
والرفع على حذف المفعول

الألوكة
www.alukah.net

بالثوب على بعلى والنف وتزمل بالثوب اى استمل به الروع بفتح الراء الفزع
ما تخزيك الله بالخاء المعجمة والزاى والنون وعلى هذا تفتح الياء وتضم
يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتداء الكلام بفتح الكاف
الثقل وهو كل ما يتكلف وتكسب قال القاضى اكثر الروايد وافصحها
فتح التاء المثناة اى تكسب لنفسك وروى بضمها اى تكسب غيرك وهما
لغتان يقال كسبت زيداً مالاً واكسبت زيداً مالاً اى اعنته على كسبه
او جعلته يكسب المعدوم قاله الخطابى كذا الروايه والصواب المعدم
اى الفقير لان المعدم لا يكسب وهذا بناءً على ان الروايد بفتح التاء
من يكسب واما على الضم فالمراد به معدومات الفوايد ومكارم الاخلاق
وفى تهذيب الازهرى عن ابن الاعرابى رجل عديم لا عقل له ومعدوم
لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدوداً اى نال ما يتمنيه
غيره وتقبرى بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة
اى لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل
مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع
لورقة لا لعبد العزى فعين نصبه وكتب بالالف لانه بدل من ورقة
ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى
ابن عمها وهو باطل يتنصر فى الجاهلية اى صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان
وقيل

وقيل ان فيه البا الموحدة من البصيرة وكان تكتب الكتاب العبرانى كذا
هنا وروى مسلم الكتاب العربى وكذا رواه البخارى فى الرويا وهو واضح
لاتفاقهما عليه العبرانية قال القاضى كذا وقع هنا وصوابه بالعربية
وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم ما لم يحور فيه الاوجه المشهور
فى المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اى عم فانه ابن عمها
لا عمها الا ان تكون فالتة توفيرا اسمع همزة وصل هذا الناموس
الذى انزل على موسى قيل هذا الايلايم قوله قبله تنصر وتحمل له
السهيلى وقد رواه الزبير عن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم يريد به
جبريل والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب الشر بالتى
فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله
من سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اى ليتنى فى انتشار نبوته شابا
اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذى
هو اول الاسنان ثم المشهور رفعه النصب اما على الحال والخبر مضمر اى
بالتى فيها حى او موجود فى حال فتوته كالجذع واما على ان ليت تنصب
الخبر ونون وقال الخطابى على حد كان المضمرة اى يا ليتنى كنت لان ليت يشعل
بالمكنى وقال السهيلى النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل
فى الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار يتعلق

ورواه

نسخة خط المصنف والمشهور النصب

ما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي ما الرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كاجي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ تخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو ومخرجي بتشديد الياء جمع مخرج وتخور تخفيفها وتخورج الياء المشددة الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى المخرجي فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف ليلا تجتمع كسرة وياء بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت بامخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بحذف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول اخرجني بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء

تخور

تسرس

بلع

بتشديد الياء لانه جمع اي وتمتنع كونهم فاعلا لانه مخرجي جمع والوصف وما بعد اذا انطبقا على غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز عكس ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز ذلك لانه لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه مخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا متصلا جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او يخرجني قومي قال وهذا فصل بديع ان يدركني محزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي بعده مؤزرا بالهمز ويسهل اي بالغا قويا من الإزر وهو الشد والقوة ينشب بفتح الشين اي يلبث فترة الوحي احتباسه بعد تابعه وتعاقبه في النزول وكانت سنتين ونصفا جالس بالرفع على الخبرية وتجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا ونفش اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد بالرفع والنصب ويروى النصب على الحال على كرسي ضم كافه اشهر من كسرها فرعبت منه قيد الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني وهو

السبب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر فحي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اى كثر نزوله
وقوى امره وفي رواية وتواتر قال جمعه لك قال الاصيلي بسكون الميم
وضم العين ورفع الراء من صدرك اى جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم
وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك في صدرك بضم الحيم واسكان الميم ومعناه
كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك سفتيه بما سمعه من جبريل
قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اى بالقرآن لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اى علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه
اى اذا فرغ جبريل من قرآنه فاستمع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها
لانه يقال انصت وانصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور
إما على انه مبتدأ مضاف إلى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبر
رمضان تقديره اجود لكونه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير
عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما على انه بدل من ضمير في كان بدل استعمال
وتحوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسما واجيب
بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف إلى
ما يل تحمل ما مصدرية نابية عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امدى كونه في رمضان لجود منه في غيره فلرسول الله صلى

الله عليه وسلم جواب قسم مقدر من الريح المرسلة اى اسراعا وقيل عطا
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان الاول مرفوع لانه
تابع لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجرور لانهما تابعان للجر وما الاضافة
هو كل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كمشق ويقال مع سكون الراء
كخندف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما يقول
علي لعمر الموسر قاله الشافعي وقال الخطابي اذا تأملت معاني ما
استغزاه من اوصافه بينت قوة ادراكه ولله در من رجل ما كان
اعقله لو ساعده معقوله مقدورة تجارا بضم التاء مع تشديد الجيم
وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي تمادت بتشديد الدال
اى جعل بينهم وبينه مدة اى اطالها وهي فاعل من المد يريد به صلحه
بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم
خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوه الفتح
وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايليا بهمزه مكسورة بعدها ياء اخر
الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة وتوزن كبرى
وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع بالياء بحذف الياء الاولى
وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله وحوله بالنصب لانه طرف
طرف مكان وهو خبر المبتدأ الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم

الألوكة
www.alukah.net

وحور ضم الباء اتباعا لضمه الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل
عربي ماخوذ من ترجم الظن فعلى هذا يكون تفعالا وحوران يكون من الرجم
بالحجارة لان المفسر يرمى بالحطاب كما يرمى بالحجارة كدبني بخفض الدال نقل
الى الكذب ان يأثر وابضم المثناة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى المعنى
عن الاثر والمعنى يحدثون الكذب عنه عن هنا بمعنى على وقد روى كذلك
هذه تعاكس الحرفان ثم كان اول يجوز نصبه ورفعه هل كان في اباءه من ملك
قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروي من ملك بكسر الميم الاولى
وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد تخطه بفتح السين ويروى
سخطا بضمها وهو منصوب مفعولا لاجله كيف كان قالكم اياه فيه انفصال
ثاني الضميرين مع امكان اتصاله بعهد بالمكسورة اي بفصل العهد ولم تمكني
كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة برفع غير صفة الكلمة سجال بكسر
السين اي نوب ودول مرة على هولاء ومرة على هولاء من مساجلة المستقين
على البير بالدلاء وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية تخالط بشاشة
القلوب بفتح الثاء والقلوب مجرور بالاضافة ويروى لبشاشة بضم التاء
وزيادة ها الضمير والقلوب منصوب وسائلك عما يأمركم اثبات الالف
مع ما الاستفهامية قليل ليجتشمت لقاءه اي تكلفت بما فيه من مشقة كذا
في البخاري ومسلم لاحببت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان الحب الشيء لا

يصير

لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر ولا ملك وكل جبين
وحيه بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح قيصرى بضم الباء والقصر
مدينة حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل
مما قبله وحورفته الرفع والنصب على القطع بمعنى من تعظمة الروم وتقدمه
للرياسة عليها ولم يكن الملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني
التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فعله التسليم
لملكه وهو يحق الدين معزول ومع ذلك فلم يجله من نوع الاكرام في
المخاطبة ليكون ناخذا بادب الله في تليين القول لمن يدنيه بالدعوة
في تليين القول الى الحق يدعايه الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة
الشهادة التي تدعا اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر
بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه
ليثرم بالميم المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون
الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء وبا واحدة بعد السين اي الحراثين
والاجراء الذين الحشاب وبالياء اوله ايذا لا للميم بالياء قال على التسكين
هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك
واتباعك ممن صدوه عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع
عبد الله بن ابي انيس الذي وحد الله تعالى عند ما تفرقت النصارى في

بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاول اي عظم وزاد ولما الثاني ففتح
الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله القاضي ان ابا كبشه برئ
النبي صلى الله عليه وسلم قيل جد عبد المطلب لامه وقيل كبشة ابيه من الرضاع وقيل
كبشة جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشه رجلا من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فما خالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشه تشبيها به وفي
المحكم كنت العرب بابي كبشه قال ابن جني كبشه اسم مرتجل ليس بمؤنث
الكبش لان مؤنث ذلك من غير لفظه انه لجاز بكسر الهمزة استيفاء
وحور على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في
الخبر ملك بنى الاصفر اي الروم بن الباطوريطا مهملة عند الجماعة
ومعجمة عند الحموي صاحب ايليا منصوب قاله القاضي على الاختصاص
او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقف او قوله يحدث ان هرقل وهو
اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل
هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لا لان ما قبله معرفة
وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرف لانها في تقدير الانفصال وهرقل
بفتح اللام معطوف على اليا وموضعها خفض بالاضافة سقف فعل
ماض بسم فاعله اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا

وروى

وروى سقفا وتروى اسقفا مشددة القاف فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة
حزن الحاء مهملة وزاي مشددة ممدودة فسر به في الحديث بالنظر في
النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حزونه كان التكهن يكون
بوجوه منها ذلك ملك الختانين بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر
اللام يمنك بضم الياء من الم اهمني الامر اقلقني واحزنني ملك هذه الامة
بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا لعامة الرواة وعند القابسي
بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم
اصلت بها فتصحفت ووجهها السهيلي في امالية هذا يملك مبتدا
وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة
لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل
يملك هذه الامة وقد حانت النعت بعد النعت ثم حذف الممنوت قال الشاعر
ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اني ما في قومها احد يفضلها
وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن
الاخفش رومية بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلهم مدائن باليمن
اضع فطيرس بالنصب خبر كان الى حمص بحر وبالفتحة لانه غير منصرف
للعجمة والعلمية الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت الرستن بضم الراء
وسكون الشين وبفتحها فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء اي لم يبرح

حزون

وعلهم

وبالتحريك

يقال مايرم يفعل كذا اى مايبرح فتتابعوا بالتاء المثناة ثم الموحدة من
التبعة وروي فتنابعوا بنابين اوله من المنابعة فحاصوا جاوصادِ
مهملتين اى نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وجاض
بالجيم والضاد المعجمة ايضا مثل جاض وايس وروي ويئس وهما بمعنى
من المقلوب انفا بالمد وكسر النون منصوب على الحال اى قريبا والله اعلم

كتاب الإيمان

وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع
الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سيأتي منه
تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام المذكور في الحديث والحب في
الله تعالى والبغض في الله تعالى من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق
عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله فرائض وشرائع بالنصب اسم
ان وقال معاذ اجلس هو لحمزة وصل حتى يبيع منصوب بان مضمرة ماحاك
اى اضطرب ولم ينشرح به الصدر وقوله وقال بن مسعود اليقين الايمان
كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزومي عن سفين
الثوري عن زبيد بن الى وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكره
بن صخر في الفوائد انتهى دعاؤكم ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما
يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بنى الاسلام
على خمس شهادة بالجر على البدل لما قبله وبحور الرفع اى احدها شهادة

وقول

وقول الله يجوز فيه الوجهان اول الكتاب التحقدي بفتح مهملة وقاف
مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة بضم بكسر الباء وقد تفتح مابين
ثلث الى عشر وقيل الى تسع وذكر البزار حديثا بضعا وسبعون كذا
للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وقد روي
سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكر البخاري لان سهيلا ليس من
شرطه شعبة بالضم قطعة والمراد بها الخصلة ابن الى اياس بكسر الميم
اسمه سعيد بن الى السمر بفتحتين واسمعيل مجرور بالفتحة عطفا على
عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
قيل الالف واللام للكمال يحور ان الرجل اى الكامل في الرجولية اى الاسلام
افضل وقال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه
من تقدير ولك فيه تقديران احدهما اى خصال الاسلام افضل فقال
من سلم اى خصلة من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك لتطابق الجواب السؤال
الثاني اى ذوي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم خبر محذوف اى تقديره
قال تطعم الطعام اى لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاوج
او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في التأليف والتأليف اثر عظيم وتقرأ السلام
بضم التا والراء والميم ويحور بضم التا وكسر الراء مشددة وبفتح الراء المشددة
وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبة اى حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

عن حسين جر

مسدد حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن شعبة وعن حسين عن قتادة
بش لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اى من الطاعات والمباحات
احد وحاصل بينا في رواية النسائي من الخير وظاهره تقتضي التسوية وحقيقة
التفضيل لان كل واحد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله
فقد دخل هو في جملة المفضولين باب حلاوة الايمان مقصوده ان
الحلاوة امر زائد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان
اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل بما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله
في ضمير ودل على ان غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم الخلاف غيره ولهذا انكر على
الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبير بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ابه تاليا
المتناة ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة وروى في مسند احمد بالنون قال ابو
البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان
الامر والشان الايمان حب الانصار عايذ الله بذا المعجمة وهو اسم علم معناه
وعياذة بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده عصابة
بكسر العين اى جماعة وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها
وجمعها عصايب وكانوا في هذه البيعة اثنا عشر رجلا ذكر ابن اسحق ولا
قانوا بهتانا تفترونه بين ايدكم وارجلكم البهتان مصدر بهت على كذا عليه
كذا بهته من باب نصر ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم

فار

قال ومعنى ذكر الايدي والارجل وليس لها صنع في البهت ان معظم الافعال
انما تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت
الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا ويحتمل ان المعنى لا يبهتون الناس
كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا ابهت شد ما يكون
كما يقال قلت هذا وفعلته من بديه او حضرته وفي بالتخفيف وحور التشديد
ووجه مطابقة حديث عبادة الترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق
الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة
وهي اول بيعة عقدت على الاسلام بوشك بكسر الشين اى يقرب وفيها
لغة ردية خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما
على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر
يتبع باسكان الثاء وتشديدها شعف بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين
جمع شعفة رؤس الجبال واعاليها كالكمة والكم ويروى بالباء بدل الفا جمع سعبة
وهي طرف الجبال ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة كالكمة والكام قاله
ابن السيد وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة اى باب كذا وباب بيان ان بلغ
المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة اى باب كذا وباب بيان ان المعرفة فعل
القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم
ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات

في العلم وان بعض الناس قد افضل من بعض ولسيد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلاها وان كان من العقايد واصحاح القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام
على الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارى الحيه بكسر
الحاء بزر الصحراء ما ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك كحبة الحنطة هذا احسن
الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة بناته وخروجه من الارض بخلاف
الثاني وانما زاد في صفتها بجميل السيل لانه اذا اكثر عليه السيل انبعث و طلعت
بخلاف غيرها من الحبوب لانه لا ينبت مع ذلك ثم قال للطائي مثل ليكون عيارا
في المعرفة لا المورن لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحيا بالقصر ووقع للاصيلي
مدا ولا وجه له قال وهب حدثنا عمرو الحياة هو بالكسر على الحكاية الخفض
بضم القاف وسكون جمع قميص الثدي بضم الثاء ويجوز كسرها وكسر الدال
وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثا قال الدين بالنصب ويجوز الرفع يخط اخاه في الحيا
اي يونبه ويقبح له كثرته وانه من العجز الخامل من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش
ويحمله على البر فكان شعبه من الايمان لانه يحمل عليه المسندي بفتح النون
لانه كان يتتبع مسند الاحاديث ابو روح بفتح الراء الحرمي بالتحريك بالفتح
وقل بالقاف سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور الرهط الجماعة وقيل ما دون
العشرة اني لا اراه مومنا هو بفتح الميم قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل
بمعنى اظن لانه قال لم يعلمني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه

ابو روح اسمه حرمي
بن عمارة توفي حفصه
بهذا ذكره الكلاباذي والله
اعلم الدهني

قال ثم علمني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه
حلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما ما سكان الواو على الاضراب عن
قوله وانظاهر كانه قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا
الله تعالى نكبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل واكبه غيره والمعروف
ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي فيه
مزيد بيان بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنوي اللغوي وهو التغطية
والستر اي تغطيته بالجود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان و
الليل كافرا والزراع كافرا الدهر نصب على الظرف قط بفتح القاف وتشديد الطا
مضمومة بمعنى الدهر في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى انصر
هذا الرجل بمعنى عليا على المعروبين وراء من مهملات الربذة بحركات وباوها
موحدة وذالها معجمة موضع على ثلثة مراحل من المدينة فعيرته بامه فيه رد
رد على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واسقاط الباء افصح
اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو
البقاء والنصب اجود قلت لكن رواه البخاري في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم
وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو حشم الرجل واتباعه
واحدهم خايل فيتصرف بفتح القاف من غير لمله القدر اما واحتسابا اعفره

الألوكة
www.alukah.net

فهو محل الشرط مضارعًا والجواب ماضيًا وهو قليل وقد استنبط الصالحي
قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لان تابع الجواب جواب
وقوله ايمانا واحتسابًا مصدر في موضع الحال اي مومنا محتسبا او مفعول من اجله
قال ابو البقاء نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا اخرى
بصحتين عمان بضم المهملتين من القعقاع بقافين انتدب ضمن وتكفل وقبل او جب
وتفضل وهو بالنون في اوله على المشهور وحكى القاضي رواية انتدب بميم
صورتها من المادبة وقوله لا يخرجه الا ايمان به قال ابن مالك في التوضيح كان
الاليق امان به وحكمه على تقدير حال محذوفة اي قائلا قال الشيخ شهاب الدين
بن المرحل اسا في قوله كان الاليق واما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى
تقدير
حال لان حذف الحال لا يجوز قلت الاليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة
شتمنا
الى الحضور وقوله الا ايمان به او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والا
مفرغ وروي مسلم وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه
المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الميم اي اراده بلاده بدليل فان رجعك
الله وحكى فيه تثليث ارحح رباعيا النيل بفتح النون العطاء ابن سلام بتخفيف
اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن مطهر بفتح الها المشددة الغفاري بغين معجمة
مكسورة نسبة لجده غفار بن مليكة المقبري بميم مفتوحة وقاف سماها النهم بامو حلة
مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل بناحيتها الدين بسر بضم

السين واسكانها نقيض العسر اي ذو اليسر احسالدين الى الله الحنيفية
السمحة قلت اسند ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان المسامحة
تيسير الامر على المسامح ومقصودة من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال
لان الذي يتصف بالبسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق وكذلك
قال وشي من الدلجة وهو سير كله الليل لان العمل بالليل كله يشق على الانسان
لين شداد الدين الاغلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبته ابن العسكر
والدين منصوب على هذا واما على الاول وضبطه كثر بالنصب على اضمار الفاعل
في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء لما
لم يسم فاعله قال النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلبه
بغلبة
على من يشاده والشاده بالشين المعجمة والدال المهملة الغالبة الغدوة
والروحة بفتح اولها الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز
فتحها لغة ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير آخر الليل وبالفتح سير اوله وما
كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم عند البيت قبل صوابه الى بيت المقدس كان
اول منصب اول حجر كان ينزل على اجداده او قال اخواله هو شك من الراوي
وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج من الانصار
وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة ثم المقدس بضم الميم واسكان القاف
ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة عشر شهرا

الألوكة
www.alukah.net

اوسبعة عشر شهرًا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاة صلاها العصر
بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة
العصر بالرفع عن ابن مالك والنصب في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها
رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل
المقدس واهل الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى
فان اليهود اهل الكتاب بحسن اسلامه اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق
اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة
عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على
عمل الا بنية القربة فكيف بالكافر وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن
وحسن الشيء زائد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة
والنقص في الاعمال لا في العقايد لان العقايد لا تقبل ذلك بفتح اللام مخففة قدمها
والزلفة بالضم القربة من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا كهام
بها مفتوحة وميم مشددة حسن بمشددة السين قال فلانة هي الحولاء بمهملة
بعدها مثناة تحتية بالمثناة فيهما ثم كاف من صلاتها بفتح الثاء المثلثة فوق على المشهور وروي بالباء
من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله مدة بالاسنان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت
نونت يميل بفتح الياء والميم وكذا ملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا
وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى يميل ويترك لان من مل شيئا تركه

والى

والى به بهذا اللفظ للشاركة كقوله وجاسية سبقة مثلها وقال اليوم اكملت
لكم دينكم نازعه الاسمعيلي في ادخالها الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم
النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما يجدد الخ
وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهران في الترجمة
لوصفه الايمان بالشعير والذرة تخرج من النار بفتح الباء وضمها بزة بضم الموحدة والبرة
وتشديد الراء وتخفف بفتح الدال المعجمة وتشديد الراء وصحفها شعبة بضم الدال
وخفف الراء واوقعه في الشعير والبر انان يحور فيه الصرف على انه فعال
كنزال والميم اصل وهي فا الكلمة والمنع على انها رأي ووزنه افعل فمنع لوزن
الفعل والعلمية واحتمل ان مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشددة
ابو الحسين بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وبالشناة تحت ساكنة ثم
سين مهملة هو ابن عبد بن عبد الله لا تحذنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم
مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان منصوب
بالعطف عليه حار جل صوفي نمام من ثعلبة تابر الراس بالرفع على الصفة و
على الحال اي منتشر الشعر يسمع ويفقه بالنون المفتوحة وبالباء المثناة
تحت المضمومة على البناء لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر دوي بفتح الدال وحكي
ضمها شدة الصوت وبعد في الهوا فاذا هو اذا للمفاجاة وحور في يساك
الخبرية والحالية على ما سبق في فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع كانه خبر

الألوكة
www.alukah.net

مبتدا محذوف اى هو اى الاسلام خمس صلوات تطوع مرفوع بسديد الطاء وتخفيفها
واصله تتطوع بتاءين فحذف احداهما اما من الطاء للتعذر الحرج ومن
خفف حذف احدى التاءين احتصارا والتخفف الكلمة افلح ان صدق فيه ملئه
اقوال احدها انه احترزه بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر ليبنيه على ان سبب
فلاحه صدقه الثانى انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل بعد
على حرف الشرط والبينه به انا خبر كان البينه فى قوله ان صدق والتقدير
والتقدير ان صدق افلح المتجوف فى ميم مفتوحة ثم واو ساكنة ثم جيم وفاسبه
الى جده منجوف روح بفتح الراء وكان معه الضمير للسلم او لصاحب الجنازة
حتى يصلى عليها ويفرغ بحور فتح اللام وكسرها وذكر النووى الوجهين فى يفرغ اعنى
اعنى فتح الراء وضم الراء وعكسه وحسن الثانى نحوه بالنصب ان يحبط بفتح الياء والطاء
وفى ايراده فى الحديث هنا من ابن حنان مسلم ايما واحتسابا تنبيه على البحث على الاخلاص
فانها مظنه ان يقصد بها مراعاة اهلها او ليشترك فيها هذا القصد فنبه على استحضار
الاخلاص وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر الا حشيت ان
اكون مكدا بكسر الدال المشدده لانه خاف التقصير فى العمل حتى انه لم يصدق
اذا لم يجزم على مقتضى التصديق مليكه بضم الميم عرعره بعين وراء مهملات
وبدير امصغرا مذكم ثم بموحده ثم ياء تاء احر الحروف المرجيه بموز سباب
المسلم بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسر الراغب بالشتم القبيح

فلاحى من المراة والمجادلة رجلان هو كعب بن مالك وعبد الله بن ابى حدرد
قال الاسمعيلى واما ذكر البخارى فى هذا الباب هذا الحديث التنبيه على ان
الفلاحى غير السباب الذى هو فسوق وهذا المراء والمجادلة بحلاف المسابه
والمشاتمة مسدد منون مضموم ابو حيان بحا مهملة مفتوحة وباشاه احر الحروف
وتوفى بالبعث بعد قوله لعابه اشار بالفا الى الحساب والحشر وهو غير
البعث والنشور وقال الخطابى المراد بالفا الايمان برويته الله فى الاخرة
الزكاه المفروضة قيل انما قيدت دون غيرها لان العرف كانت تدفع المال للسخا
والجود فنبه بالفرض على رفض نيه ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد
وفى رواية مسلم الصلوة المكتوبة وتوفى الركوه المفروضة متى الساعة
مبتدا وخبر واذا تطاول رعاء الابل البهم روى برفع الميم وجرها فالرفع
على النعت للرعاء ثم هو بضم الميم واسكان الهاء فيما قاله القاضى وغيره
وقال ابن الاثير بضمها والجرعت للابل والسود منها ادوبها وشرها لان
الكرام منها البيض والصفر وروى بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان
البهم ليس من صفات الابل وانما هى من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث
اتباع الاسلام بهم حتى يتطاولوا فى البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب
بوادلا يستقر بهم قرار بل يتتبعون مواقع العيث فى خمس معلق بمحذوف اى هى
فى خمس موشك بكسر الشين فى لغة وفى لغة ردئه بالفتح الا ان يحمى الله تعالى

في ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب الخمس**
من الايمان وفي نضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة
وذكر قواعد الاسلام وعن الى جمرة بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران
عبر خزابا جمع خزبان بنصب عبر على الحال وروى بالكسر على الصفة للقوم قال
السوري والمعروف الاول ولا ندامى كان القياس ولا ناديين جمع نادم من الندم
قال ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزابا
كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم
حرب بوديهم ولا سبي بحريهم لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام كذا بتعريف
وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه
من اضافة الشيء الى نفسه لمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويضعون به رجبا
لمفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سايد الاشهر الحرم فانها متوالية و
شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم بخبرية ومن
وراءنا من بفتح الميم وهو مفعول ويدخل به الجنة كذا بتت بالواو وفي رواية
بحذفها قال القرطبي فتدناه على من يتوهمه برفع الخبر على الصفة لاي وانما
ندخل فتدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيه على جواب الامر الخنتم بفتح
الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار حضر مطليا بالسد مسام
الخزف ولها الناتر في السد كالمرقت الواحدة حنتمة الدباء بضم الدال وتشديد

الباء الموحدة ممدود القرع النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر
فينتبذ منها وعايشتد فيه المزفت بزاي وفا مشددة وعامطلي بالزفت واما
نهي عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم
الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب
الجمهور وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم فاحفروا بهن من ورائكم بفتح من في رواية
البخاري وبكسرها في رواية مسلم الحسبة بكامكسورة اي الاحتساب
والاخلاص اذا انفرد الرجل على اهله بخشيتها الاحتساب ان يعصوا لامتثال
الامر لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله بن بريدة بفتح الدال غير منصرف في
في امرائك قال القاضي يروى في فم وحذف الميم لصوب وبالميم لغة قليلة
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة بابت في صحيح مسلم
عن تميم الداري ولم يكرر من شروط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد
على المرجيئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق
لما احتاج الى بيعتين على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على
اعتبار ان في الدين قبس بن ابي حازم بحاء مهملة وزاي معجمة زياد بن علاقة بكسر العين والله اعلم

كتاب العلم

قلت بضم الفاء وسكون السين اي جعل له غيرا هله وساد افتكون
الميم بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله ورواه البخاري في باب رفع
الامانة واخر الكتاب اما اسند الامر عارم بعين وراء مهملتين عن يوسف بن

الألوكة
www.alukah.net

ابن ماهك ابن مجرو روما هك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي
كسر الهاء وصرفه وقد ارهقتنا الصلوة قال القاضي يروي برفع الصلوة على
انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعوله اي اخرنا الصلوة
حتى كادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال رهقت الصلوة
اخرتها وارهقته ادركته فاما مثل المسلم بكسر الميم واسكان الناء وبفتحها قال في
النخلة قال المهيلي في التعريف زاد فيه الحرث ابن ابي اسامة في متنه زيادة تساوي
رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا يسقط لها اثمة وكذلك
المومن لا يسقط له دعوة قيس فايده الحديث ومعنى المماثلة في سحر البوادي
في رواية غير الراوي خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وضاد معجمة
ملسنون محمد بن سلام بحصف اللام عن عبد الله بن يوسف بفتح الفا بن
بمرسنون مفتوحة وميم مكسورة ظهر انهم يصح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد به
بلغط التثنية معنى الجمع فقال الرجل ان عبد المطلب هو بصح الهمزة والنون على النداء
المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد قد
اجبتك ورواه ابو داود بان عبد المطلب انشدك الله بفتح الهمزة وضم الشين
المعجمة اي اسلكا الله بالمد مع الرفع ان تصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي وغيره
بالتاء قال القاضي والاول اوجه فيفسرها بفتح التا ولم يساله عن الحج لانه كان
معلوما عندهم في شريعة ابرهيم عليه السلام من وراى بصح الميم من قوى بكسرها

نعت

نعت بكاذب وخطا هو عبد الله بن خداش الهمي كسرى بصح الخاء وكسرها
العرجة بصح الفا وضمها والحلفة باسكان اللام على المشهور قال العسكر
وهي كل شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكى
بفتح اللام في الواحد وهو قليل فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي
اشهر ما يقرا بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية المعداة
وان كان عند اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين الوجهان موصى بفتل
بفتح العين وبلغ بلام مفتوحة مشدده وغلط من كسرها واوعى نفت
لمبلغ والذي سعلق به رب محذوف تقدير يوجد او يصاب واحار الكوفيون
كون رب اسما مرفوع بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبر اله وامسك انسان
بخطامه وقال فان دماكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي
سفك دماكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم وتعذر اكل
شي ما ليس به كحرمة يومكم هذا قال المشبه به لا يكون احقر رتبة من المشبه
وحرمة الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم وقتل صيده والحاء بان بناط
التشبيه ظهور عند السامع فكان تحرم اليوم ابتت في نفوسهم من حرمة الدما
اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طار عليه فكان تحريم اليوم اظهر
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو بصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي
ذو الحجة بكسر الحا على المشهور واما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى

الألوكة
www.alukah.net

بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلم عن ابي
الدرداء موقوفا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام
بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف الصارم انفذ لهمزة مضمومة
بعدها نون ساكنة فاء مكسورة ثم ذا ميم اي امض بخير وابتا مثناة فوق مضمومة
وجيم مكسورة وزاي تقتلوني وتتعدون في امركم بتحوا لنا بالواو غطة هو
بخا معجمة اي بتهمدنا وقيل الصواب بالحا المهملة اي يطلب الحالة التي يتشطون
فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه بتحوننا بالنون قال العسكري
والرواية باللام الكسرة من النون والمعنى متقارب محمد بن يشار بضم ميم وشين
معجمة مشددة ابو التياح بتا مثناة فوق وياء مثناة تحت مشددة اني اكره
انا ملكم بضم الميم اي وقعكم في الملل بمعنى الضجر باب الفهم في العمل
باسكان الهاء وفتحها لغتان حمام بحيم مضمومة وميم مشددة قلت الحلو وشحمها
الاعتباط في العلم بغين معجمة قبل ان تنشؤ وابتا مثناة فوق مضمومة
وشين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموا صغارا
قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان
تعلموا بعد الكبر فيقيتم جهالا لا تاحدون من الاصاغر فيزري ذلك بكم
قال الخطيب وهو شبيه بحديث بن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا
العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا لان حسد قبل ان يعظه

بهو

وهي تمني مثل ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا هو قصيه تبويب البخاري
وقيل بل هو على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد او المتمنى عنه ثم
قال او هو نفي في معنى النهي ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة
المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثنا
من عموم الجنس على الاول ومنه على الثاني رجل بحوزفه بثلثا وجه الجر على البدل
من اثنين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين
احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلة لان الاثنتين هما خصلتا
على هلكته بفتح اللام اي هلاكه تماد بن عمير بعين معجمة مضمومة وراء ثم مهملتين
تمار اي اختلف الحكما مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة خضر بفتح
اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليان
مكان وقيل غير ذلك بلى عندنا حضر كذا لاكثرهم ويروى بل باسكان اللام وذكر
الحميدي القرائي بفا مفتوحة وزاي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة حمار
اتان بمثناة فوق وهو بقنوبتها ويكون اتان نعتا او بدلا وروى بالاضافة بمعنى
بالصرف وتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ما تشا وبعال ترفع بالكسر
بفعيل من الرعي والصواب الاول هذا رواه البخاري في الحج فقال ما زلت عنها
فرتعت الزبيدي نزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة عقلت بفتح القاف
مجها اي رماها من فيه من الماء ابن خمس سنين وروى حاز الصحيح والي

هو موسى بن اسماعيل عبد الرحمن بن عوف

ان اربع سنين ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن أنيس في حديث
واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض
فقال ويذكر عن جابر وهذا اصل ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق
تضعيف ما رووه بصيغة التمريض وصححه الحرمي ابو القاسم خالد بن خلي بخاء معجمة
مفتوحة ولام مكسورة مشددة بوزن علي بزيد بموحدة مضمومة مثل
بصحبتي بقيه بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طبيه
وروي بقعه وحكى السفاقسي عن الحطابي تغنيه بالمثلثة والغين المعجمة والباء
الموحدة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور قيلت الماء بالباء الموحدة من القول
اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لا مطر
وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بدال معجمة وهي صلاب
الارض التي تمسك الماء وروي جادرا اي جرداء لا ترة لا يستمرها النبات وروي
اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين
عبد الغافر الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوى الواسع
وطاه من الارض وائى به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث سيق
في التشبيه لاستيفاء احوال الناس وانها لا تخرج عن امثلة فشبه من يحمل
العلم وتفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع الناس بها وشبه
من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فيأخذه الناس

وسقوا

سيق في حط
المصنف هنا
مع كل الارض
مجرده من جرداء

ويتفقهون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك
وهذه امثلة ضربت فالاول لمن سمع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع غيره
بالعلم ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وزعموا هذا للبخاري
وقال مسلم وزعموا من الزعي قال القاضي وهو الوجه وروي ووعوا
وهو تصحيف من فقه بضم القاف في الاجود قال ابن اسحق وكان منها
طايفة قيلت بالباء المثناة من تحت المشددة فقيل هو تصحيف من ابن اسحق
وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار
وقال في الجمهرة فقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال ربيعة
لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه نسيها اي لا ينبغي له
اهمال الدنيا وتواضع لم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بضيع ما عنده
من علم لا ينفع به فيه ابو الهياج بتاء مثناة مفتوحة فوق وبالحرف
مشدده عقيل بضم العين المهملة بحمزة بحاء مهملة وزاي معجمة حتى الاذري
هو بكسر اني لوقوعها بعد حتى الابتدايه واري بفتح الهمزة البركي بفتح الراء
وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال
العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للترجمة ان فضيلته
صلى الله عليه وسلم معظمة ولهذا قال لابن عباس لا اوتر بنصيبي منك احدا
وازدحام الصحابة على وضوئه وفسرها بالعلم فدل على فضله القياس

ويحتمل

ذا ع

الألوكة
www.alukah.net

واقف على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكر في كتاب الحج فان
كان على ناقته في حجة الوداع عن عمرو بن العاصي بانبا ما لباء على الاصح ولا حرج في
حذف حرف الجر للعلم به كقوله لاصيرن العيشي بكسر الشين وتشديد الباء وروي
باسكان الشين وهما بمعنى يريد العشاء وهي الغطا وروي بعين مهملة قال
القاضي وليس بشيء حتى الحمد والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع مثل اوقرب
هو بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم مثلا او وربما ينونهما وقال
القاضي الاحسن تنوينها الثاني وتركه في الاول ووجهه ان مالك بان اصله
مثل فتنة الدجال او قربها منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته
قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقاء وربما منصوب
نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا ما قربها من فتنة الدجال ولدلك قال او مثل
فاضاف الى الفتنة قد علمنا ان كنت بكسر ان المخففة من الثقيلة ولزمت
اللام للفرق بينها وبين النافية وعلى السقا فتسقي فتح ان على تحليلها مصدرية
اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى
ليسم حرامة اي اثمتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك لست موقنا
لا ادري اي ذلك بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس بنصب تعطوا
بتقدير ان فان عطف مصدر اعلى مصدر لقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فضاعفه على قراءة النصب عند بعض مجمعة مضمومة ثم نون ساكنة

م دال مهملة مفتوحة وتضم ابو جمرة بجيم وراء مهملة وقد يعدم ضبط بالي الحديث
الرحلة بكسر الراء المسافرة واما بالضم فالجهة التي ترتيد لاي ذهاب بكسر اليمن
لا يعرف اسمه ابن قيس ابن عزيز بعين مهملة مفتوحة وابن محمد بن كنت اماوجار
لي بالرفع وروي بالنصب اثم هو مثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف فقال
قد حدث شأن عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذكره في كتاب
الطلاق واختصره هنا محمد بن كثير بضم الكاف وثا مثلثة لا اكاد ادرك الصلوة
مما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا يتظم فان التطويل يقتضي
الادراك لا عدمه وقد رواه الفربابي الى لا تاخر عن الصلوة في الفجر مما يطول
بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغير منه ولعله لا اكاد اترك الصلوة
فيريد بعد الالف وفصلت الثامن الراء فجعلت دالا قاله القاضي ودا
لكلمه بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل
دخولها وعلى الضمير في الخبر المقدر سالته عن اللقطة قال الازهري اجمع
الرواة على تحريك القاف وذكر غيره بالاسكان اليوكاء العفاص بكسر اولها
فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء السقاء والحذاء بكسر اولها والمد والجام
ذا الحذاء فالسقاء الخوف والحذاء الخف ووجه غضبه صلى الله عليه وسلم
لما رأى استقصاء علم السائل حيث لم يتنه للمعنى الذي اشار اليه وقاس الشيء
على نظيره فان اللقطة اسم لما سقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل ونحوها

الألوكة
www.alukah.net

خلاف ذلك وجعل العتم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها بريد بضم الموحدة
وراء مهملة وبامتناة تحت ودال مهملة **باب** من برك على ركبتيه قال
الجوهري برك البعير استناخ وهو مضحين عبد الله بن حذافة بحاء مهملة مضمومة
وذال معجمة ثم مثلثة ويروى بموحدة **باب** من اعاد الحديث ثلثا ليفهم
عنه بيانا لحروف مضمومة ويجوز كسر الهاء وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة
الحديث ثلثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرر ليفهم واما
ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيظاهر بالبيان واما تسليمه ثلثا فتشديد ان
يكون عند الاستيذان اذا زار قوما هل بلغت بلام مشددة تمامه ثلاثة مضمومة
على البشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة يوسف بن ماهك كلاهما مفتوحين
غير منصرفين ارهقتنا الصلوة سبق اول الكتاب وصلوة العصر بالنصب
على البدل من الصلوة البخاري لهم مضمومة وحاء مهملة وبا موحدة صلح بن
حيان بحاء مهملة وبامتناه مشددة رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قبل يدرس
النصاري بحاصة وترحم على البخاري والها دما يرجع الى اليهود والنصاري
ولا يصح رجوعه لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا سفع معه الامان موسى و
هذا نظر وقد قيل ذلك وفي نعت وعبد الله بن سلام لقد طننت ان لا يسالني عن
هذا الحديث احد اولى منك بالرفع والنصب فالرفع على الصفة او البدل من احد
والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال اى لا يسالني احدا سابقا لك قال

الفرط الذي يسبق
الى سحمة الاذن
والجمع فرطة

وجا

وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة لقولهم ما كان
احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لطننت قال الشيخ
ابو محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الجلبي روايتنا بالرفع
ولتفشوا ولتجلسوا بكسر اللام واسكانها فان العلم لا يهلك بكسر اللام روشن
قال النووي صبطناه في البخاري بضم الميم وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بوحيش
هذا وبفتح الميم على جمع رئيس حتى ادام بتشديد الميم بضم اوله وتسراخ وروى لم
يبق عالم على حال محاء مهملة مكسورة اى ناحية مصغرين ادم بالرفع لا تصرف
للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو
قول ابن الجواليقي ذكوان بذال معجمة الاكان لها حاجب بالرفع والنصب
وروى بهما بالنصب على الخبرية والرفع ان كان تامة والثابيت لها قد تقدم
ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الخاء يركن لها وهو احسن قالت
امراة واس قال واس منصوبان بمقدر فعل دل عليه السياق اى قالت
ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين تحتد نصم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم
يملعوا الحنث اى الاثم اى ماتوا قبل البلوغ قلم تكتب عليهم الاثام اما دلك
العرض بكسر الكاف لانه خطاب مونث يرتلك بكسر اللام يشفط بكسر
الفاء على المشهور وحكي الضم وهما روايتان بهما ويروى فيها ويعضد بكسر
الضاد يقطع الخربة بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء على المشهور وضم الخاء

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

وكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل يطلق على كل خيانة ربيع بكسر
الراء من حراش بحاء مهملة مكسورة وسين معجمة بجامع بن شداد بفتح السين المعجمة
وتشديد الدال فليتبوا لفظه امر ومعناه الخبر اى يتبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج
محرج الدم يزيد ابن ابى عبيد بضم العين ابو خيثمة بفتح الخاء المهملة وكسر الصاد وبا
تكتبوا ويروى ولا تكتبوا بن سلام بلام مخففة قال عياض وما فى هذه الصحيفة وفى روايه
فما بالفا فقال الاسبر بكسر الفا وفتحها وهو اصح قاله القزاز الفضل بن دلين
بدال مهملة مضمومة الفيل او القتل هذا من البخارى تصريح بان الجمهور على الفيل
بالفا قيل وهو الصواب والمراد بحابس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه
فى قصته لا يجتنى خلاها الخلا الحشيش اليابس الا لمنشد اى لمعرف وقول
الشافعى وابى عبيد فمن قتل كذا وله هنا والصواب ما رواه فى الرباعيات من قتل
له قتيل بزياده له قتيل اما ان يحقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يعاد ما لفا اى
يعقل وفى روايه لمسلم بعادى والاول اصوب لان الفداء والعقل واحد اكتبوا
لابى فلان هو ابو شاه هو بها فى الدرج والوقف فقال رجل من قريش الا الاذخر
بحور رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعا بعد النفى ما
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع اسم واكثر صفته ويروى
بنصب اكثر اكتب لم كتابا قال الخطابى يحتمل ان اسم الخليفة بعد ليلا يحذف الناس
فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده فى احكام الدنيا ووجه ما فعله عمر انه لو ال الاختلاف

ما تقتص

ما نصنص على كل شى باسمه لطال ذلك ولا ترتفع الامحان وعدم الاجتهاد
فى طلب الحق ولا ستوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبى صلى الله عليه
وسلم ومنع من احضار الكتاب وخفى ذلك على ابن عباس لا تضلوا بفتح اوله
اللغط بفتح العين المعجمة واسكانها الورز بقيدها السقاقى بالمهملة وبحور
تركه وعمرو يعنى بن دينار والقابل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا على
معمر ويدل البخارى ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد
القطان عند الزهرى غريب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة قال القاضى
اكثر الروايات تخفض عارية على الوصف للحرير وغرب وقال غيره الاولى
الرفع خبر مبتدا مضمر اى هى عارية وقال السهيلى الاحسن عند سيبويه
الخفض على النعت لان رب عندهم حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع
كما يقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة فى موضع النعت اى هى عارية
والفعل الذى يعلق به رب محذوف واختار الكسائى ان يكون رب اسما مبتدا
مرفوع خبرها واليه كان يذهب سيبويه بن الطراوة انتهى السمر بالتحريك
الحديث بالليل ان لا حشمة بحاء مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساكنة ارايتكم بمعنى انا
اى اخبرونى او اعلمونى والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذا موضع
نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واخطوا
تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اى هو اليوم

احتيار الاصحابه لما كان الله عز وجل اراده صلى الله عليه وسلم ع

صوا العباس ع

حي والقرن كله طبقة مفترش في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة اوطبقة تبعث
فيها بني قلت السنون او كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن
تام التعليم وفي رواية بالام العظيم والاول اصوب غطيطه او خطيطه قال ابن
بطال الاول اجودها في اللغة قال الخاوي قال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى
وهو النفخ عند الحفظة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس
فان الغالب ان الاقارب والاصدقاء اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة
واكرام وحدثه صلى الله عليه وسلم كله علم وفائدة وبعد منه ان يلهيه
ويجذبه عباس فلا يسايله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغلام خطاب له
او لاهله واما ما كان فهو حديث بعد العشاء الصفق بالاسواق بفتح الصاد
واصله الضرب باليد عند البيع يشعلم بفتح الياء بلا تاء وحكى ضمها وهو ضعيف
يشبع باللام في اوله ويروي بالياء وهو بكسر الشين واسكان الباء اسم لما يشبع
واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله المقبري بفتح الباء وضمها قال في اليم بلات
لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل لها المضمومة بعدها واما
الاخر لو بشته قطع هذا البلعوم بضم الباء يجري الطعام في الحلق قيل هذا في امر
الفتن وتغيير المنافقين والمرتدين ونحوهم مما لا تعلق له بامور الدين وعن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذكر بعض
المتأخرين ان الصواب اسقاط لفظه له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة
ثبتت في الاصول العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد
ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة وحجوا سلامة قبل
حجه الوداع بالاشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح
كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تشتبهوا بالكفار في قتل
بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هو لاهل الردة الذين قاتلهم الصديق رضي
الله عنه يضرب بعضكم رقاب بعض قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احال
المعنى لان البعد على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تشتبهوا بهم في حال قتل
بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء ان ما اللازم على بعد شرط مضمر اي فان ترجعوا
يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع غير منصرف نون بفتح النون واسكان الواو
ولحن فاس فضاله ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن
عباس كذب عدو الله حرج مخرج التقبيح عن قوله هذا لا يقدح في الفاضل
البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول
اجود وبكال من حمير اما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر الرفع
نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فتجري مجرى نكرة ومثل هذا
مثال التحقيقي وفي تقرير بحث فعتب الله عليه اكثر من قوله اشرعا فان
العتب بمعنى الموجدة وتغيير النفس مستحيل على الله تعالى وعبد الحق

الألوكة
www.alukah.net

لصرب بضرب مكمل بمم مكسورة وتاء مثناة القفه فاذا فقدته بفتح القاف فهو
ثم سامثلثة معتوحة طرف اى هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا
بقيه ليلتهما ويومهما الفا الاول مجرور على الاضافة والثانى مضبوط بالجر
عطفا عليه بالصف على ارادة سير جميعه مسجى اى مغطى واى بارضك السلام
بمم معتوحة وتو معشدودة كلمة تعجب اى السلام بهذه الارض عرب لان
اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما بعنى من ابن لقوله بخلاف
انى لك هذا فهى ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل فى
قوله تعالى انى لك هذا انى خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تبيين والثانى بمعنى كيف
اى كيف بارضك السلام وتشهد له الرواية التى سندكرها فى تفسير سؤال الاعرابى
هل بارضى من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل قد قبض من
الارض استبعد عليه بكيفيه السلام ذكره ابو البقا العكبرى قال فاما قوله
بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر
السلام كائنا بارضك وقوله موسى بنى اسرايل اى انت موسى بنى اسرايل فانت
مبتدا وموسى خبر وقوله فكلموهم ان يحملوها ضرف الخضر فحملوها هكذا
ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينه
هل تحملوننا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضمير فى كلموهم على الاصل وثنى كلموها
لانهم المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك

فلا

فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا
اى هؤلاء قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبر غير منون لعجمة اللام
واسكان الواو اى بحر اجرة فجاء عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد
ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مانقص هذا العصفور اورد واكيف صح التشبيه
فان العصفور نقص نقصا ما وذلك مستحيل فى علم الله واجيب بثلثة اوجه
احدها ان الله بعنى ولا انى ما نقص علمى وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من
البحر شيا من علم الله اى ان علم الله لا يدخله نقص والثانى الاعلى بابه والمراد
بالنقص التقويت الذى له اثر محسوس ونقص العصفور ليس بنقص للبحر بهذا
المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من علمه سبحانه وتعالى شيا كقوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب اى ليس فيهم عيب قال الاسماعيلى
والثالث العلم بمعنى المعلوم لقوله تعالى ولا يحيطون بشى من علمه ولولا ذلك
لصح دخول التبعيض فيه لان الصفة القديمة لا تتبعض فجعل الحصر مختصا
عمدت بفتح الميم فاخذ براسه فى الباء وجهان احدهما زايدة والثانى على بابها
لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتداء واما المعنى انه جر اليه براسه ثم
اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايدا على اخذه وقوله
لو دنا لو صبر لوهما بمعنى ان اتاصبه للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن
وودوا لو تكفرون وقد جاءتا فى قوله ايود احدكم ان يكون له وصبر بمعنى تصبر

الألوكة
www.alukah.net

اى وددنا ان يقصر باب من سال وهو قايم حمله جالسا صفة لعالم ومقصود
البخارى ان سوال القايم العالم الجالس ليس من باب من يمثل له الناس قياما مثل
هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب السوال والفتيا عند رمى
الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو
موضع الجمرة وليس فيه انه كان فى خلال الرمى لا حرج فيه حذف الجزاى عليك
خرب المدينة بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القاضى لم ار واه البخارى بالخاء المعجمة
والحاء بالموحدة ورواه فى غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة وراء وثاء مثلثة
عسيب حريد النخل لا يجنى قال السهيلى النصف فيه بعيد لانه على معنى ان يجوز
الحمل على جواب التمنى نحو لا تذن من الاسد تسلم اى لانك ان تذن من الاسد تسلم
وجوز ابو القاسم ان الا برش الرفع على القطع اى لا يجنى فيه شى تكرهونه حديث
عهدهم هو خبر قومك وانما الحدث فاذا لا دليل عليه وهو تنوين حدث ورفع
عهدهم على اعمال الصفة واجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ ان حبل
محمول فى معاد النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مبنى على الفتح والمنادى المضاف
منصوب وجوز فيه الرفع على انه مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف اولا اخبره الناس
فيستبشروا وعند ابى الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد
الفعل الغا المجازاة عرض لقوله بابى الكرام الا تنزل فتنصر ما فالرفع انما يجوز
اذا قصد ما لم يجز العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اى فهم يعتذرون اذا

تظروا

يبلغوا السديد المتناهى من الاكمال وعند الكشميهنى يكملوا بالنون من الكمال
التام العالم عن نفسه تسجى باسكان الحاء وتحتلم المراة ولبعضهم
او تحتلم المراة وهو مثل السلم بمعجمتين وبكسر الميم واسكان الثانى فقرر ليسكون
الرا الا يلتبس برفع السين وبسرها ووجهه استنباطه الزيادة فى الجواب تقصر
الجواب بالجواز ما جوز للحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهى عنه قد يقصر فدل لفظه
على ما لا يجوز ودل بمفهوم على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل فى لباس السراويل
وكان ذلك وايدا على الجواب

كتاب الطهارة

وهو الوضوء وهو النبى صلى الله عليه وسلم ان
فرض الوضوء مرة مرة هو عائد على الجزئية لان ووقع فى بعض النسخ بنصبهما على
لغة من نصب الجزئين بان او على الحال السادة مسد الخبر اى يفعل مرة مرة لقراءة بعضهم
وحن عصبة وقوله ولم يزد على ثلث كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود وثلث
كما تقول عندى ثلث نسوة الخطابى نظر مثاله معمورا باسكان العين هما بها مفتوحة
وميم مشددة ومنبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء موحدة مشددة مكسورة
واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث فى هذا الحديث
الحدث فى الصلوة خاصة وله لم يفسره بالريح الذى يسبق الصلوة غالبا
وحوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اعظم من الريح من باب اولى وكل
خارج الصلوة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث ليعم مسئلة السايل وغيرها
لعالم بكر على شرطه ثم فسر بالحدث الذى يتصور فى محل السوال غالبا ام

الألوكة
www.alukah.net

فضل الوضوء والغر المحجلون لهذا الرواية **باب** فضيل على الاضافة والغر
المحجلون بالرفع وانا قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غير المحجلين
فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمينه يسمون وناسها حالا اي
يدعون يوم القيمة وهم بهذه الصفة فيتعاد يدعون في المعنى بالحرف كقوله
تدعون لي كذاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء المعروف في اللغة ان
الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سباغة لكونه لازما من ذلك الانقاء كانه
فسر الشيء بلازمه من آثار الوضوء الرواية بضم الواو وحوز ابن دريد فتح العين
على انه الماء وحوز في من ان تكون للتبعيض او لابتداء الغاية المحجلون باسكان الجيم
وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد
الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا وقيت بكسر القاف وحكي فتحها اثر المسيب
بضم الباء وكسرها انه شكى هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز
النووي الضم وعلى هذا فالقولين يجوز في الرجل الرفع والنصب فقام النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل كذا لابن ثم فقام من القيام ورواه ابو ذر فقام بنون من
النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعد ما كان في بعض الليل قام الشيء بفتح
الشين القربة الخلق معلق وكر على اراده الجلد وروي معلقة على الاصل فادنى
بالصلوة بالمد اي اعلم الشعب بكسر الشين فقلنا الصلوة يا رسول الله بالنصب
اي اريد الصلوة وقال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل حانت الصلوة

اي حضرت الصلوة وقوله الصلوة بالرفع واما نك خبره عرفه بضم العين المعجمة
وفتحها فرش على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان
الابتداء لما كان حقيقا بالذكر خصه النبي صلى الله عليه وسلم بفتحه اوله وضم ثالثه
قضى بضمها قوله لم يضر بضم الراء على الافصح حذرها ادم مي فوع لا ينون من
الخبث قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران
من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع الانثى
لكن جوز غير الاسكان فاعلا المضموم بسكر قياسا عند ضم اوله وفتح
ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال لا ينصرف فوصفت له
وضوء بفتح الواو **باب** لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها البراز مفعل
من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن حبان بفتح الهملة وبالموحدة البراز بفتح
الباء الموحدة اسم للفضاء الواسع الذي فيه سائر عقبل بضم العين المهملة
المناصع بمم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع
خارج المدينة افيح اي واسع زمعه بزاي مفتوحة وعين مهملة البيوت بضم
اولها وكسرها ابن حبان بالمهملة مفتوحة وبالموحدة لقد ظهرت اي
علوت واربقتي بحيث يستغني به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري قال الا
وقد ذكر ذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة
ولم يذكر يعني رواه البخاري الناسه فيحتمل ان يكون المراد طهور او لوضوء

www.alukah.net

بالحركة الحربة تشاؤن بالشين والدال المعجمتين معادن وضاله بفتح الفا الوستولي
بدال مفتوحة وهمز في اخره ومعاله بالنون ودستوا قربه ابعني بمن وصل بالتي
اي اطلب لي فاذا قلته بغني بقطع الالف كان معناه اغني على الطلب فيقال بغيتك
للشيء طلبته لك وابغيته وبلغني اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال
الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنقض بمثناة فوق ونون ثم قا
ف ضاد معجمة قال القزاز كذا روى الحديث كانه استفعل من النقض وهو ان ينقض
الشيء ليطير عباره وهذا موضع استنقاطها اي انطف نفسي بها من الحدث
ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحفا
والاستنقاض الاستخراج وكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال
ابو الفرج استنقض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر ينقض
عن نفسه اذى الحدث بالحجارة الرمس بكسر الراء الرجيع اي رد من حاله الطاهرة
الى النجاسة لولا انه بالياء كذا في البخاري ولاكثر رواة مسلم وليعضهم بالنون وعلى
الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لا زيد موجود لانتفاء
رجل فحسن بالرفع وروى لحسن باسقاط الفا الاستنثار بمثناة فوق فنون
ثم مثلثة وهي المامن الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة
وهي الانف فليجعل وانفه حذف مفعول يجعل وهو المال الدال له اللام عليه
قبل ان يدخلها في وضوء بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح اخرها غير منصرف

وهي

وقد ارهقنا الصلوة بسكون القاف والعصر بالنصب اي اخرناها
وويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعا قاله الصاغاني
وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها والا عقاب
جمع عقب موخر القدم وهي مونثة وهو خبر وويل من النار في موضع
رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل
بينهما بالخبر المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة النعال السبتية
بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب
ابن عمر وسوضا فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين
في النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبح بها بفتح اوله وضم ثالثه
وروى بفتحه ايضا وكذا احب اذا اصبح من غسل ابنته بفتح الغين المعجمة
وضمها باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة اراد الاستدلال
على انه لا يختار الطهارة ولا طلب الماء قبل دخول وقت الصلوة اذا لم ينكر
صلى الله عليه وسلم عليهم ما حضر طلبا الماء حين وقت الصلوة فدل على
جوازه والتماس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح اوله وضم ثالثه
وفتحه وكسره ثلث لغات ثم غسل رجله لها بالافراد لانه اكثر هم ولابي ذر
رجليه بالتثنية وسور الكلاب مهموز محور ومن يقدم الترجمة اي وباب
سور الكلاب حدسا اسرايل لا ينصرف عبيده بفتح العين الثري كمثلة

الألوكة
www.alukah.net

التراب الكرى ابن الى السفر بفتحتين الشعبى بفتح الشين نسبه الى شعب بطن
بفتح العين نسبى من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم فاله نزد رستوبه نزوه بنون
وزاو فالى سال واستخرج قوته وافنا هاحتى ضرعه اذا اعجلتا وحطت
بفتح الحاء وكسرها حكاهما السفاقسى والبابت فى اللغة المحط بالالف والتاء
لكن الرواية بحذفها وهو ان يفتر ولا ينزل فعليك الوضوء بالرفع مبتدا
خبره حتم ما قبله وبالنصب على الاغراء سلام بحذف اللام وقد استدل
بالحديثين على جواز الصب على المتوضى واذا جاز ذلك جاز ان يوضئه اذا نوى
المعان بجامع ما بينهما من الاعانة فاصطحت فى عرض الوساة بضم العين
بمعنى الحاب وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسماعيلى فى الاستدلال بالحديث
على الوضوء للحديث فان نوم النبى صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوء الشش
بفتح الشين المعجمة وسبق فى اوائل الباب الغشى بفتح اوله واسكان ثانيه مرض
يعرض من طول القيام المثقل بفتح القاف فض ثقل حتى الحنة والنار بالنصب
والجر والرفع مثل او قرب سبق فى العلم التور بمثناه فوق شبه الطست
فاكفاكفات الاناء قلبته واكفانه لغة بفضل سواكه انى مايل فيه السوال
واراد البخارى باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا على من قال بنجسه
لحاسة حكميه ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور انما هو التسمح به
والمج والشرب للتبرك ولا مخالف فى جوازهم قال لهما اشربا وافرغا الاول

بهمزة

بهمزة وصل والثانى بهمزة قطع وجمع كذا لاكثر الرواة وفى رواية بن السكن وقع
ما لفاف ذكرها البخارى فى المناقب اى به وجمع القدمين مثل زنجبر مثل على التغلب
كحاتم وبنصبه على الحال اى مشبها زر الحلة وهى التى تشد على حجاب العرايس من
الحلل والستور وقوهم من طرفها بيضه جعل الطير من كفه واحدة بفتح الكاف
اى عرفه فكفا وروى فاكفا وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المراة وفضل
وضوء المراة الاول بضم الواو والثانى بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول
ومنه سمى الحمام لاستحمام من يدخل فيه المحصب بميم مكسورة فحاء مهملة
فى اول الباب فاما المذكور فى اخره فهو شبه اجانة يغتسل فيها الثياب وقال
السفاقسى الذى فى حديث انس كان من حجارة والذى فى حديث عائشة كان
من صفر ذكره عبد الرزاق فى حديثه عبد الله من مبشر بتون مكسورة وبا
ساكنة بريد موحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وحوز السفاقسى فتح الهاء
واسكانها واستشكل هذه الرواية اعنى الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية
هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا من اراق يريق اذا صب وهو الذى يربط
به راس السقاء وانما شرط ذلك مبالغة فى نظافة الماء وصيانته فان الايدى
لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا لان له شانا فى كثير من
الاعداد طبق بفتح القاف وكسرها شرع فى الفعل او محله بحاء مهملة ساكنة الراحة
مهملات الآنا الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ فى المعجزة

الجراح

ان جبر بجيم مفتوحة وعين مهملة مضمومة لا ينصرف فاتبعه بتشديد التاء المثناة
فوق وباسكانها العتان تاداوة بكسر التاء وفتحها المطهرة الكثمرى بضاد معجمة
مفتوحة وميم ساكنة وبان يجوز فيه الصرف وتركه فاى ادخلتها طاهر بن نصب على
الحال وفى رواية ابى الهيثم وهما طاهران وبينهما فرق تحتربحا بهملة وزاى معجمة
كيف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسر بشين موحدة
مضمومة وشين معجمة بيسار يمناه من تحت وشين مهملة قيتربى قال القرطبى
قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اى بل بالماء لما كان لحقه من اليبس قال الخطابى وهو
يدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كان سنة
سبع وعقيل بضم العين المهملة نعسن بفتحتين والحفقة بسكون الفاء هى الغشية
وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء
والحديث يشعر بالنهى عن الصلوة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض
بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس
فدل ذلك على بقاء وضوءه وقوله فليتم اى يحور فى صلوته وينمها وبنام لانه يقطع
صلوته بجد النفسه ويجوز ان يريد البخارى بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم
الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق فى غير ممكن مقعدته بجزئى احدنا
الوضوء ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب
ثم مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة بحايط اى بستان من حيطان مكة او

المدينة

المدينة كذا والصواب المدينة يستتر من بوله بثلاث مثناتين كذا للبخارى
وروى يستبرى وقال الاسماعيلى انها اشبه الروايات كسر بن مهاف
مكسورة ثقيلة من الشئ المكسور كقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل مثل كاد
فى ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون بليسا بمثناة
من اوله من فوق او من تحت والبا الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسى
كسرها لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس اراد بيان معنى روايته
لا يستتر من البول اى بول الناس لا بول سائر الحيوان لانه رواه مرات
من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر الحيوان
وان كان مأكولا روح بن القاسم بفتح الراء وحكى السفاقسى الضم بتبرز اى خرج
البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع التخلى محمد بن خازم بخاء وزاى
معجمتين السجل بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال
معجمة الدلو مملوءا ظاهر بتوعليه فيه ما سبق قريبا وقيل بن الاثير بفتح
الهاء قال وبجوز اسكانها من اهراق هريق اهراقا اى صب قيل انه ابن الزبير
وقيل الحسن او الحسين فى حجرة بفتح الحاء وكسرها دابتى انا والنبى صلى الله عليه
وسلم برفع النبى صلى الله عليه وسلم ونصبه السباطة بالضم ملقى التراب
فانتبذت منه ثوبى مثناة فوق ثم موحدة ثم ذال معجمة اى تباعدت محمد
ع عن مهملات قرضه براء مهملة وضاد معجمة اى قطعة تحته بمثناة فوق

الألوكة
www.alukah.net

وتقرصه بصاد مهملة وقال القاضي هو بالتثقيل والواو وبالحفيف وضم
الراي يعني تقطعه يظفرها وتقصه بصاد معجمة تكسر وتفتح اي تغسله ابن
سلام بالحفيف وليس بالجيد بكسر الحاء وكذا اذا اقبلت حيضتك حتى يجي
ذلك الوقت بكسر الكاف باب اذا اصاب الجنابة او غيرها لم يدع اثره
قال السفاقسي قاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان
الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول بين فيه لم يخرج الى الصلوة واثر الثوب
فيه بقع الماء وهذا يحتمل معنيين احدهما بل الماء الذي غسل به الثوب والضمير
راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة فالماء فيه من بقع الماء
الذي غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث
الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم ان رأت فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني
لان الضمير رجع الى اقرب مذكور ان مهران بميم مكسورة المقرى بميم مكسورة
وقاف مفتوحة نسبة لمقر قبيلة البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول
المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع بُرُد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في
الحديث الاول السير قبل بقاف ويقال بجيم وتفتح السين وتكسر والبرية الى
جنبه كموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارض خلاف
الى بغيبة والبرية الصحراء السنتالي البر بخلاف البحر رواه ثم الاعرابي بالفتح ايضا
وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يؤكل لحمه ولا حجة له في فعل الى موسى

ولا في الثالث لاحتمال انه سقط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن
نقول به من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل هم عرينة قاله السفاقسي
واجتووا بضم الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها فلحقهم سقام
مكسورة سمرت اعينهم بمهملات مشددة وقال النووي كذا ضبطوه في البخاري
اي فعل اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بحذف الميم اي كحلها بالمسامير
وشدها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت والحرة بحاء مهملة
مفتوحة فجاءة سود سيل عرن فان بالهمز كلم بكاف مفتوحة ولام ساكنة
اي جرح يكلم بضم اوله وفتح ثالثه كهيبتها كذا بالتانيث على تاويل الكلم وبوضعه
رواه القابسي كل كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الماء القليل اذا
لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم
لا يغير ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان بتدك الصفة بوتر في الموضوع
فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى طيب المسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة
كذا تغير صفة الماء اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة
لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشيء عند الشيء ان لا يوجد
عند عدمه لجواز شيء اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج
الماء لاحتمال وصف اخر يخرج به عن الطهارة كمجرد الملاقاة وهو الظاهر
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحكم منصوب على الصفة الاهرمز فانه مضاف

الألوكة
www.alukah.net

لكنه غير منصرف ثم تعسل فيه رفع اللام هي الرواية الصحيحة ومنع القرطبي
نصبه وجوزه مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة
من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في سياق واحد فحدث بها جميعا ويحتمل
ان يكون هو فعل ذلك وانه سمعها من ابي هريرة والا فليس في الحديث الا ولما بسبب
للترجمة سلاجر وربفتح السين المهملة الوعاء الذي يخرج منه الحنين اذا ولدا فاشتق
اشتق القوم هو عقته من ابي معبط وتجيل بعضهم على بعض بالحاء المهملة اي يلبث
ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على
ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم تميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض
من كثرة الضحك واما انظر اغنى بشاكذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيئا
قال العاصي والاول اوجه وان كان معناها يصح اي لو كان معي من يغنني لاعنيت
وكفيت شرهم او غيرت فعلهم منعه حركات مفتوحة وقد تسكن النون وكانوا يرون
بضم الباء وفتحها وقد توبع البخاري في الاسناد لان هذا الحديث لانه لم يكرر ذاك
تعيد تخرجه كالمجمد وعد السابع فلم يحفظه هو عمارة بن الوليد قليب بدر بالجر على البدل
مما قبله ابن الاحارم بجامهملة وزاي معجمة دوى خرج النبي صلى الله عليه وسلم
بدال مهملة مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة ثم ياء مفتوحة ما بقي احد اعلم
به مني برفع اعلم ونصبه عيلان بعين معجمة بسكون اي يدلك الانسان يقول اغ اغ
بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وغين معجمة ذر بضمها قاله السفاقسي وذكر غير ضم
الهمزة

الهمزة وسكون العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والصبر
للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة او للسواك فيكون مجازا يتبرع
بتقبيل شوص بنظفه عن ابي عبيد اراني اشوك بهمزة مفتوحة وحاء
المهملة وهو خطأ لانه انما اخبر عما راه في النوم سعد بن عبيده بضم العين
المهملة اذا اتيت مصحك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رعبة ورهبة هو متعلق
بالاول واما الرهبة فانه سعدي بمن والاصل رغبته اليك ورهبة منك
والرغبة المسيلة والرهبة الخوف لا ملجا ولا منجا الا اليه مهموز والثاني
تركه مقصور كتاب العسل الغرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح
واشهر هو ثلثة اصبع رعاه مسلم عن سفيان فذرعت بانا نحو ما الجر على النعت
على اللفظ وروي بالنصب لان انا دخلت على المفعول نحو من رد فهو بالخاء
بهمزة موحدة ثم زاي الجد بضم مضمومة ثم دال مهملة ثم ياء مشددة ثان
وقوله قد رصاع بكسر الراء على الحكاية حدثنا يحيى بن ادم بنصب ادم فقال
رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد ابن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية يكفيه
بفتح اوله وخبر منك بالرفع عطفا على او في ويروي بالنصب عطفا على شعرا
لان او في معنى الا كثر سلمين بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه واسار بيد كلتيهما
ويروى كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن يسار بمثناة
تحت وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وسين معجمة بعد ر بضم الدال وفتحها

الألوكة
www.alukah.net

عن مخول الخا معجمة ساكنة واللام مكسورة او مضمومة والخا مفتوحة والواو مشددة
تفرغ نضم اوله معمر بن يحيى باسكان ما بينه وعبد العالي مسدد وكذا قيده
الحاكم مدا كبن جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به
وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل باب من بدا بالحلاب الخا
مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب
فيوب عليه وانما هو انا صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب
والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة
وفسر بما الورد قال صاحب المنتهى يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب ولهذا
ترجم به وبالطيب لكن الذي روي في كتابه انما هو بالخا وهو بها اشبه لان الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل الذي منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه
الماء فقال بها اجرى قالها مجرى فعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل
مجازا وسط راسه بالتخريك لانه اسم لاطراف صببت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا بضم الغين المعجمة اسم للماء الذي اريد به المصدر يجاز الضم والفتح على المشهور
قاله النووي قلت وبدل الاول قوله في باب تعريف الغسل فوضعت له
ما يغتسل به ثم قال سدل الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود
ضرب بيده ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن
رجع الضمير مونثا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يمسح به مما ينتفض

من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به اولا بالضم لا ينصرف هو ابن جعيد
واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل الدم غير حديث هشام
وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها الا انا على ما اذا خشي ان يكون على يدها
شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل احاديث الاحاديث ما جمع فيه
بين معانيها وانفى التعارض عنها عن عايشة مثله بالنصب وروى مثله
محمد بن محبوب بالمهملة وباموحدة ثم حي من مقامه لهذا موضع استدلال
البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد نضح
بضاد معجمة تكسر وتفتح وخاتجم وتثمل وهي احدى عشرة لغة الرواية
الاخرى نضح بسوء لاختلاف الاوقات اولان الماء اذا زاد مادة ورائحة من
سراويل ابو حصين بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة فارب رجلا
وهو المقدام بن الاسود وبيض بصاد مهملة بزنة كونه وبض وبيضا وبض
بضيضا بمعنى مفرقهم مفتوحة وراء مكسورة وتفتح قالت وضع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروى وضوا بالتنوين
وجنابة بلام محذوفة فاكفا اي فقلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا
ثم غسل سائر جسده امر لهذه الترجمة لانه يوهم انما غسل سائر جسده
وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء ان المراد الغسل لما بقي من الجسد
دون اعادة اعضاء الوضوء هال اي مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع

الألوكة
www.alukah.net

الامراى الزموا حديثا ابو حمزة بحاء مهملة وزاى اسمه محمد بن ميمون وهو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعال المفتوح كسكران وهمام بفتح اوله اسم منه بضم اوله وكسر ثالثه آدر بالمد عظم الخصيتين بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات جرى انشد الحربي توبي يا حجر يا دله مناداة العقلا الفعلة فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب

باب كيفونه

كيونة كان يكون كيونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والديمومة واصله كيونة تشدد الياء حفف كعين الدب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جرادة تحتثى بحاء مهملة ثم مثناة فوق ثم مثلثة من الحثيث وهو الاخذ باليد ويروى بجيثى بالنون اخره فالخنست قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالحاء والاس السكن بالجيم وقال الفزاز كذا روي بالحاء ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عن بني آدم نحب ولغوه شين معجمة قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر بكسر الحاء اي من فعله صلى الله عليه وسلم هو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الحاء وقيل انه الوجه وانما بيناه لاختلافهم هذا منه مبني لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة

باب عسل ما يصيب

كتاب الحيض

وقال بعضهم كان اولا بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم القرني عام ٢ جمع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات ادم بضم فتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقد يصرف انفسست بفتح الفاء اي حضت اما معنى الولادة

فتح

باب عسل الخائض

فبضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما حكاه النووي للاكثرين كل ذلك على هين وكل ذلك بحذفي كل الاولى وقوع على الابتداء والثاني يضبط فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرفية وعلى المفعولية بحذفي بجاور اي معتكف العلاة بكسر العين تكئى مهموز ٢ حجري بفتح الحاء المهملة ووقع لبعض رواة مسلم ٢ حجرتي ووهم وانا حايض مهموز بلا ام مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعه وانا حايض بالرفع والنصب فاحدث بتاء حبضتي بكسر الحاء المهملة الخمصة كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجم هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهو وهم واصل هذه الكلمة ما جوده من التنفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا انفست بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونفست بضم النون فهي نفساء ولد والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فقيل كان حق الترجمة من سمى الحيض نعساء الا انه لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية فيضة بقاف مفتوحة وكان ياتي في قارة اشهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب الزهرتين الاولى للوصل والثانية فالفعل وقد نقل الزمخشري

باب كيف يهل الرجل

باب كيف تهل الحايض

باب كيف تهل النفساء

باب ما يشترط

استهل

على حطامي قال الترزي بالادغام واما ان مالك فحاول تخريجه على وجه يصح
وقال انه مقصور على السماع كانزوا نكل ومنه قراءة من مخمص فليبود الذي
الذي ائتمن امانته فالف وصل وتا مشدده في فورحيضتها بفتح الفا
ابتداها ومعظمها ورواية ابي داود فوضع بالحا المهملة ثم بياشر ها بريد ملاقاة
الشر بين لا الجماع اربه بكسر اوله واسكان تانيه للجمهور ورواه ابو در بفتحتين
وصوبه النحاس والخطابي قال فذال من نقصان عقلها بكسر الكاف وكذا
فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف
الظاهر كانوا من ان تخرج بفتح الرامع الياء المثناة تحت وكسر الرامع النون
والحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت بفتح الميم وكسرها حاضت
نفست بفتح اوله اي حضت لتنصحه بفتح الضاد المعجمة وكسرها اي تغسله
انماذلك عرق بكسر الكاف ولتقبض بالحبضة بكسر الحا فلتقرضه بضم الراء واسكان
الصاد المهملة اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة وهذا مما انكره
ابن الجوزي وغيره على البخاري واما كانت المستحاضة امرأة حمنة بنت جحش ختنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار
ثم اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه واما المستحاضات
اخاها وقيل سودة بنت زمعة فصعنه بصاد وعين مهملتين اذهبته وبردي
فقصعته لي قدلكنه والظفر ان تجد بضم اوله وكسر تانيه وبفتح اوله وضم

تانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب
غزله ثم يصبغ ثم ينسج قطار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من
عدن والكست والقسط لغتان روى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه
ان امراة هي اسماء في رواية ابي داود وغيره فرصة بفا مكسورة وصاد مهملة قطعة
وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف
الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من مسك
بمم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس
المراد المسك لان العرب لم تكن له وسعهم استعماله وانما معناه الامساك
فان قيل انما سمح وباعيا ومصدره امساك فقيل وقد سمح تلاتيا فيكون مصدره
مسكا ممسكة بضم اوله وفتح تانيه وفتح السين المشدده اي قطعة من صوف
او قطن مطيبة ومنهم من كسر السين **باب** امتشاط المراة عند غسلها
من المحيض قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشة ان
تمتشط لاهلال الحج وهي حايض لتنسك عند غسلها انقضي بضم القاف اي حلي
ليله الحصبة بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة ليلة نزوله المحصب
موضع خارج مكة مكان عمرتي التي نسكت بنون في اوله الا في ذر ورواه
ابو زيد شكت قيل كانها بمعنى شكت عينها **باب** نقض المراة شاسان
القاف خرجنا موافين وروي موافقين لاحلت قال في الصحاح احل المحرم اذا

الألوكة
www.alukah.net

في حل باب مخلقة وغير مخلقة هذه الترجمة ان الحامل لا تحيض
ما ورد نطفة مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار
فعل عصل بضم العين المهملة كان نسا سعين كذا رواه غير مسند وقد اسنده
مالك في الموطا الدرجه بضم اوله واسكان ثانيه وروى بكسر اوله وفتح ثانيه
جمع درجة وهي قطعة تدخلها المراة فرجها تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض
اولا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ما ابيض يكون آخر الحيض
به يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي
معناه ان يخرج ما يحشى به الحايض تقيا لا يخالطه صفرة كانه ذهب
الى النقا والجفوف قال القاضي وبينها وبين القصة عند النسا واهل المعرفة
فرق بين عن معاذة ان امراة المراد بها معاذة كما رواه مسلم انها السايلة اتجزي احدانا
صلاتها بفتح التا المثناة فوق اي اتقضيها كما في الرواية الاخرى اتقضي احدانا
صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس يجزي هنا بمعنى يكفي الرباعي ولا يصح
ان يكون الصلوم فاعلة بمعنى تقضي عنها فانها لم تصل بعد واما سالت عن قضايا
واعادتها اذا كانت حايضا تصليها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى اتقضي
حدثنا الصلوم ايام حيضها مصطحعة بالرفع والنصب الخميلة بخا معجمة مفتوحة
ثوب يعمل من الصوف له خمل العاتك مراهقه البلوغ فقالت باني نعم اي افدي به
المذكور وبعضهم باباوها لغتان الحيض هو المدعى لفظ الاستفهام مرفوع

اي

اتجاوز الحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هي ام حبيبة وقال
ام حبيب بغير هاء من ححش حتنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت
عبد الرحمن بن عوف حدثنا معلى بضم اوله وتشديد ثانيه الصلوم اعظم
مسدا وخبر بدا استباحة الصلوة اعظم من وطيها احمد بن اسيح
بسين مهملة وجيم اسمه الصباح شبابه بشين معجمة وباء موحدة محققة
مزيد بضم اوله ان حمدن بضم الدال وفتحها ان امراة مانت في بطن اي حمل وهل
المراة تنسى ام كعب ذكره النسائي فقام وسطها بسكون السين المهملة ظرف
اي في وسطها وقيدة السقاقسي بالفتح بخذ الجا مهملة مكسورة ودال معجمة
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور
الخمر بخا معجمة مصغرة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه
الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير كتاب التيمم كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق وانما يسبيع
سنة ست عند اهل السير والحليفة اوداة الجيش وراى الحليفة وعقد
داود اولات الجيش العقد بكسر العين المهملة القلادة فقالوا الا ترى ما
صنعت عايشة كذا لجيهم بانبات الفا الاستفهام وعند الجمهور لا ترى بحذفها
يطعن بضم العين المهملة وحكى فتحها قيل والطعن بالبد اكثر ما يستعمل
بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم

للمعارضة
الألوكة
www.alukah.net

بالضم على المشهور وبعال بالفتح وطعن في النسب بطعن بالفتح وبها ايا بالضم
حاضري لحاضرة الجنب فاتر لله اله التيمم ولم يقل اله الوضوء وان
كانت ايه النساء والملائكة مبدؤتان بالوضوء لان الذي طرأ لهم في ذلك الوقت
حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ما أسيد
من حضير بالصعر فيها والحاء مهملة والضاد معجمة محمد بن سنان بنون بين النضر
وضاد معجمة سيار بياء مثناة تحت مشددة بزيد الفقير وضم الباء المثناة تحت
والزاي كان بفقا وظهر علة ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته الصلاة
اي مبدأ فيه معنى الشرط وما زايدة للتوكيد المشروط وجملة ادركته في موضع
خفض صفة لرجل والفاء في فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسما
قلادة هذا يدل على ان الاضافة اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي البست
اللام للملك بل للحيازة وانها في حوزها فصلوا فشكوا الدا وقع في البخاري
ورواه الجوزي في فصلوا بغير وضوء فشكوا ما الحرف بجيم وراء مضمومتين موضع
من جمعه التمام على ثلثمايا لمن المدينة الشريفة ولم يذكر البخاري انه التيمم وقد
رواه ملك وعنبس المربد بميم مكسورة وباء موحدة مفتوحة على ميلين منها ابو
حفيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحرث واثر بن عرفجة التيمم في السفر القصير
لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على
غير طهر ذو بزيادة المعجمة من ابزى بهمزة مفتوحة وباء موحدة والي تقل بتاء مثناة

التيمم في الحضر

فوق وفا مفتوحتين بكفك الوجه والكفان بالرفع والنصب والجر والنصب
على المفعول وقال بن مالك يجر هنه وجهان احدهما ان الاصل بكفك
مسح الوجه واليدين فحذف المضاف واقيم المجرور مقامه على ما كان وشبهها ان يكون الكاف
حرف جر زايد لقوله ليس كمثله شيء برد به يكفي الوجه واليدان وهذه الرواية
الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه
فاعل فان رفع الوجه فهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب
ويجوز في اليدين حينيذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول
معه السبخة الارض المالحة التي لا تنبت وهذا ارض سبخة بكسر الباء الموحدة
اذا كانت نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء فكان اول من استنبط
فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن بكر موضوفة فعلوا اول انكر ايضا
لاضافة الى النكر اي اول رجل استنبط ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب
الرابع خبرا لكان اي ثم كان عمر الرابع حليلا بجيم مفتوحة من الجلادة
بمعنى الصلوبة لا يضير اي لا يضير يقال ضار يضير وتضور فابتغيا الما
اي اطلباه وهو بوصل الالف ثلاثي قال الله تعالى ما كنا نبغي الزادة بهم مفتوحة
وهو بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلد فيها من غيرها مثل الرواية
ونفرنا خلوف بخا معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي
خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر اي مقدرا وكون خلوفا قالت عمدي

الصلاة فابتغيا

بالامس هذه الساعة عهدي مبتدا والما معلق به وامس ظرف لعهدي و
الساعة بدل من امس بدل البعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما
حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه
بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه الصابوني ثمز وليس هذا من الخارج من دين الى دين ٢ الغراء العين
مهملة وراء مفتوحتان ولام مكسورة وياء مفتوحة وتسكن في لغة من يسكن
يا المنقوص في النصب كالصحاري واحدها غرلا وهي عروة الحراد فالى يخرج
المانعة وتودوى الناس اسقوا انعمكم وصلوا وقطع فتكسر وتفتح وكان
اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب على انه خبر مقدم
وان اعطى الموضع رفع اسم كان لان الفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز
رفع اخر ونصب ان اعطي لا كليهما معرفة وفي القرآن الكريم وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب على ما يفعل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر الهمزة
وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين اشد بليه ثم مكسورة ولام
ساكنة بعدها هي ثم ها التانيث اي املاء ودقيقة بفتح اوله وبضمه على التصغير
وزيتا بفتح الزاي وكسر الراء وفتحها ثم همزة بمعنى نقصناه بغيرون بضم الياء
المثناة تحت من اغار وبحورقها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مهملة مكسورة
النفر بنزلون ما هلهم على الما قالت لقومها ما اري كما بان مالك وقع في بعض نسخ

البخاري ما ادري وفي بعضها ما ادري من غير دال وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزة
وما معنى الدري وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هؤلاء يدعونكم
عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غيره مالك كحوران يكون ما
نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال المهملة بمعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون هؤلاء بالكسر
على الاستيناف وبالفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر
والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على صرحا مع القدرة على ذلك فلهذا رغبتهم
في الاسلام انى قد تركوا الاغارة رعاية لكم وملوم مفعول ما ادري محذوف اي
ما ادري لماذا تفعلون من الاسلام ونحوه لعشرين خالد بكسر الموحدة
واسكان المعجمة لو رخصت بتا مثناة مضمومة للمتكلم بردعتين باب
البقم بضم الموحدة وسكون القاف وهو ما بعد من فوق عن يلي الابتدا والخبر وان
اصفته فهو به نصب على الحال ابن سلام بالتخفيف فتحركت هو معنى
ترعت في الرواية الاولى والتعكالك ولا ما نحو رقيه النصب بلا
تنوين عريه مع التنوين والضم مع التنوين وعلى الاول اقتصرنا وفق
العيد قال والخبر محذوف اي لا ما معي او عندي موجود كتاب الصلوة
فرج بضم الفاء اي فتح فيه فتح ففرج بفتحات بمعنى شق بطست بفتح الطا
وقيل بكسرها مما يتلى حكمة وايمانا نصب على التمييز فجرح بفتح العين المهملة

الألوكة
www.alukah.net

والراء وروى بعضهم بضم العين وكسر الراء معنى ارتقى فقال ارسل اليه الى هذا
ارسل الله اليه للعروج الى السماء كان الاخر بعثه رسولا الى الخلق شافعا
مستفيضا قبل العروج اسودة جمع سواد كزمان وازمنه والاسودة
هى الاشخاص او الجماعات قسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهى
روح الانسان مرحبا منون كلمة يقال عند المسرة بالقادم ومعناها اصابت
رحبا اى سعة وهو منصوب بفعل مضمر لا يظهر وقيل على المصدر قال الفراء
معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما رحب جبريل
بالنبى صلى الله عليه وسلم بادر ابليس اللعين بالنبى صلى الله عليه وسلم للمصافحة وفى
بادر ليس للاصاق واخبر فى ابن حزم هو ابو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم قاضى
المدينة زمن الوليد وامير هاوابو حية الانصارى بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة
وذكر القابسى بيا مثناة تحت قتل يوم احد وعلى هذا فرواه ابن حزم عنه
منقطعة وقال الواقدى ممن شهد بدرا ابو حنة بعنى بالنون واسمه مالك بن
عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة بعنى بالباء وانما ابو حنة
بن عمرية من بنى النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله بن محمد
بن عمارة الانصارى وهو اعلم بالانصار حتى ظهرتا على علوت المستوى يواو
موضع مشرف يستوى عليه وهو المصعد بصريف الاقلام اى صريرها على
اللوح فادا فيها حبايل اللولو كذا هو لجميع رواه البخارى بحا مهملة وبا موحدة

ودكر

نحط المصنف

هل؟

ودكر الائمة انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخارى فى كتاب الانبيا
وفسره بالقباب واحدتها جنبذة بالضم ما ارتفع من البناء عائشة
فرض الله الصلوة ركعتين ركعتين فقيل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة
استقرت ليلة الاسرى وكان ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة فيتم بعد
قولان ولشهد الثانى رواية البخارى فى باب الهجرة فرضت الصلوة ركعتين ثم
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن
سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنساى وفى سنده موسى بن مجاهد وفى
حديثه مناكير قاله البخارى فى التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال فى اسناده
نظر يزره ولبشوكه اى يخز من طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازار
اذا شدها ودوات الحدور بكسر التا علامة النصب للعفا مقصورا ابو حازم
بحا مهملة عافدى ازرهم جمع عافد وحذفت النون للاضافة وهو فى موضع
الحال حدثنا احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم
جيم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب والاسقية
لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع على منصرف
كناية عن الجاهل بن ابى الموالى باسكان الياء على الافصح عمر بن ابى سلمة بلام مفتوحة
نصلى فى ثوب واحد مستلما به نصب على الحال وفى بعض النسخ مستلم بالرفع
على خبر مبتدا محذوف وفى بعضها بالجر على المجاورة كقوله فى جحاد من مل ابو مرة

الألوكة
www.alukah.net

اسمه يزيد

اسمه مكي حبا ام هانى وروى با ام هانى بالنداء قال القاضي والروايتان صحيحتان والباء التي استعملا فصلى ثماني ركعات بتصاليها وبعضهم ثمان زعم ان اي هو اخوها على ان ابا طالب وكان لحاها لابويها والحموي زعم ان اي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قائل رجلا برفع قائل خبر ان وزجلا منصوب بقائل ووقع في بعض الاصول قائلا رجلا فاجرته اي امنته فلان بن هبيرة بالتصغير بدل من رجلا وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعدة اجرتا من اجرت هو من اجار بجيم بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لقطه استفهام ومعناه لخبازهم بعضيق حالهم وفيه استقصار رفيهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلوة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلوة في الثوب الواحد جائز لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات الباء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية فعلى ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه وهي بائمه والثوب الواحد لا يتسع طرفه منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيئا العاتق موضع الرداء على المنكب ما السرى اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شيء اسرى بك سألته لعلمه ان من اتى ليلا لا يأتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل

باب الصلوة في الجبة الشامية

بالليل من الامام لخلا موضعه وستره وسيره ما هذا الاشتمال قبل استمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف فيه ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت ان كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انه اسم كان فائز بهمزة ساكنة ام من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي ابكر ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يد والالتحاف ههنا بمعنى الارتداء وهو ان يتردى بالطرف الاخر منه ابو حازم بجاء مهملة سلمان بن دينار يثيبها بكسر السين المهملة وضمها قال السفاقسي غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلوة الزهري في المصبغ بالليل بعد الغسل لو حلت ازارك تحمل ان يكون لو للتمني والصحيح جوابه ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا مغازي بضم الراء بعدها همزة وبكسرها ممدودة الثياب تمثناه فوق مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير لستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه ثياب خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذا اصلى رجل في كذا اي ليصل سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها استمال الصما في قول الفقهاء ان يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الايسر فربما بدت منه عورته وفي قول اهل اللغة ان يتجلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا صلوا الكراهية لعدم قدرته على

الألوكة
www.alukah.net

الاستعمال لبد نجا يعرض له في الصلوة والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم بالثوب
على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله لتتقى به في جلوسها وكذا
فسره النحاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد
عن بعجين استهزء على الالسنة بفتح الباء الموحدة والاحسن ضبطه بكسرها لان
المراد به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البعجة بكسر الباء من البيع مثل الركبة والجلسة
لاجح بضم الجيم المشددة ولا تطوف بالرفع اجبتان يراى الجهال مثلكم يرفع مثل
على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة ان التعريف في
الجهال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحالات
مثل لا يعرف بالاضافة حسرا بالحاء والسين المهملتين اى كشف الخد بفتح اوله
مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره وحدثنا بالسند
اى اصح اسنادا وحدث جرهر احوط حتى يخرج من اختلافهم فانه ان مراعاة الخلاف
احوط للدين وهو مقام الورع وحدث على فخذى لا معنى لا دخاله في هذا الباب فانه
ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل فثقلت بضم القاف اى رض بضم
اوله وفتحه اى كسر حسر بضم اوله مبنى للمفعول وروايه مسلم فالحسر اى تعبر احتباه
لصرورة الاجر آو حديد فقى دلالته على ما اراده نظر محمد محمد والحابس بالرفع عطفا على
محمد او بالنصب على المفعول معه عنوز بفتح العين المهملة وجيم بفتح الدال المهملة وكسرها
فاحد صفية نفث بالنصب جبى بحاء مهملة مضمومة وكسرة قرية بضم اوله النضير

نعم

بفتح اوله النظع ثوب مكسورة وطا مفتوحة في افصح لغاة السبي فحاسوا بعجين
بحاء وسين مهملتين والحيس حلط الاقط والتمر والسمن بعجن فشهد معه
نسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع تغطية الراس
والجسد وعند الاصيلي متلفعات بفايين ومعناها واحد ما يعرفهن احد
قيل ما يعرف انهن نسا وقيل ما تعرف الواحدة منهن من هي والتوفي بالخاينه
هو بفتح الالف وتروى هذه اللفظة بفتح الميم وكسرها وبفتح الباء الموحدة
وكسرها وبتثقيل الياء المشددة من تحت وتخفيفها وهي الكساء العليظ
الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة اني جهم بجيم مفتوحة وها ساكنة
عاى وقيل عبيد من حديقه الحتى شعلتني من قولك لهي بكسر الهاء فعل
فاما الى بالفتح فهو من اللهو فاخافان بمثنى بفتح النا المثناه فوق على انه
ثلاثي والادغام لقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير وبحور ضم النا يقال افتتنه
المراة وانكر الاصمعي افتتنه باب من صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة
وبا موحدة اى فيه صلبان او تصاوير امفتوحة بتقدير ذي تصاوير
بحذف المضاف واقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه او مع بسكون العين
المهملة حرام نقاب مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش واما ادخل حديث
الحرام هنا لانه لما نهى عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من
استعماله في المنحل من صلى فروج بفتح الفا وتشديد الرا وتخفيفها الهبا

بعجين

قطع

وافتتنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدى اشتق من خلفه ابو الخير هو محمد بن عبد الله اليترقى ابن عمر عن عمهات اخذ وضو
النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم للماء تنزه بفتحتين الجرية ولم ير الحسن
باسا ان يصلى على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جمد من الماء من شدة
البرد وفى كتاب الاصيلى والى ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب بسكين الميم
وفى رواية الحندق الا ان ما المثلثة سجر كاطرفا والقاعة بعض معجمة وبا موحدة
موضع قرب المدينة عمله فلان مولى فلانة ذكر الصغانى انه بالقوم الرومى مولى سعيد
بن العاص وقال السفاقسى قال مالك عليه علام لسعد بن عبادة وبعال علام لامراة
من الانصار وبعال علام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلى وكان لجاده سبع سنين
وبعال ثمان يزيد بن هرون بيامتنا من تحت وزاى وحشنة بحم مضمومة ثم حاء مهملة
ثم سين معجمة اى حدشة مسرعة بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة ان الشهر تسع و
قال الخطابى امام لزمه اكثر من ذلك لانه كان عين ذلك الشهر والا فلو قال الله على
ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون يوما الى الهلة يعنى خلف واما الرحل
هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواحها وحشنها الحمن بحا معجمة مضمومة
حصير صغير يقى الوجة والكفين سمت به لانه يستر وجه المصلى عن وهج الارض
ومنه الخمار والاقفاعدا منصوب بفعل مقدر اى والافضل قاعدا قوموا
فاصلى لى عند المكتبة بعد لام ساكنة الياء وهى واضحة صحيحة وروايتنا عين
فلاصلى بلام مكسورة وفتح الياء على انها لام كى على زيادة ان وقد رويت بفتح اللام

وسكون

وسكون الياء لقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يزويه كثير من
الناس ماليا ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك خطا لانه
لا وجه للقسم ولو كان لقال ملاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة
فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا
كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام وصففت انا واليتم نصب اليتم
ورفعه وروى فصففت واليتم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف
غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك
وهذا اليتم هو جد الحسن بن عبد الله بن يحيمر بن اليتم بنون وضاد
معجمة مصغر يعنى مهملة مضمومة اعترض الجنازة منصوب نعتا للمصدر
محذوف اى معترضة مثل اعترض الجنازة بدليل قوله فى الرواية الثانية
معترضة القلنسوة بضم القاف واسكان النون وضم السين وتخفيف
الواو لسرين المفضل بباء موحدة مكسورة وشين معجمة بعدها ضبعيه
بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ملتحم الابط بكر بن مضر
بضم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة عن ابن عمر مزحوز بالقوة لانه غير
منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة يكتب بن مالك بغير الف وابن بحينة
بالف وبنون مالك لا بحينة اسم امه فهى صفة لعبد الله لا لمالك وقيل
مالك ابن عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفة له فرج بن سلم بفتح الفاء

الألوكة
www.alukah.net

والراء المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف اللغة التخفيف
حتى يبدو والنصب بلا همز بمعنى يظهر ما صلت ما نافية وتحوران يلون استفهامية
مصحفة الانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة ثم سين ساكنة واخره ثاء مثلثة فصلى
فعليه قال ابن مالك بمعنى المصاحبة لقوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل
الحمام بها مفتوحة وميم مشددة ورأيت جريرا منصبا على الصفة انتحى نصب
بصاد مهملة ثم حاء مهملة ثم عين مهملة ابن عباس بباء موحدة مضمون بن سباه
بسين مكسورة وباء مثناة من تحت وهاء منونة والسباء في بعض لغة الحبش الاسود
ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا الله بخاء معجمة
وراء وهو بضم الباء المثناة فوق وكسر الفاء الصوب من فتح الثاء وكسر الفاء اي لا تحرموا
الله في تضييع حق من هذا سبيله تقال حفرني الرجل اذا احميته واحفرته اذا
غدرت به ونقضت عهده والعرة فعلة للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا
ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد جرتنا علينا دماؤهم بضم الجاء المهملة وتشديد
الراء المكسورة او بفتح الجاء وضم الراء والله اعلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام
والمشرق قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها
قلت الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب
اي وباب حكم المشرق قال ابن حكم هذا وان حكم هذا لم حذفا من الثاني بان حكم
واقتنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اولا الترجمة

اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة
والشام وباب ذكر المشرق اذ كان مفرد الحكم فصار كانهما فعلان اراد تبيين
حكمها الاثر الذي خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة
بريد ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن حضر فقاله والمشرق جعل الباب
بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبلة القبلة
اي مستقبلا عن رجل يعني ابن ميمون طاف بالبيت العمرة بالنصب وللعمرة في
الرواية الاخرى قبل الكعبة بضم القاف والباء الموحدة ويجوز اسكانها
اي مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس
ويحتمل ان يكون علمهم السنة في مقام الامام واستقبالا لبيت من وجه الكعبة
وان كان الصلوة من كل جهاتها جابرة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد
البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واحتياطا
قاله الخطابي وحدثت البراء في الاستقبال سبق في الايمان حدثنا عثمان
حدثنا جرير بجيم وراء ابن مهلب بفتح ميم وسكون هاء وفتح لام وباء موحدة
بعده مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة وفي رجله بتخفيف النون انسي كانتسون
بضم مفتوحة وسين مهملة مخففة ومن قبله بضم اوله وتشديد ثالثه
بناسب التشبيه وايه الحجاب بالرفع والجر الغبرة بغين معجمة مفتوحة وفي التشهد
بمد وبقصر وصرف وعدم صرف استقبلوها بفتح الباء الموحدة على الخبر لاكثر
رواه البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

بحديث نحن هنا ان الخوارج لم يكونوا يستقبلون القبلة التي وقعت عليهم وهم انما كانوا يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فعال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان هو عند نفسه في غير صلاته فلما بنى على صلوته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فتاوله حصاة فحتها بنا مثناة فوق وبروى حكها بالكاف لا ينقلن بنا مثناة فوق وقاف مكسورة وتضم حكاه الجوهري محاطا او نصافا او نخامة قيل البصاق من الفم والمحاط من الانف والنخامة من الصدر فعال تنخم وتنخع وفرق بينهما فجعل من الصدر بالعين المهملة ومن الراس بالميم متفل بالمثناة فوق وفاء ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام

مثله اى جاوا متثالين اثرهم اثر بعض هو بمعنى اجتمعوا الدحش بضم الدال المهملة
والشين المعجمة وسكون الحاء واخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيس مصغر
الدحش وهو عفن قذر واما كرهت الصحابة منه مجالسه المنافقين وموادتهم
وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله ينفى بها وجه الله وهذا
ينفى عنه هذه الظنة سراتهم بسين مهملة مفتوحة خيارهم عن اشعث بالضم لا يصرف
فعال القبر القبر منصوب على التحذير فاولئك بكسر الحاء للاحطاب
لمونث فاقام النبى صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ولبعض رواه البخارى
اربعا وعشرين فجاوا فانقلق السيوف نصب على الحال وحذفت النون للاضافة
والسيوف مجرور بالاضافة وروى منقلبين باثبات النون والسوف منصوبة
ويحتمل تقديم السيوف لخوفها لليهود وليروهم ما اعد والمضرة صلى الله عليه وسلم
بغتا اى فجاة مكسورة ممدودة وامر بالبناء على الفاعل والمفعول فامتونى
اذكروا الامتهن ويعونى بالتشديد وفيه خربة نخامة مفتوحة وروى مهملة مكسورة جمع
خربة لغتان ونبقة وروى بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنبقة ونبق وحوران يكون جمع
خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنبقة ونبق وقال الخطابى لعل الصواب الصم
ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لو
ساعدت الرواية حدث بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت والمسوى
المكان المحدوب واما الحرب بالخاء المعجمة والراء فيبنى ويعمر وهذا منه تكلف لا حاجة اليه

مع صحة الرواية والمعنى مع الحال المهملة وكسر الراء ومعنى السوية هنا ان يكون
قبابنا هدم فتسوى الارض بالارض سلمان بن حيان ممتنا دخت فلم ار منظرا
كاليوم قط افضع بالصاد المهملة سبابى نوجيهه فى الكسوف وقال السفاقسى
لا حجة فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير اختياره
لمعنى اراده الله تعالى بتقريرها لعباده ولا يتخذوها قبورا وتاول البخارى على منع
الصلوة فى المقابر وتوجه بان القصد الحث على الصلوة فى البيت وان الموتى
لا يصلون فى قبورهم فاذا كان لا يكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلوة
فى المقابر ولا المنع منه لا تصيبكم ما اصابهم كذا برفع تصيبكم والوجه الجزم لكنه
يرجح على لغة الصلوة فى البيعة بابا موحدة مكسورة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم
بسبب من اجل التماثيل التى فيها الصور وفى نسخة والصور وحور بن مالك فى
الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعنى والرفع بالابتداء قال وحور جعل
المحور معطوفا او واو محذوفة اولئك قوم بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله
اولئك سرار الخلق ومنهم من اخار الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم بضم النون وكسر الزاى وبفتحهما طفق بكسر الفاء وفتحها حدثنا سليمان بن
سنبلان بسين مهملة مكسورة ثم نون حدثنا سيار بسين مهملة مفتوحة ثم بالمثناة
من تحت قيل واما ادخل البخارى هنا حديث جعلت لى الارض مسجدا لبيان
ان كراهية الصلوة فيه ليس على التحريم حدثنا عبيد بضم العين المهملة الوشاح

ما جاء فى من صلى وعدانه تبع

ما جاء فى كراهية الصلوة فى المقابر

ما جاء الصلوة فى البيعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند العرب خيطان من اللؤلؤ يخالفهما خُدْيَاه بضم اوله وهمز آخره على التصغير
لخداه فحطيئة بطا مكسورة فحفشين بحاء مهملة مكسورة فعاجيب لا واحد له
من لفظه ومعناه عجايب الارانة من بلدة الكفر نجاني بكسران كان اصحاب الصفة
الفقراء الجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الغير النصب وبحور العكس كان
المبتدا والخبر معرفتين والصفة السقايف اتى في موخر المسجد وهو شاب اغرب
اي لا يوجد له نظير الا الكثرهم مالا لف ولا ئي زيد عَرَفٌ بغير الف وهو اللغة الفصيحة
والمعروف البعل ولم يقبل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من القابل حدثنا
مسعر بميم مكسورة اراه بضم مضمومة اطنه الزهري مرأى مضمومة ثم راء مفتوحة ابو
قتادة السلمي بسين مهملة ولام مفتوحتين نسبة الى سَلِمة بكسر اللام باب الحدث
في المسجد فقدره تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالناقض للطهارة ومنه
تفسير ابي هريرة راوي الحديث وغيره فسره بالحدث في غير ذكر الله تعالى
وذكر الداودي ان لاجله روي يُحْدِثُ بتشديد الدال وهو غريب وأكثر الناس من
المطر بضم الميم وكسر الكاف وياء على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي الى اضنع
كِنًّا بالكسر وهو ما سترهم منه وضبطه غيره كُنَّ الناس ثلاثي قال القاضي
وكلاهما صحيح ان شاء الله الكنيف الستر الذي اتخذته اكنه بمعنى ستره وحماته
وقال ابن مالك فيه ثلثة اوجه ثبوت الميم مفتوحة على ان ما مصدرية اكن وهو الاجود
والثاني حذف الميم وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذف الميم تخفيفا والثالث

حذف

حذف الميم وضم الكاف على ان يكون من كنى وهو مكنون جبانة وانكر ان تحرفه
شاهد على ان الواو في واما لا ان تفعل لا تلزم كما لا تلزم في اما ك والشر لكراذا
لم يثبت فالتقدير اياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما يجر بان وان مطرد
فتغتسل الناس بضم السين المنساة فوق على انه رباعي من اغتسل وانكره الاصمعي
وعمد حشب بفتح اوله وثانيه وضمهما القصة نقاف مفتوحة الجص لغة
حجازية الساج ضرب من الشجر ونح عنا بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار كذا الاكثرهم قال الهاضي فيه نقص وتمامه في رواية
من السكن وح عنا تصلة الفيه الداعية مني على لامكا سمه باقوم وقيل
باقوم وقيل صباح وقيل مصبية وقيل ميتا وقيل ميمون وهذا اللفظ
لا يعارض ما بعده من قوله المراة الا اجعل لك شيئا لاحتمال ابداء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اباح لها ذلك ما طا العلام بعمله فاستخرها في امامه
حدثنا عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب ياخذ بفصول النبل
جمع فصل وجمع على فصال ايضا وروي به ايضا فليا خذ بنصالها الا يعقر
بكفه مسلما بقدره والله اعلم فليا خذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما وهذا
هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفيان قال لم يسمع
جابرا يقول ولم يقل ان عمر قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم
وقد ذكر البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصار

باب الاستعانة باليد

باب يعانق المسجد

باب الشعر في المسجد

بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي روايه بالله والنسئ في الحديث تضريح
بالتبويب لانه لم يذكر انه احاب في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب
الحراب بحاء مهمله مكسوره فلما جاد كرته ذلك صوابه ذكرت له فقال ابنا عنها
فاعتقتها الاولى بهمزة وصل والثانيه بهمزة قطع باب التقاضي اي طلب قضا
الدين شحمه بحاء مهمله بسين مهمله مكسوره اي ستره وحكى السفاقسي الضم اي
الشطر يعني ضيع الشطر كان يقيم المسجد ويضاف مضمومه اي يجمع قمامته وهي الزباله
باب تحريم تحان الخمر في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم
مريد اله لا باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها حدثنا عبدان
عن ابي حمزه بحاء مهمله وزاي معجمه ولا اراه بضم الهمزه بمعنى اظنه تمامه ان ال الضم
اولها والثانيه مثلثه فيهما فانطلق الى نخل هو بالخا المعجمه في مشهور الروايه
وانكرها بعضهم وقال صوابه بخل بالجيم وهو الما القليل المنشعب وقيل الما الجاري
فلم يرعهم فلم يفزعهم بعينين بهذا اللفظ للمسرعه لا نفس الفزع فيغذو وخرجه
بعين وقال محمد بن اسمعيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عباد بن بشر واسيد بن حضير حدثنا محمد بن سنان بسين مكسوره ثم نون حدثنا
فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمه عبيد بن حنين بضم اولها ان بكر الله
الله بكسر الهمزه على انها شرطيه وصوب السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه
لاجل ان يكون الله خير عبدا ان امن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنه تقصد

الصبيعه

الصنيعه وفي روايه ان من على حذف اسمها والخبر وصفه اي رجلا من امن ولكن
اخوف الاسلام وفي روايه الاصيلي خوف الاسلام بغير الف كانه نقل حركه الهمزه
الى النون وحذف الهمزه وذكر ابن مالك منع حذف الهمزه من ان بكر وجهين ضمها
واسكانها ومنع اثبات الهمزه وسكون النون فقط الا ناطلا بكر بالنصب والرفع
عاصبا راسه فعل المعروف عصب راسه فعصبا باب الاوار والغلق
بالتحريك نور اب مساجد ابن عباس وابو اباضه حذف الجواب اي اراب عجبا
بزيد بن خصيفه بخا معجمه مضمومه مصغر السايب بن يزيد بن السايب هو
وابوه صحابيان خصيبني بخا وصاد مهملتين اي رجمني بالحصبا باب الحلق
بالحا المهمله واللام مفتوحتين ويجوز كسر الحا مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف
وقيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بحرام النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب وحديث الثلاثه سبق ضبطه في كتاب العلم بدا الاني بكر اي ظهر
احدي صلاتي العشي هو اول الزوال السرعان بالتحريك جمع سريع اوايل الناس
وقال ابو الفرج فيه ثلث لغات فتح السين المهمله وكسرها وضمها والراس اكثره
والنون نصب قصرت الصلوه على البنا للفاعل والمفعول المقدري بدال مهمله
مشدده مفتوحه فضل بفا مضمومه المسمر بفتح السين المهمله وضم الميم شجر
الطلح واحده سمره والكثب جمع الكثيب وهو رمل مجتمع فدحا فيه السيل
بالبطحا اي وقع يقال دحا المطر الحصبا عن وجه الارض صلى حيث المسجد

باب ذكر البيع
باب رفع الصوت
باب الاغتسال اذا اسلم
الاكحال وغيره في العين يقصد له
باب ادخال البعير
باب المساجد الق على طرق والمدينه
باب تشبيك الاصابع

الصغير برفع الحاء وبفتح ثا حيث وحفض ما بعده على حد الوحشين في قوله حيث سهل طا لعا بشرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه انتخ عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف بترك ثم عن يمينك فكأنه يقول مصحف من ترك والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق جانبه العرق بكسر العين المهملة جبل صغير الروثة بر امضمومة وثا مثلثة اسم موضع وجاه بضم الواو وكسرها أي تجاهه وتلقاه في مكان بطح ما بسكان الطاء واسع سهل حين يفضي من أكمة كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو وهم دوين بدال بواحدة مفتوحة ووقع في بعض الأصول بباء متناة من تحت مضمومة وهي تصحيف وهي قاعة على ساق بريد أنها كالبنيان لست متسعة من أسفل وضيقة من فوق في طرف تلعة بمتناة فوق ولام ساكنة قيل مسيل الماء فوق إلى أسفل وقيل ما ارتفع من الأرض وما انهبط والعرج بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والصهبة بالصاد المهملة المفتوحة ثم صاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة الصخرة الضخمة وضم من حمان الروم بإسكان الضاد المعجمة وللأصيلي بفتحها حمان محتفة منتشرة تلون في طول الأودية السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخر هرشى مقصور عقبة قريبة من الجحفة علوة بعين معجمة وميم بينهما تل ميل وقبل ما به باع السرحات

باب الحرك

بالتحريك ثم الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول بطن مر وبدى طوى بطا مضمومة فرضي الجبل بفتح الضاد المعجمة وضاد معجمة تثنيه فرضه وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر الا كمه بالتحريك أعلت راكبا حمارا أتانا سبق قطعه في باب العلم والمراه والحمار ممرون من وراها كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس تمران وكأنه أضمر غيرها أن يزيح بموحدة مفتوحة ثم زاي مهملة متناه من تحت ثم غين مهملة شاذان بشين وذال معجمتين الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه افعوال كما قيل لانه يقال اساطين بحتي يقصد فيقصده بقاف مفتوحة دخل على أثر بمعجمتين وكسر أوله وإسكان ثانيه الجحفة سميت بذلك لان السيل اجتحفها أي استأصلها قاعلها هي اللغة الفصحا والمفعول معلق ومكث بضم الكاف وفتحها مشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه فرنها كذا وقع في بعض الأصول والصواب فرنيه بتعريض بمتناه أوله أي بفتحها عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي والاول أوجه هبيت بحكت واصطربت والركاب الابل أخر الرحل بالمد وموحرة بالميم ما استدبر الراكب من الرحل والاقعس الاحدب ان السخه بمتناه مفتوحة وسين مهملة ساكنة ونون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان المعروف في اللغة الفتح كذبح بذبح ثم حا مهملة مفتوحة انعرض امامه يقال سنح في الشيء اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العايه وضده البارح أي الذاهب حتى انسل منصوب بان مضمرة وقال ابن ابي الا أن نقاتله بتا متناه فوق ولام مضمومتين

باب ستر الامام باب الصلوة الى العنزة

باب الصلوة الى الراحلة

الألوكة www.alukah.net

وبنا مكسورة ولام ساكنة كان اي يقف اربعين خبرا اما النصب على الخبر وبالضم على الاسم فلم يجد مساغا ميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسهل الوسن طريق لانه يعالج ساغ الطعام اذا سهل بنا ولد وبال مندا اي ذمه لسبب منعه فليقاله فليد فعد فحاشد بلا بشبه دفع المقاتل فاما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان السطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة على التصغير ماذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم من الاثم بالمثلثة اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه عمن اي طعن باصبعه في تجاويف رجلي من قبلته وقيل اشار الى الزرقي بزا مضمومة وزا مفتوحة وقاف نسبه لبني زريق بن الانصار وهو حامل امامة نحو في حامل التنوين والاضافة وظهر اثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة زراره بزا مضمومة وراء مهملة الشيباني بشين معجمة بعيال كاهله مكسورة اي حذاه واصله حوالك قلبت الواو ياء لاجل الكسرة التي قبلها كقام قيامًا واصله قوام قيمة ميم مكسورة بقصد سلامتها بسين مهملة مفتوحة وعا الجنين حتى القنه عنه انا اتى به البخاري هنا لانها القته عنه لم تقصد الى اخذ ما على ظهره من رواية لا تقصد الى اخذه من امامه بل تتناوله من حيث امكن وهذا البلخ من مرورهلين بديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم وعمارة بن الوليد ثم قال لقد راسهم صرعى هذا يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرًا وانه توفي بجزيرة من ارض الحبشة

وكان

ما اسم الرجل الرجل

ما اذا احمل

وكان النجاشي سحرة ونفخ في احليله سحار التهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش القليب البير قبل ان تطوى قليب بدر والجر بدل لما قبله وحوارية بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني ما مواقيت الصلوة قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددًا لكان موقتًا ليس قد علمت كذا الرواية والافصح الست وقد رواه في عروة بن الزبير لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل امام وقيل هذا الحديث معارض حديث امامة جبريل لكن صلوة وقتين في يومين اذ لو صح لم ينكر احتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروة بذلك على انه انما صلى به في وقت واحد بهذا امرت بفتح النا المشاة فوق عند الاكثر اي شرع لك وروى بالضم اي امرت انا ان اصلي بك او ان جبريل بفتح الواو على العطف والعمر للاستفهام وان يصح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير او علمت او حديث خبر ان جبريل نزل بتنين موحدة مفتوحة قبل ان ظهر اي قبل ان يعلو ويصعد من قاعة الدار الى سقف الجدر وقبل ارادته والبغي في حجرها قبل ان تعلو على البيوت فكني بالشمس على البغي لانه عنها يكون ابو جهم بجيم اناهد الحي بالنصب على الاختصاص وبقيته الحديث تقدم في الايمان فتنة الرجل في اهله وماله ما الصلاة كفارة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقوله اى ما عرض له منهم من شر ولكن العصمة بالنصب بتقدير فعل اى اريد
لجرى بجيم مفتوحة وهمزة فى اخره قال بالكسر اى بقتل ولا يموت بغير قتل وقوله
اذا يعلق اما يكون للصحيح واما الكسر فهو هنك الجبير قيل واما علم عمر الباب لانه
صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان فقال اثبت عليك نبى وصديق
وشهيدان ولذلك اخرق عليهم بقتل عثمان لعلمه من الفتن ما لم يعلق الى يوم القيمة
وهى الدعوة التى لم يحب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته فالتم اى قال ابو
الفرج هو بالتشديد والتون كذا سمعت بن الخشاب وقال الجوهرى الاسوسه
باب الصلوة الخمس كفارات لانه اسم معرفة غير مضاف حدثنا ابراهيم بن حمزة بجامهملة ابن ابى حازم
بحامهملة المهرى بفتح الهاء واسكانها بالقى بضم اوله الدرورى بفتحتين الوسيع كنى به عن
الانام شيئا لدابت فى البخارى مع ما الفعل للمفعول والفاعل ضميره وشيا
مفعولان اذن لا يعلق بصح الفاء فنصب ما دل لان شرط اعمالها من المصدر
واستقبال الفعل واتصاله بها موجود ولا يضر الفعل بلا النافية الا عالبط مع
اعلوطة وهو ما يعلط به من المسايل فصبنا بها مكسورة من المهلبة اذ دخلا اصاب
باب فضل الصلوة من امراه هو ابو اليسر بصحبتين كعب بن مالك رواه الترمذى فضل الصلوة لوقتها
اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ما تقول فيه اجرى فعل القول
مجرى فعل الظن لانه تقدم فيه ما الاستفهامية وليها فعل المضارع
مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك فى موضع نصب مفعول

اول

اول وبقى فى موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية فى موضع نصب
بيبقى وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام فى التقدير اى شئ يظن ذلك
الاعتسال منبقيا من درنه قال بن مالك وقال غيره فى هذا الحديث ان
الصغاير تكفرها المحافظة على الطهور لانه شبه الصغاير بالدرن وهو
لا يبلغ مبلغ الجذام ونحوه البس ضيعتم يعنى تاخيرها عن الوقت المستحب باب تضييع الصلوة
لانهم اخروها عن الوقت كله عيلان بفتح معجمة ابو عبيد الحداد بضم المهملة
المهملة الاهدن الصلوة وهذه الصلوة الاولى مصروبه والبانية من فوعة
البرسانى بضم الموحدة فلا يتقلن بمثناة من تحت مفتوحة وقاف مضمومة
ومكسورة وانكر ابن دريد مكى الضم فابرد وا هو بقطع الهمزة وكسر الراى اخر
عن وقتها الهاجرة الى حين برد النهار يقال ابرد اذا دخل فى وقت البرد كما
يقال اظهر وامسى والبا للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلوة فى البرد عن الصلوة
قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به فى الرواية الاتية وقيل زايدة يقال ابرد كذا
اذا فعله فى برد النهار حدثنا محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة عند بضم اوله
وفتح ثالثة اذن موذن النبى صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع فى هذه الرواية اذن
الظهر او للظهر كما روى فى الباب الذى بعدها وهكذا هو فى مسلم نفس فى الشتاء وصوابه اذن بالظهر او للظهر
ونفس فى الصيف بالجر فيهما على البدل المشتمل ما تجدون بالكسر على البدل
من نفسين وبالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف اى هو دليل التصريح به فى رواية

وبالفتح مفعولا يتجدون بعد وروى في بدء الخلق باب صفة النار وانها مخلوقة
بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف وقد صرح به النسائي
في روايته في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون من البرد في برد جهنم واشد
ما تجدون من الحر في حر جهنم في عرض هذا الحائط بضم العين المهملة اي وسطه او جانبه
الظهاير جمع ظهير وهي الهاجرة ان سهل بن حنيف بحاء مهملة مضمومة على
التصغير فحاما وتراهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا تابعا لوتروا صغر وتر
مفعولا مالم يسم فاعله عائدا على الذي قاتله لان معناه اصيب بماله وسلبها وهو
متعد لواحد من المفعولين لقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث
وروى بالرفع على ان اهل هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم
المصابون المأخوذون وبهذا فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة
وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من ورد
النقص في الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واصمر ضمير القوم
مقام المفعول الذي لم يسم فاعله وماله حبط عمله فسدا قصا مون يروى بالشد يد
والتخفيف وضم الميم الثانية فوقية وبفتحها والالف تضم التاء وتخفف الميم اي
يتنالكم ضيم في دوينه فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم تعاقبون فيكم ملائكة
بالليل جاء على لغة بعض العرب في اطلها وجمع الجمع والتثنية في الفعل المتقدم
فيقولون الدوني البراغيث والافصح اكلوني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف

لغة

لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار
لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجودا وفيه قال فيه ان لله ملائكة يعاقبون
فيكم ومعنى التعاقب اتيان طايفة بعد اخرى اذا ادرك احدكم سجدة
اي ركعة من اطلاق البعض وارادة الكل وتبوسا البخاري يفسر ثم عجزوا
اي ماتوا وانقطعوا عن ربهم لموحد مضمومة حدثنا محمد بن مهران علم مكسورة
ابو النجاشي بنون مفتوحة موافق بنله اي حدث تفع وهو يدل على شيئين
تعجيلها وعدم تطويلها الصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس قال بن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجمعين او لم يكونوا
مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما يصنع
في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطوا واما كان سائغا التعجيل
بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف فان حذف خبر وهو جايز
وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع نونها مقتصرا
قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم
والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وهذا اللفظ
يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكر
من بطلان الاغلبكم الاعراب اي لا تتبعونهم في تسميتهم هاتين الصلوتين بذلك
لانهم لم يقصدوا الى تسميتهم لهما في الكتاب من تسميتها العشاء والعتمة في السنة

فتون

باب من ادرك ركعة من العصر

باب اثم من فاتته العصر

باب وقت صلوة العصر

من تسمية المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة اى الجلبة المعروفة اوالى شدة
الظلمة ويذكر عن ابى موسى هذا التعليق اسنده فى باب فضل العشاء وهذا
احد ما يرد به على ابن الصلاح ان التعليق انه بصيغة التمريض لا تكون صحيحة باب وصلا العشا
عنده اراتيكم بفتح التا المثناة فوق اى اخبرونى نقيع بفتح الموحدة بطحان
والباء فى قوله فى رواية المحدثين بضم الباء الموحدة وحكى اهل اللغة فتح الباء
وكسرها يثنا وب اى يأتون عن بعد اليه نؤبا وثؤبا حتى ابهار الليل بموحدة وكسر الظام
وتشديد الراء فى آخره والحاء الالف اى انتصف على رسلكم برفع المكسورة ونحو
فتحها اى تانوا الى من نعمة الله عليكم بفتح ان وكذا انه ليس احد ومنهم من كسر الاولى
حالد الحذاء انه الى محمة مشددة بقطر بضم الطا المهملة راسه فاعل فيد دابى فروق باب السوم جيد
ثم ضمها كذا رواه البخارى بالضاد المعجمة والميم ورواه مسلم بالصاد المهملة
والباء الموحدة قال القاضى وهو الصواب فانه يصف عصر المامن الشعر
مالبد لا يتصر بالعين والصاد المهملتين مع كسر الصاد وفى رواية لا يقصر
بالقاف وفى رواية مسلم اى غن فعله ذلك من اجرا اصابعه عليه متهلا
دون بطيش اما الهلم بتخفيف الميم وكسرها على ان الها حرف استفتاح وبالفتح
على جعلها بمعنى حقا وبيض بالمهملة سريق بضاموس ستق ضبطه والراء هنا
رواية بضاهون اى لا يشتبه عليكم هذا بضم الها الوجمر بجيم مفتوحة
البردين الظهر والعصر لعلها طرفى النهار وهو وقت البرد فلتسلم بينهما لعله
حذف

حذف منه كان بدليل الرواية الثابتة كم كان بينها وبحور حيلد فى قدار الرفع باب وقت الحج
والنصب فلما فرغا من سحورهما بفتح السين ثم كان سرعة بالنصب خبر مقدم
وبالرفع فى لغة من يجوز الاخبار وبات كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضى
هى بضم السين ورفع اخره على اسم كان ثم نسا المومنات لشهدن بحور فى نسا
وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل
من الضمير فى كان او فاعل على لغة اكلونى البراغيث قال ثم مالك وفى اضافه
نسا المومنات شاهد على اضافه الموصوف الى الصفة عند من اللبس لان
الاصل وكن النسا المومنات وهو نظير مسجد الجامع بسر بن سعيد بموحدة مضمومة باب من ادرك من الفجر ركعة
وسين مهملة ساكنة حتى تشرق بفتح التا المثناة فوق وضم الراء على رواية
حتى تطلع وبضم التا وكسر الراء قال سرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت
مثل غربت واشرقت اضاءت وانبسطت الثلاثى للثلاثى والرباعى للرباعى
حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها سمى بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب
الانسان حدثنا عبيد ابن اسمعيل بضم العين المهملة مصغر حبيب بحا معجمة على
التصغير بنى عمرو بعتبين وعمرو بستين بكسرا ولها لان المراد للهيئة لا المراة باب
لا يجزى اصلوة بمثناة من فوق مضمومة والصلوة هو القائم مقام الفاعل وقوله
لا تجزى قال السهيلى هو على الخبر وبحور الخبر عن مستقر الشريعة اى لا يكون
هذا فى الشريعة وقوله فصلى بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثانى

الاول فمن يقول لمن يابتك ولا بعدتك لانها ساقطة لان النفي واقع على الثاني دون
الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا عدوا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى وقال ان خرق يحوز في فيصلي ثلثة
اوجه الجزم على العطف اي لا يحزى ولا يصلي والرفع على القطع اي لا يحزى فهو يصلي
والنصب على جواب التمني اي لا يكون قصد صلاة والمعنى لا يحزى مصليا الجذع
بضم مضمومة ودال مهملة مفتوحة تسبه بجذع بطن من ليث حدثنا مهران ابان
بفتح النون وكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف مخالفان يثقل على امته
اوله ممتناه من فوق ومن تحت وكان يجاد يخفف عنهم بكسر الفاء وفتحها
معاذ بن فضالة بفتح الفاء بلا واوا الصلاة اي قدموها في اول وقت الاذان محمد بن
فضيل بفاء مضمومة تصغير حاء مهملة مضمومة سر بامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ذلك رجوعه من حنين لحرست بنا بمهملات من التعريس وهو نزول المسافر
لغير اقامة وابياضت تقال ابياض الشيء بالشد بدا بياضا ما كدت بكسر الكاف
وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ قال فهمام سمعته يقول
بعد الضمير يرجع لعبادة حيان بحاء مهملة مفتوحة بعدها يا ممتناة من تحت
السمر بعد العشا بفتح الميم قال القاضي لذا الرواية وقال ابو عمر وان بن سراج
الاسمار في الاحاديث لا انه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله
لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه وهند سني الاسمر لشبهه ذلك اللون

راز

باب السمر في الفقه

وان ثمانية ابطا جبرانا بجيم مكسورة ثم موحدة بحاء مهملة وبا مثلثة ساكنة
فوهل بضم الواو والهاء ذهب وهم اليه وما ذكره في نسيان هذا الحديث
برفع الاشكال وان اربع فخامس او سادس قيد بعضهم بالجر في الجميع بتقدير
ان كان عندك طعام اربع فلذهب بخامس او سادس فحذف المضاف
وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان الاصالح فصالح
على تقدير ان الا امرا صالح فقدم رت بصالح والرفع احسن على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشى بمثناه من فوق وشين معجمة كما للبخاري
وفي مسلم تعشس بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب وقد عضوا
بضم العين المهملة وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا في العراضة وهي المبيرة
قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والقياس تثقيلها عشر بعين
معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو التثقيل
الوخم وقيل دباب ازرق يكون في الصحراء شبه به تحقيرا وقيل بعين مهملة
مفتوحة وبشاه من فوق مفتوحة بعد النون ومعناه بالبيم مجذع بجيم ودال
مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفة وقيل هو السب
وايم الله الهمزة وصل وقيل قطع وبالموحدة من اسفلها اكثر من المثلثة وبالموحدة
قالت لا ذقت عيني بالكسر على القسم قبل اراد ت النبي صلى الله عليه وسلم
لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شيء غير ما اقول وهو فرة عيني هي اكثر

باب السمر مع الصبيان والاهل

منها يحيون بكاهملة وبالمشددة بحتم بموت اى يفكرون احيانا لما كانوا
اليها فى احيانا والحين الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب
بخشبة اصغر منها **باب** الاذان معنى مثنى مثنى هو بلا تنوين اى بلال
كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائى مبنيا للفاعل وصرح بالنبى صلى
الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اى يثنيه ويوتر الاقامة يفردها ثوب مثله
مضموما اى اعاد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضى ضبطنا
عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه
اى يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يظل لذا الرواية بطا مشالة مفتوحة
والرجل مرفوع اى يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداودى بفتح الضاد
حتى ينشى ويذهب وهمه ايدرى لعله صبى هى بالكسر بافقه بمعنى ما وهى موا
لرواية لا يدرى وتروى بالفتح وقال ابن عبد البر هى رواية الثرهم وقال صاحب
المفهم وكذا ضبطها الاصيلى فى كتاب البخارى ان بالفتح وليست لبنى الامع رواية
الضاد فيكون ان مع الفعل فى تاويل المصدر مفعول ضل اى باسقاط حرف الجر
اى يضل عن درايته وبنبغى عدد ركعاته سحما ساكنا الميم اى سهلا ومنه السماحة
فى المعاملات المدى بضم الميم الغاية اغار وتقال غارات وهو الهجم على
العدو وصبحا من غير اعلامهم بمكانهم مثناه من فوق جمع مكتل محدد الخمس
فارفع والنصب حدثنا على بن عياش مثناه من تحت وسين مهملة شعيب

اى ابن حمزة بالمهملة الاستهام الاقتراع بالسهام قال صاحب مجمع الغرايب
معناه لتنافسنتم فى الابتدا اليه حتى يودى الى الاقتراع لاستهموا عليه
هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال فى التمهيد ان الضمير يعود الى
الصف الاول وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره يعود على
معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومفعول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك
يلق اثاما اى ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخارى وهو اولى من الاول
لانه ان رجع الى الصف بقى المتواضيعا لا فايدة له سليمان بن ضرد بضم
اوله وفتح ثانيه فى يوم رفغ بدال مهملة ساكنة وغين معجمة وفى رواية الاصيلى
ترغ براء مهملة وزاى مفتوحتين وغين معجمة بالغيم البارد وقيل المطر الرحال
مواضع الرحال يعنى البيوت وانما عزمه الصغير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر
ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشى عامرى حتى يقال له اصبحت
ليس معناه الاعلام بطلوع الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض على
المبادرة قبله طهور والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من
سحوره بفتح السين ليرجع قائمكم ينبه نائمكم من تحت مضمومة واسكان الراء
وكسر الجيم مخففة وهو وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه ويحتاج الى
تعديه قال القاضى ونائمكم وقائمكم منصوبان على المفعولية اى لينبه نائمكم
للصلوة ويرجع من قام الى الاستراحة سومه السحر ورقيها الى فوق بالرا والتون

الألوكة
www.alukah.net

لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه على الاضافة الجزري بجم مضمومة
عبد الله بن مغفل بالغين المعجمة وبالفا من كل اذانين صلاة يعني الروايات
التي تصلي بين الاذان والاقامة قبل المغرب عنان بن جملة بجيم وبا موحدة
مفتوحتين كذا ساكن المؤذن قال الصاغاني بنا موحدة والمحدثون
يقولونه بالتا المثناة من فوق من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب
الما يعني صبه كما يقال اذا افرغ في اذني حدثنا عبد الله ابن ابا يزيد
بنا مثناة من تحت ثم زاي حدثنا كهمس بضم اوله وبالثة منصرف معلى بهم مضمومة
ولام مشددة مقيقا بقاف في اوله وبفا ابرد بهمزة قطع اذن بضجنان بضاد معجمة
ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبيل على بريد من مكة باب
هل يبيع المؤذن فاه بضم اوله وسكان ثانيه وكسر ثالثة جلبة بفتحتين اصوات
مختلفة فعليكم بالسكينة وفي رواية فعليكم السكينة وبحور في السكينة
الرفع على الابتدا او خبر ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغرا وفي ادخال البا
في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم انى كثير
بنا مثلثة اليماني بنا مثناة من تحت على مكانكم متعلق بحدوا في كونوا ونحوه
وسبق في باب تفريق الموذن صوبه وروايته مكانكم بالنصب فمكثنا على هيئتنا وبروى
على هيئتنا بنطوي بضم الطا المهملة وكسرها يقطر بطحان بضم اوله عند المحدثين
وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش بنا مثناة من تحت واخره شين معجمة

باب من ابطر الاقامة

باب جواز الجلوس فاتنا الصلوة

باب هل يخرج من المسجد

باب اذا اقيمت

عرقا بعين مهملة مفتوحة وبا ساكنة وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله
الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقيه اللحم ولذا قال غيره هو من عرق عنه
معظم اللحم اي قشر وبز بعضه مر مابين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها
ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم ينعلم عليه الرمي والمعنى
ان المنافق اعا شهدها للحفيز من الدنيا لا لفضل الله نعبا نا معجمة
وبا موحدة خمسا وعشرين ضعفا كذا وقع بخمس وعشرين خزا كذا وقع
في الصحيحين بخفض خمس على تقدير البا لغزو الشاعر اذا قبل اي اناس شر
قبيلة اسارت كليب بالاهف الاصابع اي اسار تبا لي كليب قال ابن مالك
في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على اويل الجزا بالدرجة كما في الرواية الاخرى
الشهد احمس كذا وقع واصله خمسة وبحور الوجهان لانه جمع وصاحب
الهدم ما سكان الدال المهملة اسم الفعل ومن رواه بالهدم فبكسرها الميت
تحت الهدم بفتحها وهو ما تهدم لاستهموا عليه بحصف اللبم لستشكل افراد
الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحسبون اثاركم اي
لتمشوا حطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا تنبيه
على علة اخرى تحتم على مقامهم مع اضعهم وهو ان حمات المدينة ينفي خالية
فاحرق على من لا يحرج الى الصلوات تعذر كذا للجمهور ولابي ذر بعذر قال القاضي
وهو الصواب اي من لا يحرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن وقع في داود وي الاعذار

باب وجوب صلوة الجماعة

باب فضل التهجير

باب احتساب الاثار

باب مصدر العتمة في الجماعة

الألوكة
www.alukah.net

فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه وليس له علة باب
اثنان فما فوقهما جماعة هذا رواه ابن ماجة بسند ضعيف والعالم كما سبق شرط
البخاري يرحمه والحق معناه ما لم يحدث سبق في الطهارة حبيب بن عبد الرحمن
بخاء معجمة مضمومة وراء ثم صاد مهملة احفى الم احفى افعل وسطه الاصلي احف
بكسر الفاء ممدود ومصدره او هو نعت لمصدر محذوف اي صلاة حفا او مخفيا
حال وكلاهما جيد يقال احفيت الشيء ستر ته وحفيته اظهرته وقيل هما
معنى من الاضداد فضل من غدا الى المسجد او راح اصل غدا خرج بعدوا اي مبتكرا
او راح رجع بعشي قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصح ان
يحمل على الاصل وهو التوسع به لعد هيا النزل بضمتين ما يهيأ للنزيل الضيف
وقد تسكن الزاي تخفيفا ان اسد موحدة وزلات مثلثة اي اجتمعوا واحاطوا
حولة الصبح اربعا منصوبان بمتصل مضمر الا ان الصبح مفعول به واربعا حال
واضمار الفعل في هذا شايع لان شاهد الحال مغن عن ذكره وفي هذا استفهام
معنى الانكار باب حد المريض ان يشهد الجماعة قبيل الحا المهملة اي حداثة
وحرصه على شهودها وقبيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلوة فادن بضم الهمزة
اسبغ اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل
واسف بكسر ففتح حزن وتيقال اسوف ايضا قاله في القاموس انها ذي بضم اوله وفتح
ثالثه اي تمشي بهما معتمدا عليهما لضعفه تخطاني ضعفت قوته كانه بخرها عبيد

معتمد

معتمد عليها انها تكون الكلمة الضمير في انها ضمير الشان او القصة وانا رجل
ضرير البصر اي ناقص البصر اي حصل له شيء من الضرر وقال ابن عبد البر كان عتبان
ضرير البصر اعمى وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر
والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب
البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره
فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن اعمى بعد لقوله في الرواية الاخرى وهي بصري بعض
الشيء فصل في بقي مكانا اسند مكانا على الظرف وان كان محدودا والتوعله في
الانهام فاشبه حلفا واما وقد قالوا هو بقي مكان كذا فنصبوه على الظرف
ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ
انتبذت مكانا شرقيا اي في مكان التحذ يجوز في اتخاذ الحرز على وجوب الامر كانه قال
ان تفعل اتخذ والرفع على الحذف جوابين اما بعتا المكان او على الانقطاع مما قبله
وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فمهل لذلك وليا ترثني
قرى بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على ان سقوط الجماعة بالاعذار
وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا
وجعل ابن بطال موضع الدلالة قوله فصل يا رسول الله في بقي مكانا اتخذ مصلى
قال وهذا يدل على صحة صلوة المنفرد لانه لو لم تصح ليبينه صلى الله عليه وسلم
وقال لا يصح لك في مصلاك هذا صلوة حتى تجمع معك فيه غيرك الحجبي بضمتين من حضر

الألوكة
www.alukah.net

يعجن بسبب بجاده الدين ٢ يوم ذي ردع تقدم في الاذان احر حكم بالمهملة
وجيم من الحرج بمعنى المشقة ويضمن الرواية التي بعد منشور كذا وقع بالراء
ما نبات النون وهو على تقدير مبتدا اي قائم منشور ونحو ان يكون معطوفا على ان
احر حكم ونصبه على الحال من برض الفعل بعد ان حملا على ما اختاره الفراء مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم فعال رجل من الانصار واسمه عبد الحميد باكل
دراعا اي من الشاة بحتر بالمهملة وزاي ٢ مهشة اهلكيم مفتوحة الحرف
بالحزمة والعمل وحكى الكسر مثل صلوه شيخنا هذا هو عمر ومن سهله بالكسر اللام
اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق مقاتل اي ضعيف هين لين مرو
فليصل بالكسر دون بالانه محروم ووقع في بعض الاصول ما نبات البا المكن
صواحب يوسف يعني ٢ نراودهن وتظاهرهن بالاحاح حتى يصلن الى
اي اضعفن كتظاهر امراة العزيز ونسبا على يوسف ليصرفه عن رايه في الا
قال الشيخ عز الدين ٢ اماليه وجه التشبيه بين وجود مكر في القصتين وهو
مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف ابين لنا ليعنفها ومقصودهن
ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوعه
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف ووجه التشبيه
رقة الجلد ودهاب الحلي وصفا البشرة من الادم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ملحاب هو من باب اجرى فالمجري فعل مجاز تابعه الزبيدي نراي مضمومة

محانت الصلوات حضر حينها فعال اصلى للناس واقم بالنصب لانه في جواب الا
وحن شبيبة جمع شاب الخضاريم مكسورة وخاوضا محسنين ليتوا اي ليقوم
وينهض فال هاتب بالكسر وقد تسبح به سرد على ان عصفور في قوله انما اسم فعل
وانما هي فعل امر لان الضمائر التي قوعة البارزة لا تتصل الا بالافعال وهوشا كاي مريض
والشكاية المرض محيش اي الخدش فصلوا جلوسا اجمعون تاكيد الضمير الفاعل
في قوله اصلوا او يروي اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او
تاكيدا لقوله جلوسا ولا يجي عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن
بريدة بيا مثناة من تحت ثم زاي المعصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحدة
موضع بقباء بن عبد ابن الحباز بخا معجمة مكسورة وبا مثناة من تحت المحبث بكسر
النون محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه فقح النايم وانكر ابن بطال
رواية الخاء من حمة اللغة والعطيط صوت يسمع من برد النفس كهيه صوت المخنق
والخطيط قريبا منه والعين والحا متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حرام
ابن ابي كعب رواه ابو داود **باب** تخفيف الامام في القيام هذه الترجمة
مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بضم مضمومة
مصعر اياس بضم مكسورة الناضح الجمل الذي يسقى عليه الماء يترك بمعناه من تحت
وموحدة مع تشديد الراء مسعر ومقسم بميم مكسورة فيهما يوجز الصلوة
ويجملها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثانيه وتشديد الميم اخف صلوة بالنصب

الألوكة
www.alukah.net

تميم رواه ابابكر يصلى كذا وقع واصله ان يصلى بدليل الرواية الثانية وانه مني يقوم مقامك كذا اورده ن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على انها امتى حملا على اذا وهي رواية الامام احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى ضاشرط وجوابه لا يشبع الناس ولا معنى للاستفهام ههنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا

باب هل يأخذ الامام

بضم اوله وكسر ثالثه ج

ضم اوله وكسر الثانية السختيان في سين معجمة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة فوق مكسورة تسبة الى السختين وهو الجلود يلبسه اوعمله اقصر ثنا الصلوق بفتح القاف وضم الفاء تشبيح عمر سنون مفتوحة وشين معجمة وحيم وهو اشد البكاء قاله في الحكم اولجاص اصدس وجوههم اى يفترقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذى اخذه صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة الكبر المفسد للقلوب او المخالفة في الجزا فيجازى مسوى الصف بحير والحاج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري قال الامير هذه الرواية يجوز ان يكون ادراكا خاصا بابه صلى الله عليه وسلم محققا الخرقت له فيه العادة خلق له رؤية وراه ويكون الادراك العيني الخرق له العادة فمن يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عملا بنية مخصوصة ولا مقابلة العرق بكسر الراء والعريق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما الهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب الفعل الى الفعل لكن الحقيقة ان ما الهدم هو الذي يقتل باب اثم من لا يتم الصف بفتح الميم المشددة من يتم لشتر بن يسار

باب يسوية الصفوف

باب الصف الاول

نموحدة

موحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة ولسار مثناة من تحتها سين مهملة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم نحوس يوم الريح والصعب والجلز بضم اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولام مفتوحة فقام لبيلة الدانية الدال رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام لبيلة الصبيحة الدانية ونحو المغتربي بالصم والفتح فثاب مثلثة اوله وموحدة في اخره ويروى فاب بهمزة ممدودة اى رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الحديث عنه باب احاب التكبير قال الاسمعيلي ليس في احاديث الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في احاديث الثاني ايجابه وانما فيه اجابه متابعته في تكبير وانهم لا يسبقونه بشر بن سعيد موحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة حدثنا عياش بمثناة من تحت وشين معجمة قال اسماعيل ثنا بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل ينمي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه تسند تقال نميت الحديث اى اسندته بالحاء المهملة والراء العالية نصم الدال على الحكاية عمارة نصم العين المهملة اسكانة معناه سكوت يقتضي كلاما بعده هنيئة بها مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي تشديد الياء المثناة من تحت بلا همز تصغير هنة اى قليلا من الزمان وقال هنيهة ايضا من حشيش بضم الحاء المعجمة وفتح الشين المعجمة تصغير ما بعده والحشاش مثلث الحاء هوام الارض وقيل نباتها قال القاضي روى بالحاء المهملة فيها وهو وهم تحطم بعضها بعضا اى ياكل وبه سميت الحطمة كما علمت اى باب في البصر

باب ما يقول بعد التكبير

الغرائب ج

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

اى رجعت وراكد فى بقاف مكسورة ممثلين معترضين فانه راها حصقة فى
حجة قبل الجدار وناجيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها فضربه له
ذلك فى الحايط كما قال فى عرض الحايط فارى فيه مثالها او هم سبق حديثه فحتها
بمثناة من فوق اى حكها وبتوبته يقتضى انه فعل ذلك فى الصلوة وفى بعض طرقه
خارج الصلوة سبحف بكسر السين المهملة بمعنى سترو هو مروى ايضا اما
وانه بحصف الميم حرفا استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة
وكسر الراء اى لا انقص فاركدى اطولها واخفف يعنى اقصرها لا يسير بالسرعة
اى لا يجرح بنفسه مع السرعة وقيل لا يسير بالسيرة العادلة ولا يبسم بفتح اوله
من التبسم اما والله بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفاء فى جوابها
باب القراءة فى الظهر قال سعد كنت اصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتى العشى كذا للاصيلى بريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة
وذكر القاضى ان اكثر الرواة هنا صلاتى العشا وجاء فى باب وجوب القراءة
قبل هذا صلوة العشا بجمعهم وعند الجرجانى العشى طولى الطولين طولى
فعلى هذا يثبت اطول الكبرى والطولين تثنية الطولى دخل رجل فصلى قبل اسمه خلاد
خباب بخا معجمة وباموحدة ثم الف ثم تمثناة فوق حتى الصلوة بالجران حتى جاء
الى سوق عكاظ بحوز بتونينه مع الجر وفتحه ففى المحكم عن اللحيانى اهل الحجاز
تصرفها وتميم لا تصرفها تو جهوا نحو تهامة وهو بتخلة كذا للحازمى وهو موضع

معروف وعند مسلم بنخل وكان عدتهم تسعة ذكره الحاكم فى مستدركه
وفى هذا الحديث ان رمى الشهب انما وقع فى اول الاسلام من اجل استراق
الشياطين وفى مسلم ما يعارضه ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين
والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى
منعوا بالكلية وفيه جمع من الاحاديث السعلة بفتح اوله كان رجل من الانصار
هو كلثوم بن الهدم ذكره المدينى فى الصحابة الهذا بالذال المعجمة سرعة القراءة وقيل
الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على
المصدر يقرن بكسر الراء وقيل بالضم اى يجمع باب اذا سمع وروى اسمع
حتى ان بكسر ان المدة وروى لجة وهو اصح وكان ابو هريرة سادى الامام لا تفتنى
بامين كذا فى بعض النسخ بالفاء والشين المعجمة والمحفوظ تسبقنى بسين مهملة ثم
باموحدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرمنى بالصلوة حتى افرغ من الاقامة
لئلا تسبقنى بقراءة ام القرآن فيفوتنى الماتين معك وهو حجة للحنفية فى
قولهم اذا بلغ المؤذن فى الاقامة الى قوله قد قامت الصلوة وجب على الامام
الاحرام والفقها على خلافه لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة وتحضم
بحا مهملة وضاد معجمة وسمعت منه فى ذلك خيرا اى تمثناة من تحت اكثر هم
وعند ابى ذر عوحنه مفتوحة وهو اولى امين بالمد وحور القصر سمى نصم
اوله على التصغير قوله ونعم الحمر عن ابى هريرة هو برفع نعم عطفا على ما قبله

باب رفع الايدى فى الصلوة

باب وجوب القراءة للامام والماموم

باب الجهر بقراءة صلوة الليل

باب الجمع بين السورتين

باب جهر الامام والناس بالتامين

باب اذا سمع الامام الاتفتنى بامين

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجريري بضم
مضمومة ذكر في هذا الرجل بتشديد الكاف عبدان بفتح العين معجمة وقد ذكر في هذا
بصلوة ويروى صلوة عن ابي بشر بكسر اوله انه احمق غير منصرف تكلمك
امك بكسر الكاف فقد تكلما مكسته ابي القاسم بالرفع والنصب حدثنا ابان
بالصرف وتركه مهر بلبرجين هوى بفتح اوله وكسر الثانية عن ابي يعفور بيا
مثناة من تحت وعين مهملة وفا مضمومة باب ادام بتم الركوع بتشديد
الميم وبضمها ثم هصر طهن بصاد مهملة اي شناه الى الارض وعطفه للركوع
قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشيء هصرا
اخذ باعلاه ليصله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بتصويب البخاري
باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر هنا
بغير التسوية وبطل هذا ما وقع للبخاري في الخلاف في العسل وقد سبق
والاطمانينة بكسر الميم وضمها معناه السكون قال القاضي كذا وقع للجمهور
الرواة وعند القابسي الطمانينة وهو الصواب بدل بفتحتين من الخبر بضم الميم
وحا مهملة وتا موحدة مشددة ماخلا القيام بالنصب المقبري بصم الباء وفتحها
شيء بضم اوله حتى يقوم قد نسي بنصب تقول ورفعه فضاله بفتح الفاء قيس بضم
اوله وتشديد الراء المكسورة نعيم المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة
ومن فتح الجيم وشدد الميم الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة بضعه بكسر

باب امر النبي

باب القنوت

اوله

اوله وروى بضعا انهم بكيتهم اول انهم مبتدا وبكيتهم خبره وبحور واي الاستفهامية
الموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول
يكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الاية بمعنون
وان يكون فعلا قلبيا وعلى الثاني يبتدر من هو يكيت منه فيكون مبتدا من يبتدرون
ومثله قولهم عمر فيات الناس يبتدرون بعيطها وقال السهيلي روى بالرفع
على الباء على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد بكيتها اول من عنيزه
وبالنصب على الحال وكذلك قول ابي بردة احببت ان يكون ساقي اول من مائح
فاضب قال السقافسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحدة
وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الباء المثناة من فوق من الانضاب
وهو السكوت وقال والاول اوجه هنيه قليل من الزمان قوله ليحنا
هذا ابو بزد وكان ابو يزيد هو بيا مثناة من تحت ثم زاي وفتح الدال المهملة وهو
غير منصرف لدى الجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحدة والراء وسمه
عمر وسلمة بكسر اللام كذا جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد وطاتك
وطاتك باسكان الطاء بعدها همزة باسك بحقوبتك وقال حماد سلمة
مرونة وطدتك بالدال المهملة وهو الابتات والغرز في الارض على مضر بالفتحة
غير منصرف اشار الى قبيلة من ولد مضر واجعلها الصعبة للوطاة
والايام وانما لسبقها ذكرها دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين كسني

باب الطمانينة

باب يهوي بالتكبير

الألوكة
www.alukah.net

وهي القحط كسني يوسف بالتشديد وجاء على اللغة الغالبة فيمن اجرى سنين
مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة
وبتخفيف الياء قيده النووي وغيره محسن بحم مضمومة وحاء مهملة ساكنة اي جدب
باب فضل السجود وعطابن برد بالفتح ثم راء وزن بحمزة الرامز المرة وهو الشك وكلام الخطابي
يقتضي انه بفتح التاء المثناة فوق لانه قال اصله تتمارون وقال السفاقسي الذي
ضبطه بضمها فليتبع باسكان التاء المثناه فوق وتشديد ها هذا مكانها الرابع
على الخبر ظهر اي بضم النون اي وسطها اول من يحوز وفي رواية تخير وهو لغة في يحور
يقال حار واجار بمعنى اي يقطع مسافة الصراط السعدان بفتح السين تلتي
شوك من حيث دى اعي الابل يصرف للمثل مرعى ولا كالسعدان تخطف بفتح الطاء في الافصح
ويجوز كسرها يوثق قال ابن قرقول بموحدة اي يملك وللطبراني مثلثة من الوثاق
محرد بحا مهملة ودال مهملة اي جعل اعضاءه كالجرد وعند العبد اعجام الدال
وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك امتحشوا بمثناة فوق مفتوحة
ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر الحاء ابيضوا واسودوا الحبة
بحا مهملة مكسورة سيول العلم قشبني بقاف وسين معجمة وباموحدة مفتوحات
اي سمني وكل مسموم قشبب فاحرقني دكاها بفتح الذال المعجمة والمد طهرها
والاشهر في اللغة القصر قاله النووي هل عسيتم بكسر السين وحكي فيها ان كسر
ان مخففة فعل بضم اوله ان تسألوا بحاء ان المخففة النضرة بنون مفتوحة وضاد معجمة

سادسه

باب

البهجة وبجيم ابن آدم بنصب ابن على النداء وروي الامان بتشديد الياء جمع امنية
باب تبدي صنعه سدى صنعه بضاد معجمة مفتوحة وباموحدة ساكنة وسط العضد بكسر
مضر بفتح الراء منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة فالالف بحلاف الذي
قبله لما سبق حتى يبدو بالنصب اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو
خطا فصة تقدم ولا يكف بضم الكاف اي لا يضمه ويقبضه ادم وسير بر
لا ينصرفان وقد تقدما معا على بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الثالثة ولا تكوت
باب السجود على الانف بكسر الفاء اي يقبضه بيد جمع الثوب باليد بن عند الركوع والسجود اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول الدابت ومنهم من ضم العين وفي
رواية العشر الاول وهو الوجه واعتكف العشر الاوسط كذا الكثر الروايات
وقيل انه جاء على لغط العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين
المهملة جمع واسط كبازل وبزل وانى تسنيتها بفتح النون وكسرها السين المهملة
باب عقد الثياب المخففة وروي بضم النون وتشديد السين فزعة بفتح الزاي قطعة من الغيم
الا رنبه طرف الانف حدثنا محمد بن كثير مكاف مفتوحة وتا مثلثة عن الاحارم
بحا مهملة ولم عاقدوا الازهم سقطت النون للاضافة باب لا يكف شعرا مهم
بفتح الفا المشددة عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة وكذا باب لا
يكف شعرا بفتح الفا المشددة عند المحدثين ثونه في الصلوة عمرو بن سلمة بلام
مكسورة الرئيلي بضم الزاي مسعر ميم مكسورة حتى يقول القائل قد نسي بفتح النون

الألوكة www.alukah.net

وكسر السين المهملة وضم النون وتشديد السين باب لا تفترش بالرفع والجر
وكانتصاب الدر داحلس جلسة الرجل بكسر الجيم لا المراد الهيئة من جلسة بجانبين
مهملتين هصر طهن اى عطفه للركوع فقار بفتح الفاء عظام الظهر قوله فالا ابو
صالح عن الليث كل فقار وحكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن
كسر الفاء وهو اوفق للصواب وحكي الأصيلي تقديم القاف على الفاء وهو تصحيف
وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاره كذا والوجه فقاره مرة بتصريف حليف
لبني عبد مناف بحالفهم اى معاهدهم على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك
بن بحينة بالتاء الالف في ابن الفاء لا سبق الحاء الاثم الذي يأثم به الانسان
او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر موضع الاسم اى
مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين
فيما كره الله وفيما يجوز ثم عجز عن اداءه فامادين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا
يستعاذ منه ظلما كثيرا مثلثة ويروى بموحدة مغفرم من عندك اى كالتحوجني
الى سؤالك فيكون قائما على يديه باب ما يجهر من الدعا بضم اوله عن هند بن
الزشحور في هذا الصرف وتركه وملك بفتح الكاف فالا ابن شهاب فاراه بضم
اوله هذا ناجيان بن موسى بحا مكسورة وبا موحدة عقل بضم العين والقاف ثم مهملة
بكسر العين المهملة تحول بحا مهملة تستعلم به لك يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا
مدلول منه واسمه نافذ وذال معجمة قبل ومهملة وقبل بقاف وذال معجمة والاول

باب الذكر
اصح وعذما سواه تحريفا بين طهرانيه بفتح النون تسعون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وهذا من باب التشارع المتعاد
وهو تنازع ثلثة افعال في اثنين طرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر
اللام تاكيد الضمير المجرور وقوله ثلثا وثلثين كذا بثبت في اكثر الروايات
وروي ثلث وثلثون وهو الوجه عن سمي بن جذف بضم الدال وفتحها
بالحد ثنيه بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر المهرة واسكان الثاء المثلثة
وبفتحها اى عقبه سما اى مطر اصبح من عبادي مومن بي وكافر باضافة عباد
للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي
لانه قابله بالايمان بحقيقته وذلك بحق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب
فاما من اعتقد ان الله هو خالقه ومحدثه ثم تكلم بذلك القول فهو محظي لا
كافر عبد الله بن منير بضم الميم وبكسر النون واسكان الياء المثناة من تحت
عن هند بتقديم الدال على الهاء بن شهاب بزي بضم اوله وكانت من صواحبها هي لغة في الحيلة
صواحبها بحذف الالف والتاء لصارته وضوارب الرسل بضم الزاي بعبد
بميم مفتوحة وعين ساكنة وبا موحدة حليف بحا مهملة بنو خا بخا معجمة مسددة
اى بعبد بميم مكسورة وفي رواية او بعبد بزي بفتح اوله الثوم بضم الثاء المثلثة
والنبي بكسر النون بعدن همزة ممدودا لم يطبخ اوطبخ ولم ينضج وقول النبي صلى
الله عليه وسلم في الجر الهول بحلد بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة ولام مفتوحة

باب يستقبل الامام

باب الحاقبل الامام

باب مكث الامام في مصلاه

باب ما جاء في الثوم

باب التسليم

باب من لم يرد السلام

نلته سون مفتوحة حضرات بفتح الحا المعجمة وكسر الضاد المعجمة ومنهم من قيد
بضم الحا وفتح الضاد بعدد ثقاف مكسورة في المطالع والصواب بعدد يعني
ساموحلة اي طبق شبه بالبدر لاستدارة قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام
من حديث احمد ان صالح عن ابن وهب وقال ابن بدر وقال ابن وهب يعني طبقا
وفي سنن ابي داود لك فعلى هذا لا يكون محالفا للحديث الذي فيه جوارا كلها
مطموحة لاحتمال ان يكون كانت في الطبق بينه واما على الاشتمال على رواية القدور
فانها تقتضي الكراهية وان طبخ ويحتمل ان يقال على ان ذلك الطبخ لم تمتنع الرائحة
منها فكانها تانيه فلا تقربنا بفتح الراء والباء الموحدة وتشديد النون **باب**
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والوضوء بضمهما وحضورهم بالكسر
عطفا على وضوء وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمة وقبر بالتنوين
وجوز فيه الاضافة تسن بفتح الشين فاذنه بالمد اي اعلمه وروي باذنه بعناة
من يحتاوله وكسر الذال قوموا فلاصلي لكم الرواية الثانية بكسر لام فلاصلي
وفتح الياء على انها لام كي والفارابية وروي بكسر اللام وحرم الباء على انه امر لنفسه
وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المغني وهذا شاذ هالان
اللام تكون جوابا قسم محذوف وجملة تلزمها اللام في الاعراف وقال ابن مالك
روي بحذف الياء وتنوينها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة
سلام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام

ومصحوبها

ومصحوبها خبر لمبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز
على مذهب الاخفش ان يكون الفاء زايدة واللام متعلقة بقوموا واللام عند
حذف الياء امر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الفاء والواو وثم
على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء ساكنة فمحمل ان تكون اللام لام كي واسكنت
الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة وقراءة الحسن ودر
ما بقي من الربا ويحمل ان تكون لام الامر وثبتت الياء في الجزم اجرا للمعتل مجرى
الصحيح لقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل اللام اصل بكم فلم قال
لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي والعصور من وراينا بالكسر على
الاشهر ويجوز فيه الفتح على ان من موصولة على حمارا ان سبق ضبطه في
كتاب العلم عياش بمثناة تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلوة
غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا
قوله غير اهل المدينة ان عاد بس عوحلة وسين مهملة الخروج يوم العيد
فجعلت المراة تهوي بضم اوله وفتحه الى حلقها بحاء مهملة ولام مفتوحة
اي الغرط وسكن الاصيلي اللام فكانه اراد المحل الذي تعلق فيه ما ينتظر
احد غيركم برفع غير ونصبه قلت ان كان بكسر ان الحفصة حتى تزعه بثقاف
وزاي مفتوحتين في مقامه بضم الميم **باب** انصراف النساء وقلة مقامهن
بضم الميم بمعنى الاقامة فينصرف النساء كما ثبت وهو طبق ما تبعا فيونو

باب صلوة النسا
اذ ذلك
مع الميم
مهن

الألوكة
www.alukah.net

سبق بزيادة ثلاث وربع ثراى مضمومة ثم راء كتاب الجمعة بضم الميم وفتحها واسكانها
فالاول لانها جامعة والثالث لجمعهم فيها فان فعله ما التحريك للفاعل كضحكة
وفعله كما قيل الاخرون وما نافي الدنيا السابقون منزله يوم القيمة بالقضا
لهم قبل الخلايق وفي دخول الجنة رواه مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم الخلايق بعد تعني غير وقيل على انهم اليهود
والنصارى بعد هذا الرواية يرفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظرف
الزمان لا يكون اخبارا عن الجثين وانتصب غدا على الظرف والواجب ان يقدر
قبل اليهود والنصارى مضافا فان من اسما المعاني يكون ظرفا لزمان خبرين
عنها فالمعنى ترفعا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصاري وقيل انهما
متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد اذ حل
رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان قال شغلت قال في الصحاح يقال
شغلت عنك بكذا على مالم يسم فاعله واشغلت فعال والوضو ايضا انكار اخر
على ترك السنة الموكدة التي هي الغسل وجوز وافعه الرفع والنصب فالرفع
على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو يقتصر عليه والنصب على انه مفعول
باضمار فعل تقديره اقتصر الوضو دون الغسل والواو عوض عن همزة
الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر
والصواب في الوضو بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى اذهبتم الله

ماء الطيب للجمعة

صل لكسر

ماء يلبس احضر ماجه

ماء غسل الغسل

اى اخيرت الوضو وقال السهيلي انقطعت الرواة على رفعه لان النصب يخرجه
على معنى الانكار لفضل الوضو فلم ينصب لتعلق الانكار بنفس الوضو
ولكنه قال الوضو اى افراد الوضو والاقتصار عليه ضيعتك ايضا حتى
تحاوروا مهملتين مفتوحتين عمارة بضم العين المهملة على كل محتلم اى بالرفع وصحه
بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله عليه الصلوة والسلام لا
يقبل الله صلوة حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء وان لبستن
اى نساك لانه لو لك اسنانه غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والا
مثل غسل الجنابة الجنابة فالموصوف دجاجه بالفتح واما في الاسم الاتاني فبا
قاله ابن حبيب وحكى غيره بتثليث دالها لم تثبت بضم اوله على انه ماضيه
انصت وبحور فيها فتحها على انه ماضيه نصت حلة سيرا بكسر السين المهملة
وفتح الياء المثناة تحت والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه وعن المتقنين
كما يقال ثوب خز ورويي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يعني حلة
سيرا ما طوله اثنا عشر ذراعا وانكر ابن مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفة
لكن اسما وهي الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود مخالطه
حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السير
وهي الطريقة فحالها من الخطوط على سيرة واحدة عطارد هو ابن حاجب
التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة فكساها عمر اخاله علكه مشركا

قال الدمياطي الذي ارسل الى عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه رداس الخطاب لامه
اسمه ثابت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتك لتبيعها فباعه بالفي
درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان الخطاب لامه
واما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ان الصحاب كانوا مهملتين وبائين
موحدتين مقصمة بقاف وصاد مهملة اذا اكثر هم اي كسرته ولا بن السكن
وعين صاد معجمة قاله في المطالع اي مضغته بانيابها **باب** ما يقرأ يوم الجمعة في الفرض
المثناة وفتحها العقدي بضم العين ابو حمزة بجيم ورا الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح
الباء الموحدة نسبة لبني ضبيعة حي من تميم مضمومة وواو ساكنة وعين مهملة مفتوحة ومنهم
من يهمزها وتا مثلثة قرية من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء الموحدة
واسكان الشين المعجمة كتب الي برقي براء مضمومة ثم راي مفتوحة فحكيم بحا مهملة
مضمومة ان اجمع بسد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف
شبابة بشين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة بنتابون بنون مفتوحة ومثناة بعد
اخرى وهو افتعل من النوبة وقيل بنتابون بنون وباء الغوالي من المدينة ما كان
من جهة نجد من قراها اذا هاتثلثة اميال او اربعة وابعدها ثمانية لوانكم
تظهرن بحذف احدى النونين ولا جواب لها او للشرط لجوابها محذوف او احرم
بالحا المهملة من الحرج وهي المشقة وساعده الرواية السابقة او تمكم اي اكون سببه
اكتسابكم الاثم عند صيني صدوركم فربما يتسخط ويتكلم به وجوز واقعه الحا

المعجمة

المعجمة الدحص باسكان الحا المهملة قيده القاضي وقال الجوهري مكان دحض
بالضم والاسكان مكان زلق وهو بالزاي والراوية بالزاي وقد تعلبن اي عمر بكر
فلك بكسر اللام عزمة اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحا المهملة ومنه
انقسم بضحتين جمع ماضغ كحايك وكتبة اي خدم انقسم سرح بسين مهملة مضمومة وحيم وتقيل بفتح اوله المقدمي بالمهملة مشددة جريج بن عثمان بضم العين المهملة ابو خلدة بحا معجمة مفتوحة ولام ساكنة حدثنا
بريد بن ابي مريم هو بالياء المثناة تحت ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كرمة
بضم الموحدة والراء وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري عبايه بعين
مهملة مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد
الرحمن بن جبر وعليكم السلبنة بضم السكينة على الاغراء اي الزموا
السكينة وقد سبق **باب** لا يفرق بين اثنين بهمزة مشددة مكسورة
وتفتح قبل برد امامة الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله ثم يصلي
وصلى ما كتب له واما اراد عدم التخطي **باب** لا يقيم بضم الميم محلد بميم
مفتوحة وخا معجمة ساكنة علت لنافع الجمعة بضمت باسقاط الحافظ اي
في الجمعة قال اللحمة وغيرها منصوبان وعندي بالرفع الزور بالمد وده
موضع بسوق المدينة قرب المسجد وقيل انه من تقع كالمنارة الماحشون بالحا المهملة
بحم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحا مهملة مضمومة فلما ان قضى

باب وقت الجمعة
باب اذا اشتد
باب المشي الى الجمعة
بعد
باب من انتظر الجمعة

باب الخطبة

التاذين في رواية انقضى الناذين القاري بتشديد الياء بغير همز هي لغة النسبة
الى القارة قبيلة ابو حازم بحاء مهملة وقد سبق حديثه في اوائل الصلوة
ولتعلموا بفتح العين المهملة الثانية وتشديد اللام اى لتتعلموا الجذع بجيم مكسورة
العشار بكسر العين المهملة الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشائر

باب ما جاء في الخطبة

اعصرني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير ابن العوام قلت ماشان الناس بالجر
بالرد على الاضافة عمرو بن تغلب عمتاه فوق ثم عين معجمة ثم لام مكسورة ولعط
بفتح العين المعجمة وكسرها اتى بمال اوسبي وفي نسخة بشيء حمر النعم باسكان الميم
والنعم بفتح النون فتجمع واعنها بجيم مكسورة قال في الصحاح نعم لا يجمع عن كذا
اى اعجي بالكسر تابعه يونس قال المرزي في اطرافه ان في اما بعد خاصة وفيما

ط

قاله نظر وان متابعته في الحديث كله تابينه في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين
ونون الزهري بضم الزاي ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة الى جده هو عبد
الله بن حنظلة بن الغسيل وكان احرنبا بالنصب خبر كان واسمها مضمر منعطفا
بملحفة بميم مكسورة اى مترديا برداء وليس في الرواية انعطافا فالوقوع على عطفي
الرجل عصفت بتخفيف الصاد المهملة درسمة بفتح اوله وكسر بائه اى اونها لون
الدرس كالبرنت وشبهه وقيل معناه سودا وبه رويت ايها الناس الي الي انهضوا
الي اقضي ما عليكم لانها في الاصل لانتهاء الغاية فنابوا اليه عنه اى رجعوا
ويحاوز عن مسيهم بالضم وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها

باب ادارأى الامام رجلا جا

بلا همز الاول فالاول نصب على الحال اى متتابعين وجاز مجيئها معرفة على
الشذوذ لقراءة بعضهم لنحرجن الاعز منها الاذل بجار رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم

باب رفع اليدين

وحطي الاصيلي بكسره وهو اسم لجميع الخيل الشاجع كثير شاه واما
في القلة فشياه سنه اى جدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس
حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الحوبة بجيم وبا موحدة الحفر المستديرة الواسعة
اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا حول المدينة مستديرا وانكشف حتى
بانت ما جاورها مبانة الحوبة لما حولها وسال الوادي قناه بفاء مضمومة
وبنون ثم الف وزيادة ها التانيث احد اسم وادي من اودية المدينة ولا يصرف
للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي فيرجع وروى بعض النقلة قناه
وبوهم قناة من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روى صاح الصحيح

باب الاستصحاء

سال وادي قناة بالجر على الاضافة الحود بفتح الجيم المطر الغزير بنبضت بضم اوله
وكسر الثالثة العير الابل تحمل الطعام او التجار تحمل بالجيم والعين المهملة

باب اذا نفر الناس

وروي تحفل بالحاء المهملة والفاء على اربعة بكسر الباء الموحدة والمد جمع
ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقى للزراع من زرعة مثلثة الراء قاله ابن مالك

باب سعر الله غلا قصيت

السلق بكسر السين المهملة قبضه بضم القاف وفتحها سلقا على المفعولية
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله يجعل على الدم

ابقضم

الألوكة
www.alukah.net

اليامنه او ليجعل على اربعا في مزرعتم استانف وقال لها سلق او يكون سلق
مبتدا وخبرن لها ويلزم الفعل يجعل على اربعا وفي مزرعة متعلقه تطبخها
ولبعضهم تطبخها عرقة بفتح العين المهملة واسكان الراو وفتح القاف والعظم
الذي عليه اللحم وقيل بعضهم بالغين المعجمة والقاف مرقة الذي تغرق فيه ولبس
باب صلوة الخوف بشي يلعقه بفتح العين المهملة صلوة الخوف فوارينا اي قابلنا جيوشنا
مضموم مهملة مفتوحة وباسا كنة وواو مفتوحة بعدها الف التانيث وشرع عشين
باب يحرس بعضهم معجمة الزبيدي سراي مضمومة ان كان تهيا الفتح اي اتفق وتمكن ورواه العابسي
باب الصلوة عند مناهضة الحصون ان كان تهيا تستر بضم الثاني الاولى المثناة فوق وفتح الباء به ما يسر في تلك
الصلوة الباء المبدلة ولبعضهم من تلك الصلوة باب صلوة الطالب
والمطلوب راكبا واياما وروى وقايما شر حبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراو واسكان
الحا منصرف والسمط بعال بفتح السين المهملة وكسر الميم وبعال بكسر السين
واسكان اللام اذا خوف الفوت اي بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوت او
للمفعول فارفعه ان اسما الفتح لا ينصرف فادرك بعضهم العصر فنصب الاول
ورفع الثاني فامهرها وروى مهرها وهما لغتان محمد والخميس بالرفع والنصب
كتاب العدد دحيه بفتح الدال وكسرها العدين فقاله رسول الله اتبع هذا تحمل بالجر بها
على الامر وروى اتباع هذا تحمل بالرفع فيهما على الاستفهام مريد لنفسه حاربنا
باب الحراب الجارية في النسا كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما لغتان اي

ترقعان اصواتهما بانشاد العرب وهي قريب من الحداء بعاث بضم الباء الموحدة
وعين مهملة وثا مثلثة قال مصعب فيصرف ولا يصرف يوم كان الانصار في
الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار واتصرفه الاوس على الخزرج و بعاث
اسم حصن للاوس وروى صحف بالغين المعجمة من مزامرة الشيطان بنا الثانيث
صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من عدم
اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على هذا النزر اليسير
وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
بضم العين المهملة وكسر الميم ودعالهما بفتح العين المهملة وكسر الميم وبعال بكسر العين
ثم علل له بالاناحة فانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل
هذا وكم نصب على الظرف بمعنى الاغرا والمغرى به محذوف دلت الحالة عليه
وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب او فذروهم بفتح الهمزة واسكان الراو وفتح الفا
وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة ملكت بكسر اللام قال حسبك
بضم الموحدة والكاف وسكون السين المهملة اي كفاك
معناه كفيك وهو محذوف همزة الاستفهام ونبيد بضم النون الزا اليامي بيا مثناة
من تحت وبا موطن من همدان نما ساولت وروى مما مين قال وليستا بمغنيتين
اي ليستا ممن يعرف الغنا كما تعرف المغنيات المعروفات وهذا منها حرز من
الغنا المعتاد امزامير وروى الزامير همزة بتخفيف النون ان حاجه وفاقة
خيبرانه بجيم مكسورة النسكر بضمتين جمع نسكة بعني الذبيحة يوم اكل ونشرب
بضم الشين وفتحها كنا قد فرغنا هذه الساعة قيل صوابه لقد فرغنا وذلك باب النكير للعيد

الألوكة
www.alukah.net

حين التشبيح اى صلوة سبحة الضحى في الايام العشر وفي رواية في ايام العشر
ابن عمر عن تعملات ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق
به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير يبتغي ان يكون للعمل
بتعذير الاعمال لقوله تعالى او الطفل الذين ورواه سيبويه في مسئلة الكحل
في رفعها الظاهر وهو اصل النزائل المحوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح
من رفع افعل الظاهر في شئ الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثناء متصل
اى لا اعمل رجل لانه اسند من العمل والثاني انه منقطع اى لكن رجل يخرج مخاطرا
بنفسه فلم يرجع شئ يحتمل وجهين ان لا يرجع بشئ من ماله ويرجع هو
وان لا يرجع هو ولا ماله ويرقه الله الشهادة العواتق الحديثات الادراك
دوات الحدود بكسر التاء المثناة تحت علامة النصف والحدود الستور وقيل
البيوت يعني به المخبات عمرو بن عباس بموحدة ابن عباس بمهملة ولا تفي وروى
ولا تغني فرانهن يهوين بضم اوله وبلال باسط ثوبه بالتنوين وفصل الثوب
بالاضافة وجن فتحها بغير تاء مثناة فوق ثم خاء معجمة ثم ها مفتوحات وروى
بفتح التاء الاخيرة خاتم بلا فض اترى بفتح اوله ثم يخطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه
حتى يجلس بضم اوله واسكان ثانيه وروى بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد
اى يامرهم بالجلوس اتئن على ذلك بكسر الكاف لا يدري حسن من هي برد حسن بن مسلم
راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حسنة من هي وهو تحريف

من حسن فذ بكسر الفاء ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري
وغيره ونحور رفعه ونصبه لجلبات المكحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة
تغطي بها راسها ثم قيل المراد به الجنس دعداى تغيرها من جلابيبها وقد روي
كذلك وقيل هو على المواساة فيه وانه واحد وتسهيله رواية تلبسها صاحبتها
طائفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اى يخرجن ولو اثنتان في جلباب
ان تخرج فتخرج الخبيث تخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون
وكسر الراء واما امرنا فقيد وهو بصحبتين باب كلام الامام والناس هو
الناس عطفا على الامام ايوالاحوص بحاء وصاد مهملتين ثسكنا بضم النون
والسين المهملة جمع نسيكة وهي الذبيحة واما الاسكان فهو العبادة قاله
الجوهري عناق جارية سنت عناق اسم ان وجزعه بالجر على الاضافة
وروى بضمها ولن تجزئ عن احد بعدك بفتح التاء المثناة فوق واسكان الجيم بلا
همزة قيده الجوهري اى تقضي قال وبنو تميم يقولون اجزات عنك شاة
بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء وبما قرئ قوله لا جزي نفس بنصبها الرعيد
بجيم فصح الدال المعجمة وكسرها خصاصه بفتح الخاء اى فاقة ابو عميلة بتاء مثناة
فوق مضمومة اذا كان يوم عيد بالرفع تامة وحالف جواب الشرط
هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء ويوم روى بالتنوين
يا اهل الاسلام بدفقات اى تضربان بالدف يبعثني بثوبه يستتره متجلل

باب اداء الامانة
باب من حالف
باب اعتزال الحيض
باب خروج الصبيان
باب موعظة الامام النساء
باب اداء المكاتب جلباب

وهم امنا تسكون الميم نصبا على المصدر اى امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اى امنين ابو المعلى بلام مشددة الوتر تصح الواو وكسرها صلوة الليل مثنى مثنى بغير سون مخرمه باسكان الحا المعجمة وفتح الراء وساده بالضم ان كانت المخدة والصح الفراش الشن بفتح الشين اطيل فيها القراءة وروى انطيل كان الاذان بادنه كان حرف التشبيه ونسبه ههنا بكان الفعلية وادار اقة معترضة بحور فى اقة الرفع والنصب فقيل اوقت بفتح الواو واراه بضم اوله وفتح ثالثه مع المد اى القارورة والعدد ابو محذر بميم مكسورة لا حق بن حميد وعلى بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمة مفتوحة عمر منصرف

كتاب الاستسقاء

المطلب السقيا وحدث الموطا سبق فى السجود عفارعفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهى ترك الحرب وقيل المعنى سلمة وقيل هو دعاء وقيل هو خبر اللهم سبعا كسبع يوسف وفى نسخة الى ذى سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعاء فالاسم الواقع قد يبدل من اللفظ به لكن الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم ابغ بهمزة قطع وقال صاحب المطالع همزة للتعدية وقد عدى بالتضعيف ايضا وهو المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك خرجوا منهم فهاجروا الى النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطاتك على مضر وصل حصت بالحا والصاد المهملتين اى ادهبته فاستاصلته وينظر

وينظر بالنصب بحتى وعند اى ذر بالرفع على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحا المهملة وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفى الافعال بالوجهين فى المطر وحكى قحط الناس بضم القاف وكسر الحا وقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وابيض لا يجوز ان يكون فى موضع جر بترب مضمرة لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما ترك اقوام لا ابالك سيدا يحوط الدمار غير ذرب مواكل الدمار ما تحب عليه حمايته والذرب الحاد والمواكل المتاكل على اصحابه ومنهم من جوز فى ابيض النصب والرفع وتسقى بضم اوله والغمام ناب عن الفاعل وثمال وعصمة مبتدوان وخبراهما والثمال بكسر المثلثة اى يشمل القوم اى يكفهم امرهم وافضاله واصله من الثميلة وهى بقية الطعام فى البطن لانها تسد القوى والعصمة ما يعتصم به اى يتمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله فنا الزاد

باب تحويل الرداء والجهر فى الاستسقاء

يتدفق الماء يجرى بالمر وقيل يسهل ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم بمر بعج اوله وكسر ثانيه وجاة البئر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب هذه الجملة فى موضع نصب على الحال وانقطعت السبل اى الطرق هلاك الابل ولعدم ما يوكل فى الطريق فادع الله يغيثنا اليا وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم اليا ورفع الفعل من الاغاثة والعوث وهو

الألوكة
www.alukah.net

الاجابة وروى في الموطا بعيثنا بفتح الباء والرفع وعلى هذا فالحواب الاجابة وف
اى يجيبك ويحيي الناس اللهم اسقنا فحوا فيه قطع الهمزة ووصلها لانه ورد
في القرآن ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا هذا الرواية بالهمزة رباعي اى هيء لنا غيثا
والهمزة فيه للتعدية وفعل صوابه غثنا لانه من غاث فعل واما اغثنا فانه من
الاغاثة وليس من طلب الغيث وليس في السماء من سحاب ولا قزعة فالقزعة
والجزوهي بفتحتين القطعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف
ورسول الله قائما يخطب كذا بخطه قائما على الحال من يخطب وروى بالرفع على
الخبر سلع بفتح السين المهملة واسكان اللام جبل بالمدينة الشريفة مثل
الترس وجه التسمية في كتافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال للاثنين
معنى واحد وقيل امطرت في العذاب ومطرت في الرحمة سبتا اى من سبت الى
سبت بدليل الرواية الاتية فمطروا من جمعة الى جمعة وقال ناس يحلونه
على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي
وابو ذر سبتا كما يقال جمعنا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكان الرواة
محمولة على ما ذكر باب اى جمعتنا ورواه الداودي سبتا وفسر بستة ايام
قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بحوالي وفي امطر حوالينا
او اجعله حوالينا اى انزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا علينا
في المدينة ولا في غيرها من المباني والمساكن لان الاكام بمعنى مكسورة دون الجبال

وروى الاكام بضم مفتوحة ممدودة الظراب بظاء مشالة مكسورة
الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وحصت بالذكر لانها
اوفق للزراعة من رؤوس الجبال فحط المطر بفتح الحاء المهملة اى احتبس
وحكى الفراء كسرها وادع الله يعتنا صم اوله وكسر ثانيه على ما سبق
وترجم هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان
قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فان كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ
المنبر الا عليه فاله الاسمعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه قال الاسمعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء
واذا قال المحدث ولم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول لان ما لم يفعل لا يوجب او لا يكون والنجابت الجياب الثوب نصبا
على المصدر اى تقطعت كما يتقطع الثوب فطحا مفرقة باب اذا
استسقوا الى الامام لم يسقهم وجه ادخال الترجمة في الفقه
التنبيه على ان العامة حقا على الامام ان يسقيهم اذا سألوه وان كان من
رأيه هو الخير من باب التفويض الى التدبير وزاد اسباط عن منصور فزعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا
وهم وصل به في حديث من بعض الرواة فان هو ام المطر الدعاء كشفه حديث
اما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم الجمعة والا فاذا

باب الاستسقاء على المنبر

محلونه

دعا لاهل مكة بالمطر لا تعلق لاهل المدينة حتى يسألوا كشفه وعلى هذا
فترجمة الباب وهم لا يتيسرا على وهم فسقوا الناس بالدفع على البدل من الضمير
في فسقوا او يكون على مالم يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقدم ضمير الجماعة
فادع الله يحلسها بالرفع والجزم فتكشطت من كشط السحاب اى تقطع
وتفرق والكشط والقشط اخوان والمطر بفتح اوله وبضم ثالثه الاكليل
هو ما احاط بالشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله الاستدارة
عبد الله بن يزيد بالفتح فاخرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله يستوبع
الموحدة وكسر السين المهملة اى اشتد السفر عليه حماه ابو الفرج عن البخاري
وقيل الاصيلي بفتحها باخره وقيل حبس وقيل بئر وقيل صعف مستوبن
الناشق طابرا اذا اصابه المطر وحل ويروي نشق بالنون والنشعة القعدة
كانه وحل في الطين ويروي لبق من اللبق وهو الوحل وصوبه الخطابي
قال ويحتمل ان يكون مستوق باليم يريد ان الطريق صارت مزلة ووشقا ومنه
مشق الخط وقال الخافظ يحيى الهروي لعله ستق اى حبسه ومنعه من
قولك سنقت راس البعير اذا سددته الى العلو سجرة فلم يبرح لان نشق لم يوجد
في اللغة قال صيبا المشدد الياء المثناة تحت هو المطر كما نقله عن ابن عباس
وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجة اللهم سيبا بفتح السين
المهملة واسكان الياء المثناة تحت من المسيب وهو العطاء برفع حتى يرى بياض
ابطيه كان هذا من عادته صلى الله عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير
لانه مغموم من رواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عبطي

باب الدعا اذا كثر المطر

باب من تمطر اى تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وغرابة هذا
الحديث سبق في الجمعة الصنابح ومربهن المشرق من موضع تطلع
الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا
والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى تثير فيكم المال فيفيض

باب قول النبي نصرت بالصبا

باب ما قيل في الزلازل

باب رفع الناس ايديهم مع الامام

بالرفع والنصب ابن عون عن نافع عن ابن عمر والله ما رأى لنا قال ابو عبد الله هذا
الحديث ثم رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عون كان يقنت على ابن عمر كذا
في اصل الصغاني وحديث زياد ابن خالد سبق الكسوف هو التغير للسواد
ومنه كشف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في
الشمس وكسفها الله فاذا اتبعوها اسم بعد الها اعاد على خسوف الشمس
وروي بحذفها لمعنى الخسوف واعاد عليه ضمير المذكر حدثنا اصبغ بعين
معجمة لا يتصرف ان الشمس والقمر ايتان اي كسوفها ايتان لانه الذي خرج
الحديث بسببه لا يخسفان بفتح الياء المثناة تحت وقد منعوا ان يقال بالضم
قاله ابن الصلاح ما من احد اغير من الله برفع على جعل ما تميمية فيكون خبر
المبتدا الذي هو احد ونصبه على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما وكان
وحورا اذا فتحت الواو اغير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على

باب الصلوة في كسوف الشمس

ان يفعله

الا كشف وفي الفرع الا خسف وتستعمل قاصرا ومتعديا فتقول كسف الشمس

كما غير ؟

الألوكة
www.alukah.net

الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما من احد اغير من الله موجود
واما نسبة الغيرة الى الله تعالى وليست من الصفات اللايقة فاولها من فوركي
على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش **باب** اذا صلوا جماعة
سمعت الصلوة على الحكاية والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال
معوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين بعدها
شين معجمة خسفت بفتح الخاء المعجمة عايذ الله قال ابن السيد منصوب على الحال
الموكد او المصدر ظهرا في بفتح النون الحجر بضم الحاء المهملة وفتح الجيم جمع حجرة كعكعت
تاخرت وهو بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا كاليوم اظلع
نظما مثاله وفتح العين المهملة اكثر واصعب وحور فيه الخطابي الوجهين
ان يكون بمعنى قطيع كاكير بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف
وقال ابن السيد هذا اللفظ تستعمله العرب ويقولون ما رايت كاليوم رجلا
والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل
اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتحبيصه ما رايت كرجل
اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا المحذوف المضاف واقام اليه مقامه وحارت اضافه
الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان
ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور فيكون من المصدر المضافة الواقعة
موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال عين الكاف ههنا

اسم

اسم ويعدن ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظر تميز وما هاهنا بمعنى اليوم
الوقت الذي هو فيه وحديث اسما سيتوفى في كتاب العلم من احب الخلافة **باب** من احب العتاقة
في الكسوف بفتح العين المهملة مصدر عتق ويقال فيه العتاق **باب**
الصلوة في كسوف القمر فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما
ما ذكر عبد الواحد فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر
اياتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكره عن هشيم
ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب
من قوله فاذا كان منها ذاك عايذ بالله كذا روي بالرفع هنا على الخبر مبتدا مضمر
اي انا قال سيبويه والنصب على الحال الكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله عن
يزيد بن عبد الله بن هرمز مصغرة وباذن عدافة بكسر العين المهملة وتاب الوليد
الناس بمكة اي رجعوا اليها عن مهران بفتح الميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن ثوبان
هو عبد الرحمن يبعث منادينا الصلوة جامعة وروي بالصلوة والصلوة نصب
على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما قال اجل بلام محققة بمعنى نعم وروي
من اجل **كتاب** السجود حدثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة واخر
رجل من القوم كذا من حصى هذا الرجل هو الوليد بن العيزار بكسر العين بعدها ياء ثقيلة ثم زاي

الألوكة
www.alukah.net

بحت وكان ابن عمر يسجد على وضوء ولئن ذرعلى غير وضوء وضوء فقد
اسنده ابن ابى شيبة فى مصنفه كذلك وتبعه البخارى واستدلاله مطلق
عليه يريد ان خصيفه بحاء معجمة مضمومة ابن قسيط بضم اوله على التصغير
هو ابن يزيد ابن عبد الله بن قسيط تميم بن حذلم بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة
ساكنة ولام مفتوحة ابن الهدير بضم الهاء مضمومة انا امرنا بالسجود كذا الاكثر وعند
بعضهم انا لم نؤمر قال القابسى وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم
يفرض السجود علينا الزحام بزاى مكسورة تقصير الصلوة يقال قصر الصلوة
يخففه وقصرها مثقلا وحكى الواحدى اقصرها فهذه ثلث لغات والمصدر القصر
والتقصير والقياس من الثلثة الاقصار والمراد ركعتان ركعتين حصين
بضم الحاء المهملة اقام تسعة عشر شهرا يقصر بسكون القاف وضم الصاد
المهملة وبحط المنذرى بضم الياء وتشديد الصاد امن ما كان ما مد صد الحرف
فاسترجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون لما رأى من تقويت عثمان لفضيلة القصر
ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزئ لانه قال فلت حظى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان
فلو كانت تلك الصلوة لا تجزى لما كان له فيها حظ لان ركعتين ولا من غيرها فانها كانت
تكون فاسدة كلها وقال الداودى حشى ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك كما ذكرنا واعلم
ان عثمان لما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتى فى باب
من لم يتطوع فى السفر ان عثمان كان لم يزد على ركعتين عن الى العالية البراء بتشديد الرا

لانه كان يرى النشاء فكان استصرح على امراته صفية هى احتاط المحتاط من
ابى عبد الشقفى اذا كان على ظهر سير ويرى على ظهر يسير كان ناداجد به السير
جدوا جدا عزم وترك الهوينا ونسب الفعل الى السير مجازا وفيه حجة لمن اشترط
حد السير فى الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد السبب واما حص بن عمر
صلوة العشا والمغرب بالذكر وابذكر العصر لوقوع الجمع بين المغرب والعشا
وهو الذى سال عنه نافع فاجابه عما سأله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل
فجمع له بين المغرب والعشا فسئل فاجاب بما ذكر فلا سبيل الى ان يتطوع بالصلوة
حدثنا حبان بضم الحاء المهملة وبا موحدة وترجم البخارى على حذا التطوع على
الحمار رواه عبد الاسعيلى وقال خبر انس انها كانت فى صلوة النبى صلى الله عليه
وسلم على مركوب فى السفر تطوعا لغير القبلة لانه روى ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ الدابة فافراد هذا الباب من جملة السنة
فى الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطاء وسكون الهاء ويروى هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس
لرؤسها او لارجلها وذلك لضعفه وهذا يجوز ان يعنى بسنة الفراش وسادة بل
ينبغى ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع النبى صلى الله عليه وسلم عليها ووضعه
راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه راسه على عرضها حواتم ويروى
حواتم حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة حدثنا بشر بن محمد وحن مكسورة
وسين معجمة ساكنة ففاء مفتوحة وميم مفتوحة ويروى وفجهم بكسرها

www.alukah.net

باب اذا ذعرت الام ولدها

عنقص بالصاد المهملة وبروى بالسين المهملة المياميس جمع مومسة وهى البغى ويجمع على مياميس والمحدثون يقولون مياميس ولا يصح الا على اسباع الكسرة ليصير كطفل ومطافيل يابوس موحدتين بلا همز الصبى الرضيع معقيب ان الى فاطمة يدرى كانا اسلما قديما مكة بنو علة من حذام وكان يانس طرف من برص وما بعض الحفاظ ولا يعرف فى الصحابة من اصيبه بدلك غيرها ان كنت فاعلا فواحدة بحور النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتدا او اضمار الخبر اى فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر بتقدير فالمشروع او الحاجز واحدة ويعنى بذلك سوءة الحصى لموضع السجود وابيح له من ذلك قليلا بما فى سجوده ومنع من الزايد لما كثر الفعل فشد انى حمل قذعته بفاء وذال معجمتين ثم غين مهملة مفتوحة ونا مناة فوق مشددة اى حنقته كما على جر قبيح وراء مصمومتين وبروى بحا مهملة مفتوحة وراسا كنه سبع عزوات او عانى بصح اليا للاتوين وقال ابن مالك فى التسهيل كذا ضبطه الحافظ فى كتاب البخارى والاصل اوثمانى عزوات فحذف المضاف اليه واتى المضاف على هيئته التى كان عليها قبل الحذف واتى بكسران المشددة ان كنت بفتحها على حذف اللام وان رجع بفتح ان وان الثانية مع ما بعدها كفى وفى موضع البدل من الضمير اى فيسبق برفع الفعل ونصبه تفرج عنكم بضم اوله وفتح الثالثة حتى لقد رايت لذابت وعند الحميدى راسى فعل وهو الصواب فطفقا بكسر

باب ما يحور من الثياب

باب لا بد للامام

باب اذا انفلتت الدابة

باب رفع الايدى فى الصلوة

بكسر القاف ما يقطع منها اى يقطع وتجتنى كالدبح بمعنى المذبوح والمراد به هنا عنقود من العنب كما جاء مفسرا فى رواية مسلم الحى بلام مضمومة وحا مهملة السوايب كانوا اذا ندر او قدم من سفر او برء من مرض او عين قالوا ناقتى سايبة فلا تمنع من ماء ولا من عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من سيب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجى كيف شاءت الخامة بضم النون قيل احد اطراف القلم مكسورة وبا موحدة مفتوحة فخيفها بمثناة من فوق باب اذا قيل للمصلى تقدم او انتظر فانتظر ولا باس قال الاسمعيلى يرحم الله ابا عبد الله طن ان حوطين تحدا وهن فى الصلوة وانما امر قبل الدخول ان يفعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال لبلا تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخارى للمصلى ان فضيل بفا مضمومة شنطر بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظا مشالة وهى فى اللغة التى لحاق التضفير بالحا المهملة وبالفاء فى الحرز سوايفا الصفق بك وفى صفح اذا صربت احداهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى وهذا للانذار والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهما للهو واللعب

باب الخصر فى الصلوة بخا معجمة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة فى المشهور وقيل النوكى على عصا وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يعتمدها وقيل يقرا فيهما من اخر السورة ايه او ايتين ولا نهاتى فى فرجه

الألوكة
www.alukah.net

وحدث ادبار الشيطان سبق في الاذان فقلت بما قرأ كذا باثبات الالف
مع الاستفهام وهو قليل لعثمان اخرا وتبين اذا وروى اخرين باب اذا
سلم في العشي او ثلث ليس في حديث ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم جاء في حديث
عمران حصين وكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة السخبتاني بسين مهملة مفتوحة السرعان بفتحتين وقد
تسكن الراء السريع من الناس اقصرت الصلوة ما لها للفاعل والمفعول عن
عبد الله بن تحيينة الاسدي بسكون السين المهملة واصله الازدي فابدلت
الزاي سينا الدستواي بدال مهملة مفتوحة فخطر بكسر الطاء وحورضها
اي يوسوس ومنه رمح خطار اي دو اضطراب فلبين عليه بتخفيف الباء الموحدة
وحكي القاضي تثقيلها اي خلط عليه امر صلاته وحكي صاحب التحقيف اللسان
عن بعضهم ان التخفيف لغة القرآن والرواية بالتشديد فاجاز قلما فان لغة القرآن
مع انه لم يرو ابو فحافة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة
وهو ابن سبع وتسعين سنة وكان وفاه الصديق قبله فورث السدس فرده على
ولد ابي بكر كتاب الخنابز وهب بن منبه بميم مضمومة ثم موحدة مفتوحة
ثم موحدة مكسورة ليس لا اله الا الله مفتاح الجنة نصب مفتاح على الخبر
ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد التي بني عليها
الاسلام الاحدب بحاء ودال مهملتين موحدة بفتح الطا المهملة وكان لا يزمل في السفر

على

ورقة بخمس العشرين ورجع

على العينين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك كذا جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته
وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم في اخرايه او لعل ان عمر اراد في هذه
الرواية اتمام عثمان في سايراسفاره في غير منى لان اتمامه انما كان بمنى حدثنا
حسان بالصرف وتركه وهو شاك حرفي وهو شاكي وهو شاذ وكان
ملبسورا موحدة ساكنة اي به علة البواسير واصل الكلمة من البسر وهو
الكراهة بتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور بالباء والنون غريبة ومن صلى
نايما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل الدمشقي قال البخاري نايما
عندي مضطجعا وزعم الاسمعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو
بايما بالمدين الايما بمعنى الاشارة على حنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نايما
ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لملازمته له وفيه دلالة على صحة
النفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايما
مع القدرة وهو صعيف الحسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التا
المثناة فوق وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة قاله القاضي
ابن يزيد بموحدة مضمومة التهجد كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو امن
رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ازمن زايدة والتقدير فاذا
بقي من قراءته نحو اقتراءته فاعل بقي وهو مصدر مضاف للفاعل ناصب نحوا
بالمفعول به او على ان من قراءته صفة لفاعل بقي فاقيمت مقامه لفظا ونوى

الألوكة
www.alukah.net

باب التهجد بالليل

بتنوينة وينتصب نحو اعلى الحال والتقدير فاديا بقى من فرائد نحو امن كدأت
قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام قال ثعلب وهو القائم
بتدبير جملة امور السموات اى منورها او المنزه عن كل عيب من قول العرب
مبرأة ٢ امراة منوونة من كل ريبة انا لحق اى واجب الوجود من حق الشئ يثبت ووجب
وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده بنفسه فلا
لسبقة عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلافه ذلك ولهذا المعنى كان
باب فضل قيام الليل اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم
الحق على ما تعداه من الله والساعة والوعد فلانه لابد من كونها وانه مما يجب
ان يصدق بها وعبر به فيها مالحق بالكبد الماء ومخبا لم ترع اى لا فزع عليك وعند
باب ترك القيام للمريض القابسى فى موضع لن نرع وهى لغة من يجزم ملنا استنكى امى من الوجع فقالت
امراة من قريش اطاعلته سبطانه هذه المراة قبل ان احمل بك حربا احت
ابى سفيان وهى امراة ابى لهب وهذا رواه الحاكم فى مستدركه والمحفوظ ان بلالا
ومن تبعه كابن المنير فى نسبته ذلك لخديجة وهذا لا استبعاد فى قبوله
باب تحريض النبى على صلوة الليل لما حسرت على حمايته لكن قصدت التنبيه على غلطه ليلا يعتمد عليه بعد
بالصرف ومنعه طرق اى انا ه ليلا عارية وروى بالرفع والجر سبق فى العلم
ان كان ليدع العمل لمسرار المحفظة من التقيلة واى لاستحبها بالسين المهملة
والباء الموحدة اى لافعلها ووقع فى الموطا من الاستجابها من الاستجاب

باب قيام النبى حتى ترم تكسر الراء وضم الميم وروى بضمها اى تنفخ من طول قيامه اذا سمع
الصارخ يعنى الديك قال ابن ياصر فاول ما يصيح نصف الليل ما القاه
بالغالى وحده والسحر مرفوع على الفاعلية نائما بالنون من النوم وبصحف
باب طول القيام بالقاف حتى تمهت بمائة سوء باضافة امر الى سوء وفتح السين المهملة حصين
بضم الحاء ابو جمرة بجيم عن ابى حصين بحاء مهملة مفتوحة عثمان بن عاصم
باب عقد الشيطان على قافيه الاسدى بن وثاب بواو مفتوحة وبا مثلثة مشددة عقد الشيطان
كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه وفى رواية بن ماجه يعقد فى جبل وهو
مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السوا لحر الما فتاث فى العقد
وذلك بان ياخذ خيطا فيعقد عليه عقده منه ويتكلم عليه بالسحر
فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك قلب فافيه الراس موخره
وكذلك قافيه كل شئ ومنه قافيه الشعر وضرب كل عقدة وروى عند كل
عقدة عليك ليل طويل ارقده على الابتدا والخبر عليك او فاعل بامضمار فعل
اى بقى عليك اى يقول لك ذلك وفى رواية لمسلم بالنصب على الاغرا والاول اولى
من جهة المعنى لانه الانكى فى الغرور من حيث انه يخبره عن طول الليل
ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغرا لم يكن فيه الا الامر بملازمة
طول الرقاد وحسبه فيكون قوله فارقد تاكيدا فان صلى انحلت عقده
وروى بالافراد والجمع ويشهد للثانى رواه البخارى فى كتاب بدء الخلق انحلت

عمله كلها والا اصبح خبيث النفس هذا لا يخالفه حديث لا يقل احدكم
خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه فيذم نفسه
ويضيف الذم اليها واما لو اضافه الى غيره مما يصدق عليه فليس بممنوع
كسلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكر كسلى اى يصبح
كذلك بشوم تفريطه وظفر الشيطان به بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل
فلا يعاد ويسخو بنفسه ولا تخف عليه صلوة ولا غيرها من القربات ابو
رجاء عمر بن تميم العطاردي بمثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة اى يشق
ويخدش فيرقصه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري اى يتركه بال الشيطان
في ادنى لا احاله في ظاهره ويحمل ان يراد صرفه عن الصارخ بما يقرب ادنى
حتى لا ينتبه فحانه الثقيل ادنى بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون
كناية عن استرذاله وجعل ادنى كالمحل الذي يبال فيه بترك نعته اوله وهو
نزول معنوي يقتضي رحمته ومزيد لطفه على عباده وقيد بعضهم بضم اوله
من انزل فيكون متعديا لمفعول محذوف اى ملكا والرواية الاولى محمولة
عليها على حذف مضاف فهو له تعالى واسل الفرية ويوبك رواية النسائي
امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم ولهذا ترتفع الاشكال قلت لكن روي
ابن حبان في صحيحه بسند الى ابي الدرداء فيقول لا اسأل عن عبادي غيري
حين يمضي ثلث الليل الآخر ثم الآخر صححه لذلك فاستجيب له قال ابو البقا

الجبر

الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام وهو قوله تعالى فهل من
من سعفا فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على قطع ثم مبتدا اى فانا اعطيه فانا
اثيبه وثب بفتحتين تهض عن ابن حبان بحاء مهملة مفتوحة وبامتناه من
تحت بارجي هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل موجبه الثواب
واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي للرجاء فيه بحاء مهملة
ثم فاني صوت مشيتك فيها وقال المحب الطبري هو بالمعجمة وروى
اى حركة نعليك وسيرها بقول هو مدفف السير عندي امراة من بني اسد
هو لحولا وقد سبق حديثها في الايمان طهور بفتح الطاء المهملة وضمها بجمت عينك
اى غارت ودخلت في موضعها من قولك بجمت على القوم اذا دخلت عليهم
فتحت بنون مفتوحة وفا مكسورة اذا اعيت وكلت وان نفسك عليك
حقا بالنصب اسم ان ويروى بالرفع واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده تعاتر
مشدده وهو الانتباه معه صوت من استغفار او تسبيح او غير ما خود
من عراء الظليم وهو صوته واما استعمله هنا دون الانتباه والا
لزيادة معنى وهو الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا لله تعالى مع الهبوب
سأل الله خير العطاء فقال تعار ليدل على المعنيين واما بوجد ذلك على نفوذ
الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في يومه ويقظته
ونظيره قوله تعالى وخر راكعا واناب سجدا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع

باب الدعاء والصلوة اخر الليل

باب فضل الطهور

باب ما يكره من التشديد

باب فضل تعار

منه خبر عقيل بضم العين المهملة الزهري بضم الزاي كان ابن شهاب وروي
التبيين باب الضجعة بكسر الضاد المعجمة لان الراد الهيئة وبجوز الفتح
على ارادة المرة واما ذكر البخاري حديث عايشة في الباب بعده لبينه على انهم لم يكن
يفعلها دايما وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها وجعلوا الامر بها في حديث
باب ما جاء في المشي مشي الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط بصلوة الصبح مثنى مثنى غير
التطوع مشي منصرف واستقدر كاى اسالك اى تقدر الخير فاقدره بالكسر ضبطه
الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي رضي الله عنه قطع الزرقي
باب ما جاء في العتي الخ ترا مضمومة يعني اني اقول هل فرايام الحاب ليس المعنى انها شكت في قرانها
بل انه كان في غيرها من النوافل يطول فيها وهذه مخفف افعالها وقرانها حتى
نسبت ابي قرانه في غيرها كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة
انه كان يقرا فيها بسورتي الاخلاص وقل يا ايها الكافرون وحديث ابن عباس
ما لا يتبين من البقرة والعمران حديثا بيان موحدة ثم ما ثناه من تحتها بوزن
باب من لم يطوع بعد المكتوبة الشعتا بشين معجمة وثا مثلثة عن ثوبة ممتناه فوق وموحدة مورق غير
باب صلوة الضحى مضمومة وواو مفتوحة ورا مكسورة مشددة لا احاله بفتح الميم وكسرها
اى اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده
فيمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى ورد بان البخاري قصد الجمع
بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر وبوبذ

حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر وبصوابه لو كنت
باب من لم يصل الضحى مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلوة الضحى على عادته المعروفة في السفر غير
ارها بالرفع بدلا من احد سبحة الضحى اى ما فعلته ان فروخ نحا معجمة الجمري
باب صلوة الضحى بضم مضمومة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وابن صوم ثلثة ايام بالجر بدلا من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدا
باب الصلوة بعد المغرب مضمر وكذا قوله صلوة الضحى وتر على وتر اليترني بيا مثناه تحت مفتوحة
ثم زاى وهذا السند كله مصري وهو من النوادر سبق له نظير في الايمان
الا اعجبك باسكان العين المهملة وفتحها وتشديد الجيم المكسورة قال
الشعل بالرفع فعل مضمر اى بمعنى الشعل فتبل بكسر القاف وفتح الباء
الموحدة استد النهار اى ارتفع وبقال امتد ضربخا وزاي معجمتين سبق حديثه
باب التطوع في البيت في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم من للتبعيض وانما حمله على التطوع
بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
باب فضل الصلوة بمسجد مكة والمدينة عن فروة بفتح الزاي واسكانها عن زيد بن رباح براء مفتوحة وباء موحدة الانصاري
بعين معجمة وراء مهملة الاني يومين يوم بنصف يوم وجرن خبيب بخا معجمة
مضمومة انقضتني بمد الميم بعدها نون وقاف ساكنة ايجبني وروى
وروى ابقضني بيا مثناة تحت قال ابن الاثير وليس بشيء الرسغ مفصل ما بين
باب يستحب للمقيم يسير نفل الكف والساعد مخرمة بخا معجمة ساكنة عرض الوسادة بفتح العين المهملة
باب استعانة اليد

حلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحيه والوساده ما يتوسد به
وعليه المعول وعين وراء مهملتين آخر مقرب بقاف مفتوحه وراء مكسورة
مشددة القسي بقاف مفتوحه وسين مهملة مشدده مكسورة وفسرها
في كتاب اللباس بانها ثياب يؤتى بها من الشام او مصر مضلعه فيها حرير فيها
امثال الاترج وقيل موضع يقال له قس بتشديد السين بناحيه مصر تنسب
اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصله السابعة
وهو ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربه واللباس باحاديث اخر
الدال المهملة اخا ادرج اي طوي ولفه سابشر موحدة مكسورة وشين
معجمة ساكنه بالسنخ تسبن مهملة مضمومة ونون ساكنه ومعهم من بضها وحا
مهملة موضع بعوالي المدينه مسجي اي مغطي ببرد حبرة بحا مهملة مكسورة
وبا موحدة مفتوحة بوزن عنبه نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب
عندهم وهو على الوصف لما قبله او الاضافة كما تقول برد يماني فقبله
اي من عينيه كذا رواه النسائي وترحم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه
وسلم وقوله والله لا يجمع الله عليك موتتين اي في الدنيا اما قال الصديق لان
عمر قال ان الله سيبعث نبيه صلى الله عليه وسلم فيقطع ايدي رجال وارجلهم
فطار لنا عثمان بن مظعون يعني صار في صفقتنا فاسكناه دارنا فقال طار
لفلان كذا اي صار له وقدره وروى فصار لنا بالصاد المهملة حكاه عيسى بن سهل

في كتاب عمرنا البخاري وابن مظعون فاما مشاله فوجع بجيم مكسورة والله ما
ادري وانا رسول الله ما يفعل به قال القرطبي اي به الانسان نفع او ضر
والا فنحن نعلم قطعا انه صلى الله عليه وسلم يعلم انه حبر البر به يوم القيمه
واكرمهم على الله قلت وسنذكره في سورة الاحقاف انها منسوخة وبانها
اول سوره الفتح سعيد بن عفير بفتح مهملة مضمومة وفا تبكين اولا تبكين
سماتي في كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي تظله بضم اوله

باب

الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري بنعي الى اهل الميت بنفسه
فكانه سقط ذكر الميت واصله الرجل نعى الى اهل الميت بنفسه ويكون
الميت منصوبا مفعول ينعى وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت
الحباشي فيه ثلث لغات تشديد الباء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الباء مع
فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه اصحمة اخذ
الراء وقد اصيب هذا كان يوم مؤته من غزوة القضاء سنة اربع وصح مكث
سنة ثمان لندر فان بدال مهملة وراء مكسورة اي تسيلان من غير ارض فيه
مكسورة الا ادفنتموني اعلمتموني ما من الناس من مسلم من الاولى اي ابدا ومن
الثانيه بيانيه ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر يتوفى بضم الياء الثلث وفي نسخه
ثلثة الجنث قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فكتب عليهم الاثم وقال
الراغب عبر بالجنث عن البلوغ لما كان الانسان يوحد ما يرتكبه فيه من الاثم

الألوكة
www.alukah.net

ما قبله وقد اورد عليه كما يؤاخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف غلب الشر
واجيب بان البلوغ له اثر في المؤاخذة اما في الثواب فلا خصوصية
للبلوغ به وقد يثاب الصبي ثم قيل انما خص بذلك لان الصغير حبه اشد
والسقطة عليه اعظم ولهذا منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز
وكوان ده الى محمة غير منصرف فقالت امراة واثنان اي وان مات منهما اثنان
فتلج النار بالنصب لانه جواب النفي بالفاء وقال الطيبي انما انتصب
الفعل المضارع اذا كان للسببية ولا سببية ههنا اذ ليس موت الاولاد
وعدمه سببا لولوجهم فالفاء بمعنى الواو التي للجمعية تقديره لا يجتمع
موت الثلثة وولوج النار قال فان كانت الرواية بالنصب فلا مجد عن ذلك
واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقيب الموت الا مقدارا يسيرا
ومعنى التعقيب ههنا المعنى في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اي ان ما سيكون
بمنزلة الكائن واما تحلة القسم فهي مثل في القليل المقدر في العلة ولعل المراد
بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام لتذييله بقوله تعالى كان على ربك
حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو
محمول على الوجه الثاني في قولك ما ابالي ما فعلت ولا يستقيم على الاول
لان معنى الاول كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو اثبت احدثنا وليس الحديث
والاداء الى العكس المقصود ويصير المعنى ان موتا لاولاد سبب لمس النار

وهو

وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني
عقيب الاول افاد الفائدة المقصودة بالحديث او يصير المعنى ان مس
النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن به موت
الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة
وقال القاضي عياض قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر
عن الفعلة عند بعضهم وقد يحمل ان تكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة
القسم باب غسل الميت الغسل بضم الغين المعجمة وفتحها مسسنه بكسر السين
الاولى واسكان الثانية وفي لغة فتحهما بفتح الاولى حماها الجوهري وقال
يقال مسست ما بالفتح امس بالضم للميم وربما قالوا مسست الشيء احد فون
منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويقر الميم
على حالها مفتوحة السختياني بفتح السين المهملة وسكون المعجمة ثم تحتية
زينب زوج ابي العاص بالنون مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود
والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب يدل
ان رابتن دللن بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلن في الاخرة
اي في الغسلة الاخرة وهو حجة على من لم يوجب الوتر في غسل الميت
في الغسل فادتني ممدودة الهمزة مكسور الدال المعجمة واعطانا حقوه
بفتح الحاء وقال هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو ههنا الازار

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وهو الميزر الذي يسدل على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرنها اي اجعلنه
مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار
وانما فعل ذلك ليتبرك بها بركة ثوبه صلى الله عليه وسلم فنزع من حقوه ازاره الحقو
الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا قميصه هو ابن عقبة ورواه مسلم باب هل يجعل شعر المرأة
عن رجل عنه ثلثة قرون اي ذوايب احرقه الخامسة يشدها الفخذان والوركان
بيتا يسند للمفعول والفخذان بالرفع نايب عن الفاعل ويروى يشد بالبنا
للفاعل والفخذين بالنصب مفعول عن ام عطية ضفرنا شعرها هو بضاد
معجمة ساقطه وفا محففه قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضا
والتضفير مثله والضفيرة العقيصة مشطنا بتخفيف السين المعجمة
سحوليه بفتح السين المهملة وضمها والفتح اشهر قاله النووي منسوب الى سحول باب الثياب البيض
بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي ثياب بيض من القطن خاصة وقد جا في البخاري
في باب الكفن بغير قميص مفسرا بعدا فقال بلدة انثى سحول كرهف من
القطن وقال ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم
انثوب سحولية بفتح السين اضاف الى الانثواب واراد الموضع ومن ضمها
توهم واراد صفة الانثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى
عن ذكر الابيض لرهف بضم اوله وبالثة قطن ليس فيها قميص ولا عمامة حمله
الشافعي على انه ليس موجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك على انه ليس

معدودة منه وان القميص والعمامة زايدان على الثلاثة وقصته اي كسرته
فاقصعته اي احميت عليه مكانه والعقص الموت العجل وقوله
فاقعصته اي قتلته شدخا وكسرا المطيبد الذي يصير شعره كاللبد
ما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب مليبيا
بدليل رواية يلبي قارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا
رواه البخاري في كتاب الحج فانه بعث يهل ولا تمسوه طيبا بضم التا المثناة
فوق وكسر الميم باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف قيل يعني
بالاول المحيط والثاني غيره وعلى ان يريد يكفي او لا يكفي باثياب الياطويلا
او قصيرا قال اهل اللغة عبته مكفوفه اسرفت على ما فيها فاعطاه قميصه
اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يلبسوا اياه مكافاة لكلامه
وله وثانيها انه ما سيل سبق فقال لا وثالثها انه كان اعطى العباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس
ثياب يوميذ فاراد ان يكافيه على ذلك ليلا يلزم المنافق عليه يد لم يجازه عليها
وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر ورابعها ان ذلك قبل نزول
قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا لجابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
هذا خلاف الحديث الذي قبله فمحور ان يلبس خاير شاهد من ذلك مام تشاهد

ابرع وكره ان يلون اعطاه قميصا فقيصا للكفن ما حرفه فالبسه احمر
حبرتين بحاء معجمة ملسونة وباشناة من تحت مفتوحة تثنية خبرة وقد
استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين فاجيب بانه قيل هذه نزلت بعد موت ابي طالب حيث قال والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النبي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو
متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان النهي عنه في هذه الاية
استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصودا بتحصيل المغفرة لم كما في ابي طالب
بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لسان فقط به يطيب قلوبهم
نعت مثلثة واداه قال بضم الميم وخبرات بحاء معجمة وباء موحدة واذا عطشنا
رجليه وفي نسخة واذا على رجليه وقد استشكل لان عطى يتعدى تارة
ولم يذكر بعد غير رجليه وكان حقه الرفع وقال ابن مالك والوجه في
نصبه ان يكون عطى مسندا الى ضمير الثمرة على تاويل كفن ويضمن عطى
كسا او الى ضمير الميت وتقدر على حال من رجليه اينعت عناه من باب تعب
تولى ادركت ونضجت يقال ينع الثمر وابنع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى
وينعه فهو يهدبها بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي يجتنيها ويقطفها قاله
القاضي وابو الفرج وحكى غيرهما الضم وحكى السفاقسي ثلثيت الدال
وقال القرطبي ياكلها واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان

اكل

اكل الشيء ياخذه هدبا هدبا باب من استعد الكفن فلم يكفن عليه بكسر
الكاف وروي بفتحها ولم انحزم علينا اي لم نحزم ولم نشد علينا وطاهر
انه نفى تمزيد الاحداد ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي
والكحل ويحتمل ان يحد على بفتح اوله وضم ثانيه رباعي وثلاثي اتقى الله اي مصيبه
الله بلزوم ترك الجزع والتسخط بالاجر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
معذب الميت ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا ممن يحمل اللفظ
على ذلك اي انه اوصى بذلك فعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحث والتاكيد
لسماع بكايهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل الباء بالحال والتقدير
يعذب عند بكاء اهله اي يحضر عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضية عين
نفي بيا مشددة وبتخفيفها مع اسكان المهملة خبر الموت ارسلت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم في زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن يشكوا اليه
ان ابنا لها كذا في الصحيح ورواه الامام احمد والمسند عن المعونة حدثنا عاصم
عن الاعمش النهدي عن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنة ابنه زينب ونفسها يقعقع وذكر بقيه الحديث قد قبض في رواية
في الايمان احتضر وهي اولى فليحمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان
ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على
اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع هنا بياض وذكر ابن الاثير في نهايته

باب زيارة القبور
وبضم اوله وكسر
ثانيه ح

باب قول النبي
معذب الميت

الألوكة
www.alukah.net

يسألون الناس بأكفهم ان ندر معنى لان نذر حتى ما تجعل بوقف اللام كفت ما معنى
عن عملها اى فى ام انك افصح من فى برق لبفتح اوله وهذا موضع الترجمة وذارعه
الاسمعيلى وقال هذا من مراثى الموتى وانما هو من اشفاق النبى صلى الله عليه وسلم
من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك كقولك انا ارثى لك
مما يجرى عليك كانه يتحزن له قلت ثم بتقدير تسليمه ليس مرثية وانما هو مدرج
من قول الزهرى ان مات بمكة بفتح ان معنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان
انقضى امره ومضى الصائفة بالصاد المهملة التى ترفع صوتها فى المصاب
وبالسين لغة والحالقة التى تحلق شعرها والشاقة التى تشق ثوبها وانا
اظنهن صايرات الباب كذا الرواية وقبل الصواب من صير بكسر الصاد قال
الجوهرى الصير شق الباب وفى الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه
فهو هدر ونسبه فى الحديث ان الصير هو الشق وقال ابو عبد لم يسمع هذا
الحرف الا فى هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح السين المعجمة واخت بكسر
التا المثلثة وضمها وبقال لحتى تحثوا وتحثى لغتان فقلت ارغم الله انفك وانت
ذلك لما رايته اخرج النبى صلى الله عليه وسلم بكثرة تكرار عليه واخبار منه
وعدم فعله ما امره وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق
ان هذا مما يستحسن ان تفعله وامكنك والا فالملاطفة اولى من العنف بفتح العين
المهملة والمد وهو المشقة والتعب بتردادك عليه واغرائك اياه هذا هو الصواب

باب ما يكره من النياحة

باب من جلس عند المصيبة

باب ما ينهى عن الحلق

صلى الله عليه وسلم

باب ربنا النبى

يزيد بن اربع بيا مثناة من تحت ثم زاى بمالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون

يسألون

ووقع لبعض رواه مسلم العناعن معجمة وعند الطبري المعن بفتح العين المهملة
وللجميع بكسرها هذا نفسه اي سكن ونفسه بفتح الفاء وتشديد السين هذا ذات
نفسه باسكان الفاء نفع العلاق ونفع العلاق بكسر العين المهملة فيهما باب الصبر عند الصدمة الاولى
قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابة واحمل عدلان والعلاق ما
تحمل من العدلين حشان بالصرف وتركه حيان بحاء مهملة مفتوحة وبا مثناة من باب عمل النبي
تحت الطير بطا مكسورة ثم عدها هملة وقد يسهل اي المرضع ويطلق على زوج
وهو المراد هنا جمعه ضيوار وهو جمع شاذ وكانت الغزالة ترضع ابراهيم بلبنه
فلهذا النبي طير اندرقان براء مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن بحوز في القلب
الرفع والنصب فوجد في عشيه بسكون السين المعجمة وحفف اليا المثناة
من تحت وبكسر الشين وتشديد الياقال الداودقطني لا فرق بينهما كمعنى
واحد بريد من العشاوة اي قد عشي عليه وروي في عاشيته قال وهي تحمل وجهين
من يغشاه الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يتغشاه من كرب قد
قضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم اقد قضى اي مات من سوق الباب بفتح
السين المعجمة تحت عشليه نصم وتكسر العين بفتح عين مهملة مفتوحة مهملة باب ما ينهى من النوح
البيعة بموحدة مفتوحة مما وقت منهن امراه غير خمس نسوة يرفع غير وتنصبها
لو يمر بها على ذلك لانه لم يترك النياحة من المسلمات ام سليم بالرفع والجر
وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع ستبرة بسين مهملة مفتوحة وبا موحدة ساكنة

حتى يحلفكم بتا مثناة فوق مضمومة وخا معجمة مفتوحة ولام مسدده مكسورة باب القيام للجنازة
اي يوركم خلفها فضاله بفتح الفا معتم بكسر الميم الست نفسا اي البست
الجمارة نفسا قبضت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل
الحزية المقرين بارضهم خصلة بخا معجمة مضمومة بقبر منبوذ بتثنيون الرا
على ان المنبوذ صفة لقبر اي منتبذ وعن القبور اي لبعدها وروي على الاضافة
بمعنى اللفيظ سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اني باب فضل اتباع الجنائز
قبر امنبوذا ومن شهدها حتى يدفن كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل
بالصلوة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر بينته رواية البخاري
في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها رجع
من الاجر بقيراطين فهذا صريح كما في ان المجموع بالصلوة والاتباع وحضور
الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا
قيده ابو ذر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن طرف والمفتوح اسم
فاذا قلت حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض ابن بريده باب الصلوة على النفساء
بموحدة مصغرة سليم بفتح السين المهملة ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة وبا باب ان يقوم
مثناة تحت ولبس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع باب البكاء على الجنازة
اللام على اصحه المحاشي بفتح الميم واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمة بفتح الصاد واسكان الحا المهملتين

الألوكة
www.alukah.net

قاله العاضي وغيره وصوابه صمحة بسعدم الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب صحمة بالالف ومعناه بالعربية عطية قال لعلوا الهاسنة تامتناه من فوق ومن تحت تقم المسجد بضم القاف اي تكنسه قالوا انه كان كذا وكذا قصته بالرفع والنصب حدثنا عياش عنناه عن تحته واحرة شين معجمة بوزن ثولى بفتح الثاء اي ادبر وجوز ضم الثاء وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وسياتي رواية ثولي عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر الثاء لا بفتحها هنا ابتدايه كقولهم مرض حتى لا يرجونه لا دريت بفتح الراء لانه من ذوى يذرى ولا ليت اصله الواو ويقال تلوت القران ولكن اتى بالبا للازدواج مع دريته اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب ائليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما اليتوف هذا الامر ولا استطعت وقال ابن برى من روى تليت فاصله ائليت بالهمز فحذفت تخفيفا وذهبت همزة الوصل وسهلت الهمزة لدريت بطرح فتحة ميم مكسورة صكه اي لطمه على عينه فقفاها وكذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جا الى قبضه ولم يخبره وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخبر وله الماخير في الثانية قال الآن هذا اولى ما قيل فيه المتن الظهر الكثيب مثله كوم الرمل سمي به لانه اصعب في مكان فاجتمع فيه وكلما اصعب في مكان فقد اكتنف فيه لم يعترف قال الخليل اراه بمعنى الدبر سبق فيه اقوال فرط لم يقصر اي سابق

سمي اللحد لانه في ناحيه ملحدا معلا ولو كان مستقيما كان ضريحا قال القاضي اللحد هو الحفر المائل في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الالحاد المايل قال جابر وكفن عمي وابي في نمرة واحدة قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن عمرو بن حرام بن كعب الادخر بضم الهمزة مكسور بينهما خلا ساكنة مقصور الحشيش الرطب واحدته خلاة تحتلى اي تقطع وكذا معنى يعضد الصائغ جمع الصايغ فقال العباس الا الاذخر حور بن مالك رفعه ونصبه قال سفين فقال ابو هريرة ولدا الحاعة ورواه كثير ابو هاشم ولدا الحاعة ورواه ليث ابو هرون وكذا هو عند الحميدي قاله سفيان فيرون بضم الياء وذا هو كبوم وصعته هنية غير ادغام فيه تقدم واجبره لا يسمع الكلام الا به اي غير هنية في ادنه وكذا رواه بن السكن على الصواب اي منه شي قليل من ادنه اسرع اليه البلا فتغير عن حاله وهيئته اظم نصبتن الحصن بني مخالة بفتح الميم وعين معجمة قبيلة نهضه بروى بالضاد المعجمة وبالمهملة رماه ونحاه يا بني صادف وكادب اي اربي وربما تصدق وربما تكذب حلط بشد اللام ويروى بتخفيفها حبات لك اي في صدري حنينا ويروى حنيه اي لم تطلع عليه الدخ بضم الدال المهملة وفيها الدخان قيل اراد به ذلك يوم ملئ السماء دخان مبين وقيل ان الدخان معد عيسى عليه

السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله كما ان صياد
كان يطرانه الدجال قال الخشني همز وصل واخر الهمزة ملن تعد قد ترك
حا على لغة من يحزم بلن وفي رواية تعد وبالنصب وهو الاعرف ويحوز تعد
الفا المثناة من فوق واليا المثناة من تحت ان لكنه اي يكن هو وكذا ثبت في بعض
الاصول يختيل بخا معجمة ساكنة وتا مثناة من فوق مكسورة اي يخدع زمزمة بزايين
مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي فصله بن زمز وهو كالاشارة او زمزمة بتقديم الزاي
من الزمزمة فعلها من الزمار فقال زمزى وتب ويروى ثاب وزمزمة اصله من الحركة وهي
ههنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي وفرصه ضغطه اسلم بهمزة قطع مفتوحة
وان كان لغيره بلام مكسورة وعين معجمة مفتوحة وبالمثناة من تحتاي يغير
رشده وحكى ابن دريد بكسر العين ايضا كما يفتح بضم اوله وفتح ثالثه بهملة
جمعا اي كامله الاعضا سليمة من العيوب وبجيمه بصف مفعول تفتح وجمعا بعث
لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه يقال حسست واحسست وهو اكثر
من جدعا بجيم مفتوحة ممدودة اي مقطوعة الاطراف ضرب الجمعا والجدعا مثلا
يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لو لا تعرض الانسان اليها
ليقيت كما ولدت سليمة كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئه
لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها
ما اراد افاد اي عم اي حرف نداء عم منادى مضاف كلمه اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب
المصدر

على الطرف القسطاط بضم القاف وكسرها وبالطا المهملة وبالثا المثناة من فوق
مكان لطا وبالسين المهملة من غير طا ولا ثا وهي الخباء ونحوه واصله عمود
الخبا الذي يقوم عليه فشبهها بنصيفين دخلت الباء على المعزول زايدة لعله
ان يخفف العالب في خبر لعل الجر دمران كاسباني ما نعذاب القبر وقد
تقترن ما ان يكون الرواية بقيع العرقد ساموحة وهو مدفن اهل المدينة
والعرقد شجر الصوبح ينبت مثناة تحت اي يضرب الارض بطرفها المحصرة
بميم مكسورة اي ما احتصر الانسان بيده فامسكه من عصى او غيره وكانت
الملوك تحصر بقضبان الها تشير بها نفس منفوسة مصنوعة محلوقة سقيه او
سعيد بالرفع اي سقيه او سعيد وروى بنصبها كان رجل جراح بروى بجيم
مكسورة وخا معجمة مضمومة عوض الجيم ما خرج من البدن من القروح يدري
اي لم يصبر حتى أقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يحقق نفسه
سوء مضمومة بطعنها بضم العين المهملة لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف للعلمة والتانيث ويحرر بالفتحة
ولهذا كان الصواب ان يقول ابي وكذب ابن سلول بالالف ويعرف لعراب
عبد الله لانه صفة له لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا الاحسن
ان قلنا الهاجرة فاثنى على صاحبها بضم اثنى مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور
مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاحتياج ان يقام الجار

باب ما جاء في القبر على القبر

باب ما جاء في المعنى

باب ما يكره في الصلوة

والجر ومقام المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه
حاعلى قراءة الجر قوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال
النووي يصح خبرا ما سقاط الجار اى فاثنى بشر قال ويقع في بعض اصول
باب ماجاء في عذاب القبر مسلم بالرفع واعلم انا البخاري ذكر وجيزة مرة واحدة من جهة شعبة عن عبد
العزيز ورواه مسلم من جهة ثم علية عن عبد العزيز ثلث مرات ما اسم باسع منهم
ولكن لا يحيبوك ذكره البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور الامة وليس في قولها عائشة ما يعارض
رواية قولها عمر لا مكان اند قال قتلى بدر القولين جميعا ولم تحفظ عايشة الا احدهما
وحفظ غيرهم سماعهم بعد اجيابهم باب عذاب القبر من الغيبة والبول
وليس في الحديث الا النميمة فكانه تشير الى انها اكبرها او الى انه قد ورد كذلك لكن
باب ما قيل في اولاد المسلمين ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان له من يكفل في الجنة بضم الميم التي لها اللبن
رضاع قال الخطابي وروى بفتح الميم مصدر اى رضاعا حدثنا خبار بموحدة
باب اولاد المشركين دراري المشركين ذال معجمة اى اولادهم فاذا رجل جالس ورفع جالس ونصبه
الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديد ذات شعب يشوى به اللحم وعين شداده
بشين معجمة مكسورة الهذر بفتح مكسور معجمة من الكذب تشدخ بفتح اوله اى يكسر
يدهده اى تدحرج وتدرو حتى يلتئم راسه اى يصلح يثقب بنون مفتوحة مثل الحفرة
قلت طوقتاني بطاء مهملة مفتوحة وواو مشددة ونون ويروى طوقتماني بالميم

الموحدة

الموحدة بدل النون يقال طاف الرجل وطوفته اما الكذبة فمكان ملسون فيحمل عنه
بميم محققة وقيل مشددة دعاني بفتح الدال المهملة والناس حوله او الناس
هذا موضع ترجمة البخاري غمز فيه بالياء المثناة من تحت اوله وتشديد
الراء والتمريض القيام على المريض وقيل تعهده ومداراته الربع بالمهملة الاثر
باب موت يوم الاثنين للهلة بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت قاله النووي فكفوني فيها
كذا لا تترهم وكانه اراد جعلهما جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما على الجمع
وهو اقرب النجاة بفاء مضمومة مع المد وبفتح القاف مع القصر البغتة بالجر على
البدل ويجوز بالرفع على اند خبر مبتدا ومضمر اى وهي اقتلت بفاء تامشاة
من فوق مضمومة مبنيا للمالم يسم فاعله اى ماتت فلتة اى فجاة يقال كل امر فعل
من غير تمكث اقتلت ومات قالان فلتة ورواه من قبلته بالقاف وفسروه
بانها كلمة يقال لمن مات فجاة ونفسها بالنصب والرفع فالرفع على انه المفعول
الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على اند المفعول
الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو القايم مقام الفاعل فعلى هذا
اجران صدقت عنها الرواية الصحيحة بكسران على انها شرطية ولا يصح قول
من فتحها لانه انما سال عما يفعل لسعد بالعين المهملة والدال المعجمة لا ذراى
باب ما جاء في قبر النبي يتعدر بتمنع ولسائر الرواة سقدر بالقاف والدال المهملة من السقدر لبوبكر
وانتظار وقوله اين انا اليوم اى لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا سيجري

الألوكة
www.alukah.net

وكرى بفتح اولها واسكان ثانيها ومد بن جنبى وهدرى فالسحر الريبة وتردده موضع السحر
والنحر الصدر مسلما انى من تقعاس من الارض حصين ابن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة
المصحح بجيم مفتوحة وروح عليه شاب من الانصار بفتح اللام دخل وذكر
فى المناقب ان ابن عباس بكسره لكن يعتبر هذه اللفظة القديم فى الاسلام
بكسر القاف واسكان الدال المهملة ثم استخلفت بضم الباء المثناة فوق

كتاب الزكوة

بفتح

ابو معبد بميم مفتوحة عن ابى ايوب ان رجلا اسمه لقيط
بن صبرة واقدنى المنتفق قال المصنف كتبته من خط الصريفينى وعن ابن
السكن فى الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط بن قتيبة فى غريب
الحديث حيث جعل السايل ابا ايوب وانما هو الراوى عنه يدخلنى الجنة بضم
اللام والجملة فى موضع جر صفة لقوله بعمل ماله ماله استفهام وتكرار الكلمة
يقتضى التاكيد ارب ماله فى هذه اللفظة اربع روايات احداها ارب فعل
ماض بمعنى علم ارب الرجل بارب اذا احتاج اى احتاج فليسال عن حاجته
ثم قال ماله اى شئ به وقيل تقطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعا
عليه اى سقطت آرابه وهى اعضاؤه ولا يريد وقوعه به كبرتب يدك والثانية
اِرِبّ بكسر الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن ايضا دعا
بعنيه اى صواب فحذف المبتدا ثم قال ماله اى ماشانه والثالثة بفتح الهمزة
والراء وضم الباء منونا لحمل معنا صحاب به قاله الازهرى وهو خبر مبتدا

محذوف

محذوف اى لذا اَرِبّ وتكون ما زايدة للتقليل اى له حاجة يسيرة وفى سايرة
الوجوه هى استفهامية وقيل ماله لتاكيد الانكار والرابعة
اَرَبَ بفتح الجميع قاله ابو ذر قال القاضى ولا وجه له ولى بدال مهملة مضمومة
ولام مفتوحة مشددة ابو حمزة بجيم وراء وقد تقدم حديثه فى العلم وغيره
ان هذا اللجى وروى اما هذا الحى بالنصب على الاختصاص ناحاه بالرفع
صفة لقوله بشئ وندعوله عطف عليه الا بحفة اى نحو هذا القول لان قوله
فقولوا يدل على القول العفاف بفتح العين المهملة الجدى الانثى

باب البيعة

باب اثم مانع الزكوة

بفتح الموحدة على خير ما كانت يعنى اسمنها واعظمها قال النووى وانما جاءت
بدال زيادة فى عقوبته لتكون اثقل فى وطيها قلت لانها اكمل فى خلقها
وكان صاحبها يود ان يكون فى الدنيا على اكمل الحال فعوقب بما لا مطلوب
والخف من الابل كالظلف من الغنم تنطحه بطابطا مهملة مكسورة على الا
وتحور بفتحها ومن حقها ان تحلب بحاء مهملة اى لما يحضرها من المساكين ومن
لابن له وبواسى وذكر الداودى انها بالجيم وفسر بالجلب الى المصدق
وقال ابن دحية هو تصحيف منه وانما حض الحلب بمواضع الماء لتكون اسهل
للمحتاج من قصد المبارك وفيه ايضا وفق بالماشية لها ثغاء بمثلثة مضمومة
وعين معجمة صياح الغنم او بعار بياء مثناة من تحت مضمومة وعين مهملة صوت
المعز وباب الاصوات تجى على فعال وغالب ضم اوله صوت الابل مثل له اى صوت

الألوكة
www.alukah.net

وقيل نُصِبَ واقيم من قولهم مُثِّل قيامًا اى منتصبا السجاع بضم الشين
المعجمة الحية الذكر وقيل الذى يقوم على يديه وبواثب الفارس والاقرع
الذى تقرّع راسه اى مُعِطٍ لكثرة سمه والزبيبتان نابان تخرج من فيه
وقيل الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية من السم قاله السهيلى وهو منصوب
على الحال اى مثل فى هذه الحال كهر منبه بلام مكسورة وهى الفطام للنا
بنتان فى الحيين تحت الاذنين قاله الجوهرى ليس فى ما دون خمس اواق
صدقة الاواقى جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع بشدد وتخفف
كاثفية وانائى واثاثٍ خمس ذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه
بالتنوين على البدل والصحيح فى الرواية اسقاط الهاء من الخمس لان الذود
مونث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة
وقيل ما بين الستة الى التسع الربذة بفتحتين وموحدة وذال معجمة قرية
بقرب المدينة بها قبر ابى ذر ان شئت تخبث اى ان شئت تخبثى وقوع فتنة
او شبهة فاسكن مكانا قريبا من المدينة هذا المدل بالنصب الجرير بن الجعد
مضمومة فجار جل حسن الشعر والثياب بالحاء والسين المهملتين من الحسن
كذا للقابسى ولغيره بالخاء والشين المعجمتين وهو الصحيح قام عليهم اى وقف
لبشر الكافرين اى الجماعين وروى الكانزين وهو بالنون من الكنز ووقع
عند الهروى مائتا المثلثة والراء من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال للكثير المال

مكثر

مكثر لا كاثر برا مفتوحة وضاد معجمة ساكنة المحاثة المهمات واحدها
رضفة نغض بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة ثم ضاد معجمة العظم الرقيق
على طرف الكتف وقيل على الكتف ينتزل بزايين معجمتين اى يتحرك ويضطرب
وفاعله هو الرضف ويروى بزالين معجمتين اى يضطرب وزلاذل الثوب
اسافله لاضطرابها وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب
وهى قال ابو ذر للنبى صلى الله عليه وسلم وقوله ما اباذر متعلق بقوله ما لى خليلى
وقوله ما النهار اى شئ بقى من النهار وقوله قلت فهم جواب لقوله انصر احدا
وهو بصمتين وهو الجبل المشهور وقوله وانا ارى بضم الهمزة وقوله ان لى مثل احد
دهما نصب على التمييز الاثلة ذا ثير نصب على الاستثناء معنى ذا ثير كان بعدها
لدين كان عليه وصل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه الا فى اثنتين رجل
بالرفع والجر وقد سبق العلم على هلكته بفتح اللام عبد الله بن منير بضم مضمومة
ونون مكسورة تصدق بعدل تمرة بفتح العين مثلها وقيل بالفتح ما عادل الشى
من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الارباء هاله
بمعنى الصدقة والتنزه القيام على الشى ومعنى الحديث تضعف الله اجره فى
ذلك وتكثيره قلوه بفتح القاف وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال
بكسر القاف واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووى المهر حين يفطم
يقال قلوته عن امه اى فطمته وهو حديد يحاح الى تنزيه غير الامم يمشى

الألوكة
www.alukah.net

الرجل بصدقته سياتي فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق
الاولى والمقصد حصول عدم القبول ثلاثة اشياء لو بها يعرضها ويطوفا
وهي من ذهب يقول لو جيت بها بالامس لقبلتها يعني انها قد استغنى عنها
باب الصدقة قبل الرد
بما احرجت الارض من كنوزها بفتح اوله واخره من فاض الاناء امتلأ
حتى يخرج بضم الياء المثناة من تحت وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه
اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن
رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المتعلق له فانه
الذي يحزنه ومنهم من قيد بضم الهاء من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل
ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حماه القاضي والنووي وغيرهما
وليس بشيء اذ يصير التقدير يقصد الرجل من يأخذ ماله فليستحيل ذلك وليس
المعنى الا الاول فتقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة
قيل وكان سقط من الكتاب قوله سعد ان بن مبشر بكسر الموحدة واسكان
الشين المعجمة بخل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع
السبيل فساد السراق والقطاع العير القافلة والخفير نحا معجمة من يكون القوم
في ضمانه وخفارتاني دمنة نرجمان بفتح الباء المثناة من فوق وضم الجيم وتحوا
انا اتباعا لضم الجيم ويروى بضم اوله يلذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة
اي يستترن به ويتحرزن من الملاذ ليقوم بحولها ولا يطمع فيهن وسبب قلة
الرجال

الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع آخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل
كتاب الزكاة
لستعن اي يلتجئن اليه ويرغبن فيه يقال لاذ يلوذ واذا كان حاملا
ايحمل على ظهور نا باجرة يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد
تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل
يروى بضم اوله واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق
فيصيب المد اي يكري نفسه وبواجرها يعد باحدنا لمائة الى منصوب اسم
باب فضل صدقة الشحيح
ان وبعضهم خبرها والتمر بالنصب على الظرف ويروى برفع مائة ووجهه
عبد الله بن معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة ثم سين مكسر
الشين المعجمة اي الصدقة لعظم اجرها الى مبتدا واعظم خبره ولك فيها تحوزفيه
ثلثة اوجه الرفع والنصب والاسكان وقلت لفلان يعني الموصى له وقد كان
لفلان يعني الوارث لانه ان شاء ابطله ولم يجز قاله الخطابي وخالفه بعضهم
وقال بل هو للموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن يشتري له الوصية
في تلك الحالة ايضا فراس بفاء مكسورة وتخفيف الراء واخره سين مهملة قلق
باب حديث
للنبي صلى الله عليه وسلم الصمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع
مبتدا وخبر والجر قانصب على التمييز ولذلك بدأ واطولكن مرفوع على انه خبر
لمبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا اطولكن يدا اي ذراعا عبر بها اي بقدرها يذراع كل
واحدة منهن انها اطول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النساء وقيل

الألوكة
www.alukah.net

واما كان طول يدها الصدقة بمعنى انا والصدقة من فوع اسم كان وطول يدها
منصوب خبرها وقوله فكانت سوده اطولهن يدا اى من طريق المساحة
والا نرى حيه وعزم هذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه
سقط منه ونب فانه لاحلاف بين اهل السير انها كانت اطولهن موتا وكذلك
اخرجه مسلم فالتعايشه وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها
وتصدق وقال النووى هكذا وقع الحديث هنا في البخارى بلفظ متعقل
موهم ان اسرعهن لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع والذى زينب كما رواه مسلم

باب اذا تصدق

تصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبى صلى الله عليه
وسلم انا واخى وجدى هذا فيه صاحب بن صاحب بن صاحب فبصاق
ببيت الصديق وخطب على فقال خطبت المراة الى فلان فاذا اراد ها لنفسه
وخطبها عليه اذا اراد ها لغيره والمعنى طلبت من ولى المراة فزوجها منى وحاصله
اليه كانه سقط منه ما ثبت في غير واو لحنى بالجيم بمعنى حكم لى ان اظفر بى

باب الصدقة باليمين

ثم ادى قال فلى الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل او يروى عادل حتى
تعلم بالنصب فصل ومن معانيه ان تتصدق على الضعيف فصورة ان تشترى
منه فتدفع اليه درهما مثلا فيما يساوى نصف درهم والصورة مبايعة
والحقيقة صدقة لو حيث بها بالامس الكسرة فيه لسر اعراب لانها للتعريف
فاذا اعتقدت زيادتها فكسر بنا وهو احد المتصدقين بفتح القاف كذا

الرواية

والرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجميع ومعناه
متصدق من المتصدقين ابدا عن تحول بالهمة وتركه اى لمن تلزمك مونته
من يستغنى بعنه الله علامة الحزم فيها حذفا يا فالبد العليا هى المنفقة
والسفلى هى السايلة هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل حديث ان
الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان العليا هى يد السايل وهذا اجمل
فان يد المعطى هى يد الله بالعطائم وقع انى هاوديد المنفقة ولكن

باب من اجب تحمل الصدقة

الاكثر في الرواية ما في البخارى والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب
فكرهت ان ابيته قال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه

باب التحريض

الليل الغلب تقاف مضمومة واخره باموحدة السواد وقيل سواد من عظم
والخرص بالضم الحلقة لاتوكى اى لا تربطى على ما عندك وتمنعيه بقال اوكا سقاه
اذا شد فمه والوكاء حيط يشد به الجراب وغيره فيوكا اى فيقطع ماده الرزق
عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه

باب الصدقة فيما استطاع

جواب التمنى بالفا وكذا قوله فيحصى الله عليك وقوله فيوعى الله اوصى بمن
مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما طرفيه اى مادمت
قادرة على الرضخ انك عليك جرى اى عالم به لم يعلق ابدا اشار عرانه اذا قتل
طهرت الفتنة فلا يسكن الى يوم القمة كاى دون غد ليلة فصاعدا ان
ودون غد حذف والمعنى ان عمر علم ان عثمان بالباب نفسه كاعلم انه مالم

عثمان

ليله اليوم الذى اتت فيه لاتانى الغد اتخذت اى اتقرب بها الى الله تحنثا اى التقى
الاثم عن نفسه الذى يتعبدها مكسورة مشددة ومخففة طيبه نفسه وطوعان
مبتدا وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبه على الحال من الخازن ورفع نفسه
لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف الثلاثة لابد من اعتبارها فى
ثبوت حق الثواب للمتصدق كونه مسلما ليصح فيه التقرب امينا فان الخائن عليه الوزر
فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعد منه البذة والا فلا اجر جبتان بالجيم
والباء الموحدة وفى رواية بزهز من وحفنطلة جبتان بالنون بعنى درعين واسعتين
لعوله من حديد من ثديهما بضم الثاء المثلثة جمع ثدى وتراقيهما جمع ترقوة سبغت
امتدت وكملت وفرت بالتخفيف حتى تخفى بنانه اى تستر اصابعه وتعفو اثره
تيابه من الثوب وتعفو على الاثر ومنه عفا الشئ وعفونه وعفت الدار
اذا عفاها الزاب اثره بمحتش وبالنصب اى تستر اثره اى حتى لا يبدو اثره
والفعل للجبة او للجنة فهو يوسعها ولا يتسع اى لا تطاوعه نفسه على البذل
فيبقى من بدنه ما لا تستر الجبة فيكون فرض الاغنياء وهذا المثال للبخيل
والمتصدق وافعال لاكل واحد منهما اما يتصرف عما يجد فى نفسه من غلب
الاعطاء والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه
ومن غلب عليه البخل كان كلما حطر بباله اخراج الشئ مما بيده شحت نفسه بذلك
فانقبضت يده التصق الحلق بحلقه فى صدد الملهوف المظلوم المستغيث

عن ام عطية قالت بعثت الى شسبة الانصارية بضم النون وفتحها وفى
رواية بعث الى نسيبة وهو يقضى ان نسيبة غير ام عطية وهى هى
وسياتى فيه على الصواب بعد فى باب اذا احتوت الصدقة وقد قال ابن
السكن عقب هذا قال البخارى نسيبة ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الحا
المهملة والحل يقع على الموضع والزمان هنا والمراد هنا الاول اى وصلت الى
الموضع الذى تحل فيه وصيرورها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها
وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة العرض المتاع وكل شئ فهو عرض
سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهرى قال طاوس قال معاذ الحديث منقطع
طاوس لم يلق معاذا وسقذير صحته فقد قيل انه كان فى الجزية لا فى الصدقة
خميص بالصاد المهملة جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها
والمشهور بخميس بالسين المهملة قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة ادرع ليس
بلام مفتوحة وباء موحدة مكسورة محففة اى ملبوس احتبس اى اوقف
الادرع الزرديه واعتده بضم الثاء المثناة من فوق جمع عتاد بفتح العين
المهملة وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى واعبده واعبد
بالباء الموحدة جمع عبيد وصحها بن مقوز وافرد فيه مصنفا الخرص بضم
الخاء المعجمة الخام والسحاب القلادة المصدف بكسر الدال المهملة السباعى
وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة فاشترى

بتنوين الاول ونصب الثاني به ونصب الاول على الحال وجر الثاني على
الاضافة حشيه الصدقة مفعوله والحشيه حشيتان حشيه
الساعي ان تقل الصدقة وحشيه المالك ان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث
في المال شيا من الجمع والتفريق من وراء المحاربا موحدة وحا مهملة اي
وراء القرى والمدن وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم لن يترك من عليك شيا
باسكان التا المثناة من فوق مضارع ترك وروي يتركك بكسر التا اي لم ينقصك
من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض
برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرورا بالاضافة ومع التنوين وبنت منصوب
والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل
في السنة الثانية كان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل
هو الذي حملت امه اي حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى بنت
مخاض لان الواحد لا يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها
امها وقت تمام وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن هي حاملا
فنسبها الى الجماعة مجازا وانما امه تمامه بمثلثة مضمومة ومن سيل فوقها فلا
يعط فلا يعطه كذا رواه ابو داود وعين فلا يعيط بفتح الطا المهملة والعين المسكت
في اربع وعشرين من الابل وما دونها من الغنم ورواه من السكن اسقاط من
الغنم وصوبها بعضهم قال الخاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه وكانها

من الغنم ومن اسقطها فالبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا
والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعدها والعائد الخبر لان
العرض بيان الاعذار التي تجب فيها الزكاة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر
للتعريف اور زيادة في البيان او ليتسبب لرب المال لتطييب نفسه بالزيادة
الماخوذة منه وللمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من رب المال في
هذا الموضع ظروف الجمل بفتح الطا المهملة اي استحقت باطراقها الذكر
فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
في اربعين شاة واحدة ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمام
واحدة وصفا لها وفي الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والدراهم
المضروبة منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الها وتجمع
على رقاق ورقين العوار بفتح العين المهملة وقد تضم روح بفتح الراء فليكن
اول ما تدعوهم اليه اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها كذا
ابو الهيثم حيارها لا عرق ما جا الله به اي لا ارينكم عدا هذه الحالة ولا عرفن فلانا
وروي لا عرفن بزيادة همزة قبل العين اي مما ينبغي ان تكونوا على هذه الحالة
فاعرفكم بها يوم القيمة واراكم عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدرية
اي يجي الله بمعنى مجيه الله والخوار بخا مضمومة معجمة صوت البقر المعروف
مهملات الا التي بها يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال والاسنة

الألوكة
www.alukah.net

عطف عليه والهاء في قوله واسمه ضمير ما طلبجات اخراها اي مرت ردت
عليه اولاها اي صرفت والهاء في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة
الى يوم يقوم الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب وكان اكثر الانصار
بالمدينه مالا فقيل انه نصب على التمييز وكان احب اموالهم اليه بئر حا احب ما رفع
اسم كان وبئر بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه
البير فينبغي ان يكون هو الاسم وحا مقصور وكذا المحفوظ ويجوز ان تمدي اللغة
كانت بساتين المدينه تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بئر حا اضيف
البير الى حا ولشتر ما حلف الفاظ المحدثين فيها فمقولون بير حا بفتح الباء
الموحدة وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيها وبفتحها والقصر وهي اسم
ما او موضع بالمدينه وروي بئر حا بضم الباء والراء وهو اسم مقصور لا يظهر
فيه اعراب فعلى هذا بير حا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع
نصب وفي الروايه الثانيه وان احب اموالي البير حا فعلى هذا محله رفع
وهو اسم للبستان وقال الصاغاني بير حا على فيعلى من البراح اسم ارض
كانت لابي طلحة بالمدينه واهل الحديث يصحفون ويقولون بير حا والصواب
انها بير من ابار المدينه وكذا قال القاضي هو الحايط وليس اسم بير والحديث
يدل عليه وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقريبه منه كلمة تعجب ومعناه تعظم الامر وتفخيمه وهي

اي ان يقوم من الحساب
باب الزكاة على الاقارب

مبني على السكون كاسكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت
فعلت بخ بخ وربما سمعت ذلك مالك رابح مالبا الموحدة اي ذو ربح ويروى
بالمثناة تحت عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو واي انه قريب
الغايه يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقه
والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس منه
وانما هو الصدقة الحديثه فان اراد ذلك بالقياس امكن فاني رايت اكثر
اهل النار اربته معدى الى ثلثه مفاعيل اقيم مفعول منها مقام الفاعل
وهو الضمير في قوله اراني والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل
النار وثم استفهام حذفت منه الالف تكثر اللعن اي الشتم وكفرن العشير
اي الزوج اي احسان الزوج الحازم العاقل خثيم بخا معجمة مضمومة وثا
مثلثة مفتوحة ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح الله لكم ما في موضع نصب
اسم ان وما اخاف في موضع رفع خبر ان او باني الخير بالشر بفتح الواو
والميم للاستفهام اي تصير النعمة عقوبة فريثما اني فطنتنا وروي
فارنيا الرخضا براء مضمومة وخاء مهملة مفتوحة وصاد معجمة بمدودة
العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو على الاسناد المجازي فان الفاعل
الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع ارباع يقتل
اويلم العقد بر سببا يقتل او بنانا يقتل وثم بضم اوله اي يقرب من القتل

الألوكة
www.alukah.net

وهذا اقل سقط منه شئ وتمامه ذكر في كتاب الرقائق انه مما ينبت الربيع مما
يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من داء يصيب الاكل
من اكلة حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في
الاكل حتى ينتفخ فتموت وروى بالخا المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال
الازهري وقال الحديث اذا فرق اكلوا فرقا بكلوا فرقا وفيه مثلا ان احدها للفرق
في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها
والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليست من احراز البقول
التي تنبتها الربيع ولكنها من الحينه والحسه ما قوى البقل ودون الشجر
التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة
الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص
على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما ينجو اكلة الخضر الا تراه قال
استعيلت عين الشمس اي اشتد حر الشمس وبركت فهو ينحو يستمري ويتلط فاذا
ثلطت زال عنها الخبط وانما تخبط الماشية لانها تتلط ولا تبول اكلة الخضر
كذا في الروايات فيه الاستثناء وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا
اكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر الخا معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة
ضربه من الكلا واحدته خضرة قيل الخضر مثل النقي والصلبان وهما من
افضل المراعي وروي الخضر بضم الخا وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضرا

بالمد

بالمد والاول اكثر الخاضرة الحسب يعني حتى اذا امتلأت شبعا وعظم جنباها
استقبلت اي جات وذهبت فتلطت ممثلة ولام مفتوحة اي القت السرقين
سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال السرقين هي بكسر اللام ثم رتعت اي
اتسعت في المرعى والحسب خضرة فتعلق الثاني لما استمل عليه المال من
انواع زهرات الدنيا ابو العباس يسين عملة ممنونة قال ابو عمر اسمه عبد الله
وقيل زياد ينقم بقاف مكسورة اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان كفر النعمة
فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله تعالى يقال نقم ينقم ونقم ينقم وبالي الحديث
سبق حتى يفد بكسر الفا اي في ما اعطى احد نائب عن الفاعل عطى مفعوله
الثاني محذوف اصفه لعطا واوسع عطف عليه واما اعطاهم لحاجتهم لم ينهم
على موضع الفضيلة ان هذا المال خضرة حلوة ثابت الخير بقية على ان المبدا
مونث والتقدير ان صورة هذا المال او يكون الثابت للمعنى لانه اسم جامع
لاشيا كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضرا او الشجر الخضرا المستحلاة
الطعم سخاوة نفس اي طيب نفس اي باخذه من غير حرص عليه قال
الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس
ومن اخذه باشراف نفس على التذكير فالها راجعة الى نفس المال واشراف
النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو وشئ مشرف اي عال وهو ان
تتطلع نفسه الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشبع معنى من به الجوع الكاذب

ولما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطية وقيل المنفقة وقد سبق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا بتقديم الراء على الزاي يقال رزاه خيرا اي اصبت
منه خيرا او الرزء المصيبة باب من سال الناس تكثرا نصب على المصدر
اي لسوال بكثر اي ليستكثر لسوال لا يريد به سد الخلة حمزة بحاء مهملة وزاي
معجمة من عة لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وعض الوجه بهذا الان
الجناية به وقعت اذ قد يذل من وجهه ما لا يصونه وقول البخاري وقال عبد
عبد الله قيل يريد به ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري
كذا رواه ن شاهين عن عبد العزيز بن قديس المصري حدثنا احمد بن عبد
الرحمن بن وهب قال حدثني عمي الليث وذكر حلقة الباب باسكان اللام الا
الاكلة والاكلات بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء
ولا معنى له هنا وسهل له الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان ولكن المسكين
بتشديد النون لكن نصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده الالحاف الالحاح
ابن اشوع معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب
المحكم القول في الخير والقال والقيل في الشر حاصة حدثنا محمد بن عبد بن
الزهري بعين مهملة مضمومة وباء موحدة من ولد عبد الرحمن بن عوف
وقد تقدم في الايمان ثم قال افيل اي سعد روي بكسر الهمزة المقطوعة وفتح
الباء الموحدة على انها فعل امر من القبول اي لا تعترض عليه

وروي

وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك قيل له
ليذهب فامر بالاقبال ليتبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم
اقبالا اي سعد على انه مصدر قابل وهو منصوب على المصدر اي اتقابل
اقبالا اي اتعارضني فيما اقول من بعد مرة كانك تقابل ويصح فيه المفعول من اجله
وقوله اي سعد هو منادا مفرد مبني على الضم واي حرف ندا قال ابو عبد
الله فكبكبوا فيها فكبوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعل غيره واقع على احد
فاذا وقع الفعل قلت كببته لوجهه وكببته انا يريد ان كب منقادا واكب لازم
وهو غريب ان يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها تقول كببته لوجهه
واكببته هو ويجوز ان يكون الغالب للصيرورة ولا يفطن له فيتصدق عليه
بالنصب ولا يقوم فيسال الناس بنصب يسال ورفعه فيحتطب ويبيع فيأكل
ويتصدق بنصبه الخ قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري بمه
بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء المعجمة خرز التمر
من الخرص وهو الظن لان الخارز تقدر ما يظن فقال لها احصي ما يخرج منها الاحصا
العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا اما انها يجوز كسر ان اذا جعلت اما
استفتاحية وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا فيعقله اي يشد بعقال فعقلنا م
ويروى فعقلناها والعقة بحبل طي وفي نسخة بحبلي طي وما أجاء وسلما
حبلان لهم واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه بردا

الألوكة
www.alukah.net

الاسى هو النبى صلى الله عليه وسلم والهاء عايدة على ملكاية وهو الملسور بدليل قوله
بعده وكيف لا يحبهم وهو عوحلى وحامله اى ارضهم وبلدتهم تقول العرب
هذه نخلتنا ثم جاحد يقتك لو لم كان قدر مر حديقتك قال عشرة اوسق
اى جات معدلا عشرة اوسق خرص النبى صلى الله عليه وسلم هو وما قلم رفوع
على تقدير الحاصل عشرة اوسق وهو بعضهم النصب على الحال هذه طابة
يعنى المدينة اى طيبة لا تصرف للعلمة والتانيث احد حيل يحبنا ونحبه قيل على
حذف مضاف اى يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز
اى تفرح بروية وقربه منا وتفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان
الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل فى تسبيح الحصا وحنين الجذع خبر دور
الانصار يعنى القبايل الذين يسكنون الدور يعنى المحال عوه بعض محمه مفتوحة
العشرى يعنى مهملة وثا مثلثة مفتوحتين يحتمل انه الذى يشرب بعروقه وهو
المسمى بالبعل فى الرواية الاخرى وقال اكثرهم هو الذى يشرب بما السما بكسر حوكه
الارض وبعشر جربه ما ينضح اى ما سقى بالدوالى والاستقا والنواضح الابل
التى تسقى عليها واحدها ناضح لس فيما اقل مما ابد واقل موضع جر الا ايلا يصرف
مطهرة الجر ويونث قوله بعد ولا فى اقل ومنهم من قيد مرفع اقل صرام النخل
بصاد مهملة مكسور وحداده وقد اصرم اى جاوقت صرامه اى قطع ثمره قال
الاسعيلى وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا

لانه يصير النخل وهو رطب فيتمر فى المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب
اليه كما قال تعالى واوحينا يوم حصاده فمن راه فى الركوة فانما هو بعد ان يداس وينقى
الاسد تحريك السين المهملة طهمان بفتح الطا المهملة كوما كذا ان النصب بعد من حتى يصير
التمر عندك كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشى ما علمت ان
الا محمد استفهام بغير حرف اى اما علمت وروى هكذا حتى يبدو بالنصب وحطا
النووى من كتب بعد الواو الفا واجازه عبر على ضعف حتى ترى بضم اوله
ازهتا ان زاد احمرتا واصفرت حتى تمار قال الجوهرى تحمر وتمار بمعنى كما
رخم للصبى عابر يريد اخرم فكانه اراد بالغاية وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون
الخا وكسرها معا وبالسين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهى اعجمية معربة

باب الصدقة على موالى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة
قال الاسعيلى افراد هذه الترجمة مستغنى عنه فان تسمية المولى غير قابل
وانما هو لسوق الحديث على وجهه فقط **باب** اذا تحولت الصدقة فرد اليها
كانت عليها صدقة فلما اهدت الى النبى صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهدية اى صارت
هدية وقد بلغت محلها بكسر الحا المهملة اى مكان حلها اى وصلت الى الموضع الذى
حل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها
عليه يصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة
باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد فى الفقرا حيث كانوا اقتصد له الجواز

الألوكة
www.alukah.net

النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسمعي ظاهره انه رد على فقراء من اخذت
من اغنيائهم دستن البحر اي دفعوه ورموا به الى شاطئه وقال مالك وابو داود ليس
يعني الشامي الركاز في الجاهلية بكسر الراء المهملة وسكون الف الشيء المدفون
وهو دفين ومدفون وفعل بمعنى مفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر
وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام
فهو اعجمي يعني البهيمة قتلت قصيبة انسانا في افلاتها فقد قال جبار اي هدر والبئر
جبار اي بستأجر من يحفر له بئرا في ملكه فينهار عليه البئر فانه هدر ولذلك
المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الاسد بسكون
السين المهملة هم الازد والسين والراي يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة
وحكى فتحها وحطى وثامتناه مفوق ساكنه وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد
بنو اليث بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون التاء المثناة
من فوق قال وتحرك قيل انها اسم امه وعرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا
المدينة اصابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام بها فقالوا الراعي اسمه لبيان
واستاقوا الذود اي ساقوا الابل وسمل اعينهم بحذف الميم اي حمى مسامير
الحديد ثم حملت في العين واما السمل باللام فهو ان تفقأ العين الحمة بالمهملة
مفتوحة الميسم بميم مكسورة حديدة يوسم بها ابل الصدقة وبلون علامة لها تميز
عن الاموال المملوكة فجعل الناس عدله بكسر العين المهملة اي بضم الميم وكان

طعامنا

طعامنا السعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه ولذا الوجهان في المصطفات
البواقي وقال الازهري في المملوكين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينة اي
فقدوه فلم يجدوه فاعطى شعيرا اي لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه
الشعير المنصوص عليه وقوله حتى كان يعطي عن بني هذا قول نافع وكانوا
الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطوه ولم يتجسس

باب الحج

من حشم مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حي من يحيله وجبله
من قبايل اليمن رديف يقال ردفته ركبت خلفه على الدابة وارتدفته اركبته
خلفي يهل بضم اوله وبرفع صوته بالتلبية قامة نصب على الحال فاعمرها اي حملها
الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب حشب الرحل قيل
القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج
للفرس فانه احد الجهازين اما على جفة البعير او الجفنة عزة بعين مهملة
ثم زاي ساكنة ثم راء ولم يكر شحيحا اي لم يوثر الرجل على الحمال بحمله بل طلب الاجر
والاقتداء بما روي حج الابرار على الرحال الزاملة بغير يستظهر به بحمل المتاع وفيه
ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله فحانت زاملته بالنصب
والتاء للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته
اي حملت المتاع والراكب ايعن بفتح الميم تابل بالنون والالف والباء الموحدة
فاحقها اردفها خلفه على حقبه الرحل ويروى اعقبها بالعين المهملة

الألوكة
www.alukah.net

الحا المهملة اى جعلها خلفه اى الاعمال افضل اى مرفوع بالابتدا وافضل خبره
قال الحج مبرور اسم مفعول من بر مبنى للمالم يسم فاعله فهو مبرور وبر يتعدى بنفسه
يقال بر الله حجك وبنبى للمالم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول
القاضى لا يتعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شئ من المأثم وقيل
المتقبل وقيل الذى لا رياء فيه ولا سمعة وكلها متقاربة نرى الجهاد بنون ويروى
بتا مثناة فوق مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون عند اى ذر على معنى ضمير
النسا والوجه رفع افضل على انه خبر كان وعند غيره بكسرها باسكان النون فيكون
افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدا وخبره الجهاد حج مبرور
سيأتى بشين معجمة وبا مثناة من تحت فلم يرفث بضم الفا وفتحها لانه يقال رفث
وارفث قال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة يكنى ولذته
امه بجر اليوم وفخذاى بلادنبى وهذا يقتضى انه تعمد الصغاير والكبايرفرضها
اى وقتها وبينها قرن ساكن الرا وفتحها الجوهرى وغلط وقال القاضى من سكن اراد
الجبل ومن فتح اراد الطريق الذى يقرب منه شبابة بشين معجمة وبا موحدة مخففه
فاذا قد مواملكة ويروى المدينة وهو الصواب ومهل بضم الميم موضع الاهلال
مفعل من اهل يهل وكذا مهل اهل المدينه واهل الشام ومابعدها قال ابو
البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج هن
لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل فكيف استعمل فيما لا يعقل وهذا فى نسخة لهم

الى

ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الحاجات المتقدمة من اهل المدينة واهل
الشام ومابعدها اى هذه البقاع التى هى المواقيت لهذه الحاجات المذكورة
مهملة من اهله بضم الميم لما سبق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى مبتداة
مهيعة وهى الحفرة وفى دلايل النبوة ثابت انها قريبة من الحفرة وقدرها
الكرم بفتح الميم وكسر الفا فعيلة كحميلة حتى ان بالكسر لانها ابتدا به لما قبح هذا
المصر ان بضم صح على البنا للمفعول وفتحها ونصب هدين والفاعل مضمر وهو
الله تعالى قاله القاضى وقال ابن مالك تنازع فتح واتوا وهو على اعمال الثانى
واسناد الاول الى ضمير عمر جور عن طريقنا اى مايدعنه وليس على جادته
فانظر واحد وهاد اى معجمة اى مقابلها وتلقاها الشجرة على ستة اميال
من المدينة كان صلى الله عليه وسلم مر بها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم
الميم وفتح العين المهملة وتشديد الرا المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من
المدينة وهى اقرب الى المدينة من الشجرة القبيشى بتا مثناه من فوق مكسورة
وبون مكسورة مشدده نسبة لمدينة بمصر وقال عمرة فى نسخة الوجه الرفع
ويجوز النصب على حماية اللفظ اى قد جعلها عمرة بتوخا اى يقصد المناخ بضم الميم
الموضع الذى يناخ به ناقته وسط من ذلك بفتح السين المهملة اى متوسط بين
بطن الوادى وبين الطريق الخلوق بفتح الخا مرفوع من الطيب فى كتب يتخذ من الزعفران
وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين المهملة

ماء بين مكة

وتخفيف الراء هكذا صوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين
قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب
يخطئونهم ويحققونها وكلاهما صواب يقتضي اي يتلطخ اطل بضم مضمومة وطا
مكسورة اي جعل له كالظل يتظلل به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير للنبي صلى
الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطا مهملة مشددة من العطيط
كعطيط البكر ثم سري عنه بسين مهملة مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه
شيا بعد شيء وروي بتخفيف الراء اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال
سروت الثوب وسريته نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك كذا في
اكثر الروايات عربيين وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية انه صلى
الله عليه وسلم قال ما كنت صانعا في حجك فالق عني هذه الثياب واغسل عني
الخلوق فقال له صلى الله عليه وسلم ما لبست صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك
وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب
والمخيط وظن ان حكم المعتمر يخالفه ففعل لما ارتاب فساله واجيب بمثل ذلك
قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا بناء على ان
هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون راجعا الى تكرار قوله
اغسله فكانه قال اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا اكلم كرر احيانا
للاعتناء واما تثويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلث مرات عن الثياب فقال الاسمعيلي

ليس

باب غسل الخلوق

ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متطيب بطيب ولا يقال لمن
يطيب ثوبه او صبغه انه متطيب بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل
الطيب الذي بك ثلث مرات مبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه
ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من حمله الاحرام وتداوى باكل الزيت
والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه ووجه البدل
من ما الموصولة فانها مجرورة وليس المعنى على النصب فان الذي ياكل هو الاكل
لا المأكول المهمان شبيه بتكلة السراويل يشد على الوسط والثياب بالضم والتشديد

باب الطيب عند الاحرام

شبه سروال قصير يربط على حقوي بحاء مهملة مكسورة مشددة الوبيص بصاد
مهملة البريق ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ
ليلا يقع فيه القمل لا يلبس القميص منه بالقميص والسراويل على كل محيط وبالعمائم
والبرانس على كل ما يغطي الراس محيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل
ما يلبس عليها مسه زعفران والتوتن لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط
وهي لا تمنع فلو سميت به امنع صرفه وهبنقة بن جرير بجيم مفتوحة الى بلي بموحدة
مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة منسوبون الى بلي مدينة معروفة ادهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء وروي بفتحها لا يلتثم وروي لا يلتثم من اللثام
وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا يترقع وروي ولا يترقع من البرقع وهو
ما يغطى به الوجه ان تبدل تاؤه بسكون الباء الموحدة وكسر الدال المهملة

الألوكة
www.alukah.net

باب ما يلبس المحرم من الثياب

المحفة المقدمي بقصد بدال المهملة والازر بضم الزاي واسكانها الا المزعفرة بالنصب على الاستثناء وبالجر على البدلية من الاردية التي تودع بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة وبضم التاء وكسر الدال التي كسر فيها الزعفران حتى تلطخه وتنضفه من تلبس وفتح التاء اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثر منه على الجلد كذا قاله القاضي ورويي بالعين المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ارد عت الارض كثر ردغها وهي منابع المياه ومثله ازعنت الارض كثرت زرعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه تردع الجلد اي تصبغه وتنقض صبغها عليه واصل الردغ في هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب رديغ اي مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفتحة لاجل قولي اللغوين بين انه لا حاجة الى استثنا بقا على تمام الشهر غالبا وقيل لا يدان بقوله ان يقين لاحتمال نقص الشهر ولم تحل بفتح اوله وكسر ثانيه من احل بدنه بالضم جمع بدنة المحون بحا مهملة بعدها حيم مضمونة هو الجمل المشرف على المسجد الحرام باعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يتيطوا فوا بتشديد الطا قيل بعضهم لبيك ان الحمد بكسرها وفتحها والكسر احوط فالغلب من فتح حص ومن كسر علم والاحتياط الكسر لان الذي يكسر يوهب لبيا ان الحمد لله تعالى على كل حال وان الذي يفتح يوهب لبيا ان المعنى لبيك لهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطة الجر للسببية ثم حذف لدلالة الكلام والمسهو رفي قوله والنعمة لك النصب وحور

باب التلبية

الحاج

العاصي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب التسبيح والتكبير والتحميد قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم اما كان قبل الاهلال قوله وحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني الهدي بمكة ودرع كتشل الملحين يعني الاصبهية وعبد الاصبحي والاملح الابيض الذي يخالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال قال الاسمعيلي وليس في حديث فلح عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ المحرم ويروى الحرم دوطوى بفتح الطاء والواو مقصورا وكسر بعضهم الطاء وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وهو ثنية عند وادي موسى ومكان اظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا انحدر فاما على رواية اذا انحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضى تفاعل مضمومة وضاد معجمة اي على ظهره واهل بالحج وعنى العمرة قاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القصية ولو تاولناه على الترخيص فسخ

الألوكة www.alukah.net

العمرة كما دل لاصحابه فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي
قوله في الحديث الآخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك
وفي نسخة هذا تم المشهور ورفع مكان على الخبر اى عوض عمرتك التي تركتها لاجل
حيضك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف
تقديره وهذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد
به الظرف والمكان وانما اراد انه عوض عمرتها الفائته وقضى عنها وقال السهيلي
الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت
المكان بمعنى العوض والبدل جاز اى هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب من اهل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة
الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام كما حرم وان
لقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية واما امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدى كما بقي النبي
صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدى وكان قارنا وصار علي قارنا وابا
موسى لم يكن معه هدى فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدى
لجعلها عمرة وتحلل ابا موسى بالكاف الخالية المعجمة واللام مشدده تسليم بفتح السين
المهملة ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة ثم تاء مثناة من تحت بعدها الف ثم نون كذا ابان
الا لقمع الاستفهام وهو قليل الدقوم باليمن وروى ايا قومي وهو واضح وهو

حرام

بالبطحا اى بالابطح مشمطتيني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط
الشعر مشطا سرحه وسهله كرمان بكسر الكاف وقبل بفتحها وسكون
الراء محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة وحرم بالحاء بضمها كذا لهم وضبطها
الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات بسرف بفتح
السين المهملة وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان
مقبل على عشرة اميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف فلا يجعلها
عمرة اهنتاه اى باهده وبفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن
اصله من الهن يكنى به عن النكرة بشيء والانثى هنه فاذا وصلتها بالهاء قلت يا
هنتاه واصل هاء السكوت لانها للسكت لكنهم قد يشبهوها بالضمائر وانثوها
في الوصل وضموها وقيل معناه يا ايلها عن مكايد الناس فلا يضركم اى لا
يضرك نقال ضاره يضيره وضره يضره فعسى الله ان يزيقها الهاء اشباع
الكاف في النقر الاخر النقر باسكان القاف القوم ينقرون من منى ومعنى النقر
الانطلاق والرجوع والاخر بكسر الخاء المعجمة المخصب بميم مضمومة وحاء
وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة فاني انظر كابيض الظاء
اى انتظر كما حتى تانيان بتخفيف النون واصله تانيانني فحذف الياء وكسره
النون تدل عليه حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في بعض النسخ
من كتاب البخاري وقال بعضهم لعله فرغت وفرغ بمعنى اخاها وبعض اقرعنهم

قول الله عز وجل

الألوكة
www.alukah.net

وفي اول الحديث ثم افرغ على ابيهم حيته بسحر يصبح الراس ذلك اليوم فلا
ينصرف للعلية والعدل نحو حيته يوم الجمعة بسحر فاذن بالرحيل قبل
بالمد والتخفيف اى اعلم بقال اذنه اى اعلمه وقبل بالتشديد تاف
التمتع والاقران قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه
قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا اقرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر
من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات هي عن
الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر الراء
والذي في المحكم والصحاح وغيرها بالضم ولا نرى الا انه الحج بضم النون اى نظن
يحتمل ان ذلك كان لعتقادها من ان لهل اهلت بعمرة ويحتمل ان تريد حماية
فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة
في اشهر الحج فهو موضع بين يدل على ان يقول غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه
يطوفا بعد الطواف ونطوف ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة
ساكنة بعدها باء موحدة من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى
واهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا ترفع صوتها
مخافة الفتنة ما اراني بضم النون الا حابسهم اى مانعهم من الخروج فانهم
يتبعون قولك يسيبي عصري حلقي الرواية فيه بغير تنوين مضافا الى التاء المفتوحة
اى مشئومة مؤذية وقيل بعضرهم وحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث

لا ينونها واعاهما منونان وهو على مذهب العرب في الدعاء على
ارادة وقوعه فاما ثم قلت لاني عبيد لم لا تجيز عصري حلقي قال لان
فعلى لجي نعتا ولم يجئ في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة
اى انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شؤمها بحملهم ومحال ان
على الخبرية اى هي عصري حلقي ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعل معنى العصر
والحلق كالبشرى للبشر وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى
ونهى عثمان عن المتعة وان تجمع بينها بضم الالف المثناة من تحت والضمير للحج والعمرة
كانوا يرون ضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة ويحلون
المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه منصرف
وفي المحكم كان ابو عبيد لا يصرفه وهو المراد ما النسيء ومعنى يحلونه اى
يسمونه بهو يتبعونه حرمه اليه ليلائم عدة ما حرم الله فيحلون
بذلك ما حرم الله ويحرمون ما احل الله تعصنن وهزم وحفض اى اعاق الدابة تضحنن اى الحرج الذي
يكون في ظهر الدابة ويريد ان الابل كانت تتاثر بالسير عليها في الحج عفا
الاثر اى درس اثر الحاج مثل الطريق والمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار
وعفا الطول الايام وفي ابي داود وعفى الوبر بمعنى كثر على دبر الابل الذي
حلقته رحال الحج وعفى من الاضداد اى الحل والحل كله معنى
جميع ما حرم على المحرم حتى عشيان النساء وذلك لتمام الحل ولم يحل ان تكسر

اللام اى الحل واظهار التضعيف لغة ابو حمزة بجيم مفتوحة حج مبرور نصب على
خبر مبتدا مضمر اى هذا وقالت سنة النبى صلى الله عليه وسلم ما انضبط على
الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا او لكن لا يحل منى حرام بكسر الحاء المهملة
من حل اى لا يحل منى ما حرم على حتى ادخ الهدى قال رجل لرايه ماشا معنى عمر
ابو معشر البرا بتشديد الراء طوى بضم الطاء وكسرها احمر باعمان بن عباد
بعض معجمة مكسورة وبا مثناة من تحت واخره نا مسلمة فجمعوا تسكين السين
بالاسكان السين المهملة العبادة واما بالضم فالدين قاله الجوهرى انى عليه بضم
العين وبا مشدده من كذا من التلة العليا قال القاضى مفتوح ممدود وعند
منصرف لقا نيشه وهو جبل باعلى مكة وكدى مضموم مقصور منون الذى باسفل
مكة واكثر ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور منون للاصيلى ولغيره مفتوح
ممدود وصح بفتحتين اى علا وارتفع ازنى ازادنى بكسر الزاى اعطنى وبحوز اسكانها
معنى هات الم ترى بقال للمراة راشت يرتش وحذف النون علامة للجزم ومعناه
الم يفتنه علمك ولم تعرفى لوله حدثان بكسر الحا مصدر حدث بحدث والخبر
هنا محذوف وحوبا اى موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه فا
الفعل وهو افتعال من السلمة او السلام وفى الحان الا ان البقعة يتم على قواعد
ابراهيم اى ان الركنين اللذين يليان الحجر لبقيا بركنين واما هما بعض الجدار الذى بنته
قريش طلدلك لم يستلمها النبى صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحا وصلاة بهلتين

عمر

باب الاغتسال عند دخول مكة

باب من اين يخرج

باب فضل مكة

عن الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروى الجدار والمراد جدار الحجر لما
فيه من الوصول لحائط البيت قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اى
لم تتسع الانفاق البيت لقصور النفقة وقد ذات يدهم بمعنى قصر عنه ادا
ضعف فعل ذلك بكسر الكاف ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا بمعنى
محبة البيت وحدثنه بمعنى عهد الدار الذى يلون امر البيت وجعلت
بفتح اللام وسكون الثانى وروى باسكان اللام وضم الثانى حلفا بحاء معجمة مفتوحة
ولام ساكنة اى ما بين حلفة مقابل هذا الباب الذى هو مقدم حدثنا بتوبين
رومان بضم الراء لوكان قومك حديث عهد للوا روى بالاضافة مع حذف الواو
من حديث قال المطرزى هو لحن والصواب حديثو اعهد بواو الجمع مع الاضافة
وجعلت لها حلفين وهو بفتح الحاء واللام على المشهور وقيل الحى حلفين
بكسرهما وقال الخليفة عمود فى موخر البيت وراه حلف حيد والصواب الاول
الاسنمة جمع سنام فجزرتها بحاء مهملة ورای ثم رای اى قدرت لا يعضد شوكه اى
يقطع ولا يعضد صيده اى لا يزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه
لقطته بمع القاف وفى رواية تاتى الا من عرفها اى اخذها للحفظ على الدوام للتعريف
بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة تجيف بنى كنانة هو المحصب حيث
تقاسموا اى تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام دو
السويقتين السويقة تصغير الساق والساق مونثة ولذلك لحن الهاتف

باب نزول النبى

باب فضل الحرم

باب قول الله عز وجل

التصغير وفي سيقان الحبشة رقة ولذلك صغرها جلست مع شيبة
هو الحجبي من بني عبد الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب على الرفع اي
على هذا الكرسي المجلوس منه والصفرا والبيضاء الورهت والفضة وظن بعضهم
انه حلي الكعبة وغلطه صاحب المفهم لان ذلك مجلس عليها لكبرها وقتا ما
لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد نظير ما يهدى اليها مما
كانت تحتاج اليه مما سبق فيها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه
رعاية لقلوب قريش بقي على ذلك زمن الصديق وعمر ولا ادري ما صنع
بعد ذلك ويبعد ان يبحث عنه واما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة
وليس فيه تصريح بالمقصود فالتنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال
فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر فيه الذهب والفضة
الذي بين بها اسود الحج بحاء مهملة ثم جيم والحج بتباعد ما بين الساقين رجل
الحج وامرأة حجاء عباس بوحاء وحج اي دخل الاذلام القداح التي كانوا يضربون بها
على الميسر اما والله بالتخفيف حذف ابتدا وقد تحذف الالف بعضهم فقط
بتشديد الطا مبني على الضم ومعناه ابدا يقدم بضم الدال المهملة وهنتهم روى
بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفرا
يقال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح اسم غير منصرف فسميتهم المدينة
في الجاهلية الا ابقا عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول

باب هدم الكعبة

هو عباس بن
وسعه التخفي

باب من كبر
باب كيف كان

لاجله وملون عمهم صغير عايذا الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله
وان يرملوا في موضع مفعول ان بارهم معال امرته كذا وامر به بكذا والا
نصبت على الظرف وكلها تاكيد له والعدو لم يمنعه من امرهم بالرمل الا
الابقا عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به بضم الحا المهملة اي يرمل
وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع وا ول منصوب على الظرف

باب الرمل في الحج

حدثنا سريج بن النعمان بسين مهملة وجيم مالنا والرمل بفتح الميم وهو
بالنصب لانه يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور في نحو مالك
وزيدا وجوز بالجر على مذهب الكوفيين عطف على الضمير المجرور
دون اعادة الجار وروي باعادته مالنا وللرمل وآبائه المشركين
وهو بالمد فاعلنا من الرونة اي ارينا هم بذلك انا اشداء قاله القابسي
وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فجعل ذلك ريا لان
المراي يظهر غير ما هو عليه قال وروي راءينا بياء بين جمالة على ربا والاصل
ريا فقلبت الهمزة ياء ساكنة وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان
لم يوجد الكسر كما قالوا في أحيث واحيث حملا على نواحي ومواحاة
والاصل نواحي ومراحاة فعليت الهمزة واوا لانضمة لما قبلها ليكون ايسر
لاستلامه اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام

باب استلام الركن

عند الزحام

المحجن بهم مكسور وحا مهملة ساكنة وجيم مفتوحة عضي في طرفها خفاء

اى تنتن والمخ الاعوجاج لتستلم اى لتصيب السلم وهى الحجارة واستلم
مستقبل منه والمعنى انه يمر بمحمة الى الركن حتى يصيبه ومن يتقى شيأ من
البيت من استقباحه على جهة الانكار ولهذا ابتنا لما يبقى كان لا يستلم
هذين الركنين لان الله تعالى بنيان الحجر اى انما ليس بركنين اصليين لان وراء ذلك
الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة فى البنا كان
الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابراهيم عليه الصلوة
والسلام الزبير بضم الزاى بعدها باموحدة ابن عربى بعين وراء مهملتين
ثم موحدة قال البخارى هو بصرى والوبير بن عدى بالدال المهملة كوفى ارانت
بمعنى لجبرنى ان زحمت بضم الزاى بلا اشباع ويروى بالواو طهما بفتح
الطا المهملة ان اول شى بدا بدان بوضاها فى موضع رفع خبر ان اولم يكن عمرة
بالنصب على خبر كان اى لم يكن طوافه وفعله عمرة ولا احكم ما بعده فى الحلفا
وبحور رفعه على ان كان تامة وقد اخبرتنى ايها فولعروة وامد اسما واختها
عايشة ثم محمت مع ابن الزبير يعنى امام الزبير بن العوام ورؤى مع ابى الزبير
وقيل انها الصواب تسعى بطن المسيل نصب على الظرفية فى بطن المسيل
نصب على الظرف قد نسى فى نسخة والمسيل بوصلها السيل يعنى الوادى الذى
بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعنى سعى ما الى
بكسر الميم حرف جواب بمعنى نعم تطوف بحمة بفتح الحا المهملة وسكون

الجيم وراء مهملة اى ماجنة معتزلة ويروى بالزاى اى يحوز ازلفها وبين
الرجال ستوبه وهو نصب على الظرف ولبث انى عايشة قايل هذا
عطا تبصر بمثلثة ثم موحدة ثم صاد مهملة اى فيه اى فى خيمة تركيه
قال ابن بطال فى قبة صغيرة من ليود قال صاحب المفهم هى التى لها باب
ويعبر عنها بالخيمة وما يليها وسنها عنه لكن اى كانت مجوبة يعنى بهذه الخيمة
الدرع القميص المورد الاحمر ثم قال قل بيده انما قطعه لان القود بالاذنة
انما يفعل بالبهايم وهو مثلثة وليس فى هذا الحديث التصريح بكلام كان صدر
عليه السلام فى الطواف وقوله ثم قال انما هو من مجاز متابع فى كلامهم اجرا
قال القرطبى فعل بهم روى بن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان
بخزام فى انفه فقطعه صلى الله عليه وسلم وامر ان يقوده بيده ان الحج بعد
العام مشترك بتصحيح ونحو رفعه على ان محفوف من الفصلة اى الامر
والشان ان الحج ولا يطوف عطف عليه ونحو ان يكون الحج بها وحينئذ يكون
ولا يطوف بتشديد الواو وجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع اطوف
يطوف لسبوعين كعشرين هذا على لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام بن
الاثير يقتضى انه بضم السين فانه قال قل وهو جمع سبع او سبع لبرد
وبرود وضرب وضروب ووقع فى حاشية الصحاح مضبوطا بضم السين

ماب تقبيل الحجر

ماب لا يطوف بالبيت

ماب طواف النساء

الألوكة
www.alukah.net

باب من اقرب الكعبة ولم يطف اي طواف اخر تطوعا غير طواف القدوم
ومشى على مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه
فقال لا يقرب امرأة بفتح الراء وضم الباء وكسرها محمد بن حرب بحاء مهملة مفتوحة
وراء ساكنة فجيم مفتوحة فباء موحدة ابو حمزة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم عبيد
بفتح العين المهملة السقاية الموضع يسقى فيه الماء وكان في الاصل السقاية
الماء الذي حتى ان بعضها الملوك كانت تغلبون عليها من وليها من ذرية العباس

باب ما جاء في زمزم

حدثنا خالد عن خالد الحذاء الاول خالد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد بجا
لطست بفتح الطاء وكسرها ممثلى بالجر صفة له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز
لم لاجل بكسر الحاء المهملة ونصب اللام وضمها مكان عمر تكى بالرفع والنصب وقد

باب طواف القدوم

سبق الى كلامه وروى ايمن وهي لغة في ايمن فقالت ايم بكسر الميم ان يقول
العام بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها قال قوله تفاث مضمومة لو كانت
كما اولتها كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا من بديع قصص الاظاهر الا يقع
الحرج عن الطائف بالصفا والمروة وليس هو منصوص في بسقوط الوجوب فاخبرته
ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف فلا ذهذا
يقتضي سقوط الاثم عن كل من ترك الطواف اخبرته ان ذلك لما كان الانصار

باب من صلى اي حتى الطواف

كم حتى ان تحرموا لكم الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها المناة الطاغية
ما هو جبل الصفا مناة اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد فجر بالفتح والطاغية

صفة

صفة لها ولود بكسر الهاء والاصل ودود بجاز ويكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية
وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع بين الحرج
بحاء مهملة واخره جيم اي بخاف الحرج ومقصود عائشة ان نفي الحرج لم يصرف
الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يجدون في تلك البقعة الاصنام
فتحرجوا ان يتحدوها متعبدا لله تعالى ان هذا العلم بفتح اللام خبر ان داري عياد

باب ما جاء في السعي

بفتح العين المهملة والباء الموحدة حبب بحاء مهملة وباء موحدة ليرى المشركين
قوته بضم اوله وكسر ثانيه صلع النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب العلى الجرح
الحلاب الازار الاقاث بالثاء وروي بالباء وهي لغة كما يقال باي فلان بدل الميم
باء فيقال بئي ثم تقلب الياء فيقال بنا حتى يوم التروية بجر يوم بحتى بمعنى الى
وهو الناس سموا بالحمس لانهم كانوا يتحرزون ويتورعون فيه من المعاصي اي
يتسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك
وجعلنا مكه بظهر اي خلف ظهورنا نبتغي به راحلته اي ثاورا الناقة

باب اين يصلي الامام

اثرتها عبد العزيز بن رفيع بضم الراء ابو اسحق الهمداني بسكون الميم ودال مهملة
بطن فيالبت حطى بن اربع ركعتان يعني فاتما تم متابعة لعثمان ولله
قتل مني من اربع ركعتين فلا انكر عليه بمناه من بحث مضمومة وحاء مكسورة
السرادق الخيمة ملحفة بهم مكسورة الازار الكبير والمصفرة المصبوغ بالعصفر

باب ما جاء في التهجير

فقال الرواح منصوب اي رح الرواح بردا بعجل فلطرى بكسر الطاء وفتح الطهر

الألوكة
www.alukah.net

باب الجمع بين الصلوتين

بهمزة وصل وكسر الصاد المهملة عام نزل ابن الزبير اى بحاربته فجهز بالصلق

باب الوقوف

بتشديد الجيم اى صلى وقتها الحر اضللت بعيرا اى ضل منا بعير الخمس بالحاء المهملة مضمومة وميم ساكنة فرس لانهم يحبسونه في دينهم اي لتشددوا والحماسة الشجاعة حدثنا فروة بفاء وراء مهملة ابن ابي المغراء بميم مفتوحة وعين ساكنة معجمة وراء ممدودة الدفع الانصراف والرجوع مع كثرة فدفعوا بضم الدال المهملة ويروى بالراء العنق ضحيان ضرب من سير الدواب طويل والفجوة بفتح الفاء المتسع بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سير في اسراع وانقض فوق ذلك اى ارفع من العنق والنص فوقه بالجر على الحكاية للفظ الآية ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها مجدوف اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه ما اراك عدل اي الشعب بكسر الشين المعجمة اى الطريق من الجبلين قلت الصلوة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اى اجب الصلوة ويجوز الرفع على الابتداء واضمار الخبر اى الصلوة حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلوة الصلوة امامك بالرفع على الابتداء والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي قد انتقض اى ليستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبه بالباء الموحدة والتر بالموحدة الايضاع مصدر اوضع موضع قال تعالى ولا وضعوا خلالكم اى حملوا ركابهم على

العدو

باب من جمع بينهما

العدو والسريع خلتا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة الخطمي بفتح الخاء المعجمة ثم ميم اري بضم الهمزة اظن فلما كان حين طلع الفجر اى وقت طلوعه ويروى فلما اصبح طلوع الفجر من الاحساب يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة نصب الساعة والصلوة قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اى المستحب المعتاد الى ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يتزغ بفتح الياء المثناة من تحت واسكان الموحدة بعدها اى معجمة ثم عين معجمة مضمومتان اى يطلع ضعفه اهله اى النساء والصبيان ويقدم بفتح الدال المهملة المشددة وكسرها يأتي ضبطه في هذا الباب ما ارانا نضم الهمزة للطعن بضم الطاء المشالة والعين المهملة جمع طعينة وهن النساء في الهوادج قيل للمرأة طعينة لانها تطعن بارتحال زوجها ويقيم بالقاف منه بيطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطيئة كانها تنشط بالارض اى تتشب وتحبس قيل ويروى لطمسه حطمه بفتح الحاء المهملة واسكان الطاء الرحمة لان بعضهم يحطم بعضا من اجل الزحام من مفروح به اى ما يفرح به ويسر عمارة بضم العين المهملة فضل الصلاتين كل صلاة وحدها ما دام واقامة والعشا بالمد ويقع في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه يغتشى بين الصلوتين وقدر ذلك في الباب قبله فقال لما صلى دعى بعشا

باب من قدم ضعفة

باب من صلى الفجر

فتعشوا ثم ذكر صلاة العتمة بعد ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك
ليبنه على انه يغفر بها الفصل اليسير المعرب بالنصب بدلا من
اسم ان وكذا صلوه الفرحي تعتموا بضم اولها اي بدخلوا في وقت العتمة
اشرق ثبير بالرفع على النداء وهو جبل اي ليطلع عليك الشمس فقال
باب التقنيه اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كبنا فغير اي بذهب سريعا
بقال اعار بعير اسرع في العدو وقيل بغير على الحوم الاضاحي من الذهب
وقيل بدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على الغد من قال الغار اتى الغور
ردف بكسر الراء وسكون الدال المهملة ويروى بفتح الراء وكسر الدال اسم
فاعل الحدر الضحاك ان يخلد باسكان الخاء المعجمة الا اني شاشاه من تحت نسبه
باب فمن تمتع الهايلة حدثنا النضر بن ثم صاد معجمة ابو جمرة بجيم مفتوحة سئل القاسم
صلى الله عليه وسلم بالرفع والنصب سمين البدن بها بضم الباء الموحدة
واسكان الدال المهملة ويروى بفتح الباء والدال ويروى لبدانتها والمعتر الذي
يعتر بالبدن اي يطيف بها معترضا باب من اهدى او ساق الهدي من
الناس هدا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمة باب من استرى الهدي
من الطريق اراد مذهب بن عمر ان الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لان قديدا
من الحل وفاني لا اينهما ويروى لا اينهما قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة
الا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل نحو نعلم وانت تعلم ونحن نعلم

اعلم

وعليه جلا ايمنها لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجماعة التي تقصد
في الحج وكذا الضمير في ان ستصد قديد بضم القاف السفرة بفتح الشين
المعجمة السكين العريض يطعن بضم العين المهملة سنابه بفتح السين المهملة
باب القلائد من العهن تضع عشرة بكسر الباء الموحدة القلائد من العهن هو الصوف والكثر
ما يكون الصوف مصبوغا والكور الحلس والعلامة الجلال الجيم مكسورة
جمع جل وهو كساء يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف ابو ضمرة
بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة اسمه انس بن عياض ابعثها معقلة اي
معقولة اليد الواحدة قائمة على ما بقي من قوايمها سنة محمد صلى الله عليه وسلم
على الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن بل اراد البعرة
فلذلك الحق بها الهاء وفي نسخة سبع فلا حاجة للتاويل وقياما نصب
على الحال باب لا يعطى بكسر الطاء وفتحها والجزار بالرفع والنصب عليها
باب يتصدق بجلود الجزار بضم الجيم اجر الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط
من الجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور اجرة
له فوق ثلاث منى باضافة ثلاث الى منى ولابوي ذر بضم اوله قال رجل للنبي صلى
باب الذبح قبل الحلق الله عليه وسلم رميت قبل ان اذبح يعني طواف الزيارة والافاضة وهذا كان
ناسيا فلذلك لم يوجب عليه العودة وكان ابن عباس يوجبها على من قدم وآخر
من نحتم نحا معجمة مضمومة ثم مثلثة مفتوحة فقلت راسي بتخفيف اللام

الألوكة
www.alukah.net

باب الحلق والتقصير

حتى خلافة عمر بن خلافة المنقوص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا
فان عرض فهو المعيلة ومراده قصرت عنه في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان

باب الخطبة ايام منى

بالصرف وتركه يم تقبل بفتح اوله من القبالة لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وكتاب الايمان النسئ يوم النحر اليس اليوم يوم النحر فيوم
النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر
هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال اليس ذو الحجة بمعنى الليس والحجة هذا الشهر
فقال ليست البلدة يريد مكة وقيل انها اسم حاضرها فالله تعالى اعلم
ان العبد رب هذه البلاد وجب بتشديد الغين المعجمة مستغربهم مكسورة

باب رمي الجمار

وبين بالتحريك كهيئة فارمه الهاء للسكت تحين تفعل من الحين وهو الزمان
اي يراقب الوقت هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه
القرآن بعيني النبي صلى الله عليه وسلم وهص البقرة والذكر لان فيها معظم اركان
الحج فاستبطن الوادي اي الى بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجرة قابلا اي عارضها

باب اداء الجمرة بقبل

وتعرض لها ثم تقدم حتى تسهل بضم الياء اي يأتي السهل من الارض ثم ياخذ ذات
اليسار اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم رمى جمرة
ذات العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال المهملة ويروي
بكسرها ما تلي الادنى مسجد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من ايام التشريق
باب الدعاء عند الجمرتين وقال عثمان بن عمر ولان السكن قال محمد بن بشار

حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ردت اليسار اي ناحية اليسار الا انه خفف عن
الحائض بريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى
مكة برفعها الاولى اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي وهي ليلة النفر
وجوز رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه عقري حلقي سبوط ضبطه اوائل
الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما دخل على الناس بسببها كما في الصديق

باب المحصب

عائشة في قضية العقد او انا مصعدة اصعد لغة في صعيد وعن عائشة
انما كان يعني اي المحصب منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في
منزل بلغة اوجه احدها ان جعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على
المحصب ويكون خبرها اي الذي كانه المحصب منزل والثاني ان يكون ما كافة
ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عائد على المحصب فحذف الضمير واكتفى
بنسبه ثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بالالف على لغة
ربيعة فانهم يقفون على المنصوب بالنون بالسكون ليس المحصب اي
النزول بالابطح يعني اي ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل ينزله النبي

باب من نزل بذي طوى

صلى الله عليه وسلم اتى لا ستراحته اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم
والتبرك بما نزله طوى بضم الطاء وفتح الواو والمحفوظ موضع قريب من مكة ومنهم
من فتح الطاء باب الادلاج من المحصب هو بكسر الدال المهملة المشددة
السير من آخر الليل وبالاسكان السير من اول الليل لا تذكر الحج بالنون

وروى بذكرها مضمومة والصواب الاول انها لقريبتها من ام الله تعالى
الصمد وانها للعمرة وفي قريبتها للفريضة اي فريضة الحج واصل اللام
لقريبته ولكنه اثبت الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هن طعام المعتمر
وسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر لمبتدا مضمر اي عمرتي
اربع وسيأتي نصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز
الوجهان الرفع اكتفاء في حوالة الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس
الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع كتبه على لغة ربيعة وهو
اللفظ منصوب فلت وفي قول انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا تحسب
لانه ما دخل مكة بل صد عنها والحصر واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان
قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقوله اعتمر التي اشبه استئناف
عائشة استثبتها السواك قال اربع عمرة الحديبية برفعها ونصبهما وكذا
عمرة الجعرانة حدثنا هدبة حدثنا همام قال اعتمر اربع عمر ذي القعدة الا
التي اعتمر مع حجته قال القاسي هذا الاستثناء كلام قتادة وقد وهم فيه
في ذي القعدة وعمر من الحديبية اخرى قد عدها في اخر الحديث فكيف
يستثنيها اولا قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد
الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلث والرابع عمرته مع حجته
او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك

باب كم اعتمر

وهو الذي

عمرته

عمرته التي مع حجته اما اوقعها في ذي الحجة اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا
او مفردا الا مرأة من الاحصار هي ام معقل وام طليق لها كينتان ان تحج لحذف
النون ويروى بابتانها وترك ناصحا تنصح عليه اي يجبر استقى عليه
ونسقى منه الارض فان عمرته في رمضان كحجته اي في الفضل وفيه ان الحج الذي

باب عمرة في رمضان

باب العمرة ليلة الحصبة

ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزي من حجة الفريضة ليلة الحصبة هي ليلة
النفر الاخر لانها اخر ايام الرمي بمكان عمرتي اي التي اعتمرت بها من سرف ثم
معتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلو اني احدث لاهللت بعمرة

باب عمرة التنعيم

كذا للكافة وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجي واحرمت بعمرة
فقضى الله حجتها وعمرتها وفي لفظ مسلم حجها فقضاه الله حجتنا وعمرتنا عني
نفسها ومعنى قضى اتم ولم يكره في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفردة
فانه لا اختلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا
يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء واما كانت مبتداة ويكون
هذا الخبار عن نفسها خاصة وانما كانت احرمت بالحج ثوت فسخه الى
العمرة فلما حاضت ولم تتم لها ذلك رجعت الى الحج فلما اكملته اعتمرت
ومن قال كانت قارنة حمل قولها في هذا الحديث فلكنت في اهل يعتمرن على
انها اشارت الى الوقت الذي ثوت فيه الفسخ فاطلى يوم عرفة اي قربني
بقال اطلى فلان واما يقال ذلك لانه ظله كانه وقع عليك من قربك منه والقضي

الألوكة
www.alukah.net

بالقاف اى حلى لو استقبلت من امري ما استدبرت اى لو علمت من امري في
الاول ما علمت في الاخر بصدر الناس بفتحتين بضم النون والسين المهملة
اى يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج النصب بمعجمتين التعب فنزلنا بسرف باب المعتمر
تقدم الجمع انه بمقدم الحلوق بفتح الحاء المعجمة اخلاط من الطيب تجمع بزعفران
لغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اى كصوت الفتي من الابل والنوق
الصفق بفتح فكسر الضرب للهمزة وسكون النون ويروي وانق بوصل الهمزة وتشديد
المثناة فوق كانوا يحلون لمناة مناه صنم لا ينصرف البيت القصر والنصب
اللولو المجوف ولا صحب فيه اى اهله لا يصحبون ولا يرفعون اصواتهم و
لا لحقة في بنايه نصب اى بيت بعيد من الاقامات والمشقات فلما مسحنا
البيت اى طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون
بفتح الحاء جبل بمكة وهو مقبرة قاله الجوهري فقل رجع على كل شرف من
الارض بفتحتين اى مكان مشرف من تقع اعبلة تصغير علمان وعلمة جمع علام
لا يطرق اهله بفتح اوله اى لا يأتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع
ناقته انكر عليه الاسمعيلي بعدية بنفسه قالوا انما يقال اسرع ناقته
وليس كما قال فان الحكم يتعدى بحرف وبغير حرف درجات المدينة طرقها
التي يقطعه وفي روايه جدرات المدينه جمع جدر وجدار جمع جدار وفي
روايه دوحات المدينه اى شجرها او ضع ناقته حملها على السير السريع بفتح

اى

باب السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى
لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريد لاستعاله بسين التهمة بفتح
النون واسكان الهاء التهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا اى مولع به ليالي
نزل الحبيس بالزاي والسين المعجمتين حبس حاصر واعد الله بن الزبير
بمكة انيس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم باب الاحصار في الحج
عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار
فعل اى تمسكوا او شبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع
على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة
وقال السهيلي من نصب السنة فالحرام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا
سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم كما قال يا ايها الملح دلوي دونكا فدلوي عندكم
منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر فراوي ان ذلك مجز يا كذا نصب
مجزيا على ان نصب الجزين وجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر حديث ابن عمر باب قول المحرم لبيك اللهم لبيك ومن كان مكثرا مرتفقا
وفي هذا الباب استعفاه وتشهد قصة صد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبيه وانهم بادروا بالقضية في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد باب النسك شاة
الميم معنى بها القمل الفرق بفتحتين وقد تسكن الراء تسع ثلثة اصع قاله
بن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه ولام العرب بالفتح
عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف ما كنا نرى بضم

الألوكة
www.alukah.net

العمرة بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه كذا الاكثرهم ولابن السكن رأى دوابه تسقط ابو حازم بحاء مهملة والزاي معجمة قطعته فابتته يعني اسقطه يقال رماه فابتته اي حبسه مكانه وحشينا ان يقتطع بضم اوله اي نقتطع فنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع شأوا اي قدر عدو وتركته بتنعص بفتح النا المثناة فوق وسكون العين المهملة وكسر الهاء على المشهور قاله ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الما يفتحون الها قال العذري لغة سمع من العرب كثير من ضم التا وبفتح العين وبكسر الها وقال ابو موسى المدني بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر النا واصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وسكون العين انتهى وهو عين ماء على مبل من السقيا بالقاف وهو واد الغنادير على ثلث مراحل من المدينة او الموضع الذي فيه تلك الماء يسمى القاحة وهو قابل اسم فاعل من القول ومن القابل ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين المهملة وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا ان ذلك كذا الكثير ولان السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضله اي فضله فضطر بكسر الطاء وفتحها وانبثناه بعدو بعيقه بالغين المعجمة المفتوحة والنا المثناة من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة فبصر بضم الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الظا

وقد

باب اذا اصاب الحلال

اي انتظرهم انا صد فاحمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيدا ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التا في الصاد او الطا في الصاد لتقاربهما بالقاحة بالقاف وحا مهملة على وزن القالة موضع وفي القابسي بالفا بثراوين بتقاعلون من الروية من روا الكمء اي من خلفه والاكمة الجبل الصغير فعقرته اي جرحته وهو امامنا بفتح العين طرف اي قدامنا ان موهب بفتح الميم والها آخرهم كلم الا اما قتادة وروى ابو قتادة بالرفع على ان الامعي كلمه وابو قتادة مبتدا ولم يحرم حنين ونظيره ولكن مع حذف الخبر وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي واسع قليل قال ابن مالك هذا مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب الا بواو بفتح العين والمد يجتل من عمل الفرع بسد وبين الجحفة بمائل المدينة ستة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوباء على القلب وكان بها وبا وقيل لان السيول تجتويه اي تجتله وهناك توفيت امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة بقرب الجحفة الم ينزه عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة العين لانها ابتداء والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا حرم بضم الحا والرا المخففتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الرا من

باب اذا اهدي للمحرم

نرد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مصاعف
مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر من اعاه للواو المستولد عن
ضمة الها ولم يحفلوا بالها الخفاء وكانهم قالوا ردوا واحدا فتحوها مع ها
المؤنث من اعاه للالف وكانهم قالوا ردوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان
فلا يرده وقال لان الا يثر لك في هذا النوع ثلثة اوجه فتح الدال وكسرها
وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا والكثر
الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا
فلما رده عليه واقره سيد ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان الحكم الجزر
حكم الكل خمس من الدواب يقتلن كلهن فاسق فاسق صفة لكل ولفظ
الكل مذكر ويقتلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس
الحداة بكسر الحا المهملة مهموز والجمع حدا مقصور ومهموز كذا في بعض الروايات
واما رواية الحدية فهاء ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والحقيقة
الحدية وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم والى الالفاها من فيه
اي التقمها وان فاه لرطب بها الرطب عمان عن العصن البطري كان مضاه
لم يجف ريقه بها وقيت شركم منصوب مفعول ثان وكذلك كما وقيتم شرها
اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق مصغر
فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زيادة الدم يبعث البعوث الى الحموش

باب لا يقتل المحرم

باب لا ينفر صيد

باب لا يعضد

البي

الذي حضرها يزيد بن معوية الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم
الحرمة بتثليث الحا المعجمة وسكون الرا المهملة العيب والمراد به هنا الدي
بقر ليشتي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة قال صاحب الاحودي
ولو روي بكسر الحا والزاي والياء المثنين من تحتها تعود الى المعنى ايضا اي
شيء يحزى فيها لاحتلا خلاها اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور كل رطب
فاما يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح
القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ واللقطة
وبسكونها المال يلتقط على مثال ضحكة وضحكة الا الاذخر بالرفع والنصب
الا الحرة اي بعد فتح مكة استنفرتم اي امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا
يعضد شوكه كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نقع وقال ابو
الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب
بكسرها بالحي جمل بعال بفتح اللام وكسرها مفردا وقفا على لفظ التنبيه
فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم
والميم وهو اسم موضع وقيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء ووهم من ظنه انه
فكي الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسط وهو ما فوق
الياقوخ بينه وما بين القرنين بوسن او رعفران بالنون مع الجزم وابو بكر
وعايشه بالحك باسنا فعنى حبك حلك اذا اكله قربا البير ما بيننا عليه من

باب لا يحتكر الاذخر

باب لا يحل القتال بمكة

باب الحجامة

القفا ليس في اليد كما لبس في الجحفة رجل ومصنفه بالقاف اي مشهور

الألوكة
www.alukah.net

باب الاحسال للحرم

الشعير من الجاسين ويوضع عليها البكر عبد الله بن حنين بحا مهملة
مضمومة ونون ثم تحتية فضاد معجمة من القضاء معنى الفصل والحكم لا يدخل فيهم

باب السلاح للمحرم

اوله وكسر بالثة القرب بكسر القاف سنه جراب يطرح فيه الزاد

باب دخول المحرم

اذا كان راكبا من تمر او غيره الملم كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير
احرام ولان السكن بالم ثانيا والياقه بدل من الممرة وليبسا الممرة فيه مرتين

ما قضعه

المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو رديء نسج من الدروع بن حطل بضم الخا
المعجمة والطا فاقضعته سبق في الجنائز ولا يمس طيبا بفتح الياء المثناة

ما مسح

تحت والميم وبضم الياء وكسر الميم مسست الشي وامسست فلانا الشي
يتعدى لا مفعولين مفعوله طيبا مفعول ثان ولا تحمروا راسه اي لا تغطوه
والرجل يجح عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة تجح عن الرجل حتى يطابق الحديث

باب الحج عمن لا يستطيع

قلنا استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنسا بقوله
اقضوا الله فان حقه بالفتح لا ينصرف للثقل بفتحتين الات السفر ومتاع
المسافر قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وحديث

باب من نذر المشي

بن عباس فاهرت سبق في العلم والحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن
اللام ما يراه النائم في نومه الجعد بجيم مضمومة فكر لحسن الجهاد باسكان الون

ما حرم المدينه

لكن واحسن رفع بالابتدا واجله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور
بدل منه وسبق في اول الحج فيه روايه اخرى ابو معبد بميم مفتوحة وعين مهملة

ما حرم

ساكنه وبا موحدة مفتوحة فاحصني وانقني بمعنى الكلمات الاربع يقال انقى
الشي ينقيه اي احصيني محمد بن سلام بالحفيف الغزاري بغا مفتوحة وزاي

باب من نذر المشي

بهما وفي بضم اوله وفتح الدال الى يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينه حرام من
كذا الى كذا بفتح الكاف فيهما كذا بعض اسم مكان ابو النياح بمثناه من فوق
ثم بمثناه من تحت مشدده وحا مهملة اسمه مزيد بن حميد تامنوني اي يابعوني

ما حرم

بالثمن بالحرب بحا معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع حربه كنقه ونقم ويجوز
ان تكون جمع حربه بكسر الحا وسكون الراء كنعمه ونعم ويجوز ان يكون الحرب
بفتح الحا وكسر الراء كنبقه ونبق ويروى بالجا المهملة والتا المثلثة بريده
الموضع الحروث للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها صفوفه قبلة المسجد
لابتي المدينه بفتح الموحدة واللابه الحرة هي الارض ذات الحجارة السود
ويجمعها لوب ولابات والمدسه ماين حرتين عطيتين بالشرقيه والغربيه
بتوحارثه بحا مهملة وبا مثلثة بطن من الانصار المدينه حرم ما بين عاير الى كذا
بدال معجمة يعني الى ثور كما في روايه مسلم وفي روايه ايضا غير بحذف الالف
قال مصعب الزبيري وعير ليس بالمدينه غير ثور وانما هما بمكه وقال ابو
عبيد كان الحديث من عاير الى احد واكثر روايات البخاري ذكر واعير واما
ثور فانهم مر كنى عنه بكذا او منهم من ترك مكانه بياضا لاعتقاده ان الحاكي ذكره
قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينه غير ولا عاير ولا ثور فيحمل على

ساكنه

الألوكة
www.alukah.net

مسافة ما بينهما من احدث فيها حدثا اى عمل فيها بخلاف السنة او اوى بالقصر
والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر
الدال المهملة على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث الصرف
بفتح الصاد المهملة الفريضة والعدل بفتح العين المهملة النافلة قاله الاصمعي
ذمة المسلمين واحدة اى امان المراة والعبد جائز فالمسلمون كنفس واحدة
فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد ينقضه هل اخفر بخاء معجمة
وفاء اى نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته
اذا نقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الا ان شرط الجواز
الادعاء وانما ذلك تاكيد للتحريم او الخباب بخاء مهملة مضمومة وبعدها
موحدة امر بقريه اى بالهجرة الى قريه ان كان قاله بمكة او سكناها ان كان
قاله بالمدينة تاكل القرى اى منها تفتح القرى وتجبى اليها خراجها وقيل
يغلب اهلها اهل كل بلدة خالدين مخلدين مبهم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ترتع
اى ترعى ما دعرتها بالدال المعجمة اقرعنها تركون المدينة بتاء الخطاب ومراده
غير المحاطبين لكن من اهل المدينة او نسلم على خير ما كانت يعني عمرها
والثرها ثمار الا يعشاها الا العوافي اى لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير
والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب اقواتها والمدكرعاف ولحرس
يحشرن اى اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يراد اخر
حشرها

حشرها لما حيز موتها ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اى يساق اليها
كما في لفظ مسلم وفي كتاب العقيلي ها عافيا هذه الامة واخرها حشرا
وهابيز لان بحبل من جبال العرب يقال له ورقان من مزينة اى يسافان
وذلك قيام الساعة وصعقة الموت ينتحفان بكسر العين المهملة قرب
وفتحها اى يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اى يجدان
اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية
ويروي وحشا اى كثير الوحوش لما خلت من سكانها والضمير في
بحذائها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اى صارت هي وحوشا
يلسعون بمثناة من تحت مضمومة ثم سين مهملة مكسورة وسين مهملة
رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ملائنا ضبطه القاضي بالوجهين
وفسره عن مالك بالسير اى يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد
يقال اذا سقت حمارا او غيره لبس بئس وهي من كلام اهل اليمن وهو
وفيه لغتان بست وابست قال الحربي لسبست الغنم والنوء اذا
دعوتها بمعنى يدعون الناس الى بلاد الخصب وهو اليق بمعنى الحديث معناه
اى يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال قوله تعالى وبست الجبال
بسا اى سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم
يتحولون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها

الألوكة
www.alukah.net

باب الاذان بازرة بهمزة ثم راء مكسورة ثم زاى اى ينضم اليها ويجتمع بعضها
الى بعض منها عبد الله بن حبيب بحاء مهملة مضمومة وباء موحدة مفتوحة
حسين بن حريث بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة فى اخره عتيك بحيم مضمومة
الكيد المكر والحرباء ماغ اى ذاب اطام المدينة جمع اطم بضمتين والواحد
وفتحها فى الجمع قال القاضى والاطام بالمد والحد وجمع بقالا ايضا اطام
باب لا يدخل الدجال المدينة
بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون رعب الدجال اى رعبه وخوفه نقابها
بكسر النون وتعقيب بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق
ما بين الجبلين عمرو بن عابس بها موحدة وسين مهملة المدينة كالكبر هذا
تسبيه واقع لان الكير لشئ نفخه ينفى عن النار السخام والدخان الرماد
باب المدينة تنفى
حتى لا يبقى الا خالص الحمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذى ينفخ به النار وان
اراد الموضع المستعمل على النار وهو المعروف فى اللغة فمكون معناه ان
ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج
خالصه ذلك والمدينة لذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال
تخلص النفس من شهواتها وشرورها وتنصع بصاد وعين مهملتين اى تخلص
نفس ويروى اوله بمثناه من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتح وضم طيبها
بفتح الطاء وتشديد الياء المثناة من تحت وضم الباء الموحدة على الصحيح وروى
بكسر الطاء وتسكين الياء وهو الثبق قال القزاز وقوله تنصع لم اجد له

الطيب

الطيب وجها واما الكلام تنضوع اى يفوح قال وروى تنضح بضاد
وخاء معجمتين وبجاء مهملة وفى الغايق تنضح تا مضمومة بعدها نون ثم
صاد معجمة قال الصاغانى وخالف بهذا القول جميع الرواة انها تنفى
الرجال بالراء وروى مالدال المهملة الا تحتسبون اثاركم اى فى الخطا الى
باب
المسجد ان تعرى المدينة وفى روايه ان تقروا الى تخلوا وتصير عراء وهو
الفضاء من الارض كل امرئ مصبح فى اهله يحتمل ان يريد يومه صباحه او
كونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا اى اسقى صبوحه وهو شرب
الغداة ويجوز فتح الياء من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم المهشلى كان
يربى به فى يوم الوقيظ يرفع عقيرته اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت
رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها فاعلى
صوته فقيل لكل رافع صوته عقيرته فعيلة بمعنى مفعولة سواد ويروى
بفتح وحول مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية
وهى فى موضع نصب ولكن الجوهرى اتسد مكة حول الحذف الواو اذ حر
مدار وخاء معجمتين وكسر الميم والخابثة وجليل بالجيم المفتوحة ثبت
وهو الثمام وقيل اذا عظمت الثمام وجل فهو جليل واحذر جليله مياه
بالهاء الحياه مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايدة سوق هجر بقرب
مكة معروف وشامة وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابى

الألوكة
www.alukah.net

لنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو
الفرج فقال عينان ولسا بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شنابة
بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم
وفي شعر الاذوب يروي بالياء المثناة من تحت والميم وقال الاستربي
في شرح ابيات النوادر ويروى مقيل بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة
وما يليها وكان بطحان يجري بجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا الاكثرهم
وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه يتبختر اظهر ويجري ويبسط
قال ان السكيت البجل التبختر حين يظهر ويجري ويبسط وتفتح عين الماء
وقال الحربي البجل الجري بجلا او واسعا ومنه عين بجلا اي واسعة وقيل الغدير
الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري يعني ما أجنا بالمر وكسر الجيم قال القاضي
هو حط في التفسير وانما الاجن الماء المتغير **كتاب الصوم** حدث
طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشرايع الاسلام ويأتي ولا استكمال الاخبار بغلا احد مع ان للاسلام
فرايض غير المذكورة في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام شاول
الجميع وقيل يدل على ان ادا الفرايض يوجب الجنة وان عمل السنن يوجب
الزيادة في الجنة الا ان يطوع يروى بحذف الطاء وتشديدها وسبق في
باب فضل الصوم الايمان الصيام جنة بضم الجيم وقايه فعل تحمد من النار وقيل من المعاصي

وعمل

وعمل انه يكسر الشهوة وتضعف له القوة عاشورا وراء فاعولا والميم
منه للتانيث وهو معدول عن عاشر للمبالغة والتعظيم فلا يرفث
بمثلثة الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسر
يرفث بفتحها وفثا بسكونها في المصدر وفيها في الاسم وهو الفحش في الكلام
والجهل هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العلم فليقل اني صايم من يتراى
بقلبه ولسانه ليتكون عاية ذكره تغلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه
وذكر بلسانه كف خصمه عن الزيادة وهذا من اسرار الشريعة الخلوف بضم
الخا المعجمة وابعه الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا ليس اسل
عزه اي ذي فجي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما قاله هذه وهذي والجمع لمعنى
وانما دخلتها الاستارة على ذي في هذي بابا معلقا وهو الافصح ويقال معلوق
في لغة وبقيه الحديث شيئ في الصلوة الريان بوزن فعلان لكثرة الري تغيض
العطش سمي به لانه جزا الصايمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن
الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه قيل ليس المراد به المقتصر على
شهر رمضان او اداء الصلوة او الزكوة المفروضة بل ملازمة النوافل من ذلك
ولثرتها ابو حازم بالحا المهملة من انفق زوجين الزوجان شيان مقترنان
شكلين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج مرد من انفق صنفين او نوعين
وقد حا نفسين من قوعا قال بعير بن شانيتن حمارين درهمين لا تعدموا رمضان

الألوكة
www.alukah.net

بفتح المثناة من فوق والدال المهملة لانه مضارع اصله لاتقدموا
لحذفت احداهما تخفيفا اى لاتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم الثا
وكسر الدال اى لاتقدموا صوما قبله ليكون منه واحتيط له فجمعت
بخصوص الثناه فوق وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيه
او عمل عملا افسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودى اليه لكن الرحمة
والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الان يقال ان الرحمة من اسماء الجنة
وذكر البخارى هذا الحديث محتجا به لجواز قول لم رمضان بدون شهر لكن التر
رواه بدون الشهر وزياده الثقة مقبوله فتحمل رواية البخارى على الاختصار
فان عم بضم الغين المعجمة وتشديد الميم مبنى للمفعول فاعله وفيه ضمير يعود
على الهلال اى ستر من غيبت الشى سترته وليس من الغيم وقال فيه غمى وغمى
مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال المهملة وكسرها
بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوا ثلثين يوما كما جا مفسرا
فى الرواية الاخرى ولهذا اخرج البخارى لانه مفسر له واقتدا بمالك فى الموطا

باب من صام رمضان

ايمانا واحتسابا فى نصبه وجهان احدهما مصدر فى موضع الحال اى من صام
مومنا محتسبا كقوله تعالى يا تيك سعيا اى ساعيات والثانى مفعول من
اجله اى للايمان والاحتساب سبق ضبطه فى بدو الوحى ولا يصح بالمعجمة
مفتوحة من النقب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت فى الخصام وعند

الطبرى

الطبرى وكان لا يصح اى لا يسخ بمعنى السخر بالناس والاول هو المعروف
اذا افطر فرح بتمام صومه وتيقن ادراك الثواب انه فرح طبيعى بزوال نعمته
واباحة الافطار له واذا لقى ربه فرح بصومه اى بخراصومه وثوابه باب
الصوم لمن يخاف على نفسه العزوبة قال الجوهرى العزب الذى لا اهل له
والعزوبة التى لا تزوج لها والاسم العزبة والعزوبة الباه بالمد وقد يقصر فعليه
بالصوم قيل انه اغرا من العاجز وسهله تقدم المغرى به فى قوله من استطاع
منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور الباء زايدة فى المبتدا ومعناه الخبر
الامر اى والامر فعليه الصوم وقيل هو من اغرا المحاط به والمعنى دلوه على الصوم
اى اشيروا عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد رض الخصيتين
فان نزعتا فهو خصا وقيل بفتح الواو والقصر ولين شى وخلس بفتح الخا
المعجمة وتخفيف النون الثانى فبضها وروى فخبس بحا مهملة والبا الموحدة فان
هى عليكم بفتح الغين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة لابى ذر وقيد الاصيلى
بضم الغين وتشديد الباء المكسورة والاول ابين ومعناه خفى عليكم ومنه الغباوة
المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة باب سهر اغيدا لا ينقصان قال اسحق يعنى
من الاهوية وان كان ناقصا فى العدد فهو تام اى فى الحكم لا ينقصان من الاجر
وان نقصا فى العدد وقال هذا ليلا يقع فى قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين
وقال محمد يعنى البخارى لا يجتمعان كلاهما ناقص اى لا يجادتفق نقصانهما جميعا

الألوكة
www.alukah.net

في سنه واحدة غالبا قاله النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة على
رمضان تحصل سوائم اونقص قيس بن صرم بكسر الصاد والمهملة قال
الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ انما هو صرمة بن انس وقيل بن قيس الخطمي
قلت خبيبه لك نصب على المصدر وحصين بن عبد الرحمن بضم الحا المهملة
العقال الحبل وباقي الحديث مافي التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول
قوله تعالى من الفجر من اجل الفجر منفصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل
الخيط على حقيقته وفهم من الفجر من اجل الفجر وهذا الخلاف في حديث سهل
بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا متصلا فان حمل الحديثان على واقعتين
في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل
وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الاية محرفة ففهمها على ما وصل
اليه ذهنه بين له الصواب وعلى هذا فيكون الفجر متعلقا بتبين وعلى مقتضى
حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى يتبين له الخ
بكسر الراء وهمزة ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة معنى المنظر ومنه قوله تعالى
انانا وريا قال القاضي وغيره وهذا صوابه ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر
الهمزة ولا وجه له هنا لان الرئي هو التابع من الجن وحكى النووي والثعلبي
رآ مكسورة وبا مشددة بلا همز ومعناه لونها باب لا يمنعكم من سحوركم

باب قول الله

بفتح السين المهملة ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ
الترجمة فاستوجح معناه من حديث عايشة ولفظها فذكر رواه الترمذي
وقال حسن باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن يترجم تاخير السحور
فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه كما يدل الفجر فعلى هذا
يقرا بضم السين قال ولم يكن من اذانهما الا ان مؤذن هذا او ينزل ذا قابل هذا القول
هو الراوي عن عايشة القسم بن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث فانه
يقتضي ان وقت اذانه وطلوع الفجر ما ناطويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا
قدر الرقي والنزول واحسن ان معنى من اذانهما اي بينهما كما قال في حديث ابن
عمر انما لم كن بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل قدر ما ينزل هذا
ينزل احدهما ويصعد الاخر من عبر تراخ ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود
كذا وفي نسخة السحور واورده القاضي الصلاة وقال يريد اسراعي اي
غاية ما يفيد اسراعي ادرك الصلوة يريد بقرب سحوري من طلوع الفجر قدر
ما يصل من منزله الى المسجد قدر خمسين اية بالرفع على خبر المبتدا وجوز
النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو قدر باب بركة السحور
من غير ايجاب كذا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا قال
بن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد
انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انكم اردتم ان يواصل فليواصل حتى السحر

الألوكة
www.alukah.net

فقد ذكر السحور وهو مفسر مقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وترجم له
البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اصل مضارع ضللت
اعمل كذا اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب التنكيل
لمن واصل بطعمني وسقيني بضم يا بطعمني وفتح يا بسقيني احلف هل ذلك
حقيقي او حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يقطع الفطر بطعام الدنيا
ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل بمعنوي ومعناه ان
الله تعالى خلق فيه قوة من اطعم وسقى عند رؤية ذلك قال في السحور بركة
هو بفتح السين المهملة اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في
اسم الفعل الوجهين والاول اكثر المقرعين من الفزع وروى بالقاف
والراء المشددة المكسورة وحدثني الفضل وفي النسائي حدثني اسامة بن زيد
فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثه منتقدا ما هن اعلم بدار ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة قالها
اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
لاربه بكسر الميم وسكون الراء الحاجة وقيل العقدة وقيل العضو قال ابو
عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الميم والرابعون الحاجة والاول
اظهر انتصب سبق في الحيض ثياب حيضتي بكسر الحاء المهملة وقال انس ان لي
ابزنا قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة

ونون وهي كلمة فارسية وهو سنة الحوض الصغير ومراده انه شيء يرد فيه
وهو صيام يستعين به على صومه من الحر والعطش فكلت ويجوز في ابزن
النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعدها مبتدا
وخبر موضع رفع على ان خبر ان المحذوف الذي تقتضيه فيه من غير حلم بضمتين
وقايد ذكرها هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو
صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا يأس ان لم يملكا اي دفعه بل غلبه السواك
مطهرة بكسر الميم كل ما تطهر به ودرحديث عثمان في باب السواك للصائم
مالك فيه بن سنان حيث قال لا يأس به قيل له طعم قال والماء طعم وانت
تتمضمض قيل وهو سواك لازم لانا لما فرق من ريق السواك مع ان المضمضة
سنة واما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصيام للتعريض بضعف
الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان يكون صائما ولم نفرق في هذا الحديث
بين الصيام وغيره المخمر بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وقد تكسر الميم اتباعا
لكسرة الخاء السعوط بفتح السين المهملة الدواء الذي يصب في الانف لا يضيره
وروي لا يضره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظة ذا اي
وما بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراده عطاء انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في
فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ما بد تفريغه له
وهذا قال وما بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد المعجمة وضمها عن ابن سيده

باب اغتسال الصائم

باب المباشرة

باب القبلة للصائم

فيه

الألوكة
www.alukah.net

باب الجامع

العِلْك بكسر العين المعلوم الذي يمضغ المِكْتَل بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل
من الخوص واحدته عَرَقة وهو الطفير كعلقة وعَلَق وروى باسمان
الرافعيل انه يسع خمسة عشر صاعًا على أفقرني هو على حذف همزة
الاستفهام اى أعلى والجر ويتعلق بمحذوف لي أفتصدق به على احد
افقر مني وكذا قوله بعده على احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت
افقر اهل مرفوع اسم ما وافقر خبر إن جعلها حجازيه وبالرفع ان جعلها
تميميه ان الآخر بهمزة وخاء معجمة مكسورة اى الابعد وعن ابن القوطية
مد الهمزة وهو غريب فقال الجد ما تحزر وقته نصب على البدل من ما الموصولة
وهي مفعوله بتجد وهو البرنيل بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وروى الزنبيل
بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب الفهم
فتح الزاي فيه ايضًا وقال سمي لانه يحمل فيه الزبل ذكره بن دريد معصوبة بن
سلام بفتح الباء اللام وقال لي عياش بمثناة من تحت واخره سين معجمة قال
يارسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها
فظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر
واعرض عن الصوم واعتبر عينة الفرض أن عليك نهارًا اي انها رباق عليك
فاجدح بجيم ودال مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة اى حرك السويق او اللبن بالماء
واخلطه لتقيط عليه والجَدْح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به

باب اداب الصوم في السفر

في

فطرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال
ثم رمى ببصره نحو المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه
وقد سقط الفرض وان شئت فاقطر بهمزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بين
بلته وبين مكة اثنان وارعون ميلا قديد بضم القاف فراى رجلا ورجلا
قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر
الصوم في السفر من زاده لابد النقي وقيل للمتصعر وليس بشيء وروى
اهل الادب ليس من امبر الصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميمًا وهي قليله
فرفعه الى يده ليراه الناس كذا الاكثر وعند ابن السكن لا في فيه وهو الاظهر
الا ان يؤول الرواية الاكثر بمعنى على فيستقيم الكلام حدثنا عياش
ممتناه من تحت واخره شين معجمة قال لي الشعل من رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو بالرفع مضمرا اى ذهب ذلك الشعل او معنى الشعل
وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من التعليل اى من اجله وهذا ابو البخاري
بيان ان هذا السنن من قول عايشه بل مدروج من قول غيرها واستدلاله
بعضهم برواية مسلم فانه قد ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه تصريح فوهنه من قوطا وقد نظر ابو حرير بجامهملة مفتوحة وراء ساكنة
اخره اسمه عبد الله بن حسين لنشوان بالصرف وتركه لكسرتان
وجمعه نشاوى كسكارى اي المحض الصوف المصبوغ وهذا من باب عثير

باب قول النبي عليه السلام

باب الصيام

باب صوم الصبيان

الألوكة
www.alukah.net

الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المنهم وقال هذا
امر لعله السنا باولادهن ولا يثبت بمثله صلى الله عليه وسلم بذلك وبعيد
ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير متكرره في السنة عبد الله بن خباب
بخا معجمة مفتوحة مشددة فليواصل حتى السحر باب التكميل
وفي نسخة التكبير بالراء والاول اصوب فاكملوا بالف وصل وفتح اللام كذا
رواه الجمهور وهو الصواب يقال كملت بالشئ واولعت به ولبعضهم بالف
القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي مبتدلة بدال مجمعة
من تباسالبذله وفي المهملة وبروى بتقديم المثناه على الموحدة وعكسه وما
رايته اكثر صياما بالنصب وروى بالخفض قال السهيلي وقد وهم وربما بنى اللفظ
على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا وتميم مطلقا على مذهب من راى الوقف على
المنون المنصوب بخبر الف فتوهمه محذوفا لا سيما صنعه افعل تضاف كثيرا
فتوهمها مضافة واضافته ههنا لا تحور قطعا فاذ كان صوم شعبان كله
تحاح الى الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان
وقيل الاول مفسر للثاني ومخصص له ان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه
مرة كله ومرة يقص منه ليلا يتوهم وجوبه وقيل في قوله كله اي يصوم في اوله
ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا يجمع صيامه حدثنا معاذ بن فضاله
بفا مفتوحة ولا مسبوقة بكسر السين المهملة على الافصح ولا سمعت بكسر الميم
فا

قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها ولئن كان كما قال بل هي لغة حجازها
الفراء ويقال في مضارعه اشمه بصح السين المعجمة وضمها وفي لغة قليلة
ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر
وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم وقائم وقد يكون جمع زائر كراكب
وركب واعاد ذكرهن الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت
قدم الاول وان تحيسك بصح السين المهملة وحكى اسكانها قال الصدف
الدهر بالنصب على الافصح اي اسرد الصوم اي دائما ولا يفراد الا في تقنيه
على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال ابن بطال
اي من يتكفل لي بهذا من غير ان يكون له تلك القوة فما زال حتى قال في ثلث
تعارضه وانه مسلم واقراه في سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلماء الزيادة
على السبع فحمله العيني اي غارت ودخلت فموضعها وفتحت بصح النون
وكسر الفاعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر يرفع شطر وبصبه
وجره باب صيام الايام البيض ثلثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر
ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض
لكن تقدم ذلك في السنن فلما لم يكثر على شرطه اشار البيهقي في الترجمة ان الحديث
بصغير حاصل اي الذي يحتص بحدثك وصغيرة تصغير سنه يوميد وحدثني
بفتي امينة بضم الميم وفتح الميم واسكان المثناة من تحت وبعدها نون ثم

باب حق الجسم

باب حق الاهل

باب صوم داود

باب من زار

باب ما يكره من الصوم

باب صوم شعبان

باب من اقسم

وحرمهما اية فتوقف لتعارض الادلة وان الاحوط القضاء يجمع بين امر
امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وقد حكى بعضهم انه يفطر باجماع
وفي قضايه حلاف قول معاوية يا اهل المدينه اين علماؤكم يدل على انه سمع
شيا انكر اما اشيخ قول من لا يرى لصومه فضلا او انه فرض نحن احق بموسى
منكم يدل على انه سمع شيا انكره اما ان سمع قول من لا يرى لصومه فضلا
او انه فرض نحن احق بموسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك لم
يامر بقضاء به لمن اكل فيه وامر بالامساك خاصة قزعة بقاف وزاى
مفتوحتين وكان ابوه يصومهما يعني عروة وروى ابوها والضمير لعايشة الا
هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان والشهر عبد الرحمن بن عبد
القاري يسمعه اليا منسوبا الى القارة او زاعا اي جماعات متفرقون فتحيروا
عنها بحيم مكسورة اري رويا كم قال القاضي كذا جاء بالافراد والمراد به رؤياكم
لانها لم تكن رويا واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا اسرد الحدثون
بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رؤياكم لانه جمع رؤيا فيكون جمعا
في مقابلة جمع اصح تواطت توافقت واصله تواطات ما للمرو يجوز تركه
العشر الاوسط كان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في
الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جاء على لفظ العشر
فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوُسُط بضمتين جمع واسط وتارة لكنز وبعضهم

باب الصوم والفطر صمت سرر هذا الشهر بضم السين كذا للاكثرهم اي اخر ليلة منه حين يستتر
القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وفتح وسطه كانها ايام البيض
وايد سرر واله لمسلم من سُرّته هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق وانكر الحافظ
الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين
من شوال عوضا عن اخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان لشهرين فذلك
كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك
وبعال حبيب بن مالك البصري عن حويرية هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
سنة حمس باب هل يخص بفتح اوله ونصب ما بعده وبضمه ورفع شيء كان عادته صلى
الله عليه وسلم ديمة اي داعما متصلا والديمة المطر الدايم في سكون واصله الواو
وانقلبت ياء لكسرة ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحاء مهملة مكسورة انا
بلا قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامها يوم فطركم
باب صوم يوم النحر هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما اولهما وحذف فلذلك الاخر
لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول واليوم والاخر وفي رواية ويوم اخر وهو بتنوين يوم
تاكلون في موضع الصفة لليوم وبيعين بكسر الباء الموحدة سبق بيانه وعن
الصماء هو ان يحتل بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت به لانه يشتمل على بدنه ورحليه
المنافذ كلها فاذا اعطاني بمينا بكسر الميم ممدودا فقال ان عمر امر الله به وفي النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هذا القول عثمانا احلفه اية

وحرمتها

باب قيام رمضان من فضائل

باب التماس ليلة القدر

باب تحري ليلة القدر بضم الواو وفتح السين جمع وسطى لكبرى وكبرى لكبر وكبرى لكبر انسيتها او نسيتها بضم النون وتشديد السين المهملة والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة في تاسعة تبقى سابعة تبقى في خامسة تبقى الاول هي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم اعايضع معناه ويوافق ليلة القدر وتر من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا تكون الا في سبع فتكون التاسعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا تضاد في احدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فلما يمر خون بالباقي منه لا بالماضي مجاور معتكف فتلاقى رجلان سبق في الايمان كتاب الاعتكاف وكان المسجد على عريش فظل لا يجيد ونحوه مما يستظل به من ريح او نحوه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر منه وكف الدمع من جفن المعتكف بتشديد الجيم اي تسيل شعره كان يخرج لحاجة الانسان فمشط المرضي راوي الحديث بالخروج للبول والغائط في الجاهلية ظاهر ارادة الوقت البر تقولون بضم محدودة ونصب البر وتقولون لمعنى تظنون وفيه احراف القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وظن مفعول ثان وعمادي الاصل مبتدا وخبر اي طلبا البر وحاصل العمل لله تظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكاية ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية

الرسل

باب الاعتكاف

الرسل بالكسر الهينة والتؤدة عبد الله بن منير بضم الميم وسكون النون وكسر الموحدة وفي تسميتها سول مضمومة وسين مهملة ملسولة مسددة ويروى بفتح النون وكسر السين المخففة صفية بنت حيي بضم الحاء المهملة وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها من حيث جاءت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فرأت حمرة الدم فوقهما انكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصره رجل من الانصار لا يخالف الرواية قبله رجلا من الانصار ورايتني بضم الراء اراه قال الليلة تضم الميم ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستئناف والتقدير لا على الفاعلية وما ههنا استفهامية لا نافية اثنوعها بكسر الميم وفتحة نحو اراد الخروج عن التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه والله اشار بقوله

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم بهدم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بنايه حمله بعضهم على الانصراف الى البنا اول ما بنى له قبل الاعتكاف والاولى انه كان بنى له في كل عام خباء فينصرف عن الصلاة فيدخله

كتاب البيوع الى الشهداء الصفوف بالاسواق اي التابع لا المتعاقدين بضم احدهما وفي الاخر يشعلني بفتح اوله وضمه قال صاحب الافعال والصحاح شعلني الشيء واشعلني لغة

ردية مساكين الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لا بيت له منهم ولا مال يسكنه
فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة ليسكنونه اخاص اخوة
الرجل اخاه وتصرت له اخاً سوق فيتقاعس تقليش اللون وتحوصرفه على
اراده الجمع وتركه على ارادة القبيلة او الطايفة شعب من بهو والمدينة اصفت
اليهم السوق وضر نصاد معجمة مفتوحة اي لطخ والوضر الاثر من غير الطيب
مهيم اي ما شانك وقيل اسم استفهام بني على السكون قال ووزن نواة الاحسن
نصبه لان السوال حمله فعلية فان ما مفعولا صدرها فليكن الجواب كذلك
للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بل يكون ما مبتدا الكر لابد من تقدير عايد
اي اصدقتها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والعشرين نش
مجنة بفتح الميم وكسرها وبفتح الجيم سوق هجر قال البكري ومعجنة على اميال
يسيره من مكة بناحية مر الظهران وكان سوقة تجتمع ايام اخر ذي القعده
والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق المجاز هلال ذي الحجة وحكى
الشارق الماضي عن الازرقي هنا كلاما عر متلاع فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي
سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية فاموا فيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها
ويروى منه وانما در البخاري الاسانيد في حدث النعمان بن بشير الحلال بين
لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى
الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الباء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم

الورع

الورع كله في ترك ما يريبك الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان
ملت اي اهاب بكسر الميمة ومعه بفتح الزاي واسكان الميم ويقال بفتحها
وقال الوقشي انه الصواب فتساوقا المساوقة المتابعة هو لك يا عبد بن
زمعة هذا هو الصواب في الرواية ما ينبغي حرف النداء ورواه النسائي
بحذفها وحرفه بعضهم قنونه وحرر في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب
لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للمزوج او السيد وقيل
على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر الحجر اي للزاني الحجر قيل هو على ظاهره
الرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب
ابن لي السفر بفتحتين المعراض بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة واخره
صاد مهملة سهم لا ريش عليه وقيل عصا اسلها محددة ووقيذا بالقاف والذال
المعجمة بمعنى موقوذ هو ما ضرب بالعصى حتى يموت بتمره مسقوطة بمعنى
ساقطة وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا
اي اتيا وروى مسقطة عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني الطحاوي بطاء مهملة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم واو مشددة
النحان في البز بفتح الباء الموحدة بعدها زاي منعه البزار وعند بعضهم
البر بالباء وهو تصحيف مخلد بن يزيد باسكان الخاء المعجمة فقال كذلك
بذلك فقال تابعني على ذلك بالبينة انما طلب منه البينة ولم يكلفه يحلف

الألوكة
www.alukah.net

لانه لم يخبره ابتداء بل متعلقا به وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام قال القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند
الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح
الفعل للريح كانه جعلها الصرفة لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب
ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن وقال مواخر
فيه قال الخليل تمخر السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره
هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعله من فوعة وقوله الا الفلك العظام
بالرفع والنصب حدثنا محمد بن فصيل بضم الفاء عن حصين بضم الحا المهملة غير
معجمة سمعت غير على الحال وكانها اجرها كذا ثبت بالواو فيحتمل زيادتها
ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ولفظ مسلم لا غير ان
ينقص من اجورهم شيا قال النووي لذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب
اي بس غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخازن شيا من غير امره اي الصريح
في ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق منا ولهذا
القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي جانية لا ماجورة
حورة فله نصف اجرة قيل النصف هنا على بابه وانما سواء ان الاخر فضل
من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح ان معنى الخبر والصنف والمراد المشاركة
في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته

وقيل

باب التجارة في البحر

ما يذكر في الذبح

باب من احب ما يشرب النبي

باب كسب الرجل

وقيل كناية عن بقاء ذكره الطيب وثنايه الجميل على الالسنة فكانه لم يمت
او يبارك له فيه حتى يوفق في العمر القصير لما فعله عمرا في الطول الكرماني
بكسر الكاف وقيل بفتحها قال السمعاني رهن من اهوى كنيته ابا الشيخ
بنسائي ثاء مفتوح المثنة والثا بمعنى الاجل اي يوخر في اجله ابو اليسع بيا
مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحة بين الراء والنون الرستواني بفتح الراء المهملة
والثا المثناة فوق واهاله بكسر الهمزة ما يوهدم به من الادهان قاله
ابو زيد وقال الخليل الاداوة تقطع ثم تذاب والسخنة بفتح السين المهملة وكسر
النون وفتح الحا المعجمة المتغيرة ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش
والمتجر لم اكن بمحرى بكسر الجيم وتحترف للمسلمين اي تكتسب لهم ما ينفقهم
حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما احدوهذا تطوع منه فانه لا يجب على
الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مونته لانها فرض في بيت المال او يكون
بمعنى تجارتهم يقال احرف الرجل اذا جاز في على خير او شر وكان يكون لهم
ارواح جمع ريح وهو الكثير من الارياح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خاله
ابن معدان بميم مفتوحة فهاء بفتح الها وتشديد الميم من تحته علم مضمومة
ونون مفتوحة وباء موحدة ملسوق مشددة لان تحفظ احدكم بفتح اللام
على جواب قسم مقدر لان ما خذ احدكم احبلة الحرث اي السابق في كتاب
الزكاة سمحا ساكنا الميم من السماحة وهي الجود وافا اقتضى اي طلب

وقضاء

باب السهولة

حته ربعي بن حراش بكسر الحا المهملة ان تنظر وابضم اوله اى تتوخروا
التويدى بصم النزاى العدا ابن خالد بفتح العين المهملة وتشديد الدال
المهملة قال المطرزى فرس عداء على فعال وبه سمى العدا الذى كتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشترى
لا النبى صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت فى الفايق ومشكل الاثار ومعجم الطبرانى
ومعرفة الصحابة لابن منده والدعولى والفردوس بطرق كثيره قلت وكذا
الترمذى وقال حسن وهو عكس ما ذكره البخارى هنا ولهذا قال القاضى
قيل انه مقلوب صوابه هذا ما اشترى العدا ابن خالد من محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما فى البخارى واتفاقه مع ما فى الروايات
الاخر اذا جعلنا اشترى بمعنى باع قال المطرزى والذاكل عيب باطن ظهر
منه شى ام لا كوجع الكبد والسعال والخبثه بكسر الخا المعجمة والباء الموحدة
ثم ثا مثلثة ان يكون مسيبيا من قوم لهم عهد وقسرها عين بالحرام كما عبر عن
الحلال بالطيب وقيل الاحلاف الخبيثة كالاباق قال صاحب العين هى
الرديئة والغايلة الاباق والعجز ان بعض النخاسين سموق وخامعجمة اى الدلاء
يسمى ارى خراسان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة على
الصواب كما قاله القاضى وعين ووقع عند المروزى بفتح الهمزة والراشل
وعاء وليس بشى وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعى

هو

هو حبل يدفن فى الارض ويبرز طرفه تشد به الدابة اصله من الجلس
والاقامة من قولهم ثارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخارى
ان النخاسين كانوا يسمون ما يربط دوابهم لهذه الاسامى ليدلسوا
على المشترى بقولهم كما جا الان من خراسان وسجستان يعنون
مرابطها فيخص عليها المشترى ويظنها طرية الجلب قال القاضى واراى
انه نقص من الاصل بعد ارى لفظه دوابهم قلت وقد رواه ابن السكن
فى مصنفه حدثنا هشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من
النخاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم اصطبل دوابه خراسان
وسجستان ثم ياتى بدابته الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان
قال انى اكره هذا ثمد الجمع بجيم مفتوحة وميم ساكنه وهو الخلط من التمر
بكسر الخا المعجمة كانه خلط من انواع متفرقة واما خلط الدراهم وقيل كل
لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين ابن المحبر بكسر الميم مضمومة
وحا مهملة مفتوحة وبا موحدة مشدده وعلى وسط النهر رجل كذا
لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضى وهو الصواب فجعل
كلما جا الجرح قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية جملة فعليه
مصدرة تكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء ماضيا الواشمة
والمستوشمة من الوشم ان يعمز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق

الألوكة
www.alukah.net

اثره او يحضر الحلف منفقه للسلعة محققه للبركة الرواية بفتح اولها وثانيها
واسكان ثانيها مفعلة والها للمبالغة فلهذا صح جعلها خبرا عن الحلف
وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران من بداني محدود
معنى النفاق والمحق وروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر القاف
المشددة وهي من النغاق بفتح النون وهو ضد الكساد اى الحلف مظنة
نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام
احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للاية اعني قوله
تعالى يمحق الله الربا ان الربا الزيادة فيها لكنه يجتمع المحاق والزيادة
فبين الحديث ان اليمين مزيلة في الثمن ومحققة للبركة والبركة في زايد
على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا اى يمحو الله البركة منه وان كان
عدده باقيا على ما كان لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه
ما لم يعط بفتح الطا وكسرها على الوجهين ما قيل في الصواغ بفتح
الصاد وتشديد الواو وبعين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ
وصواغ وصيلغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو
تفسير لقوله في الحديث لقيتهم الشارف المسنة من البدن والجمع شرف
كما رأى وينزل ابتغى ساطة اى دخل فيها وفيه رد على الجوهري في قوله لا
يقال الا لمن ياهله وحديث لا مهر بينهم في الخ قلت اخر محمد صلى الله عليه

وسلم حتى يميتك الله ثم يبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد اياسه من كفرهم
فان الماضي لا يقر بالبعث الا بوزن المكاثرة الفرع واحدته دباءة
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي
بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اى وهو فتكون الجملة في موضع نصب على الحال
بعل اصواء المجلس عليهن برفع يعل واجلس ويروى بجرها وطاهر هذا
الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان تكون المراة هي ابتداء النبي
صلى الله عليه وسلم بسؤاله ذلك ثم اضرب عليه السلام عنه حتى راه صوابا
فبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيها المطالبة بالوعد والاستخبار فيه
عبد الواحد بن ايمن بضم الميم فتفاعل مثلثة النون محصنة مجنة بالنون فيهما
والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك افتعال قال الكرام ثيب بالرفع خبر مبتدا
محذوف اى زوجتك وبحور النصب بفعل مقدر وحث ان اخوات مضوب
بالكسرة لانه اسم ان وسوغ الابتدا بالنكرة لتقدم الخبر عليه اما انك قادم
بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس نصب على الاغراء قال
البخاري فيما سيأتي ابي الولد وهذا مشكل وله وجهان اما ان يكون قد حضه
على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابرا ولده او يكون
قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان يكون حابلا فيقدم عليها
لطول العهد به وامتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وحديث

ما يشترط الدواب
الالوكة
www.alukah.net

سبق؟

ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الها وسكون الياء الحرث المطلية بالقطران وهي تشتد عطشها لحرارة القطران والجرب رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه جانيا ولا ارفعك اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك داء اذا عدت منع سائر الابل او تركت معها طنت بها العدوى يجعل اسمه النواس بفتح النون المشددة وتشديد الواو ولا تلزم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين ياء وآستقا بمعنى سقيا اي اجلها عن الغداة حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا فيه اختصار وتمامه

باب بيع السلاح

فقتلت رجلا فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرق بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام تأكلثه اي احزنه اصلا واثكله الشيء بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسمعيلي وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا بعد ولا قبل بفتح المثناة من تحت والدال المهملة وبضم الياء وكسر الدال ابو طيبة بطاء مهملة مفتوحة ثم مثناة من تحت ساكنة اسمه نافع يسير اسبق في كتاب الصلوة وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد من الاخلاق له من الرجال حاصة بدليل الحديث الاخر سقفتها

باب ذكر الحجام

خمر اي الصوا طم بمعرفة اي وسادة بضم النون والراء وكسرها وبغيرها تأمنوني بحايطكم اي ما يعوني بالثمن كما ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري اعافه دليل على ان المشتري سكت عن ذكر الثمن ورده القاضي بانه صلى الله عليه وسلم لم ينص لهم على ثمن معلوم بذلك لهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه التنبيه بذكر الثمن مقدار فليس كذلك فيه خرب ونخل سبق في الصلوة وزاد احمد هو احمد بن حنبل وهذا احد الموضعين الذي ذكر البخاري فيهما حشيه ان يزاد في البيع بالسداد الدال المهملة ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لا خلابة اي لا خداع وروي لا خيابة بالياء المثناة من تحت وكانها التفعة من الراوي ابدل اللام ياء وفهم اسواقهم بالسين المهملة والقاف ويتصحف باشرافهم وفهم البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا وبنى به على انه هو من شرط حديث ابعض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلوة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال والشر من الناس وعلى ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة تجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق بضم الهمزة بفتح الياء المثناة من تحت والهاء اي يرفعه الدوسي بفتح الدال المهملة

باب اذا اشترى شيئا وهو عند الرجل

باب ما يكره من الخداع

باب ما ذكر في الاسواق

الألوكة
www.alukah.net

نسبه لدوس بفتا بكسر الفاء والمد ساحته ثم بفتح المثلثة لكع بضم اللام
يعني الحسن ابن علي قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر عنهم انه تقال
على معنيين احدهما الاستصغار والآخر الذم والمراد هنا الاول كاجيم على طريق
التفاؤل والرجة عليه السخاب بكسر السين المهملة وخاء معجمة بخيط ينظم به
خرز ويلبسه الصبيان السجف بالسين والصاد بمعنى الصياح محمد بن سنان
بسين مهملة مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال لعبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين سقط من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانة وفي رواية البخاري
وبات السعاعة في الدين فاستسفعت العجوة بالنصب بفعل مضمر اي اجعل
العجوة وعذق زيد بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة نوع من التمر
ردي والعجوة من اجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر
من الاعلى والادنى خالد بن مخلد ان بفتح مفتوحة نافع بركه صلع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا لابن ذهم يعني لاهل المدينة فهو بروي ومده اللهم
بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل
الصخب بالصاد وتقال بالسين وفتح الخاء المعجمة الصياح ولا يدفع بالسنة
السنية اي لا يسعى الى من اسى اليه لكن يأخذ بالفضل وهو العفو الملة العوجاء
هي ملة الكفر الحكرة امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة
الناس اليه انتظارا لغلائه والطعام مرجيا اي موجل موخر بمز قال صاحب

النهاية

النهاية في كتاب الخطابي على اختلاف نسخه من حجا بالتشديد للمبالغة
ومعنى الحديث ان يستري من انسان طعاما بدنانير الى اجل ثم يبيعه
منه اي من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير
بيع دهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باع دينار الذي اشترى به
الطعام بدينارين فهو ربا ولا بيع غايب بناجز قلت فيكون وهو مرجا مبتدا
وخبرا في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك علم بكر هذا
اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك ابن
اوس الغابة بغين معجمة وباء موحدة من عوالي المدينة الاهاوها ممدود
مفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الابيع ها وها الى بعا يقول
فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع المشتمل
على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى
الايد بايد وفي ها لغات المد والقصر بحوثنا والتانيه المد والكسر نحو
هات والثالثة القصر مع الهمزة نحو خف وهب والرابعة القصر مع الهمزة
ولا احسب كل شيء الا منله يجوز ان يكون قاس غير الطعام عليه لعلة انه
لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ما لم يقبض
والمبيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطب للمشتري ربحه لم ار عنا الا
وقد اتانا ظهرا كانه فاجاهم بغتة من غير عادة وافزعهم ذلك اخرج ما عندك

الألوكة
www.alukah.net

باب اذا اشترى

كذا والوجه من قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره النفس الصحبة
او الزم الصحبة او ادرك الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدا اى
مسلمتى الصحبة او مطلوبى الصحبة فقال الصحبة مبذولة اعدتها ويروى
عدتها والمعنى واحد ووجه استدلال البخارى بالحديث ان قوله قد اخذ
لم يكن اخذها باليد وبالحيازة شخصها واما كان الزامه لابتياعها بالثمن
واخراجها من ملكه الى ملكه لان قوله قد اخذ يوجب اخذا صحيحا وقبضا

باب البيع

من الصديق الى النبى صلى الله عليه وسلم بالثمن الذى يكون عوضا منها لتكفه
ما فى اناها بفتح الفاء والمد يقال كفات الاناء قلبته وهو مثل لاماله الضرة
حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها وروى لتكتفى لتفتعل من كفات حسنين
المكتب باسكان الكاف عند القاضى وحور عن فتحها وتشديد الثاء المكسورة
ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعضوب القبطى قال الاسيلى وليس
فى هذا الحديث المترجم له فان الحزابة ان يرفع شخص شيا ويرفع اخر اربد منه
الحسن بنون مفتوحة وجيم ساكنة وسين معجمة الزباده فى الثمن خداعا وقيل

باب بيع الغرور

المطرزى بتحريك الجيم ثم قال وروى بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء الموحدة
فيهما وقيل فى الاول بسكون الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع
حابل الحال بفتح اوله وفتح الثانى تضع ولدها سعد بن عفير بضم مهملة

باب بيع المزابنة

مضمومة الهاس والنباذ بكسر اولهما مصدران ان حبان بحاء مهملة مفتوحة

ثم

باب بيع المزابنة

ثم موحدة عياش بالشين المعجمة نهى عن لبستين بكسر اللام تثنيه
لبسة وهى الصبة ويعنى بها الاحتبا فى ثوب واحد وليس على فرجه منه شئ

باب النهى للبايع

واستمالا الصما ان يلتف فى الثوب ولا يدع لبده مخرجا وعن يعتبن الوجه
لسر الباء الموحدة لان المراد الهيئة المحفلة بفتح الفاء المصراة والمحفل الجمع
ومنه يحفل الموضع الذى يجتمع فيه الناس وتفسير البخارى التصرية هو قول
الشافعى وخالف فيه ابا عبيد لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التاء المثناة فوق
وفتح الصاد المهملة على وزن تركوا وعلى تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت
الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فمن اثباتها بالضم
اى بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهى وقال الحافظ شرف الدين
الدمياطى اى بعد ان يحلبها كذا رواه ابن طهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
وبه يصح لها المعنى انتهى والبخارى رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها
فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابى الزناد عن الاعرج بلفظه فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها فالمعنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن
طهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده فى الصحيح

باب

ان شاء رد المصراة وفى حلبتها صاع تمر باسكان اللام اسم للفعل والحمل
الفتح على ارادة المحلوب ولا يشرب ممثله اى لا يوكزها ولا يقرعها بالزنا بعد

باب بيع الصبر

الضرب لارتفاع اللوم بالحداء التوبة وقيل لا يقتصر على التثريب الضعيف

الألوكة
www.alukah.net

الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال
حث على محاربة الزنا وقوله في الثالثة فبيعوها ولم يذكر الحد اكتفاء بما قبله وقوله
ولم تحصن بفتح الصاد المهملة قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا
وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر يريد به النكاح وظاهره يوجب
الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله تعالى
في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير
الاحصان في الآية بالاسلام والله اعلم **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر
قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده حوار بيع الحاضر للباد بغير اجرة وامتناعه
بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فمفهومه اجازة ذلك لغير السمسار
اذا كان بطريق النصح **باب** النهي عن تلقي الركبان بان يعدي دون صاحبه عاص
اثم هذا بعينه موجود في النصرية مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في
اعلى السوق يعني بقول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق
وذلك حائز وبين ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فاما اذا
كان خارجا عن السوق في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يسأله عن سعرها
لم يجز لدخوله في معنى التلقي فاما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فمجوز ولا
يتلقى على تسع اواني بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد

باب اذا اشترط

الياء فقولها كانت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وبعدها اما وقع من شرا
عايشة صح لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل
عليهم الحديث وتحيروا في تاويله فصل كاتبت بمعنى راوضتهم عليها لم تقع بعد
وهذا احد الاقوال الظاهر وقيل ذلك بتعجيزها نفسها وهو المختار اما بعد ما يال كذا
ياسقاط الفاء في الجواب وهو عند المحدثين نادر في كتاب الله اي في سنة رسول
الله قال التمار وما اتاكم الرسول فخذوه وان يشترى جاريه فيعتقها هو بالنصب
عطفا على المنصوب البر بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير بضم الشين
المعجمة على المشهور وحكي بكسرها **باب** بيع الرطب بالرطب وقال الاسماعيلي
ليس في الحديث من حصه النص بيع الزبيب بالرطب ولا الطعام بالطعام الا
من حيث المعنى والمزابنة بيع الثمر بتثليث الثاء وفتح الميم بالتمر بالمثناة من فوق
واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر وحديث زيد بن ثابت الفاضل
ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب لبني نهد حي من قضاعة
بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر
على انه اسم السبع المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل فتراوضنا اي عاد بعضنا في
البيع والشرا وهو ما يجري من المتبايعين من الزيادة والنقصان الى ان يكمل واحد منهما
بروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصف
وعبد حبها عند هم من الغاية بالنا لوحة الذهب بالذهب يحور في الذهب وجهان

واما ؟

بني ؟

باب بيع الشعير

صفة ؟

الألوكة
www.alukah.net

احدهما الرفع اى بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثانى النصب اى بيعوا
الذهب مثلا بمثل جوز ابو البقا وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا فيه ج
فى موضع الحال اى الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثانى ان يكون مصدرا
موكدا الى يوزن وزنا قال وكذلك الحكم فى قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التاء المثناة
فوق وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اى تفضل والشف بالكسر الزيادة
ويطلق على النقص بناء على اضداد فسأ بفتحتين ممدود اى موجلا قال كذلك
اقول بنصب كل وهو تطبير كذلك لكن اذا انتفى المجموع المزابنة وهى بيع الثمر
بالتمر الاول بمثله والثانى بمتناة وعكسه ان اريد بالبيع الشراء اما ما خود
من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يالوقوع فى الغبن
بدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول لمجهول او بمعلوم
من جنس يحرم الربا فى نقد وخالفه مالك فى القيد الاخر فقال سواء كان ربويا
او غير ربوى المحاقلة بيع الزرع القايم فى الارض بالحب البابس مفاعلة من الحقل وهو
المزرعة او خص بعد فى بيع العرية بالرطب او بالتمر او خص فى عين قيل ان هذا
الشك من الزهري سمعت بشير ا هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعنى ابن
يسار ابا حثمة بفتح الحا المهملة واسكان المثلثة قال مالك العرية الى اخره
هو بتشديد الياء المثناة تحت وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون
للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عند نلزم بنفس العقد وكان

لشو

لسق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة
فيجوز للواهب ان يشترى من الموهوب له الرطب التى على النخلة التى
وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يبتاعها ذلك فهى فعلة بمعنى مفعوله
عرية من ماله اى يجردها منه او من تجريم المزابنة او بمعنى فاعله لتجريدها من ذلك
وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما
دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز فانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد
راوى الحديث فانه فسر به هذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق
الموسقة والحديث ارخص فى العرايا فقد اجازها على العموم ومالك يجيزه
على الخصوص من المعرى دون غيره من ذى حارته بجامعة وثامثلثة فاجل ما يسع الثمار
الناس بفتح الجيم قطعوا اثمارهم وهو الحداد الدمان بضم الدال المهملة وتخفيف
الميم واخره نون فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو
السرقين وقال الدمال بالام بدل النون وقيل الجوهري وابن فارس المجل
بفتح الدال وجاء فى غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان
من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروي
بالدال بالياء المثناة تحت ولا معنى له مراض بضم الميم وخفض الراء وصاد
مهملة وكسر بعضهم الميم وايضا النخل قشام بضم اوله ان ينتقص ثمر النخل قبل
ان يصير بلحا كالمشون بفتح الواو وبعال بضم الشين ذكره الجوهري وقال الاي

فلا تذكروا هذه المبايعة وقد تكتب بلام وبا وتكون للامالة ومنهم من كتبها
بالالف ويجعل علما فمن كتب بالالف اتبع لفظ الامالة
ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في امالته كانه يقول افعل
هذا ان كنت لا تفعل عين ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه حتى
استغنوا عنه بصدا وقال الجواليقي العامة تقول اما لا بفتح الالف واللام
وتسكين الياء والصواب امّا لا بكسر الالف وبعدها لا واصله ان لا يكن
ذلك الامر فافعل هذا ومارايته حتى تزهو وروى حتى تزهي وصوبها الخطابي
قال ابن الاثير منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين وزهت تزهو
وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن حبان بمثناة من تحت تسقيف بقاف
مكسورة قبل اذا تغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قبل اشقحت وقال
صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي
فان كان هذا فيجب ان يكون مشدده والياء مفتوحة تفعل منه قال احمار
وتصفار بتشديد الراء قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى وانما جاز ادغام
احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمرّ فيما تبين حمرته واشقرّ واحمارّ
فيما لا يثبت ويحول كالكحل وكذلك اسود واصفر ففي قواس اللون الثابت
واللون العارض اذا منع الله الثمر معناه اخبر وبي هكذا استعمله
العرب وقد يصيغون له الياء كاف الخطاب فيقولون ارايتكم قال الله تعالى ارايتم

باب اداء التمار مع

ان آباءكم عداب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من لفظ
انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس استرى من اموي هو ابو الشحم

باب قول اذا اراد

استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد
من التمر معروف والجمع جنائب ردي فمخلوط من انواع متفرقة ابر تخفيف

انواع

الباء الموحدة وتشديدها والسابر التلقيح وصوران يشق طلع الاناث ويوخذ
ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى
وان كان ذكرا محتمل ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا

باب بيع الخاضر

الخاضر بخاء وضاد معجمتين مفاعلة لانها تبايعا شيا اخضر وهو بيع الثمار
وهي خضر لم يبد صلاحها الجمار سحر النخلة وانما ترجم على بيعه واكله وان كان
لا يحتاج الى اثباته بدليل حاصل كعين من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل
ان تخيير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم اولانه مستثنى

باب النهي

من بيع الثمر قبل زهوه الدانق بفتح النون وكسرها فقال الجمار الجمار منصوب

باب من اجرى

بفعل مضمر اي احضر انوطسه بطاء مهملة بعدها مثناة من تحت ثم موحدة
قيل اسمه نافع انزلتنيه والي اليتيم الذي يقيم عليه كذا والوجه يقوم فاجي
بالجلاب بحاء مهملة مكسورة يعني المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وقبل بالحلوب
وهو اللبن كالخزاف لما يحترق بيضاعون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون
من الضغا وهو الصياح بالبكاء فلم ترل ذلك دابي ودابها اي حالي وحالها وهو

الألوكة
www.alukah.net

مرفوع على انه اسم ليزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك
ونطيس في الوجهين قوله تعالى عما الت ذلك دعواهم ابتغا وجهك منصوب
على انه مفعول لاجله فرجه بفتح الفا الحلل بين الصفتين بفتح الراء واسكانها مكال
معروف الذرة بذال معجمة بضمومة وراء مخففة فجار رجل مستعان بضم الميم وسكون
الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون اخره اى ثابر الراس اشعث
وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيعا ام عطيه منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف
اى هذا بيع هاجر ابراهم لسارة قيل انها بنشديد الراء فيها ملك من الملوك هو عمرو
بن امرئ القيس وكان على مصر وكان السهيلي والله ان على الارض يحصف النون
نافيه بمعنى ما ان يمت يقل ويروي يقال ويروى فيقال قعط بضم العين المعجمة
اى ضيق وصرع حتى ركض برجله اى ركبته ارجعوها لابراهيم اى ردوها
يانى لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا ورجعته انا رجعا اعطوها اجر بهمزة
ممدودة وجيم مفتوحة ويقال هاجر ابدلت الها همزة كبت الكافر اى صرعه
بوجهه واخدم يعني مكن من الخدمة اى اعطاها وليده تخدمها وحديث نعمة
سبق في هذا الكتاب الخمس او الخمس الاول بمثلثة اخره والثاني بمثناة
اخره قال القاضي ان المشاة غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم
فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان

الخمس

الشين الفرق
الشراء والبيع

سعر الملوك

الخمس فذكره في البيوع عن ابي اليمان الخمس او الخمس على الشك والصحيح
الذي رويناه الكافة تتامثلثة اى الخمس الخمس وروى بالجيم والنون والباء
الموحدة اى اجتنب الاثم ورواه في الفي وفسر الخمس بمعنى ابترها حكما
مقسطا اى حاكما عدلا قال اقسط اعدل وقسط جار والقسط العدل
والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير فيقتله
ويفنيه ويضع الجزية قيل ان يضربها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اى
لا يقبلها لا يسلفها الناس عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل
يرفعها لحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية ويقبض
بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اى قتلهم واهلكهم
وقيل لعنهم حملوها اذابوها واجمل الشحم المذاب وفيه لعنا جزى اجملوها
فرجع الرجل ذوبوه بثلثة الواو اى اصابه الربو اى علاه النفس وغلب عليه
بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح هو حر كل عطف على المجرور قبله فاما ابو
عبد الله سمع سعيدا على عروبة من النضر ابن هذا الحديث الواحد البشير
المعاخر جد في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس ولا لسعيد
ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل لعطى بن غدر اى
نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اى نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير فيه
المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في اخر الجهاد الربذة بفتح الراء المهملة والباء

باب قتل الخنزير

باب لا يذاب

باب بيع التصاوير

باب اثم من باع

الموحدة والدال المعجمة بالآخر غدا وهو الذي سهلا عضوا من غير اختيار من
وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا للاكثر
والكشميهني وفي نسخة بدرهمين وهو غلط والصحيح عن ابن سيرين ما روى عبد الرزاق
عن معمر عن ابن سيرين ما روى عبد الرزاق قال لا بأس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة
ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق للباب الا ان يشير الى رواية مسلم ان صفية
وقعت في سهم دحية فاستراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة اروس وهذا
اولى من قول ابن بطال ان ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية
من السبي بعدها جارية نسيئة حتى يأخذها وليستحسنها ليتعين له وليس ذلك
بدا بيد او انكم تفعلون بضم الواو وكسرها والحرة للاستفهام لسمة بضم السين
المهملة ولا تستبرا العذراء بضم العين وكسرها فاصطفاها اخذها صفيا
والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يأخذه من رأس المال قبل
ان يقسم جارية او سلاحا او دابة او ملحفا وكانت صفية من مغنم خيبر سد
الروحاء جبلها بالفتح والضم وبعد الالف مهملة مكان خلفه مصبوب بالضم الحيس الاقط مع التمر
البطح بكسر النون وفتح الطاء المهملة وفي رواية الغابة السبع آذن بالمد من ممدودة
وذال مكسورة فحانت تلك وليمته ورفعها على نضير ما احاز الزجاج في قوله فغار
لعمر الذي سلكا موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر
زال النحوي بحا مهملة وواو مشددة مكسورة والتحويه ان يدير كساحول

سنام

سنام البعير مركب والاسم الحوية والجمع الحوايا العباة بعين مهملة مفتوحة باب بيع المدينة
ممدودة الحسا الصغير ويستصبحها الناس اي يجعلونها في مصابيحهم
يستضيئون بها جملوه ويروى اجملوه حملت السحر وأهلته اذا اديته
فاسحرتني ذهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على
كهانته حلوته احلوه اذا اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد
الياء والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا ونسالامة هذا احاطفا
وهذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مقيد احتى يعلم من اين هو وفي رواية
ابي داود الا ما جاءت به يداها وقال باصابعه هكذا نحو العزل والنفش
يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عمل واجيبي اي كسب يعترف
رواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر فلا يأخذ الا تمرا
وروى الثلثة قال النووي وهو اعم ان ابزى بضم همزة مفتوحة ثم موحدة
وزاي عبد الرحمن له صحبة وقابل سألت ابن ابزي هو محمد بن ابي المجالد
الكوفي ابو البختري بموحدة وخاء معجمة ساكنة بعدها مثناة فوق سعيد
بن فيروز قال وسألت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث
ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناس حتى ظن
بتقدم محل القراي على القراي المخرص وهو الخرص حتى يصح للاكل وفايدة الخرص
ان يعلم كميه حقوق الفقراء قبل ان يتصرف المالك وفي رواية ابي يزيد حتى

باب ما يذكر في الشراء والبيع مع النبي

باب ما يجوز من الشروط في الطلاق

باب ما يجوز من الشروط في الطلاق

كتاب السلم

بحرز بعدم الراء على الزاي وصوّبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته
ممن يجيء وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه فسانسات عنه دينه
اخرجه نسائي ومن لسن عبد ماب السلم الى اجل معلوم وهو ابو الشيخ محمد بن محبوب بحاء مهملة وباس موحدتين
الانباط جمع نبط جيل معروف كانوا ينزلون به ما بطايح من العراقيين
قاله الجوهري وقال عنهم هم نصارى الشام الذين عمروها الى ان تنتج الناقة
بضم اوله وبفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله وصرفتا الطرق اي
بثبت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك كتاب الشفعة
اي خلصت وثبتت واستفاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء فقيل
فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض محض ومحض الصقب القرب والملاصقة
وروى بالسين يحتج به من يوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم
يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل
ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث
الاخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
قلت ويشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق الى الجوار
اقرب بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما وروى قال اقربها وهو بالجر كقولك
زيد لمن قال مررت على حذف الجار وانتصاب فعله وجوز الرفع وهو الاكثر وليس
فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة انما سالت عمن تبدأ به من

حيوانها في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل هذا كتاب الاحارة
انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشيرة والبر ممن هو ابعد منه بابا احد
المصدقين بفتح القاف ويجوز كسرها واما ادخله في باب الاجارة لان
من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا يضمنه عند السلف الا بتقصير منه على
قرايط لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ لست ارعاها لاهل مكة بالقرايط رواها
ثم قال سويد يعني بن سعيد احد رواته معنى كل شاة بقيراط وعلى هذا ماب رعي الغنم
اجرى البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قرايط اسم موضع ولم يرد ذلك
القرايط من القصة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واحط سويد في تفسيره
قلت ويدل له رواية النسائي وانا ارعى غنمها لاهلي بجياد دكن في تفسير
سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة ينكرون ان يكون بنواحي مكة
موضع يقال له قرايط وانما اراده القرايط التي من القصة وهو نصف
دانق ولهذا لم يعرفه الا بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنمها لاهلي بجياد
ثم قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه انما كان رعايتها لاهلها لا
بقرايط كما قالوه عن عايشة قالت واستاجر كذا لام بالواو وعند ابن السكن
قالت استاجر وهو ابن وعلى الاول فمعنى البخاري اقتطعه من حديث الهجرة
واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال المهملة واسكان الياء باب استيجار
المثناة من تحت وبضم الدال وهمزة ملسوة وطن من بني بكر واسمه عبد

الألوكة
www.alukah.net

الله نهارا يقظ وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد
الراء فعيل الماهر بالهداية قد الم وفه وهم وصوابه رواه بن السكن
والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير لخريتا لا الهادي
وكذا جاء جميعهم على الصواب والباب بعده وهو الذي يهدي لا خران المفازة
وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق
قد عس بمين حلف بعين معجمة وحلف بكسر الحاء المهملة واسكان اللام وقيل
بفتح الحاء وكسر اللام اي احد بنصب من عقدهم وحلفهم بامن به كانت عادتهم
ان يحضروا في حفنة طيبا او دما او ما قد حلفوا بايديهم فيه عند التحالف
ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد فامناه بالقصر وكسر الميم
يقال امنت فلانا فانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم يخف
منه غايله وغار ثور هو غار بقرب مكة عال استتر فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين فاخذ بهم طريق الساحل معنى
ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة هو مولى لابي بكر صبيح ثلث نصب على
الظرف والعامل فيه واعداه ولذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسمعيلي
نازع البخاري في التبويب وقال من اين في الخبر انهما استاجراه على ان لا يعمل
الا بعد ثلث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمهما
اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلث

على

على الراحلتين الليث قام بامرهما الى ذلك الوقت جليس العسن هي غزوة تبوك
سميت لانه ندب الناس الى العدو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة
فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقط سنا بعضها
كما يقضم الفحل بفتح الضاد المعجمة فيها على اللغة الفصيحة والقضم العض
باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي بكر
مليكة عن جده قال الاسباطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة
اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري
من سماه وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي
مليكة زهير بن عبد الله بن حديث بن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده
عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيتاه فاطلها ابو بكر وقوله
فلانا ياجر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك الله رواه البخاري اي اجرت
ممدود ولكن حكى فيه القصر ولا يجيء منه الاستعمال دبالتعزية لان المعنى
فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجر وقال المطرزي ما كان من فاعل ومعنى
المعاملة كالمشاركة والمتابعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجر الدار ما الاجارة
فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر الاجر كان موجبا فعالوا ما لا اكثر عملا
واقل عطا بنصب اكثر واقل على الحال العقود تعالى فالم عن الدكن معرضين
اما مسلم والهود والنصارى بحر الضمير عطفا على الضمير المجرور بغير اعادة

الجار على اى الوجهين قال ابن مالك ولو روى بالرفع لجاز على تقدير مثل المهود
والنصارى لم يحذف المضاف ويعطى المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين
صلوة العصر يجوز فى حين الرفع والفتح فابيا بفتح الباء الموحدة على المشهور
وحكى الجوهرى وابن سيده كسرها وفى نسخة فابوا بالواو على الجمع حتى اودى
بقصر الهمزة لا غير باسكان العين المعجمة وفتح الموحدة اى ما كنت اقدم
عليها احدا فى شرب نصيبها من الليل والعبوق شرب العشى مقابل
الصبوح فنادى بالقصر تاى بناى لسغى لسعى اى بعد ويقال مقلوبا
كتابا لجار واللبن لجاروبا ينو لهقال بقول فلم ارح بضم الهمزة وكسر الرا
من الرواح سوق الجر بفتح الباء الموحدة والراء وبكسر الرا ابتغاء وجهك منصوب
مفعول لاجله المنت بها سنة من السنين اى نزلت لها سنة من سنى القحط
ويقال المنت بالرجل نزلت به فض الخاتم بالضاد المعجمة عبارة عن الافتراع
وقوله الا بحقه اى بحق النكاح فحرجت اى حرزت من الحرج وهو الاثم فاوجر
بجيم قطع وكسر الرا اى اكشف وفى رواية البخارى بمهرة وصل وضم الرا
من قولهم فرجه يفرجه فنموت فثمرت اجرى اى كثرته كل ما ترى من اجرك
كل من فوع تالا بتداوا لجاد والحرود احنبر انطلق احدنا الى السوق فجامل
اى يحمل المتاع والشى بالاجرة فياخذ الاجرة مدا من طعام فيتصدق به وقوله
وحامل فلعل قوله يكون على اثنين يكون الحمل من احدهما والاجرة من الاخر كالمساقاة

والمزارعة

والمزارعة بكون السعى والزرع من احدهما والاجرة من الاخر كالمساقاة
والمزارعة بكون السعى والزرع من احدهما والاجرة من الاخر وان المعصم مائة
الف هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه وقد تقدم الخبر كقوله ان
فى ذلك لعبرة قالوا ما نراه الا نفسه هو بضم النون من نرا وفتحها قال سفيق اراد
ابو مسعود بذلك نفسه وانه هو الذى يملكه ماله الف لكن سبق فى كتاب
الزكوة وان لبعضهم اليوم ماله الف لبث رجلا قينا اى حدادا فلدغ فذال
وغين معجمتين فسعوا له كل شى بالسين والعين المهملتين اى عالجوه كل شى
وطلبوا له ما فيه الشفاء وفى نسخة فسعوا له وليس بمحفوظ الارقى بكسر
القاف فانطلق بفصل بمشاة فوق وفا مكسورة وقضم والفصل نخع معه
ادنى بزاق كلما نشط بالتخفيف اى حل وروى انشط قال اهل اللغة انشط
العقال اذا حللتها وانشطها عقدتها نا مشوطة واصل النشط النزع فجعل
قوله كلما نشط بالتخفيف اى نزع وانشط بالتشديد للتكثير يعنى حل
شيا فشيا ومابه قلبه بقاف ولام وبا موحدة مفتوحات اى علة يقلب
اليها فينظر اليه فاله فى المحل الذى رقى بفتح القاف الضربه ما يودى العبد
الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيله بمعنى مفعوله ويجمع على ضرايب واشار
البخارى بهذا التبويب الى ما ذكر فى مارجه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا شداد بن ابى عمار حدثنا ابو داود الاجرى خطبنا حذيفة حين

الألوكة
www.alukah.net

قدم المدائن فقابله فتعاهدوا وضربت ارقامهم وابو داود هذا هو مالك بن داود
من اهل المدائن احتجم واعطى الحجام اجرته ماسكان الجيم وحكى الصولى بضمها
صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن حجادة بضم الجيم ثم حاء مهملة عسب النخل ضرابه
والمعنى عن كراء عسب النخل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل
العسب الكراء فان نوى بفتح المثناه فوق وكسر الواو من النوى وهو الهلاك
اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب بالتخفيف الملى بالهمز الغنى
من الملاء فليتبع بفتح التاء واسكانها وقيل بالتشديد فصدقهم بالتشديد اى
فصدقهم عمر بدليل ما تذكره والبخاري اختصره من خبر اورده نرد وهب وموطاه
عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه
حمزة ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فاتى حمزة فقال
ليصدقه فقال اذا اراد رجل يقول لامراته صدقي مالي مولاك واذا امرأته تقول بل انت
اد صدقة مالك ابيك فسئل حمزة عن امرها فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة
وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاغتصبه امراته ففعلوا فهذا المال لابنه
من جاريته قال حمزة لا رحمنك بحجارة فقال له اهل المال اصلحك الله انه رفع
الى عمر فجلده مائة ولم يرجمه فاخذ حمزة الرجل فلم يحتى قدم على عمر
بن الخطاب فسأله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم يرجمه
فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما درأ عنه الرجم لانه عذره بالجهالة ورجح

باب الحوالة

سند كوه

باب الكفالة

سواى وحميس قال القاضي لعل معناه سمرها مسامير كالزاج او حشى سفوف
لصاقها بشئ ورفعه بالزج وقال الخطابي اى سوى موضع النقر واصلى من
تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من
الزج المفصل وهو ان يكون النقر في طرف الحشبة فتشد عليه زجا ليمسكه
وحط ما في حوفه فتسلفت فلانا كذا والمشهور بعد سين حرف الجر جهدت
بفتح الجيم والهاء لجت فيه بتخفيف اللام اى دخلت في البحر فلما نشرها يقال
نشرت الحشبة بالمنشار قطعتها وروى النسائي فلما كسرها خالف بالجا

باب قول الله عز وجل

المهملة اى اخى بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحا المهملة واسكان اللام اى عل
ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى
اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفا
واحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم على او دين فلياتنا فقد
تحتج به على الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا
من خصايصه فحتى له حثية اى حفن له حفنة حوا ابى بكر بكسر الجيم

باب جوار ابى بكر

وضمها هو الدمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اى مجير لكم انا كها
اجرنا ابا بكر يا لرا لا كثرهم ورواه القابسي بالزاي اعقل ابوي الا وهما
بدينان الدين اى عهدتها مذ كنت وهما على دين الاسلام يترك الشهاد بفتح
الباء الموحدة لا كثرهم وبعضهم بكسرها وتضم العين المعجمة وتكسر وهي

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسم موضع باليمن وقيل دارامكة بحمس ليال وقيل ٤ اقاصي حجر بن الذرعنه
بضم الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند
ابي ذيد المروزي بفتح الغين والاصيلي وكذا قراه لنا لانه كان ٤ لسانه
استرخاء لا يقدر على ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد
النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون الغين
وهو اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع الغارة بقاف وتخفيف الراء ابنوا
الهون بن خزيمة وهم قوم يوصفون بحودة الرمي ان يسبح من السباحة
وهي السير في الارض يقال السيف بفتح الياء المثناة تحت بكسب بفتح الياء
المثناة تحت وضمها العذم العقير فعيل بمعنى فاعل وهذا الحسن من الرواية
السابقة اول الكتاب في حديث حديجة بكسب المعدوم نجح ولا نجح
بفتح اوله الاول وضم اول الثاني فانقدت اي رضوا بالجوان ولم يتعرضوا
لنقضه واسنوا بالمد وتخفيف الميم وطفق بفتح الفاء وكسرها فانثنى مسجدا
هو اول مسجد ٤ الاسلام فيتقصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على
بعض واصل التقصف التكسر ان تخبرك بضم اوله اي تنقض عجلك سجدة
بفتح الباء اي ارضا ملحة واذا وصف به الارض كسرت الباء اللأبة حجارة
سود جلد الجيم مكسورة جمع جل ما تلبس الدابة التي تحرث بضم اوله وكسر
ثانيه وقد ايضا بفتحها والضمير لعلي عنود بفتح العين المهملة الصغير من البعر

كتاب الوكالة

اذا قوى والقى عليه حول وجه دلو في حديث عقبة في وكالة الشريك باب اداء وكالة المسلم
انه كان شريكا للموهوب لم يتوكيله على ذلك لتوكيل سركانه الدين قسم
بينهم الصحايا ضاعيته الرجل بالصاد المهملة والعين المعجمة حاصته
ومن يصغى اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما فرخ بالدال فقال امية
ان حلف بالنصب على الاغراء اي عليكم امية وبجواز الرفع على ان يكون خبر مبتدا
مضمر اي هذا امية فتجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه
وعشوه وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالعبت
عليه نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم تحت ابطه حتى وصلوا اليه وطعنوا بها
من تحته من قولهم تجللته بالرمح واخللته اذا طعنت به الجنيب والجمع
سبق بتفسيرها فكسر حجرا فدمغها به هذا محمول على ان الحجر كان له حد
هو ذكور الحديد استنابت بهم يقال للتمكث في الامور متأن ومتئن
والاناة الرفق ان يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وضم اوله وفتح ثانيه وتشديد
الياء المكسورة من اول ما بنى الله علينا اي رجع علينا من العينة طفنا باب اداء وهب شيئا لولده
ذلك بعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعرفا جمع عريف الذي يعرف
امر القوم على جهل بثقل بفتح المثلثة بعدها فاء البطي قاله القاضي ورواه بعضهم
بكسر الثاء وهو خطأ فدخلانها اي دهب عنها بعض شبابها ومضى من عمرها
ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد فصحف فهلا اجارية بالنصب هلا

الألوكة www.alukah.net

هذا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم هنا معلق بفعل مضمر اى
باب اداوط فهلا تزوجت جارية جراب جابر بكسر الجيم ويروى قراب تحتها
مهملة وثا مثلثة اى باخذ بكفيه اوتيت بقصر الالف على المشهور واما المخفف
انه بفتح ان وكسرها وصدته اى ترقبته كدك بالتخفيف ولا يقربك بفتح الرا
والباء الموحدة واصله بقربنيك بالنون الموكدة وكانوا احرص شيء على الخير
اى على عمل الخير وتعلم الخير اى انها خلى سبيله حرصا على تعليمه ما ينفعه ومن
ما يحتاج عنه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجاز الموكل
الموكل جاز فقيل اراد ان اباهريرة ترك الدى حتى من الطعام واخبر النبي
وكيلا لعله صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان اباهريرة لم يكن بالبطا
بل في الحفظ حاصة اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون
الهاء وقيل بمد الهمزة مالوا ولا بعد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر
باب اذا قال الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين انتبتين اوه وكلها بمعنى
التذكر والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه عبر متناثل اى جامع بير حاسبوه
الزكوة قد سمعت ما قلت هذا لك على قبول النبي صلى الله عليه وسلم الملعل
اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى طلحة بعد ان اشار عليه
في ان يضعها وقال روح عن مالك رباح بعني بالموحدة ذو زنج الخزانة بفتح الخاء المعجمة
باب ما يذكر اسم للموضع الذي يخزن فيه الشيء الا الهاء بفتح الهمزة السكة بالكسر حديد
حديد يحرث بها

بها الارض جمعها الجوهري الاوخله الذل هو ما يلزمهم من حقوق الارض
التي تطالبهم بها ولاة الامور وليسفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث
جواب من قال افضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من كان اليها وترك
الجهاد يزيد بن خصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا هذا
باب استعمال البقر استنقذتها مني جوز بن مالك في هذا ثلثة اوجه ان يكون منادى محذوف منه
منه حرف النداء وفي موضع نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم والاصل
هذا الاستنقاذ استنقذتها مني او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا
الاستنقاذ استنقذتها مني يوم السبع بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة
وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيمة
وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلها يقال سبع الذيب الغنم اكلها
وتقال يوم الاهوال وقال الداودي معناه اذا طرد عنها السبع فبقيت انا
فيها الحكم دونك لفرارك منه وقبل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه
للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا يلايم سياق الحديث وقيل
باب قطع السدر انما هو بيا متناه تحت اى يوم السباع يقال اسبعت واضبعت بمعنى و
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني التصغير بمعنى النون اسيبة
بضم الباء وفتح الراء وعلى لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير قوله وها
يقول حسان وهان على سراة بمعنى السين المهملة اخبارهم بني لؤي بالهمز

www.alukah.net

المراد بهم قريش حريق بالبويرة بضم الموحدة موضع مستطير اى منتشر
قال صاحب المنجم اما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين جلوا كعب بن
اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها
كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب كالكرى
بضم اوله للسيد الارض اى مالكها حقلا الارض التي تزرع وتسمية اهل
العراق الفلاح من تمر او زرع او للتنويع وقيل الواو وفي رواية مسلم من التمر
او الزرع قال ان يمنح يروى بكسران وفتحها والنون ساكنة وفي يمنح فتح النون
ويكسرها مع ضم اوله وانه يقال منحته وانحنه اذا اعطيته قرما اخرجت
ذة ولم تخرج ذه اى ذي فجيء بالها للوقف او لبيان اللفظ كما قال هذا وهذى
والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشارة على ذي في هذى واعلم انه لا تعلق في
هذا لمنع المزارعة لان النبي قد يكون لتعيين قطعه لهذا وقطعه لهذا وما فيه
من الغرر وحديث الخارسبق وزادهنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت
فرجه بضم الفا لخلل بين الشيئين فتح بفتحتين قال عمر لولا اخر المسلمين
لخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قرية بالرفع والنصب على
الوجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لآخر المسلمين ويتأول فيه
قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم الآية ويرى للآخرين منهم اسوة الاولين وقد

كان

وقد كان علم ان المال يجز والشح يغلب وان الملك بعد ملك كسرى يغنم
ماله فيغني فقراء المسلمين واسفق ان يبقى اخر الزمان لا شيء لم فرأى ان
يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يؤديه ونفعها للمسلمين كافضل ارض
السواد نظرا للمسلمين وسفقة على اخرهم ليس لعرق ظالم حق ويروى
بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين
على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول لاحتمار مالك والشافعي
كما نقله النووي وتقديره من اعمر ارضا بضم الميم وهو اجود من الفتح
وقال القاضي كذا وقع ربما والصواب عمر ثلاثيا قال العمار وعمروها اكثر
مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين
اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو بمراد هنا وانما يجيء هنا الثلاثي
ويمكن ان تكون من اعمر ارضا وسقطت الالف من الاصل في معرسه بمهملات
موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر للاستراحة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح ثم ارتحل المناخ بضم الميم
فقروا بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم تيما بالمد من امهات القرى التي على
البحر ابو البحاشي اسمه عطاء بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة
كان بناء رافقا اى ذا رفق كناصب اى ذي نصب او بمعنى مرفوق فلم
ار علم قلت نواجرها على الربح وعلى الهوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى

الألوكة
www.alukah.net

او أزرعوها او أرزعوها همزة الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الراء في الاولى وبكسرها في الثانى اى امنحوها من يزرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك وعلمت انا سمع ان الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير كما بينت على الاربعا اى كانوا يكرون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثرها ما بينت على الانهار والسواقى باب حدثنا محمد بن سنان

وفى نسخة بن بشار سلوى بكسر السين المهملة وحديثه سبق فى الجمعة باب

ملجا فى الشرب هو بكسر الشين المعجمة اى فى الحكم فى قسمة الماء والسقى وضبطه الاصيلى بالضم وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان فى مسنده قال الاوثر بفضلى وهو اوضح وسياتى فى الرواية الثانية بنصيفى قال خطت بضم الحا المهملة والضمير للشان شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاه داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومن العرب من يقولها بالهاء ثم قال الا يمن فالا يمن منصوب بفعل محذوف اى قدموا الا يمن فالا يمن وجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف اى اولى وانما استاذن الغلام فى حديث سهل ولم يستاذن الاعرابى فى حديث انس ابتلا فا لعلم الاعرابى ونظيفا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون سنه المشيخة الذين عن يساره فاستاذنه عليهم تادبا وليلا يوحشهم

ويروى بعضهم

للخطابه

باب سكر الانهار

ما عظامه وهو صبى وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتباين أذن تحلف قال السهيلى هو بالنصب لا غير لانه قد صدر بأذن ولا ينفى اذا صدرت قلت وكلام بن حروف فى شرح سيبويه يقتضى ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر الحديث سكر الانها بفتح السين المهملة واسكان الكاف قال الجوهرى السكر سد النهر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته مثلثا ان رجلا من الانصار هو حاطب بن ابى بلتعة وكان بها جرا بدريا مدحجيا حليفا للزبير فيها طول ظهر ثم قاله وفى قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الاية شاهد لكون حصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم فقطعوا وكانت الدار للانصار شراج بالشين معجمة وهو مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحا المهملة اسم موضع فيه تلك الشراج اسقى بفتح الهمزة رباعى وبكسرها من الثلاثى ان كان ابن عمك بفتح الهمزة اى قضيت له لانه كان كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها فى قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدار بضم الجيم واسكان الرا المهملة وهو ههنا المستناه وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار الحايل بين الشارب وقال الاصيلى هى الحواجز التى تحبس الماء وقيل للجدر جماس ويروى بالذال المعجمة بريد

مكسورة واحدة جيم جمع سرجة

الألوكة
www.alukah.net

مبلغ تمام الشرب من حدر الحساب ويروي الجدر بالضم جمع جدار وقال
ابن عمار سالت الشايشي عن قوله تعالى حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب
قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس هو الكعب فاستوى
له اى استوفى وهو من الوعى وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة
للزبير والمسامحة بحان بعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي
استقضى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والرواية
الثانية مصرحة به اعني في باب اذا اشار الامام بالمصلحة وقوله في
الرواية الاخرى انكان ابن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت
قدر ما قبلها الفا واذا فتحت قدر ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك
ويمكن ترجيح الفا بكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر يبتدى به كلامه
وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا كلام
مشكل لان تقدير الفا ما يكون للتعليل والتعليل مقتضى للفتح لا للكسر
الشري بمثلثة الارض من العطش ويروى العطاش بضم العين المهملة وهو
داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري لعله بلغ هذا
مثل الذي بلغ في مثل نصب بنعت لمصدر محذوف اى مبلغا مثل ما رقى
الفاء صعدا اى رب بفتح الهمزة حرف نداء في هزة احتج به ابن مالك على
مجيء في للسببية حشاش مثلث الحاء المعجمة الاذو ردى برائك معجمة ثم دال مهملة
معنى

معنى الطرد وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع الفايل
ولعنا هو بن شهاب رواه ابن وهب في موطايه كذلك عن يونس والنقيع
بالنون موضع بقرب المدينه كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع السيرف
بفتح السين المهملة وكسر الراكذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب
بالشين المعجمة وفتح الراكذا رواه ابن وهب في موطايه وهو من عمل المدينه
واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال وقيل سبعة وقيل تسعة
وقيل اثنى عشر ولا ندخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة
البخاري واصلحه على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب
ان انفخ في الصلوة وان امر السرف كذا اضبطه وقال حصة بجوده
معه الزبد براء بموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات موضع بالبادية
فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه اصابت في طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح الياء من تحت
الحبل الطويل تشد احد طرفيه في وتد او عنز والطرف الاخر في
يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في
طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال
الا بالواو المفتوحة وكذا في مسلم وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال
بالواو المفتوحة وكذا في مسلم لانها تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت
في دلايله الوحيين استنت يقال استن الفرس استنانا اى عدا

الألوكة
www.alukah.net

لرجة ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد
هنا طلقا او طلقتين ولا اراكب عليه ولعلها مرت شهر فشربت منه
ذلك لانه وقته ولم يرد ان يسقيها قيل لما قال لا ينتفع بشربها فيه فيغتم لذلك فيوجر
ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره تغيرا دنيويا لاهل الاسلام بكسر النون
والمد اي معاداة لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب
على المفعول له او على المصدر في موضع الحال القاذه بالذال المعجمة اي القليلة
المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الجن راى احسانه
في الاخرة ومن آسا اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساءته لها في الاخرة الجامعة
العامة الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم فيمن وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه
وسلم اشارة الى انه لم يبن الله له من احكام الخمر واحوالها ما بين له في الخيل
والابل وغيرها مما ذكره والمعنى لم ينزل فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة
فسأله عن اللفظة بفتح القاف كذا الرواية والاشائك بها بنصب شان على
الاغراء السقاء الجدا بكسر اولها والحذا بالذال المعجمة الخف والسقاء
الجوف لان يحتطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما الشارف المسن
من النوق صايع ويروى طابع فينقاع بتثليث النون فاستغنى بالنصب
الا يا حمز يريد يا حمزة فيجوز فتح الزاي ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر
للشرف اي انهض الى الشرف يستدعيه ان ينحرها ليطعم اضيافه من لحمها

وهو

وهو بضم الشين المعجمة والراء وقد تسكن تخفيفا مع شارف المسنه
وجمعها وانما كانتا شارفين وفيه دليل على اطلاق الجمع على الاثنين
ويروى بفتح الشين والراي ذو العلا والرفعة النواء بكسر النون
وتخفيف الواو والمد جمع ناوية وهي السمينة يقال ناقة سمنت
فهي ناوية والجمع نواو ووقع عند الاصيلي والقابسي النوى مقصورا وعلى
ان الحطابي بن حرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وفتح النون
وفسر بالبعد قال الحطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه البيت وهن
معقلات بالفناء اي بفنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجن
حمزه بالدماء وعجل من اطايبها لشرب قد برا من طبيخ او شواء ذكرها ابن ابي
شيبه في كتابه والشرب بفتح الشين المعجمة الجماعة على الشراب واحدهم
شارب كتاجر وتجر وفارس وفرسان وثب فجب قطع السنمتها جمع سنام وهو
ما على ظهر البعير بقرشوا قطعني بقاوظ مشالة اي نزل بامر عظيم وذلك
قبل تحريم الخمر اي ولذلك لم يؤاخذ حمزة بقوله وانما رجع المهنري لتعليم
مثل ذلك عند خوف الحيث به قال بن وردان دوتكتب القهقري بالياء انها
مقصورة قال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع
وعشرون سنة ان يقطع وهو بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطاء يعطيه
الامام اهل السابقة والفضل قال الحطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان

الألوكة
www.alukah.net

ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين
اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملك بالاحياء واما ان يكون من العمارة
من حقه في الخمس ستة وثلاثون بعدي أثر بضم الهمزة وسكون الثاء المثلثة
ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء ويروى بفتحها وهو الاستيثار اي
يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم
في الامر نصيب وقال الوالبي المراد به الشدة اقطايع استقطع الامام
ساله قطعة ارض اي يقرر هاله ملكا وغير ذلك ان تحلب على الماشية في
الزكاة ان فيها رواية بالجيم وتبويب البخاري يردها بخرصها بكسر الخاء المعجمة
وفتحها بشير بن يسار بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وبسار بها
مثناة من تحت وسين مهملة معلى بضم الميم ما احب ان تحول لي ذهبا قال
ابن مالك تضمن استعمال تحول معنى صير وعامله عملها وهو استعمال صحيح
حفي على اكثر النحويين ويقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر لكن وقع احدهما
وقد جاء في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت او المفعولين وهو صير
لي عايد الى احد ونصب ثانيهما وهو الذهب فصارت بعينها لما لم يسم فاعله
جارية تحرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا وروي تتحول بتحول
بضم المثناة من تحت وفتح المثناة من فوق الامر قال بالمال هكذا وهكذا
والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير اللسان فتقول
قال

باب العطايا

كتاب الاستقراض

قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف
تقاضى اي طلب منه قضاء الدين او فاك الله وعافى احد او في الله بسكون
ميم مكسورة باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع
النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه
ويسقط مطالبته ببقيته الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في النسخ
والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضاء البعض
والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق ان يقضي بعض حقه
فيطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب فجددها بدال مهملة ومعجمة قطعها باب اذا قاص او جازفه في
الدين فهو جايز تمرا بتمر او غيره حدثني ابراهيم بن منذر حدثني انس هو
ابن عياض ابو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها
للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة وانما يجوز ان ياخذ
مجازفة اذا علم انه اقل من دينه ويسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في
الصلح صريحا قال فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم
يروا ان فيه وفاء واجيب بانه مقصود البخاري ان يعتفر في القضاء ما لا يعتفر
في المعاوضة ابتدا حدثني اخي عن سليمان هو بن بلال وحديثه سبق في
الصلوة الكل بفتح الكاف العيال او ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

فسمى العيال بالمصدر كما تقول ونزل فقرا اى فقرا وانكر الخطابي الكسر
وحون من الاسير على جمع ضايع لجايع وجياع في الواجد الذي بالضم المطل
واصله لوي فادغمت الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى
السعة والقدرة يحل عرضه بضم اليا المثناة تحت اى يقول انت ظالم ونحوه
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما قال ابن بطال ليس في
الحديث القسمة بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه دين بل اما باعه عليه
لانه دين عليه ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى
فقيرا قلت وقد روى النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به
دينك والحديث من ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر صفحة عمرك
اى تميز كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الدال المهملة اي على انفراده عذق
ابن زيد بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب
الى ابن زيد وقال الدميري المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر
الكباسة واللين بلام مكسورة وياء مثناة تحت ساكنة جمع اللينة وهو
من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون
والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء
سكان ما قبلها الناضح البعير يستقى عليه فازحف بفتح الميم واسكان الزا
وفتح الحا المهملة يقال ازحف السير فزحفا اى اعيا وقل هو لكزه اى ضربه بالعصا

وسمى

وسهمي بشد الهاء اى اعطاني السهم ويروى وسهمي باسكان الهاء باب ما ينهى
عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوة
والله لم قال ولا يصلح عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح عقوق الامهات
حصل الامهات بالذكر لينبه على ان الآباء كذلك وان بر الام مقدما على الاب
نوع وهو باب التمني واللطف وحق الاب يقدم في الطاعة وحسن المتابعة
لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن
الانثى حية عند ولادتها ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب وهات مبني على
الكسر اى منع ما عليه اي اعطاه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل فعلان
قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل اسمان سموا بهما قال رجل
الى اخر سبق في البيع الاسحاص احضار الجرم من موضع الى موضع النزال
بتشديد الزاي من سهيره بفتح السين المهملة واسكان الهاء الموحدة فيصعقون
اى يخرون صرعى لصوت سمعوه فلا ادري اكان فيمن صعق او حسب صعقته
الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جانب العرش
اى قابض عليه سده وفي رواية باطش بجانب اى متعلق به بقوة والبطش الاخذ
القوي باب الخصومات من ذم اهل السفينة والضعيف العقل ويذكر
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه قال عبد
الحق مراده حديث غنيم بن انحام حين جر علامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب قام هو فتصدق فاعليه فجاء الجمعة الثانية فقام النبي صلى
الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باخذ ثوبه
فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني
وهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار باجمعة في الباب من الاحاديث
الى التفصيل بين من ظهرت الاضاعة فيرد تصرفه لصاحب الدين وبين من
لم يتبينه الهدم بل كان عن غفلة فلا يرد لصاحب الخدع فاتباعه منه نعم
من النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت نحمة من نعيم وهي السلعة وعن ابن الكلبي والجمهرة انه بضم النون
وتخفيف الحاء المهملة وهو النحام بن عبيد الله اذا حلف ويذهب بنصيبها
سجف بكسر السين المهملة الستر لبيته برد ايه بتخفيف الباء الموحدة وتشديدها
والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه باب
اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال بول المعاصي الذم حديث زمعة
سبق وقوله هولك يا عبد بن زمعة نصبا بن ورفعهما المعرة الامر القبيح
المكروه والاذي وهو مفعلة من المعر وحديث ثمامة ابن اثال سبق في
الصلوة بقول النصف بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سوبر بن عمله
بعين معجمة وفا مفتوحتين فلقيته بعد القابل ذلك هو شبعة سربر بلك

سلمه

سلمة بن كهيل وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في حديث قال شعبة فلقيت
سلمة فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلثة احوال من تردد الراوي
فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على الا تفلكول واحد يتمعر بعين واحدة
اي تغير للغضب واصله قلة النظارة من قولهم مكان امعر وهو الحديث
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو تحريك القاف باجماع
الرواة في هذا الحديث كذا قاله الازهري قال وهو على غير قياس اللغة قال
بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط كالفعله للمفعول كالضحكة
والضحكة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث
قبله عما يلتقط قد يدل ان السؤال عما لقط فان جاء صاحبها والا استمتع بها
قال ابن مالك تضمن حذف جواب ان الاولي وحذف شرط ان الثانية
وحذف الفا من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها وان لا فاستمتع
الحذاء والسقاء بكسر اولها سبق الوكاء والعفاص بكسر اولها فالوكاء ما يربط
به والعفاص الوعاء التي يكون فيه فان جاء صاحبها والا فاشتاك بها هو نصب
النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء دفعها اليه عضاها العضاه
شجر ام غيلان وقيل شجر عظام له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة
وقيل واحدته عضاهة الا المنشد اي المعرف بدليل الحديث قبله الا المعرف بعد
بشدت الضالة فانا انشد اذا طلبتها وانشدها اذا عرفتها حديث ابن

الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بها منون مصروف كذا قاله
القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته انا معروفة ونكرة المشربة بضم الراء وفتحها بشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي وضبطها الالباب على ارباب المشربة
التي تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه زيدين صوحان بضم الصاد المهملة واعقل
شاة اي احبسها واعقال الشاه ان يضع رجله على فخذي الشاة ويحلبها
حلب كثبة بمثلثة اي قليلا سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة
قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذا ذاك
في حكم الضايع المستهلك فهو كالسقوط الذي اغتفر التقاطه واعلى حاله
ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان
لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ الغنايم لم تكن
احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق وهذا فاسد فعرفنة او على
ان قوله هل لك عندك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض
بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج ويحمون ذلك لدعائهم
فهذه ستة اوجه كلها محتملة حتى يرد اذا خلص المومنون من النار نجوا منها
قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا فيتقاضون سفاعلون من اقتصصت الاثر
اذا تتبعته حتى اذا نقوا هو مبني للمفعول فاعله من الشقية بمعنى التخليص
والتميز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كفه بنون مفتوحة

اي سترة فلا تكشفه على روس الاشهاد دليل بساق الحديث وقيل عفوه
ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال هو بالثاء ولا
يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان اذا القاه الى المهلكة ولم يحمه من عدوه
وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص غلب عليه الالقاء
في المهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده
الا الكسر وقال ابن القوطية لا يقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر
اذا حللته من مظلمة فلا رجوع فيه استشكل تطبيق هذه الترجمة على
الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمة والاية مضمونها اسقاط
الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمة لسقوطه واجيب بان
مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في حق المتوقع فلا يتعذر في حق
المحقق اولى قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد النتل الدفع
طوقه وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها من القيمة يوم
الحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع
ارضين من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري اسكانها
قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن جبله بجيم وبا موحدة مفتوحتين
سنة اي قحط نهى عن الاقران كذا في اكثر الرواية وصوابه القران وسبوكة
في الحج الالد الشديد اللدود وهو الجدال ومنه ولتدرنه قوما لدا

كتاب المظالم

الألوكة
www.alukah.net

لخصم بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة من صيغ المبالغة اى الشديد
الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن الطريق
عذر نقض المهدان اباسفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين
المهملة المكسورة وقال القاضى كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة فى البخل كشريب
وفى روايه المتقنين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين
قيد بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير فى شرح المسند المشهور
فى كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذى يقوله اهل الحديث بكسر
الميم وتشديد السين المكسورة لا يقر قرنا بفتح اوله من القرى وروى يقرونا
بتون من السقاية جمع سقيفة الصفة وسقفه بنى ساعدة فنسبت
اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها اولانهم بنوها ان يعز حشية ذوى بالافراد والجمع
وقال عبد الغنى ابن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوى بين اكتافكم
بالمثناه فوق اى بينكم وروى فى الموطا بالنون بمعناه ايضا الفضيح بفا
وضاد معجمة سراب يحدر من البسر المفضوخ اى المشدوخ سكك
المدينه بكسر السين المهملة ازقتها افنيته الدور المتسع امام الدار جمع
فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين المهملتين الطرق
جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهى فنايات الدار
وممر الناس بين يديه فيتقصف اى نزدحم ايانكم والجلوس بالنصب على

التحذير

التحذير باب الاباد بهمزة ثم باء موحدة ساكنة وبعدها هملة
معتوحة ثم مثناة قبل الراهد اصوا الاصل فى الجمع وبحور تقديم الهمزة
على الباء لمثناة اى يبلغ لسانه من العطش ياكل بجوز ان يلون خبرا
مانيا وان يلون حالا وبطن قوله تعالى فاداهى حبه تسعى الثرى
الثرات الندى لقد بلغ هذا الكلب مثل الدى فاعل بلغ هذا والطلب
حى وقوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اى مبلغا مثل ويقع
فى بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول
بلغ فى كل ذات كبد رطبة اى فى اجر اداء كل ذات كبد ورطبة صفة لكبد
باب العرق والعلية بضم العين المهملة وكسرها الاطم الحصون
من اطام المدينة بكسر الميم وفتحها مدخل البيوتكم اى وسط
فتبرز اى ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع واعجبا
بالتنوين ويروى واعجبى لى لست وحار لى بالرفع ويجوز النصب عطفا على
الضمير فى قوله انى بناء بيت النزول اى ينزل هو يوما وانا انزل يوما
فطفق بكسر القاف وفتحها باحدى من ارب بسالا نصار ويروى
من ادب بالدال الحنى الليل بالجر فتهلكين بكسر اللام ولا يودبك ولا
يغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف او ضاحى
احسن منك تتعل بفتح اوله يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلتها

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

قاله الجوهري ولكن القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل
والموجود في البخاري تنعل النعال بوشك بكسر الشين المعجمة مشربة
بفتح الراء الغرفة فقلت لغلام اسود اسمه رباح في رمال حصير الرمال
بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير
نسجه والمراد ضلوعه الذا حل بمنزله الخيوط في السدى النسيج وقيل
الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش
ولا غيره ولم يكن بينها حايل مثلها بالنصب على الحال وروى بالرفع خبر
ثان وانا قائم استانس اي ابصر هل يعود الى الرضى او صل اقول قولا
اطيب به قلبه واسكن به عضبه غير اهبة بثلثة بضم الممن والهاء وفتحها
جمع اهاب الجلد او في شك مع الواو والممن للاستفهام من جده وجدة
اي عضبه بمال وجدت من العضب موجدة ومن الحزن وجدا او من المال
وجدا او من المال وجدا تستامري ابويك اي لتستشيري البلاط بالفتح
ما فرشت به الدار من حجر وغيره والبلاط في الحديث موضع بطيف
وروى بطوف السباطة الكناسة الطريق والمنا بكسر الميم والمد اي
المسلوك مفعال من الاتيان والميم زايدة وهي الرحبة بفتح الحا المهملة
قبل الازهري ثم قال ويقال بالتسكين اذا تشاحوا ويروى تشاجروا
النهي بالضم اسم ما انتهى كالعري من العمر والمراد به هنا العقيمة

لتوقفها

لتوقفها على القسمة المثلثة العقوبة في الاعضا كجدع الانف والاذن
وفقي العين ونحوه لا يرمي الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل
الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب قال الخطابي
انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله
اذا اعتادها واستمر عليها قال وبعضهم يرويه لا يشرب الخمر بكسر الباء
على معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل لداود كرر عنيزة انه يسلب
الايمان باعتبار المستحل لذلك وحديث ينزل ابن مريم سبق حتى
لا يقبله احد برفع اللام ونصبها الذان جمع الدن الزقاق جمع الزق
معروف النيران بكسر النون الجمر الانسية اي التي تالف البيوت قال
ابن الاثير والمشهور وكسر الممن منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد
انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الممن مضمومة قال ابن بري وروايه
بعضهم بفتح الممن والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابي
اويس وقال ابن الاثير انما اراد ابو موسى بتوهينه اي الفتح انه غير معروف
في الرواية فجوز وان اراد به انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه
مصدر وانست به انس انسا وانسة واهرقوما ويروى
واهريقوها وكذا ما بعده والها مفتوحة في الاشهر يقال نضب

بضم الصاد المهملة وسكونها حجر كانوا يعبدونه في الجاهلية ويتخذونه صنماً
ويعبدونه والجمع انصاب كحمل يطعنها بفتح العين المهملة وقيل بالضم
السهوم بفتح السين المهملة كالصفة يكون من بردي البيت وقيل هي سبلة
بالرف والطاق يوضع فيه الشيء نمرقتي بضم النون والراء وسكونها عند
بعض لغاية هي عائشة واحلف في الري ارسلت فقيل صفية وقيل ام
سلمة ولبس في الحديث حجة على ضمان المقوم عتله كالكور بالكسر والقصعة
بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء
كان في بيته وبين اهله المومسات الزانيات قال الازهري طين ما لان
ماكل فيه شاهد على حذف المحذوف بلا الناهية كان مراده لا تتبوها
الانطين القصعة بفتح القاف ماجافى الشركة في الطعام والنهد بكسر حاشية الشركة
النون ما يخرجه الرفقة عند المناهل وهي استقسام النفقة بالسوية
في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد واما بحركة الراء فجميع انواع
المال بقوتنا بسد الواو وفاء واحوف مثل الطرب بفتح الطاء المعجمة
وكذا الراء ولخرم بالموحدة اي الحبل ويقال بكسر الطاء وسكون الراء
صلعين بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام حفت ازواد القوم قلت
واملقوا الاملاق الفقر الطعم بكسر النون وفتح الطاء وزن عنب
افصح اللغات وبرك عليه اي دعا له بالبركة فاحتثى الناس هو افتعل من
الحثية وهو الاحد بالكفين املوا فقد زادهم واصله من الرمل كانهم
صعوا ابالرمل كما قيل للفقير الترب عيابة بفتح العين المهملة والباء الموحدة
فاكفيت اي كفيت لتضرع ما فيها يقال كفات الاناء اكفاته املته قيل انما
الكفاءة نهى دعوا الغنم قبل ان تقسم لم يكرهم ذلك فانه في معنى النهبى
فعدل عشر من الغنم ببعير بحصف الدال المهملة بمعنى التسوية قال
في الصحاح العدل التقويم وعدلت الشيء بالتشديد قومته ندمنها
بعير اي شرد وهرب فاهوى رجل منهم بعا لما هوى يده الى الشيء ليتناوله
وهوى يخوي اي مال اليه ان لهذه البهائم اوابد اي نوافر جمع ابدة يقال
تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت ابدة الوحش
لانقطاعها عن الناس المدى جمع مدية بضم الميم على وزن ذرية وحكى السين
انهرا اي صب بكثرة وروى بالزاي والنهز الرفع حكاه القاضي وهو غريب
لسن السن والطفر لبس هنا للاستدراك بمعنى الا وما بعدها بالنصب على
الاستثناء وفي رواية ما خلا السن وساحدثكم عن ذلك اني سابين لكم العلة
في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان
متقدماً فما حال هذا القول علي معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا
لا يقطع للجرح وتدمى فتزهق النفس من غير ان تبقى الذكاة وقيل
اراد بالسن السن المركبة في الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية

الألوكة
www.alukah.net

اما السن فنهش واما الظفر فخنق باب في القران في التمر بين الشركا
حتى يستاذن اصحابه كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه
اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر الكلام وقيل صوابه حين يجاز
حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى فسقط لفظ النهي عن جبلة بفتح
الجيم والباء الموحدة من سمحج لبس وحاهملش فاصابته اسنة اي قحط
سمي ان بفتح بكسر الراء وضمها اي يجمع بين تمرتين واما نهى عنه لان فيه شرها
او عيابر فيفه نهى عن الاقران قال ابن الاثير وعندي وكذا روي والاصح
القران النقص والسقيص النصيب في العين المشتركة بشرس بضم
بعد الموحدة والنون ثم استسعى بضم الباء المثناه فوق غير مشقوق عليه
غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى
والتقدير استسعى العبد غير مشقوق عليه او مسامحا الا وليس بضم الهمزة وما كان
بنسبه قذروه ويروي قردوه العنود بفتح العين المهملة من اولاد المعز
مارعى وقوي وبلغ نحوا ودكران رجلا ساوم شيئا فمزه اخر فراى عمران
له شركة يسيرا الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجير عن ايا بن معوية
قال بلغني ان عمر ابن الخطاب قضى في رجلين حضر اسلعة فساوم بها
احدهما فاراد صاحبه ان يزيد فمزه بيده فاستراها فقال انا شريكك
فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركة وهو بضم الزاي واشركه معه في الهدى

يشر

يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاهد واملث حراما كما انت قال فاهدى له علي
هديا فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه على عن النبي صلى
الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله
وهو شريك له في هديه لانه اهداه عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه
في ثواب هدي واحد يكون بينهما كاضحى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته واشركهم في ثوابه
جعشم بضم الجيم والشين المعجمة من عد العشرة من الغنم بتخفيف الدال
المهملة قال اعجل او ادني كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على
وزن عمري ورواه ابو داود بكسر الراء على وزن عمرن وقيل الصواب
ابرن بوزن اعجل ومعناه وقيل فيه كلام اخر يأتي في الصيد اهالو بكسر
الهمزة الدسم سنخة بفتح السين المهملة وكسر النون متغيرة الريح من
لكعب بن الاشرف هي استفعلي من هنوت اراهنوني تسابقت اللغة الفصحى من
وارهن لغة قليلة الامة مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله
وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها لوم على غير قياس وقال ابن بطال
ليس في قولهم ترهنك اللامة ما يدل على جواز رهن الحربي السلاح وان
كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره باب الرهن

كتاب الرهن

مرهون ومحلوب اما ذكر في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده
الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن من كوسه ومحلوب
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وسعته على توقيفه
عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن
دارا فدرّ وظهر ولم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي
الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب من اين جاز للحالف ان
يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما لانه ابطال فكتبنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر الراء وفتحها قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمة
وبروى بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمة هكذا رواه هشام التي واها
البخاري من حصته اي ذا ضيلع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام
وبروى بالصاد المهملة والتول وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته الاله
الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول الصحف هشام
انما هو الصانع او تضنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن له به
صنعة يكتسب بها العنانة بفتح العين المهملة عثمان بالعين المهملة هو
ابن علي ذكرها خاصة فاعطى شركاه اعطى مبني للمفعول شركاؤه مبنيا
لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب
شركاه على المفعولية حصصهم اي قسمه حصصهم والا فقد عتق بفتح

العين المهملة والفا المشناه ولا يبنى المفعول الا بهمزة التعدية فيقال اعتق
وهي الرواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق
العبد كله ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه
الاصيلي بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو كقولهم في
الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها
ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطيبي واهل اللغة يقولون
انفسها برفعون السين يريدون بعمر اختيارها كما قال بعمر وتعلم
توسوس به نفسه ما اذا قال للعبد هو لله ونوى به العتق
والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ فيلتبس
حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه وابق مني غلام بفتح
الباء الموحدة وحكى ابن القطاع كسرها وحديث زمعة سبق وقوله
واخذ سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ وكتب
بالالف وقوله اجتحى منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت
ونصبهما ما تت العلام عام اول بالفتح على البنا ما اذا اسر اخ الرجل
او عمه مراده ان العم وابن العم من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من
ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس وابن عمه
عقيل بالعينين التي له فيهما نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة

الألوكة
www.alukah.net

على ابى حنيفه فى ان من ملك ذا رحم محرم عتق لان اختنا هو بضم الميم واسكان
الخا المعجمة لان الاخوة الانصاف الحنث بها بنا مثلثة على الصواب يعنى
البر وبها هو براين من تفسير البخارى من البراى اطلب البر وبها وسروى اتقرب
اسلمت على ما اسلفت من خير هو اصل لمعروف الخير عاده وحدث وان
اس الحكم ومسورس مخرمه سبق لغار وهم غارون بتشديد الواو اى عافلو
من الغرة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا المهملة والباء الموحدة ثم سمة
بالتحريك بمعنى النفس من كان له جاريه فعلها هو الصواب وسروى لابى زيد
فعالها سابيت رجلا قتل هو بلال اغير تدبامه الاضح تعدته بنفسه
خروا لكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحد خايل ولا تكلفوهم بتشديد
اللام والذى نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبرا امى لاحببت ان اموت
وانا مملوك هذا مدرج فى الحديث من قول ابى هريرة ودل عليه قوله برا امى
وكلام الخطابى يدل على انه من قول النبى صلعم وقال الله ان يمتحن انبياءه واصفياءه بالرق
كما امتحن يوسف عليه السلام نعم ما لاحدهم قال الجوهرى اذا دخلت نعم
على ما قلت نعا يعطكم به مجمع بين ساكنين وان شئت حركتا العين بالكسر
وان شئت فتحت النون مع كسر العين اكله او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمة
قال واخبرنى من قال القائل هو بن وهب وابن قلان هو ابن سمعان لنى عنه
لضعفه وادخل البخارى ذلك فى المتابعات لا فى الاصول وعليها خمسة اوراق

تخ

نجت عليها فى حبس سنين هذا خلاف باسند كره وقريبا قال الاسمعيلى الاخبار
مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان وقع فى الاوساق غلط فى الكتاب فمعنى
فى العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال خمسة الخ وانما هو فى خبر هشام تسع
اواق فى كل سنة او قيتها من استرط شرطا ليس فى كتاب الله فهو باطل قال
الاسمعيلى ليس فى كتاب الله جواز اى وجوبه لا ان كل شرط لم ينطوى به الكتاب
باطل لانه لا يدخل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بريد بضم
الموحدة ما نسا المسلمات وسروى للمومنات قال ابن السيد والسهيلى
وغيرهما وسروى برفع الميم وهو المختار على انه منادى مفرد كحو يا زيد وكحو
فى المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد
العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات تحرم علامة للنصب لان المونث يستوى
نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع المنادى
وان كان غير علم بالابدال كما قالوا يا حبال اوى معد واما من روى يا نسا
بالنصب فعلى انه منادى مضاف وحفض المومنات بالاضافة كقولهم مسجد
الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفة فى اللفظ فالبصريون بناؤه لوقوعه
على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اى يا نسا الجماعات المومنات
والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باحلاف الالفاظ فى المعانى
ووجه الرشد ذلك بان الخطاب توجه الى نسا باعيانهن اقبل بنداية عليهن

فى الحكاية

لانه تنظر

صحت الاضافة على معنى المدح لهن والمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وتساعد اللغة قال وتوجيه بن رشيد بقال فلانة وان خاطب فسبا غيانن فلم يعضد تخصيصهن به بل غيرهن ادلك فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفاء والسين المهملة واسكان النون عظم قليل اللحم وهو خف البعير والحافر للدابة وليستعار للشاة الذي للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية قبل واشير به الكناية المبالغة في قول القليل من الهدية لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه فالتمر لعروة ابن اختي بفتح الهمزة والصبب على البدل ان ها لتنظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر وهلال خلنا اللام في الخبر ثلثة اهلة تحور في ثلثة الجر والنصب والرفع الاسود ان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينة واضيف اليه لما وغلب الاشهر على العرس والعرس واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عايشة وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والماء وعندي انها انما اراد تسالحرة والليل وذلك لانه وجود التمر والماء عندهم مشبع روي وحصب لا تشغب وانما اراد ت عايشة ان بالغت في شان الحال وتنبهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والحرة وهذا في سوء الحال من التمر والماء حيران بكسر الجيم ملح اي غنم فيها لبن يمخض بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي يجعلونها ممخضة اوعارية دراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وحمه اكرع وبجمع اكرع على اكارع واما جمع اكرع على الكراع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري واغرب بالعزيزي في الاحياء فقال ان كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراة الزمان حكى في المراد بالكراع الوحيين ارسل الى امراة من المهاجرين وروى من الانصار وهو الصواب قاله الزمياطي وغيره وكانها غلام نجار سبق في الحمة بيان اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين المهملة واللام فقمت الى الفرس اسمه الجراده كما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بحصف الدال والسين المهملة اي حملت عليه وهم حرم بضمتين فادركها باسكان الكاف حتى بقدها بتشديد الفاء والدال المهملة اي اقتاها ومنهم من قيد بفتح النون وكسر الفاء وحدثني به زيد بن اسلم العابد وحدثني هو محمد بن جعفر الحالدي بحلد بضم الميم واسكان الحاء المعجمة ابو طوالة بضم الطاء المهملة عبد الله بن عبد الرحمن بن ستيته بضم الشين المعجمة وكسرها الى حلطته بم قال لا يمنون قال لا يمنون هذا بالرفع بتقدم مبدا مضمر اي المقدم انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اثرنا وتقرنا مي الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة موضع قرب من مكة يتبعون من البغية ويروى يتبعون بعين مهملة ام حفيد كما مهملة مضمومة اضبا جمع ضب مثل كلب واكلب دوية لا تشرب الماء اهدية ام صدقة بالرفع على الخبر اي هذا او بالنصب تقديره

الألوكة
www.alukah.net

فعل الى ائتم به ملحت محلها بكسر الحا المهملة بقع على الموضع والزمان الى
صارت حلالا ما نعها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكوة انها ابنة
ابيها فيه اشارة الى المشرف بالفضل والمهم لا يريد الطيب برفع الدال المهملة
واستري النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ام اعطاه من عمر فعالما صنع به ما
شيت فيه تاكيد للتشويه من الاولاد في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سال
عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عبد الله من بني عمر فلذلك اشتراه صلى الله عليه
وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه
اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يعدى وجه مناسبة هذه الزيادة
للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما ياكله
من ماله الاصيل ولم يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه تحفة السابق فيه
اولى تحلت وهبت فارجعه بدل على وقوع القبض له مقدما على ان مرض متسدد
الراي ملبث في مرضه ان كان تخليها بفتح الحا المعجمة من الخلا بمعنى الحديقة ولا تعد
صوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي ولذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك
اي لا تحتجي في الوعاء وتشحي بالنفقة فيشح عليك ويجازي لصنيعك فقال او
فعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان
مفتوحة خدرنا حيان بن موسى بكسر الحا المهملة وبا موحدة قال الى اقربها منك

بابا

ما ياعي منصوب على التمييز رشوة مثلثة الراء بن حشامة تقدم في المثلثة
انس الانبيتة تسبق حديثي واخر الزكوة الرغا بالضم صوت الابل والخوار
بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة وقوله تيعر بصح المثناة
من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين المهملة وكسرها يقال تعرت العنز
تيعر تعارا اي صاحت عفرا بطيبة بفتح العين المهملة واسكان الفا وضبطه
في بعض الاصول بفتحها والعفر شاض ليس بالناصع اداوهنه اووعك
مات قبل ان تصلي اليه قال الاسمعيلي ترجمة هذا الباب لا يدخل في الهبة بحال
وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لحابر هبة وانما هو موعن على وصف اذا
كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يحوز ان يخلف
جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا منه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان
يفي وان لا يفي باب اداوهنه فقبضها الاخر ولم يقل فبضتها قال الاسمعيلي
ليس في حديثه انما عطاه هدية بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا باب
هبة الواحد الجماعة قال الاسمعيلي ليس احد بينه هبة للواحد والجماعة وانما
هو شراء اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاباحة
والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على وجه الهبة
لكن الحق من وجه السنة في الابتداء به وللاشياخ حق السن قلت ويوخذ منه
انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات والاهم يستدعي
تقدم المتعلقة بالذات

الألوكة
www.alukah.net

وتحمل حلافة عبيك بفتح العين المهملة البكر بفتح الباء الموحدة الفتى من الابل
كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث
جابر وما بعد الغاية بعين معجمة وباء موحدة فان من خيركم احسنكم بالنصب
اسم ان وروي فان خيركم وبرفع احسنكم باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل
جماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو
مشاع لم يقسموه فيرجع الى حصته في سعة هبة المشاع ووجهه في الباب
فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من
طيب نفسه بالهبة كما انه هو الواهب اذا كان السبب الهبة باب من اهدى
له هدية وعنده جلساء وجه مطابقته لحديث التقاضي انه وهب الفضل
بين المستحق وامتنع رد ول الحاضرين حلة سيراء سبق بها في الجمعة سيراء بكسر
السين موشية قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشى وقال الاطرزي
الوشي خلط لون بلون يزين به وسمي الثوب اذا رقمه ونقشه الى قال انكر اهل
من يسأبي اراد زوجته واقاربه كقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اجر
بفتحتين وكتب له بحرهم باموحدة اي ببلدهم وارضهم لمنا دبل سعد ابن معاذ
اما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها لست من عليه اللباس بل وقاية تتبذل في صون
الثياب وتمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى يطاف عليهم بصحاف
اكيدر دومة بفتح الدال المهملة وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة
الجندل

الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد الهوات بالفتح جمع هوة
وجمع لهيات وهي الهنة المطبقة في اصل سعف النخل قاله الجوهري وقال
عياض هي اللحمة التي بأعلى الحجرة من اقصى الفم مشعانا بضم الميم وتشديد النون
منتشر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة نصب على
المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي اتدفعها بايعا ويجوز الرفع على أهذه سواد
البطن الكبد فقلت وهي راعبة فيه احتضار يوضحه رواية في غير هذا الموضع
قلت قدمتاي وهي راعبة اي عن الاسلام وقيل راعبة في ظني وروي راغمة
بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وانها هدة قيلة بنت عبد العزى العامرية
الغرشية وقيل قتيلة فقضى بالعمري انها لمن وهبت انها لمن وهبت له ان هنا
مفتوحة بعدها باء المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل في
السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجداه لبحرا
اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الاصحاب اي ما
وجدنا الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت
الخيل قيل شبهه بالبحر لان خيره لا ينفد كما لا ينفد ما البحر درع قطر بكسر القاف
ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد
قطرية قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسن الثياب
القطرية للنسب اليها فكسروا القاف للنسب وخففوا فالتشاشي

كتاب العمرى

اقضى

باب هدية

باب قبول الهدية

ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن السكن فطر بالفاء والصواب بالقاف
فانها تزهى بصم اوله وفتح ثالثه من الزهواء تتكبر اى تتلبسه وهي الرجل تكبر
واعجب بنفسه وهو ما جاء على مالم يسم فاعله فما كانت امرأة تفتن بالمدينة
بالقاف وتسدد الدال المشددة اى تزين قال صاحب الافعال قان
الشيء قبانه اصلحه والقينه الامة وقيل الماشطة وروى تزفن ويروى
تزف نعم المنيحة العطية وهي هنا عارية تردوات الالبان يمنح لبنها ثم ترد اللقحة
بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل
فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحة نصب على التمييز قال ابن
مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهر او سببه يمنعه ولا يجيزه وقوع
التمييز بعد نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا او حوره
المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقاء المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح
ومنيحة منصوب على التمييز تاكدا ومنه قول الشاعر فنعم الزاد زادا بيك
زادا والشاة الصفي معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء
وبخصفها اى الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء والجمع صفايا
تعدو بانا وتروح بانا اى تحلبه بكرة وعشيا فاعطنه عدا فانك كسر العين المهملة
جمع عدق بالفتح كحلب وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عذوق واعداق
وقيل انما يقال للنخلة عدق اذا كانت تحمل والعرجون عدق اذا كان قائما بشماريخه

ومثن

ومثن ارضى بفتح الدال على المشهور فاعل من وراء البحار بالموحدة والحاء المهملة اى
القري والمدن والعرب تسميها البحار والبحر اى اذا كان هذا صنيعك فالزم
ارضك وان كانت من وراء البحار فانك لا تخرج اجر الهجرة وفي بعض النسخ التجار
بمثناه فوق وجيم لن يترك باسكان المثناه فوق من الترك وكسرها من النقص
قال تعالى لن يترك اعمالكم حمل على فرس قال الحميدي اي وقفه على المجاهدين
وانكر عليه بن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه **كتاب**
الشهادات اهلك ولا نعلم الا خيرا بالنصب على الاغراء او المفعول اي
امسك اهلك والزم قاله القاضي ويروى بالرفع على الابتداء اى هم اهلك
على الابتداء او الخبر اى العفايف استلبت الوحي هو استفعل من اللبث
الابطاء والتاخر اغمضها بضم الميم وكسر الميم بعدها
صاد مهملة اى اعمها به الداجن بالجيم الشاة التي تالف البيوت من بعدنا من
للاستقبال وسياتي معناه **باب** اذا شهد بشيء وقال اخرون ما نعلم فيحكم
بقول من يشهد وقال بعضهم مطابقة حديث عقبه للترجمة انه صلى الله عليه
وسلم رتب على قول المتبنته للرضاع ارشاده للفراق والى التزام الورع ولو
خلاف ما بقي النكاح على ما كان تغليبا لقول الناني يحتمل بكسر ثالثه اى يطلبه
من حيث لا يشعر فطيفه كساله تحمل الزمزمة من ابن اوس اى حركة
الفم بالكلام من غير ان يتكلم اى صاف اى حرف ندا وصاء اسود من صياد

الألوكة
www.alukah.net

عبد الرحمن بن الزبير هو الزاهد به الثوب اذا ذهبت متاعه وانديخو كطرف
الثوب لا اعني عنها شيا حذناحيان بكسر الحا المهملة والبا الموحدة ابن
عمرو بفتح العين المهملة وبابن معجمتين هذا هو الصواب وممن قيده الامير وابو
علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي عن اطرح لنا خبرا
اسناه بهمزة مقطوعة ومم مكسورة قال شهاده القوم المومنون شهداء
الله في الارض ضبطه بعضهم شهاده بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هم استانف
الكلام فقال شهداء الله في الارض وضبطه بعضهم شهاده القوم على الاضافة
وكذا الاصيلي والمومنون رفع بالابتدا اشهداء الخبر والقوم خفض بالاضافة
وشهاده على هذا خبر مبتدا محذوف اي بسبب قولي هذا شهاده القوم
ورواه بعضهم للمومنين نعت للقوم ويكون شهداء على هذا خبر مبتدا المحذوف
اي هم شهداء الله وبصح نصب شهاده بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روى القوم
مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت
ان كاسا لروايه بتنوين الشهاده فهي على اضمار المبتدا اي هي شهاده القوم رفع
بالابتدا او المومنون نعته او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود
من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المومنون بتفاوت ادناهم والمومنون
هينون ليبون والمومن غر كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف
قال وتحمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهاده لانها مصدر ويرتفع المومنون
بالابتدا

بالابتدا وقد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا يبعد في علمه هنا في القوم
مقوما كما يقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم
فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهاده ثم قال القوم اي شهدوا والقوم انتهى
ذريعا بدال معجمة اي سريعا كثيرا تويبة بمثلثة اختلف في اسلامها فحكاه
ابو نعيم ارادة قال بضم الهمزة بنطرون بضم الطا المعجمة وقول البخاري في
ترجمة باب شهاده القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه كالترجمة
المستقلة المعروفة ثم بين كيفيه المعرفة بالتوبة بتغريب من تغرب مدة معلومة
وهجران الشخص مدة معلومة حتى تحقق توبته وحسن الحال وهو معنى قول
اصحابنا الفقها لابد من مضي مدة الاستبراء استبل بكسر الشين المعجمة
وسكون الباء الموحدة ان امراه سرقت في غزوة الفتح هي فاطمة بنت الاسود
ابو حيان بحا بمهملة مفتوحة وبامتناه تحت ابو حريز بحا وراء مهملتين وزاي
معجمة في اخره ابو جمرة بجيم مفتوحة فميم ساكنة فراء مفتوحة في اوله واسكان ثانيه وضح
ثالثه خيركم قرني القرن اهل عصر متقاربه اسنانهم مستوى من الاقران
في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يلون ذا سن او ريئة يحكم على اهله
او راي او مذهب يشهدون ولا يستشهدون لا تعارض حديث الشهدا
الذي مالي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في
حقوق الله التي لا طالب لها وقبل الاول في الشهاده على العيب في امر الخلق

بيان
متحقق الموضع

فيشهد على قوم انهم من اهل النار ولا يخرجون لعبد ويبذرون بفتح الباء الثناة
تحت وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب على نفسك بنذر عما من عباده
او صدقة او غيرهما وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره
ويحذر عن البخل به بعد ايجابه ويطهر فيهم السمن اي يحسون التوسع في المآكل
والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في آخر الزمان
قوم يسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل جمعهم الاموال عد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الخزيري بخاء
مضمومة نسبة الى جزير بن عباد مقتضبه بميم ثم معجمة ثم موحدة ثم نون ما متناه فوق
ويروي بتقديم النا على النون وقال تشرح كلكم بي عبيد واما بكذا الا تشرح
وعند بن السكن كلكم عبيد واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا
الباب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما وروى الاسمعيلي في المسيح
من حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحرث قال تزوجت
امة ابي اهاب فلما كانت صبيحة ملكتها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت قد
ارضعتكما قال فاعقبت فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت
ذلك له فعلت فسالت اهل الجارية فانكروا فقال كيف وقد قيل فعارضها
وبكت عنبر قال الاسمعيلي من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فعلى صحيح حديث
عمرو بن سعيد عنه وقد يروى مولاة لاهل مكة ومن كانت حرة وعليها ولاء

فقد

صح البخاري حدث

حدث الاذكر

فقد تدعى بهذا الاسم لانه ممن يريد تخييرها وتضييرها وكانت في عروة
المهيبيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا
فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهما فانه مات بعد مصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف وكذلك بن عبد البر وانما راجع
ذلك سعد بن عبادة واسيد بن الحضير قال القاضي وحديث الطبري ذكر عن
الواقدي ان المهيبيع سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا
لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فانهن هو الوجه ويروى فابهن
الهودج القبة التي فيها المراة وهي الخدر فقبل رجع آذن روي بالمد وتخفيف
الذال المعجمة وبالقصر وتشديدها اي اعلم عقد بكسر العين المهملة والجزع
بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني اظفار كذا الرواية بالالف قال
الخطابي وعند الصواب ظفار بحذف الالف المعجمة وكسر الراء مدينة باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي قول على ان
المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى فان الاظفار عود طيب ريحه
يرحلون بفتح الياء المثناة تحت والحاء المهملة المخففة قال عياض رحلت البعير
مخففا شددت عليه الرحل وعند ذر يرحلون بضم الياء المشددة والحاء فتح
الراء وكذا في رحلوه بتشديد الحاء والمعروف التخفيف لم يعشهن اللحم وفي رواية
في المغازي لم يصلهن اللحم بضم الياء الموحدة وكسرها اي لم تكثر شحومهن

الألوكة
www.alukah.net

العلقة من الطعام بضم العين المهملة البلغة منه واصله شجر يسقى به الشتا
يعلق به الابل اى تحتمى به حتى يدرك الربيع فبعثوا الحمل اى اقاموه بعد ما
اسمر الجيش استفعل من مرومنه سحر مستمرا اى ذاهب فاممت بتشديد
الميم اى قصدت وحكى السهيلى تخفيفها وظننت اظن هنا بمعنى العلم سيتقطون
سون واحدة فيحتمل ان لون حذفت احدى النونين وان يكون النون مشددة
ويروى بسوسن صفوان بن المعطل بفتح الطا المهملة المشددة وكان رآنى قبل
الحجاب اى قبل الحجاب البيوت فاسترجعت ما استرجاعه يعنى قوله انا
لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرى عليها او يكون عدها
مصيبتها وقع فى نفسه انه لا يسلم من الكلام مع سين التعريس نزول آخر الليل
وقال ابو زيد هو النزول فى اى وقت كان ويشهد له ما وقع هنا آخر الظهيرة حتى
اذا بلغ السمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى الفخ وهو على الصدر
وصل بحرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله اى ابن سلول سبوء صيغة
الجنابز يغيضون يشيعون الحديث ويرثى بفتح اوله وضمه واسوار اى يعنى
من الشك والوهم الوجع المرض اللطف ضم اللام اى الرفق والبر قال ابن
الاثير ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه لفيف تيكم هى الاسنان للموتى مثل
ذلكم للمذكر وهى تدل على لطف من حيث سواله عنها وعلى نوع جفا من قوله
تيكم حتى تقهقت بفتح القاف مثل برات ورتا ومعنى قاله الغاضى وحكى الجوهرى

ابن

وابن سيده الكسر ايضا مسطح بميم مكسور الفاء رجل واصله عوف من
من اعواد الخبا واسمه عامر وقيل عوف ابن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف هو ابن خالة ابى بكر المناصع بصاد مهملة قاله الازهرى اراها موضع
خارج المدينة لحديث اى كانوا يتبرزون قبلها متبرزا بفتح الراء والزاى
موضع التبرز يعنى قضاء الحاجة واصله من تبرز اذا خرج للبراز الكنف
بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وابن ما امر العرب الاولى العاشى بفتح
الهمزة وضم الام على الجمع صفة للعرب لان تريد انهم بعد ان تحلفوا اناخلاق
العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومنع قولك الرجال الاخر
قال ووجه رواية الجمع ان يقدر العرب اسم جمع كحسنة جموع كل واحد عرب
او جماعة فتصير مفردة بهذا التقدير ابنه اى زهم بضم الزاى واسكان الهاء
من طها بكسر الميم الكساء تغس بفتح العين المهملة قيل الجوهرى بمعنى
العثار اتعسه الله اى اكبه دعا عليه ان استقبل من عثرته وكلام ابن
الاثير يقتضى ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيرها
فى الحج يا هنتاه تسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال الصاغانى به
العرب وتضم الهاء الاخيرة ويسكن اى يا هذه قاله الخطابى وقيل لنسبها
للبلة وقيله للمعرفة بالشر يقال امراة هنتاة اى بلهاء وضيء بالهمز اى حسنة
لا يرقى لى دمع هو بالهمز اى لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن اهلك يسبون

عبد مناف هم

اول الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال ان هذا وهم فان رأيته انما استترها عائشة واعتقها قبل
ذلك وهذا اعتقت فاختارت نفسها فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم الو راجعتيه فقالت اتأمرني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما انا شافع يا عايشة الا تعجبين من حب مغيث
بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا
الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج من الحديث من بعض الرواة
ظنا منه انها هي برمك بفتح اوله وقال من بعد ربي بفتح اوله وقال في الباع
اي من ينصرني عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري
ان كافأته على سوء صنيعه فلا لوم علي وقيل معناه من يعذرني ان شكوت
منه بقال اعذرتك من فلان بالنصب اي يصاب من يعذرك فعيل بمعنى
فاعل فقام سعد بالضم بلا تنوين وروي مع التنوين ان معاذ قال ابو ذر هذا
هو الصحيح واما وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهو خطأ لان سعد بن عباده
هو الذي قام من بني الخزرج وقال عين الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده
وهم من لا اسامة او هشام احتملت الجيم فالحا الملة كذا لاكثرهم ووقع في
بعض النسخ اجتهلته بالحيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبها القاضي
وقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى

احتملته

احتملته حملته على ان يجهل اي يقول بقول اهل الجهل فقال اسيد بن الحضير
بضم اولها فحفضهم اي سكنهم وهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون
قلص دمعي اي انقطع ووقع اي سلس وثبت من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما
رام مجلسه اي برح منه وفارقه من رام يروم ريما فاما من طلب الشيء فرام يروم
رومًا البرحا بضم الباء الموحدة وفتح الراء ممدودة من البرح وهو اشد ما يكون
من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار فلما سري اي كشف عنه
والتسديد للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة وتاء مثلثة مكررة
وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا اتفق علي مسطح بسي ولا اي احد شيئا
اعمى سمعي وبصري اي منعه من الاثم ولا اكذب فيما سمعت وفيما ابصرت
فبعافيتني الله في سمعي وبصري ولكني اصدقها حمايةً لها تساميني اي تبارعني
الحظوة والمسامات مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب
فايده ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقًا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح وتفوهوا
ان المراد بحمنة بنت جحش والله اعلم **باب** اذا ذكي رجل رجلًا وقال ابو
جميلة بجيم مفتوحة واسمه سنين بضم السين المهملة استبق ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينًا مبوذًا يعني لقيط فطار اني
عمر كانه يتهمني لذا بعضهم رائي بالنون والوجه ما عند الاصيلي راي بفتح الراء

الألوكة
www.alukah.net

وفاعله مضمر وهو عربي المذكور وبعد وعند الهمداني فلما رآني قال عسى
الغوير أبؤسا كانه يتهمني فقال لعربي وهذا بين واتم كلاما وهو مثل
ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل عسى ان يكون باطن
امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزبا لما تنكب قصير
اللحمي بالاجمال الطريق المنهج واحد على الغوير وهو جمع باس وانتصب
على انه خبر عسى والغوير ما الحلب قال لكد لكد يريد ان عمر قال كذا يريد
تصديقا له احسب فلانا بفتح السين المهملة اى أظنه وحكى الكسر قاله
الجوهري وهو شاذ لان ماكان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح
كعلم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب ويئس ونعم وبئس قال
الاسمعيلي وليس في الحديث دلالة على ان تركيبه الواجد اذا احتيج لها
كافيه كما توهم عليه بريد بكسر حاء مضمومة نظر به بضم اوله ممدوحه مما لبس
فيه فلم يحرني بضم اوله في القتال ولهذا قتل انا رده اولا لضعفه ثم اجازه
لقوته لا ليبلوغه اذن يحلف بالنصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه
كذا قال القاضي كذا الرواية وارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه
ما قال شاهداك قلت او على ان التقدير لك اقامة شاهديك او طلب
يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليها مقامه وارتفع وحذف
الخبر للعلم به باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وسطر الطلب

البينة

البينة مقصوده من هذه الترجمة بيان القاذف من اقامة البينة على
زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحد ثبت انما هو في الزوجين
والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي لانا
نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان
حيث كان الزوج والاجنبي سواء استقام الدليل بشريك بالسين المعجمة
بن سحماء بالسين والحاء المهملتين او حد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر
اى احضر البينة وجعل على فضل ما اتى فضل عن كفاية السابق اليه
وقاله بالتحقيق كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية ومعنى
لانه تعالى وفي بعهده نفى وفاء الوفا ممدود ضد الغدر وتعالى وفي بمعنى
وفا فاما وفى المشدده الفاء بمعنى التوفية الحق واعطائه ومنه قوله تعالى
وابراهيم الذي وفى اى قام بما كلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه
وعلى هذا فيكون او في بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحق ان يسلم بلتمس في اليمين
اى يقترع قال الله تعالى فساهم واما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم
في اسباب الاستحقاق مثل ان تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها
انهم يحلف سبق نظر في الصلوة في قوله ايهم يكتبها اول او ليضمن بضم
الميم وكسرها الحن بحتة اى اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بحركات
الحا المهملة الفطنة واما بالسكون فالربع في الاعراب يقال لحن بكسر

الألوكة
www.alukah.net

الحالق بضمها اذا قطع ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباطه
الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم يجعل اليمين الكاذبة مفيدًا
حلفًا ولا قطعا لحق المحق بل نهاه بعد نبيه عن القبض ابن اشوع بشين
معجمة غير منصرف هو سعد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها
حدث عن الشعبي احدث الاخيار بالله اي اقربهم الينا اقوالا لم يشب بضم
اوله اي لم يخلط فجرت الاقلام مع الجرية بالكسر جرى الماء الى اسفل وعال قلم
زكريا اي ارتفع على المامثل المدهن باسكان الدال المهملة وكسر الهاء الى المداهن
فيها اي المضيع لها طار لمه سهمه يقال طار لمه في سهمه كذا اذا خصه ذلك واضاف
في سهمه عثمان بن مظعون بالظا المعجمة وسبق حديثه في الجنائز وهو
في ارض سبخة بكسر الباء الموحدة فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن
رواحة فكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثرهم والذي بد بالجريد بالحا
المهملة والدال المهملة والاول هو الصحيح قيل انها نزلت وان طايفتان قال ابن
بطال لستحيل نزولها في قصة عبد الله ابن ابي والصحابة لان اصحاب عبد
الله ليسوا بمومنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصتة الافك وقد رواه
البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان ومنهم
عبد الله بن ابي وذكر الحديث وقال على انه لا يبعد ان تنزل فيه وانما نزلت في قوم من

الاوس

الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فيمن خبرا
بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد كذا
قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوهري هو مشددة
واكثر المحدثين يخففها وهذا الحور ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا ليس
بشيء فانه ينصت بهم كما ينصت يقال وكلاهما على زعمه لازمان والمتعدي
متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم
برفع نصلح وجزمه بحذف الله اي بحكم الله ولم يرد القرآن لان النفي والرجم
ليس فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهان به على هذا قبل علي
هنا اسم بمنزلة عند جلد ماية بتنوين جلد ونصب ماية على التمييز قال
القاضي هكذا رواه المحدثون وروي جلد ماية بالاضافة مع اثبات الها واستبعد
الا ان ينصب مايتعلى التمييز اي يضم المضاف اي عدد مايتا او تمام مايتا
او يكون جلد مايتا جلد مايتا المخزومي بفتح الميم واسكان الحا المعجمة وفتح الزا
من ولد المسور بن مخرمة ذكره البخاري في المتابعات الحديث بحصف اليا
مثل دوبة بير على بير على حمار بكسر الحا المهملة وبالميم وقال الخطابي سمعت بعض
محدثا كانت هنالك امحة بضم الها المهملة والها للسكت او هي الضمير

الألوكة
www.alukah.net

محوت الكتاب ومحيته اذهبت كتابته جلبان السلاح القراب ما فيه
وهو بضم الجيم واجاد واكسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند
الالتزم تشديد الباء الموحدة وصوبه بن قتيبة وروى باسكان اللام وكذا
ذكر الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكر ابو حنيفة في النبات
وهو الدينوري وقيل المعروف حربان بالراجربان السيف والقميص
وليس بشيء وانما اشترطوا ان يكون السيوف في القراب ليكون ذلك امان للسلم
ليلا يظن انهم دخلوها قهرا او القراب شيء يجعل من الجلود يضع الرجل فيه
اداته فاضافهم من القضاء احكام الامر وامضاؤه فاحدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاقه بالكتابة ولم يجسنها كالمحرم
له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة انما حركها فحاباه المكتوب صوابا
قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فيوهم ان الله اطلق له
الكتابة حسنه فقط وقال هي اية فيقال لكن ما قضيته لانه اخرى وهو
كونه اميا لا يكتب وفي ذلك انحام الجاحد وقيام الحجة والمعجزات يستحيل
ان يدفع بعضها بعضا معنى كتب امر وكان الكاتب زيد جلبيا وخالها
تحتي يعني اسماء بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد بن اخي
ام يريد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخي بين حمزة وزيد اخوة ومولاة
الولاء هنا معنى الانتساب فقط لا الوارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني

والحلف

والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقدته حاصة
والمن اسلم على يديه والا لا يدخل الاجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السباق السابق
فسألوه ما اجلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب وقاله الازهري
الجلبان نسبه الخراب من الادم يصنع فيه الراكب سيفه ممدودا ويضع فيه
صوبه واداته ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك
الا لخفاته بجعل بجاء مهملة ثم جيم مضموم والجعل ان يرفع رجلا ويقف على
الاخرى من العرج ويدلون بالرجلين حتى الاقعد بجلب السلاح بجيم مضمومة
ولام مضمومة وباء موحدة مشددة جمع جلب قال القاضي ولعله بفتح اللام
جمع جبلة هي الجلدة تغشى القتب سرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة
وآخره جيم عن بشير بضم الموحدة وفتح السين المعجمة ثم راء ثم تحتية
وسين مهملة مختصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغرا وكسر
الياء وتشديدها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء المثناة تحت
للكسوة كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتداء والخبر وتجوز نصبهما
على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله
القصاص كقوله تعالى كتب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص
بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه

www.alukah.net

في الآية يعني يمتنع ان يكون كما زعم الله مصوبا بعليكم المأخر بكتابكم هذا
جمع كتيبة الجيش وكان والله خير الرجلين سيدا وكان معاوية خيرا من
عمرو بن العاص اي عمر واي حرف نداء وعمرو مبني على الضم بصيغتهم بفتح الصاد
المعجمة عيالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر محرورا ان على البدلية مما قبله وجوز
قطعهما بالنصب والرفع كوثرية بضم اوله واخره زاي قالا دعها الى هذا الرجل
يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة
في حقن الدماء ورفع شعث الفتنة قالوا وفيه ان الصلح على الاخلاع من الخلافة
والعهد بها على اخذ مال جائز دفعه واخذه عاتبت التعتب في الفساد
يقال عاث وعثا ومنه قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت
حصوم بالباء عالية اصواتها بحر عالية على الصفة بخصوم ويروى بالضب
يستوضع اي يستحطه من دينه بسلامي بضم السين المهملة جمع سلامية وهي
الانملة من انامل الاصابع وقيل واحدة وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي
التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الزبير في سراج الحرة سبق
فلما اخفط الانصاري بالخاء المهملة اي اخصبه والحفيظة والحفظ الغضب
قال ادا التام بصري معشر خشر عند الحفيظة وقيل ان قوله فلما احفظ
من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه وقاله
موسى ابن عقبة مبينا قوله من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تموت كمتناة

فوق

فوق وبكسر الواو هلك ستوى بفتحها ويقال تووي بالفتح يتووي بالكسر جلادة
بدال مهملة ومعجمة اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر اذنت
بهمزة ممدودة ويجوز فتح الواو وضمها وفصيل بكسر الصاد المعجمة عند ابي ذر
وفي المحكم فصل الشيء يفصل فصلا وفصله جعلها سيوة مكث يموت وقال اللحياني
فصل يفصل حسب حسب فادرك كل ذلك بمعنى والفضالة ما فصل من الشيء
لون اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفة
في الاعتياض عن الدين جائزة وان كانت من جنس حقه واقل فانه لا يتناوله
النهي اذ لا مقابلة هنا من الطرفين السيحف بكسر السين المهملة الستر
ثم فاقضه بكسر الضاد المعجمة المعجمة والهاضم بالغرم ولست للسكت
والا لسكتت كتاب الشروط وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة
اي غضبوا وانفوا منه عفنة نطا معيط بضم الميم وفتح العين المهملة وهو
الفاسق المذكور في القرآن أسر يوم بدر وصبر بعقبة صبرا عاتق الشابة
اول ما تدرك ان يرجعها اليهم بفتح الياء المثناة تحت لان ماضيه ثلثيا قال
تعالى فان رجعك الله الى طائفة ربا بين علانة بكسر العين المهملة افقر
بتقديم القاف على الفاء اي اعاني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي
خرزاته الواحد فقارة بفتح الفاء تكفونا بفتح اوله ويروى تكفونا وتشركم
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكفي اناها هات القرى لبينة

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ليفرغ ما فيها كمثيل لامالة الصغرى حق صاحبتها من زوجها الى بيتها
اذا سألت طلاقها حديث العسيف سبق باب الشروط مع الناس
بالقول قيل مراده الاكتفاء الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد
الا ترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال وان ضاع الهاجر الاعرابي وهو
بمعنى ان ينع حاضر لباد لما قرع بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحتان
اى ازالت يده من مفصلها فاعوجت وقرع مثل عرج اى اصابه ذلك
وقيل يقال اقرع اذا التوت رجلاه اكوع اذا اعوجت يده من راس الزند
والقرع بالتحريك زيغ من القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو ان تزول
المفاصل من اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري قرع بمعنى كسر والمعروف
قصة بن عمر ما قاله اهل اللغة فعدى عليه بالضم من عدا اذا اعتظم والعدوان
الظلم قال الخطابي انما انهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فعدعت يداه
ورجلاه وفي حديث بن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمرة فدفعوه فقدعت
قدمه الخفق بضم الخاء المعجمة بعدها قاف هزيلة تصغير هزلة
اى كانت كلمة هزلة اى لم تكن حقيقة وكذبا بعد والله فاجلاهم عمر اى اخرجهم
من ديارهم وعروضا جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة وحبال
بالحاء المهملة جمع حبل وانما اعطاهم فيما شطر الثمر من الابل والاثاث
ليستقلون بها اذا لم يكن لهم في رقبة الارض شيء بالجيم بفتح الغين المعجمة وكسر

اللام

الميم وضم العين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكر البكري الا بالفتح وذكر شعرا
قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكة الطليعة مقدمة الجيش فترة الجليس
بفحتين الغبار فانطلق يركض بدر القريش اى مندزالم معلما يجيء الجليس
يهبط بضم اوله حل حل بالتسكين فحر الناقة اذا حملها على السير يقال
لها حل ساكنة اللام فاذا كررت يقول حل حل كسرت لام الاول منونا
وسكنت لام الثانية كقولك بخ بخ وصه صه ومثاله حرز زجر البعير
فالحت اى من النزول وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الحت
الناقة اذا قامت فلم تبرح خلأت خاء معجمة مع الهمزة تخلأت وتضعفت
والخلا في الابل كالحران في الدواب والقصواء بضم القاف والمد الناقة التي قطع
طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لقبا لها وقيل
بل كانت وما ذاك لها بخلق اي وما الخلا لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل
عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجه انه
لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم عامئذ لم يؤمن وقوع قتال كبير وقد سبق
في العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل
اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا كثيرا وقد سبق العلم بايمان قوم فلم يكن للقتل
عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا ويمكن انه يقال انه صلى الله عليه وسلم
كان حرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقة

الألوكة
www.alukah.net

فعلم انه امر من الله تعالى فقاصاهم على اعناقهم والعام القابل الخطة ثم الخامسة
الخصلة الجبلة الا اعطيتهم اياها لى وان كان ذلك احتمال المشقة تمد بفتح
التا المثلثة والميم الما القليل الذى لا مادة له يتعذر منه بالضاد المعجمة ياخذونه
بالمشقة قليلا قليلا والتبرض التيسير من العطا فلم يليته الناس باسكان
اللام وتخفيف الباالموحدة وبفتح اللام وتشديد الباحتى تزجوه يقال
تزحتا البير اذا استقيت ماها كله تجبس يقوم ماوه يرتفع بالرى بكسر الرا
وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا ارواء بلا ليل بضم الموحدة غبيه فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العين المهملة المفتوحة والباالمنقاه من تحت
الساكنة والباالموحدة اى موضع سترة وامانته كعنيه الثياب التى
يضع فيها متاعه نزلوا اعداد مياه الحديبيه الاعداد بفتح العين جمع العد بكسر
العين وهذا الما الذى لا نقطاع لمادته كالبير والعين وفى الحديث انما انقطعت
الما البعد العهود بضم العين المهملة واخره دال معجمة جمع عايذ النوق والحديثان
النتاج المطافيل جمع المطفل وهى ام طفل او اطفال وهى التى معها اطفالها
موقفت ها فى السير وجمعها مطافيل ثم اسبعتا الكسرة فحذفتا يا فالتا من
قبليه يريد النسا والصبيان ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبايل قد اجتمعت
لحربك وساقتا موالها معها فدنصبتكم الحرب بكسرها وفتحها اصعدتهم ما دام
صالحتهم والا فقد جمّوا انى قد استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا

تركوا

تركوا بركبه حتى تتفرد سالفتى اى تبين رقبتى والسالفة ناحية مقدم
العنق وقيل صفحة العنق وليبقدن الله امرى بتشديد الفا المكسورة اى
ليمضين الله امرى وليتمنه هات فعل مبنى على الكسر استغرت اى دعوتهم للقتال
نصرة لكم فلما بلحوا على بالبا الموحدة وتشديد اللام وتخفيفها وحاسلة اى
تاخروا بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحنا الركيه انقطع ماوها
وماخوذ من البلح وهو الذى لا بد وافده نقطه الارطاب استاصلت اهلكت
احتاح بتقديم الجيم لمعناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير
وان كانت الاخرى كانت وفى روايه اوباشا اى جماعة من قبايل شتى خليقا
اى جديرا وروى خلقا امصص بظر اللات بفتح الصادشتم لاهلهم كذا
قاله الاصيلى وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد فى المصاص
واما ان مفتوح التانى فكلمة احد بالحبشه قيل ذلك عادة للعرب
يستعملونها كثيرا والاكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها المبالغه
وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما للنبى صلى الله عليه وسلم اذ كان اما يعمل
الرجل ذلك بنظيره وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة
لقلبه عذر اى باعذر وورثه فعل من بنا المبالغة من العذر منقول من عاذر
الستا سعى فى عذرتك اى اسعى لا بتر امن حيائك اى اسعى بدل المبالغ
لادفع عنى شر حيائك والعذرة بالفتح الفعله وبالكسر اسم لما فعل

الالوكة
www.alukah.net

الغدر واما المال فلست منه في شئ اي ما علي وهو يدل على ان الحربي اذا اتلف
مال الحربي ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا الخامة البصاق الغليظ
وهو بفتح الواو واسم للماء ما يحدون بضم اوله وكسر الحاء المهملة وقد تفتح الفا
قدمت مكررين حضن بمعجمتين مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم راى لقد
سهل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددا ضغطة اذا اصيقت عليه لتكرهه على
الشئ ابو جندل اسمه العاص ابن سهيل رسف في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد
المثقل فاجره الى اي اتركه لي فلم يفعل سهيل ولا منع احاره مكرز وقال ابو الفرج
اراصطه الحميدي بالراء والزاي اليق قيل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم
ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان ياس عليه القتل الذي يتشهد الباصقة
لحدوفا في الحال الدنيه اي الحقيره والاصل فيه الهمزة وقد تخفف ولست ابصبه
فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله تعالى عليه من اهل مكة وما في
غيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك برايه منه بل بوحي فاستمسك
بغرزه العنزة للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار
له العنزة كالذي يمسك ركاب الراكب ولسبر بسين فالعين فعملنا لك العمال
اي من المحي والذهاب والسوال والاعراض قال ابو سلمة اتخذ ذلك اخرج لم
تكلم احدا منهم بكلمة حتى تحر بديك وتدعو حالقك بالنصب والامام الحربين يرفع

النهاية

النهاية قبل ما اسارت امراه بصواب الام سلمة في هذه القضية العصم جمع عصمة
ويعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح الباء الموحدة اسمه عبد
الله رجل من قريش كذا جاء هنا وهو وهم وانما هو ثقفي حليف لقريش حتى
برد بفتح الراء اي مات الذعر الفزع ويل امه بضم الام وكسرها سعر حرب بصفة
بالمصدر في الحرب والنهد والابقاد لنارها وروي من اسعر الا فقال بمعنى التعجب
واللام متعلقة به ومسعر منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصل
ويله اي لامه فحذف المضاف لانه لا يلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل
ومن الوزر من ضم اللام اتباعا للميم سيف البحر بكسر السين المهملة ساحله
قربه بصح القاف وكسر الراجز وبفتح الجيم والعقب بفتح العين المهملة
واسكان القاف وكسرها ابو بصير بن اسيد بفتح الميم وكسر السين الاخنس
بخاء معجمة ساكنة ونون بعدها سين مهملة ابن شريق بفتح شين معجمة قال رجل لكريمة
قال الجوهري الكرى على فعيل المكاري وايضا المكتري ان لله تسعة وتسعين
اسما بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من جعل الاعراب
في النون ويلزم الجمع الياء فيقول لكم سنينك وعرفسنينك ولا يفعلون
هذا مع الواو والياء صعر واسنون بالواو المعلة يائي النصب والخفض وان
صغروا كما قالوا سنيئات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا
فاذا قلت تسعين اسم فعلامة النصب فيه فتح النون والحذف للاضافة

الألوكة
www.alukah.net

التنوين من تسعين وماية منصوب بدلا من تسعة وتسعين قال وفي هذا من الحديث
في رواية تسعين ماية الا واحدة فانث الاسم لانه كلمة لان الاسم بمعنى التسمية كما تقدم
بعضهم قال لسيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف تجعل الاسم بمعنى التسمية كما تقدم
قال الكلمة ولا يكونا الاسم بمعنى التسمية ابدا ان شئت حلست الحيد بالتشديد كذا
نقال في الوقف واحلست ايضا والهمز كالتشديد واما بالتخفيف فبمعنى جلست
الشئ اي ضبعت عليه ومعنة قال ابو البقا وحكي عين التخفيف الهروي وفي الرواية
المتصدق وفي الرقاب ان يشترى من عليها رقاب فيعتقون عنه متمول اي متخذا
منها مالا اي ملكا وكذلك المتاثل اي لا يتملك شيا من رقابها اي لا يبيع وما الا نصب على
المصدر ما جوابر مسلم يبيت كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق
ويجوز ان لا حذاف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف اي مريضا
تابعه محمد بن مسلم هو الطايفي لم يرح عنه الا في المتابعة حنث بالحاء المعجمة والثاء
المثناة فوق والاختان من قبيل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يعمهما
ووجه ادخال حديثه في باب الوصية ان الصدقة المذكورة تحتمل ان يكون على طالم
وتحتمل ان يكون موصيا بها فحنث بالنون ثم خا معجمة ثم ثاء مثلثة اي اثقى ومال عنه
فراق الجنوة رحم الله بن عفرا قبيل يحتمل ان يكون اسم ام سعد وقال الدمياطي
قوله بن عفرا وهم والمحفوظ ابن عفرا ولعل الوهم اتى من سعد بن ابرهيم وقد
ذكر البخاري في الفرايض من حديث الزهري عن عامر وقيد ولكن سعد بن خولة

كتاب الوصايا

والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم قلت فالشرط قيد الزمخشري
في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشرط وقال السهيلي الخفض
فيه اظهر من النصب لان النصب ناصبه رفعل والخفض مردود على قوله تلثي
قال الثلث والثلث كثير جوزوا في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب
على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل
بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث
ان تدع وروي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط
قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى لهم هو
مرفوع المحل على الابتدا او محك اي تركك وشكك اغنياء ثم ان الحملة باسرها
خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حد قراءة طاوس ويسالونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون يكفف الناس
واستكف اذا بسط كفه للسوال او سال ما بكف الجوع حتى اللقمة بالنصب
عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا ويجعلها الخبر لو عص الناس اي لو
نقصوا في الوصية شيا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب
ويجوز ان يكون شرطيه فيكون الجواب محذوفا اي لكان حقا حديث زمعة سبق
حدث ان تصدق وانت شحيح سبق في الزكوة ايام والطرق الصحة النصب بالخبر
ان هذا المال خضر حلوة بكسر الضاد المعجمة اي ناعم مستهى شبهه بالراعي

الألوكة
www.alukah.net

الشهيه للانعام والنابت على معنى المشبه بداى هذا المال شهى كالخضرة
قال ثابت معناه ان المال شهيته كالبقله الخضرة او وبايده الماء وهى الحاره
او المعيشه منه خضرة باشراف نفس اى تحرص وبطلب لا ارزابتقديم الرا
على الزاى اى لا اخذ واصله النقض باب اذا اوقف قال القاضى هو لغة
قليله والفصيح وقف وهى رواية الاصيلى فى بعض المواضع حرام ناالرا
فى الانصار فهو مجامع حسان ابا طلحة وابيا الى اخره قال الحافظ الدمياطى
ابو محمد ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة
وبدن سهل الى الاسود بن حرام وحسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار وابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
بن معوه بن عمرو بن مالك بن النجار وجمع ابو طلحة وحسان وحرام بن عمرو و جد
ابو بهما وبنو عدى بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مغاله وبنو معوية
بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو اخى ثيله بطنان من بنى مالك بن النجار فقوله هو
بجامع حسان وابا طلحة وابيا هو ضمير الثنان وفى رواية المروزى والهروى وهو
بجامع حسان وابا طلحة وابيا وفى رواية هو مجمع حسان وابو طلحة وابى
برفع الجميع وهو صواب ايضا يا عباس بن عبد المطلب بحذف ياء النداء والرفع والنصب
وهكذا فى يا صفية عمة وكذا فى يا فاطمة بنت بيرحا سبق فى الزكوة الحراف بضم
مكسورة وبالالف والحرف بفتح الجيم وكسر الراء البستان سمى بذلك لان
ثمان

ثمان تحترف اى تجتنى حديلة بحاء مهملة مضمومة ثم مثناة تحت ثم لام
مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم هى البعثة دون
تقدم مرض ولا سبب اقتتلت نفسها اى ماتت فجاة قال القاضى ضبطناه
بالفتح على المفعول الثانى اى اقتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول
وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل ويكون الياء
للنفس اى اخذت نفسها قلتة والنفس هنا مؤنثة وهى ههنا بمعنى الروح
واراها بضم الهمزة اى اظنها وتمغ بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة بعدها عين
معجمة كذا قيده النووى وغيره وحكى المنذرى فتح الميم باب اذا وقف ارضا
ولم يبين الحدود ثم ادعاه المهلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة كثيرا
واما استغنى بذلك عن معرفة الحدود وكما كان المحراف معينا عند من اشهده
اذا لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف فى هذا وانتصر بعضهم للبخارى
وقال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا معنى للصحة به بل
لجواز الاشهاد عليه باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز هذا
بناه على انهم وقفوه ولم يبعوه لكن ذكر محمد بن سعد فى الطبقات عن الواقدى ان
النبى صلى الله عليه وسلم اشتراه من بنى عمرو بن مبذول باربعين دينارا دفعها عنه ابو بكر
وذلك والله اعلم انه لما كان اليتيمين لم يقبله من بنى النجار الا بالثمن واخبر عمر انه
وقفها ليبيعها فسد باب القاف ولا اريد رفعها وهى اوضح لا يقسم وبنى سهما

سهامهم ورثه بالقوة والا فقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث وقال الملك دودة
من نبات ويروى من نباته وهو اصوب بعد مضرها الاولى بكسر الصاد
المعجمة والباقية بفتحها وزومة بضم الزاء اسم بير بالمدينة استقاها عثمان وسبلها
عدى بن بداء بتشديد الدال تابيت ابدا مخوصا من الذهب بالحاء المعجمة والتشديد
الواو والصاد المهملة اى عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل وفى الحديث
مثل المرأة الصالحة مثل النباج المخوص بالذهب فلما حضر جداد النخل
بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرة فبيدر كل تمر على ناحية بيدر امر ومعناه الجمع
وضع من البيدر وهو اسم الجرين او غرو اى بضم اوله مبنى للمفعول فاعله يقال
عزى بكذا اذا الجح به واولع كانه بمعنى البيدر لم ينقض ثمره بالنصب على التفسير
وينقص تمناة فوق رفع ثمره فاعله ينقض ويصح نصبها على التمييز ايضا

كتاب الجهاد حدثنا مالك بن مغول نعم مكسورة وعين معجمة ساكنة
واو مفتوحة الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة وتاء مثناة من تحت ساكنة
وزاى فلتم اى قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال
ابن الخشاب لا يجوز الا تثنية لانه اسم معرب عمر مضاف قلت لكنه مضاف
تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه فى الاستفهام والتقدير ثم اى العمل
افضل وهذا اذا لم توصله بما بعده فان وقفت عليه فالاسكان لا غير بعد
الفتح تريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بذلك الحديث الاخر نعم المهاجر ثلثا

بعد

بعد قضاء الحج فاذا استنفرتم فانفروا اى اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا ترى
الجهاد دينون ويروى باليا الكرة افضل الجهاد حج مبرور سبق فى الحج جهاده
حكيم مضمومة ثم حاء مهملة ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة هو عثمان بن عاصم
ليستن اى يجد وانشيطا وفى المثل استنت الفصلان حتى القرعى اى
مرحت فى طوله بكسر الطاء المهملة وفتح الواو الحبل تشد به الدابة وعسيب
صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فتكتب له حسنات اى فكتبت لاستنانها له
حسنات فحسنات نصب مفعول ثان توكل الله للجاهد وفى روايه تكفل
وهو بمعناه او يرجعه بضم اليا الثانى وهو منصوب عطفا على ان يدخله مرح اخر
او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فله الاجر
ان قاتله العينه وان حصلت فلا وهو ضعيف فى الصحيح ما من غازية تغزو
فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثى اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح بسقوط بعض
الاجر مع حصول العينه ام حرام بالحاء المهملة والراء ثم ملحا بكسر الميم
وبالحاء المهملة نقل النووى فى شرح مسلم الاجماع على انه كانت محرما له وانما
فى ليصه ذلك هل خالتهن الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب
انه لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطى فى جزء افرده فيه وانما
وانما من خصايصه الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تقلى راسه بفتح الياء
المثناة فوق واسكان القاف بالحاء المهملة فى راسه فتنشه ليستريح هو امه

الألوكة
www.alukah.net

تبج البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هوله اقوال الاسرة جمع سرير وقيل
رواياه الثانيه كانت في تبهذا البحر فركبت البحر في زمن معاوية ظاهرة وقت
امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر لحلافة عثمان قبل سنة
ثمان وعشرين الفردوس قيل البستان بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة
اي افضلها لقوله تعالى امه وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن قيله
الاصيلي وقال انه وهم عند والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال
السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة والروحة ما لفتح المرة من غدا
يغدو ومن راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت غدا اول النهار وآخره
في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم
قاب القوس قدر طولها قاله الخليل زوجناهم انكحناهم نحو عن هذا خلاف
المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالبا
على الافصح قاله في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة ولي بعضهم تعديته بالبا
وقال ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر ولنصيفها بالنون ثم
صاد مهملة اي خمارها لوددت ان اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزوله قوله
تعالى والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التعالى في فضل
الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا المهملة البحر الاحمر
قبل الاسود مع معويه اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال

ان الذي بسنة ثمان وعشرين قافلين راجعين وفيها ان الموت في سبل
الله كفر له القتل فيه في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا
وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
معنا رجالا يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار
يقال لهم القراء منهم خالي حرام في سبعين منهم القراء فانا منوني بهم مشددة
فرقت من الفوز الى الموت ثم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال
الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهده الا ان يكون تذكر بمعنى الرواية
ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم
اربعين صباحا يعني في الصلوة رعل بكسر الراء وبعد حيان بكسر اللام وفتحها
قبيلتان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصوله
بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب على سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر
فذكر الواقدي ان الوليد ابن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية
على ساحل البحر في محاربة قبرس وتوفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر
بحرثها فانقطعت اصبعه فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس
ان جعفر الما قتل بمؤتة دعا الناس باناء راحة فاقبل وقاتل واصيبت
اصبعه فاخر وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

اس الوليد ح

يا نفس الا تقتلي فموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيتي
ان تفعلي فعلهما هديت وقد اختلف في صدور من النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل شرط القصد وظهر اتفق في القرآن بعض
الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس
بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى يخرج من الوزن
لا يكلم بضم اوله اي يجرح سجال بكسر السين المهملة المباراة في الامر اي له مرة
وللعدو مرة ودول مثلث الدال المهملة حكاه الفراء جمع دولة ويروى دولا
بالنصب الكاي بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى
البكاء من بني عامر بن صعصعة ليبك الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون
المشددة للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به بتخفيف المثلثة قيل الجوهري
وعين من المثلثة وهو قطع الاعضاء جدع الانف والاذن الربيع بضم الراء
وتشديد الياء المثناة تحت لابن اي لابن قسمه البراء الى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من بني الليث قبيلة من الانصار مقنع بالحديد اي مغطى ان ام الربيع بضم
الراء وبعدها باء موحدة وبالمثناة تحت مشددة بنت البراء وهي ام حارثة ام
سراقة قال الدمياطي انما ام حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي
بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار والربيع بنت النضر بن ضمضم
ابن زيد بن حرام بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس

سقيت

بعض القوم

بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امرأة فأمر بالقصاص وقد رواه علي
الصواب سعيد عن قتادة رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن
روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر انت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم
غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافة وعدمها
على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اداره ماء فاصاب عينه يريد بن ابي مريم بالياء المثناة تحت والراي روى له
البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعة فابتناه وهو واهم في خلط لها
قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان
الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمر ابى سعيد
تحوي المسجد نحو عشر سنين او دونها لبنة لبنة بفتح اللام وكسر الباء
الموحدة وبكسر اللام وسكون الباء وبحاء مهملة ترجم عليه عصب راسه
العبار بالتخفيف اي احاط به ومنه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه
وقيل ركب راسه وعلق به واومى اي اشار وقال ومالم تبكي او لا تبكي
اوتهاها اذ لو حاطبها لقال لم تبكين بالنون وقد سبق فيه لفظ اخر في
الجنائز عاب الحنة تحت بارقة السيوف لمعها ما خود من البريق
والابن السكن تحت الابارقة والابريق السيف ودخلت الهاء عوضا

الألوكة
www.alukah.net

من التاء ولم يذكر البخاري من الحديث ما توافق لفظ الترجمة فكأنه اشار بها
الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها هو على شرطه فانه اذا
ثبت لها ظلا له ثبت لها بارقة والنعمان فلم يقل انشا الله اي نسيانا لئن
تراعوا اي لم يوجد سبب الروع سمي سببه الروع روعا وحدناه بحرا
اي واسع الجري مقفلة بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين بنونين اي رجعه
وكان عام ثمانية فعلقت يقال علق يفعل كذا كطفق اضطر وا الى السمرة
اي الجاوا الى سجرة السمرة فخطفت بكسر الطاء المهملة لو كان لبعد دهلك
العضاه فتحا منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم
كان وعدد خبرها وعضاه يقرا باثباتها في الوقف والوصل وهو شجر
الشوك كالعوسج واحدته عضهة بالتاء وقيل عضاهة وعضهه العجز
ذهاب القدرة والكسل القعود عن الشيء مع القدرة على الاحد في عمله
والهرم ويذكر عن ابن عباس انفر واثبات ووقع في رواية القابسي
ثبانا بالالف ولا وجه له لانه جمع الموت السالم كهندات
الكافر بقتل المسلم بسلم سردان القاتل الاول كان كافرا وتوبيد
اسلامه والمراد الحر بي يضحك الله الى يتلقاها بالرحمة والرضوان وما
احسن بعد يم هذا الحديث في قضيه ابي جهم رضي الله عنه قوقل بقافين مفتوحتين
واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان

بن

من الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حتى بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن فوقل الا ان
النعمان ابن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو فوقل كان يقول
للخايف فوقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا
والذي قتله صفوان بن امية وقتل من القوافل يوم بدر العباس بن عبادة
قتله صفوان ايضا فقال بن سعيد بن العاص هو ابان كذا سماه ابو داود
في روايته واعجبا او اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها ووي وحي
بعد تعجبا توكيدا واذا لم ينون والاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة
والها الفا كما فعل في يا اسفى ويا حربا وفيه شاهد على استعمال واني مناجي
غير مندوب كما يراه المبرد وبر باسكان الباء الموحدة دويبة تشبه السنور
والجمع وبار روى بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له فعلى الاول شبهه في
قدومه بتدلي الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما تعلق بوبر الشاة
اي هو ملصق في قريش وليس منهم نكد لبني الحدر وقد روي كذلك ورواي
يتردي وكلاهما بمعنى واحد من قدوم ضأن اي من طرف جبل وضأن اسم جبل
في ارض دوس وقدوم بفتح القاف ثنيته ونحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي
بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو نكد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا
من القدم اي حامن هذا الموضع ورد هذا رواية من روى راس ضأن وما

معناه على هذا من القدم

الألوكة
www.alukah.net

قاله الحربي قيل انه تغيبه الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال
باللام المحققة كذا لابن السكن والقابسي والهداني زاد في روايته المستملي
الضال الدرا ولعله السدر قال القاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير
الحربي اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون
وباللام ولا تبدل من اللام كما قالوا قرس وقرن اذا كان طويل الذنب
وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم فتكون الغين همزة وجعل قدومها على الواو
المتقدمة منها وروى الحرفا الذي قبله من وبر يفح البا اي شعر رؤسها قال
القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام له رواه
الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب
والضال السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضان فلا اعلم لها
معنى قال وفي ضبط العدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا
الخلاف انما هو في حديث الخناق وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة
ولسبته الى قلة مقدرته على القتال لما قال لا تقسم له ينعى علي اي يعيبني على
معالتعيت على الرجل فعله اذا وكنته عليه وعنبته به اكرمه الله على يدي
يعني بالشهادة ولم يهني على يديه يعني لم يقدر موتي بقتله اياي كافرا فما ادري اسهم له
او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب الشهادة سبع قال الاسمعلي الترجمة مخالفة للحديث فلت

ل

ل اسارا بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه بدى يعني بالشهادة
فما ادري اسهم له لم يسهم له قد رواه وقال ولم يقسم له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس على شرطه العرق بكسر الراء العريق معناه وصاحب
الهدم باسكان الدال المهملة وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وفتحها
ما انهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال الداودي انما قال ان واحدة لهم
بالالف واللام فاتى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر هذا الموضع
يترك لهم ان العيش على مثونهم جمع مئن وهو مكتنف الحصى من الصلب
واللحم على الحمار ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام ولبس
يموزون لولا انت ما اهتدينا كذا روى وصوابه في الوزن لولاكم او يا الله لولا
انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليبين بترن هكذا وانما هو ان الاولى
هم قد بغوا علينا فاسقطهم ولان هو انه مستفعلن مستفعل فعول
وروى ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يترن الا بزيادتهم او قدم من الفوق وحس
اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال
الداودي ويفتح الزوج على الواحد والانثى وهو هنا على الواحد اي فل
اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما
لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها فاسبوه
ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاء في غير النداء وهذا

الألوكة
www.alukah.net

قال في لجة امسك فلانا عن قل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بخرم ولان
ولكنها كلمة على حدة فبنوا اسد بوقفها على الواحد والاثنين والجمع
والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم مثنى وجمع وبونث وقال قوم انه ترخيم قلان
فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي
الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في لام قل ثلثة لغاريب الاسكان والضم والفتح
لا تؤى عليه مقصور وقال ابن فارس ءاد ايضا اي لا جناح عليه اولا هلاك
اي هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل اخر بركات الارض خيراتها
وزهرتها وزينتها وما يتجمل منها ويعني باحدها الكلمة الاولى التي هي لعاعة
عليكم ايا خرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا او باني الممزة للاستفهام
والواو مفتوحة وبقيه الحديث سبق في الزكوة كان على راسه طير
بالنصب اسم كان وعلى رءوسهم الخبر اي ان كل واحد صار كمن على راسه طائر
يريد صيده فلا يتحرك وبافي الحديث سبق في الزكوة حلف بتحقيق اللام اي
اقام بعده فيهم وقام عنه مقامه كان يقدم بكير مدخل بالمدينة بيتا عمر بيتا ام
سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى
من بيوت النساء غير ذي محارمه ولانها كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع
على قول قتل اخوها معي هذا الابد من تاويله فانه قتل ببير معونة ولم يشهدها
النبي صلى الله عليه وسلم قال المعنى قتل في سبيل حسر بالحاء والسين المهملتين
اي

اي كشف يتخطاي من الخوط بيس ما عودتم اقرانكم ولابي يريد عودتكم يعني
العدو وفي تركهم اتباعكم وقتلكم حتى احتزم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة
من محالة الاقران ان كل نبي حواريا اي انصارا قال الزجاج ينصرف فلانه
منسوب الى الحوار وليس كجاثي وكراسي لان واحده تختي وكرسي باب
سفر الاثنين اي سفر الرجلين دون الثلثة يريد يوم الاثنين كما توهم بعضهم
والحديث نافيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر بفتحتين
هو عبد الله باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي
رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني
يجب على كل واحد واستنبط البخاري الترجمة من قوله ابي يوم القيمة الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم هابدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف
اي هو الاجر والمغنم وهذا تفسير قوله ما نال من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو
ومن احتبس فرسا في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف فان شبعه
وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك المحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير
وفتح اللام وكسر الحاء بوزن وعيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الهروي
وقال ينبي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه
قال البخاري وقال بعضهم بالحاء المعجمة قيل لا وجه له والمعروف الاول وقال
صاحب مراة الزمان هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا قيد البخاري وكذا

سعد عن الواقدي وقال انه لحيف بتقديم الحا المهملة لانه كان كالملحف بعرفة
وقيل الخيف بنون عفير بالعين المهملة المضمومة على المشهور وذكر القاضي
في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ارى هذا
الا وهما وقال ابن دحية ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعفر
كسويد والقياس الاعيفر انما السويد بالهمز وقد تخفف فتصغيره اواي
وان كان ما يكره ويجاف عاقبته فنفي هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب في التطير قال فان كان لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكرهها
او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر وستر في
البيوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار ابو عقيل بضم العين المهملة
بسير بن عقبة جمل ادمك لونه عبرة بجالطها سواد وذلك اللون هو الادمة
شيبه بكسر الشين المعجمة وفتح الباء المثناة تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه
قال الخليل الشيبة بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض اد
قام على معناه وقف الجمل بن الاعيا والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا
او وقفوا فوثب ظفر فعال اعطوها اجر بمنزة مقطوعة كان السلف يستحبون
الحوله من الخيل وفي نسخة يستحسنون وان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قوله
الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا البصري محققة من الثقيلة يوم جنين اي عام سبعة
وان اباسفيان الحارث بن الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس بابي

سفيان

سفيان بن حرب وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا لكارهون كان بعضهم يرويه بالنصب على الحال
عن ورش الشعر وحكى فيه ما سبق من الاقوال العزز للجمل بعد له الركاب للفرس
ركوب الفرس العربي المشهور بضم العين المهملة وقال السفاقسي بكسر
الراء وتشديد الياء قال ابن فارس عربوت الفرس ركبته عربا وهي نادرة
وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال
مثل هذا في الادميين اعرابا قال عربان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري
تقطف بكسر الطاء المهملة وضمها اي يطوى السير مع تقارب الخطا الخطابي الجيم
اي لا يطيق فرس محارانة اي الجري معه السبق باسكان الباء الموحدة مصدر
التضمير ان تسمن ثم تجري حتى تضمر فيذهب لحمها وتبقى قوتها من الحيفا بحا مهملة
والمد والقصر موضع بحارج المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء والثنية اعلى
الجبل بنو زريق بتقديم الزاي قبيلة من الانصار القصوى بضم القاف والمد
وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقة صلى الله عليه
وسلم كذا على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت بثنية في الجري واحرز كل شيء اقصاه
وقيل القصوى هي التي ابتاعها من اعرابي بكر مكة وهاجر عليها بادي بهامة دوم
العضباء قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث
تسمى والا فهي في اللغة المثقوبة الاذن ما حلات اي ما خرت وقد سبق

الألوكة
www.alukah.net

بالقاف البكر حسن يركب اى يمكن ظهره من امكان الركوب وادنى ذلك ان يأتى
عليه سنتان الى ان يثنى واذا اتى سنى جلا اسرع ان الناس بالتحريك والمهم و
وضبط بكسر السين وحكى بعضهم فتحها مثل قرظ وبقاف وراء وطاء مهملة مفتوحات
وهى لبنو وبفتح فرضه بن عمر بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية بن ابى سفيان
واسقط البخارى من اسناد هذا الحديث والد بن فراسة الثقفى ابن اخى اسحق
الفزارى والى طوالة قاله ابو مسعود الدمشقى النبل الواحد لها من لفظها
وانما واحدها سهم وحديثام حرام بفتح ملحان سبق لكر هذا السياق ولهم
انها تزوجت بعد هذه الزوجة والسياق السابق وكانت تحت عبادة
بن الصامت فتقتضى تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها اذى حدم جمع
حدمة الخلال الى خيل والسوق جمع ساق بتقرأن القرب بضم القاف بعدها
راى بثقلانها وتقرأن بها وفى نصب القرب بعد لان تقرأ غير متعد واوله بعضهم
بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاس انقرن فعداه بالهمزة ترتد تحول بل
القرب وتؤهن بشد العدو والوثب وبروى برفع القرب على الابتدا
والجملة فى موضع الحال يفرغانه بضم المثناة لان ماضيه رباعى المرط بكسر الميم
ملحفة تغيرها وعن ابن فارس الفتح ام سليط بفتح السين المهملة تزفر بتقديم
الزاى اى تحمل ملاى على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروى المستملى فى
البخارى تزفر بتخيط قال الخاضى وهو غير معروف فى اللغة البرع بضم البرا

على التصغير بن معوذ وبضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة
بعدها ذال معجمة وترد القتلى اى الى مواضع قبورهم فترى منه الما يقال
ترى منه وترف اذا حرى ولم ينقطع نعس بفتح العين قيده الجوهرى وسبق
ان صاحب الغاية اقتصى كلامه ان الاعرف الكسر اى غير فسقط لوجهه
قال بن السكيت النعس ان يجر على وجهه والنكس ان يجر على راسه بن فارس
يقال نعسه له ونكسه وقد تضم الثانى واذا شبك اصابعه الشوكة فلا
فلا انقس بالقاف اى فلا اخرجت بالمنقاس يقال نقشت الشوكة الى اسرجته
قال بن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين المهملة بدل القاف اى ارتفع يقال
تعست الرجل وانعسته اذا رفعته من عثرة ولا معنى له مع ذكر الشوكة
اشعث راسه بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير
مصروف وهو صفة لعبد المجرور وكذا مغبر صدالله احد اى ظهر هذا جبل
يحنا ويحبه اى اهله ولعله اشارة الى الشهداء الذى فيه هذا اولى مما قيل فيه
وقيل يريد سكان المدينة يريد الثناء على الانصار وقيل على الحقيقة لان
الجماد تعقل عند الاعجاز بارك لنا فى صاعنا ومدنا اى الطعام الذى
يكال فيها مورق العجلى بفتح الواو وكسر الراء اكثر ناطلا من يستطل بالكسر
اى لم يكرم اخيه لما كانوا عليه من ثقلة كل سلامى بردكل عظم فى البدن
بجاملة عليها يعنيه فى الكل فيحمل انه بيهما برفع بالفاء ويروى بالنا المثناة فوق

الألوكة
www.alukah.net

معناه كمل وكل حطوه ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقه بفتح الدال
المهملة مصدر راهقت الحلم اي قاربته من الم والحزن الترحم لا يفرق بينهما
ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع وضلع الدين بضمتين
ثقله صفوة بنت حيي بضم الحا المهملة وكسرها وقد قيل روحها كناية عن الجماع
وكانت عروسا اطلاق العروس على المراة قبله خلافا لمن ظن انه يختص بالرجل
هدنص الخليل انه يعتبرها ما دامت في مقر بيعها اياها الحليل الطعام
المخلوط من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او
القتيت يحوي التخويه بالحا المهملة اي يديرك ساه حول سنام البعير ثم يركب
فصل يصرون ويزرقون الاضعف بكم راد النساي سننه بصومهم
وصلاتهم ودعايهم ووجه ان عباده الضعفا اشد اخلاصا لخلافلوهم
من التعلق بالدنيا ووجهه وصفا صبرهم بما يقطعهم عن الله تعالى
جعلوا هم واحدا فركنا عالم واجيب دعاوهم القيام بكسر القاف مع
الحماعة من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح القاف لا يقال
فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معنى الشهادة شي وانما فيه ضدها
والمعنى المترجم له قولها اجزا احدا اما اجزا فلان يجدحون فعله ونضاه
فاوحى اليه بجيب مال امر حتى لا يشهد والا حد شهادة قاطعة عند الله و
الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو

اعداد

اعداد المنط فقين وكان غاب يوم احد فعيرن النساء فخرج وقاتل
وبالغ شاده ولا فادة تعتد بحدوف اي تسمنة سادة ويحمل ان يكون
للمبالغة والشاذ ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذة الذي انفرد
بصفة فانه لا يبقى شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل السادة
من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذة من لم تختلط معهم اصلا اما
اجزا منا ممهوز اي ما اغنا منا اما انه بالتخفيف استقاحية وان
مكسورة او معنى حقا على راي فيكون مفتوحة ودبابه طرفه وقيل حد
بين تديه قال ابن فارس الثدي للمراه ويقال تندؤة مهموز اذا ضم اوله
واذا فتح لم يهمز انقا الساعة وهو ممدود ومقصور فيما يبدو للناس زياده
حسنة ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل
ان من اول الحديث الى قوله شقي ام سعيد من كلام النبي صلى الله وسلم
وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا على نفر
من اسلم ينتضلون يترامون بالنصاب وهو السهام ارموا بني اسمعيل
فيه دلاله لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل والعمر ون بحر ولا يصح
ذلك ويحتمل ان يريد يا بني اسمعيل القوم لانهم رموا مثل رميه او نحوه
وانا معكم كلكم بالجر باكيد للضمير المجرور وبل الغسيل بفتح الغين
المعجمة لانه غسلته الملايكه حمنة كاهملة وراي بن اسيد بضم اوله

مصعر خده صفقنا قال ابو سليمان في بعض النسخ اسفقنا ومعناه
القرب من اسفق الطير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض
ثم يطير صاعدا اكتبوهم بتا مثلثة ثم موحدة بعد الكتب والكتب اذا
قارب والكتب القرب والمعنى في اكتبوهم لتعديه كتب فلذلك عداها
الى ضميرهم وقيل تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي الجمع
لم يخط فقيه ردع لم يترس ويروى يترس بناء واحد اي لستتر بترسه
يشرف اي ينظر قلعوا رباعيته بفتح الراء وتخفيف الياء المثناة تحت
السن التي بين الثنية والناب والفاعل لذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد
لعنه الله ورماه بن قمئة بها فقال خذها وانا ابن قمئة هاله النبي صلى
الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل بعد ذلك صيرة غنم فنطحه
تيس منها فدقر وقمه فلم يرقه مكان المحن الترس فرقا بالمز انقطع بفتح
الدال المهملة على بقول ما رايت رسول الله صلى الله عليه يفدي بشيء
الدال المهملة وجلا بعد بقول ارم فداك ابي وامي قيل انه قد صح انه قدى
الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفدية من النبي صلى الله عليه وسلم
دعاء وادعيته مستجابة وقيل انما فداه ابويه لما ماناه عليه وقال ابن
الزملكاني الحق ان كلمة التفدية نقلت بالعرف عن وضعها وصارت
علامة على الرضا فكانه قال ادام مرضيا عنك يوم يبعثون بضم الباء الموحدة

وفتح العين المهملة مشهور وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج
بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب صلوة العيد وكان يوم عيد
نصف عيد خبر واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد
ويروى يوما عيدي لم نزاعوا يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة
بصعة لم موضع لا ويقال ان تقدرن لم يكن خوف فتراعوا العلاني
بالصحيح العين المهملة جمع علباء عصب العنق يوخذ من البعير ليشق
ثم يشد بها اسفل النهر واعلاه يجعل موضع الجلبة وقيل ضرب من
الرصاص ولذلك قرن بالانك حماه القزاز والانك بالمد وضم
النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم
ان يكون واحد زنته افعل وقيل القصدير فلما فقل رجع الغشاء
سجر البادية والشوك سمر واحد السمر واذا عندها عراني هذا اسمه
عوزت بن الحرث ذكره البخاري في المغازي احتز طسبقه جرده من غنم
صلتا اي محردا من غمد وهو نصب على المصدر وشام السيف اي اغمد
وقيل سله ونظر الله من شم السحاب فهو من الاضداد وكانه اعني الاعراب
انصرف عما هم به الى النظر الى جودة السيف فما هو ذا جالس بالرفع
عند الجمهور على جعل ذا من صلتها فيكون جالس خبر المبتدا وقال
السهيلي خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر او ذا بدل من هو

الألوكة
www.alukah.net

وحالس الخبر ويروى بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا اما قولها هاربا
قائما اللهم انشدك عهدك ووعدك وولاء زيد اللهم انى اسالك لجاره وعدك
ولهامه باطلها ردينك اللهم ان قتالا لا نعبدها تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله
وهو رد على المعتزلة القايلين ان الشر غير مراد الله حسبك اى يكفيك وقال
بسكون الباء كانه امر وروايه مسلم كفاك مناشدتك ربك وهو الاشهر من
رفعه فاعلا بحسبك ومن نصب فعلى المفعول ما فى حسبك من تثنى الفعل
من الكف المحث اى داومت باب الدعا مثل البخيل والمتصدق سبق فى
الزكوة وانما قال اليتراقيه لانه عند الصدر وهو مسلك القلب من تحت بالضم
على لغط على الاضافة لقوله تعالى من قبل ومن بعد باب الحرب والحرب بحا مهملة
وراسا كنه ويروى بالجيم والراء المفتوحتين واحاديث الباب تشهد لكل
منهما شيكا كذا وقع فى بعض النسخ وفى بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل
فيه واو فهو مثل دعوا الله وربما تعم ذكر فى الصحاح انه يقال شكيت وشكوت
فعلى هذا يصح شكيا بحتمل منها الحز القطع العتبى بنون نسبة الى قبيلة من
العرب يقال لهم بنو عتبش بالشام وبنو عتبش بالبصرة فداوحبوا اى
المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله فى الكرة الثانية لانه كان قد
اخبرها انها من القوم الاولين اسحق بن محمد الفروى بالفاء وراى ساكنه
نسبة تجر الى فروة فقال اليهودى عند نزول عيسى بن مريم ويكون اليهود مع

مع الرجال عمرو بن يعلى ثامنا بحم مفتوحة وعين معجمة ساكنة ولام مكسورة
من اشراط الساعة اى علاماتها المجان بفتح الميم وتشديد النون واحدها
بحن الترس المطرقة بضم الميم واسكان الطا المهملة باب الى يجعل لها
الطراف وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل كطاقة فوق
طاقة ومنه طارقة النعل اذا صيرت خصف على خصف اذا ذل لكعرض
وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الراء ذلف الانوف بضم الذال المعجمة
وسكون اللام جمع أذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف
الاستواء فى طرف الانف والانوف جمع انف فى الكثرة وفى القلة انف
وكذا رواه القزاز شبان جمع شاب واخفاهم جمع خف بكسر الخا المعجمة
رجل خفيف وخف لا سلاح معه ثقله ويروى حفافهم حشر بضم الحا
المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر الذى لا درع له هو ان مجرور
بالفتحة لانه غير منصرف لا يحاد لسقط لم سهم اى من حسن اصابتهم
فى الرمى لا يسقط لهم سهم الى الارض والريش بفتح الراء الذى استنصر دعا
الله بالنصرة وحديث اشدد وطاتك والسلا سبق فى الصلاة وقول
البخارى الصحيح امية هو كما قال لان ابى ابن خلف قتله النبى صلى الله عليه
وسلم يوم احد بعد بدر والقليب البير قبل ان تطوى باب دعوى
دعوى اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث

عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فقد ذكره
البخاري في كتاب الفتن وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه بلغهم الدعوة
كتبا الى قيصر هو لقب هرقل كاسبق اول الكتاب انهم لا يقرون كتابا الا محتوما
قال السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة سبع كسرى بضم الخاء وكسرها
وحدثت هرقل سبق اول الكتاب وزادهنا يدال علينا الا دالة الغلبة
اي تغلبه مرة ويغلبنا اخرى على رسلكما بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة
حمر النعم باسكان الميم افواها واجلدها اي خير لكم من ان يكون لكم حمر النعم
تصدقوا بها وقيل اوسنها فحر جوا مساجهم جمع مسحاة والمكاتل جمع مكتل
وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون محمد والحمس بالرفع والنصب والمراد
الجيش وروى بغيرها اي بستر واصله من وراء الانسان لان من وراء شيئا
كانه جعله وراءه وقيل السبراني في شرح سيبويه بالهمز من ورّأ بمعنى
ستر قال واصحاب الحديث لم يظبطوا الهمزة حتى كانت عروة عن بتوك
اي في سنة تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينة محمد بن مسلمة
بجيم ولام مشددة اي اظهر لساهتوا الكاهبة عدوهم اي البعد والامر
عدوهم حتى بلغ الكديد بفتح الكافان لفيتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود
ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا طاعة بالنا
على الفتح الامام جنة بضم الجيم اي وقاية وحصن يقاتل من ورايه ظاهر بمعنى خلف

وقد

وقد استعمل معنى امام لقوله تعالى وكان وراءهم ملك بمعنى امامهم وعليها
حمل المهلب الحديث وان قال بغيره معنى قال الحكم قيل انه مشتق من
القتل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه فان عليه منه كذا الرواية وجا
في بعض طرقه فان عليه منه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة
ما قبله عليه رجلا مودبا ساكن الميم خفيفا لبا كامل الاداة يعني اداة الحرب
تشتيطا من النشاط لا تخصيصها لانطيقها وقيل لا يتردى هي طاعة او معصية
واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه يريد ان من يقوى الله ان لا
يقدم فيما شك فيه حتى يسال من عنده علم ذلك على ما فيه الشفا منه
واوشكان لا تجدوا اي ليلا يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة ما عبر من الدنيا
اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالشعب
بثا مثلثة مفتوحة وعين معجمة بفتح وتسكن العذير يكون في اصل التصبيه
سمس فيبرد ما دون سته ما بقي من الدنيا بما بقي من العذير ذهب صفوه
وبقي كدره عبد الله بن ابي او في قصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفتح ان وكسرها الناضح البعير الذي يسقى عليه عيي وبروى اعيى فقار اي
ظهره ويروى قال المغيرة هذا في قضايا حسن يريد سع الجمل واستثنى
ظهره حلافا لداود في قوله لن يزاد الغريم على حقه الا ضرب من السير
الحمائل جمع حمالة قلت لان عمر العزو بالرفع مبتدا وخبره

الألوكة
www.alukah.net

مصمم اي ارد فيه ويروى العنز بالنصب والاول هو الوجه ان عمر حمل على فرس
قال الحميدي وقفه على المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به على
بعضهم من غير ان يقفه وفي الحديث ما يؤيده وهو بيع صاحبه له الحولة
بفتح الحا المهملة ما يحمل من كبار الابل قهوا وثقا عاليا بالعين المهملة هنا هو الصواب
وعند الجموي بالحا المهملة والمستملي بالجيم يقضمها القضم الاكل بمقدم
الاسنان وبالحا المعجمة بالفم كله والفحل هنا الجمل ان قيس بن سعد وكان
صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل هو بتشديد الحيم اي
رحل شعره قبل ان يحرم وهو مقتطع من حديث ذكره البخاري منه ما يوافق
ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين
في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبة وبقيه الحديث فرحل احدى شقتي
راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رحل احدى شقتي راسه
فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرحل شقه الاخر وانما احتصر البخاري
لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورواية ليس من شرط كتابه
فذكر من الحديث ما هو شرط من اتخاذ اللوا واقتصر عليه دون غيره وقد
اسنده الاسمعيلي في مستخرجه وذكر الحميدي فحواه كما ذكرنا بجوامع الكلم
يريد القران او السنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة بالالفاظ
القليلة بمفاتيح خزائن الارض يحتمل ما فتح لامته بعده او معاذ الارض ولعله

دهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيئا ثم قسم ما ادراك
منها بينكم واتم تتشلونها اي تسحبون جونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال
تشلت البئر وانتشلتها اي استخرجت ترابها النطاق بكسر النون شئ تشد
به المراة وسطها ترفع ثيابها وترسل عليه ازارها ذكر القزاز تشير بيسار
بيامو حلة مفتوحة فلكا يقال لكت اللقمة الوكها الوكا والسويق
دقيق القمح المقلو او الشعير او الذرة او غيرها فشربنا قال الداودي
ما اراه محفوظا لانه كان من المصمصة ولكن قد لا يبلغ به الشرب ما تبلغه
المصمصة عند اكل السويق املقوا قبلت ازوادهم ما بقا ولكم بعد ايكم
اي ان يقام لكثير لعله الهدال على الرجال وهذا اخذ عمر من نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم الخيبر استبقاها لظهور
لحمل المسلمين عليها ويحمل ازوادهم فاحتثى حثاة من الحثية باليد
الاكاف والوكاف لغة وهو ثمار كالسرج للفرس قطيفة دثار كمل
والجمع قطايف وقطر ويعين الرجل على دابته هذا موضع الترجمة
فانه يرحل فيه الاحد بالركاب وغيره باسه السفر بالصاحب اي
ارض العدو ولذلك روى عن محمد بن يسير عن عبد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هذا صدر الباب وكان من
تغير النساخ وانما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال

الألوكة
www.alukah.net

ولذلك روى عن محمد بن بشر وتابعه ابن اسحق واما احتاج الى ذكر هذه المتابعة
لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان ينيله العدو وجعله من لفظ النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح
الباء الموحدة اي كفوا وارفعوا اولا تصوبنا اي الخدر ناولا اعلم الاقال العجاج
بالنصب والجر كلا او في اي اشرف على ثنية اعلى الجبل او قد قد الغليظ من الارض
وقيل دانت الحصا المرتفعة ما في الوحدة قال السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها
وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل نهمة بفتح النون اي رغبته وشهوته
وحكى السفاقسي كسرها ان ابا بشير بموحدة مفتوحة وسين معجمة الانصاري
اسمه قيس الاكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث لا يعقبن في رقبته
بعير قلادة من وتر بالتحريك واحد اوتار القوس او قلادة الا قطعت قال مالك
في الموطا اثر هذا الحديث انما كره من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف
لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل
ان تخنق لانها ربما رعت الاسجار فتشبث الاوتار ببعض شعبها فتختقها
اخبرني حسن بن محمد هو محدث الحنيفة ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا اسعظم ابو سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا وهو
خارج نحاس محمد بن موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الطعينة بظاء مشالة
المرأة في الهودج وهذه المرأة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب

تعادى

تعادى بنا خيلنا تجري او لتلقين اثباب كذا وصوابه في العربية لتلقن بحذف الياء
المثناة تحت لان النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين
من عقاصها العقاص بكسر العين المهملة الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب
اي لست ملصقا في قريش اي مضافا اليهم ولا نسيبا منهم وقيل المدعي في القوم
ملصق وعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه لان ما صدر منه يشعر بعلم
لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه
وسلم فرصدقكم او يرد انه وان صدق فلا عذر له واما عذر النبي صلى
الله عليه وسلم لانه كان منافقا ولم ينافق بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب
تفجيعهم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لاطافوا لهم به فخوفهم
بذلك ليحملوا من مكة وحسن هذا التاويل تعلق خاطره باهله وولده اذهم
قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال قل ما يفعل من له عيال الكن لطف الله به فنجاه
ما علم من صحة ايمانه وعظم له سابقته بدر وسبقه وما يدريك لعل الله ان
يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك
يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف قصد الشرع
فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته
وهو ضعيف لان هذا الصادر من خاطب كان في المستقبل من بعد بدر

كنين

فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به ههنا وقيل بل هو خطاب تكريم وتشريف
ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة عرفت لهم بها دنوهم السابقة وتاهلوا بها
ان تحضر لهم دنوف لا حصر ان وقعت منهم ونه در القائل واذا الحبيب اتى بذنب
واحد جاءت محاسنه بالف شفيع يقذف محمد العباس بضم الدال المهملة المخففة
وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوله كانه فسطاط وكذلك كان ابوه
عبد المطلب وابنه عبد الله قتير بفتح الراء وكسرها اذا اقل من الرض الفتح لاهل
الحجاز والكسر لغيرهم انقد بضم الفاء واسكان الذال المعجمة اي امض وامتثل
يلبثون مبني للمفعول يقال بثوه العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح
كالسلام من سلم منهم اي اذا لم يوصل الا قتل الا بذلك والا فلا مصدون بالقتل
مع القدرة على ترك ذلك جمعا بين الاحاديث ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بسبب ان رهطا من عكل ثمانية في هذا التشريح بعدهم فكان الشيخ محي الدين لم يقف
على هذا في الصحيح فحزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي اجتووا المدينة اي استوخموها
كذا صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها ابغنا رسلا اي اطلب لنا
يقال بعسك الشيء وطلبته لك وابغيتكه اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء
اللبن الذود من الابل من الثلثة الى العشرة وبين في غيرها انها من ابل الصدقة فعنيه
انهم كانوا يشقون من ابل الصدقة لما يعرض من النوايب فاني الصريخ اي المخبر
عامر جل النهار بالجيم اي مادهيه منه كثر لان معنى رجل ارتفع فاحميت كذا وقع

رباعيا

رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال فحيت ثلاثي وانما فعل ذلك بهم لما في رواية
سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه ينزل تبويب البخاري
والا فلا مناسبة فيه قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا واقتلوا وزنوا في ذلك وليست
سرقة انما هي حرابة ويقيد الحديث سيق في مواضع قرية النمل هي سكنها وبيتها
والجمع قرى ﴿ باب ﴾ حرق الدور والنخيل صوابه احراق دو الحلصة بفتح الحا
المعجمة واللام وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد هو بيت صنم ببلاد فارس
وهي الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم وصعفه الزمخشري فانه لا يضاف
الا الى اسما الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانها بارض اليمن تضاهوها الكعبة
واحمس بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب واجعله هاديا مهديا قال ابن
بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي
هو ويكون مهديا جمل اجرب بالموحدة مطلي بالقطران تشبه سواد الاحراق
وفي رواية مسدد جمل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قاله العقيلي
وهو تصحيف وافساد للمعنى فاطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما صرح
به فيما بعد الكوى بفتح الكاف وضمها كالمعيث من الاعانة فوثبت بضم الواو
على البناء للمالم يسم فاعله وهو بفتح الياء وقد تمز حكاه ابن فارس والمؤثر وضم
يصيب العظم لا يبلغ الكسر كانه فك التاعية هي التي تدعوا بالويل وهي النائحة
حتى سمعت نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال

الألوكة
www.alukah.net

نعى يا رافع اى اتعوا يا رافع يقال نعا فلان اى انعوه كقولهم دراك اى ادركوا وكذا
قال ابن بطال جعل دلالة الامر فيه علامة جزم آخره بغير تنوين كما قالت العرب
مزاد ركها دراكها ومن قطعت قطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا فى الافعال
الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع ونزال كما يقول احذر
امنع انزل انتهى وهذا انما يصح لو قال نعايا بى رافع بالنصب وقال الداودى نعايا
جمع ناعية والصحيح انه جمع نعى كصفى وصفايا والنعى خبر الموت ومايى قلبة
اى دائما تقلب الرجل لتعالج الحرب خدعة مثلثة الخاء المعجمة بالفتح والكسر مع
اسكان الدال المهملة والضم مع فتحها وافصحها بفتح الخاء واسكان الدال الاولى انها
يقتضى امرها لخدعه واحدة قاله فى الفصيح وهى افصح اللغات وذكر ابن هانئ اللغة
النبى صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم
الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى
ان المكيدة فى الحرب انفع من المكاثرة هلك كسرى لا يكون كسرى بعده بفتح الكاف
وكسرها قال الشافعى معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام
قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تأتى الشام والعراق كثيرا للتجارة فى الجاهلية
فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لمخالفتهم بالاسلام فقال النبى صلى
الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعدها فى هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن
قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق ولا يكون قد عنا بانقساد النوبى الزمنا

الى

العنا وخلفنا مايشق علينا ويصح ان يكون من ذوات الواو واليا الفتك
باهل الحرب بفتح الفاء هو الغدر وحديث بن صياد باى شئ دوى بضم الدال
وكسر الواو المخففة وفتح اليا اى كانت مداواته الرجالة تشديد الجيم جمع
راجل وهو من لا خيل معهم ان راينهم تخطف الطير باسكان الخاء المعجمة
وتخفيف الطاء المهملة المفتوحة ويروى بفتح الفاء وتشديد الطاء هو مثل يريد
به السرعة واوطأتهم يريد مشيا عليهم وهم قتلى بالارض وانيت النساى نسا
المشركين يستدن بالسين المهملة والنون اى يمشين فى سند الجبل يريدن
ان يرتقين الجبل وفروانتانى ذراى يشددن بالشين المعجمة اى يحزمن يردن خلا
طهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بعض الواو على ان الواو اذا انضمت جاز
همزها وفيه جواز النظر الى اسواق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة العينة
نصب على الاغراء اما ملك عمر نفسه فقال كذب والله عدو الله وانما قال ذلك
مع نهى النبى صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان يقى لك
ما يسوك اى يوم الفتح الحرب سجال يرد دولا يستجدون القوم مثله بضم
الميم اى انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة مثل به لما قتل يعنى
انه لم يوم الا بالافعال الحسنة التى لا ترد على فاعلها ولم تسوئنى يريد لانكم عدوى
وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل مبنى على الضم وحذف حرف النداء
يريد صنما لهم اى علا امرك وفى رواية ارق هبل علوت حتى صرت كاجل الجبل

حبل

الألوكة
www.alukah.net

اللحاق النوق ذوات الدر واحدها اللقحة بكسر اللام وقيل بفتحها عطفان وفزارة قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وكل من يتسبب باللؤم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل لأمه من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف رضع من ثدي البهمة ليلا تحس اذا حلبت وقيل اراد اليوم يوم الرضعة هل ارضعت جبانا او سجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم يفارق فيه الرضع رضعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع وينصف الاول ورفع الثاني حكى سيبويه يومك علي ان تحمل اليوم ظرفا في موضع خبر للناس ولا تظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء المهملة اي قدرت فسهل واحسن العفو يقال اسجح الكريم اذا مثل ادب وقيل ارفق يقرون ضيوفهم بكسر القاف وتشديد الراء اي انهم سيلقون اوكى بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان تسلم بهم ما تريد ويروى بضم الباء وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف فراعى لهم حق ذلك حدها وانا ابن الاكوع معنى الرمية وهي كلمة يقال عند الفتح سهل بن حنيف بضم الحاء المهملة حكمت بحكم الملك قال الخطابي يروى بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين المهملة كذا يقولها اكثر اصحاب الزهري وقال آخرون عمرو بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة

لعله منها

وجارية بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المصعب الزبيري وعدده انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم ابن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت اخي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسم عاصم عاصيه فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة الهداة بفتح الهاء واسكان الدال المهملة بعدها همزة ويروى بالهدية باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطايف ونسب اليها هذيي وهذا غير الاول بنو لحيان قال السقاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها فارفد الارض المستوية جليب بضم الجيم وفتح اللام المخففة بينهما ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت ثانية تفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفيف النون وقد تشدد النونان يقال اطلقوا اوتار قسيهم اي حلوها اللهم احصهم عددا اني عمم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا اصح الباء الموحدة والبدد التفرق وانما احرجوه من الحرم لانهم كانوا حلفوه لو لا ان تطئوا اهاتي جزع زاد بن السكن لا طلتها يعني الركبتين قال الخاضي والوجه جزعا مفعول ثان لتطئوا وما بعد للمفعول الاول يعني الذي اي تطئوا الذي افعل من اطاتني اهاجزعا من الموت وليست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع في جزع وليست ابالي اي اذا كنت مسلما افتل في ذات الله فليست اكثر تعاجبني والمصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الاله وحد علي

الألوكة
www.alukah.net

اطلاق الذات على الله وقد منعه الاشعرون لان الذات للتانيث ويجاب بانه قد يرد
فلا يكون الا للتانيث وقوله في ذات الاله اى الله كما يقال ذات زيد اى نفسه
وعينه وسياتي فيه زيادة على او صال جمع وصل وهو العضو والشلو بقيه
اللحم ممزع مقطوع مفرق صبرا اى مصورا محبوسا للقتل انظله بضم الطا المعجمه
السحابه القريبه من الراس كانها تظله الدبر بفتح الدال المهمله واسكان الباء الموحده
الزنابير وقيل النحل محنته اى منعته اى تصل اليه ايدى الكفار وكان يقال العاصم
حمى الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه
فكان الاستبر بفتح الفا وكسرها الافهم باسكان الها وتحريكها يعطيه الله
رجلا في القران اى في الاستنباط منه والعقل يعني الدية وان يقاتل من ورايهم
يعني بنزاديهم يوم الجيس وما يوم الخميس تنحب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا هذا الكتاب الذي ارادة لنا هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما
تنازعوا واستدرصه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه
في الصلوة وقد روى مسلم عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعولي ابابكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا
اولى وياى الله والمومنون الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اسند وجعه
وقال ايتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه

ثم قال معاذ الله ان يحلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى
الله عليه وسلم انما ترك كتابته معولا على انه لا يقع الا كذلك ولهذا ابطل قول
من ظن انه كتاب بزياده احكام وتعليم وحشي عمر عجز الناس عنها اهجر قال
القاضي عياض الشقاهو بالالف بجميع رواه البخاري ومعناه بالف الانكار على
من قال لا تكتب بعد اهجر اذا هجر قال واما في رواية هجر فطن قوم انها
هذيان وركبوا اشتطاطا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف
واما رواية اهجر على الاستفهام وفي رواية ابي اسحق المستملي فجعل رجوعه
الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب
مراه الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هجر كم من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات
الالهية ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا ترى الى قوله فوموا عني فما انا فيه خير
مما انتم فيه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه قال صاحب النهاية اي تغير كلامه
بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا الحسن ما يقال فيه ولا يجعل هجرا
اذ لا يظن بقايله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع
فان المريض ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان كان كذلك اهجروا اللهو ومن خرج من
العرب
قال ابو عبيد هو ما بين حضرموت موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى

منقطع السماوة في العرض واحيز والوفد من الجابية وهي العطية وليست
الثالثة قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي
بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته الوجع بفتح العين المهملة
وسكون الراء على ايام من الاهنا بن صياد علام من اليهود كان ينكهن احيانا
فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين
الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يحتبر حاله
بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة
كما في مسلم وعين الحلم بضم الطاء المهملة الحصون بني مغالة بفتح الميم والغين المعجمة
خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليه الحق بالباطل على عادة
الكهان خبأت لك خبيئا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه
فارتقب يوم تاتي السماء دخان مبين والدخ لغة في الدخان وقد خلط في
تفسيرين الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم ان الدخ بالزاي الذي هو الجماع واما
الخطابي فزعم انه بنت موجود بين النخيل وقال لا معنى للدخان والصواب انه
الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى ان السيد فيه ايضا
فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبأت لك خبيئا وخبأته يوم تاتي السماء دخان
مبين قال ابن صياد وهو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الجملة
فقط على عادة الكهان في اختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف

على

وبين

على تمام البيان وهذا قال الخسا فلن تعدو قدرك اي فلا تتجاوز قدرك على قدر
ادراكه الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فرجز النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبإ الدخان له ان الدجال يقتله عيسى
ابن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله يختل اي يختدع والقطيفة
كساء من صوف عليه خمل اي زبر امرمة سبق في الخنابر اي براين و
ببراين وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم ان يكنه فيه ابصال
الصبر اداوفع حركان وهو احتباس بالكسر على اتصاله وفي رواية ان يكرهوه
وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود في شيء اصيب به في جنب الله وقيل
راى ان مستحب لما اسلم عليه كانت له قال الزهري والحيف الوادي وقال
غيره ما ارتفع من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون خبلا هني بضم الهاء وفتح
النون وتشديد الياء وتعال بالمد ايضا اضم حناحك عن المسلمين اي اكفف يدك
عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك الصرمة
والعنيمة بالضم بمعنى ادخلها في الحي والراعي يريد صاحب الابل القليلة والغنم
القليلة والصرمة والعنيمة بالضم بمعنى ادخلها في الحي والراعي يريد صاحب
الابل القليلة صعر الصرمة بكسر الصاد المهملة وهو القطيع من الابل والغنم
واياك ونعم بن عفان نهاه عن ادخال الاعنيا وفيه تحذير المسلم نفسه وهو
شاذ عند النحويين ينزله ان يامر المتكلم نفسه يهلك بكسر اللام ليرون

والى

انى قد طلبتهم برداريات المواشي الكثيره لو كان المال الذي احمل عليه الى الخيل التي
اعدوها لاحمل عليها في الجهاد ممن لا يكون له قال مالك كان عددها اربعين الفا
كلا الفا وخمس مائة قيل هذا كان عام للعدد بيسه لانهم خرجوا في الف واربعمائة
ونحوها هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل
انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقتله لنفسه او ان يكون قد ارتاب وشك
حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث ثم اخذها خالد من الوليد من غير امره
هذا استعلق بالاخير هذا روى البخاري في المغازي ان قتل زيد جعفر وان
قتل جعفر فابن رواحة ثم قال فان بكسر الراء ثم عاد بكسر الراء الحيان بفتح
اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم وسوحيان لم يلحنوا
من اصحاب سرية معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ثابت
الاقلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله انا رعل وذكوان
وعصية وهم والها الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فاخفر جوار عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من
سليم بئر معونة بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنة اربع قبل
احد باشهر العرصة الموضع الواسع خارج البنا فعدل بها التخفيف على قوم
الحمرانه بالتخفيف وحور التشديد عاد بعين وراء مهملتين اي اطلق من قرطه
هار باعلى وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد

انه

انه هرب وفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعلته
مرة بعد مرة ومنه قتل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه شاه
عايرة وسهم عاير لا يدري من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافة
ابي بكر خلاف ما ذكره اولا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول
وعبيد الله ابنه من نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ الرهانة كلام لا يفهم
تهيمه بضم اوله على التصغير والسور بالفارسية بضم السين المهملة واسكان
الواو وعن مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي
المغرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم
بالفارسية وقيل الصنيع بلغة الحبشة وفي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى
بتشديد اللام وتخفيفها حبان بن موسى بكسر الحا المهملة وتشديد الموحدة
سنة ستة وفي رواية سناسنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها
في الكل ومعناه بالحبشة حسن فزجرني ابي وخرى ابي واحلقني
بالفتح الهمز وبالقاف الاولى ذر والمروزي وقال ابن الاثير الا انه الاشبه ولغيرها
بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالقاف ان يكسب خلقه بعد بلاه يقال
خلفا الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي فبقيت بعني الخيصة حتى وكن
بفتح الدال المهملة واخر نون هذا الى الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه
من الدكنة وهي غبرة كدرة ولابن السكن رواه حتى وكر بالدال المعجمة واخر الراء

وزاد بن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقى
هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا
اى مدة طويلا بسبب تحديثه فعى ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اى ذكر
الراوي دهرا انسى الذى روى عنه تحديثه وقيل في ذكر ضمير القميص اى بقى
هذا القميص حتى ذكر دهرا اى يقال شيخ مسن يذكر دهرا اى يعقل زمنا طويلا
قد مضى كذا زجر للصبى عما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الجيم المعجمة
وكسرها معا والتنوين مع الكسر وبغير التنوين كما قال الداودي ومعناه
ليس قال وهى كلمة اعجمية عربتها العرب اى وهذا ذكرها البخاري في هذا الباب
ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحاح به
المسلمون مع رسل العجم وامانهم لا العين من الوجدان تغايرا مثلثة مضمومة
وعين مهملة صوت الشاة المجهة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل
والرغا بالضم صوت البعير الصامت الذهب والفضة حلاف الناطق
وهو الحيوان رقاع بحقوق اى بلغ اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة
في الرقاع وحقوقها حركتها باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعنى ان النبى صلى
الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حيث وجد فيه الغلول ووقع للاصيلى
وبذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث

بن عمرو بن رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفى هذه النسخة كلام
لهم قال ابن سلام كركرة يعنى بفتح الكاف الثقل بفتح القاف والمثلثة
العيال وما يثقل من الامتعة فى اخريات الناس اى اخرهم رفقا بالجليس
وعرب هذا الحديث سنق وكذا احدث جرير الذى بعده وهى محاولة بتشبير
بالصرف وعدمه روضة كذا لابن السكن روضة خاخ وقد سبق عرب ايضا الا
انه قال هنا فاحرجته بن حرجتها بضم الحا المهملة واسكان الجيم معقد السراويل
او الازار والقابسى بن حرجتها على الادغام وهى لغة العامة قال ابن الزبير
لابن جعفر انذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا
وتركك فهم الداودي ان فحملنا وتركك فهم الراوي ان فحملنا وتركك عبد
الله من بقيه قول بن جعفر فقال فيه حفظ البنيم وهم السفاقسى
وجعله من كلام بن الزبير ورواه مسلم قال لابن الزبير انذكر اذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القابسى
الضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك بن الزبير ورد اوهم ظاهره
خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى
الله عليه وسلم قدم من سفر فسبق اليه فحملنى بن بديه ثم جيء باحد ابنى فاطمة
فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابى شيبة وكاب بن ابى خيثمة ان القابل
عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخارى الحديث والنسائى

عبد الله بن جعفر

الألوكة
www.alukah.net

وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وما في الجواب عليه بقوله قال نعم
فحملنا اين لما ذكرناه من كفاية المجهول والمنزول والاول لاحتياج الى اضمار
قال وعود الكلام الى ابن جعفر بقوله فحملني وتركك مقفلة من عسفان
بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفاء واللام قال الدمياطي ذكر
عسفان مع قصة صفيه وهم لان عروة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة
ست وعروة خيبر كانت في سنة سبع وارداف صفيه مع النبي صلى
الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها عليك للزوم بالنصب على الاغراء وما
اسعد اباطلحة حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها وكان بن عمر يفطر
لما يعشاه على اذا قدم من سفر اطعم من يعشاه وافطر معهم اى يترك قضاء رمضان
لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدأ افطار رمضان
الذي افطر في السفر وقد روى اسحاق في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا
قدم افطر ثلثة يعشاه ثم استانف قضاء رمضان فلما قدم صرار بكسر الصاد
المهملة بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في
عقر حمزة الشارفين سبق في اننا البيوع وزاد هنا ليشرب بفتح الشين
المعجمة وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر حتى ادخل الرفع حاتر والفتح
هو الراجح قاله ابن مالك لا تورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي صدقة وتركنا

صلة

صلة له والعايد محذوف اى ما تركناه وصدقة مرفوع لا عبر خبر الذي هذا
هو الاجود ولو افقته لرواية فهو صدقة ودعنا نحاس الى انه يصح
نصبه على الحال واستنكره القاضي لتأبيد مدهما تبعه لكن ان مالك
قدر ما تركنا مبذول صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض عنه
ونظير قراءة بعضهم ولحم خنزير عصية فحرت ابابكر ولم ار لها حرة حتى توقيت
هذا اللفظ بيد ما حكاه الترمذي عن شيخه عن ابي عيسى انه لم يكتب في هذا
الميراث خاصة وفدك بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقة
بالنصب والجزء الربع الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى عين تغزوه
تنزل به وتصيبه منع النهار بفتح المثناة فوق استدحره وارتفع ومنه
في الدعا امتعني الله بك على رسلك سر برفق بضم الراء وكسرها ما ينبسج من سعف
النخل ونحوه ليضطجع عليه فقال يا مال يريد يا مالك على الترخيم كما يقال
في حارث يا حار ونحو ضم اللام وكسرها فمن كسرها نزلها على ما يأتي ومن ضمها
جعلها اسما مستقلا اهل ابيات اى قوم معهم اهلهم الرضح العطية بغير تقدير
برفا بيا مثناه تحت وراء ساكنة وفاء غير مهموز ومنهم من همزه وفي سنن ابي
داود وتسميته الرفا بالف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب هل فيه حذف لكم
اى ياذن يتأذن لكم على رسلكم كانه مصدر نادر تبيد واصله تاديبيد فترك
همزه والمشهور في هذا الفعل انا ديبيد على وزن افتعل من التؤدة السكون

وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما يقال سيروا
سيركم وقال القاضي تيلكم بفتح التا القابسي وعن الاصيلي تيلكم بكسرها
وهم اليا وقال كذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة
تيدكم برفع الدال المهملة وعند أبي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الحاكم
قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه
عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التوئدة وقد حكى سيبويه عن
بعض العرب تيد فلان بفتح التا قال القاضي قال لنا في تيدكم مسهلة من همزة
واليا مبدلة من واو لانه في الاصل واذة انتهى وفي المحكم تيدك بمعنى ايتد
اسم للفعل وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا والتا بدل من الواو
كما كانت في التودة واليا بدل من الهمزة قلبت منها ما احتاز يقال حاز الشي
واحتازه جمعه انشدكم الله اي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا
فان عليا وعباسا اذ كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا
في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى
اختصما وامثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود وانها طلبا القسمة فيها اذ
كان لشيوع عليهما ان لا يكونا احدهما منفردا بما له يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة
كذلك فمنعهما عن القسمة كيلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فردا ها
علي وقد توكيل الرجلين وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد اراد البر

في رواية من طريق معمر قال فغلب عليها فكانت بيد علي ثم بيد حسن بن
علي ثم كانت بيد حسين بن علي ثم كانت بيد علي ابن الحسين ثم كانت بيد الحسن
بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسين ثم
وليها بنو العباس حديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره
الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان
وفائدة الجمع بين الترجمتين انا قدرنا الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في
الايمان وان قلنا انه التصديق بالله دخل اداؤه في الدين لا يقتسم ورثتي
دينارا خبر لا تنهى اي لستا خلف بعدي دينارا يقتسم والرواية بالرفع لا
بالجزم ومؤنة عاملي قبل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة
بعدي ووكيد بريد النسا او بهيمة الشطر نصف وسق الزق كالغرفة
القصيرة في البيت لا باب عليها فكلته ففي فيل يورك لها فيه حتى سعر
فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل الماخود منه ووجه مطابقه
الترجمة للحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففي ولم تذكر
انها اخذته في نصيبها ولو لم تكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير الماخود
لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهذه احداهن باب ما جاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن قصد ان يبين
النسبة بحق دوام استحقاق قبض البيوت وان سكانهن مستحقة بعد موته

الألوكة
www.alukah.net

من حصانه صلى الله عليه وسلم كالدفقه مات بين سحري ونحري السحر
بفتح السين المهملة واسكان الحا المهملة اى مات صلى الله عليه وسلم
وهو مستند الى صدرها ومايحاذى سحرها منه وحكي القتيبي عن
بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سبل عن ذلك فشبك بين اصابعه
وقدرها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول ـــاب ـــ مادكرمن
درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما يتبرك اصحابه حذف به كما حذف
في قوله تعالى فاصدع بما تومر ويروى فيه والفقه وهذه الترجمة تحقيق
انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وانما الآنية بقيت عند من وصلت للتبرك
ولو كانت ميراثا لاقتسمتها ورثته وقوله مما يتبرك به هو من البركه كذا للقابسي
وثبت عند الاصيلي مما يشرك بالشين المعجمة من الشركه قال القاضي وهو
ظاهر لقوله قبله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر فعليس جرد اوبتن بالجيم
شعر عليها وقيل خلق وقيل الصواب جرد اوبن لما قبلها ان اداة معنى للاضافة
الا ذلك وملبدا قيل مرقعا وقيل الذي نحي وسطه وضعف حتى صار كالبلد
انكسر معناه انشق الشعب بفتح الشين المعجمة واسكان العين المهملة
الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو اذا من الاضداد والحد
يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل النس هو المتخذ لذلك
ففي رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة اي شددتها الشق من حلحلة

بحاين

بحاين مهملتين الاول بضم الدال المهملة والهمزة وقال القاضي ابن حلحلة
جبلي بكسر الدال وسكون الباء وصوب ذلك معتل حسين كان ذلك علم
احدى وستين يوم عاشوراء التخوف ان يفتن في دينها يريد انها لا تصبر
وقال اغنها اغنا بقطع الالف اى اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شان مغنيه اى يصده ويصرفه عن قرابته ويقال هي كلمة معناها
الترك والاعراض ومنه واستغنى الله شركم ان كل من استغنى عن شئ تركه
وهو ثلاثي من قولهم غنى فلان عن كذا اى هو غان كعلم فهو عالم الرجي مقصور
فوكلها بتخفيف الكاف لا تتركك عينا اى لا تكرمك ولا تقر عينك به
يتخوضون اى يتصرفون في مال الله بالباطل ويستبدون بمال المسلمين
عزابنى قيل انه يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام ملك بضع امراة اى
نكاح امراة اى ملك عقدها وملا بين بها اى ولم يبن والمبنى بها البالغ ويروى
ولم اى ولم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى بامراة قال الخليل يقال بنى على امراته
الخلفات بضم الحا المعجمة وكسر اللام جمع خلفه وهي الناقة الحامل
مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد بعد الامن فرع من التعلق بهذه
الامور التي تخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب
عن تمني الشهادة قدري من القرية قبيل بيت المقدس وانكما مامونة اى مسخرة
مصرفة من قولهم مهرة مامون اى مدربة مذللة اللهم احبسها علينا فحبست
قبل ردت علي ادراجها وقيل اوقفت فلم تبرح وقيل بطي تحركها وسيرها مثل

المعنى؟

المساكين

واس بقدره من الذهب زاد بعض القصاص عينها بافونتان واصراسها
جوهر بلب من قائل للمنعم هل ينقص من اجر قتل مقتضى الحديث
انه لا اجر له البته فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر فلنا بل هو محتمل
من الترجمة بهل يشير كذلك كان الرجل يحيل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات اى على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فاراد ترجمة عليه
الى ان فتح الله عليه الفتوح قرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم بجعل له بعضهم
النخله وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله
بركه العارى في ماله حيا وميتا هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضى
كذا ترجم البخارى وذكر تحتها بركه الزبير ووصيته وهى وان كانت تطوصحة
هذه الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم
الجمل كان عام ست وثلثين بعد مقتل عثمان بسنة يريد الجمل الذى ركبته عا
رضى الله عنها وكان ابنى عسكرا كان يعلى بن منبه اعطاها اياه وكان اشتراه
بمائتى دينار ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اى اما متاول اراد بفعله وجه
الله واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا او قاتل عليها فهو الظالم واما انى
بفتح الهمزة الا سافتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبى صلى
الله عليه وسلم لبشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله بن جرموز فى غير قتال
ولا معركة افترى بضم المثناة من فوق دينا بقى من مال شيا فالاشترا
لما عليه واشقاقا من دينه وقفه الوصية عند الحرب لانه سبب لركوب البحر

فالثلث

فالثلث وثلثه لبنيه يعنى بنى الثلث الموصى به لحفدته وهو بنو ابنه عبد
الله وان فضل فضل بعد قضا الدين والوصية فثلثه لولدك يعنى ثلث ذلك
الفضل الذى اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك
بالتشديد لتصح اضافة ابى ولد اى ليكون الثلث وصله الى ايصال
ثلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وأزى بالزاى بعض بنى الزبير بجوزان
يكون وازاهم فى السن وتجوز فى انصبائهم من الوصية فيما حصل لهم
من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد الزبير معنى
حبيب بحاء مهملة مضمومة الا ارضين بفتح الراء المغابة بغين معجمة وباء موحدة
لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك حسبه ان يضيع المال فيظن به السو
فراى ان هذا ابقى لثروته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب دمه
واقره وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس مضمونة عليه فحسب ما
عليه من الدين هو بفتح السين المهملة ووالله ما ارى امواكم بضم الميم من ارى
افراتيك بفتح الفا المثناه فوق وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراه الف الف ومائتى الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف قال ابن
بطال والقاضى وغيرهما هذا غلط فى الحساب والصواب فجميع ماله المحتوى
على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف
وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتى الف فى اثنى عشر

حم مضمومة وراسا كنه
مم مضمومة بعدها
واوساكنة ثم لاك

حديث الزبير

باب كيف
قسم

من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصف للوصية وهو
ثلث التركة قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان
الفي الف ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية
والتركة تسعة وخمسون الف الف وثمان مايتي الف الكر محمد بن سعد كاتب الواقدي
ذكره في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فصح على هذا رواية
البخاري فجميع المال خمسون الف الف الكر بقي الوهم في قوله مايتا الف وانما
يكون صوابه مايتي الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات
وجميع المال فانه مايه الف واحدة حيث وقع وليستقيم حساب خمسين
الفا واجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول على ان جملة
المال حين الموت كان ذلك دون الزائد في اربع سنين الا حين القسمة عثمان
بن موهب بفتح الميم والهاء استنابت اي استاخرت من الاناة جاونا بينين
يعني مسلمين قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب ورياح
ابنا يربوع بن حنظلة والقابل هو ايوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي
وسلون الها وفتح الدال المهملة دجاجة صنطت بالفتح والدجاج مثلث الدال
احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب ابل يريد بعيمة والنهب المغنم
غر الذرى اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن والذرى جمع ذروة
وذروة كل شيء اعلاه لست انا احكم ولكن الله حكم يحتمل ان يريد ان الله

علم

عليهم باضافة النعمة الى الله ولو لم يكن له في ذلك منع لم يكن لقوله احلف على يمين
ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما يحلهم فيحلهم
ويحللها ويريد الكفارة اي الخروج من حرمتها لا يما لا يحل له منها ويكون ذلك بره
بالاستثنا ومرة بالكفارة سهانهم بضم السين المهملة اي اثنا عشر واحدى عشر
يحتمل انه شك في سهانهم ويحتمل انه شك هل كانت اثنى عشر وثقلوا بعيرا
بعيرا او ايدا او بلغت الثافلة اثنا عشر وفي البخاري في غير حديث مالك انه
لو بلغت سهانهم اثنا عشر بعيرا فرجعوا ابلة عشر سوي قسم عائة الحيش بكسر
القاف عن ابن مالك وحط الدمياطي بفتحها بريد بن عبد الله بموحدة مضمومة
ابو بردة بضم البا واسكان الها حتى احتبه هذا يقتضي ان ما يوخذ بالدين
يسمى حتيبة والمعروف في اللغة ان الحتيبة ما نملا الكف الواحدة وان الحفنة
ما حفن بالدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحتيبة والحفنة بمعنى يعم
وقيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فانه يقال حثا يحثو وحثى يحثي في لغتان
واي دا ادوا من النخل اي اقبح قال الهاضي هذا رويه المحدثون غير مهموز والصواب
ادوا اما الهمز لا ندمن الدا والفعل منه دايد اذا مثل تام نيام فهو دامث مثل حائد وغير
المهموز من دوى الرجل اذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دوي
بدوي وقال الاصمعي اذا الرجل يدى اذا صار في جوفه دا والوحمين بالمهملة
والتصغير قيد ذلك عن ابي الحسين اذ قال له رجل اعدل هو ذو الخويصرة

رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص ابن زهير وقد كان حرقوص مشاهدا
محمودة في حرب الفرس ثم كان خارجيا واما ذو الثدية المقتول بالنهروان
فاسمه نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التاء وضمها
فمعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح سقيت انت ايها التابع اذا كنت لا اعدل
لكونك تابعا ومعتقدا بامن لا يعدل قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه
تاويل اخر للفتح اي سقيت اي اعتقدت ما قلت لان هذا القول لا يصدر عن
ايمان لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنا لتركتهم له زاد البيهقي
في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجزى
الناس باليد صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثلاث من الهجرة قبل بدر والنتنى
جمع تنن كزمن وزمني قاله الخطابي وقال غيره جمع نتن كحرح وجرحى
وقيل صوابه النتنى انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد بالنون المعجمة
اي حكمها واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة فيقول شيء واحد قال
الخطابي وهو اجود حدثنا بالجر اسنانها بالرفع تمنيت ان اكون من
اضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والصلاعة القوة يريد ان
الكهل اصبر في الحروب وروي اصلع بالصاد والحاء المهملتين لا يفارق سواد
سواده يريد شخصي شخصه حتى يموت الاعدل منا اي الاقرب اجلا وقيل
انما يقال الاعز هذا كلامهم فلم اكذب فابتدراه استبقا اليه قال

كلاكما

كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قيل انما قتله احدهما لحديث قوله
كلاكما قتله تطييبا لنفوسهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فاجهز عليه فلهذا قضى بسلبه
له وقيل لا تدري ذلك لجاحة وغيره لكن ذكر في غير هذه الرواية فقتلها
سلبه عن ابي افلح هو عمرو بن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن انا افلح مولى ابي
ايوب على الاصح اسمه نافع جوله اي احتلاطا على اكثر جلا فضل اشرف عليه
وقيل اصرعه فاستدرت ويروى فاستدبرت بزيادة با موحدة
لا ها الله يروى لها ممدودا او مقصورا او هو قسم وادن منون حرف جواب
يقتضي التعليل وفيه حذف اي لا تجوز او لا تعدل وقال جماعة من ائمة
النحاة هذا فيه لحنان مدها واثبات الالف في ذا والصواب لا ها الله ذا
بالقصر في ها وحذف الالف من ذا غير منون وقالوا انما ذا اي للاشارة
فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لغة بعض جني ها الله ذا والصحيح
هذا والله فاخر ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا
مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما حلف به قال وقد روي في الحديث اذن
وهو بعيد ويمكن ان يوجد بان تقدير لا والله لا يعطي اذن وقال الخطابي كذا
روي وانما هو لا ها الله ذا والها بدل من الهمزة التي تبدل من الواو في القسم
كانه يقول لا والله لا يكون ذا وتقديره لا ها الله ذا متعذرا او غير ممكن قذا
مبتدا والخبر محذوف ولا ها الله بمعنى لا والله فالها بدل من الواو وقال صاحب

مرادا وتعرسوس
لمع

المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز وادن بالهمزة والتنوين التي هي حرف
جواب وقد قيده بعضهم بقصرها واسقاط الالف من ادن فتكون ها اصلية
وصوبها جماعة من العلماء منهم القاضي اسمعيل والمازني وغيرهما وقال ابن مالك
في لاها الله شاهد على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا
يكون هذا الا مع الله وفي لفظ لها الله اربعة اوجه احدها الله لها باثبات اللام
والثاني هالله بالف ثابتة قبل اللام وهو تشبيه بقولهم التقت وازدحمت
حلقتا البطان بالف ثابتة بين الباء واللام والثالث لحج بن ثبوت الالف
وقطع همزة الله والرابع ان تحذف الالف وقطع همزة الله هالله والمعروف
في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث ادن وليس ببعيد ولا بعد صبطوه
بالمثناة تحت والنون ولذا قوله بعد فيعطيكه مخففا بفتح الميم والواو على
المشهور وروي بكسر الواو كمسحداي يستانا سمي بذلك لتحترف فيه من ثماره
نخيله تا مثلثة بالمثلثة بعد الالف اي لحدثه اصل مال وحدث حكم سوى
الزكاة وقول نافع لم يعتمر ابن عمر الى صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله فانكروه عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين عام ثمان مشهورة
وليس كما علله به نافع وقد رواها انس في الصحيحين عمرة تغلب
ممتناه فوق وعين معجمة لا تصرف التي تسبي بسين مهملة وبعدها موحدة
وفي نسخة بشين معجمة وهمزة عتبوا الاصوال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة

الاذكار او مذاكرة الموجدة طلعهم بالطاء المهملة واللام المفتوحة اي سلم
ومرض قلوبهم واصل الضلع داء يأخذ في قوائم الدواب تعمر منها وزحل
طالع اي مذنب وقيل ان المايل بالضاد لانهم حديثو عهد بجاهلية اي
قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثو اعهد بان بضم الهمزة والثاء المثلثة
وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستيثار اي
يستأثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا خراني بالنون والجيم
لسبه الجحر اي موضع من الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود واخرجهم
من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها لله ورسوله والمسلمين
انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الا ان يريد الثمرة وقيل هو
الصواب لانه لما ظهر عليها بفتح اكثرها قتل صلحه لليهود على الجلاء والتسليم
الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين
تيما بفتح اوله والمد امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يخرج الى
الشام اربجا قريبة بالشام سميت باربجاس لاكن من ولد نوح فاذا نسبوا قالوا
اربحي لاغير قاله البكري عبد الله بن معصل بغين معجمة وفاء جراب بكسر الجيم
والباء تفتح قاله الجوهري وحكى الشيخ قاضي اللغتين وقال القزاز
بفتح الجيم وعامة جلوده وبكسرها جراب الركية وهو ما حولها من اعلاها
الى اسفلها فنزوت اي وثبت ومعناه ان راعي الجراب لم يرمه ليكون له

وسلم ارضهم
عضهم

باب

أدرماه لعبد الله كتاب الجبة بضم الجيم وفتح الباء الموحدة والجيم مشددة
ويقال بن عبد الحرث بن معوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا قاله
الاصيلي وقيد عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون
تكسر الجيم واهل العربية يقولون جرواني عمرو بن عوف الانصاري كذا
قال وذكر ابن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقالا عمير بن
عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافة عمر واملوا ما يسوءكم الامل الرجا
يقال املته فهو مامول فوالله لا القصر بالنصب مفعول احشى الرقي بفتح الراء
نسبة الى الرقة بلد بالشام بن حيه بالحا المهملة والياء المثناة تحت الهرمزان
ان كان اسره ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضرب المثل يراد على
كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن بفتح
القاف وكسر الراء المشددة الارواح جمع زنج لان اصله روح سلنت الواو
وانكسر ما قبلها فليت بها والجمع يرد الشيء الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم
في جمع الريح ارياح لما رأهم قالوا رياح واهدى ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه
وسلم بغلة وكساه بردا وكتب له ببحرهم كذا قالوا والناس هو النبي صلى
الله عليه وسلم ويوبذ رواية ابي ذر فكساه بالفا والبحر للدارقطني والقزاز

باب

الوصاية باصل اللام بفتح الواو قال الجوهري اوصيت اليه بشيء واوصيت
اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته

ايضا

ايضا توصية والاسم الوصاة ابو جمرة بالجيم والراء وزرقي عياكم بزيد ما يوخذ
من جزيتهم وما ينالهم وفي تردد هو بين امصار المسلمين يقله يقال لاقل الشيء
يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول
وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر ثم
يرح بفتح الياء المثناة تحت وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه وقيل بضم الياء
وفتح الراء قال صاحب النهاية يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح
اذا وجد ريح الشيء والثلثة قد روي بها الحديث حتى اذا جينا بيت المدراس
يعني بيت العلم الذي يدرس اي موضع العلم اجليكم اي اخرجكم فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه اي فمن يجد منكم مشتريا يستوي منكم بهذه الارض من
الملك فليبعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله
وقوله اخرجوا المشركين وفي رواية اخرجوا اليهود فهل انتم صانعو
بتشديد الياء حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن زيد هذا بصري ويقال
فيه ابن يزيد بزيادة الياء قال المهلب وهو اصح وروى هنا عن عاصم يعني
ابن سليمان الاحول البصري وحديث سام هاني سبق في الصلوة في الثوب
الواحد المدنة حرام ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج ممن احفر مسلما فنقض
عهده مترس بفتح الميم والياء المثناة فوق المشددة واسكان الراء وفتح الميم
واسكان النون وفتح الراء معناه لا تخف محيصه بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون

الألوكة
www.alukah.net

اليا المثناة تحت وقد سدد ومكسور متسحط اى يضطرب وقيل المتسحط
المحتضب فعقله النبى صلى الله عليه وسلم من عنده اى ادى ديته يقال عقلته
اديت ديته وعقلت عنه اديت عنه فاديتها عنه وفى النسائى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانه بنصفها العلاء بن نمر بفتح النون
واسكان الموحدة بسر بن عبيد الله بضم الموحدة واسكان السين المهملة
ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو والموت قاله الفراز وقال غيره بضم الميم وفتحها
اسم الطاعون وعند بن السكن ثم موتان ولا معنى له القناص بالضم دابا خذ
النمر وقيل الموتشفاة الهذلية الصلع فيعدرون بكسر الدال المهملة والعاية
عشاة من تحت الراية واصل الفهايا ومن رواها بالباء الموحدة اراد به الاجمة
فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابى هى القصبة فاستعيرت للرايات
للرفع وشبه ما يسرح معها من الرماح بالغابة وجملة هو لا يقع تسع مائة الف
وستون الف باب كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال الامام
رسولا وساهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد والسواء العدل
من اجل قول الناس الحج الاصغر يعنى العمرة بجرمانه من الحق ومن والى قوما بغير
اذن موالية قال الداودى فى غير هذا الموضع من قول وهو المحفوظ لانه نهى
عن بيع الولاء وهبته يتهتك حرمه الله انى يتناول ما لا يحل بردائهم متى ما ظلموا منعوا
ما فى ايديهم واقسموا وحاربوا الله واعادوا الفتنة راتنى يوم ابى جندل الى يوم

الحديبية

الحديبية فلو استطاع ان اراد راى النبى صلى الله عليه وسلم لرددته بقول لا تعجلوا
على الراى فالراى يخطى ويصيب فانه رام مخالفة امر فى الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك
ثم علم بعد انه كان الصواب لامن يقظ فضنا اى ثقل عليا وشق قال ابن فارس
قطع واقطع لغتان الا اسهل بنا الضمير للاسباب اى ادبنا الى ان نسهل مع ايها
هو الحرث بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخرم قال الزبير ان امى قد مرضت على وهى راغبة
اى طامعة منى شيا وروى بالمم خارج الصحيح اى مشركة وقيل كان وقيل هاربة
وقيل الغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال وتحور رفعه على خبر مبتدا
محذوف ثم اختلف فقيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التى ولدتها
وهى قيلة بنت عبد العزى وهى ورشية وهى ام عبد الله بن ابى بكر ايضا
فاما ام عايشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس بحلبان السلاح
بضم الحيم واللام وتشديد النون وقد سبق الان قوله هنا لستاذنهم ليس فى
اكثر الروايات انما مضى على ان يعتمر فان صد احد قاتله الملامس وليس اشتراطهم
ومراده الاكثر فان عضده بكر بن اسكم انما كان ملصقا بهم ابية او ابى الصحيح امية
واما ابى فقتله النبى صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وعن ثابت عن انس القابل عن
ثابت هو شعبة كاب بدو الخلق الربيع بن عتيم بخاء معجمة وثاء مثلثة
مفتوحة صفوان بن مخرم باسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاى بانى تميم
ابشروا سربنا ما نحازى بهم المسلمون وما نصبر اليد عاقبتهم لسربنا فاعطنا

الألوكة
www.alukah.net

صل حاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلوها ويروى
ان بالفتح اي مثل اجل تركهم لها انصرفت لكم وروى عيسى عن رقبة عيسى هو
موسى النجاري غنجار لحرز خديمه وسفط بينه وبين رقبة ابو حمزة السكري
محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابو سعود الدمشقي
وغيره بشتى بكسر التاء المثناة فوق لما قضى الله الخلق قيل اي خلق فوق عرشه
اي دونه كقوله تعالى بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم
ذلك عند الله لا يدل ان رحمتي غلبت غضبي اسان لسعة الرحمة وشمولها
الخلق فحالها الغالب يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله
الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعتان الى ارادة الثواب والعقاب
والصفات لا توصف بغلبة احدها الاخرى ولا بسبقها لها تكرجا على الاسعار
قيد بكسر القاف اي قدر خسف بداني هويه الى اسفلها ان الزمان قد استدار
يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو وقته فانه صلى الله عليه وسلم وافق وقته فيها
وهو الزمان الذي شرع الله فيه على الحج على زمن ابراهيم ولم يزل الناس يحجون
الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا
يديرون الحج في كل سنة شهر فحجوا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا
في السنة الآتية في المحرم وكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي
التي يقتضيها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه

وحاه الله تعالى من بدع الجاهلية وتحكماتهم كما فعل معه هذا في جميع احواله
صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان
قيل حصره بين هذين الشهرين تاكيد والاشبه انه تاسيس وذلك ان
العرب كانت تنسئ الاشهر فتؤخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فكانهم
يقولون رجب شهر حرام وكانوا يحاربون في الاشهر الحرم وكانوا اكثر معايشهم
وارزاقهم من الغارات وكانوا يحرمون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في
الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر فينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب
هو الذي عندكم وقد انسأتموه واخرتموه ابن نفيل بضم النون اروى هو اويس
وكانت حاضنة لمروان بن الحكم فقال لسعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها
واجعل قبرها في دارها فقبل الله دعوته فعميت ومرت على بير الدار فوقعت
فيها وكانت قبرها فال قتادة خلق الله النجوم لثلاثة رمية للسما ورجوما للشيا
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف
بما لا علم له هذا من احسن ما يرد به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم لها
لم يزل قبل البعثة وقال بن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب
الظاهرة فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى الان فكيف بمن
ذلك ومن ما يقوله اهل التواريخ والاوصاد لها والله يقتضي بتوبتها في اماكنها والله

الألوكة
www.alukah.net

لم تقدم منها شيء ولا هي ترجع الى مواضعها والا لرأيناها ولم نرها واحتج بان
الذي يرجم ندشهب تحلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله
تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عائد في على السما التقدير وجعلنا ٦٧
على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف اليوم يرد دليل على انها عند البعث
ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روى ابن صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم
تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قال مولد عظيم او قد عظم وهو في
الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حماه الحاوي عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس
وقال انه لم يصح وليس كما قال برزخ حاجز وفي نسخة حاجز بالزاي سجودها للشمس
الخضوع والتذلل واستدل للشمس لان كانت ممن يعقل وآلاف الموكلين ٦٧ او
يكون لسان حالها لا يوذن ٦٧ اي ما تتسير الا مطلعها ومستقرها اي الى مستقر
لها كما يقال هو يجري لغاية والى غاية وقد بينه صلى الله عليه وسلم ولو لا لا يمكن
ان يقال مستقرها انتهى منارلها في الغروب وما وتنتها عند انقضاء الدنيا ان الشمس
والقمر يكوران يوم القيمة وقيل يدفعان وقيل يلفان كما يلف الثوب
ووقع في بعض نسخ اطراف لا مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ش في
مصنفه والاسجيلي في مستخرجه ولها روى ابو داود الطيالسي في مسنده عن
يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار ما لنا لهما
قيل وايا يجمعان معهم لانهما عبدا من دون الله ولا يلوم النار عذابا لانها

جماد

ولمستقر بها

جماد وانما يفعل ذلك ٦٧ زياده في تبكيت الكفار وخرجهم عن عبد الله بن عمرو
كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي
في اطرافه ايضا الصيا القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها
تقابل بيت الكعبة تقابل بيت البيت والدبور الغربية التي تقابل ٦٧ سميت بذلك لانها ما تأتي من دبر
الحجيلة السحابة التي يخال ٦٧ المطر اي يطن سُرُري اي كشف عنه بطستي وموتته
ولهذا قال ملا على القعنطا وحكمة وايانا منصوبان على المتيد اي مراوي البطن
بتشديد القاف واصله مرافق فادغمت القاف في القاف وسميت بذلك
لانها موضع رفق الجلة واحدها مرفق قال صاحب العين وقال الجوهري لا واحد
طا والواو وايا بدلا بيضا بالفتح ولم يقل بيضا نظر اللمعنى اي بمر كوب
او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل هذا العلام الاشارة
للمعظم والعرنسي الرجل المستحيج السن غلاما قيل انا بكى لنفسه وامته
حين قصرت عددهم عدد مبلغ امة محمد صلى الله عليه وسلم اسفق عليهم ويمنى
الخير فاتينا السبا السابعة كذا هنا ولكرر في اول كتاب الصلوة انه في السادسة
ولذلك اختلف في موسى واذا حمل الاسراء على التعدد فلا اختلاف فاذا
بنقها بكسر الباء الموحدة وسكونها وهو مثمر السدر وقلاله جمع قيل في
الهلة ماتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال
الخطابي جاء في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد

الله ان يخلق فبشر اطارت في شعر المراة تحت كل شعرة وطهرهم يمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ايمان مصير الامور في العاقبة الى
ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال بالخواتيم وليست هو جبات
ولا النفقات لاكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا
فحببه وفي روايته فاحبه قال القاضي بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه ضمها
وروى واحببته على الشك حدثنا محمد بن سلام موسى محمد هذا هو البخاري مولف الكتاب
قاله ابو ذر الهروي قلت وهذا سقط من الكثر النسخ العنان بالفتح السحاب
جمع عنانة لسترق يفتعل من السرقة فيكدبون معها مايه كذبة الصبيان للكهان
ويحمل الشياطين يكتبون الاول فالاول منصوبان على الحال اي مرتبين اذه بروح
القدس يريد جبريل كما في انظر الى غبار ساطع في سكة بكسر السين المهملة بني غنم
بفتح الغين وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي هو
وقيل منصوب بقوله انظر اي كما في انظر موكب جبريل كقول الشاعر رحم
الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات اراد اعظم طلحة فنصبت طلحة
بذلك حديث بدء الوحي سبق اول الكتاب وكذا كان اجود اي قل معناه يا فلان
قيل وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها او
ضمها لا تولى عليه اي لا ضياع عليه ولا خسارة فقال له عروة اما ان جبريل
هو يعلم الهمزة وتخفيف الجيم حرف استفتاح تمنزله الا وهمزة ان بالفتح والكسر

فصلى

فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل
في كسرها لان اصافة امام معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة
بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك اولم يدخل النار
اي دخول تخليد الملكة يتعاقبون مبتدا وخبر وليس هو من باب اكلوني
البراغيث ثمرة بضم الثاء والراء وبكسرها الوساده لا يدخل الملايكة اراد
غير الحفظة الارقم الحطاي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها
انما هي ما كان له شخص متماثل دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في وجه
لكن حديث القاسم عن عايشة يفسد هذا التاويل قال حدثني عمر عن سالم
عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب بن عبد بالبل
بمثناه تحت في اوله بن عبد كلال بضم الكاف الاحشبان جبلان بمكة سميا
بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل بشرف وجهه على قعيقعان وقيل هما الاحشب الشرقي والاحشب الغربي
فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيل الخط بضم الخاء المعجمة والخط من وادي
ابراهيم عليه السلام رفرفا اخضر قيل الرفرف هنا احنطة ابن اشوع بشين
معجمة فحتية بصم الجيم بعدها عين ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناه للكافة وللاصيلي
جبيب بجيم ثم باء موحدة ثم ياء مثناة ثم ثاء مثلثة ومعناها رغبتك جاء بهذا اللفظ
في اول البخاري طوالا بضم الطاء المهملة ادم اي اسمر الجعد حلاف السبط كاين

الألوكة
www.alukah.net

رجال شنوءة اي في طوله وسمرة وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت
الرواية هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب نحيف او جسيم الى الحمرة
والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية مالك ادم كاحسن ما
انت راء سبط الراس بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة قبلها الجوهري
قال صاحب النهاية السبط ليكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه
تعقد ولا تثن ايات اراني الله اياه اي للمة الاسرى والمحصود الموقر حملا
حصدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اصل التفسير في المحصود والى
منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه
والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي ضد بعضه على بعض كركرة
حملة سلم بفتح السين المهملة ابن زنيم براي مفتوحة بعدها راء ساكنة وقال
عبد الرحمن بن مهدي بن زنيم الزاء مقدمة والنون اخر الاسم فصحف ووقع
لبعض رواة البخاري زريب بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابن زيد والصواب
الفتح فاذا امراة تنوضا قال ابن قتيبة انما هو شنوها لان الحنة ليست دار
تكليف قال ولا فيها شنوها والوصول لغوي ولا مانع فيه ومجامرهم اي عود
مجامرهم قال الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي
الالة التي يتبخر بها فسمى بها البخور ويؤيد الاول الرواية الاتية وقود مجامرهم
كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاسيلي المستراح وينظر هل في

الحنة نار الا لتوقد العود الهندي يقال بضم الميم وفتحها وقيل بكسرها الخفف
وتشديد كاسلوب اضاءة قال الداودي يعني على الزمن ورسخهم باسكان الشين
المعجمة تاويل سعيد بن مغاذي التي تتبخر بها الادي وانما ذكرها تنبيه على ما فوقها
من باب اولى ان له رضعا في الحنة بضم الميم وكسر الصاد المعجمة وفتحها وسبق في الحنائز
مزامرون ومروي مزامون بالميم الدراي الشديد الناض في ضفا وهال بضم الدال
وكسرها وبعدها الفة وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز وبالاوجه الثلثة
قرن السبع الغابر في الافق في المشرق او المغرب الداهب في المهلة قال
ليف وكر المشرق وانما تغرب الطوالع في المغرب خاصة قيل لان احوال القمم
خوارق بلى والذي نفسي بيده وحال ما سوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد
انهم بلغوا درجات الانبيا وقيل بل بلغوني هذه المنازل الموصوفة وان منازل
الاسا فوق ذلك اسرو بقطع الهمزة اي ادخل في وقت الابراد كاظم واسي
نفس في السنا بالجر وباقي الحديث سبق في الصلوة الحمى من فيح جهنم فابردوها
بوصل الهمزة لانه ثلاثي من برد المآخران جوفي فتدلق اي تزلق وتخرج من بطنه
والاقتاب الامعا واحدها قتب وقيل قتبة حتى طب اي لما سحر رجل مطبوب
اي مسحور ولعل الطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم
عن اللديغ واما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله
في امر النسا اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين فضبط و

باب صفة ابليس وجنوده

الألوكة
www.alukah.net

فالوزن قبضه المشاط الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي
لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان وجف طلعة بالتنوين لا كرصفه بجف
والجف بالجيم والفاء وعا الطلع وغشاوه واذا جف ويروى بالها الموحدة
ولم يذكر الطلعة وانكره ابو عبيد في غير ذكر وان قال الاصمعي ذي اروان
وغلط من قال دروان حديث عقد الشيطان سبق في الصلاة ولد الذي
بعد وجنب الشيطان ما رزقتنا اتى بما وهي لما لا يعقل لانه اراد الجنس
لن صرة بضم الراء المشددة وفتحها ولا تحينوا اصل التحين التفعل من الحين
وهو طلب وقت معلوم فانا هو شيطان سماه على انه سيطان حقيقة
او على التشبيه بافعاله وكلني بتشديد الحاء ويروى بتخفيفها فليستعذ
بالله امر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه
والاستعاذة بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم
في محاجته لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان الجواب ماخوذ

باب صفة ابليس وجنوده

من فحوى كلامه فان اول كلامه ينافض اخره لان جميع المخلوقات داخل
تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبته ولو جاز ان يقال من خلق الخلق لاداى
الى الا اثنا هي استنجخ الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كرا كا فهم
وعند النسوي والى الهيثم والحموي اذا كان جنح الليل وجنح الليل
بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم

اي اذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم فاذا ذهب بعض الظلمة لامتلاءها
اوكوا الايكا بالمحيط وعين والتخمير التغطية ولو تعرض بضم الراء وكسرها
والكسر اكثر يعني ان لم يطيقوا بها تغطيته به فاقل من ان تعرض عليه
لصغره يعرضه عليه فشد علي اي حمل علي بحط بضم الطا المهملة وكسرها
يطعن بضم العين المهملة العنان بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج في الحديث
وقال الجوهري انه السحاب فيقرها في اذنا لكاهن بعج اي اشتاه من تحت
وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا اوغره وقيل اذا
ساره وقال الكسائي القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه
كا يقر بضم التا المثناه فوق وفتح القاف القارورة يريد بطبق راس
القارورة براس الوعا الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن
الكاهن كما يستقر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لان كل متعد
مضعف بالضم وصحح السنعاني الثاوب من الشيطان نهي عن السبب
الذي يجلبه وهو الكثار والاكل حتى تمتلي المعدة فيكون منه التوبا اذا قالها
هو حكايه صوت المتثاوب وبه ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال
الداودي ان فتح فاه ولم يضعه يصق فيه وان قال هاه ضحك منه والله ما
اجتمعوا بالزاي اي لم يتفصلوا عنه وما بانوا منه غفر الله لكم عذرهم
حين قتلوه وهم يطئونه كافرا احتلاس يعني كاه حطف شيا وطفره

الحلم بضم اللام وسكونها رويا النوم قاله القاضي حلم بفتحتين عدل عشر
اقاب بصحح العين المهملة عالية اصواتهن هو الصواب ولا وجه لاصوابهم
وكذا قوله الذاتي كون عندي وفي نسخة التي والصواب الاول الا انه قد
تشبه بالري فيعبر بها عن الجميع ابتدرن الحباب اي استبقن اليه والنجع
الطريق الواسع التقاطه واغلاطهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
افعل التفضيل قد يجيء لا لمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل
الخيشوم الانف فيستثقر اي يجد ما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون
الا بعد الاستنشاق شرواني الحن بفتحتين ثلث اي حران نسايهن
الطفس بضم الطاء المهملة واسكان الفاء ثم سين مهملة طفية يعني الحية
التي على ظهرها خطان كالحوصتين والطفية حوصة المقل في الاصل
وهي زرقتها وجمعها طفي سمي الخطين الذين على ظهر الحية بالحوصتين من
خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حية قصير الذنب والبتر شرار
الحيات يطسان البصر الطمس اسقطان اثر الشيء ويسقطان الجل
بفتحتين ويروى وليسقطان قيل اراد الجنين ويؤيده الرواية الاتية
وتسقط الولد اي اذا نظرتها قال الداودي وانما امر بقتلها لان الجني
لا يتمثل بها وانما نهى عن ذوات البيوت لان الجني يعمل بها وامر ابوذر
ثلثا قال الداودي يعني بثلثة ايام وهو بعيد يوشك بكسر الشين المعجمة

كتاب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

سعف

سعف الجبال بسين مهملة وعين مهملة مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق
في الايمان راس الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف وهي خبر نحو زيد
خلفك الفدادين من بلغ ابله مائتين واكثر الى الالف وهم جفاة اهل
وبر والاعراب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي ان روبة بتشديد
الال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من غدير فاذا رفع صوته
وان روبته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو الة الحرث وانما ذم ذلك لانه
يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة فيكون مما قسا به القلب الايمان
يمان هنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت الدنيه ومكة والحجاز من
جهة اليمن واصله يماني فحذفوا ياء النسب عند اصولا ذنابة الابل يعني انهم
يبعدون عن الامصار فيجعلون معالم دينهم في بيعد ومضر يعني من بالعراق
منها الربيعة بكسر الراء المهملة وفتح الباء المثناة من تحت جمع ربيك جمع الربيل
بضم الجيم وكسرها فحلوهم بحاء مهملة مضمومة وخاء معجمة مفتوحة الفاء
بالمز الزرع المزبسو مصغر تحقير الازراع جمع وزع ووزع جمع وزعة
سلح جيد بفتح السين المهملة وكسرها وقوله بعضهم لانه اسم جناف البيوت
بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو
الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس فواسق الشهور تنوب
ويجوز الاضافة بلا تنوين والحد تاكيد اوقع هنا وفي كتاب الصلوة وانكر

الألوكة
www.alukah.net

الدلايل قال وصوابه الحُدَّاة بالضم وتشديد الياء من غير همز فان اردت
المذكر قلت حدّى او حُدَى قال واما الحُدَّأ فليس من هذا انما هو من
التحدى يقال فلان يتحدى فلانا اى يباريه وينازعه الغلبة وعن ابى احمد
اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا وتجمعون الحداوى قال وكلاهما
خطا وقيل انما هو تصغير الحداة حديا بالكسر قال الازهرى الحديا كانه تصغير
الحدَ لغة فى الحدا اجيفوا الابواب بالجيم اى اغلقوها يقال حفات الباب
علقته وآله الفزاز ونوزع فان اجيفوا الامر يأتى جفات لامه مرة الهيتوا
صيانكم اى ضموهم اليكم بضم الهاء وكسرها والغوبسفة الفارة من قدر
رطبة اى اول ما تلاها حشاش الارض تتلمت الحا المهملة هو هوام الارض
نزل نبى من الانبيا قيل هو عزير قلدعته قال اهل اللغة يقال لدعته العقرب
بالدال المهملة والغين المعجمة ولدعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة
فعلا لمهملة هنا لحرف تحضيض وتحض بالافعال وقد يليه اسم معلق
بفعل مضمر هكذا اى فهلا احرقت نملة واحدة تاكيدا كانت الثانى
المنملة للوحدة فان قلت احدى جناحيه واسم ان وانما قال احدى لان
الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه احفه واحنح واحصه جمع للذكر
كهذال واقذله واجنح جمع المونث كشمال واشمال الموسسة الرابية
والركى البير وحمها ركايا كل يوم قيراط انتصب كل على الظرفية لاضافة

اليه حصيفة كامحة مضمومة الشتوى بصحتين ويقال الشتاى بالهمز
كتاب الانسا خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل
بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل ذرعه ولو كان بذراعه لكان بين
قصيرين فى جنب طول جسمه كالاصبع والظفر لا يتقولون باسكان
الهمزة فوق وكسر الف الالوف سبق ضبطه قريبا الانجوج ويروى
النجوج وفى رواية ابى ذر الانجوج عود الطيب الذى يتخربه يقال النجوج
ويلنجوج والنجج والالف والنون زايدتان كانه يلح فى نضوع من الجنة
وانتشارها هل على المراة الغسل بفتح العين المعجمة وفيما يشبه الولد فيه
اثبات الالف مع ما الاستفهامية المحرورة بالحرف وهو خلاف الفصيح
وكانه من تغيير الرواة وقد حذف فى بعض النسخ ان اليهود قوم بهت
بضم الباء الموحدة والهاء كانه جمع بهت كقضيب وقضب وهو الذى يبهت
المقول له ما يفترى به عليه ويختلقه حيرنا وابى حيرنا وفى نسخة وابن اخبرنا
على الاصل وفى نسخة اخبرنا بالباء الموحدة من الخبرة لم يجزا الا باسكان
الحاء المعجمة وبفتح النون اى لم يتن مثل حزن على القلب موسى بن حزام بالزاى
حدث به البخارى هنا مقرونا خلقت المراة يعنى حوا من ضلع بكسر الضاد
المعجمة وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصرى
وقيل من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم وان اعوج شى فى الضلع اعلاه

الألوكة
www.alukah.net

ان وهبت بقيمة كسرته قيل يعني الطلاق ورد بانه ليس في الحديث الا
ذكر الصلح وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج
صوابه عوجا فان الضلع مؤنثة وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال احدكم
قال ابو البقاء لا يجوز في الهمزة هنا الا الفتح لان قبله حدثنا قال وما علمنا فيه معمول
حدثنا ولو كسرت لصارت مستانفة فانقطعت عن حدثنا قال قلت
اكسر انا واجعل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا ينزل الحديث
على الاحاديل ولو جاز الحاق في قوله تعالى ايحدكم انكم اذا متم الكسر
لان بعدكم معنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الجوزني وقال الكسر
واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية لقول الشاعر سمعت الناس
ينتجعون غيثا بوقوع الناس فيكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما لك رفع
الجمل والاجل والرفق ونصبهما وبروي بكتب بالموحدة اوله مصدر ياربب
نظمه بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة الارواح جنود مجندة
قيل اشار الى معنى التماثل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى
شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في حال الغيب
قبل خلق الاجسام فجعلت تلتقي فلما التقت بالاجسام تعارفت
بالذكر الاول رفع اليه المدراج قيل صوابه رفعت فان المدراج مؤنث لانه

عليه

حاء نوح على ما سبق في الموتى عمر الحقي وهذا على رواية رفع بضم الراء
فان روبيب بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم قوله في دعوة
قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال المهملة في النسب وفتحها في الطعام الاعدك
الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب
المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيرهما وقد
تكسر فتحتمل منها بكسرين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية
ابي ذر بالشين المعجمة فقيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس
وبالمهملة باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر وهو كقولهم يثقفهم البصر
وسيذكر بعد ورقة فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا يصحح قول من قال
ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول رب كذا وقع وصوابه دنى لانه قابل
فاسجد تحت العرش جاء في سجدة احمد قد رجعه قرا اهل المدينة مثل قراءة
العامة اعلم ان اصله مذكر هذا المعجمة وتافا جتمع حرفان متقاربان في
المخرج والاول ساكن والفيا الباقي مهموسا فابدلتا مجهورا تقاربهما في المخرج
وهو الدال المهملة ثم قلبت الدال ذالا وادغمت فيها الدال المهملة وبدر عن
ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القرآن يدل على انه غيره
وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
الى قوله والياس فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا على ان ادريس

الفاعل

كان قبل نوح وهو جد نوح فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اسار لذلك
البغوي في تفسيره حديثا مرفوعا في الاسراء سبق في اول كتاب الصلوة يحشر
على دين اليمن كما رواه النسائي بوجهين انتهى على معنى القطعة من الذهب
الصنانيد الرؤساء واحدهم صنديد غائر العينين اى غارت عيناه فدخلتا
وهو ضد الجاحظ العين مشرف الوجنتين اى ليس بسهل الخد وقد
اسرف وجناه علينا ما في الحصين اى مرتفع على ما حوله لشا اللحية لشرها
غير مسبلة محلوق كانوا يفرقون رؤسهم ولا يحلقون ضيقي المعز
نسله وعقبه ويقال ضئو ضئو ويروى بالهاء المهملة وهو بمعناه قال ابن
الاثير حناجرهم اى لا ترفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج
من الطرف الآخر الذين هنا هو الطائفة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام
كخروج السهم من الرمية وهذا تحت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للائمة
وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته
قلت قد حاكى رواية طريقة سوداء وطريقة حمراء قال قد رايته يريد جمع النحاس
وسواد الحديد والسد بفتح السين المهملة وضمها الجبل الردم السد لانه
ردم ياجوج وماجوج امتان وهما اكثر الامم وحلقوا اصبعه الابهام والتي
تليها وفي رواية اي هريرة وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد
التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح

الحساب ان يحلل الامر الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى
بينهما الا مثل سير انملة بكسر اللام فيقول الله لآدم اخرج بعث
النار انا حصل لادم بذلك لان الله تعالى قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين
منذ الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الا
في سما الدنيا وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فقال ارجو ان يكونوا نصف
اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون
ومايه صف عاملون من هذه الامة واربعون منها من سايرالامم وتمام ذلك انه
صلى الله عليه وسلم طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه انهم ثمانون
صفا من مايه وعشرين ولا ثنافي بين الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة
البيضاء في جلد ثور اسود يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة
اولها هاعلى ما سبق وعرلا بضم العين المعجمة اى غير محتونين جمع اغرل
والغرلة ما يقطع في الختان وهو القلفة اصحابي وفي اصيحابي بالتصغير
للتنبيه على قلة عددهم بالنسبة الى اعقابهم في قوله على اعقابهم ولم ينقصر على
مرتدي اساء الى انهم من مسلمة الكذاب وقيل اراد من ارتد من العرب بعد
موته صلى الله عليه وسلم فتنة اى فتن فاذا هو بنجي بذال وخاء معجمتين ذكر
الضبعان متلطخ اى بعذرة ونجاسة ويروى بنجي ام دريء اى متلطخ بالدم
والمعنى انه يسيء ازره ويتغير حاله ولما حملت الرائحة ابراهيم على الشفاعة له

الألوكة
www.alukah.net

رئي على خلاف منظر ليتبرا منه وتوقف الاسبيعلي في المسرح على الصحيح
في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم علم ان الله لا يخلف
الميعاد ووعد بانه لا يجزه يوم البعث وابن الاسبيعلي عن قوله تعالى وما
كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو
لله تبرا منه والله ان استقسم بالازلام قط ان هنا نافيه معنى ما اوافقهوا
فلا ابو البقا الحميد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها لصرف واما
فقه بالكسر يفقه بالفتح وهو بمعنى فهم الشيء فهو متعد قال تعالى لا يكادون
يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وما ضيه بالكسر واما المضموم
القاف فهو لازم لا مفعول له محطوم لحامعجمة من الحطامة بجبلة بحا معجمة
مضمومة اي بخلبة من الليف ما العذوم روي بضم القاف وبسد الدال المهملة
مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الاله وقيل عكسه تابعه عجلان عن
ابي هريرة كل من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما
ابوه هو الذي ادركه وروى عنه قال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي
عمد ذكر بن عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري لمحمد لان في
بدو الخلق في ذكر ابراهيم الخليل لم يكذب الا ثلث كذبات بريد المعاريض قال
ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق
في البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيدان تفتح الدال من كذبات في الجمع

لان

لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة لانك تقول لذبة كذبة
وهو مثل ركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبة وصعاب
وقوله في ذات الله سبق مثله في بنت خبيب في الجهاد اسم الملك الذي
طلب سارة صاد وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امري
القيس بن بايلبون بن سبا وكان على مصر نبيا ولها بيا مثناه تحت اي بعطها
مد لتوافقه وتنا ولها بالثنا المثناه فوق مد مده ليا خذها فاخذها
جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك القبط
قاوى سنة تثنيم كذا الاكثر هم وان السكن والقابسي بمعين بالنون بدل من الميم
وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نونا قبل واول من تكلم بها ابراهيم
فتلكا مكم يعني هاجر والخطاب للانصار وبانى ما السما بريد العرب لانهم
يعتنون بما المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي وقيل انما اراد
زمزم انبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا كابائهم اولادها قلت وهو ما
ذكره بن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر وقد زنى من ماء زمزم و
ما السما الذي اكرم باسمعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد السما
وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمرو من الغساقوهو من الازد
من اليمن والانصار من اليمن تسمى بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم
ما لمقام المطر ويفيدهم البصر بفتح الباء المثناة تحتاي بحيط بروبتهم

الألوكة
www.alukah.net

الرأي لخفي منه شئ كاستوا الارض وهذا اولى من قولهم اى عبد مناف عليهم
بصر الرحمن ادرونه محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره
يقال نفذ بصره اذا جاوزه اى يسع جميعهم ويبلغ اخرهم وروى بنفذهم
بضم الياء اى يخرقهم يقال انفذت القوم اذا اخرقتهم عينا معينا المعين بفتح
الميم الظاهر على وجه الارض وفي ورنه وجهان احدهما مفعل من معنه يعينه
اذا راه معينه واصله معيون فحذف الواو فبقي مثل مبيع ومشير
والثاني فعيل من المعن وهو المبالغة ومنه امعنت في الشئ وسمي الماء
ماعونا لمعانه شبه بشئ محمد مفتوحة قربه خليفة وهي اشد تبريدا للماء من
الجديدة المنطوق بهم مكسورة وطاء مهملة مفتوحة الطاق الثوب لشده
على الوسط عند الشغل لان لا تعثر في ذيلها تعفي تخفي وتمحو الاجل غير
سار الدوحة جرابا بكسر الجيم وقد يفتح غير سقا بكسر السين المهملة
الغرب التي يستقى بها الماء قفي ولاها قفاه وهي مشدوده الفا التنيه مثلثة
ثم نون واستقبل بوجهه البيت اى موضع البيت لانهم يكنون حسد قد سمي
عطشت بكسر الطاء المهملة تتلوى يتقلب ظهرا لبطن تتلبط اى يصرع وقال
الفراء معناهما واحد وقيل اللبط والخبط عصى وقال ابن دريد اللبط باليد
والخبط بالرجل فهبطت بفتح الطاء مهملة وصحة بالسين اى رمت نفسها
بالسلوت لتسع ما فيه فرج عوات بضم العين المعجمة قيل من الحشاب

وعين

ما يعود الى الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الخ

وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح العين غير من قرا
الحديث بضم الغين اراد به المستغيث فاذا هو بالملك هو جبريل عليه
السلام فبحث بعقبه اى حفر بطرف رجله فجعلت تحوطه بالحاء المهملة والضاد
المعجمة اى حتى تصير كالحوظ لان لا يذهب الماء وفي رواية يحوطه بضم الياء اى
ينبع كقوله وفار التنور من طرق كذا هو بالفتح والمد موضع بناحية مكة
فلما بلغوا كداء بالمد والقصر موضع بناحية فقرا وطايرا عايفا العايف بالفا
هو الذي يتردد حول الماء ويحوم فارسلوا جريا بالياء المثناة من تحت المشدد
الرسول المشمر لانه يجري او لانك تجريه في حوايجك فالقى بالفاء اى وجد وفي
نحيب الانس بضم الهمزة وكسرها انفسهم بفتح الفاء اى صار نفيسا فيهم
رفيعا بينا نفس في الوصول اليه عتبة الباب اسكفته كنى بها عن المراة ايجمد بضم
الجيم وفتحها قيل واسم المراة التي امر بتطليقها حمدة بنت سعد واسم المراة
التي امر بحفظها سامة بنت مخلد وقيل عاتكة فالداكي بكسر الكاف
لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة قال فهما لا يحلوا
عليها احد اى يمضي قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشئ خلوة
واختليت اذا لم احلط به غيره وفي اليواقيت احلى الرجل اللبن اذا لم يشرب
غيره بطرا بفتح اوله شنه فيها ماء اى قربه بشنة بشين وعين معجمتين بينهما نون ساكنة
ويصبق نفسه فلم يقدر بضم اوله وكسر ثانيه نفسها من وقوع وابتش بتاء مثناة من فوق

الألوكة
www.alukah.net

م مثلثة اي نبح وجرا فوهبت بفتح الدال المهملة وضمها مع كسر الصاد قال
الجوهري ادن افعل بالنصب اي سحقا وضع في الاوصاص اول قال ابو البقا الوجه
ان يضم اول صمه بنا كما يقال له ابدا بهذا اول وانما بني بقطعه عن الاضافة
كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شئ قالتم اي قال ابن الخشاب لا يجوز
الا تنوينه لانه اسم معرب عن مضاف وفيه كلام سبق كلمات الله التامة
اي المباركة وقيل القرآن من كل شيطان وهامة قال الخطابي هي واحدة الهوام
ذوات السموم ومن كل عين لامة ذات اللمم وهو كل داء يلم بالانسان من خبل
او جنون ونحوها نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
اي نحن اشد استيقانا الى رؤيتك ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن احق
بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السيار
ان افعل تاتي في اللغة بنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد اي
لا خير فيهما وقوله تعالى انهم حرام قوم تبع قلت وهذا احسن ما يخرج عليه
هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ظاهره انه كان يأوي
عند الشدايد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد
لاوى اليها ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين
فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر والتبات اي لو لبثت مكانه

لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظامه من ذكر لقوله لا تفضلوني على
يونس اكرم الناس يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم اصلا فانهم سلسلة الانبياء قس معادن
العرب تسالوني فيه ان اصحابه صلى الله عليه وسلم اطيب اصلا في الجاهلية
وفيه فضل الفقه فانه يرجع صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر المحوز عليه
اي المحاط به ومنه الحجر فاما حجر اليمامة فبفتح الحا المهملة المنزل فيه المنعة
بضم الميم والنون وباسكان النون كما في زمعة باسكان الميم وفتحها الاسود
بن المطلب ابو اسد بن عبد العزى وهو عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل
زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقة وكان ابنه زمعة
من كبار قريش واشرافها فاسلم واسلم به وابنه عبد بدري صحابي وهو ممن بايع
تحت الشجرة سمرة بفتح السين المهملة واسكان الهاء وحدة ابو الشموس بضم
السين المعجمة انه سمي بتشديد الميم نميت الحديث بضم اذا بلغته على وجه
النميمة والافساد وامية محفظا اي بلغته على وجه الاصلاح الا ان يكونا باكيين
ان يصسكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من التخاذ اويلا يصيبكم
على راي الكوفيين بحذف لا والاحاديث التي بعدها تقدمت الا في واحدة
من الانصار هي مسطح وهو المراد بفلان الكريم بن الكريم ابن الاول مرفوع
وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة
للكريم المرفوع واما البواقي فصفة للكريم المجرور فلبينه كذلك فانه مما قد يخفى

فيها

قوله

الألوكة
www.alukah.net

نحمد الله لا بحمد احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول
فقال ابن المبارك له ولت الحمد اهله قال بل كذبهم قولهم حاصل ما ذكر في
الاية تاولين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سايغ في اللغة كقوله تعالى
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكنه لما طال العجل الموبخين
البلي واستاخر عنهم النضر ظن الرسل انا تباعهم كذبوهم قيل وهو احسن
ياعرية تصغير عروة واصله عريوة اجتمع حرفا علة وسبق الاول
بالسكون جعلوها ياء فادغموا الاولى في الثانية خر عليه رجل جراد حمامة
من الجراد كما يقال سرب الظباء وحديث زمعة سبق اولا الكتاب رجل
ضرب اي نحيف وهو مدح من رجال شنوه ابي في الطوال وقال الفراء
ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روى في صفته بعد بخلاف هذا فقال
واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل رجيل بفتح الموحدة
واسكانها وهو ربوع اي بين الطويل والقصير الدماس بفتح الدال وكسرها
الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق كونه ونظارته وقال الخطابي الدماس
السبوب يقال دمست الرجل اذا افترته واراد انه في نضرة وجهه
وحسنه كانه قد خرج من كير وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان
راسه يقطر ما الصفعة صيحة منكرة يكون معها صوت او عشيبه
وجوزي اي حوسب ولم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان

غايبا

غايبا عن علمنا انه حي ممن يمكن ان يصعق مع من صعق من احيا الناس في وقت
الصيحة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروة قال الخطابي
هي وجه الارض احضرت بعد ان كانت جردا عن الحسن ومجد وخلا يس عن
ابي هريرة انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة ومن جزم به
الترمذي واخلاحيا بمعجمة ثم مثناة ثقيلا بمعنى فاعل اي من شانه ذلك وادبقحاء
مقصور ورواه ابو ذر بالسكان الدال وهي نقحة الخصية ثوني بجيم مضموم الرا
على انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ اطرق كرا والقياس
انه لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لغة بابغم النون والدال المهملة الرجل
اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه اثر الضرب في الحجر الكتاب بفتح الكاف الفضيح من
شر الاراك فلما جاصكه اي لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخيره
على متن ثور المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم فرفع المسلم يده فلطم
اليهودي في جامع سفيان عن عمرو بن دينار المسلم هنا ابو بكر الصديق
وفي سنن ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى او بامع موسى
ليلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه مفضول معين باطش لسباق
العرش اي احد به احتج ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي
غلبه بالحجة ووجه ان موسى قد اعلمه الله في التوراة بقضية ادم وبان
الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قدره الى احسن ما

كقولهم

هو حلو بعد الكاف
ومثله احمر وهو

كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فحماه قال كيف تعاتبني وتواخذني
وقد علمت ان الله قد استغفر عني ذلك وقال لخطاياي انما حمله في اللوم اذ
ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا
ينظروا اليهم كانكم ارباب الهدهد اني باسكان الميم والدال المهملة وفضل
عايشة قيل على العموم وقيل على نساء عصرها وتحمل على ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم كفضل الثريد على سايرالطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد
لانه اسهل في التناول ولانه يأخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قاله
معمر عن قتادة وروى ابان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر اخر سيد
ادام الدنيا والاخرة اللحم يقال اذا لم يقض حاجته طهرت كحا حتى قال الجوهري
قولهم ظهر فلان بحاجتي اذا استخف بها من تقطين فمن غير ذات اصل صوابه
غير ذات ساق ما ينبغي لعدان يقول اني خير من يونس بن متى يقتضيه بدا لنا
المثناة فوق ونسبه الى ابيه واحلف في الضمير في الى هل يعود للنبي
صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواه الطبراني لشهد للثاني فانه اخرج حديث
ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن وهب اخبرنا اسرايل عن ابي يحيى عن مجاهد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند
الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجا فيه زيادة تبين المعنى في ذلك
وهو قوله قد سبح الله في الظلمات لا تدق الاسمار فيتسلسل قيل صوابه

فيتسلس

فيتسلس حفف على داود القران فكان يؤمر بدوابه تسرج فيقرا القران الاول القرائم
معنى القراءة والثاني يعني به الزبور الذي فيه وايتنا داود زبورا وايتنا داود
والدواب الخيل المعدة للجهاد وعمل يد داود كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمتا العين
غارت ودخلت في نوضها نهشت بكسر الفا اي اعيت وكلت مثل زيبة
بكسر الزاي وتخفيفا لياجع زبانيه وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك
بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زباني
وقال بعضهم زابن وقال زبيبة على مثال لحيرية قال والعرب لا تكاد تعرف
هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كاباديل وعباديد والزبن الدفع
اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه خير نسايها مريم هذا بظاهره
يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد
انفقة على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خير اسم على خير لا على
وجه التفضيل وتابعهما وهو الاصح ان الضمير راجع الى الذين كما يقوله حقه
زيد افضل اهل الدين وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على
تقدير مضاف محذوف اي خير نساء منها بريم فيعود الضمير على مريم وانما
جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال والمشاهدة
ومعنى ذلك ان كل واحدة منهن خير نساء عالمها في وقتها احصناه على طفل

الألوكة
www.alukah.net

اى اشفقه ومنه حنت المراة على ولدها واعلم ان الافصح فى جمع التكسير
ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة نحو الجذوع تنكسر
وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المؤنثة نحو الاجذاع ينكسرن
قال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثنى عشر وقال فلا تظلموا فيهن
انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك فى الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا
نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه الحديث وقال ابو وايل علمك مع
ان التى دون بهيئة الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه
عن القبايح ويقال فيه دون لغاية حكاه ثابت لم يتكلم فى هذا المهد
الا عيسى وصاحب جريج وان الرضعة التى تمنت ان يكون كالجبار لعل
المراد لم يتكلم فى بنى اسرايل حتى يجتمع ما رواه مسلم فى قصة اصحاب الاخدود
لما اتى بالمراة لتلقى فى النار معها الصبى مرضع فقال لها الغلام يا امه
اصبرى فانك على الحق واسند الطبرى الى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال تكلم فى المهد اربعة فذكر الثلثة وزاد صاحب يوسف وذكر
الطبرانى عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم فى المهد واتفق ذلك
لنبينا صلى الله عليه وسلم فى خبر شاصونة ذكره الدارقطنى وغيره
فهم على هذا سبعة وشار به بالشين المعجمة اى ملبس وهو بيعجب منها
يشار اليها مضطربا اى ضرب بعضى نحيفا كما سبق واما موسى وآدم جسيم

كانه

كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا رواه البخارى عن محمد بن كثير
فى حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر وكذا فى ساير الروايات
المسموعة عن الفربرى ولا ادرى هكذا احدث به البخارى او غلط فيه
الفربرى لانى رايته فى ساير الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن
عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكر
البخارى بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعنى الجسيم فى صفة
الدجال لا صفة المسيح الذى الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين المهملة ويروى بكسر الميم وتشديد السين كانها عنبة طافية
بالياء المثناة تحت اى بارزة وهى التى خرجت عن نظايرها فى العنقود
ومن همزها جعلها من طفيا يطفوا اذا علت ولم ترسب كما يرزت وثبات
وابدلوا الواو ياء فى فاعلة منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت فى لاعبة
ونحوه من ادم الرجال اى سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة فى عيسى
انه احمر نصرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت
بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتها فهى جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين
فهى وفرة والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطا المهملة الشديد
الجعودة تنطف بضم الطا المهملة وكسرها اى تقطر او تهراق ما يتبرك بها
وما مفعول به والمعنى يريق الماء وباتى فيما ياتى فى يهراق الدما عور عينه

فاعله من طفيت كما يطفو السراج اى ظهر نورها وسلم بهمز جعلها

شحمة

شحمة

اليمنى كان عينه عينه طافيه وبروى كان عينه طافيه هو بجر عينه اليمنى
على الاضافه وطافيه بالرفع خبر كان وروا الاصيلى برفع عينه اليمنى
كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفه عينه فقال عينه
كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير فى اعور الراجع على
الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلى ولا يجوز ان يرتفع
بالصفه كما ترفع الصفة المشبهه للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر
ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر فوله كان عينه عينه
طافيه بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف ولا يجوز فى اذ وقد
ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفه لم يجز حذف
الخبر وانشد سيبويه ان محلا او ان مرتحلا اى ان كان مرتحلا فكانه فى الحذف كان
فى وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفه الا نادرا بقرينه حال لقوله صلى
الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعنى الانصار قالوا نعم قال فانه اك
اى فان ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه طافيه بالرفع فهو جايز لكن بتخفيف
النون من كان ورووى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم
حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه مع اضافه الوجه الى الضمير
وهو بعيد فى القياس لانه جمع بين طرفى نقيض نقل الضمير الى الصفه مع بقايه
فى اللفظ مضافا اليه الوجه والاصل ان يكون الوجه فى فوعا مع الها

ومنصوبا

ومنصوبا او محفوظا مع نقل الضمير الى الصفه وقد منعها الزجاجى
وزعم ان جميع ما خالف فيها سيبويه وسيوافى خرجها قياسا وانما اخبر
انها حالات فى الشعر وانشد لبيد الاعالى جوبا مصطلاها واعترف
سيبويه بردائه هذا الوجه وقد وجدناه فى غير الشعر ذكر ابو على
القالى وهو ثقه فى صفه النبى صلى الله عليه وسلم سبط الكفين طويل
اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروى وغيره فى حديث
ام زرع صفر رداؤها وملء كساييها مثل هذا واقرب الناس شبها به من قطن
قال الزهرى رجل من خزاعه هلك فى الجاهليه هو عبد العزى ابن قطن
بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجه قال ابن سعد فى
الطبقات اكتم بن ابى الجون فقال اكتم يا رسول الله هل يضرنى شبهه
قال لا انت مسلم وهو كافر قال ابن منده فى اكتم ان النبى صلى الله عليه وسلم
شبهه بعمرو بن لحى لا بالدجال لانبيا ولا علامات امهاتهم سبى وذبيهم
واحد قلت هذا من النوع المسمى فى البيان بالتفسير كقوله تعالى
خلق الانسان هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
فان العلامات الضرايز واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد
وقيل اراد بالامهات احكام الشرع وبالدين كليانه كالتوحيد امنت
بالله وكذبت عينى بحضف الدال المعجمه للمستملى وبتشديدها للهروى وابى

صاحب الامالى

ولابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روى في الصحيح من رواية معمر
وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغة في تعظيم تصديق
الحالف لا انه اكذب عينه حقيقة ولم يهم وقيل اراد انه صدقه في
الحكم لانه لم يحكم بعلمه لا نظر وفي الاطراء المدح بالباطل غير لائق بحسن
ليوسكن بكسر الشين المعجمة المضارع من اي لا بد من ذلك سريعا ويضع الجرة
بضربها على رحل يومن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما خرج الارض
من بركاتها ولما تلقته من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال وان
من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من اليهود والنصارى الا امن بعيسى
عند نزوله ووضع الجزية هذا احسن ما قيل واما منكم منكم اي رجل منكم
اي لا اجنبيا مرّ عليكم ولا يومكم كما قد جاء في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امنا تكرمة لهذه الامة وبحث به من يرى عدم خلو
العصر عن القائم لله بالحجة وحكى الجوزقي عن بعضهم انه معناه انه يحكم
بينكم بالقرآن لا بالانجيل ويعني بن حراش بحامية لست اتابع الناس فاجاوزهم
قيل معناه اعاونهم احد منهم واعطيهم قيل وصوابه انقاضا هم تقول
تجاريت ديوني اي تقاضيتها فامتحشت بفتح الهاء المثناة فوق وضمها اي
احترقت يوما رابحا اي كثير الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف
فاذروه في اليم بوصل الالف يعال ذريت الشيء طيرته وادهبته وقيل

تقطع

بقطعها وباعي من ادريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى لان الاذهاب
فيه معونة لنسف الريح اياه الماتزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
بفتح النون والزاي في اصل اي ذر وهو الصواب لان الماضي ذكر في الشارق
فقال الماتزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى منيته ويروى تزل اي
نزل به الملك بيقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين المهملة السبيل
والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه الماحص الضب لان العرب تقول
هو قاصي الطير والبهائم وانها احتمت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له
فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من البحر
من كان ذا حاجة فليطر ومن كان ذا الحلب فليحتقب فليلعوا عني ولواية
قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن يقال لها اي وفيه نظر اذا
لم ينحصر التبليغ عنه في السنن قال القرآن مما بلغ وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار
من السماء فاكل القربان ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل ما حدث
عنهم بحدث من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فجزع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض الصبر فجاز فالالم بالمد
اي انقطع بادني نفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله فرمت عليه الحمة
وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا ما انتشبه ان

الألوكة
www.alukah.net

ان يكون محمد الدهلي والبخاري عن عبد الله بن رجا ولكن هذا الحديث عنده
عن محمد عن عبد الله ابن رجا بدا لله ان يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه
على متقفي شيوخنا بغير همز وهو حط لما قد سبق البداء وهو ظهور شيء بعد
ان لم يكن وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتأول بمعنى اراد قلت وفي مسلم
اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره
قدرى الناس بكسر الدال المهملة كرهوني نافة عشراء اي اني على حملها عشرة
اشهر وفي مر انفس الابل اعطاها الله شاة والدا اي ذات ولد فانتج هذان
هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة بضم النون وتنتجها اهلها ويقال
انتجت الفرس حملت فهو نتوج ولا يقال منتج وولد هذا بتشديد اللام تقطعت في
الحبال بالحاء المهملة وبعدها بالموحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق
وروي بالجيم لكن بضم التاء من تقطعت وفي مكان في ولبعض رواة مسلم الحبال
بيا مثناة تحت جمع حبلة ابتلغ من البلغة وهو الكفاية لا احمدك اليوم بالحاء
المهملة والميم بالاخلاف للبخاري ولبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء
اي لا اشق عليك في درك شيء تاخذه او تظلم من مالي ومعنى رواه البخاري اي علي
نزل طلب شيء او احد شيء مما تحتاج اليه من مالي كما قبل لنفس على طول الحبوة تدوم اي
على نزل طلب شيء او احد شيء مما تحتاج اليه من مالي كما قبل فوت طلب الحبوب ولما
لم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا اجدك اي لا اصنعك شيء وهذا

فلو

تكلف وتغيير للرواية فرق من ازرق تعتح الراء واسكانها مجال يسع سبعة سبعة
آصع فانساحت بالحاء المهملة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحاء حديث الغار
المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والضاد المعجمتين بدل السين
بمعنى انضاخ الثوب ايضا خاء اذا انشق من قبل نفسه ينضاعون
بالضاد والعين المعجمتين اي يتصايحون واصله من ضعا الثعلب والبعير
اذا صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور فليستكينا هو من السكينة
لشربتهما اي لعدم شربها وفقدها فيصران مستكينين عن ذلك لان
المسكين الذي لا شيء له واما المرأة فانهم يقولون لها ترقي ولوحي بها
لقالها ترقين لطيف بركبه اي يدور بير قبل ان تطوى صوفها الخف فارسي
معرب النقصة بالضم شعر الناصية محلئون بفتح الدال المهملة المشددة
ملمومون واللمم هو الذي بلغ في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة
وهو من بخبص الله به من يشاء فنا بصدره اي تباعد نحوها يوم السبع
سبق النحو العلام بفتح العين لا يجز جنكم فرارا منه قيل الصواب الاقرار
منه ومنه يضع المعنى المحزومية هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك قبل غزوة
الفتح حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء المهملة اي محبوبه وغيره
الله ما لا بتخفيف العين المعجمة بعدها سين مهملة اي اعطاه مالا ووسع له
فيه وفي بعض النسخ واسد الله قال الخطابي هو غلط وان كان محفوظا فانا

الألوكة
www.alukah.net

هو بالشين المعجمة والرياش المال في يوم عاصف اي ريحه فتلقاه
بالقاف واشار السفاقسي الى انه بالفاء وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله
فتلقيته رحمته اي عشيبته فلما اجتمع ثلث واوات ابدلت الاخيرة الفا
فقولك دساها قلت وروي فتلافاه في يوم حار بالزاي المشددة يخرجن
او بروه وتراه كذا للكمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء واشار
بعضهم الى تفسيره بالمشدده اي لشدة زجره وجاء في بعض الروايات حان
بالنون المشددة في احر اي حان زجره قال ابن فارس الحون زجر يزجر به الابل
قال حشيتك بفتح الثاء وكسرها والفتح اعلى عن ابن مالك وكان الكسر
بتقدير من كابتة في روايته لين قدر على زجري بالحرف قيل معناه صبيتي وقيل
بالتشديد اي قدر علي العذاب قال ما حملك على ما صنعت قال حشيتك يا رب
ههنا حشاش بتثليث الحاء المعجمة ويروي بالحاء المهملة وهو يابس النبات
وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اي لم تسمع فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه
الخبر وقيل على بابه ومعناه الم تر تكب مما نسمع منه مما نهى عنه فاصنع ما
شئت بتجلجل بالجيم السوخ في الارض منع حركه واضطراب وقيل بالحاء المعجمة
وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا احدثت ما عليه من اللحم
او من التخلل والتداخل خلال الارض قال القاضي رويناه في غير الصحيح بحاءين
مهملتين بيد بمعنى غير والمغير كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر

يعني لاجل عطفه المرفت عليه وبقيه الحديث سبق في الايمان بسم الله الرحمن الرحيم
المناقب المناقب كان من مضر من ولد النضر بن كنانة اخي بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف وبجوز كسرها
الناس تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافه الفدادا المتكبر واصل القديد
الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينه السكون وانكسار النفس وهو
خبر عن الغالب من احوال المذكورين ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا
يوثر اي لا يدكر الا كبه الله هذا الفعل من الشواذ لان الثلاثي المعدى بالهمزه
وهذا الفعل بالتثبيه متعد ورباعيه لازم قال تعالى افمن يمشي مكبا على
وجهه على انه ليس في حديث معوية ما يرد حديث عبد الله وانما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقع بعد الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم
وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره معوية على عبد الله بن عمرو قد صح من
حديث عمر من على ما رواه البخاري وعدة من حديث ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم
تقم قريش الدين فيدال عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه
الدجال قريش والانصار وحصينه ومن سبيه واسلم واسبح وغفار مولي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد ان اشرافهم لم يخرجوا رقيقا وقيل لا

الألوكة
www.alukah.net

يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يُسْبَوْا فيرقوا كغيرهم ثم قيل موالي لحقيقه الموارين بالتشديد كانه اضافه اليهم شيء واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يملها بنو هرة قرابه النبي صلى الله عليه وسلم من حصين هم اخوال الدوم قريش وددت اني جعلت جبين حلقت عملاً اعمله وافرغ منه بنصف فافرغ بعده ان المقدر المبهم كمل اطلاقه على الكثر مما فعلت فلو كان شيئا معلوماً كانت تحقق براءة ذمتها منه وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة قبل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريد هما الا ترى ان الغه الحجاز ما هذا بشراً ولغه تميم ما هذا بشر يحيى بن معين بفتح الميم حرير بالجاء والزاي في اخره هو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرا بكسر الفا والقصر والمد البهت والكذب اي اعظم الكذب ومن قال رايت وكان ابر فقد كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليرى المنام الايمان بالله بالجزم بدل بعض من كل وبالرفع اي امركم او مشلكم ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا والحديث سبق في الايمان محمد بن عزير بضم العين المهملة غفار بعد الله لها واسلم سالمها الله ومحصية عصت الله ورسوله اظن اتفاق هذا التجنيس في الطرفين ما اوقعه وانا دعى الاولين لدخولها في الاسلام سلما من غير حرب وعصيه

هم الذين قتلوا الفرا بسير معونة وحديث حماد عن ابوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانتم خير منهم ويروى لا خير منهم يسوق الناس بعصاه على الجبالغه وانه يعطى النصر وقد ثاب بالمثلثة اي جرح فكسع الكسع ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على قاعدة الجاهليه وقال عبد الله ائتي الرسول عاده؟ سبق في الجنائز كبقيه ضبط ونيد بضم الزاي وفتح الباء الموحده ابو حصين بفتح الحا المهمله عمرو ويحيى بضم اللام وفتح الحا موزن لوى بن قمعة بضم القاف والميم قال ابو الفرج لا احفظ في نسب الزبير بن كار وقال القاضي بفتح القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من صحح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي روايه الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها بن خندف بخا معجمه ودال مهمله مكسورتين قال الزبير وخزاعة تقول لعمرو بن عمرو بن يحيى بن حارثة بن عمرو بن عامر ويابون هذه النسبة والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قاله فهو الحق قصبه بضم القاف المعي وجمعه اقصاب وكان اول من سيب السوايب اول من ابتدع هذا وجعله دينا وبحير بن اخرم بالخا المعجمه والزاي المعجمه بسلم بفتح السين

وسلون اللام ابو حمزة بالجيم اماناً للرجل اى اماحان ودنى وبروى اما
انى وبروى اما انى بتخفيف النون بقولك انى بانى وان بين اى حان رشدنا
اورشدت بفتح الشين وكسرها لا ضرخن اى بكلمة التوحيد هذا الضاد
اى الذى خرج من دين الاديان عاقلعوا عنى اى كفوا ان الكرم ابن الكرم ابن
الاول منصوب لانه صفة منصوب وما بعده مجرور لانه صفة المجرور
وتوقفا اى تصربان بالالف دعهم امنا بالسكون المم نصب على المصدر
اى امنتم امناً كذا قدم الاصيلى والهروى ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد
نصب على المفعول اى صادفتم امناً يزيد زمنا او بلداً وارقد بكسر القاف كذا
ذر ولغيره بفتحها باب من احسان لا يُنسب بضم اوله وبضمه وبسبه بالرفع
والنصب على المقدر من حسان بالصرف وعدمه بناء على الحكاية اى برامى
ويدافع اللينه بفتح اللام وكسرها وكسر اللام واسكان الباء اما كنى عليه السلام
بها لقاسم لان ولد كان القاسم ولا يلوا بتشديد النون وبروى تكنوا
بمثناة ونون عن الجعيد ويقال فيه الجعد مصغر ومكبر وقع بكسر القاف
وبروى وجع بالجيم وهو معناه قاله ابن عبد الله الحلة من حلل الفرس
الذى بين عيبته بضم الحاء وفتح الجيم وبفتحهما اراد ابا بيضا ولم يصف هذا
التفسير لان الزرا انما هو للحلة التى هى الستر ومع ذلك فان التحجيل
الفرس انما هو فى قوائمه لا بين عيبته ولا يقال فيه حجل ولا حلة والتى بين عيبته

منى

هو من

فى الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غر المحجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه
انها واحدة الحجال وهو الستور والزر واحد الازرار التى يدخل فى العرى
كازرار القميص ومن فسر الزر بالبيض قطر ابى ما ورد فى بعض الطرق مثل بيضه
الحمامة فجعل الزر كالبيضة والحلة الطاير الذى يسمى القبج وفسر الترمذى
وقال الخطابى بتقديم الراء على الزاى هو من زرازير الجراد وهو بيضها فاستعان
للطاير وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل انه خالف بتقديم الواو على الزاى
وقيل انه خالف بضم الحاء وانما بفتح الحاء والجيم وهى الحلة التى تكون على السرير
عن ابى جحيفة وانت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان
فى صحيحه حديث انس فى الحسين انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والجمع بينهما حديث هانى بن هانى عن على فى الحسن يشبه النبى صلى الله عليه
وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض شعر الراس يخالطه سواد بثلثة عشر قلوصا كذا
فى الاصل وصوابه ثلثة عشرة قاله ابن مالك حمر بن عثمان بحاء وراء مصغر
وزاى وبعده بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالطويل ولا بالقصير تفسير لقوله ازهر
اللون هو ابيض اللون لونه كالدراهق اى بين الناضج كالجص قاله الداودى
وهو وهم وانما هو ليس بامهق يعنى لما سيلى وقال القاضى قد وقع فى صحيح البخارى
فى رواية المروزى ازهر اللون ابيض وهو خطا وجا فى اكثر الروايات ليس

الألوكة
www.alukah.net

بالابيض الابهق ولا بالادم وهو غلط ابيضا وصوابه ليس بالابيض الابهق
وحكى عن الخليل الابهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البرص ليس بحت
قطط اى ليس شديد الجعودة كشعور السودان ولا سبط باسكان الباء
وكسرها اى مسترسل الشعر قال الراغب جعد شعر كانه تنزل لاحتباب الرجل
رجل اى مسترسل الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اى هو رجل وعند
الاصيلى بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون
وصفا للسبط المنفى عن صفة شعره عليه الصلوة والسلام ويحتمل الخفض
على الجوار على بعد قال صاحب مراه الزمان الجيم ساكنة من رجل الشعر وحكى
الجوهرى عن ابن السكيت لغتين فى شعره احدهما فتح الراء وكسر الجيم والثانية
فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا لبث بمكة عشر سنين
هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلث عشرة سنة لانه توفى وعمره ثلث
وستون سنة ويلزم من قال توفى ان خمس وستون سنة اذ لا خلاف ان
اقامته بالمدينة عشر السين بالطول البان هو المفرط بالطول فهو فاعل من بان
اى ظهر او من بان اى فارق سواه بطوله ولا بالابيض الابهق قال الهروى
الابهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفى هذا انه يقال ابيض
بخلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا لمى لا برص وقد قال ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه بثمال اليتامى عصمة للارامل يعنى خطوط الجبهة
وتكسرها

وتكسرها واحدها سمر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع ليس الشعر
بضم الدال اى يرسل شعره ناصيته على جبهته نفرقون بكسر الراء وضمها فرق
بالتخفيف اى شعر راسه كله والقاه الى جانبى الراس ولم يبق منه شيء على
جبهته ابو محمد بحاء مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
اى لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يؤمر فيه عملا بقوله
فبهداهم اقتده ما سدلت بكسر السين ولا سمت بكسر الميم على وزن علمت
العرف بضم العين الرائحة الطيبة ابو عبيد بعين مهملة مضمومة ثم مثناة
موحدة من العذرا اى البكر عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدى قد سبق
كيفية ضبط بن بحينة فى كتاب الصلوة وقوله الاسدى هو بتسكين السين
واصله الازدى لانه من ازد شنوءة وابدلت الزاى سينا وقد وهم من وهم
البخارى حيث ظنه الاسدى بفتح السين حتى ترى بنون بياض ابطيه لامان
اطلاق البياض على ذلك بالصفة فان العفر بياض ليس بالناصع عن عائشة
رضى الله عنها قالت الا يعجبك ابا فلان وبروى ابو فلان وبروى اتى بالمثناة
تريد ابا هريرة كذا رواه مسلم ويعجبك باسكان العين وبروى بفتحها وتشديد
الجيم المكسورة والله اعلم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده فى كتاب الاعتصام الى سعيد ابى
مسلمة جاملة نفر قبل ان يوحى اليه قد ذكرته هناك الرواية وقيل ليست محفوظة

الزيادة ٢

الألوكة
www.alukah.net

وان صحت فلم ماتة في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسرى به قبل الهجرة
بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة
ابن زبر براي مفتوحة ثم راي مكسورة مكررة فادلجوا البلتم باسكان الدال
فظعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من اخره عرسوا
هو نزولهم اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من
منامه اما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه من وحي فاستيقظ عمر فقعد
ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر
لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر
ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه
وسلم في ركوب بن يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي اثرني بالعجلة وكذلك رواه مسلم
من حديث سلم بن زرير عجلني في ركوب فمن يديه نطلب الماء وقد عطشنا
والركوب بفتح الراء هو تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول
وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع
لا على الواحد سادلة رجليها اي مرسلتهما والمزادة القربة نبرادفيها جلد من
غيرها فوثمة ذات ابنام العزلاء بن بفتح العين المهملة واسكان الزاي
والمد تثنيه العزلاء وهي فم القربة عبرانة لم يسق لعبيرا اي لان الابل تصبر
في الماكاد تقارب بعض في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة وثون

مسلسلة

مكسورة ثم ضاد معجمة هنا انض الماء من العين اي نبع وفي المحكم نضح الماء ينضح
اي سال وبروى بمثناه وموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا
ويروى بمثناة فوحدة ثم ضاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان
خروج الماء القليل ويروى تنضر بمثناه فوق فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة
مشددة وراء مهملة وفي اصل بن عساكر كذلك الا ان المشددة الراء الضر
ويروى كذلك الا ان الضاد مهملة من قولك ضررته فانضر ويروى بمثناة ثم نون
ثم ضاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة ونسبت لابي الهيثم وعن
الاصيلي تقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين ثم قال هذه الروايات لا تخلو
من النظر والصواب تنضرح اي تنشق والانضراح الانشقاق وكذا رواه
مسلم في حديث سلم بن زبر فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري
في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من كتاب مسلم الصدم بكسر الصاد
اثنان من الناس يجمعه وقد سبق الحديث مطولا من هذا في كتاب التيمم زها
بضم الزاي والمد اي قد ربيع بضم الباء وفتحها وكسرها والزور اموضع بالمدينة
فاني بوضوء بفتح الواو اي الماء المحضب ما يبلغ الخضاب اذا ادخل فيه اليد
وقد قيل فيه المخمر لانه يغمر اليد فجهش بفتح الجيم والهاء اسرعوا الي الماء
متهيئين لاخذه بصور بالفاء وروى بالثاء المثلثة كما حمس عشر مية
وكر هذا ابن المسيب فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة

مابة وكانوا عام الحديبية عام ست الحديبية بشد وتخفيف بير بقرب مكة
وفي قولها من الحرم خلاف وروينا بكسر الواو ولا تثنى بعضه يقال لاث
العمامة على راسه يلوثها لوثا عصبها ولاث الرجل يلوث اذا دار والالتياث
الاختلاط والالتفاف فقوله ولا تثنى اى لفت بعضه على بعض واداره
على يعني خمارها ارسلك ابو طلحة بهمزة ممدود على الاستفهام هل ما عندك
على لغة اهل الحجاز ان هل لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلون هل النبا
ومعناه هنا هات اي اصلحنه بالادام حي على الطهور المبارك اى هلموا مثل حي
على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي امك الله بتركته نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم فيه حديث ابي بكر مع اصيافه سبق في الصلوة الا انه وقع هنا
فيه لاختصار اوضحه مسلم في روايته لقوله قليت عني تعشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي مسلم حتى تعشى ولقوله فجئ وسب وقال كلوا ولا
اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا ولقوله فقال يا اخت بني فراس
وفي مسلم يا هذا ولقوله اما كان من الشيطان وفي مسلم اما كان ذلك من الشيطان
ولقوله فمضى الاجل فتفرقنا وروى فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من العرافة
وحديث انس سبق في الصلوة الا تجعل لك منبرا قال ما لك عليه علام لسعد
بن عبادة وقيل للعباس وقيل علام امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة
ثمان العشبار بكسر العين الفي مضى من حملها عشرة اشهر انك لجري اسم فاعل

من الجراة وهي الاقدام على الصعب فقال من الباب فقال عمر في تفسير حديثة
الباب بعمر اشكال فان الواقع في الوجود ليس هذا ان الاولى بذلك الباب ان
يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع تلك الحروب
العظيمة والفتن الهائلة تعالم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر
حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا يلبسونها كما جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر
ذُلُف الانوف بضم الذال المعجمة وبسكون اللام صغارها وفي نسخة الانف
المجان بتشديد النون جمع مجنة الترس الاطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض
من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر القطن في الانف تقراشه
حتى يقاتلوا خوزا وكرمان بضم الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان
بالشرق قال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جوز بالجيم وهو هذا
البارز وقال سفيان ثورة وهم اهل البارز قيل الاصيل بعدم الراء على الزاي وفتحها
في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي
يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اى الظاهرين بفجاز من الارض وغيره
ابو ذر في اللفظ الاخر بعدم الراء على الراء وفتحها قيل البارز قوم بكرمان ويعني
بالقوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون يقول العرب هذا البارز اذا اشارت
الى شئ وقال شيخنا ان كثيرا قول سفيان انهم من اهل البارز والمشهور في الرواية
تقديم الزاي على الراء ولعله تصحيف استنه على القابل من البارز وهو السوق

الزاي على الراء 2
الألوكة
www.alukah.net

بلغتهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى عليه السلام
الحيرة بلسر الحا المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الطعينه
المراه استعارة صريحة اسم هو وجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر
وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان
قال الجوهري والعامة تقول بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان ذهبت
به الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة شعر والى ملوها شرا وفسادا
وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها محل بن خليفه
وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها محل بن خليفه
بضم اوله وكسر الحاء الاكثرهم وقيل بفتحها شرحبيل بضم الشين فرطكم بفتح
الراء بقلم وقبل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف
ويح للعرب معنى للمسلمين الهلك بكسر اللام وفينا الصالحون اى يقع الهلاك
بقوم فيهم من لا يستحق ذلك والنعم اذا كثر الحبث قال بن عبد البر اولاد الزنا
اسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري واصله رغاما بضم الراء وفتح
العين المعجمة ما يسيل من انوفها سعفا الجبال بسين مهملة ولا معنى لها هنا وفي الصحاح
انه عصن من النخل من لشرف بضم اوله ويروى تشرف بمثناه من فوق
مفتوحة لها استشرفه اى من طلع لها بشخصه طالعه لشرها ملجا او
معاذا بفتح الميم وهما معنى فكانا وتراهله وماله بالنصب ويجوز الرفع كما
سبق

في سبق في الصلوة ستكون اثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة اى يشتد عمله
بكسر اوله كصيبه جمع غلام وفيه دخن بفتحتين اى غير صافية ولا خالصه
واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشاء
البدن وانما اراده العرب فان السمة غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام
اى لم يكن لمجموعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لما بايع ابن عمر حين مات عثمان
حتى سلم الامر الى معوية ثم لما مات وتولى يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد عبد
الملك بالامر ولو ان بفتح العين المهملة وتضم لغة وحديثي الحويصرة
سبق وانه بحور فتح التاء من حسدت وحسنه وصمها دعني فاضرب كذا بالنصب
وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء وبالجزم التراقي جمع ترقوة وهي عظام اعلى
الصدر يمرقون يخرجون ومنه سميت هذه الفرقة المارقة الرمية فعيلة بمعنى
مفعوله ينظر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي
الضم ايضا بعدها صاد مهملة العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم
واحدتها وصفه بالتحريك النضي بفتح النون وحكى السفاقسي الضم ايضا بعد
صاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثرة البري والنحت
فكانه جعل نضوا اى هزيلا وقال الخطابي النضي ما من النصل والريش من
القدح القذذ بالذال المعجمة جمع قذة وهي الريش الذي على السهم يقال
هو اشبه به من القذة بالقذة ولانهما جاءا على مثال واحد قد سبق

الألوكة
www.alukah.net

القرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرمية وخرج منها
لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين
ولم يعلقوا منه بشيء البضعة بضم الباء القطعة من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه
وراسع ودال مهملة اصله يتدردر اي يتحرك ويجي ويذهب محذوفا احدى التاءين
تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماء في بطون الاودية اذا تدافع فتخرجون
على حذير فرقه بالخاء المعجمة والراء وفرقه بكسر الفاء وروي بالحاء المهملة والنون
وفرقه بضم الفاء عن سويد بن غفله قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس
لسويد بن غفله حديث صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا الحرب خدعة مثله الخاسق بابه في الجهاد يقولون من خير قول
البرية اي يجيدون القول وليسيون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على
انهم غير مؤمنين لان الايمان محله القلب غباب بخاء معجمة وباء مشددة ابن الاثير
تباعتاة فجاة المشار بالنون من نشر بالخشبة وبالباء الموحدة مفعال
من اشرت الخشبة بالمشار فنشار عظيم بكسر الباء وحكى السفاقسي
الضم قرار رجل الكهف هو اسيد بن حضير الصباب قربة من السحاب وهو
الغمام الذي لا مطر معه فانها السكينة قيل هو ريح هفافة ولها وجه وقيل
يريد للملائكة وعلى السكينة لتف صنعتما حنين سريت واسريت وقد
جمع بين اللغتين في قول كعارب سريت وفي قول الصديق اسرينا قائم الظهيرة

شدة حرها رفعت لنا صخرة بانت وظهرت فروة هي اللباس
المعروف وانا انقض ما جوانك اي احرسك وانظر هل اري
عدوا وثال تفضت المكان واستفضته اذا نظرت جميع ما
فيه قال لرجل من اهل المدينة او ملكه هذا شك وقد بينت في
موضح آخر المدينة والمراد بها ملكه وكل بلد يسمى مدينة حينئذ
فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد ملكه على كل تقدير وفي مسند
احمد فسماه فعرفته وهي زيادة حسنة يوضح انه كان صديقا او
قرابة فلهذا قدما على شرب لبنهما وفيه اقوال اخر سبقت في
البيوع القذا اصله ما تقع في العين وفي نسخة القذر التعب
القدح الضخم الكثير بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمز
وعاء من جلد يرتوي اي يحمل معنا الماء للري حتى رضيت
اي طابت نفسي لكثرة ما شرب حتى برد بفتح الراء اليرمان
بحين وقته فارتطمت عاصت قوائمها الى بطنها الجلد بفتح
الجيم واللام والله لكاهو بالنصب على القسم باسقاط حرف
كانه قال اقسم بالله لكاهو وحذف فنصب كان رجلا نصرانيا
رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران
وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في كتاب الملاقين

الألوكة
www.alukah.net

وقد لغطته الارض بكسر الغين اى طرحته وزمته وقيل بعجها وانما فعل ذلك لتقوم الحجة على من رآه مسيلمة بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس بن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم ولن تعدو امر الله عليك اى ازله مدة تبلغها سوارين بضم السين وكسرها العنسى واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار زعم ان الذى يأتيه ذو خمار وهلى بسكون الهاء وفتحها وهلت الى شئ اذهبت وهى اليه وقيل انه بالسكون والتاء بالفتح فمعناه خبر وايضا فلو فجر مدينة باليمن وهى ماعدة العين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام منها ومن العرض عشر مراحل ورأت خيرا بفتح الراء قال القاضى رواية الكثر هم برفع الهاء من اسم الله قيل والصواب اى ثواب لله لهم اى ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر لتعبير الرؤيا ومعنى خير بعد ذلك اى وذلك خير على التفاضل فى تاويل الرؤيا او على العدم والخير فقد ذكرهشام هذا الخبر فقال ورأت والله خيرا رأت نقرا سقر فقوله والله بين انه قسم والله خيرا دل على ان الخير من صلة الرؤيا مشتها بكسر الميم المراد الهيئة صلت ما رأت كاليوم قط هو نظير ما سبق فى الكسوف فلما رأى

فنظر اكاليوم امر العسيل بفتح الغين غسيل الملايكة بلحمه بكسر الميم دشما اى سودا عمرو بن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط اخبرهم انها ستكون ونبههم على ترك الشرف فيها واسعا الفضل على اظهار نعمة الله لا فخرا فلاحيا اى تسابا وسارعا قال اما تعلمان ما قال لى اخى اليثربى يعنى الذى من يثرب وهى المدينة يريد سعد ابن معاذ فلما خرجوا الى البدر وجاءهم الصريخ فيه تعلمه وتاخير اى فلما جاءهم الصريخ فخرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابى سفين رأيت الناس اى فى النوم ذرع ذنوبا اى دلوا عظيما وفى نزعه ضعف يريد ما نالته المسلمون فى حلافه ابى بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد ماتل اهل الردة ولم يفرح افتاح الامصار وجاءه الاموال والعرب بسكون الراء الدلو العظيمة فاذا اضحى الراء فهو الماء السايل من المبير والحوض وهذا مثل ومعناه ان عمر اخذ الدلو لنستقى فعظمت فى يده لان النبوة كانت فى زمنه اكثر منها فى زمن ابى بكر ومعنى استحالت انتقلت من الصغر الى الكبر عبقرى القوم سيدهم وكبيرهم واصله من قبيلة

الألوكة
www.alukah.net

اى بقدر قوته بسلة الجن فلما أرادوا شافا بعا غرسا ما صعب
عليه او يدق اوشا عظما فى نفسه يسبوه اليها فما لواعبوك
ثم اتسع فيه حتى سمى به السيد الكبير والله اعلم

اخر الجزء الاول من كتاب

السقيط الفاظ الحامع الصحيح

وشلوه فى اول الجزء الثانى فرية بكسر الراء واسكانها
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد والد وصحبه
وعترته وازواجه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين حسبنا الله ونعم الوكيل

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم :: الحمد لله رب العالمين :: قال
الامام العلامه بدر الدين ابو عبد الله محمد الزركشي :: رحمه الله وعفا عنه
فريته بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط
قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته ومنه لقد حثت شيئا فريا
اى عظيما :: حتى ضرب الناس بالرفع العطن موضع مروك
الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا واوردوا
ابلهم وابركوها وضربوا لها عطنا :: وقال غيره حتى اتى الابل
الا الذى تشرب فى مبارکها من غير ان تساق اليه لكثرته ان فيها
الرجز ويروى للرجز :: فجعل الرجل يعنى بالحاء المهملة من حيث
الشئ غطيشه اذا فتر الخطابى قال والمحفوظ بالخيم والهمز
بخأ اى يلب عليها وقتها روايات كثيرة ان رجلين خرجا
من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة هما اسيد بن
الحضير وعباد بن بشر حتى ما تهم امر الله اى القاسم يخامر
بمناة مر بحت مضمومه ثم خاء معجمة قال معاذ وهو بالشام
قال البخارى فى موضع آخر هم اهل العلم او قيل المراد انهم اهل
الشام فانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب
الارض وقيل اهل الجلده والشده والنصره فى دين الله وغرب

وغرب كل شئ حده :: سمعت الحى يتحدثون عن عروة يعنى البارقى
وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخارى لجهالة الحى وانما قصد البخارى
الحديث الاتى بعده ولكنه لما سمع الحديث اورده كما سمع وحديث
الخيل بلا شبه سبق فى الجهاد محمد والخمس بالرفع والنصب واجالوا
الى الحصن بالجاء المهمله اقبلوا هاربين اليه :: قال ابو عبيد يقال اجال الى
مكان كذا اجوك اليه :: وعن ابى ذر جالوا بالجيم وليس شئ يقال ان يكون
من اجال الشئ طاف به وجال به ايضا وهو بعيد فغزوا فيأم
من الامر بكسر الغين والهمز اى جماعات لا واحد له من لفظه قال فى
الصحاح والعامة تقول فيأم بلا همز :: وحن صغار اى لم تبلغ حد
الثغه وان كانوا بلغوا الحلم :: وحديث الصدقة فى الهجرة سبق قريبا
ان من امن الناس على ابو بكر اى اسمح بماله وابذله ولم يرد به معنى
المنان بل ان المنة تفسد الصنيعه ولا منة لاحد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان :: ويروى بالرفع وعليه قال
ابن برى يجوز اذا جعلت من صفة لشئ محذوف تقديره ان رجلا وانسانا
من الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور فى موضع الصفه
وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زائدة على راى الكسائى والصحيح انها
على بابها واسم ان محذوفا اى انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدأ محذوف

ابا بكر

اى هو ٭ لو كنت متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ واتخذ
تعدى مفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد سلك هنا
غير احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا ان يتخذه
النبى صلى الله عليه وسلم وهو المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع
غير الله ولكن اخوة الاسلام افضل قاله الداودى ما اراه محفوظا
كان بكر محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون الخلة افضل من الخلة
دون اخوة الاسلام وان بكر قوله لو كنت مخبرا غير نبى لم يجز ان يقول
اخوة الاسلام افضل ان لم تجدنى فاتى ابا بكر قال كانها بمعنى الموت
قال الداخى وما يدل هذا هو خبير بن مطعم راوى الحديث وروى قال ابى
فان صح فما يدله عنه محمد بن جبير المذكور فى هذا الحديث ٭ قلت ذكره
البخارى فى كتاب الاحكام فقال زاد الحميدى عن ابراهيم بن سعد كانها تعنى
الموت وبرة بن عبد الرحمن بتحريك الباء الموحدة عائذ الله بذال معجمة
غامر بغين معجمة اى دخل فى غمرة الخصومة ومنه غمرة الحرب ٭
فلم بتشديد اللام ثم بمعجمة بعين مهملة واصله من امعر المكان اجدب
فجثا بجيم وثاء مثلثة فهلا ثم باركوا الى صاحبى قال ابو البقاء الوجه
باركون لان الكلمة لست مضافة لان الجر مع الاضافة وانما يجوز حذف
النون فى موضعين الاضافة والاضافة ها هنا وان يكون فى باركوا

حرف م

الالف

الالف واللام كقوله العظم توجد عليه اللحم والروب توجد فيه الشعير
والتين وكقوله الحافظوا عورة العشيرة قال والاشبه ان حذفها من
غلط الرواة ٭ وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمة
فحذف النون كما يحذف من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذى
خاضوا ٭ والثانى ان يكون صاحبى مضافا وفصل بين المضاف والمضاف
اليه بالجار والمجرور وعليه يتعدى لفظ الاضافة وفى ذلك الجمع بين
الاضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراءة ابن عامر
قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل
بين المتضايفين بالمفعول غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهى بضم
السين المهملة قيده البكرى وغيره ٭ وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم
السبخ بضم الباء واسكانها وقد سبق وكذا جاء حديث ابى هريرة بينما
انا نائم رايتنى على قليب بالسنح بضم اوله وثانيه بعده حاء مهملة
منازل بنى الحرث بن الخزرج بعوالى المدينة منها وبين منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبل والسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان لابى بكر
هناك نازلا قاله البكرى ٭ وقال الداخى كان ابو ذر يقوله باسكان النون
فما ارى عمر يتوك والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما منع من نفسى الا ذاك ولبعثه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة

الألوكة
www.alukah.net

ما دهمه من سماع انه مات وعظيم المصاب وقد وقعت في السيره لابن
اسحق على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمه عن
ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في حلاقه وهو عامد الى حاجه
له وفي يده الدره قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحر فمه بدرته
قال اذا التفت الي فقال ما ان عباس لا ترى على ما حملني على مقالتي التي قلت
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا فوالله ان كان
الذي حملني على ذلك الا انت قد اقرأ هذه الآيه وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله
ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبقي في امته حتى يشهد
عليها وآخر اعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى فنشج الناس
يبكون بنون وشين معجمه ثم جيم نشيج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من
غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب
قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وحتى هنا ليرتبط الكلام بما
قبله تاكيدا للمدح وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغه غيره
وقال الفاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعليه اي تكلم
منه رجل مهذه الصفه حمار بالمهمله مضمومه هما وسط العرب
دارا يعني مكه وقال الخطابي اراد به سطة النسب ومعنى الدار

السيله

السيله ... وآخرهم احسابا اي احسنهم شمايل وافعالا بالعرب والحسب
ما خوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان
احسب شخص ببصره بمعنى الخاء اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لهول خوف
عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي لبوليد وان فيهم لنفاقا
فرده الله ذلك كذا ثبت في النسخ ... ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي
وان فيهم لبغي فرد هم الله ذلك قال الماضي فلا ادري اهو اصلاح منه
او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا نكر كونه في
زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد موته كان ذلك وقد ظهر في اهل الرده
وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر
فكيف ضعفاء الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عائشه
في العقد سبق في التيمم ... ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف معنى النصف
كالثمين والثمن ومعناه ان المد ونصفه سقه احدهم افضل من الكثير سقه
مع السعة وروى مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي
يزار بيس بسكون الدال المدينه قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل
عباره عن الاصل ويطلق ايضا على الاكابر وعلى الامين علت لاكونن
اليوم جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكره
في مناقب عمر انه امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللف بضم اللام

الركية المجعولة حول البئر وتجمع قفاف وأصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع **وجاهه** بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم
صعد حرا انا رفع ابا بكر عطفا على الضمير المرفوع الذي في صعد
ويجوز العطف على الضمير المرفوع بعد الفاصل وهو أحدا واما
قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو بكر وعمر فقال
النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل
ما كقوله تعالى ولا آباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة
وسيذكر البخاري بعد هذا تعليل ذهبت انا وابو بكر وعمر
فعطف على التاكيد قال وهب العطن مبرك الابل يقول ركبت
الابل فاناخت فيلحق الكلام فانيخت اي فتركت **فحثية**
حثيا تسلون النون وكسرها **الرميصا** بضم الراء مصغرا قال الداودي
وقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم الغميصا بالغين
الخشفة بفتح الخاء واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفتين
انزع بدلو بكرة باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر
الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها **مطمة** وستكرنه
يريد العطن **عاليته** اصواتهن برفع عاليه ونصب **ايه** يا ابن

الخطاب

الخطاب قال السماقسي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة
اي كف من لومهن وذلك انه بالكسر والتنوين جر شامتا وبغير
تنوين اي زدنا ما عهدناه وبالفتح والتنوين لا شتدنا وبغير
تنوين كف من حديث عهدناه **فتكنفه** الناس اي احاطوا به
من جانبيه **كهمس** بفتح الكاف والميم **فاعلك** الا نبي او صديق
او شهيد او بمعنى الواو لما سبق فانما علك نبي وصديق وشهيدان
من حين تبص بفتح نون حين وفي الباء لاضافته لمبني **يحدثون**
بشديد الدال المفتوحة ملهمون **وقوله مكلمون** اي بالفراسة
لانهم ملهمون وقيل يكلمهم الملائكة حسة **الندى** مثلثة مفتوحة
وذال ساكنة ويجوز ضم التاء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع
قال الدين بالنصب ويجوز الرفع **يجزعه** مزيل عنه الجزع وهو
بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا
يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام **وقولهم** صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم يعني المسلمين
كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح
الصاد والحاء يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ويلون
صحبته زايده والوجه الرواية الاولى قاله عياض **لطلاح** الارض

الألوكة
www.alukah.net

بكسر الطاء ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد الحوف
من التقصير فيما يحب عليه من حقوقهم او من المنه بمدحهم وزاد فيه
يحاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن
ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم قيل لهذه الزيادة
هنا وهم وانما تلك الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم
دعا علينا قامره ان يجلده فجلده ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم
انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك
جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر
ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذلك علي
الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلده الوليد اربعين
اسكن احد بضم الدال على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء
حملنا امرا هو له مطيقه اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما تحمل
وتطيق قتلني واكلني الكلب قيل ان كلبا عضه لما جرح وكان يقول
ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيه
والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق
في صنعته نقال بجار اصنع وامرأة صناع وكان حدادا نقاشا البرنس
وجاز الذي عليه عبد الرحمن عوف وهو الذي اجتز راسه

بعد

بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بكسر الميم ويروى بفتحها
على يد رجل مسلم كان ابو لؤلؤة رجلا مجوسا واسمه فيروز
فانه اتقى لثوبك بالنون ويروي بالباء الموحده وقل يسكن
عمر انما امره بعمر ما عادة الاسداد بعد موته وزعما مخافة ان يكون
اذيت له في حياته حيا ومحاباة لاتعدهم لاتجاوزهم ولجت دخلا
لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعول ورد الاسلا
عون الاسلام وجباة المال اي يجبون الخراج وغبط العدو اي
يغيظون العدو وكثرتهم وان اخذ منهم الا فضلهم اي افضل غنائهم
ومواشي اموالهم التي ليست بخارية وان تنالها من ورائهم اي ان قصدهم
عدو قتل عدوهم فاسكت الشحان بضم اول اسكت على البناء
للمفعول ويروى بفتحها وصوبه ابو ذر ثيال اسكت صار ساكتا
ولا آلو لا اقصر فبات الناس يدوكون اي يخوضون نقال بات
القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعت الحديث سهلا
يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني زعم بكسر الغين وفتحها
اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى فارغم فاجهد على جهدك
اي افعل وحقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزله هرون من موسى
يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن

الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عبيده
بفتح العين حتى يكون للناس جماعة او امة بالنصب والرفع
لا اكل الخبز بالميم الذي خمر اي ما يجعل الخمر في عجينه وروي الخبز
بالباء الموحدة والزاي اي الخبز المأدوم ولا البس الحبير بالحاء
المهملة والباء المعجمة الحسن كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير
وان كنت لاستفري الرجل وهي بمعنى ما في كتاب الحلية انه وجد عمر
فقال اقرئني فظن انه من القراء فاخذ يقرئه القرآن قال وانا اردد القرئي
ما تركنا صدقة ما موصولة بمعنى الذي مبتدأ وخبره صدقة
مرفوع ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم يخرج من
الأنف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنه
اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فكلون من عبد الله
شقفين واشهد فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الحرا
سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلاثة اعوام واشهد ولا يذكر ان
احدا من الصحابة عقل هذا السن وعايه ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم
اليرموك باسكان الراء في خلافة عمر سلت بفتح السين ماله خلط
بكسر الخاء تعزرني اي تؤدبني من التعزير الذي هو التاديب اي تعلمني
الصلاة وتقول اي الاحسنها فرك على الخطبة بكسر الخاء ايمن بفتح

الميم

الميم عزبا والفصيح اعزب لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن
ترتع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن
قال القزاز والخط على ذلك شاهدا فالا وليس عندكم ان امرء عبد
يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوسادة والمطهرة ويروى المطهر
قال الداودي اي ليكن له من الجهاز الا ذلك للحلية من الدنيا وقد اتكل وا
عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخمر
وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه
ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد
كذا ذكر البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السواد
اي السرار اي صاحب السرار كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذنك على
ان ترفع الحجاب وتسمع سراري حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن
مسعود وكان لا يحجبه اذا جاء ولا يحتجب عنه سر وقيل الذي اجاز
الله على لسان نبيه يعني عثمان رأوقيل صاحب سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه
سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقرأه عبد الله والذكر والانثى انزل
لذلك ثم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله وابو الدرداء

الألوكة
www.alukah.net

وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا ظن عبد الله ان المعوذتين
ليستا من القرآن **وان لم تسنا هذه الامة** منصوب على الاختصاص
ما في شنبه بالنبي ليس شنبه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل
كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شنبه بناء على ان حرف عطف
كما تقول الكوفيون كما تقول ما في شنبه بالنبي لا شنبه بعلي ويجوز
ان يكون شنبه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء عنه بلفظه **الوشمة**
بكسر السين وتسكينها لغة قاله الجوهري قال
وهي العظلم يخضب به ولا تقل وشمة بضم الواو **دق نعلك**
اي خصفها **اعتق سدنا** اي انه من سادة هذه الامة انه افضل
من عمس **فاه الى في** هذا على احدى اللغات وهي القصد
لعصا فاغرا به مقدم في آخره **الهدي** بفتح اوله وكسر ثانيه
الطريقة **والدل** بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها
الانسان من السكنة والوقار وحسن السيرة والطريقة والنظر
والهيئة **يا عايش** بالنصب على الترخيم **كمل** بفتح الميم **لضل**
الثريد على الطعام سبق ان الثريد هنا اللحم **فرط** بالتحريك
الاجر المتقدم **يوم بعاث** بالعين المهملة **سروا تهم** بفتحات
اي خيارهم **وخرجوا** ويروى وحرجوا قالت الانصار يوم فتح

مكة يعني من غنائم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تسلم اموالهم
قينقاع مثلث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية
وزن نواة من ذهب واستدلها الداودي مستدلا بقول ابن عيينة
انها خمسة دراهم يعني اسم النواة كما تسمى الاربعون اوقية
وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته
خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب وليست ادري لم انكر
لبوعسة **وضر** من صفرة اي لطخ **فقام ممثلا** بضم الميم الاولى
واسكان الثانية وكسر الثاء المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما كذا
ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي
مثل الرجل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاء هنا ممثلا اي مكلفا
نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدي فعله قاله الماضي قلت
ورواه الفاكهي في النكاح عن عبد الرحمن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال ممتنا اي طويلا **فمست** بتخفيف الميم اي اسندت واما
بالتشديد فابلاغه على جهة الافساد **ابو اسيد** بضم الهمزة
وفتح السين **خير دور الانصار** اي قبايلهم والدار القبيلة قاله ابن
قرقول **ان يقطع** بضم الياء من اقطع **على اكاذنا** بالموحدة اي حوش
من الطاهر مما لي الكبد ورواه ابو ذر اكتاذنا بالمثناة وقيل على اتان

قال كرجل من الانصار هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم
كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اى بطانتي وخاصتي
والعيبة موضع البز واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المخبر
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش
الجماعة اى جماعتي وصحابتي منعطفا اى مترديا والعطاف الرداء
والادماء السود اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد
السرير والصحيح انه عرش الله كما سنه جابر في حديثه والمراد حملته
ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز سرير
وكل سرير يهتز عند جاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين
يعني الاوس والخزرج كان البراء من الخزرج وسعد من الاوس
والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام وبعد على البراء حمل عليه
جابر وانما تاول ان العرش السرير فلما بلغ قوسا من المسجد قيل ذكر
المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا النبي قريظة
والاسبي هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد هنا
تصحف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه
ابو داود بسند البخاري عن شعبة او يكون هنا مسجد خطه النبي صلى
الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابن ابي شيبة عن شعبة

كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الملك من روي بكسر اللام
يريد به الله سبحانه وهو الصواب وفتحها الملك النازل بالوحي
وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح
القاف وضبطه بعضهم بكسرها وكلاهما وجه صحيح والاول اوجه
وان كانا بمعنى اي سابقته ومقدم فضل صدق ومنه قوله تعالى قدم
صدق بجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اى ستر من عليه بقبه
بها ويقال للترس جوبة بالهاء والجمع جوب والترس مسدد القد
بفتح اللام بعدها قد كذا في هذه الرواية اى شديد النزع ولذا اتبعه
بقوله يكسر قوسين او ثلاثة وقيل ان الرواية بكسر القاف وترين
بفتح التاء المناة فوق يريد وتر القوس والقد سير تقد من جلد
غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة الكنانة التي يجعل فيها السهام
اشرها بنون ثم شين معجمة وروي بالسين بدلها لا تشرف نصيبك
كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي نصيبك بالجزم قال
القاضي وهو خطأ وقلب للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمة وهي
الخلخال والسوق جمع ساق شثنة ان بالثاء اي شباز بمعناه
تثنز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انها بحملانها بشاط وقال الخطابي

الألوكة
www.alukah.net

انما هو ترفران اى تحملانها ** وقلت لو روى بالشديد لاز اقرب
تعالى تقزاذا وثب وتقزنه انا نريد بذلك حكايه وقع القرب وتجرلها
لها على متونها وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد **ولعل وقع السيف
من يد اى طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم **وشهد نزلت وشهد
شاهد من بني اسرائيل هذا الكلام مسروق والشعبي وقال السورة
مكية والفصل انه سئل بان قال كانت الآيه نزل فقول الجمهور
في سورة كذا قال لا ادري قال مالك الآيه او في الحديث هذا فيه اشكال
وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي
نزلت هذه الآيه او في رواته في الحديث وقايل هذا عن ذلك هو
التغلبي **قيس بن عباد** بضم العين وتخفيف الباء **فاتاني منصف**
بميم مكسورة وصاد مهمله مشوحه الخادم **وجلي** السقاقي فتح
الميم **فرقيت** بكسر القاف **الا تجي فاطعمك** بالنصب **خير نساءه**
الهاء عايدة الى الذي كذا جاء مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع
الى السماء والارض وسبق فيه مزيد بيان كلام **بنت من قصب**
قال الهروي القصب هاهنا اللؤلؤ مجوف كالقصر المنيف وقد ذكر
البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ **والصخب** الصوت المرتفع
وايضا اختلاط الاصوات **والنصب** التعب والاعياء **حمرا** بالجاء

والزاء

والراء الشدقين وصفتها بالازدور وهو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يبق الا حرة اللسان ** قال السقاقسي ويروي بالحيم
والزاء ** قال ابو البقاء وقوله ما الثرماند لحمرا الشدقين
يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى مذكرها في حال
حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال اولى **جزير**
البجلي بفتح الباء والجيم **ذو الخلصة** سبق **حدثه** بن الحمان
العبسي بموحدة **فاجلدت اخراهم** وجه الكلام هي واخراهم
ويروي واجلدت مع اخراهم **ليجتزوا** بالزاي قال ابي العالية
هذا هو هشام بن عروة **هند** بالصرف وتركه **مسيلمة** بالشد
وسبق ضبطه ومعناه قال باب الشهادات **يدلج** بفتح الباء وسكون
اللام والجاء للمهملة يصرف ولا يصرف وادلج قبل مثله من جهة
الغرب قبل المبعث قدمت له سفرة فابى ان ياكل **ان قيل**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة **قلنا**
ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة
واجاب السهيلي ان زيدا انما قال ذلك برايه فلا يشرع
بمقدمه وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما
نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف **شبكة**

اللات

يد

الألوكة
www.alukah.net

في شريعة الخليل صلى الله عليه وسلم تحريم ما ذبح لغير الله وقد
كان عدوا الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابي استماع زيد بن عمرو بن
نفيل عن اكل ما ذبح للاصنام انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم فيها
ما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأكل من ذبائحهم وقيل لم ينزل عليه حينئذ تحريم ذبائحهم
شيئ **اجعل ازارك** على رفغك تثنيك ويروى يثنك بالجزم
طبحت عيناه بفتح الموحدة اى ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا
ويروى صفروا انما فعلوا ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ملاثة
اشهر متوالية حرم فصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا **براء**
بفتح الراء **والادبر** بفتحتين اى اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها
دبر **وعفا الاثر** اى درس **جاسك** في الجاهلية فكنا بين
الجبلين اى الذين يحانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام **حمت**
ضمته بضم الميم الاولى وفتح الثانية اى سالكة نهاك
اصمت بضم اوله اصاما وصمت بفتحتين صموتا وصاما **الخنثى** بكسر
الخاء المهملة الستر الصغير **من ادم**
بفتح الهمزة والدال الجلد **وازت روسنا**

اى

وروسنا اى قابلتها حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن
المهلب لما خرج يحيى هذا بكى اما كذبته وليس له في الجامع غير هذا
وهو من اهل الكوفة كانوا لا يفيضون اى يدفعون من جمع يعني المزدلفة
حتى تشرق الشمس ضبط بفتح الثاء وضم الراء معنى تطلع وبضم الثاء وكسر
الراء الكهانة بكسر الكاف اى تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة بالفتح
اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو برد المدني بفتح الموحدة ثم راء ولين
يعرف بالمدينة واهل البصرة رووا عنه انفرد به الجاري وليس له عندهم
سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت فينا يعني الحكم بني هاشم
فراستسكل هذا انها انما كانت في بني المطلب خفيفة واجاب الدمياطي
بان بني هاشم وبني عبد المطلب كانوا الدار واحدة في الجاهلية والاسلام
فلذلك قال فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من قريش
المستاجر حراش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن المطلب
بن عبد مناف والسفر كان الى الشام دفع الرسول كارع كتاب الانساب
واراد انهم نحالوا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا
من بني عامر بن لوي عند البيت ما قتله حراش فحلفوا الا حويطب بن عبد
العزى فانه افتدت يمينه من فخذ اخرى بسكون الخاء وفتح القبيلة
وهو في البطن وحكى فيها كسر الخاء الجوالق بضم الجيم وعاو الجمع الجوالق

الألوكة
www.alukah.net

بعضها قال فكتب اذا شهدت الموسم كذا لهم بالبا وعند الجوي والمستملي
فكتب بالنون قاله القاضي احب ان تخبر ابني اي يسقط عنه اليمين
وتعفوا عنه ولا تصير بضم اوله وفتح ثالثه وكسر الصير في اللغة الحبس
والمراد به هنا الاحلاف والالزام حتى لا يسعه الا يحلف حيث تصير
الايمان هو من الركن والمقام وتحرجوا من الحرج اي المشقة ويروي
فحرجوا الجيم مضمومة لا يجيز البطحاء اي لا يخلفها يقال حرقت الموضع
سرقت فيه واحرقته حلقته وقطعته وقيل احرقته بمعنى حرقت فيه ابو السفر
بصحيح من خلال اي خصال الاستسقاء بالانواء هو من قولهم مطرنا بنوء
كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
هو اللقب واسمه شبه على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد
لقومه في المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة ابن قصي بضم
القاف على تصغير قصى اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة
واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال
الحكم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته للصيد
فكان اكثر صيده وكان الذي صنده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بالمز
في الاكثر بن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة في اوله لا فتحها

بن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قاسم بن ثابت في الدلايل انه سمي بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والنون هو
وصبل وقال السهيلي انه الصحيح بن مضر ويقال مضر الحمراء لاحمرة لونه
كان ابوهما اوصى لمضر بعشر حمر اولربيعة بفرس بن فوار بكسر النون
بن معد بن عدنان كان الحاري رحمه الله ورضي عنه اقتصر على هذا القدر الحديث
رواه بن سعد في الطبقات احمر باهشام بضم بن الكلبي قال ابي عن ابي صالح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه
معد بن عدنان بن اد دم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا
بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم
نسبه ودكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي
صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسمعيل ثلثون ابا قال ابن عبد
البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عن علم والاسناد صنعته
وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال واصح شيء
روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن
عبد الله بن وهب بن زمعة الزبعي عن عمه عقبة عن ام سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد دم بن زيد بن اليرى بن اعراق الثرى
قال ام سلمة اراه هو الهميسع واليرى هو نبت واعراق الثرى هو اسمعيل

الألوكة
www.alukah.net

من ولده

لانه ان ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثري فلم اخرجه
الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب
عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا من اخرى فقال
عن عمه الحرث بن عبد الله بن ابي مزعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه
وقال الدارقطني لا يعرف زيدا الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو
ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي قوله الثري من اسمعيل من الانتساب
الى الجد البعيد لانه اصله لانه لاحلاف في ان احد الثرى بن عدنان
وابراهيم ويستحيل ان يكون منهما اربعة ابا او سبعة وهو محمد وجمعه
فعل من العضب مشاط يقال مشط ومشاط كرمح ورماح وخف وخفاف
ورح ورجاح قاله الضعاني في شواذ اللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع
الا الامشاط المشار سولا وياء مفرق راسه بفتح الميم وكسر الرا
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بنا النبي صلى الله عليه وسلم ساحد
الدارقطني لعله عبد الله بن عمر ولا ابن عمرو هذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود
كما صرح به البخاري في كتاب الصلوة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شك شعبة وفي كتاب الصلوة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت
الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبن بالتحريك خمسة اعبد واما ان

ابنه

هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج
العباس ادنته ٧ همر بالمداى اعلمت وحديثا لي هريرة تبسق في الطهارة
واسلام اني ذر تقدم وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس هو حدة ارفض
بالتشديد اي زال من مكانه وكذا انقض بالقاف وقوله لكان ثبت
كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محفوظا وسيذكر البخاري في روايه لكان
محفوظا ان ينقض جبريل عنه نوع من البرود وذكر الناس اي
رجعوا اذ مر به رجل جميل هو سواد بن قارب احفظني او ان هذا
ناسكان الواو على الرجل بالنصب وابلاسها الابلاس اليأس والابعاد
وبايسها من بعد اياسها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفتنة
وقيل الصواب وبايسها من بعد انكاسها وهي رواية بن السكن وعند ابي
ذر انيسها كما وقيل من بعد اياسها يعني انها كانت تانس الى ما تسمع
وحوفها بالقلاص واحلاسها بالحاء المهملة بجمع حلس ما يوضع على ظهر البعير
يعني تقرهم وتفورهم كراهة الاسلام ناجليح اسم رجل قد ناداه رجل
فصيح من الفصاحة وروى صحيح من الصباحة فوثب بفتح الثاء وكان
محفوظا ان ينقض اي واجبا ان يفتح وينكسر تقول لو تحركت القبائل
لطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا سقيتين بكسر الشين المعجمة اي
وعن عبد الله انشق بمكة قال الداودي هذا يضاد الرواية قبله ونحن

الألوكة
www.alukah.net

معه بمنى قلت اما يصح هذا القول ومحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد
الاخبار به عمن راه بمكة من اللابتين اى حريق واللابة ارض ذات حجار
سود وما منعك ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليست ام عبد الله اختا
لعثمان ولكنها من بطن بني امية من عبد شمس وهي ام قتال ابنه اسيد ابن ابي
العيص بن اسيد بن عبد شمس وام ابنه عدي ام اياس بنت امية او عبد الله
ابن عبد شمس وعليه فقال ما منعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد
بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح
عمدوا بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك بكسر الكاف
لان الخطاب لمونث وحور فتحها سناه سناه سبق ضبطه في باب من تكلم
بالرطانة من ابواب الجهاد ان الصلاة شغلا النجاشي بفتح النون وخفض
الياء وزعم بن دحية انه بكسر النون ايضا والخسة يقولون بالجيم
وهو لقب له وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه
مكحول بن صعصعة وسبق مبسوطا في الجنائز سليم بفتح السين بن
حيان بحاء مفتوحة وبامتناه من تحت الحيف ما ارتفع عن مسيل الوادي
ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد حيف بني كنانة المحصب بحوطكاى بزعاك
وبدب عنك الصحصاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل
من لا اله الا الله قال ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج مجزوم على جواب

الامر

الامر اى ان تقل احاج يغلى دماغه هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل
الدماغ الراس تسميه له باسم ما يقاربه في محاذاة الله يلى بت المقدس بتشديد
اللام اى اظهر من قوله تعالى لا يحلها لوقتها الا هو لحطيم بالحاء المهملة حجر مكة
لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه ويحطم بعضهم
بعضا الفد قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا شعره وتجمع على شعرة
من الترقوتين وقبل التي في النحر منها البعير الشعر بكسر الشين ما ينبت
على العانة من قصه بفتح القاف اى من صدره او من سرته مملوا ايمانا انتصب
ايمانا على التمييز ومملو ما بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب
الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من
المعرفة وجوز ان يكون من الضمير في الحال لان تقديره طست مصنوع
من ذهب فتقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار بتبع حطوه بالضم ما بين
الرجلين وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الراء العين اى بعضها منهى
ما ترى ببصره قيل وقد ارسل اليه اى ليعرج به الى السماء والا فالملائكة
عالمون برسالته قبل ذلك ولم يعلم وقت البعثة وقال ادريس مرحبا بالاخ الصالح فنحة على النسبة في قوله ان ادريس جد نوح والا
لقال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم ننهها بكسر الباء من السيد
قلال هجر اى الحرام وكانت معلومة عندهم اذا التشبيه لا يقع بالمجهول

الألوكة
www.alukah.net

وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث العلمية بمعنى الفا واليا المثناة تحت
جمع فيل لعلة العقبة كانت بمكة فتعرض نفسه على قبائل العرب وما
احب ان لها مشهدا بدرا بالبلد لبه اى بدلها لقول الشاعر فلبس لهم
قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد احدث فيه النبى صلى الله عليه
وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اى اشهر حابر مشهدى خالاى العقبة قال
عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البرا ابن معرور قال الدمياطى وهذا
وهم وانما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا عمه بن عدى ابن سنان واختهما
انيسة بنت عَمْه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن
عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين واما ثعلبة فكان
لما اسلم يكسر اصنام بنى سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقيل يوم سهيل قتله هُبَيْش بن ابى
وهب المخزومى واما اخوه عثمان بن عَمْه فشهد احدا وكان احد البكاءين
الذين ذكرهم الله فى القران وتوفى ولبس له عقب انا واى وخالاى قال
السقا قسى كذا وقع كانه نصب الحال بوا ومع مثل استوا الماء والخشبة
والنعصى فالخنه بالفا والذى قبله من العصيان كذا عندانى ذر وهو ظاهر
لان من لا يعصى له الخنة وروى يقضى فالخنه بالقاف من القضاء لان الامر
موكول الى الله تعالى لا حكم لنا فيه فتنزلنا فى بنى الحرث بن الخزرج يعنى اهل

ابى بكر فوعكت اى مرضت تمزق شعرى بالزاى اى تقطع وتساقط وبالراء
عندانى ذر ومعناه الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهى من الانسان مجتمع
شعر ناصيته الا رجوحة قال ابو سعيد ان تؤخذ حشية توضع وسط
على تل ثم يجلس عالم على احد طرفيها وعالم على الطرف الاخر فترجح الحشية بهما
ويتحركان يميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم
حتى او قضتنى كذا والاصح وقضتنى لانه ثلاثى لانهم ادبوا وانتقس من الاعيا
وهو بفتح الميم والهاء وضم الميم ولسرها على غير طاير اى حط وتصيب
فلم يرعنى اى لم يفجانى ويقال ذلك فى الشىء غير المتوقع يهجم عليك وغير
حبنه سرقة بفحتين اى قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعى السرف
من كلام الفرس دخيل فى كلام العرب واصله فى كلامهم سرة اى جيد ان
يكن هذا من عند الله يمضه لبس شكا فى حقيقة الرويا لانها وحى بل لان
الرويا تلون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد فى ايها يقع توفيت
خديجة قبل الخروج النبى صلى الله عليه وسلم بثلث سنين او فى اثناء ذلك
وبكى عايشة قال الدمياطى الصواب ان خديجة ماتت فى رمضان سنة
عشر وتزوج سودة بعدها فى رمضان المذكور ثم تزوج عايشة فى
شوال سنة عشر دهت وطفى بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه
الى غيره ووهم غلط واوهم اسقط قاله السهيلى وادا فى شرب خاطرهم

الألوكة
www.alukah.net

يعقلون ما يعقلون والا فقد نها بعد عن تسميتها بذلك يعيدها سبق في الجنايز
كذبوا رسلك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال بل
قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس على في صحبته ابا بكر
وهي لذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهو ظاهر وسبق رواية الرفع ونوجهها
الاخلة الاسلام قال الداودي المحفوظ لهوم الاسلام وانكر القزاز ذلك
من جهة العربية فقال انما هي الخلة المختصة بالانسان واوجب الخلة العامة
وفي الاسلام للخوخة الباب الصغير لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
يعني مسلمين فكانت ولدت في الاسلام ترك العماد بفتح الباء ومنهم من كسرها
والعين مهملة مكسورة وقد تضم وادفى اقاصي مخرج الدعنة بفتح اوله وكسر ثانيه
وبضمها والنون مشددة وهو صحيح الدال ولسلون العين المعجمة واسمه ملك
ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فسقط عليه لسا المشرك بن بيا
ونون وذال معجمة مخففة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ
ابي ذر فسقط ممتاة من فوق بدل النون وتشديد الدال المفتوحة وعند
الجرجاني فيتقصف وهو المعروف قال القاضي وقال الخطابي يسقط
تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحم عليه
ويسقط بعضهم على بعض ان يحفرك بضم النون اي ينقض عهدك يقال
احفرت نقضت العهد وحفرت وفيت به فلم تكذب قريش بحرا ان يصم

الحم

الحم وبكسرها معنى لم ترد به جواز وكل من كذب بشي فقد رده الصحابة
برسول الله صلى الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا
مضمر السفرة طعام تتخذه المسافرون نقل الى الجلد للمجاورة والمراد للراوية
الجراب بكسر الجيم على المشهور وحكينا ضم من بفتح الميم وهي اللغة الفصحى ويقال
بكسرها تثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وقيل بفتحها فهو لهم
فلان صنع الدين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلح
بشد الدال اي يسير سيرا بين ادلاج به وروي كما داد به بفتح الدال من الكيد
وهو فعل ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم وروي المنيحة بفتحها وزيادة يا
الشاة او الناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها
الرسل بكسر الراء اللبن والرضيف ورضفها بالضاد المعجمة هو اللبن
يغلى بالرضف وهي الحجارة المحماة وقيل ان يحمى الحجارة فترمى باللبن
الحليب فيذهب دخامته حتى يبرق بها عامر اي يصيح بها ونزحرها
والغلس ظلام اخر الليل ورحل من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء
المثناة تحت وهو عبد الله بن اريقط قد مر بفتح العين المعجمة
حلفا بكسر الحاء المهملة اي احد بنصيب من عقدهم وحلفهم بامن به
وكانوا اذا حالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد للحلف والحلف
بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد من القوم صبح ثلث نصب على

الألوكة
www.alukah.net

الطرف رانت انفا اى الساعة اسودة شخوصا والاكمة بالتحريك الكريمة
الكدية محطوطة تحامهلة للاصيلى اى امكنت اسفله وحفضت اعلاه ليلا
يظهر بريقه لمن بعد منه فيذر به وينكسف امن وبالخا المعجمة يلجهور اى
حفظا اعلاه فامسكه بيده وجر رجله على الارض فحطها به عمر قاصدا
لحطها لئلا يظهر الرمح ان امسك زجه ونصبه فرفعها يعنى فرسه تقرب
بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضربا من الاسراع قال الاصمعى وهو
التقريب ان ترفع يديها معا وتضعها معا غثانا بغين مهملة مضمومة ومثلثة
الدخان وجمعه عواث على غير قياس وروى عبارا فاستقسمت
بالازلام هى اقلام كانوا يلعبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا
ارادوا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذى عليه نعم خرجوا واذا
خرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر
والنفع والضر ساخت غاصت فلم يرا انى مراثم زاى اى لم ياخذ من مال
شيا ولم ينقصاه قال ابن شهاب فاخبرنى عروة ان الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بيض قال الدمياطى لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريق الهجرة قادما من الشام فكساهما

وانا

واما هو طلحة بن عبد الله قال ابن سعد لما ارتحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحرار فى هجرته الى المدينة لقى طلحة بن عبيد الله من
الغد حيا يمانا من الشام فى عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبى صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة
من المسلمين قد استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى معجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم او فى اى قام فى اعلاه مبيضين اى مسفعة شابهم
ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمى مابض مستعجل ويدل
له قوله نزولهم السراب ويحتمل ان يريد فى وقت الهاجرة وشدة الحر وفى
بعض النسخ مسدد الضاد والسراب ان تترى فى سدة الحر شيئا كالماء
فاذا جيته لم يكن شيا هذا جدكم بفتح الجيم اى صاحب جدكم وسلطانكم
او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزلوا بهم فى بنى عمرو بن عوف قيل نزل على
سعيد بن خيثم وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذى اسس
على التقوى ظاهره انه مسجد بنى عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبى صلى
الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الراء وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين
يتيمين فى حجر اسعد بن زرارة وروى بسكون الراء وهى لغة فيها ابنا رافع من بنى غنم بن مالك بن النجار فيما نقله ابو عبيد فى
النسب وقوله فى حجر اسعد بن زرارة وروى سعد وقال بعضهم
فى حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد عن حر بن حازم عن محمد بن سيرين هذا

ملق

الكمال لاحمال حمير لحاملة ملسونة اى هذا الحمل والمحمول من اللبن ابتر
عند الله واطهر اى بقى دهرا وادوم منفعة لاحمال حمير من التمر والزبد
والطعام المحمول منها الذى يغبط به حاملوه والحال والحمل واحد
ورواه المستملى بالجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبى
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات وقد انكر عليه
ذلك من وجهين احدهما انه زجر وليس بشعر ولهذا يقال للصاحبة
زاجر لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون لتشعثه الثانى القليل من اللبن وفى
نسخة بالفاء وانما تم فصم الميم وكسر المثناه من فوق اى حانت ولا ابى
تفعل بمثناة فوق اى مضى بريقه فى فيه وتركه عليه اى دعى له بالثبات على الخير والدوام
واول مولود فى الاسلام اى بالمدينة من المهاجرين فلا ينافى ادخلها فى فيه
قال السفاقسى ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها فى فيه والدعا عليه
اهل اللغة ان اللوك بالفم وكانوا توهموا ان الضمير لواحد ولما الضمير للابن
للنبى صلى الله عليه وسلم اى علكها فى فيه لان الريق ادخلها فى فيه الضمير
فى فيه لابن الريق وهو مردود بانكر قال الداودى يحتمل انهما كانا على بعير واحد
ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو الاخر قال السفاقسى الاول هو
الارجح لان المردف يلون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشى بين يدى النبى صلى

الله

الله عليه وسلم فقوله فى الحديث فيلقى الرجل اباكر فيقول من هذا وكذلك
فى استقالهم من بنى عمرو بن عوف والحديث نص على انه كان قد سبقهم من مكة
الى المدينة ابو بكر شيخ يعرف والنبى صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف انما
كان كذلك ان ابا بكر اسرع الله الشيب بخلافه عليه الصلوة والسلام
فانه توفى وليس فى لحيته وراسه عشرون شعرة بيضاء وكان اسن من ابى بكر
لان ابا بكر توفى وعمره ستين وثلثة اشهر وعشرين يوما وما نا وعمرها واحد
ووقع فى دلايل البيوه للبيهقى اثر الحديث يرد دخول الشك فى الجواب لابى بكر
دونه ليس السن اسنى ومعنى قوله يعرف لانه كان يرد اليهم فى التجارة
بخلاف النبى صلى الله عليه وسلم المستلحة قوم يستعدهم فى الرصد وهو
من ابنية المبالغة وحصوا دونها بالسلاح اى اخذوا قوائمها قال ابن عمر حافين
يحترفون بلحا المدينة اى يجنى الثمار مقبلا اى مكانا يقبل فيه والمقيل النوم
نصف النهار كان بعض المهاجرين الاولين اربعة الا سبعة اربعة قبل
اى اربعة اعوام بدر لما بقتيس اى ثبت فقال ابى لا والله صوابه فقال ابو بكر
فوجدناه قايلا اى فى قايلة نصف النهار وذلك حين قدم النبى صلى
الله عليه وسلم مهاجرا وحديث المحن سبق الا انه روى هنا فاحسنا
نومتا وليلتنا من الاحياء صدر النوم وروى فاحتثثنا بمثناة مثلثة
وفاهنا فاجحلنا هو كقوله من لبن فال الخطابى وهو غلط انما هو

محلب

بالباء وقال هنا قد رواها بعالداوت في الامر تروية اذا نظرت فيه
ولم تعجل بجواب الاسمط الذي يخالط شعره سواد وبياض فغلقها
بالعين المعجمة واللام مخففة يعني بحيته وانما سقدم لها ذكر الكرد دل عليها
قوله اسمط اي لطخها وسندها حتى قتي لونها بالحمرة ويحور تركي في لغة
من القفاي وهو الشديد الحزن الغليظ البصر قيل ان يطوي السرى
مقصور سجر يعمل منه الحفان والمعنى ماذا يبدو من اصحاب الجفان واصحاب
القينات وضرم الراوي بالجبال قال ومعنى ترن بالسنام يعني
بالاسنمة الابل لان الابل اذا سمنت يعظم اسنمتها ويعظم حملها وعلط
في ذلك وانما اراد بالغليب المطعمين في الجفان وكانوا السمون الرجل
الكريم بصفة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية والشرب بفتح
الشين وسكون الراء الذين جمع سارب كصحب وصاحب الاصل جمع
صدا وهو ما كانوا الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا
يقال له الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث
اعمل من وراء البحار اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام لن يترك اي بنقصك
من قوله تعالى ولن يترككم اعمالكم وقيل باسكان التاء وكانوا يعربون الناس
ويروى وكانا بغربان الناس وهو الوجه كيف تجدك منشأه من فوق
كل امر مصبح في اهله بفتح الباء اسم مفعول اي اصاب بالموت في الصباح

واذى

واذى اقرب واذخر وجليل نباتان بمكة ومحنة موضع حارج مكة فيما
شامه وطفيل جبلان حارج مكة وسوق صطها في الخ رعاع الناس
سفلتهم حين قرعت الانصار من القرعة كما وقع ثلاثيا والمعروف اقرع
وباقي الحديث سبق في الجنايز متعارفت الانصار بالزاي من المعارف او
من الزعيف هو صوت المعارف وبالراي ما تعارفوا فيما جرى بينهم
ويروى بقاوقت بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية وكان للاوس
والخزرج قينتان اي جاريتان لا معنيتان بدليل رواية في الصلوة وليستا
بمغنيتين وحديث بنى المسجد سبق في الصلوة وغيرها والعضاه ان
خصبتان من حاني المنبر الصدر بفتح الدال يوم النفر الاخير الثالث عشر
من ذي الحجة بحيى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها اسقيتا سرفت ولا ابرثني
الا انه لي واحد ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة للذكور وقد قيل
كان له ورثة سواها فانه مات عن بنته من الذكور احدهم عامر الذي روى
هذا الحديث وتاول من قال قوله ما ترثه الا ابنة من النساء الا واحدة ولانه لا ترثه
بالسهم الا واحدة وكل محتمل ان يذر ورثك لذا الظهور وعند النسائي ورثيك
والاول الصواب عالة فقراء يتعففون يعدون اكفهم طالبين من اكف الناس
ولست بنافق لذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب
عطفا على نفقة احلف يعني ترلوني اصحاب مكة وبرتحلون واحاله عليه الصلوة

الألوكة
www.alukah.net

الجارم

باب
بعدم السي صلى
الله عليه وسلم
واصحابه
المدينة

والسلام فانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفعه اقوام ويستضره
آخرون كا وقع فانه صح من مرضه ولم يتم بمكة وابقاه الله تعالى حتى
عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولى العراق وفتحها الله تعالى على
يديه واسلم على يديه خلق كثير قتلهم لصبه وقتل واسر من الكفار كثيرا
واستضر واله وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابنا
هجرتهم اى تقلبهم منهم واتقن عليهم حالها وحكمها ولا تقلبهم من موضع
هجرتهم الذى هاجروا اليه الى المواضع التى هاجروا منها والبائس اسم فاعل
من بئس بئس اذا اصابه البؤس وهو الضرر ويصح هذا اللفظ للذم
والترحم وسعد بن خولة هو رجل من بنى عامر بن لؤى من اسلمهم وقتل حليف
لهم وهو روح سبيعة الاسلمية وقد احلف فيه قال عبيس بن دينار
وابن بشكوال انه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول
وقال الاكثرون من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة فمات بها وعلى هذا فيكون
ذلك القول تفجعا عليه وترحما وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفى بمكة قتل هو من قول سعد بن ابى وقاص وقتل من قول الزهرى قال
السفاقسى وفى ان توفى فتح الهمزة وكسرها ممن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر
من حجته ثم مات لامر عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يرد التحالف بعد الصدر
فخشى عليه ان يدركه اجله بمكة وحدث عبد الرحمن بن عوف سبق مرات ان

اليهود

اليهود وقوم بهت بضم الهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو
سمت المقول لما يفترى عليه وتخلفه بعلمون اصحاب الامانى وحدثنى
احمد او محمد بن عبيد الله العدانى بضم المعين المعجمة وتخفيف الدال وفى باب احد
ذكره البخارى فى التاريخ وتابعه الحافظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم
السدل ارسال الشعر على الناصية بضم قرون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق
بتخفيف الراء الناس رام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسلون
الراء والحزم ذى مدينة مشهورة بارض فارس الاحسن ان كتب منفصله
ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدى كرب كذلك متصلة والله اعلم

كتاب المغازى غروة العشيرة بالسين المهملة وبالمعجمة وتقال
بتقديم الهاء وحذفها وهو موضع قرب ينبع سكن بنى مدلج سنة وبين
المدينة سبعة برد كذا قال القرطبى فى اختصاره للبخارى وقال القابسى
هو بالمهملة غروة تبوك وبالمعجمة غروة بنى مدلج وسميت العشيرة لمشقة
السير فيها وعسرة على الناس لانها كانت فى الحر ووقت طيب الثمار
ومفارقة الظلال وكانت فى مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدو كثير
بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكرى والبها انتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك فى ربيع الاول من سنة اثنين وغزوته
الاولى هى العشيرة قوله غزا تسع عشرة قد اداها اهل التاريخ فقال ابن سعد

سبعا وعشرين وسرايا ستا واربعين والذى قاتل فيها بدر واحد
والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطايف قال
وهذا الذى اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقول
زيد اولى من العشيرة خلاف ما حكاه البخارى اولا عن اسحق قال القرطبى
والذى قاله ابن اسحق فى ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال السهيلى
يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزا فيه وقاتل فيه وصحفه راوه مسلم فعلت
ما اولغزاه غزاها فقال ذات العشيرا والعسيرة فلت فايهم كانت
اول فقال ابن مالك صوابه فايهن او فايها واول منصوب على الخبرية قال
العشيرة لتشديد مجمة او العسيرة لتسمين مهملة وزيادة ها وقد ذكرت لقتادة
فقال العشيرة بمجمة لدا رواه البخارى عن شعبة عن ابى اسحق وفى مسند الطيالسى
حدثنا شعبة عن ابى اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العسيرة او العسير ما لها فى الموضعين وكذا هو
عند البخارى ايضا وقد نص عليه هو كما تراه بقوله قال العشيرة لتسمين
مجمة او العسير لتسمين مهملة وزيادة ها وقال ابن سعد غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة فى جمادى الاخرة على راس ستة عشر
شهرا من مهاجره فى خمسين ومايتين وقيل فى مايتين من المهاجرين على ثلثين بعيرا
يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة

اما سلمة المخزومى يطلب عير قريش التى كان ابو سفيان بن حرب قد اقبل بها حين رجعت
من الشام فبلغ ذلك ذا العشيرة وهى لبنى مدلج بهامة ينبع وبين ينبع
وبين المدينة تسعة برد فوجد العير قد مضت الى الشام بايام فوادع
بنى مدلج وحلفاءهم من بنى ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا وقد
اوتيم الصباة بضم الصاد المهملة جمع صابى وهو الخارج من دينه اما
والله نسد بالجيم وتحتيها وقال وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدى بن
الخيار وقال القاضى كذا فى جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدى بن نوفل
بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدى بن الخيار بن اخيه المقداد بن الاسود
يكتب ابن ما لا لان لامه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخارى فيما
سيأتى قريبا ونسب للاسود لانه كان تبناه فى الجاهلية فلبس الابن هنا
وافعا بين عاملين لان اكون صاحبه ناصبه وبروى اكون انا فالاسم مالك
ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود الا ان استصعب انا وابن عمر يومئذ
قيل كان ابنى اربع عشرة سنة والانصارنيفا واربعين ومايتين قال
السهيلى فنصب اربعين ومايتين بواو مع اذا فوق تعدتهم نيف لان
نيفا وقع مغبرا لف وبروى برفع نيف ومابعده هل اعد من رجل فتحلق
اى هل زاد الامر على رجل قتله قومه واعد بمعنى فوق وبوزن الرواية
الماضية وقيل اعد بمعنى اعجب اى اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى

الألوكة
www.alukah.net

اعضب من قولهم عدا عليه اذا عضب عليه وقيل انوجع واسكى والمراد
بذلك كله تهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس لعار عليه
ان يقتله قومه وروى هل العدراى انه معذور فدعا على نفر من قريش منهم
الوليد بن عتبة بالفاء المثناة كذا رواه البخارى ووقع فى مسلم بالقاف بنة على
صوابه هو او راويه ابراهيم الفقيه والوليد بن عقبة ان لم يغلط لم يكن فى
هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه
يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخارى هما تقدم فى باب من لم يجبس الاسلاب
وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد بفتح الراى سقط ولم
يبق الا خروج نفسه بحثوا الجاثى البارك على الراكب وفى جلسة المحاصم والمحاول
ابو مجلز لاحق بن حميد بالميم المكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم
والاول اصح قيس بن عباد بعين مضمومة وباموحدة مخففة اليرموك
بسكون الراء اثنتين يوم بدر واحدة يوم اليرموك وروى فى الحديث
الثانى فضل يوم صرتين يوم اليرموك على عائشة بنت صرتها يوم بدر
بخلاف من وحين واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم لهن فلول
من قراع الكتايب وقراع الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا فانهزم
يقال قومتا الشئ بعوما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه فى قطوى بفتح الطاء
وكسر الواو واخره يا مشددة وهى البير المطوية بالحجارة وجمعها الطواء

شفة السكى بفتح السين وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها البيرانهم لان يبعلون
ان ما كنت اقول لهم حتى حضرنى انه الفتح والكسر وروى بحتى باثبات اللام
وهل بفتح الهاء سبق وهبه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء اى ثكلت امك وفقدتك
هذا اصل الحملة فى اللغة والهابل التى مات ولدها وقيد بعضهم بفتح الباء
يصح قال القاضى ومعناه عندى هذا ليس على اصل الكلمة وانما هو مه
افقدتك حضورك وعقلك ما اصابك من الخبل بانيك حتى جهلت صفة الكتبة
اوجنه واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة حديث روضه
خاخ سبق برات والمراة سارن او ام سارن اعملوا ما شيتم لفظه على
الاستقبال وانما هو للماضى وتقديره اى عمل كان لكم قد غفرته وبدل على هذا
شبان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسأغفر والثانى ان يكون
فى الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم حاضرون المعفو بعد فقال
عمر يا حذيفة اما نعم وسبق الجهاد ما وضح من هذا الحواسيد بضم اوله
وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدى بفتح اوله وكسر ثانيه
واسمه مالك بن ربيعة اذا اكثبوكم بعنى اكثروكم لذا رواه البخارى وهذا
التفسير ليس معروفا فى اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا
قارب والهمزة فى اكثبوكم للتعدية كثب فلان عداها الى ضميرهم وكذا رواه

رواه ابو داود في سننه وقال اذا كثبوكم يعني اذا عشوكم فارموهم بالنبل
واستبقوا نبلكم سددا ادنوا منكم فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى
استبقوا نبلكم فانه اذا رمي من البعد سقط على الارض او في البحر ولم
سهام الرامي ولم يحصل منه كاية في العدو فاذا صارت عن هذا استبقاها
لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم قتل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطئ
اذا رمي بها في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة وقتل بل ارموهم ببعض النبل
ويدل له الرواية السابقة عمرو بن اسيد بضم الهمزة من حاره بالجيم ومنهم
من يقول عمرو وقد ذكره البخاري في باب عمر من باريحه وبين الخلاف فيه عن
الزهري فقال وبعضهم يقول عمرو والاصح يعني بالواو وعشرين عينا
قبل هذه الغزوة لسبع عشرة الرجيع سنة ثلث وبقية الحديث سبق
في الجهاد الا انه قال هناك فما رام عاصم وقال هنا حسن بهم وصوابه الحسن
وباي اي علم قال بتعالهل يحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فجروه
وعلجوه ولم يبن ما فعلوا به وقال هنا اي فقتلوه وزادهنا واقتلوهم
بددا وروي بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبدد ونصبه
على الحال من المدعو عليهم اي متبددين اينما كانوا وروي بفتح الباء مصدرا بمعنى
المتبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان حبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر قال الرميلي لم يقتل حبيب بن عدي هذا وهو احد بني

محمش بن الحرث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي
شهد بدرا وقتل فيها الحرث هو حسل بن بساف بن عتبة بن عمرو بن
خريع وحسل ابن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
شهد احدا وما حسل بن بساف ولا من عثمان قلت وكذا ذكر البخاري
في تاريخه ان حبيب بن بساف شهد بدرا ولم يذكر حبيب بن عدي وكذا
قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحرث ابن عامر بن نوفل يوم بدر
علي رضي الله عنه وهو قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان حسل بن عدي
شهد بدرا وذكر عن الزبير باسناده عن الزهري ان عقبة ابن الحرث بن نوفل
اشترى خبيب بن عدي وكان حبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في
ترجمة خبيب بن بساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف
يوم بدر فما ذكروا وابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون
وقيل بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
اصيبوا لخبرهم وقال لعب بن مالك دلهم وامر ان بن الربيع العمري بفتح
العين وسكون الميم وهلال بن امية قد شهد بدرا قيل لم يذكر احد من اهل
السير ان مران وهلال شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكر في
الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد
بن يربوع شهد بدرا فهذا من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فقاتها
بدر فصرف النبي صلى الله عليه وسلم سهمها واجرهما وقيل بل خرج
سعد بن المدينة سريعا لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده بمصر فامن
بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوم ان الضمير اخبر راجع لخبيب والصواب
رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر ونه صرح بن السكن
في روايته وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا انه رد على قول
من قال انما قتل النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر فتغلب من نفاسها اي
استقلت ودهشت عنها المها فلم يثبت اي لم يلبث وابو السنابل بن
المولفة قلوبهم بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله
وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة ما انتبناكم اي بجمعه ومنزوحه يقال
امرة ناكح دطالق وحايض ولا يقال ناكح الا اذا اراد وا بانا الاسم لها من الفعل
جمعت على ثيابي اي تحلست بردا او ملحفة من فوق ثيابها ما لسرى اني
شهدت بدرا انا العقبة الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة بزيادة تعظيم العقبة
على بدر المدح بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاك في السلاح بكسر الطات
المعروفة قطعت العنزة عصافي طرفها زوج وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة لذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة
بنت الوليد ولم يذكر بن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد

وذكر

وذكر بن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر بن سعد وفاطمة
بنت عتبة تزوجها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الرتيع بضم الراء على
التصغير بن معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة عفراء
بنت عبيد بضم اوله على ملة ليس فاعله وكان الثاني بها زوجها الدو بضم الدال وفتحها
يندب الثناء على الميت محاسنه يريد صوره التماثيل التي فيها الارواح قابل
هذا القول هو ابن عباس قال الحافظ ابو ذر وحدث علي وحمزة في الشارف
سبق في انثا البيوع الا انه قال هنا فاجبت اسنمتها وصوابه حسبما
وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه نقض ثمامة كبر جسما وقال
انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي بستا ولد اذكره البخاري في
تاريخه الكبير تخصيصا لسابقته بدرا وروى سعيد بن منصور الوحيين
تيامت صارت لا يعلم لها الامارة بكسر الميم الولايات عمر استعمل قدامة
بن مظعون على البحرين فمات شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة وهذا
طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل انه من القرآن واقامة الحد عليهم
ادخل هذا طرفا منه لقصده في شهود بدر قال اخبرنا رافع بن خديج عبد
الله بن عمر عمته عماه ظهير وظهير انا رافع بن عدي بن زيد بن حشم بن حارثة
ولم يشهد بدرا وانا شهدا احدا وشهد ظهير العقبة الثمانية جنان البيوت
بكسر الجيم وتشديد النون جمع جنان وروى حيات جمع حية

الألوكة
www.alukah.net

المغراوين عمر الكندي سبق ان عمرا ابوه وان الاسود ابنه فالكل صحيح
نمر لا ذمي بشجر اي تخيل في الفراديس بها فانه عنزلك فسل ان يقتلنه اي
مسلم لحظور الدم حبب الاسلام عنه قطع يدك فانك عنزله قبل يقول كلمة
فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا بقتلك اياه ما القصاص يتعدد
دم الكافر لحق الدين قاله الخطابي وغيره ثانيها تكون اثما كاثم في كفره
فيجعلها اسم الاثم وثالثها انت عندك مباح الدم قبل ان يسلم كما انه عندك
مباح الدم رابعها ان قتله مستحلا انت اباجهل كذا الرواية في البخاري
من رواية زهير وهو يصح على النداء اي انت المقتول الذليل يا اباجهل على
حد التفريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او على لغة العنصر في الاب والبنون
خبرا لمبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين ان يكون استعمل اللحن ليعيض
اباجهل المصغر له او يريد اعني اباجهل ورد هذا السفاقسي لان تغييضه فعل
هذه الحالة واللحن لا معنى لذم الفعل ماضيا واعني انما يكون اذا طرات النعوت
قلت ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس النكرة شرطا
في القطع عند جمهور النحويين وانما وقعه عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه
الحميدي انت ابوجهل وكذا رواه البخاري من رواية يونس لو غير اكار قتلني
اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل الا بحرف
محذوف اي للتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله

واستعاضه

يقتل

بقتل مثله لان الذي قتله انما عفرا وهما من الانصار عمال انفسهم وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يسو من اصحاب بدر احد قال الداودي هذا
وهم بداشك لان عليا وطلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا
بعد ذلك ولعله عنا بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة
الفتن بالعراق مع الازارقة وللناس طباخ بفتح الطا المهملة والباء الموحدة
المخففة والخا المعجمة القوة والعقل يقال ليس له طباخ اي ليس له قوة
والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن خيثمة
حدثنا قيصر بن المعتبر البخاري حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيدا يقول وقعت الفتنة فنفت الدار فلم يبق من اهل بدر
احدا ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة
لم ترتفع وبالناس طباخ تقدم بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان لما ادركه
فيمن شهد بدرا وليس هذا لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه وقد
وكان سعيد ان يذكر عاصم بن عدي كما نقل بن اسحق فانه لم يشهد وروده رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغة
شيء عن مسجد اهل الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده لينظر
في ذلك ويضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان
سعيد بن زيد قد حضر بدرا الماسبق بل خرج من المدينة مريدا لقاء النبي صلى

الى

الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد
نبهنا عليه ومقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها
وقيل الحرث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وكره البخاري
في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا
وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن المنذر اخو ابي لبابه قال الدمياطي
ورفاعه اخو ابي لبابه وليس بابي لبابه واسم ابي لبابه بشير بن عبد المنذر خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر
وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يوم بدر مبشر ظهير بن رافع
الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر
في خلافة عمر فقتله غلامان له فاجلا عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان
باسرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا لكن شهد احدا عقبة بن عمرو الانصاري
هو ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف
بالبدري لنزوله وموته بها مرارة بن الربيع معن بن عدي مرارة ومعن يكنيان
حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما شهدا بدرا اياس بن مكسوة
حاطب بن حاطبة بن بلتعة بعين مهملة حارثة بن حاطبة بن الربيع حلف لهم
لخا المعجمة حليف بضم لخا المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر طهير بضم
الطا المعجمة المشالة وقوله في رواية الفريري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن

ربيعه

ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فد اشكال على من لا معرفة له
بالصحابة ظاهره يوهم ان مالك ابن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا وليس
كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا اسنا نف
ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد ووقع لبعضهم
وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الدمياطي قسمت سهامهم فكانت
مائة والله اعلم نرد الداودي ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه
قال وانما كانوا اربعة وثمانين وكان فيهم بضعة افراس فاسهم لهم سهمين وضرب
لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل
اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له
سهمه مثل عثمان لهم تمام المائة لمن شهدها حديث بني النضير ومرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم دية الرجلين وما اراد وا من الغدر بالنبي
صلى الله عليه وسلم الكلبي ترجمه ولم نسنده اكتفا بشهرته عند اهل
السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية
القتيلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر فخلا بنو قينقاع بانفسهم
واجمعوا ان يلقوا عليه رحا اخبر جبريل عليه الصلوة والسلام
فانصرف فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج
فتاوى 2

الألوكة
www.alukah.net

الذين كفروا يعني به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو الحشر والذي حشرهم يوم
القيمة لا تقل سورة الحشر قل سورة بني النضير قيل تاويل الحشر
يوم القيمة فكره التشبيه لما غير معلوم الوقت البويرة موضع ببلادهم
اللينة النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسواء القوم بفتح السين سادتهم
مستطيرا منتشرا صرة بفتح النون بعد يضير بالضاد المعجمة من الضير
وهو الذل والضرر وحديث بير قاعن عمر سبق قبل الحرة قال قل فاتاه
محمد بن مسلمة قال الدمياطي اثر رواه البخاري من اهل السير وغيرهم
ان الذي هتف بدو وحدث معه انما هو نايله سلكان بن سلامة وكان
اخاه من الرضاعة ونديمه في الجاهلية فركن اليه وترك الرئيس وكان معه
محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح
اوله لانه من رهن وقد لغة ارهن باللامة بالهمز وقول سعين يعني السلاح
والذي قاله اهل اللغة انها الدرع واني قابل بالقاف وروي مايل بالميم فاشمه
بفتح الشين على الافصح ثم علق الاعاليق قال القاضي عياض اعلق الاعاليق
معنى بالهمز والعين المهملة فيهما اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق
واعلق سواء وقال الاقليشي علق الاعاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمة
يعني في الاعالي وعند الهروي ثم اعلق الاعاليق غير معجمة والصواب ما

عند

عند الهروي على وتد بفتح الواو وكسر التاء ويروي على وذ وهو الوتد
بلغة تميم السمر الحديث بالليل فعلالي بفتح الياء المشددة مرتفع في علو
وهو جمع عليه وهي العرفة نذر والي بكسر الدال اي علواي يقال انذر به
فندر ضبيب السيف هكذا وقع وقال الخطابي وما اراه محفوظا انما
هو ضبة السيف وهي حلقة وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي
قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بصاد مهملة الى ذر
كذا ذكر الحربي فقال اظن انه طرفه وعند غيره فيه اختلاف فالي ابدو النسفي
بضاد معجمة وهي طرفه وعند غيرهما فيه اختلاف لا تتجه له وجه انتهى
وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكر عنه طبيب بالمثالة
وانه هكذا روي وانما هو ظنه واما الضبيب بالصاد المعجمة فسيلان الدم
من الفم وغيره ثم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبب بالصاد المهملة فقال النبي
لابي رافع اي انهض وهي لغة ذكرها الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر
والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر
اذا افردوه فان كرروا قصروا قالوا النجا النجا بعث صلى الله عليه وسلم
المالي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة صوابه عبد الله بن
انيس وكانوا خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان
واسود بن خزاعي وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدت

طرفه

بعضهم

فاذا

الاصوات قيل صوابه بالهمز سكت ونام الناس الهوء بفتح الكاف وحكى
الضم فعلقها مروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده
غلق الباب واغلقه وهي لغة التنزيل وقال الغار وعلقت الابواب قال سيبويه
على التكسير وقد يقال اعلقت للتكثير وكفى عليه اي انقلب المحمل ان يرفع رجلا
ويقف على الاخرى من الغرج ومابه قلبه بفتح اللام اي علة يغلب لها فينظر
اليه وهو محل محلف الحديث قوله في حديث ابرا الاول انه ضرب ابا رافع
ضربتين وفي حديثه الثاني ثلث ضربات والعمل بالزيادة اولى وقال في الاول
انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول فسمها النبي صلى الله عليه
وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبه وقوله فمت اشي اركان هو المحفوظ فهو
ببركة دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لم حين اسلم وقال في الاول
على الاعناق يحملوه وقال في الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وقال في الاول
انه سمع سماعه فاتجه اي طلع الى اصحابه وقال النجاء النجاء وفي الثاني قال لهم
انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فلن ابرح حتى اسمع الناعية
الا ان يريد في الاول انه انطلق بلا اصحابه اي ادركهم ليسيروا ثم طلع المنبر بفتح
اللام وكسرها فعال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته
قاله الجوهري وامر عليهم عبد الله هو ابن حسر احد بني عمرو بن عوف قاله
ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكر في كتاب الجهاد

في

في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانت السيرة
خمسين رجلا السعدان بضم الياء من اسعد اي صار في سعد الجبل قال الخطابي
سعد الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت وبوبك رواية ابي داود في سننه
يصعدون ويروى يستدون وقوله اي موضعين تجدون مثله بفتح الميم وضم
الثامن مثل بالصل اذا صرعه وقيل بضم الميم تورن غرفه وقيل بفتح الميم
وسكون الثاء مصدر وباقي الحديث سبق في الجهاد اصبح الحرم قتلوا سدا
اي قبل تحريم الخمر اينعت لغة فهو يصدها سبق في الجنائز قال رجل
يوم احد هو عمير بن الحمام ليبر بخ بخ لله ما اجلد قال السفاقسي وروى بضم
الميم وتشديد الدال وصوابه بفتح الميم وكسر الجيم وتشديد الدال يقال
جد جدا اذا اجتهد في الامر وبالغ وروى بفتح الميم وتخفيف الدال اي
ما افعل واما بضم الميم فمعناه انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا
فهذا جارية مشددة اللام للتخصيص وانتصب حارثة ما ضار بروحت
تلاعبك مستق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الرواية
الاخرى تداعبك حرقا اي لا رفق بها ولا سياسة جدادا النخل بفتح الجيم وكسرها
كانهم اغروا بي اي كانهم امروا بذلك وحرسوا على ذلك والبيدر الموضع الذي
يجتمع فيه التمر وجلاز بعايلان عنهما من الملايكة حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي نسبه الى سعد بن لؤي وقاص لانه عم جد نتل اي نثر واسيح ما

الألوكة
www.alukah.net

فيها من السهام والكنانة الترکاش الذي يجعل فيه النبل على ما سمعته بجميع ابوابه
لغير سعد وقد سبق في الجهاد انه جمعها للدبر يوم بني قريظة لكن على
لم يسمعه عن طلحة وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه
بذلك لسنن بن صفوان بصح الياء المثناة من تحت والسين المهملة محذوف
عليه اي بسترة لان الجوبة الترس والحفة بحاء جيم معقوفتين الدرقة
النبع الرمي بالحذف لا تشرف بصيك سهم هو بالرفع وهو الصواب وعند
الاصيلي بصيد وحطاه وهو قلب للمعنى اي حدم سوقها لمعنى لخلا اجل
وهو محمول على انه نظر فجاة وكان انسا ذا كصغيرا تنقزان بضم القاف والزاي
لذا هنا الجميع الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال عنبرة تنقزان وكذا رواه
مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب والنقز القرب قال القاضي
ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الاعلى تقدير نزع الخافض اي بالقرب
وقيل صوابه بالضم بالابتدا كانه قال والقرب على متونها والذي عندي
ان في هذه الرواية اختلالا ولهذا جاء في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة
ويوجد في بعض الاصول سقزان بضم النا وكسر القاف ويستقيم على
على هذا نصب القرب اي انها تسرعان في السير وحدتها في المشي تحرك
القرب على ظهورها وتضطرب وهو كالنقز ولعذوفتح السيف من ذلك
طلحة اي من شدة النعاس مما راه في حديقه بقبة خيبر قيل بقبة حزن

على انه من قتل المسلمين اباه فتغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما
يقال تغيب لمن بعد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا المربوط الكسيه من
صوف او خز ونزر لها ام سليط بفتح السين وروحها ابو سليط مات عنها
فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه
كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد
الله وابنته حفصة وهذا قيل انتعب من بعده تر فر بفتح اوله واسكان الراي
وكسر القاف اي تخبط هذا فسر البخاري وهو غير معروف في اللغة
قال اهل اللغة الزفر الحمل برفره رفرا اي حمله واز فره قال القاضي تر فر
اي تحملها ملاي على ظهرها فيتعب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والرقبة
القربة ايضا وكلاهما ايضا بفتح الراي وسكون القاف قال ازفر واز فر
حمض فيه الصرف وعدمه الحميت الزق معتجر بعمامته اي لفها على راسه
من غير ان يدير هلحت لحيته ام قبال بنت ابي العيص انما هي ابنة اسيد
ان ابا العيص انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ان جبير قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار فهو ابن
اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عنيبش
هو اسم لعام احد وعسفان جبل بجانب احد بجانب مكسورة وبالمثناة

بكسر القاف بعدها ساكنة معجمة واخرى راء مهملة

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

من تحت معطفة النطور بكسر الطاء مقطعة والنطور جمع وطر وهو
ما قطعه الخاتن من فروج النساء وكانت امه حاتنة تحتن النساء وتسمى لحا
فعيّره بذلك وبعضهم يقول البطور بفتح الطاء وهو حط الحاد الله ورسوله
اي اتعاندهما او اتعاديهما فاصله ان يلون هذا في جد وهذا في اخر فمنت بفتح
اي احتفيت الشئ ما بين السرة والعانة فارسلوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم رسلا ان حلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف لا يجيء الرسل بفتح
اوله اي لا تسالهم منه مكروه هل يستطيع ان يغيب وجهك عني فنه ما كان
عليه من الرفق وان الرئيس ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسليمه فاكافئ
حمزة اي اقابه واعارضه وهذا اسفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله
ثلمه حدار بفتح الثا جمل اورق اي اسمر لونه كالرماد ثابر الراس اي قايم شعر
الراس والهامه الراس والامير المومنين بمعنى امير للدبة الرباعية
بفتح الرا وتخفيف الباء وزن ثمانية هي السن التي بعد الثنية وعتبة بن
ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى
وجرح سفلته السفلى يوميد وابن قمية اللين جرح وجهه يوميد فدخلت
حلقتان من حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري
سجه في وجه يوميد وكانوا هو اومن معهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد
ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لتقتلن دونه دموا مشدد

الجم

اصله دميوا والاحقف الاعوج متعدد يقال دمى وجهه بكسر الميم الحمى
الترس لانه حمى به **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمن
ان عبد المطلب واليماني هو حسل بن عامر وقيل له اليمان لان الانصار من
الازد والازد من اليمن بن الحرث وهو والد حذيفة وكلام البخاري يوهم انه
قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فصدق ابنه بديته على المسلمين
والنضر بن انس لم اعند اي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن
النضر وكذا ذكر الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والضريفيني وغيرهم
شهد الغرنيق معجمة وراي ومروي بعين مهملة وزاي وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه
في الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال
عليه السلام تبكيه او لا تبكيه وقد حتى ومعتموه ورايت فيها بقرا
والله خير سبق **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده
على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة وغزوة الرجيع ما هذيل
وكانوا عشرة وهط امير هم سريد بن لاميذ العنوي فاقام عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري في غلط عبد الرزاق وكذلك
ابن عبد البر فقالا ان عاصما هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم

لان اسم عاصم حصلت ثابت وعاصم هو اخو زيد وكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب
الامامان في علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان عاصم
قتل عظما من عظمائهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفراء او الدبر
بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه وجمع على ابور
ابو سروعة بفتح السين وكسرها وقال الجيدي انذراه نحط الدارقطني
بفتح السين وبضم الراء العدو قلته الارض المستوية قال ابن فارس وظاهر
الحديث انه مكان مشرف تحصنوا به عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو هم فمل
هداوهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم على عدو هم فمل هداوهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم
وهداوهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل فمنوا اصحاب الرجيع واخذوا
خبيبا وباعوه بمكة بعشرين مثقالا حصال بفتح الحاء المهملة والباء المثناة تحت
المشددة اي خير هو النبي صلى الله عليه وسلم عدا لعدة البعير بالرفع على
الابتداء والفاعل الى اصابني عدة او اعدا بي ويروى بالنصب وهو اعرب
واعرب وحكى سيبويه في المنصوبات اعده لعدة البعير على المصدر
والعدة من ادوات الابل وهي طاعونها بين ام فلان كانت امراة من بني سلول

وكان

وكان هذا من حمالة عامر فاماته الله بذلك لتضغر اليه نفسه فانطلق
حرام لحرام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا
ثبت في بعض النسخ وحديث الحجرة سبق وعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة
مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن
عبد الله بن الحرث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجة في المنى ان يقال
ماشاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحرث قدم وهو وزوجته ام رومان
المكانية مكة محالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عام رومان وقد ولدت
له الطفيل فحلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما اخو
الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة بن عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك
فاستراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود
اللون دفع لم وضع قيل انه لم يوجد وان الملايكة وارته واصيب يوم بئر معونة
عروة بن اسما فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا قيل معناه ان الزبير
ان العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسما وسمى ابنه المنذر باسم المنذر
ابن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت
في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار
والمجرور في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
كم رايت في الصحيحين انه عليه الصلوة والسلام اتى بمولود لابي اسيد فقال له

الألوكة
www.alukah.net

ما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح
مسلم قالوا سمت تسمية عليه السلام بالمنذر بن عم اسمه المنذر بن عمرو وكان
قد استشهد ببير معونة فقال لكونه خلفا منه وهو احد من ساعده والآخر
سعد بن عبادة وكان على الميسرة يوم احد وامير القوم يوم بدر سرية معونة
لسنى العنق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك هذا احد احاديث الخمسة
التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم قليل
بفتح القاف وسكون الباء وبكسر القاف وفتح الباء ظهر هو لاء اي غلبوا
عزوه الخندق قال موسى بن عقبة كانت في سوال سنة اربع ذكر حديث عمر
انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربعة عشر سنة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الجند اختبر
حالهم وبهذا احتج لموسى بن عقبة فان احدا كانت في السنة الخامسة لكن قال
ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة فاعتذروا
عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد بن بلغ عشرة واشتهر
فعبر عن ذلك بابن عشرة وكان في الخندق ابن خمس عشرة واشتهر فعبر
عنه وفي الحقيقة انه كان ابن سنة عشرة ونحن نقل التراب على اكتافنا بابا
موحدة اي مايل الكبد من الجنب وروى بمثناة من فوق وهو الصواب
والكتد ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهالة الشحم

المواز

الذاب سخنه بفتح اوله وكسر ثانيه منقية بشعة في الحلق اي قريبة الطعم والرائحة
والطارح منتن صوابه منتنة لان الرائح مؤنثة الا انه محمول على المؤنث غير الحقيقي
ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناة وكسر الميم اتباعا
لكسرة التاء قاله الجوهري لكن بتقديم الباء الموحدة على الدال الاتي در
وروي كتد بالمثناة وروى ابو الهيثم كبد وكذا رواه ابن الشيبة
في مسنده وهي الارض الصلبة التي لا يعمل فيها المعول وهذه الرواية هي
الصواب والاولى مقلوبة وقال الخطابي ان كانت كتد محفوظة فهي القطعة
الصلبة من الارض وارض كتداء وقوس كتداء شديدة وبطنه معصوب بحر
قلت زاد احمد في المسند من الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا
باطل واما هو الجوع يعني بالراي اي طرفا لا زاد الله عز وجل كان يطعم
رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج
الى شد الحجر على بطنه وقال غيره كانت ذلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم
وعارت بطونهم يشدون عليها حجرا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يسنا ثربه عليهم وان كان هو محمولا
على ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني
فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله تعالى مما يغنيه عن الطعام والشراب
الكثيب الكثير من الرمل والاهيل باسكان الهاء السايل العنق الاتي

من المعز والجبين قد انكسر قال الخليل كل شيء يعبر عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال اكسر من برد الماء حتى تكسر الاثافي الاحجار الثلاثة التي يوضع عليها القدر ان تنضج بفتح الصاد اي تطيب طعيم بتشديد الياء تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له ولا تضاعطوا الا تزدحموا تخمر البرمة والتنور اي تسترها ليلا يرون خمصا بفتح الخاء والميم ضمور البطن من الجوع وانكفيت انقلبت واصله من كفأت الاناء وسهل الجراب بكسر الجيم وقد يفتح لكنه تصغير بهمه وهي الصغيرة من اولاد الغنم الدلغ الحقيم في البيت السور بغير ضم الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس فبسق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحة وانخروا مالوا وان برمتنا لتغط بكسر العين اي تمتلىء تفور ليسمع لها غطيط حتى اعمر بطنه او اعبر الثاني معروف من المغبار والاول من واري التراب حلك بطنه ومنه عمار الناس وهو جوعهم اذا كاشف وروى اعفر من العفر بالخبك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه او اعبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولاني ذر وابي ذر حتى اغمر بطنه او اعبر كذا للاصيلي وقيد عبدوس وبعضهم اعبر بطنه بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى عبر بطنه لو اعبر اي علاه الغبار ولا وجه لتميم ههنا الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء

رفع بطنه فبعيد والمعاوجه من العفر وهو التراب والاوجه اعبر والابيات موزونة الا ان قولها ان الاولى فذبغوا عليها اسقط منه وندوهو قولهم وقد سبق انه سمى عبد اولى فطرت بالصباء هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسوانها بفتح النون وسكون السين اي طفايرها وهو شعرها قبل وصوابه نوسانها بسكون الواو بالجوزات وقال القاضي نسوانها كذا لهم وابن السكن نوسانها بتقديم الواو كما ذكر البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي سمعنا اياه الصواب من ناس نيوس اذا تعلق وتحرك وتسمى الدوابيب نوسانا لانها تتحرك ونوسانها بسكون الواو وفتحها وذم صاحب المحكم تتطف بضم الطاء وكسرها اي تقطر فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي ما يدعبه اي ما فليبد لنا صفحة وجهه والقرنان في الوجه خلقت حبوني بضم الحاء المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يدبره من وراظهر يقال منه احتبى الرجل وكان ابن عمر اراد التحلف عن البيعة لمعويه لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصة ان تخفه بوجب الاختلاف فخرج فبايع عن سليمان بن صرد بالسوس لانه ليس بمعدول لعمر عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق قبل عامه ان كل بني حوارا بالتشديد الياء والتنوين مصروف قاله الرجاجي

في اقاصي غنم بفتح الغين وسكون النون موضع بخيبر بل بنصب موكب
ورفعه فصل رجع لا يصلين احد العصر الا في قريظة اذ رواه البخاري
هنا وفي صلوة الخوف ورواه مسلم ما سناده البخاري وقال الظهر والذي
قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر
ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوم الظهر ولمن دونهم
العصر كان الرجل يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم النحلات اي على جهة الهبة
والهدية فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين
وهو الاشبه فلما دنا من المسجد سبق ان هداوهم اذا لا مسجد هناك والمحفوظ
فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ناوله وقال القرطبي احتمال
المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا
يصلي فيه عمر محفوظ والله اعلم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة
مسجدا حين حاصرهم بحكم الملك بكسر اللام وفتحها والكسر اشبه حيان
بكسر الحاء وفتحها والكسر اشبع بها بموحدة ابن العرفة بعين مهملة مفتوحة
ثم راء مكسورة ثم واف قال ابو عبيدة هو اسم امة سميت به لطيب ريحها
فاجرها ضبط وصل الالف وضم الجيم بلا ألف من فجرها بفتح من لبنة بفتح اللام وتشديد
الموحدة موضع القلادة من الصدر وروى من لبنة بكسر اللام وبعدها ياء

ساة

مثناة تحت بعد والف ثم زاي وعين معجمتين اي نسيل ويروى بعد بكسر
العين وتشديد الدال **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب
خصفة بحاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب
وهي ثعلبة كما جاء بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة ولد ادكر بن اسحق
عن يونس ثم عن الجد ابن يزيد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا
هو ابن خصفة وكلاهما من قيس وتصحح قوله بعد هذا محارب وثعلبة
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روى جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع اي
في غزوة السنة السابعة فان ذات الرقاع لست الغزوة السابعة وقصد
البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان
عام حنين سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا
اشكال في كونها في السنة السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه فقال
الدمياطي في حديث لابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير
الى انها بعد خيبر من نخل اشتهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري
نخل على جمع لفظ نخلة كالحرى ذو قرد يصح القاف والراء وبضمها ما على نحو
من المدينة ما يلي بلاد غطفان منها وبين خيبر وهي غزاة الغابة فقبت اقدامنا
بكسر القاف يقال نقب البعير رقت احفاده عن صالح بن خوات عن سهل

عن

مع رسول الله صلى الله وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل ابن ابي حثمة وقيل
انه خوات ابن جبير وهو اشبه وجاء العدو بضم الواو وكسرها
اى جعلوا وجوههم بلقا وجوههم حديثا الاعرابي واحتراط السيف
سبق في الجهاد وفيه زياده وواها سعد بن منصور عن ابي عوانه عن ابي
بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكر الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط
السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير
اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال لا ولكن اعاهدك
ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع الى قومه قال جئتكم من عند
خير الناس فلما حضرت الصلوة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وسليمان بن قيس
المذكور هو اليشكري بصري ثقه وقوله في السيف شامة كذا معجمة
اى رده في الغمد وهو من الاضداد سامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان
يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام الافك والافك بمنزلة الرجس
والنجس الاولى ساكنة الفا مكسورة الميم والثانية مفتوحة الميم
والقاف يدلهما واحد وهو اسوا الكذب لكن في المثلث لان مالك الافك
الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالحسن فيه نظر
وقد ذكر بن عزيز وغيره ان الحسن بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس

احمر

وحديث الافك سبق في حديث الشهادات وعيب بفتح العين حفظت
فارس كذا الا صيلي فانتهى وهو اصوب في عروة غزاها هي غزوة بني المصطلق
فاهوى اى اسرع معتبر في اجر الطهيرة اى وقت الهاجرة يقال اوغر وغل
في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معور بن تقدم
الغين وان كبر ذلك تمامه وان متولي كبره فيقره بضم الفاف وتشديد
القر صب الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث فاستكيت مضت
وبالذي يعلم من نفسه اى من الود كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد
احو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد يلتبس على مسلم
المقبلة ويقذان اى يطنان ان البكا فالق كبدي حتى ما احس بضم اوله وكسر
ثانيه وسال زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا مما ذكر غير واحد
من الاخبار بين انه صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش ظاهرا في
القعدة خمس وكانت عزوة بني المصطلق قبلها في السنة الرابعة في شعبان
لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلث وعلى هذا القول يصح
احتمالها في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها
في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة احمى سمعي وبصري هو ما خوذ من الحمى تقول
احميته من الماثم ان ارتبه مالا يرتبه فوالذي نفسي بيده ما كسفت من ثوب انثى
قط وفي مسلم عن ثوب انثى وهو بفتح النون السبر والمراد هنا ثوبها الذي

يكنفها كناية عن الجماع ومنه قولهم هو في كنف الله وحفظه والكنف الجانب وكان على مسلما في شانها يعني عائشة رضي الله عنها بكسر اللام كذا رواه الفابسي من التسليم وترك السلام في الكاف وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وان السكن مسببا من الاساءة في الحمل عليها وترك التحرز لها وكذا رواه من لم يشبه وعليه يدل فصول الحديث وغيره موضح وهو رضي الله عنه منزه او يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على بريرة في امرها مسروق قال حدثني ام رومان فذا استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الزبير والواقدي ماتت سنة ست وتزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر راوية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة وقال عبد الغني وروى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرا اذ تلقونه بفتح التا وكسر اللام الولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب حصان بفتح الحا عفيفة رزان ثابتة في العقل متثبتة في امورها تزن تتهم او ترمى فيقال ما تزنها بكذا اي اذا قرفته به ونسبته اليه العرش من العرش وهو الجوع يريد انها لا تعتاب الناس الغوافل جمع غافلة عما رميت به وقول مسروق ولم تاتني لحسان والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي سلول واما كان

حسان

حسان من الحملة سالح من النبخ وهو الضرب من بعيد عمرو والحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح بقبض الصالحون الاول فالاول بالجر وارفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال الجوا وخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكروه فان التقدير ذهبوا مرتبين قاله ابو البقاء وهل الحال الاول ام الثاني او المجموع فيها خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر الحفالة الردي وكذا الخثالة والفاثمتعاقبتان الحدث وحدث لا يغيبهم اي ليسلم عند الله منزله واعلم ان راوي هذا الحديث مروان بن معاوية الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن الحارث الفزاري البجلي هذا الحديث عن الائمة الخمسة ما يخرصون بضم اوله كراعا اي ما يحدون كراما يطحنونه والكراع ما دون الكعب يعني لا تكون انفسهم حرمة ما ياكلونه فكيف غيرهم ولانهم ضرع اي ليسلم ما يحلبونه الضبع السنة المجدبة الشديدة حفاف بضم الحا المهملة وتخفيف الفا ابن اعما بكسر العين وفتحها نسب قريب يحتمل ان يكون اراد عفارا ويريد وهم من ابيها طهر بفتح الطا المشالة اي قوي الظهر تستقي بالفاء اي يسترجع معي انهم اكلوا من غنايم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي يستقي بالقاف فقال ابن زيد هو صاحب الوصول عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة

الألوكة
www.alukah.net

سنة ثلث وثلثين بن اشكاب بهمزة مكسورة اهبان بن اوس بضم الهمزة
وهو مكلم الدب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو ابن اهبان ابن عباد محراة
بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف
غير مهموز وكذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم عن شعبة
عن الاحمر وهو الضبعي وعن الاذرائه بالحا المهملة تزوجت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخفيف الزا وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة
اي الحجت بعال ولان لا يعطي حتى تنزر عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه النمر
ورأى القليل الماكث بكسر الكاف الحبل الرشا الذي يربط القوم والمراد هنا
لبشر بن سفيان بن عمرو بن عوسجة الخزاعي احدثني تميم اسلم سنة ست وشهد الحديبية
قاله الحافظان البكري والسهيلي بعد ذكر الاشطاط بطاء مهملة بين تلقا الحذيبة
قاله العاصي وصاحب المطالع سعا للحافظ الى عبيد البكري وعن الاذرائه بالطا المهملة وبالطا المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن فارس
حاءات مجتمعين من قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء من
القارة وانضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم
حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبيشا فسموا الاحابيش فان باتوا كان
الله قد قطع عنا من المشركين كذا الا لثرهم من الايتان وعند ابن السكن يبتونا
بموحدة ولتشديد الناس البيات بمعنى قاطعونا ماطها والمحاربة والاول اظهر
هنا

هنا وروى عنقا حنقا اي طوايف والاعناق الرؤساء محروس اي مسلوبين
اهلهم ومالهم وامتعضوا المشددة الميم اصله انتعضوا فادغمت النون في
الميم وهو في الاصل بالطا وروى امتعصوا اي شق عليهم وعظم يقال
مغص من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وبروي انتعضوا
لستلم للقتال اي يلبس اللامة وهي الدرع الامر يقطعنا اي يحولنا بضم الياء
وفتحها الاسهابنا اي استمر بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقبل اقضى
منا الى سهولة الخضم بضم الخاء وسكون الضاد الناحية والطرف واصله
خضم القربة وهو طرفها وهذا استعارة هنا مع ذكر الانفجار كما سنجر الماء
من نواحي القربة وقيل الحبل الذي تشد به الاحمال اي ما تكفوا منها حبل
الا انقطع اخرها وكان قول سهل هذه المقالة يوم صفين لما حكم للحكمان
واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا ينتهيا اصلاحه وتلافيه
بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق او انسك بضم السين ووصل الهمزة
عزوة دات قرد بفتح القاف والراء ويقال بضمها وهي العزوة التي اغاروا
فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما في شعب وتسمى غزوة الغابة
وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر
وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا
عليهم عيينة بن حصين قبل قصة عرينة لستة اشهر وقوله قبل خمس مثلث

صوانه قبلها بسنة اليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع
اذا كان يرضع اللبن من اخلاق ابله والحلب ليلا اسمع صوت الحلب
فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه من الاناشى يقال فى اللوم رضع
الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعة بالفتح لا غير
ورضع الصبى امه يرضعها بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعه
بالفتح لا غير ورضع الصبى امه يرضعها ارضاعا مثل سمع يسمع اسماعا
فثرى اى بل بالماء واللبن الا تسمعنا من هنائك جمع هنة اى من اخبارك
واشعارك فكنى عن ذلك كله وروى هنياتك بالتصغير وروى هنيهاتك
بهاتين تصغير هنة واصله هنيهة على لغة قوم كما قالوا فى تصغير الستة
سبيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله فاعرف ذلك بفتح الفاء وكسرها
عولوا علينا اى اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابى والاشبه
انه من التعويل اى استغاثوا علينا بالصياح وحبت تثنى الشهادة
بسبب دعوة النبى صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان
بخصه الا استشهد ولو لا بعنى هلا أمتعتنا به اى ببقايه والتمتع الترفه
الى انقطاع مدة واصله التغيير ومنه متع النهار طال والقابل ذلك عرن
الخطاب المحصنة الجوع الشديد قال على اى لحم قالوا الحوم الحمر الانسية بجوز
رفع لحم ونصبه والرفع على خبر البتدا والنصب على اسقاط الخافض اى على لحم

الانسية

والانسية بفتح الهمزة والنون وبكسرها وبسكون النون والاولى من
الانس وهو الابصار والثانى من الانس وهو من التانيس وقيل هما
لغتان بمعنى جبران احداهما خالفت القياس اهريقوا بفتح الهمزة وتحريك
الهاء فى الاكثر اوذاك بسكون الواو وناب السيف حد راسه فاصاب
عقر بكبته هو راس الركبة وحبط بطل انه لجاهد مجاهد رواه الحموى
والمستملى بفتح الجيم والهاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على
ان الاول فعل ماض والثانى اسم مجرد ورواه الكشميهنى والاصيلى بكسر
الهاءين وضم الدالين منونتين وضم الميم على انها اسماء الاول مرفوع على
انه خبران والثانى اتباع له كما قالوا اجاد محمد على التاكيد وهو الصواب
ان شاء الله تعالى قل عرى نشابها مثله بالنون والميم فى اخره اى شب
وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه اى البلاد اى هذه البلاد
ويروى عريا بالنصب قال السهيلى ومثله فاعل قل وعريا منصوب على
التمييز لان الكلام معنى المدح كحسن زيد رجلا وقل ذا ادبا وقل وزنها فعل
لقولهم فى اسم الفاعل قليل وروى مشى بميم مفتوحة فعل ماض من المشى
قال القاضى واكثر رواه البخارى عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مفاعلا
اسم فاعل من المسبة اى مشابها الصفات الكمال فى القتال وقد يكون
منصوبا بفعل محذوف اى راى به مشابها ومعناه قل عزى ليشبه فى

الألوكة
www.alukah.net

جميع صفات المال لم يغربهم بضم الباء وسكون العين المعجمة وتخفيف الراء
واسكان الموحدة ويروي بقربهم بفتح الباء وسكون القاف فمهملة والخميس
بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم على خمسة الساحة الناحية فاطحوا
بتشديد الطاء اى اطحوا واصل الطبح الطبخ يورن افتعل ادغمنا التاء في
الطاء فانقلبت الذال طاء وقيل صوابه كفيت لانه يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ
ما فيه واكفاه امال وتحتمل ان يريد اماله حتى اذا لوى ما فيها فيكون اكفيت
صحيحا على ان الطيبي حكى اكفا لغة في كفا وعليها الحديث ارعوا ارفقوا
بكسر الميم يقال ربع يربع اذا كف ورفق النقف مثلثة دون النقل الشاة
الكارحة الفارة المسفرة واحزاهموا اغنى وجزاهموا كفى والرجل سبق
بيانه في الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
هذا هو الصواب وبعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم حتى
الساعة بالجر والطيالس الاسبة واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر
انكر الواو لانها صفر يد وكون نحوصون والدوك الاختلاط والحوض
فارسلوا اليه بفتح السين على الجبر وبكسرها على الامر وقيرا بفتح الراء وسكون
ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود من الابل اى يكون
كل مصدق بها وقيل عملها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينة
الحيس بحاء وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقوط وقد جا مفسرا

ملك في الرواية الاتية النطع بكسر النون وبفتح الطاء افصح اللغات
تحوى لها بكسر الواو المشددة وروى باسكان الحا المهملة وتخفيف الواو
وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما في الافصح صحيح وهو ان تحصل العبادة تحول
سنام البعير وهو مركب في مراكب النسا وروايته ثابت تحول باللام وفسره
يصلح الهاء عليه مركبا والعباء ممدود ضرب من الاكسية الحراب بكسر الحيم
اشهر من الفتح نزوت اى وثبت اكفيوا بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها
وفتح الفاء وهما لغتان ومعناه اقتلوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفات
املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي بيه بكسر النون مع الهمزة مالم
يطبخ شيء واحد بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة الحبشية هذه
البحرية هذه همدانية فيها معنى الاستفهام اى اهي التي جاءت من البحر
اهي التي كانت في الحبشة البعدا جمع بعيد البغضا جمع بغيض ولكم اهل
السفينة هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل
من الضمير يابون ارسالا وعند الى الهيثم يابون اسحاقي يدحلون بالليل
قيل صوابه يرحلون بالراء والحا المهملة ينظرونهم اى ينتظرونهم للقتال ومعه
عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح
الكافين وكسرها واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب صوابه الصبت بضم الصاد

ورهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري
كذا قوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيني
بفتح الضاد والياء المشاة تحت بعدها نون منسوب الى ضبينة بطن من
جذام ورفاعة هذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقدمه من الحديبية
في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم عابر
بالعين المهملة هو الذي لا يعرف واسمه بها باثنين موحدتين والشدة الثانية
واخره نون بمعنى شيا واحدا في الاخذ من الارض المعنونة قال ابو عبيد
ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال
غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بان والصحيح
بانا واحدا والعرب اذا ذكرت شيا لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان
والمعنى لا تسوية بينهم في العطاء لا فضل لاحد على غيره وقال الازهري
ليس كاطن وكانها لغة يمانية هذا قائل بن قول سبق حديثه في الجهاد
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال تثنيه وضمان بالنون غير مهموز
جبل لدوس والضال باللام السدر وهو وهم وانت لهذا اي وانت قابل
هذا ومتكلم به يا وبراي حيت من ارض غربة ولست من اهل هذه النواحي
مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان
يوم الحديبية وحنين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى

اهل

اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك الثوفلي يوم احد صفوان بن امية
الجمحي ذكر اهل السير تردادا قال القاضي لدالم وعند المروزي تردادا وتردادا
ومعناه متقارب اي تزلق من جبل يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو
الى اسفل والهمزة تبدل من الهاء فذكر بفتح الفاء والدال يصرف ولا يصرف ولم
تنفض عليك بفتح الفاء ويقال نفضت عليه بكسر الفا انفض بفتحها نفاسة
وهو قرب من بعني الجسد وفي المنبر بكسر الفاء على وزن علم آلة الاي افضر
ولكنك استبدت اصله استبددت بدالين وكذا الابي ذر ولكن حذفت
احداهما لقوله تعالى فظلتم تفكهون موعدك العشية برفع العشية
ونصبها وعذرة بالذي اعتذر الله بضم العين ولابي ذر بفتحها بوزن فهر
استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى
الله عليه وسلم بمحصرة ثم اعطاه اياها وقال استعد وهو المراد بقوله في
الحديث بعد ثم بعث اخا بني عدي وهو حليف بن عدي وهو من بلي الخليب
من التمر اجوده والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه فيها سم بضم السين
وفتحها والمراة التي سمنت في الذراع واكل منها وشرب البرا ابن معرور اسمها
زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صنع عنها
وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينها ما نه عفى عنها في حق نفسه فلما مات
البرا قتصها به وروى معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

باب عمرة القضاء

الى تقرؤه به ان طعنوا قيل هو بفتح العين لانه القول فاعل من طعن الرمح فضاء
بالضم ان طعنوا قيل هو بفتح الولاية والحليق الحقيق حدثت عمرة القضا
سبق في الشهادات الا ان قوله قاضاهم على ان يقيم بمكة ثلثة ايام يخالف ما بعده
انه يقيم بها ما احبوا ويجمع بينهما بان محبتهم كانت ثلثة ايام عن ابن عباس تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم
فيه ماتزوجها الا وهو حلال يعني الرواية بريد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد
رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا ميمونة مهموز قرية من ارض البلقا واما بلاهز
فقرية من الجنوب قاله السهيلي وقاله الدوري بحور بترك العمرة كما في نظايره و
الحافظ الا رمايلي موتة ما دون البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادي
الاولى سنة ثمان من الهجرة والنقوا مع هرقل بحي ربدا وجعفرا اي اخبر تموهم
صاير الباب شقه فاحت في وجوههم التراب بكسر التا وضمها لانه يقال
حثا يحثو وحثى العنا النصب بما نيه بحذف الياء في الافصح قال سيبويه
وبعضهم يقول يعاني بالتشديد الحرفة بضم الحا وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة
والحرقات بالجمع اشاره الى بطون تلك القبايل كميت اني لم اكن اسلمت على يعني
المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما اول
اسامه قوله تعالى فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل ولم ينقل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لامكان تاويله قلت نقل

القرطبي

القرطبي في تفسير انه امر بالدية حديث حاطب تقدم في الجهاد الكيد
بصحيح الكاف العقبة المطلة اعلى الجحفة بفتح الدال وضم القاف خرج في رمضان
الى حنين محفوظ ان خروجها كان في شوال لانه في رمضان وان مكة فتحت
في تاسع عشر رمضان وسيحكى بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين خطم الجبل بالخا المنقوطة
والحم طرف من الجبل رواية النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهو طرفه
السايل منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والجبل بالخا المنقوطة
يعني به مجمع الخيل الذي نخطم منه اي تتضايق حتى كان بعضها يلمس بعضا
ولخطم الكسر وقال السفاقسي ضبط خطم بفتح الخا وكسر الطا وسكون
الطا والاول ضبط اللغة تريد عند موضع ما تهدم من الجبل وتكسر وانا
حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا تفوته ورويه احد منهم الكتيبة
بالمثناة القطعة من العسكر ملخوذ من الكتب وهو الجمع وهو اقل
الكتايب عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا الجميع ورواه
الحميدي في المختصر اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد تتجه لاقل
وجه وهي انها تشبيه المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم
الملحمة اليوم يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم القتل يقال الحم فلان اذا
قتل حدا يوم الذمار بكسر الذال المعجمة اي حين الغضب للام والاهل

اى الانتصار لمن عكنه وقد قال ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا
يوم يلزمك فيه حفظى وحمايتى من ان ينالنى بمكروه والحجون بفتح الحا
موضع بمكة قريبا من الصفا لذا اثنيه باعلى مكة بفتح الكاف والمد ولذا انا اهم
والهضب تثنيه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل السفلى كذا بالتصغير
حُبيش بالحا المهملة المضمومة والباء الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحق
بضم الخا المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن حنيف بن حبيب
بن اربيعة والاشهر عبد بن الحليس حُنيس وعند ابن سعد وغيره هو
خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا ابنه خنيس وكرز ابن جابر بن حبيب
كان قبل الاسلام اغار على سرح المدينة فخرج النبى صلى الله عليه فى طلبه
حتى بلغ سعران واد بناحية بدر فلم يدركه وهى بدر الاولى ثم اسلم وحسن
اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبش الذى خرج فى طلب العرنيين
حدسا الهيثم بن خارجة الى انكال دخل بن كذا قال القاضى هو هنا بضم الكاف
مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد ابن اسمعيل وقد
علم الفتح من اعلى مكة من كدا بالمد وحديث الى سرح سبق وكان العلم
وعين صغيرها دهملة مضمومة وعين مهملة مفتوحة عمر بن سلمة
بكسر اللام فما يقرا فى صدرى كذا لا نترهم بالهمز ولا الى الهيثم نقر ابغير
همز من قريت الماء اى جمعته وروى يقر بتشديد الراء وروى يعرى بعين مهملة

معجم

ورامشدة اى يلصق بالعراقال القاضى انه الوجه اللزوم الانتصار
والتمكث الانغطوا عنا صوابه الانغطون لانه مرفوع على اصله حديث
عبد بن زمعة سبق ان امراه سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هى فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود وقتله
الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل ففزع قوم الى اسامة اى لجوا اليه وتقدم
حديث حرم مكة وارادها الاخر فانه لا يدمنه للقبر والبيوت وشك
ابو زيد للقبر والقبر سكران بفتح السين والراء اوايل الناس جمع سريع
وحكى تسكين الراء انا الذى لا كذب قيل كان يقول بفتح الباء يخرج عن الوزن
وقيل بل هو جزء شعر وحديث هوازن سبق الجولة الاضطراب حبل
العاتق اعلى الكاهل وهو الكتف فارضه منى اعطه ما يرضيه عوضا من
السلب ها الله تروى ممدودا ومقصورا وقد سبق الجهاد مخرفا يروى
بكسر الراء وفتحها الموضع الذى يخرف فيه الثمار ثالثة اى اتحدثه اصل مالى
تختله يخدعه اضبيع بضاد معجمة وعين مهملة فى رواية ابى ذر بصعر ضبيع
حقر مالك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا وردان
بصغير ضبيع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع
اى العضد ويكنى به عن الضعيف واذا قصد المبالغة ضعر ورواه ابو زيد
بضاد مهملة وعين معجمة قيل معناه اسود اى اسود الجلد وقيل كسمى بذلك

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

لشامه كانت له يصفها وروى اصبيع بالصاد والعين المهملتين عن
عدان واستربت به خرافا الخرافا اسم ما خرف من الثمار اراد يستان
لستان خراف فحرف المضاف والمحفوظ فخرافا اى بستانا فلما ولي
راى ولي فاتبعته وضبط بقطع الالف وصواب بوصلها وتشديد الفا
لان معناه سرت سيرا ثم واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول
على سرير مرمل اى منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ اما
عليه فراش فلعلها سقطت هنا وعندى مختث بكسر النون وفتحها الذى
يتشبه بالنسا ابنه عيلان اسمها باذنة تزوجها عبد الرحمن ابن عوف فاتها
تقبل باربع وتدبر ثمان يعنى اطراف العكن الاربع التى تلون فى بطنها تظهر
ثمانية فى جنبيها وقال ثمان ولم يقل غانيه والاطراف مذكر لانه لم يذكرها
كما يقال هذا الثوب سبيع فى ثمان اى سبعة ادرع فى ثمانية اشبار فلما لم يذكر
الاشبار اتته لتانيث الادرع التى قبله وقال ان فرج المخنث هيت اى
هاكسوة وما متناه من تحت ساكنه ومتناه من فوق على المشهور وقال
ابن درستويه بالها والنون والبا الموحدة وقال ان ماسواه تصحيف
وكان مولى لعبد الله ان له امية اخى ام سلمة قيل هيت لقب واسمه
مايع عن له العباس الساعر عن عبد الله بن عمر ولد لابى احمد وقال ابو زيد
عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم على بن المدينى خطاه فيه حامد بن يحيى

المحل

البلخى وكان على يقول عمرو فرجع قال الحدى حدثنا سفيان الخبر كله بالفتح
ويروى كله بالجر قال الدمياطى ومعناه اى اخبر بالجميع الحديث بلفظ اخبرنا
اى اخبرنى لا بغير تسوراى صعد من اعلاه بالجعرانه بين مكه والمدينه
قيل انه وهم وصوابه بين مكه والطايف السعار ما على الجسد الدثار ما
فوق الشعار سرداتهم اقرب الناس اليه لوسلك الانصار واديا اى رايا
ومذهبا ومع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اى من المهاجرين و
الرواة الباقيه عشرون الف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم
الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه
معوية وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبى صلى الله عليه
وسلم من عليهم واطلقهم ان وريشا حديث عهد صوابه حديثوا عهد فنادى
يومييذ ندا بين لدا ما التثنيه ويروي نادين بتثنيه النادى وهم اهل المجالس
اللهم ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجلة وترك التبثت فى
امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة تدل على الخروج من
دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا او قولهم
صبانا غير صريح فى ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام
انفة فلم يرد ذلك القول منهم افرادا وروى بن سعد انه صلى الله عليه وسلم
بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالد اى هذا لانه

ليس بصريح في قبولهم الدين فان المشركين لا يعطون الرؤساء بالسجود
سويد بعبد الله بن حذافة وعلقمة ابن مجزز بحاء مهملة وزاي وقال القاضي
كذا لكافة الرواة وقيده معضهم عن القابسي بالحم وزاين وهو بكسر الراء
الاولى المشددة وحكى فتحها وقال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جزء نواصي
اسارى العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة
السهمي وكانت فيه دعابة قاله بن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزوم ولكن تعجل
بعض الناس فقام على علقمة عبد الله فغاز الواحتى خمدت بفتح الميم وحكى المطرزي
كسرها وانكره ابو حازم والزمخشري اي طفئ لهبها الخلاف في لسان اهل اليمن
كالرستاق وقيل الاقليم اي هذا بردا هذا واصله اي ما فارخلت عليه
ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل اي شئ هذا ومعناه اي شئ هذا
اسقطت الالف من ذلك والهمزة من هذا انفوه نفوقا اي اقراه شيا بعد شئ
في اناء الليل والنهار اي لاقراه في مرة واحدة ماخوذ من فواق الناقة اي الحلبة
ثم نترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وافوم وقد قضيت جزء قبل الوجه قضيت
اربي العقدي بضم النون عباس ابن الوليد بن حماد وسين مهملة وهو الرسي
ونرس لقب جده وكان اسمه نصرا فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه
وقيد الدمياطي بالمد المثناه وسين معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ
البخاري من شامنهم ان يعقب التعقيب ان يعود الجيش بعد الفقول
ليصيبوا

ليصيبوا غرة من العدو وقاله الخطابي وقال ابن فارس غزاه بعد غزاه وكنت
ابعض عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابعضه لانه راه احد من المغنم فظن انه علم
فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه احد اقل من حقه احبه رضي الله عنهم
اجمعين قد اعتسل اي وقع على جارية صارت له من الخمس وفي رواية خارج
الصحيح وفي الصبي وصفه من افضل السبي فوقعت في الخمس خمس فصارت
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خمس فصارت في اهل البيت لانه من ذوي
القربى وبذلك نزول استئصال اصابتها قبل الاستبراء ولعلها كانت غير
بالغ او كانت بكرا او راى ان لا استبراء كما صار اليه بعض الصحابة رضوان
الله عليهم واما فعله لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه
كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن نصبه الامام قايم مقام الامام
الذهبية واحد الذهب مقروط بالطا المهملة مدبوغ بالقرظ لم تحصل
من تراب اي لم تخلص من تراب المعدن وهو البتر تحصل بالسبك والذي
تحصله قوحه من ترابه يقال له محصل والانثى محصلة اما علقمة واما عامر بن
الطفيل وكر غام هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المؤلفة قلوبهم
ولا ادرك هذا الوقات كافرا قيل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة العامري
ماشر الجبهة بالزاي المعجمة اي اثرت فيها اثر السجود واداد كر من الاثير وقال
اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء ان صح فمعناه الصفح

الألوكة
www.alukah.net

النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره بضم الهمزة وفتح النون وتشديد
القاف مع كسرها معنى احث واقتش والاول اولى لانه بمعنى اشق
كما قال وهذا اسقطت عن قبله المقفى الذى ولاه قضاه الضبيى الاصل يتلون
كتاب الله وطبا قيل معنى بحسن الصوت بالقراءة وقيل هو المواظبة عليها فلا
يزال لسانه وطبا بها وقيل سهلا كما قال فى الرواية الاخرى لينا مرووا السهم
مقصوده من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر البرسانى بضم الباء الموحدة نسبة
الى برسانة قبيلة من الازد عروة ذى الخلصة بضم الخاء واللام والصاد المهملة
وقد تضم الخاء واللام وعراه من وحية اى اهل اللغة قال ابن دريد وهو اسم صنم
ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه فى الجهاد الا ان قوله هنا قال له ذو
الخلصة واللغة الماسة والكعبة الشامية وهم وصوابه والتى بمكة الكعبة
الشامية والكعبة الشامية رفع بالابتداء غير معطوف وقد حاول البخارى
فى غير هذا الموضع فى حديث من المشى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية ولم يرد ثم
بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن ازور
حدثنا اسحق بن خالد عن خالد الحذاء الاول الطحان والثانى الحذاء ويقال انه
ما احذا قط وانما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه وحاتت السلاسل مما يلى طريق
الشام كانت ستة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى
بعض مخافة ان يفروا والناس صلحون اى راضون تامرتم اى تشاورتم من الايتمار

والمشاورة

سبق البجر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع فى الاصل
بالضاد والذى اهل اللغة مالط المشالة قال القزاز الضرب ساكن الراجل
منبسط ليس بالعالى وقال الجوهرى وغيره بكسر الراء الرابية فارس ضلعين
بكسر الضاد وفتح اللام فنصبا حقه فنصبتا لان الضلع مونثة وجوز
تذكيره لانه عبر حقيقى التانيث الودك بحركة الدال ثابت احسانا ابى
رجعت الحط بالخرك الورق يسقط من السجر عند خبطك اياه حديثه وفد
عبد القيس سبق فى الايمان وغيره قرنه جوانا بجيم مضمومة وواو مفتوحة
محققة ومنهم من يهمزها بعدها تا مثلثة وحديثه ثمامة سبق فى كتاب الصلوة
ولن تعدو امر الله فيك اى لن تجاوز قدرك سعف تعدو او كلام السفاقسى
ان الرواية الصحيح على لغة من يحرم بلن لعقرنك الله اى يهلكك من ذهب قيل
فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب وان كان من فضة فهو قلب
قلت بل لبيان الجنس وانه قد يكون من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور من
فضة ابو رجاء العطاردى اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبى صلى
الله عليه وسلم وهو صغير خماسى فلم يره جثوم مثلثة الجيم بعدها مثلثة
القطعة من التراب منفصل الاسنة منفصل بوزن مخرج لفظا ومعنى وانما سموه
بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يعزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال
انصلت السهم اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج النصل وانصل

الألوكة
www.alukah.net

ايضًا ادانف اصله في الشيء ولم يجرح وهو من الاضداد مسلة بكسر الميم
وكان تحته بلتا الحرث ان قرر بضم القاف واخره زاي واسمها ليسه بفتح القاف
م يامشاه من تحت م سين مهملة وهي ام عبد الله بن عامر قتل صوابه ام ولد عبد
الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا موسى فضطهما بفاوظا
مشاله وعيس مهملة من قولك شئ فطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روى متعديا
والمعروف قطعته علمه او فيه والعدنة تكون منه حملا على المعنى لانه بمعنى
اكبرتها وحفتهما عباس بن الحسين بموحدة وسين مهملة اهل نجران اهل كتاب
والسليل والعاقب كانا نصرانيين من علمايهم يلاعنا معنى قوله ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين عان بضم العين وتخفيف الجيم واما ان معطيني واما ان
تبخل عني اي تبسك الى البخل فقوله عني اي عن جهتي او نفسي واي دادوا الى
اقبح عثر مهموز لانه من داله السفاقسي وقال القاضي كذا رويه المحدثون غير
مهموز والصواب بالهمز لانه من الداو الفعل منه وابدا كام نيام فهو دامتل حاز
واما عثر مهموز فمن دوى يسمع اذا اتاه مرض باطن والخوفه البخل بهم الباء
وبضم الباء وسكون الخاء مهب اهل اي بغنيمه فقدرنه بكسر الدال المخففة اي
كرهته الايمان بيان فيه ثنا على اهل اليمن لما درتهم الى الايمان وقيل اسد الايمان
من اليمن لان مكة عانه وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك
فالمدينة حسد بلده وس اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون

دوس

دوس قوم اني هريرة وهوله هلكت انكر الداودي وقال ليس بمحفوظ وانما قال
انت وعصت وابق اغلام قيل انه وهم انما ضل كل واحد منهما من صاحبه
وفيه كلام سبق في الجهاد هذا سحان عمرتك فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف
بفتح الراء المشددة يعني بعد الوقوف بعرفه سرح بن النعمان بسين مهملة
مهملة مضمومة واخره جيم وكان الذي على سنة اعمار سطرس بالسين المهملة
للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قاله القاضي المرسي الرحام قاله
الكسائي فقلت رابي اسحرت عافيس للهوام القصوا بفتح القاف ممدودة
مرمره حمراهي حجارة معروفة ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم اي ليس باعور وليس
يخفى عليكم كان عينه عنبه طافيه سبق في الانبياء لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضهم سبق في كتاب العلم ورجب مضر اصيفها لانهم كانوا يبالغون
في حرمته وافاده هذه الاضافة التعريف وتخليص رجب الحقيقي من رجب
الذي كانوا يقلون اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيرها واي به
البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع ردا لقول سفيان بن عيينة كان ذلك
يوم فتح مكة **باب** غزوة تبوك وهي غزوة العسرة بالسين المهملة لما بيناه
اول المغازي حدهدين الفرس اي الحبلين المشدودين احدهما الى الاخر وقيل
الطويلين المتساويين في السير وروى هدين الفرس وحق الكلام
هابين لان العنزنيس مونثتان انباعهم من سعد حق الكلام انباعهن

الألوكة
www.alukah.net

او اتباعها لانه جمع ما لا يعقل او ثقل اعالى بالعين هو الصواب ويروى بالحاء وقد
سبق ولم يعانا احدا حلف عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوة بدر وبهذا
السند نفسه ولم يعانا الله احدا حين تواثقنا اى تبايعنا على الاسلام
معنى يحاحون والدنا البيع وما احب ان لى بها مشهد بدر البائد ول وروى بعيرها اى ستر
واوهم غيرها فجلى بتشديد اللام اى اظهر الاهبة بضم الهمزة ما تحتاج اليه
ويستعدون حتى استدالناس الجد كذا للجمهور هم بكسر الجيم للهاء في الشئ
والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل وبلون الجد منصوبا على اسقاط
الخافض او نعت لمصدر محذوف اى استد الناس الاستداد الجد وعند ابن
السكن بالناس وهو الصواب وتفارط العزو اى فات تقدم وهو من الفرط
وهو السابق بعين معجمة وصاد مهملة اى مطعون في دينه متهم بالنفاق وقيل
مستحضرا بقال عضه اذا استحقر رجل بن بنى سلمة هو بكسر اللام والنظر
في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرف نقيض الرداء
موضع الجمال والحسن والبهجة ونسبى الرداء عطفا لوقوعه على عطفى الرجل
فاجمعت صدقه اى عزمت عليه موشك الله بكسر الشين ان يسخط على اى
ليعجلن وثابا رجالا اى وثبوا وقد كان كافيك دسكا استعفا رينصب الباء خبر
خبر كان واسمها استعفا رودنبك منصوب باسقاط الخافض اى من ذنبك
موسونى اى بلوموننى اشد اللوم قلت من هنا قالوا مرا قرس الربيع وهلال

ان امية قد رواد رجلين صالحين قد شهدا بدرا قبل هذا عربيب ولم يذكرها احد
من اهل السير فمن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع
وفي مسلم بن سعة وزاد العامري قال المازدى وانما هو العمري من بنى عمرو بن عوف
وقد جمع بعضهم اسم الثلاثة فقال اول اسمائهم مكه واخر اسمائهم علة ووسطهم ذلك
هلك الام فالاول لاسمهم والثانى لاسم ابيهم ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع
وموضعه نصب على الاختصاص وعلى سبوبه اللهم اعصر لبا ايها العصابة
فيها اسودة بكسر الهمزة وضمها من حفوة الناس بفتح الجيم اى صغارهم
بسورت اى علوت بسورة مضيعه باسكان الضاد المعجمة وكسرها
اى حيث يصاغ حقك فسمت بها التنور اى قصدته فسجرتها اى احرقته
واوقدته بها واتى الكناية على معنى الصحيفة الحقى باهلك بكسر الهمزة
فقال لى بعض اهلى لو استاذنت في امرأتك هلال احتاج الى جواب
عنهم به صلى الله عليه وسلم عن مكالمته او في على جبل اى اشرف
والله ما املك غيرها مريد من اللباس والا فكان له مال وهذا قال ان من
توبتى ان انخلع من مالى فوجا فوجا اى جماعة جماعة لبهنك قيد بعضهم
بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله هنا بفتح النون قاله
السفاقسى وفيه نظر فقام الى طلحة وكانا الحويين اخى بهما النبى صلى الله عليه
وسلم ان الخلع من مال الصدقة هى مصدر فيجوز نصبه لان معنى انخلع التصدق انتهى

ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال متصدقا احسن مما ابلانى هنا بمعنى انعم
على ومنه قوله تعالى وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم اى نعمة والابتلا مطلق الخبر والشر
واصله الاختبار واكثر ما يأتى مطلقا فى الشر فاذا جاء فى الخير قيد كقوله تعالى
بلاء حسنا وكما قال هنا الحسن مما ابلانى ان لا الون كذبته قال القاضى كذا فى
الصحيحين والمعنى ان الون كذبته ولا اراه كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
وكما تخلفنى فى مسلم خلفنا وارجى اى اخر وقول لبيد تأويل تفسير وعلى التلا
الذى خلفوا السن هو التخلف عن العزو وانما هو تخليفه اياه عمن خلف له
واعتذر اليه فقبل منه حكى عن محمد بن زيد انه قال معنى حلفوا ائتوا الان
معنى حلفت فلانا فارقته قاعدا وبعثت عنه ان يصيكم ما اصابهم هو معمول
لاجله اى حشيه ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم قنع راسه اى ستر الا كانوا
معكم اى لتعلق قلوبهم وشغل ضمائرهم وهم يقولون هم اليوم بموضع
كذا وانما دخل حديث المغيرة هنا لانه شكوك لسرى بفتح الكاف وكسرها
دعا عليهم ان يمزقوا قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم فى سنة
حتى ملكوا امرهم امراة فهذا اوان انقطاع الجرى فيه الضم على خبر المبتدا
وهو هذا او النصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبنى على الضم
لاضافته الى مبنى وهو الفعل الماضى لان المضاف والمضاف اليه كالشى
الواحد الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل

هو

هو النياط الذى علق به القلب واسم المراة التى سمته زينب بنت الحرث بن سلام
وقيل هى احت مرحب لن تصلوا صوابه لا يضلون وهو ابرد واصوابه
يردون وسكت عن الثالثة هى انفاذ جيش اسامة فالذى انا فيه حير
مما تدعونى اليه يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل من يركم بلا كتاب
حصر مما دعوتمونى اليه وبقيته كلام هذا الحديث سبق فى اتنا الجهاد
بسر بن صفوان بتاء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين واحد
بحة بضم الموحدة يقال بحت بالكسر ابح بحا وطئت انه حبر اى
ابيقت شخص بفتح الحاء اى ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر
وانما الكسر اذا عظم سحطه فابدره بتخفيف الهاء وتشديد الدال اى مد
نظره اليهم كما قال فى الرواية الاخرى فراتيه ينظر اليه ويروى وابك بالنون فى
اوله فقصمت مضغته كما جاء فى الرواية الاولى يقال قصمت الدابة شعيرها
بعصم بكسر الصاد فى الماضى وفتحها فى المستقبل وقال القاضى رواية
اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع الرفيق الاعلى يعنى به
الملايكة والله اعلم الحاقنة ما سفل من الترقوة والزاقنة ما على الصدر
وهو طرف الحلقوم سحرى بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدرى
تحرى موضع النحر واصل السحر الرية ثغت بكسر الفا المعودات بكسر
الواو الاولى وكيه جمع وكا الخيط الذى يسد به فم القربة حتى اسحق اخرنا يسر

الألوكة
www.alukah.net

ن شعيب حدثني الليث عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان
الدمياطي انفرد البخاري لهذا الاسناد عن الائمة وعندي في سماع الزبيدي
عن عبد الله بن كعب بن مالك فطر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواه
الزهري عن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذلك هو عند
مسلم ماربا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق انت عدلت بعبد العصى
برد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وله عدلان فيكون علي وعثمان مامورين
لم يخبرهم بقاله فجا الامر اذا جا سرعة نكن رجع مساحرا وهو التقهقري
الزكوة من الادم والعلة قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو مستند مستفسد؟
السنخ بضم السين المهملة والنون واخره حا مهملة قال ابو عبيد البكري
وحماه عنه الحازمي قال وبقال سلون النون وقال القاضي وكان ابو ذر
يقول بالسكون فعقرت بفتح العين وبكسر القاف اي جرب وهشت
وحكي السقا قسي ضم العين ويروي بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب
الاول تقلى تحلى قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا حتى اهوت الى الارض عين
سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات كذا لهم ورواه بالسكن
فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات اللدود الذي يجعل في احد
جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه فيل وكان الذي لدبه العود الهندي والزيت
فالخت اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى كراهية المرض للدوا قال القاضي

صبطناه

صبطناه بالرفع لي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر قال
ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب
على ان يكون مفعولا لهذا اي انما نا الكراهية الدوا ويجوز ان يكون مصدرا الى كرهه
كراهية الدوا وقالت فاطمة واكره اباه وهذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة
عن ثابت بلفظ واكرباه الى جبريل ينعاه قال صاحب عمدة الزمان ووقع
في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة وهو الصحيح ينعاه بغير الف
وزاد ابو داود عن حماد ما ابتاه من مدة ما ادناه

كتاب التفسير

تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان قيل بمعناهما معنى واحد والى هذا ذهب الجوهري
كنديم ونديمان والصحيح ان الرحمن ابلغ سمي بذلك لانه بدا بكتابتها
في المصاحف ويقرأ بها في الصلوة هذا التعليل مناسب لسمتها بفاتحة
الكتاب لانام الكتاب لست هنالكم اي لست من رجال هذا الشان
وحبابا لميم لان الحباب للجميع وسيحي بياض ويروى بواحدة
فيوذن بالرفع والنصب فحدثني حدثا اني بين قدوا الامن حلسه القران
اي من حكم القران بحلسه في النار اي من ذكر في القران انه خالد في النار يحيط
بالكافرين الله جامعهم اي يوم القيمة قلت ثم اني بالتشديد مع التبوين قيد
ان الحساب وسبق ما فيه الحكاه من المن قد اعترض عليه الخطابي في
ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنة على بني

اسرايل فان ولكل شيء المتوحش والمراد هنا شجرة تنبت بنفسها من غير
استنبات والامونة تكلفها وماء وهاشفا للعين اي يزيل به الكحل كالكوز
وقيل لم يقولوا حنة في شعره وبروى في شعره ورواه المروزي حنطة بدلا
من حنظ بفتحها معناه حنطة حمرا قوم بالضم الطا جمع بصيب للقصد
وقصب اي مواجهوف بالباطل اي الاني لادعي سياسمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل لعله لانه لا يخبره بالسبب الا واحد فلا يدعي ما سمع بخبر الواحد
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها ندائم اللون والمعروف عن عمر انه كان
يقرا او ننسأها ولدا وقع بعد هذا في فضايل القران بالاسناد المذكور في
اثبت احدى لنسايه قالت يا عمر هي ام سلمة حدثان بكسر الحا مصدر
بحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها ونباها
ربما نفروا عن ذلك والخبر قبل ان يجول المحذوف وجوبا وكان الذي مات على
القبلة قبل ان تحول الست رجال قتلوا اتكلم بعض الخفاظ في هذا اللفظ
وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر وانما مات قبل التحويل
البراء بن معرور وفي صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد
بن زرارة مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجرة لسنة اشهر
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا
لان الايمان قول وعمل ما استقبلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر

من صلى القبلتين بخبر هذا قال انس ٢ اخره عمره والذي صلوا القبلتين
المهاجرون الاولون وبقية الحديث سبق ٢ الايمان كما نرى من امر الجاهلية عند
ابن السكن كما نرى انها وبه يستقيم الحديث الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة
سر واحدة الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده
بالتا وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال لفق واقفا وحديث عروة مع عايشة
سبق ٢ الحج كما سالته القصاص افعيها على الابتدا والخبر ونصبها الاول على الاغرا
والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر امبتدا محذوف كان ٢ بني اسرايل
القصاص ولم تكن الدية فقال الله تعالى كتب عليكم القصاص الى اخر التعفو
على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا يتبعه احد منا على الاخر فما معنى
الاتباع بالمعروف والاداا الاحسان والمعنى فقوله فمن عفي له من اخيه شيء
اي ترك له القتل ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع
بالمعروف اي يطالبه بالدية وعلى القاتل اداا اليه باحسان قال ابو عبيد
الله مات بكير قبل يزيد يعني ان ٢ يزيد مات سنة اربع واربعين ومايه
ومات بكير سنة سبع عشرة ومايه وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين
وعشرين وقيل سبع وعشرين ومايه ابن عباس قرا بطوقونه بضم الباء
وفتح الطا المخففة وتشديد الواو اي يتحملونه كذا فسره مجاهد ولا يطيقونها
العقال عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه ان وساد كل اذا

الألوكة
www.alukah.net

لعريض اعلم ان عد باجرى يدل ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره ماهو مقيد له
وهو قوله تعالى من الفجر وسياتى فى الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله
تعالى من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون
قال الخطابى كنى بالوسادة عن النوم يريد ان نومك اذا لطويل ومعنى العريض
هنا السعة والكثرة لاحلاف الطويل قلت بل المعنى ان كان يسع وضع
الخيط الاسود والابيض المرادين من الاية تحت وسادك فانما بياض النهار
وسواد الليل فيسعى ان يكون بعرض المشرق والمغرب وبوبه رواه البخارى
هنا بعد ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك وقوله فى الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابى وغيره
بالبلادة والغفلة قال يقال لمن ينسب بالغفلة عريض القفا وتابعه
حتى ابن الجوزى صدر بهذا الحديث كما بدى الحمقى والمغفلين وهى غفلة منه
بل هو يرجع الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضا فقفاه ايضا عريض
ان الناس ضيعوا بضم اوله اخبرنى فلان وحينئذ من شرح هذا المعنى
هو ابن لهيعة اما عثمان فكان الله عفى عنه فيها روايتان كان فعل ماض وكان
من اخوات ان وعلى الاول ترفع الجلالة الشريفة وعلى الثانى تنصب وحينئذ
فيه ان الزوج ليس ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة وهذا بينة
حيث تزوجن بريدين ابيات النبى صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من

اهل

اهل العراق ما لنت اذنى بضم الهمزة اى اطن الجهد بفتح الجيم المشقة قال جل ابو
ماشاء قال البخارى يقال انه عمر استكمله الشارح بان عمر انما كان نهى
عن فسخ الحج الى العمرة ولم يحالف كتابا ولا سنة عكاظ مصروف فى اللغة اهل
الحجاز وسواعيم لا يصرفونه قال فى المحكم تاموا خرجوا من الاشهر الحرم بحا
مهلة مضمومة قيل لانهم يحسبون بهم اى يتباعدوا وكانوا لا يخرجون
من الحرم اذا وقفوا فيقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلغوا
جمعا الذى يلعبون فيه وروى الذى تبرز به برا بن مهلتين ويروى
مهلة فى الاولى وراى فى اخر الالد الشديد الخصومة وظنوا انهم قد كرهوا
حفيفة الدال سبق الكلام عليه فى كتاب الايمان عن ابن عمر فاتوا حرثكم
الى شيئهم قال يا نافع اكذا الرواية وكانه اسقط الباقى وهو الدبر لاسيما ان
وقد انكر عليه ابن عباس اذ احامعها من وراءها يعنى فى الفرج وليس المراد
الدبر كما توهمه بعضهم ونسبه الى مالك فلم تكتبها اوندعها اذا اوقع هاهنا بعد
قال الاندعها وقال تمام السنة وصية قيل انه اراد انها تخرج بعد تمام العدة
صواب غير انه ذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك لما هو للزوجة
التى لا ترث فتخرج لها الوصية حدثنا حبان بكسر الحاء وبعدها موحدة
الانصار بضم العين الى لجرى اى عنز مستنى الجعلون عليها النغليط والجعلون
لها الرحصة اراد بالتغليط طول العدة اذا ارادت منع الحمل والرحصة اذا

الألوكة
www.alukah.net

وصفة لا قل من اربعة اشهر وعشرا سورة النساء القصرى يريد بالقصرى
سورة الطلاق في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام من مسعود انها نسختها والجمهور على
التخصيص وقال ابن عباس وعلى هذا في المطلقات واما في المتوفاة
فعدتها لحامل اخر الاجلين والاول اشهر بنو سبيل بضم السين المهملة
فصرهن اليك قطعهن قال الماضي هذا غريب والمعروف فيه صار يقال
بصير وبصوا اي مال قال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم
الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قرأ حمزة
وعن فيتبعني على هذا تقييد في البخاري بالكسر اخر بالشك من ابراهيم
قيل لوشك لكنه لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق قريبا
بيان في الانبياء فيم تزون بضم التاء وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله تعالى قيل قلنا
لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به فاراد منهم تعيين احدى الحالتين قال
عمر اي عمل يجوز في اي الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتدا والعين
المعجمة بالمال اي ادهبها الاحناف الاحاح في السوال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ
من الحاف ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان

يكون

يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة عمر ملحدين باب عن ابن
عباس اخرجه نزلت اية الربا رحم المحاربي على هذا مما يشنع ابن عباس يعني به
قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم
نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل
دون الماضي وعليه جرى جماعة من الاصوليين وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص
كخلاف المستقبل كما ان تعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص
او النفي كما لا يبه الاولى وردت مورد العموم فبينته التي بعدها ان ما يخفى
لا يواخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع العبد دفعه آل عمران
المحكم الذي لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا او المتشابه عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واشمل من
هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما تردد فيه الاحتمالات فوض الى الله اي الى اصا وهو المحكم والاولى
الراسخون رفعه بالابتدا وتقولون جزمه لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه
لعلم الله تعالى فانه يعلم من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون امنا به
بالمتشابه بعضهم فحان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين بكسر الباء

على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد فاولك الذين سمى الله واخزاه
وروي بكسر الكاف من اوليك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم
الخوارج فليستهل صارخا اى يرفع صوته بالبكاء يمين صبر هو ما ضاهد من
المصبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف او لا
من غير اختلاف فلم يكن صبرا القراعطى بهذا ما لم يعط قال بعضهم فتحة الهمزة
وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة تخرز ان بكسر الزاى وضمها
فرحتا حدا بها كذا للاصيلى من الحرج على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فرحتا
من الخروج وهو الصواب وقد انفرد ما الشافعى فى كتابها كذا للاصيلى وهو خطا
وصوابه باشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذى يخرز به والهمزة
فيه زايدة وكذا رواه الاصيلى وغيره وحديث ابى سفيان سبق فى اول
الكتاب وحدث ابى طلحة وسبق سابقا فى الركوة لسحمها اى اسودوا وجوههما
بالحمة وهى الفحم مدارس من ابنية البالغة بحار وى بالخاء والصواب بالجيم
والهمزة اى يميل وقال الهروى بكر وحكى السفانسى بالخاء المعجمة وانشد لاخى
عليه الذى اخنى على لبد الى اكب عليه الدهر لتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة
خير الناس للناس يأتون بهم فى السلاسل قيل لبنى هذا التفسير يصح ولا
معنى لادخاله فى المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اى انتم خير امة الخطاب للصحابة وقيل ان

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على
الله وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى لتتم فى علم الله او فى اللوح المحفوظ بنو
حارثة من الاوس وبنو سلمة من الخزرج الوطاه الاخذ وقيل معناه اخذهم
اخذا شديدا او الرسول يدعوكم فى اخراكم وهو ناسا خركم كذا ثبت فى النسخ
بكسر الخاء وانما هو تانيثا خر بفتح الخاء افعل تفضيل لفضل وافضل الكراع الذى
الانتهاء فانه وكر مدحا للنبى صلى الله عليه وسلم والاعقاب نوعان الابطال ولم
يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم عشر اتى عشر رجلا قتل منهم العشرة وجابر بن
عبد الله وعمار او ابن مسعود قال السفانسى روى انه بقى معه طلحة وانتا
عشر رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم تزل الانتا عشر يستاذنه
فى المقاتلة حتى قتل الاثنى عشر وحتى النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة يحجل
الدين قال لهم الناس هو عروة بن مسعود والتقفى كان احمر بالنصب خبر مقدم
سجاعا اقرع اى حية قد معط فروه لكثرة سمه والافرع الذى لا شعر على راسه
وبيتان قيل بابان وقيل كثبان على عيبه اللهزمة بكسر اللام قد كيه عمل فدك
وهى حشنة لها حمل اى زبر لحاحة الدابة غبارها الكثير خمر انقضاى ستره وغطاه
لا احسن مما تقول الجور فى احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اى لا شى
احسن من هذا وهذا اعراف منه بفصاحة القران وحسنه وجور النصب
اما انه على صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار

الكثيف

يتعلق باحسن اى لاشئ احسن من كلام هذا واما ان تكون منصوبا بفعل محذوف
اى الا فعلت احسن من هذا وحذف المحرم لظهور معناها وروى لا احسن بهم
الميم وروى لا احسن بحذفها سانا اى سوانثون المحبون بضم الباء على التصغير
واصلها القرنبة والمراد بها مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اى يجعلوه ملكهم
وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقاء الوجه
فى وجه يعصبونه ان يكون فى الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او
فاذا هم يعصبونه ولو روى يعصبوه محذوف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو
صحيح فى المعنى سرق بكسر الراء اى عض لمن كان كل امرئ يجو فرحا ما اوتى الدارمى البخارى
ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج به وفيه ما ياتى وهذا هو الوجه لموافقة
التلاوة فى رسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الابتناء اى المبنى وهو المناسب
لتفسير ابن عباس والى سعيد الذى اورده البخارى والذى وقع هناك كلام ابن
او توامن الايتاء وهو الاعطاء وقد رويت قراءته عن سعيد بن جبير وابى عبد الرحمن
السلمى وفيها بعد والقراءة المشهورة اولى فلما كان ثلث الليل الاخير رفع الاخر
صفة لثلث عرض الوسادة بضم العين وفتحها **سورة النسا** قواما قوام
من معايشكم اى ما يقوم به امركم قيل هذا غريب ولنا التلاوة قياما بالالف والواو
وهما يليقان بالتفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قبل قلب الواو
بالكسرة التى قبلها وهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما منزله واحدة يقال

هذا

هذا قوام امركم وقيامه اى ما يقوم به امركم فلما ادغموا الواو بكسر القاف
وتركها بعضهم كما قالوا ضيا وضوا مشى وثلث ورباع بمعنى اسن وثلاث وارباع
ولا يجاوز العرب رباع اما دعوى ان مثنى معنى اسن فليس كذلك بل معناه عندهم
اسن اسن لا اسن فقط وما ان العرب لا يتجاوز رباع عندهم لى ولا تقول خماس
ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الكرمانى فى الدرة روى خلف الاحمر انهم صاغوا
هذا البناء منتهيا الى العشار وعزاه غيره لرواية ابى حاتم وابى عمرو اللغويين
وكانها عدوا بفتح العين اى حايط قاله الداودى والذى ذكره اهل اللغة
انه بفتح العين الفخذ وبكسرها الكناسة ومعنى فقسطوا فعدلوا يقال قسط
جار واقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور
وحكى الصاغانى فى كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل قالت عايشه
وقول الله تعالى فى اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن اى عما هنا وستفتونك
فى النسا واية واحدة الا ان تكون اراد ت الاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا
تقسطوا فى اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور وقال المبرد تقديره وان خفتم ان لا
تقسطوا فى نكاح اليتامى لهم حذف وكل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن
اى فى ان تنكحوهن ولم يكرهها فى نفسه شئ اى لم يكن يحبها وتحبه اعدنا اعدنا
نريد ان معناها واحد لان العنيد الشئ المعد له بدا رامبادرة اى تكبروا فيا
منكم عن عايشه وقوله تعالى فمن كان غنيا فلم يستعفف التلاوة بالواو وبابه

خدوها

الألوكة
www.alukah.net

يوصيكم الله في اولادكم فمحدث جابر قال الدمياطي وهم ان جريج وهذا الحديث
والتي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذا
رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبويك ما ورد في بعض
الطرق فقول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد
ولم يكن لجابر حينيذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت
في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد اخ
المال وذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن قال القاضي لم ار الا نشز المرأة
من الانتهار وعند المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا او ورد في نوعا
ما يوبد تجوزوا وقال زيد اي لا يكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكر المبرد وغيره
ان اهل ما ملكت اليمين ما كان من العدد او هي مما يعال وايضا فانما ذكر النسا
وما يحل منهن والعدد يتنس والحور فليس مدخل هنا لان لا تقولوا من العيال
هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانكر بعضهم للشافعي
وصف فعله النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لي ايها النساء
لازواجهن لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيا
وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيالك الناقة يريدون انه تاخذ مهرها ابلا
فيضمها الى ابله فينتجها اي تعطمها وتكثرها ولذلك قالت لحدى النساء في
زوجها ولا يأخذ الحلوان من بناتنا قول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هنا

المهور

المهور واصل النحلة العطية فعلى النحلة نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة
والنحلة الاطيب الاعن طيب نفس فاما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكر من
تفسير الموالي بورثة في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الدين قاله السفاقسي
مثقال ذرة معنى زنة ذرة تقول هذا مثقال ذرة اي وزن مثقالا من الثقل والذرة
النملة الحمراء الصغيرة تضاروا سبق ضبطه في كتاب الصلوة برا او فاجرا بالرفع
والنصب عمران اهل الكتاب مالرفع والجر منونا وهو بتشديد النا والمشهور
الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقية واما الثنايا في الغبرات وواحد
الاعبار عبر وعبر الشي يعبر عبورا مكث وبقي وعبر الشي بمعناه وقيل اصله
غابر وعبر كالبع والكع وجمع عبر غبرات كطرق وطرقات تحطم بعضها بعضا ولذلك
سميت النار الحطمة في ادنى صورة قيل حد العبارة عن هذا المعنى بصورة
ادنى من التي رواه فيها المحتال والختال شي واحد قال القاضي في باب
الخاء والتا تفسير النساكدالم وعند الاصيلي والخال وكل صحيح من الجبلاوي قال
في باب الجامع التا قوله المختال والختال واحد كذا للاصيلي ولغيره والخال وليس
بشي والصواب هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكل صحيح ثم تقول
في الاخر ليس بشي وعندي ان الختال بالخا والثالث الحروف وانكر ابن مالك
وقال الصواب الحال بعد ربا عبيد بفتح العين قال الكني بعض الحديث يعني الاعمش
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم كما جا في فضايل القران مسدد عن القطان عن سفيان

الألوكة
www.alukah.net

عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله حتى يعود
كما قفايهم معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها
اقفا فان قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به او وسم
ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخرة ندر فان
بكسر الراء السيلان ان عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في
سرية قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش وقضية
اوقد نارا فقال اقتحموها فقطع بعضهم لبعض وقال انما فررنا منها فذكروا ذلك
ان يقتحموها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقاله لو دخلوها ما خرجوا منها انما
الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت
الاية قبل فكيف يحض عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم
لم لكم يطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل المغازي في باب سرية عبد
الله بن حذافة من حديث علي وحديث الرسم مشراح الحرة وسبق في البيوع
وعند اني ذر هنا ان كان ابن عمك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيما
رايت فيما لا يفتح الهمزة اي من اجل هذا حلفت له على البحة بالضم غلظ في الصوت ومن
يقتل مؤمنا متعمدا هي اخر ما نزل لا ناسخ لها والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل املى عليه

في ان يرام ملتوم وهو يميل على معنى علي وكلاهما معنى قال تعالى وليملل ان ترض
اي تكسر ثم شبري عنه اي كشف وقيل السقاقي بفتح السين المهملة وتشديد القاف
ايضا **باب** فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا الصفو احد فيه بعد
انزل النفاق على خير منكم حذرهم ان شرع فيهم احكامهم لان الاعمال بالخواتيم
وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب لحذيفة وما قام به من القول بالحق وما حذر
منهم وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هو كذلك
وان كانوا من افاضل طبقتهم لان الاولياء فضيلة الصحبة **سورة المائدة**
فيما نقضهم بنقضهم يريد ان ما مزيدة لقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد
القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة المقدرة
فيفعل هو نقضهم الميثاق **باب** وانا لم تجدوا الملاوم فلم تجدوا وحديث
عائشة في العقد سبق في التيمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو
اسرائيل فقد سبق منه في ان قايله سعد بن عبادة فلعلها قالاه حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عون قال احدثني سليمان ابو رجاء كذا
ذكره الخاوط ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سليمان مكبرا وهو الصواب ان
شاء الله تعالى وعند اي الهيثم احد مشايخه اي ذر مصغرا فقال لهذه نعم لنا كذا
بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة هلا بدئ بنا ويل هذا اللفظ
واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحاء حصلت لهم الصحة بعد الوخم فاطردوا

الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن الطائف لما اضطرده السلطان وطرده اخرجه عن البلد وحرموا
وبرونى وحاربوا اى جاروا فاستنبط ويروى فاستنسق كتاب الله القى
سبق البقرم الانضاب يحون عليها فى تفسير النعلبى الانضاب الاوثان سميت
بذلك لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وبسكون الصاد وبضم
ضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسى صيط بفتح الراى واللام وفيه لغة
اخرى بضم الراى وتشديد بالقدح الذى لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا
قدح ولا نصل الفضيح البسر مفضح اى يخدش ويتوك وعاحتى يفيض القلال
جمع القلة وهى الجرة يقلها القوى من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهى من
خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب ان
الخمر الذى هو يقين بتحريكها قال السفاقسى صوابه هريقت اى اريقت واما
الجمع بين الهاء والهمزة فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزادنى محمد القابسى
وزادنى محمد هو الفزيرى ومحمد هو البخارى هم خمس اى بساكنون الانحناب قال
الخطابى وروى بالجاء المعجمة بالهاء المهملة من الصدر والمعجمة من الانف الحابل اصلا
مفعول لعيشه راضية والمعنى عيشة راضى صاحبها وقال ابو حاتم الحابل الطعام
نفسه والناس يطعونها الاخونه رايت عمرو بن عامر الخزاعى انما هو عمرو بن لحى
واسم لحى ربيعة بن حارثة بن عمرو وحرّ يقيا بن عامر بن ماء السما الغضب بالضم الاعنا
والسوايب ما يسيبونه من النعم لالتهم فحوطهورها وتركوها ترعى لا تمنع من

كلا اولما اصيحابه وصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم واناد لك لقوم من حفاة
العرب ممن لا يصبر بالدين وذلك لا يوجب قدحا فى الصحابة المشهورين الانعام
قال ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم وفى كتاب ابى عبيد مقالتهم ويقال
معذرتهم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب قلت هو من قوله
لئن بسطت الىّ يدك وحقيقته والله اعلم ما سطوا ايديهم البسط الضرب
نفسه الكفة واحدها كانه بكسر الكاف لغط واعطية وزنا ومعنى
وقرصم بفتح الواو واصله التقل والاذن واما الوقر بكسر الواو فانه
الحمل بكسر الحاء اى الحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الزاعب اسطير
واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطاقة بكسرها وهى الترهات
بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها ترهة واصلها تروهات الطريق
وفى تنانها وقيل الياء منقلبة من واو اصلية من الورد وهو الحمق وجمع ايضا
على تواريه الصور جمع صورة كعولك سورة وسور وهو بإسكان الواو
وهذا قاله ابو عبيد فى كتابه فقال انما جمع صورة سمع فيها روحها فجمع جمعه
قولهم سور المدينة واحدتها سورة وذلك كل اعلى اى ارتفاع قاله ابن
قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب
الى من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ مستقرئ الصلب و

بالضرب لان
بكسر الكاف

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

على دواب من دوي او في اول من بعث فملون موسى ايضا من ملك الزمن وهم
زمن الانبيا عليهم الصلوة والسلام الهاء من المن سبق ما فيه في البقرة
فقد غار اي حاضم عين والمغار الذي يدخل بنفسه في غمر الحصومة
وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد عين وقال
القاضي فسر المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند
المستملي دون الحموي والى الهيثم هل انتم تاركوا لي صاحبي صواب تاركون وقد
سبق توجيهه حذف النون هيئ بائن الخطاب بكسرها واخره من مفتوحة
يقول للرجل اذا اسرعت هيه وابه **الانفال** قال المحاسبي مما ادخل
اصحابهم في اخوانهم وتقديره الصغير والصواب ان المكاء الصفير والتصدية
التصفيق بالاكف لاعملنك اعظم سورة في القرآن كذا لابي ذر وسقطت اعظم
عند غير وقال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا يرد عليه قوله تعالى
ان كان بكم اذى من مطر وهو وان نسأله الا ذى لا خرجه من ان يكون مطرا غيثا
اعتبر هذه الاية ويروى اغير بغين معجمة وبامتناة من تحت اما تقلوه واما
تؤثقوه اذا وقع وصوابه تقلونه وتوثقونه لان ما هنا لحاطفة مكررة وانما
تجزم اذا كان شرطا وهذه ابنيته اوسمه هذا الشك لا معنى له والصواب
بينة ويروى وهذه اوثبته والشك في صحاصحيح نقص من الصبر فقدا ما حذف
عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا والا لتزمن مثلهم الرسن حرث بحا

محمة ورامسه ذه مسكسورتين واخره مثناة من فوق سورة بواه الشقة
السفر قيل هي السفر البعيد الخالي الفساد والخيا للموت اذا لحمهم
وصوابه العته يعني الجنون يحمون يسرعون اي الاسرة وجوههم شتى ومنه فرس
حموح الخوا اف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يلون النساء من
الخوالف فان كان جمع الذكور فانه لم يوحد على تقدير جمعه الاخرقين فارسن وفوارس
وهالك وصوالك قلت هذا يوضحه قول ابي عبيد في غريب القرآن يجوز ان يكون
الخوالف هنا النساء ولا كادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد
قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهو الك وقال ابن حبيب الطعان هاهنا
الى سايرين معكم عداه اذا وهالك هو الك وقال ابن قتيبة الخوالف يقال
النساء ويقال خساس الناس واداسهم ويقال فلان خالفة اهله اذا كان
دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به
هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب
وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع الشفا السفير وهو حاله
سبق لي في تفسير سورة العمران تعبير هذا اللفظ هارها مر يريد به انه مقلوب
مثل شاكي السلاح وشايك وهو احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا
اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال السلامة
من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن

الطعان

على رواية من روى او في اولهن بعثت فلون موسى ايضا من ملك الزمن وا
زمن الانبيا عليهم الصلوة والسلام الهاه من المن سبق ما فيه في البقرة
فقد غائر اي خاصم عين والمغار الذي يدخل بنفسه في غمر الحصوة
وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد عين وقال
القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند
المستملي دون الحموي والى الهيثم هل انتم تاركوا لي صاحبي صوابه تاركون ولم
سبق توجيهه حذف النون هي ماس الخطاب بكسرها واخرى همزة مفتوحة
يقول للرجل اذا اسردته هيه وابه **الانفال** قال المجاهد ما ارجال
اصابهم في اموالهم وتصديه الصفير والصواب ان المكا الصفر والتصدية
التصفيق ما لاكف لاعملنك اعلم سوء في القرآن كذا لابي ذر وسقطت اعلم
عند غير وقال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا ورد عليه قوله تعالى
ان كان بكم اذى من مطر وهو ان تسأله الاذى لا خرجه من ان يكون مطرا حيثما
اعتبر الله الاية ويروى اعتبر بعض حمله وما سماه من بحتا ما تقلوه واما
تو ثقوه اذا وقع وصوابه تقلونه وبو ثقونه لان ما ههنا عاطفة مكررة وانما
تجزم اذا كان شرطا وهل ابيته او سمه هذا الشك لا معنى له والصواب
بيته ويروى وهل او بيته والشك في هذا صحيح نقص من الصبر نقدا ما حيف
عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا والاثر من مثلهم الرسرس حرث بها

محمة وراسيذه مكسورتين واخره مثناه من فوق سورة براه الشقة
السفر قيل هي السفر البعيد الحال الفساد والخبال الموت اذا لحمهم
وصوابه العته يعني الجنون لحمول يسرعون اي لا ردوجوههم شيء ومنه فرس
حموح الخوالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النساء من
الخوالف فان كان جمع الذكور فانه لم يوحد على تقدير جمعه الاحرفين فارس وفوارس
وهالك وهوالك قلت هذا بوضحه قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان يكون
الخوالف هنا النساء ولا يكاد يقال للجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد
قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك وقال ابن عبد الطعان عابقت
الطعان
اي سايرت من عكدم عذاه اذا وهالك وهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف يقال
النساء ويقال خساس الناس واداسهم وقال فلان خالفة اهله اذا كان
دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد
هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب
وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع الشفا السفير وهو
سبق له في تفسير سورة النحل ان تعبير هذا اللفظ هارها مريد به انه مقلوب
مثل شاكي السلاح وشايك وهو احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا
اي لعير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو احد الاقوال السلامة
من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن

البرا اخرا نزلت قوله يستفتونك وقد سبق في اخر البقرة عن ابن عباس
اخر اية نزلت اية الربا وقول البرا اخر سورة نزلت برآءة لعله يريد بعضها
والا فاول ما نزلت سنة تسع حج الصديق بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر في ملك
الحجة يوم النحر يؤذن يعني قبل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة
وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر اجل حديث ابي هريرة سوى رواية البخاري
فيما سبق انه عليه الصلوة والسلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال
هذا يوم الحج الاكبر فما بال هؤلاء الذين يعفرون اعناقهم من تحتهم ثم يوحون
ثم قاف مضمومة وبروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الشين مع التشديد اي يقتحمون
ويوسعونها والبقر اكثر في الحشب والصخر قاله الخطابي والسر قول اعلا
ما لعين الجملة جمع علق وهو نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به وقال
السفاقسي وضبط بعضهم بالعين المهملة ولا اعلمه وجها لو نشرب الى الدار
لما وجدوه يعني عافية الله في الدنيا بلا لا يجدونه ذوق الماء ولا طعم برودته
حصين بحاء مضمومة حديث ان الزمان قد استدار سبق اول الكتاب في الحج
حين وقع بيننا وبين ان الزبير قتل كان ذلك سنة ٦٤ بعض قراءات اهل ان يجلبن
اي مسرعين للقتال ٢ الهرمي قتل يعني به ابن الزبير واما محمة فروح التي صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد حديثه يعني انها عمة ابنه الزبير فمن عمة له قول ابن
عباس ٢ قارئ القرآن ان وصلوني وصلوني كذا ٢ جميع النسخ وسقط من

ذلك

ذلك وبركت بني عم بني عمير ان وصلوني الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد
مناف وقد جاء مبينا كذا ٢ رواية ابن ابي خيثمة ٢ تاريخه وهذه الزيادة يستقيم
بها الكلام وبيقضه الحديث الاخر بعد وان كان ولاء او اراد بني عمي لأحا
سبن له نفسي ما احاسبنا لابي بكر وعمر ونه يتم الكلام فاذ بوني بوني بضم
الباء وفتحها هنا حطاه له انا ضي وقال السفاقسي هو بضم الباء مثل سيدوني
وغدوني وهو يقتضي فتح الراء ولدا فان الاثير اي يكونون على امرآء وسادة
مقدمين يعني بني امية فانهم ٢ النسب لا ان عباس اقرب اقرب من ابن الزبير
الكاكرام والاكف الامثال واحدها كفو التوسات والاسامات والحمدات
جمع توبت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير بنوا تونيت بمثناة من فوق اوله
واخره دال مهملة ومعنى المقدمين بضم القاف وفتح الدال وتشديد الباء كذا الرواية
الصحيحة وروى المقدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف و
الفضيلة
على اصحابه واصله التنحر قال ابو عبيد انما هو مثل ضربه يريد انه ركب
معالي الامور وعمل بالتي هي احسن بتشديد الواو وتقال بالتخفيف وقرئ بهما
لوهر اوهم لونه عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع باذنابها اذا
اراد النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه
راع ونحى وكذا الذي لوى ثوبه في عنقه لاحاسبن نفسي ما احاسبنا لابي بكر وعمر
يريد لا استقصي بعض ٢ معونته ونصحه تتعلى على اي ترفع والتقدير واذا

الألوكة
www.alukah.net

هو يرفع منتحيا عني ولا يريد ذلك اي لا يريد ان الون من دعبته ما كنت اظن ان
اعرض هذا في نفسي اي ابدله فيدعه اي وهو لا يرضي بذلك وما اراه يريد خيرا
ان الرغبة عني لان يرسني بضم الراي على لكنة اويد برامي ويصير والي او ربا اي السرعه
سادة ملوكا يريد لان الون في طاعة بني امية وهم اقرب الى قراءة من بني اسد احبا
الضيض بضاد معجمة الاصل والدال السعي والحدم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عل
وسلم من يسمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مدحيا قال السفاقسي وروي بالصا
المهملة واحلف الوقت الذي استنا لهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا
وقيل بعد ليفادوا واحلف قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل
خلافة عمر واحلف هل نسخ ذلك والحكم دايم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري
ترجم هذا الحديث بقوله والموافقة قلوبهم وكان سعى ان ترجمه بقوله ومنهم من
يلمزك الصدقات ودخل حديث ابي سعيد ابن ابي الحوبصرة الذي خرجه
في المرتدين والمعاندين لما تحامل كذا وقع والوجه تحامل اي حمل على الامور ناكا
من الاخر والحطب ونحوهما وتفاعل فيه نوع تكلف فجا ابو عقيل بصيغ العين اسم
اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يلمزون يعيبون
عن ابن عمر رضي الله عنهما لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر

بعد

بعد انقضاء الغضبة بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر واريد كر هذا اللفظ وكذلك
روي من طريق اخرى عن ابن عمر استغفر لي وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير
ان الون كذبته فالماضي لا واقع وفي نسخ الصحيحين والمعنى ان الكون لا زانه
معيبة امري بفتح الميم وسكون العين اي ذا اعتنا لا عند الاصيلي
ولغين بضم الميم وكسر الغين من العون والاول اليق بالحديث فلا اكلمني
احد منهم ولا يسلمني لا البعض منهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي
والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون انبا عا ليكلمني فله وجه
ويرجع الى معنى من فسر السلام بانك مسلم فيه قاله القاضي ان القتل قد استحى لسلم فيه
كثيرا ستفعل من الحر بالحا المهملة والمدر بضاد ابدا الى الحر والمحبوس البر
وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل الف
واربع مائة منهم سبعون جمعوا القران من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع
جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف
النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة اسئ مع خزيمة لم اجدها
مع غيره قال الخطابي هذا مما لحق معناه على كثير يتوهمون ان بعض القران انما اخذ
عن الاحاد فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وموافا هذا التاليف الذي عندنا الان الاسورة براة كانت من اخر ما نزل فلم

سنن لم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الا
فقترنها الصحابة رضى الله عنهم بالانفال **سورة يونس** وقدم صدق محمد وقال
مجاهد خير هذا هو الصواب وكابى ذر وقال محاهد بن جبر فاتبعهم واتبعهم
واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اسعد في الامر اقتدى به واتبع
بقطع الالف تلاه للدين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة معفرة ورضو
وقد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذى الذى رآه النظر الى وجه الله تعالى
في الجنة فاليوم ننجيك ببدنك نلقيك كالثور على نحوة اى ربوة هى تقعد
نحا بكسر النون ومن النحاوهى العلامة وبفسر قراءة بعضهم ننحيك بالحا المهم
من التنحية اى نلقيك ساحيه مما يلى البحر وفى تفسير عبد الرزاق انه رماه الى
البحر كالثور طهر فيه موسى اى غلب **سورة هود** قال ابن عباس تثنوى هو ممتنا
مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن
تفعوعل وهو بنا مبالغة فاعشوشب وجعل الفعل للصدر اى يلتوى وفى
نسبا هل القرات لابن عباس فيها قراءات احدها هذه والثانية تلون بفتح
الياء وسكون اللام وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل
تلونون بوزن تفعوعل من الثن وهو ماهش وضعف من الحلام بريد طاوعه
نفوسهم للشوبة يحايتثى الهش من الثياب البالية بثنوى بفتح الياء وسكون
وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة يرعوى وهى قراءة مشكلة حتى قال ابو

وهذه

وهذه القراءة غلط لان التحية بمعنى اللام فى للواو فى هذا الفعل اذ لا يقال ثنوية
فانثوى كرعسوته اى لفقته فارعوى اى فانكف وورنه افعل كاحمر يتحاول
يروى بالمعجمة من الحلوة وبالمهملة من حلاوة قفاه فيضضون الى السما
ويتكشفون حتى يرحم من فيها سجيل الشديد الكبير وقال فى تفسير سورة
الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين وارجله
بفتح الراجم راجل وروى رجل بكسر الراء على تقدير ذوى رجلة تصربون البيض
بفتح الياء جمع بيضة الخوذة من الحديد صاحبه طاهرة والمعنى انهم يضربون مواضع
البيض وفى الروس ورواه الجوهري فيضربون الهام عن عرض ضربا الفلك والفلك
واحد ضبط بضم الفاء فيهما واسكان اللام فى الاول وفتحها فى الثانى وصوابه
الفلك واحد والفلك جمع معجمين فى الاولى وبضم الفا واسكان اللام فى
الثانى قال القاضى كذا لبعض الرواة والاحرف الفلك والفلك بمعنى بفتح اللام
وهو الصواب فى ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخارى يعنى فلك
فى الافراد كقفل وفى الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى
فى الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة
والسفن اى الفلك هى السفينة والفلك ايضا هى السفن اى الواحد والجمع بلفظ
واحد وهو مراد البخارى يعنى فلك فى الافراد وفى الجمع كاسد واستدل بعضهم
على صحة ذلك بقوله تعالى فى الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين

الألوكة
www.alukah.net

بهم قوله وهي السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن
اي الواحد والجمع بلفظ واحد بحراها موقفها او المعصم والصواب مجراها ومرساها
ومرساها موقفها وهو مصدر ويقرأ مجراها ومرساها بفتح الميم فيهما اما الاولى
في مجراها هو في السبعة قراها الاخوان وحفص وانفقوا على ضم ميم مرساها
وقرأ ابن مسعود وعين مرساها بالفتح ايضا عيد وعنود وعائد واحد وهو
تاكيد التحبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب
ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك وفار التنور نبع الماء قال عكرمة وجه
الارض على التفسير الاول ليكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهور العذاب كقوله
صلى الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ المستعمل
في النار لا يخصها فقه اي لا ينقصها من عاض اذا نقص سحا اي يسيح العطاء سحا
اي يصب الليل والنهار منصوبان على الظرف بيده الميزان اي العدل بين الخلق
يخفض ويرفع اي يخفض من يشاء بضعه ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر
على من يشاء وفي المؤمن بضم اوله وفتح النون كتفه بفتح النون بمعنى ستره الرفد
المرفود العون المعين كذا جعل الرفود بمعنى المعين وقال مجاهد زيد والعنة
هي الفتنة والمعنى الذي يقوم له مقام المعونة اللعن والتقدير بئس الرفد رفد
المرفود ليعلى للظالم اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم لم يقبلته هوس افلت
راعي اي لم يوخره ان رجلا اصاب من امراة قبله هو ابو اليسر لعمر عمرو

وكان

وكان عمر امراة بعينه وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه
رواه ت ن شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين
واسر العباس يوميد وكان رجلا قصيرا دحداحة ذا بطن توفي بالمدينة
سنة خمس وخمسين وله عقب سورة يوسف عليه الصلوة والسلام
عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التاء وتنوين الكاف فانها
القراءة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال البعد باسطر
المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قاله الاترج وليس في كلام العرب الاترج
ولما احتج عليهم بانه المتكا من تمارق قدروا الى شر منه وقالوا اعاهو المتك
ساكنة التاء وهو المتك طرف المطر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا
احدث من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه
الترج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترج ياكلونه
وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووساد ومعلوم ان هذا النوع
من الكرامات لا يحلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا
بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند فلان
طعاما اذا دعوته ليطعم عندك احدث له متكا يتكى عليها وقوله وان المتكا
قيل هي المراة التي لم تحض وقيل هي التي لا تحسن لولدها وقال المعصم واحدها
شل هذا قول الكسائي يحوقد واقد وقال سيبويه جمع شك لنعمة وانعم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحده لا نظير له في الآحاد شغفها يعني وصل
شغافها قال السفاقسي في اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها
واما شعفها يعني بالعين المهملة كما قراه علي وعنين اي على بابها كل مرتبة من الحب
ما حود من سعف الجبال اعاليها كبل بعير ما يحمل بغير قال قال مجاهد اراد
كبل حمار وكان بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه
وذلك ان يعقوب واخوه يوسف عليهم السلام كانوا ما رض كنعان ولم
يكن هناك ابل قال ولذلك ذكر مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما
يحمل ويقال لكل ما يحمل ما لعبرانية بعير وقال ابن خالويه هذا حرف نادر والقبيل
على المتنبي بن بدي سيف الدولة فكسرت من قرنه انتهى ولم يات بحجة لان القائل
لم يكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته
لثبوت التغيير مما لم ينزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه
الاصفهاني في الاغاني ان في التوراة ابرابر دوس رود وحرب الزرع بن الدم
سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا نجيا الجمع لنجيه والواحد نجي والاثنان
نجيان والجمع نجي ونجيه سردان النجي يكون للجمع والاثنين والواحد وقال الازهري
نجي جمع النجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي مسروق قال حدثني ام رومان
وهي ام عايشه وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الحطب هذا وهم لم يسمع
مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشره وذكر انه صلى خلف

ابي بكر وكلم عمر واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر الحديث سئل قال
الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين
عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه عند اختلاطه اخر عمره
وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق وقال سالت
ام رومان وقال هذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه المرة بصورة
الف فتراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقد حدثني
وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقل اسمها ربب وليس
بمشهور وقال علمية هيت بالخوارنيه هلم على هذا على قول من قال انها معربة والجمهور
على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال وحدث سمع يوسف سبق
الاستسقا حاش لله تنزيه بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى والصحيح حاشا والصحاح
لله اي معاذ الله وفي حاش لله ثلاث اثبات للكتاب والا فالاصل حاشى
بالالف حدثنا عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري
غير هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ووصفه بالصبر
والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه لقوله لا
تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبيا ولذلك حديث عايشه الذي بعده
في قوله وظنوا انهم قد كذبوا الرعد قال ابن عباس كالسوط مثل الحشرك عبد
غير الله معه كمثل العطشان الذي يمد يديه الى الماء ليبلغ فاه وليس ببالغه وهو يدعو

الألوكة
www.alukah.net

يتناوله فلا يقدر لدا عند القابسي وعند عمر فلا يقدم وكلاهما صحيحان
يقال قدرت على الشيء اقدر واقدر وقوله بعد هذا بدعوا بالمابلسانه
وهو وتشير اليه بيده فلا يأتيه وهذا قول مجاهد المثلاث واحدها مثلثة اى كسمرة
وسمرات وهي العقوبة الفاضحة وهي الامثال والاشباه لدا قال ابن قتيبة اصل
المثلة الشبه والنظير وما تعتبر به يريد بمن خلا من الامم معقبات ملائكة
حفظة اى يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اى بامر الله يعقب
الاولى منها الاخرى ومنه تعاقبون فيكم ملائكة الليل والنهار يعقب بعضهم بعضا
قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم
بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة فسألت اودية بقدرها تملأ بطن وادكذا
بعضم وللاصيلي تملأ كل واد وهو الاصح ورؤي ما بطن وادجفا اجفان القدر
اذا غلت المشهور في اللغة حفأت القدر اذا القت بزبدها عند الغليان واجفا
لغة فيه وحفأت القدر اذا كفأتها واملتها فصببت ما فيها ولا يقال اجفأتها
افلم ييأس لم يتبين لدا قاله ابو عبيد الم تعلم وتتبين قال سيجيء قول الهم بالشعب
اذ ياسرونني الم تيأسوا الى ان فارس زهدم ورد الفراء هذا وقال لم يسمع ييئست
بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ومما يدل عليه قراءة ابن عباس
وجماعة من السلف افلم يتبين لدا اذا عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب
ولدا وهو ناعس وهذا اصله افلم يتبين فسوى هذه الحروف فيوم انهكسنن قال

الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق به كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام عليكم الا حسن تقدير يتخلون
ما لين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل
يدخلون املت اطلت من الملاوة والملاوة والملا مقصور غير مهموز وكتب
بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة تضم الميم وفتحها اني قد اطلت في عمر
وانسدح في الملا الاعنياني وارفع الصوت بالملا فان الملا عند بني يزيد الملا بعدا
صنوان الفخذان المثنى والثلثة اصل واحد وعمر صنوان المتفرق
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وهل له نظير الاقنو وقنوان
والصنو الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم
الرجل صنو ابيه معالج العيب بمعنى الوصلة الى علم الغيب قيل خزانه
سنون ابرهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سالتموه وعنيتم اليه فقه قال
النحاس هذا قول حسن يرهنا ان لم تعطوا ما لم يسالوه قال ودال معروف
في اللغة ان يقال امض لافلان فانه يعطيك كلما سالت وان كان يعطيه غير
ما سال يشير الى ان من في الاية للتبعيض ثم قيل راجع على راى الاخفش
وقيل موصولة اى من كل الذي سالتموه بعض من كل الاشياء الذي سالتم
وفي الاية قول اخر وهو انه لا مفعول له اقلم اينيف اتيان ما لم يسالوه
لا خلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خلة كلاهما منقول عن النحويين والمشهور

المكتبة الألوكة www.alukah.net

على انه مصدر حال للتحلا الا وقال الاحمش هو جمع خلد كسرمة وبرام وقال
وقال تاذن اذن اى مثل توعدوا وعاندتم في افواهم هذا مثل كفوا
عن غاراته وايده قال عين عضوا على انامهم غيظا دليل قوله تعالى واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا اما امر وايده فلم يسلموا
ولا اعلم احدا قال رديد في فيه اذا امسك عن الشيء والمعنى ردوا ايديهم
في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه عيض
الحسود يعني انهم يعيطون الحسود حتى يعط على اصابعه العشر واعتبار
قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من العيض هكذا فكم
فسر هذا الحرف بن مسعود انتهى من وراية جهنم من وراء جهنم قدامه هذا
قول ابي عبيدة وقطرب انه من الاضداد وقال بن عرفة هذا اعبر محصل لان اماما
صدورا ولعا يصلح هذا في الاماكن والاقارب يقول الرجل اذا وعد في رجب
لرمضان ثم قال من وراء شعبان فيجوز وان كان اماما لانه يخلفه الى وقت وعلى
الى ترى الى قوله تعالى ومن وراءه عذاب غليظ اى يدخل في العذاب فيخلف ما
دخل فيه وراءه ولذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله
لانه يكون امامهم وطلبهم فهو من وراء طلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال
الازهري في قوله تعالى من وراءه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر وهو قول
النابغة ولست وراء الله للمرء مذهب اى بعد الله تعالى اختشا ستوصلت

اى قطعت حبلها بمالها يبغونها عوجا اى يلتمسونها عوجا اى يلتمسون غير
القصد والعوج بالفتح ما كان مايلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين
في الارض والدين ونحوهما قال بن السكيت وابن فارس وغيرهما الانتحاب ابي لا
يسقط وانا لم يتكلم بن عمر بما وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر
واحب عمر ان يتكلم به ايثارا لظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس
الى ترى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة وروى عنه في المغازي
قال هم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابن الطفيل انه ان الكوا
سال عليا قال بن الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال
الاخران بنو امية وبنو المخزوم فهيهم يوم بدر البحر وقال عن مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه ويقع في بعض الاصول
وقال المجاهد ولذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الي والعرب تقول
طريقك في هذا الامر على فلان اى اليه يصير النظر في امرك سلوب عشيبة هذا
قول ابي عبيد وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعا بانضم الخاء مصدر
خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصرف وضبط في بعض
النسخ بفتح الخاء والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره
انه روى بكسر الخاء لقوله لم حرمانا والصئوان الحجر الاملس فاذا اخرج الصئوان

www.alukah.net

عن قلوبهم اى ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع مستراق السمع مفتعل
من سرق اى اختلس واختطف الا ان تكونوا باكين قال السفاقسي
صبط عبد الشيخ ابى الحسن مباين ولا وجه له لانه ليس اصل البكاء همزا
ومنه لا اقسم اى اقسم بيوم القيامة لا زايدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه
تمزله الاوتقرا لا اقسم هي قراءة الحسن وابن كثير في رواية قتيبة والجمهور صفوها
كلام اللام لصحبها النون في القسم قال سالم اليقين الموت قلنا اللائق ايراد هذا
الحديث الذي ذكره الجنائز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر عثمان رضي الله عنه
اما هذا فقد رأى اليقين وليس اليقين الا الموت وانما العلم به يقين لا تمتري فيه
فسمي يقينا تجوزا **النخل** قال المجاهد بعد ذكرها ضبطه بعضهم بضم النون وتخفيف
الفاء وبعضهم بفتح الفاء وتشديد الفاء بعدها همزة قال السفاقسي وهو اشبه
وقيل بعيد تحرك مفرطون منسيون اى متروكون في النار وقال الحسن معجلون والفارط
السابق الى الماء وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن قرا بكسر الراء المشددة
فمعناه مبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وتقديره فاذا اردت قراءة القرآن فاستعذ وقال
الجمهور هذا على الاصل ولكن فيه اضمار اى فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد
عند القصد والارادة من غير مهلة وكان منه لسبب قوي وملابسة ظاهرة
ومنهم من اجرى الآية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كما في هريرة وعليه من الآية

مالك

مالك ومن القراء حمزة قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل قال ابن قتيبة الخدم
الخدم والاعوان اى وهم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفدة
مدارکه الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة واحدهم
حافد الكافر وكفرة قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرها وفي نسخة شمرها
والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار
انهم يعملون ذلك لانه اذن لهم فيه قال وهي رواية صحيفة لان رواياتهم
من ابي سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اى خمرا وتزل هذا قبل تحريم الخمر معنى ان
النخل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيد السكر الطعم يقال هذا
له سكر اى طعم وانكر عليه من قتيبة وقال ابن عيينة عن صدقة انكانا في خرقا
كانت اذا ابرمتم غزلها فنقضته هي وتيطيه بنت سعد كانت تغزل مغزلا كبيرا فاذا
ابرمته وانقضته ارت جارية فنقضته والانكاث ما نقض لغزل ثانيا وازدل
العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله **سورة بني اسرائيل** ان مسعودا في بني اسرائيل و
ونحوه من العتاق الاول قلت هذا فيه اضطراب رواه في فضائل القرآن وزاد
طه والانبياء والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان
نزوله من مقدم بمكة وانها من اول ما تعلمه من القرآن وفيه تفضيل هذه السور
لما تضمن من ذكر القصص واخبار اجله الانبياء واخبار الامم من بلادهم اى من
الذي حفظته من القرآن قديما والبلاد ما كان قديم الملك والطارق

الألوكة
www.alukah.net

ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسينعضون مصرون وقال عين منعضة
يسنك اى تحركت هذا ما اقتص عليه بن قتيبة قال ثم كونها كما حرك الياس من
الشئ والمستبعد له راسه وقضينا الى بنى اسرايل اخبرناهم انهم يسيعود
والقضا على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري قضى في اللغة على
وجوه مرجعها الى انقطاع الشئ وتمامه منها قضى اجلا اى حتم ومنه
الامر وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بنى اسرايل اى اعلمناهم اعلاما قاطعا
ومنه قضى دينه اى قطع ما الغريم عليه بالاداء تقيرا من ينفر منه قيل هو بمعنى ناهر
كقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجمعون فسيرون
الى اعدايهم ليحاربوهم خطا اثما هو اسم من حطيت الخطا مفتوح مصدر من الاثم
حطيت بمعنى اخطات قلت القراتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة
فمن قولهم حطا يحطي حطا كاثم ياثم اثما اذا اتعمد الكذب وجعل الحاري له اسما
للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه
قراءة من ذكر ان اعنى فتح الحا والحطا وخرج الزجاج وغيره على وجهين احدهما
ان يكون اسم مصدر من الحط يحطي حطا اى اخطا اذا اثم يصب والثاني يكون حطي
يحطي اذا اثم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان خطا غير صواب
واستبعد قوم هذه القراءة قالوا الان لخطا ما استعد فلا يصح معناه ههنا
قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطا وانه يقال حطا اذا اثم يصب وقوله حطيت

معنى

معنى احطات خلافا للذى قاله اهل اللغة ان حطى اذا اثم وتعمد الكذب واحطا الكذب
يحطى والاسم الحطا اذا اثم سعد الدرب وقيل حطا اذا اثم يصيب الصواب ذكر الحارى
احد هذا كله من كتاب ابى عبيد وانه قال هو اسم من حطيت فاما فتحة فهو مصدر
وحطات واحطات لغتان هذا كلامه حصر الحبسا بفتح الميم وكسر الباء
قبيلا معاينه وقيل القابلة لانها تقابلا وتقبل ولدها قال السفاقسى ضبطه
بعضهم تقبل بضم الباء وليس بشئ لانه من قبل يقبل اذا رضى الشئ واخذه
ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه الا اقبل يقبل به اذا تكفل
به نفق الشئ ذهب بفتح الفاء في اللغة الفصحا ويقال بكسرها الاوفاق مجتمع
اللحيين بفتح اللام وكسرها واحدها دقن اى بفتح القاف تبيعا ثابرا هو
الثابر يقال لكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع اثرى بنو فلان بكسر الميم اذا كثروا
وروى بعض هذه القراة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو
امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يجوز
امرهم الله كذا قال السفاقسى ذكر على ابو حاتم عن الاصمعى انه يقال امر الله ماله
وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره وقوله عن الحميدى عن سفيان امى ضبطه
بفتح الميم واسكنه السفاقسى لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال
وحديث الشفاعة سبق وقوله فيه كابين مكة وحمير سر بذ صنعاء اليمن بلد
حمير حفف على داود القراة فكان يامر دابته فتسرج فكان يفرغ قبل ان يفرغ

الكذب

يعني القرآن نزلته الزبور كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن استشهد
السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الصد
في يبتغون يعود على المحذوف فمن يدعون يقربونه اولئك الذين يدعون الهة
يبتغون وقرا ابن مسعود يدعون بالتاء المثناة من فوق وما جعلنا الر
التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين فقد ان مصدر راى البصرية مأتي على رؤ
وقد انكر الحربي وغيره وقالوا انما يقال رؤية وفي الحلية رؤيا وحطا وا
القتيبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الحضي وهذا التفسير يرد عل
حثا بضم الجيم جمع حثوة كخطوة وخطا واصله كل شئ تحثي قال ابن الاثير
ورؤى في هذه اللفظة حتى تشدد الثاء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه
حلت له شفاعتي اي عشيته ونزلت به وقيل وجبت له وقفت حول
البيت سبتون وتلثمائة نصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا
وهو منصوب على التمييز او لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو
بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد
فجعل بطعنها هو بالضم على ما قاله بعضهم واما في الفول فبالفتح في حرث اي
زرع وهو متكئ على عسيب قال السفاقسي لعله اراد على القضيب قال ابن
فارس عسبان النخل كالقضبان لغيره وقال هذا بكم اليه قال الخطابي هكذا
تقول العامة وانما هو اريكم اليه اي اداما حاجتكم الى سواله وفي رواية القابسي

ما اراكم سائليه عن شئ من الرأي فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر كثيرا معاذ
بن اسحق انه تأخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا
ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا الفعل عند انكشاف الوحي
وفي البخاري في باب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح يحتمل هذا وجهين
احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امر ربي والثاني ليس جوابا لهم لكنه
اراد انه ان هذا مما لحضه الله بعلم ما هو فلا سؤال فيه لاحد حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا هشيم قال الفربري قال محمد بن عباش انا ابو عبد الله الحرج
من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب
حديث ليس بعول عامته نزلت في الدعاء سمعت الصلوم دعاء لا يكون الا بدعا

الكهف قال الخاصر وكان اثمر ذهب وفضة بزيد ضم الثاء والميم وقال الغزر جماعة
الثمر بزيد انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع مويلا محرزا اي ملجأ
طرفة اي اتى ليلا وكان سببه ان فاطمة اتته فلم تجده فلما اخبرته عايشة خرج
اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا
تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء اطلقنا فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية عامة

على من قال ان المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا قال السفاقسي
لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخير وهي بفتح
القاف والباء وقراءاصم والكسائي قُبُلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا
الباقون بكسر القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي فحذف
الالف وادغم احد النونين في الاخرى فمن اثبت الالف فانه احد هما ظاهر انه حذف
انا تخفيفا والنقى مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف الالف
وانه نقل حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذف الهمزة على القياس
والتخفيف بالنقل والنقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان
المحذوف لعلة تنزله الباب وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير
الثاني انه قد يسد ان وانا هو ثلثة واصلة انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا
ثان وهو ضمير الشان وانه مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر
الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الياء في ربي هنا لك الوقف
مصدر الولي وروي مصدر الولاء وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن
ابي عمرو الاصمعي ان كسرها لحن لا فعاله انما تجي فيما كان صنعه او معنى متقلدا
وليس هناك تولي امور وحدث الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم الا الى اسير
هنا الى روايته بمجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع
الذي وعد الله ان يلقى الخضر فيه عن ابن عباس تنبيه على حكمة الله تعالى في

جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انما كان في العلم احدهما اعلم بالظاهر
وهو الشرعيات وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر
جرية الماء بكسر الجيم المسجى المغطى وكان ابن عباس يقرؤه وكان امامهم الى اخره
هذا القراءة للتفسير لانها ثبتت في المصحف ثوبان اي يتلل وفي نضرب
الحوت اي اضطرب ويحتمل ان امر من الضرب في الارض اي الطفسه بكسر الطا
والفا وبضمها وبكسر الطا مع فتح الفا وهو الافصح النمرة بضم النون والرا
وبكسرها وسادة صغيرة وقيل بساط صغير وكبد البحر وسطه هل ارضى
من سلام معناه معنى واني ما رضك السلام يعني ما رضك التي انت بها في
الحال وقد سبق المعابر جمع المعبر وهي السفينة وهو لا ينصرف ووقع في
بعض النسخ مصر وقال لابن عباس قراءتها وكيه وانكه مسلة قراءة اهل الكوفة
زكية واختار ابو عمرو زاكية ورعم ان الزكية التي لم تذنب والا لتزون على انها بمعنى
واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها
بفتح السين واللام وتشديدها قال القاضي وهو اسبه انه كان كافرا فمسحه سلمه السفاقسي
فاستقام ظاهره انه اقامه بيده فمسح سلمه عليه وقيل كما يقتم القلال الطين
يسمحه العلام المقتول بزعمون ان اسمه جيسور بالجيم والراء آخره لبعضهم
وهو ما قيده الدارقطني وبعضهم بالنون في آخره حكاها السفاقسي وابن عطية
وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون خنسور وفي رواية ابن السكن جيسور

الألوكة
www.alukah.net

بالكاف المعجمة والراء آخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي بالكاف المعجمة وبعدها نون
معجمة ونون وقال الدارقطني خيشور وسدوس بقارورة لعلها فارورة
من القار وقال قرب السفينة طليتها بقار والا فالقارورة واحدة القوارير
من الزجاج ولا معنى له ههنا وزعم غير سعيد انها ابدا جارية بسوء
هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها ابدا لا منه جارية ولذا
ينقض ما نقاض كما ينقاض السن فيدا المتقنون ينقاض بمعجمة
الضاد وعند اي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيرهم الشيء بدل الله
ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من اصله وقوله ينقاض بالمعجمة
المعلة قيل معناه الشق طولا وقال ابن دريد انقاض بعد معجمة انصدع وا
بين ومعجمة انكسر وبان قال الكسائي واراد انه مثله لتحدث واتحدث وا
وهما قراءتان في السبع وفي اصل الصخرة عين فقال لها الحيا قال ابو الفتح
كذا روى بغير ها والحيا ما تحيا الناس به والمشهور في التعارف عين الحيوة
وقال الداودي لا ارى هذا يثبت فان كان محفوظا فذلك كله من خلق الله تعالى
وقدرته اذا اراد لحيا بيت انشزم قال وفي دخول الحوت في العين دليل
على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا احتاج الى
العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال اتاغدانا
وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله وجدناه

عند

عند الصخرة وما نحه الداودي في دخول الحوت العين وهي حي ليس كما
قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهبه وجدانه عند
الصخرة يحتمل في الحديث المتقدم انهما وجداه عند الصخرة القدوم يحققه
الاية عن مصعب قال سالت ابي يعني سعد بن ابي وقاص سورة مريم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه
اراد معنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون وذكر اصوتنا المشهور انه
الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم بكيا جماعة باكٍ هذا جاء على خلاف
القياس وقياس جمعه على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع فيه من هذا الاصل
وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا ندبا والنادي واحد اي
الندي والنادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من النداوة وهو
الكرم لان الكرماء يجتمعون فيه وقال مجاهد فليدع فليدعه يريد انه امر بمعنى
الخبر اي يعمله ويفعله في مدة حياته فهتة كبش املح اي ابيض مختلط بسواد
والبياض اكثر فيشر سوء بهمزة بعد الزاي اي مدوا اعناقهم لينظروا قال الخبر بل
ما ينعكما ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل عليه
السلام وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما

من ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول بين النفخ
العاصي بانبات اليا سيي هلك من عصا بعصوا ضرب بالسيف وقيل
انه يقلا العصا بدلا عن السيف القين الحداد وجمعه قيون انقاضاه
اطلب قضاه **طه** قال ابن جبير ما لقبطيه طه يا رجل هو بحر من
الحجا وضحه بعضهم هي لغة في عك وقال الخليل من قراطه موقوفا هو يا رجل
ومن قراطه بحر فيز من الحجا فقيل معناه اطمان وقيل طا الارض والها كناية
عنها وبلغنا ان موسى عليه الصلوة والسلام لما سمع كلام الله عز وجل
استقر الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمين
في جروع على جدوع هذه طريقة كوفيه والمحققون على بانها للطرفه لكنها
مجاريه ثم حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي استلم اعدائهم
وقيل اعلم عند نفسه عوجا وادبا ولا امتدا بيده فمح ادم موسى اي غلبه بالحجة
قيل انما احتج في خروجه من الجنه بان الله خلقه ليجعله خليفه في الارض
لانه نقى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لتوسمه منه
واوحينا الى موسى الالقاء ولقد اوحينا الى موسى **الانباء** عن عبد
الله قال بنى اسرايل كذا وقع وصوابه بنو اسرايل يسبحون يدورون وقال
الحسن في فلك مثل فلكه المغزل قال الجوهري فلكه المغزل سميت لاستدارتها
قال ابن عطية مكلوا فيما هو الفلك فقال بعضهم لحديدة الرحا وقال بعضهم

كالطاحونة

كالطاحونة وغير هذا مما لا يشفي السمع عليه عمدا نعرف الفلك جسم مستدير
حامد بن هامدين قال الخليل الهمود الموت وشجر هامد اي يابس تفشعرت
ليلا اي بلاراع فان ذعرت بالنهار بلاراع قيل هملت اخسوا مس احست
قال ابو عبيده فلما احسوا باسنا اي لقوه ورأوه يقال هل احسست
فلانا اي وجدته ورايته ولقيته ويقال لا هل احسست مني ضعفا خامدين
هامدين قال ابو عبيده مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفئت
خمدت النار وفي الصحاح خمدت النار سكن لهبها ولم يطف جمرها وهمد طفي جمرها
والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع وقال ابو عبيده
الحصد مجاز مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظه الواحد والاثنان والجمع
من الذكر والانثى سواء كانه اجرى مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى
والاثنان والجمع على لفظه لا يستحسرون ولا يعيون قال السفاقسي هو من
لغيا يعي وضبط في رواية ابي ذر بفتح الياء من يعبا وليس بشيء صنعه لبوس كل
قال ابو عبيده اللبوس السلاح كلها من درع او رمح يسالون قال قتادة
يسالون شيا من دنياكم على التمديد السجل الصحيفه هذا قول مجاهد
اي تطوى ليكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن علي الجوزاء عنه وانكر ابو اسحق الثعلبي
وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل والها المراد الصحيفه

الألوكة
www.alukah.net

وحماه عن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اى كتبى الصحيفة على ملكه
قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد **الحج** المجتبين المطمئنين الى
الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته
اى ان الشيطان عند حديث النبى صلى الله عليه وسلم قد يتوقع في مسامع اهل
الشرك ما يوافق اهويتهم فيتمونه انه حديث عن الرسول وليس كذلك واما
الذى رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابى حاتم وابن جرير الطبرى في تفسيرها
في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبرى طرقه وقد تكلم في
القاضى عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن عبد الانبياء
التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اى لا يعرفونه الا تلاوة وقال
مجاهد مشيد ما قصة وهى بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبنى بالشيد
وهو الجص وقال ابن جرير وغيره سلوى وماهم بسكرى هى قراءة الاخوين واختلف
هل هى صيغة جمع على فعلى كمرضى او صيغة استغنى بها عن وصف الجماعة على فعلين
مسادى بضم السين وفتح الدال وروى بكسرها ان الله يأمرك ان تخرج من دربتك بعثا
الى النار اى نصيبا والبعث الجيش والجمع البعوث وبقيه الحديث سبق
الكلام عليه في الانبياء وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر فيما سبق وكأنه
لما قدمه نسى ان يصرف عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة

قضيته

والله اعلم

واترفناهم كذا لابن هنا وانما موضعه سورة المؤمنين وتحت بضم النون في
مبنى مبتوجة مثل نفست فهى منفوسة اداولات نزلت في حمزة وصاحبيه
يعنى عليا وحمزة وعبيدة بن الحارث وهم الفريق المختصمون وعتبة وصاحبيه
اى عتبة وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبه وهم الفريق الاخر فعتبة و شيبه
قتلهما على وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحرث فمات منها بالصفرا
وما على وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة
مكية قلنا السورة مكية الا ثلث ايات وفي هذان خصمان الى آخره **المؤمنون**
هيهات هيهات اى بعيد بعيد فسر المحربون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري
اراد تفسير معنى السلالة الولد اى لانه انسل من ابيه وهو مثل البرادة
والنحاتة لما سقط من الشيء بالبرد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل
من كل تربة وهو فعالة من السل تأتى على التقليل كالنخامة والقلامة فاسل
العادين الملائكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون **النور** انزلناها
بيناها كذا في النسخ وصوابه ابرلناها وفرضناها سناها وسناها تفسير
فرضناها الا انزلناها ويدل عليه قوله بعد وهالك فرضناها انزلنا فيها فرائض
مختلفة فدل على انه تفسير اخر من خلاله من سن اصعاف السحاب قلت
اصعاف مقحمه ولهذا قال بعيرهم من بين السحاب مذعنين يقال للمستجدى
مذعن بحاوذال معجمتين قال الجوهري استحدبت حصعته وقد تحز وقيل

النور

هلا

المكتبة الألوكة www.alukah.net

لاعرابي في مجلس ابي يزيد فقال له استحرات ليتقرفه منه الهمزة فقال العرب
الموت لا يستحي لا يستحي ومن قال ان فارسيا دعى انقاد وبناوه دعى
الآن استعماله اذعن وقال سعد بن عياض الثمالي الكوة بلسان الحبشة
لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت معربة والكوة
بضم الكاف وفتحها فقيل سميت السوة لانها مقطوعة من الاخرى وقيل الشراك
وفضلها ويقال لكل شيء عار سوة ثم طهر واعل عورات النساء مداراة
لهم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال مرة بن شراحيل حيث علم يبلغوا الحلم فذاك ما
الله المستعان وفي صاحبيك لنبي هذا صريح في انه اول من لاعن لما سيأتي
بعد ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم
لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين والحاء المهملتين اي اسود واسحمة السواد
ادعج العينين اي لشدة سوادها مع شدة البياض والالية بفتح الهمزة
العجز خلخال بخاء مفتوحة ولام مشددة اي عليظ الساقين ان جاءت به اجيمر
وقع غير منصرف واصله صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحرة
الوحرة بتحريك الراء والحاء المهملتين دويبة حمراء كالعصافير تلزق بالارض وجمعها
وحر شهد بضم الكاف وفتحها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد
ثم احكم به وطلق لمعارضة ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع في ابن وليدة
زمعة واما حكمه بالشبه وهو حكم القافة اذا استولت العلائق كواطئين

في

وطهر وكان ابنها يدعى اليها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اميرا على مصر وما
يدعى لابيه عن هشام بن حسان حدثنا علرته عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امرأته قيل لم يذكر هلالا الا في هذا الاسناد من حسان وهو غلط والدليل
عليه ان القسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك
ذكر عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت الطرق
على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن
سحماء ولم يرد في طرق البخاري ذلك البينة او حد في ظهرك بنصب البينة على اضمار
فعل اي احضر البينة وسوغ ذلك ما تقدم من الاستفهام وتلصت اي تباطت
واحببت القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة السن هكذا يقال بغير هاء
اي انها ذات قعود واما قاعدة فهي فاعلة من قعدت والجمع على قواعد ايضا
وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد
مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف قلص دمعي حتى ما احس بضم
الدمع لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد وان الله يبرئني
ببراءتي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئني بهمز في اوله قال السفاقسي وهو
غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال لتسلم من الكسر والاسماء تكسر
فلا يحتاج اليها قلت وقد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني وقال مجاهد
تلقونه بروونه بعضكم عن بعض هذا تفسير فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءة

الألوكة
www.alukah.net

الجمهور وقراءة عايشة بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده حكاها المتعدى شاهدا على غير المتعدى والظاهر انه اذا تلفظون منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشيء بعد الشيء كالحلام في اثر الكلام حرت معشيا قال السفاقسي صوابه معشيا ملت هو على تقدير الحرف اي عليها والمعنى للتابيتا اللجة معظم البحر يريد ابعد المنشور الى اللج وهو وسط البحر وبنت حسان حسان بن ثابت "سبق" في المغازي ابتلوا اهل بيتا هو حمنة محففة ومشددة والمحفف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء روى ابتوهم بعدم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف فان ثابت اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عبادة فقال ايدن يا هذا وهم في اسناده او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا هو انفا فبقرت في الحديث بتشديد القاف اي قصته فارسل معي الغلام هذا راجع على السياق المساق لا قوله فعالتا مالك يا بنيه قال الداودي وفي قولها لم ابلغ منها ما بلغ مني معاني منها ان ام رومان لم تسنها فذ مارست من الرزايا اما هو اهون عليها ذلك فاتنهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والساقط الحطام من القول اي حتى انو يسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قال بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لها به كذا انفقنا وحفظناه من شيوخنا

قوله

قيل معناه انوا بسوالها وتهذرها يسقط من الكلام والهاذي به عابث على ما تقدم من انتهارها وتهديدها واذا هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قوله لم سقطت على الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لها بالثاء المثناة فوق وهي رواية ابن ماهان ويريد من شك الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله ما لسعت فنفاثئ ط بفتح النون الثوب اي ما حاضت امراة وكان حيضها وقيل ليس على عمومه بل اراد غير حرام فقالتا قول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تعارف وجوب التصدير فيجعل فيها قبلها رفعا ونصبا هو لم كان ماذا او النصب نحو ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا هو لك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار كهابة يغطى به الراس وضرب الخمار على الجيب ان يعطى المراة راسها وتدلي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازر الميازر والملاءة

الدرجان قال ابن عباس هبا منثورا اما تسفي به الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباة مد الطل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار ثم في بقايا ليل لا تقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت وهو معترض ايضا بان ذلك بل من بعد مغيب الشمس مدة تسعين فان في هذين الوقتين على الارض

الألوكة
www.alukah.net

الله تعالى وقال ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر ربع جمعه ربعة
بكسر الراء وفتح الباء كقرد وقردة وارباع وواحدها ربجة اى بسكون الباء والدرى
قال بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعة جمع الباء وان ربعا جمع ربعة
باسكان الباء كعضة وعضن ثم صدق بتشديد الباء وادغم الباء فى الباء وحولت
النون للاصاقة والنذير المنذر وهو المخوف والبطون القبايل وناصفه
عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنصنعة فى اعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم **النمل** الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا
بلاط بموحدة لان السكر والاصيلى ولغيرهما ملاطيم مكسورة واللاط كل
ما فرشت به الارض من اجر او حجارة او غيره والملاط بكسر الميم الطين الذى
يجعل بين اثنا البلاط قاله القاضى وقيد السفاقسى بالفتح وقال المراد به هنا
كل بنا يا تونى مسلمين طايعين قال السفاقسى ولم يقل مطيعين وهو كان اشد
لان الطاعة اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقاد واله وهو لا اجابوا الى سليمان
عليه السلام ردفا فترب هذا التفسير يرده دعوى المبرد ومن وافقه
ان اللام فى قوله لكم زايده للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كان للتعدية
مثل اقترب للناس حسابهم **القصص** قل لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل
وكور الروح اى هى كلمة احاج من المحاجة فعل على بنا الحجة اترغب عن ملة عبد
المطلب يقال رغبت فى الشى اذا اردته فان تركته قلت رغبت عنه وبعد انه

بتلك المقالة صوابه وبعيد ان تلك المقالة اخر ما كلهم نصب على الظرفى اى فى اخر
ما كلهم على ملة عبد المطلب حتم مسد الحاوف اى انا على ملة عبد المطلب انك
لا تهدى من احببت لقرابته او احببت ان بدئة العدوان والعدا والتعدى
واحد اى وهو الظلم كانه قال اى الاجلين قضيت فلا تعتدى على انه ملزمنى اكثر منه
وقال المفسرون لا سبيل على وصلنا بينا وقيل ابتغنا بعضنا بعضا
فاضل عندهم يعنى القران بطرتنا اشترت اى وكان المعنى ابطرتها معيشتها
كما يقال ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المنوح
وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت فى معيشتها فى امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها يعنى ان الضمير عايد على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير
للام المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم
النئ الشى اخفيته وكتمته وخفيته اظهرته وعندى فى خفيته اظهرته
واخفيته سترته وقال ابو عبيد اخفى الشى وخفى اذا ظهر قال وهو من الاضداد
العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله فى تفسير عطية عن مجاهد
وابن عباس معناه لم يصيبوا فى كفرهم واعجاب به واصرارا عليه فذمهم بذلك
وقيل لم يصيروا فى ان الرسالة حق لانهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا
ويردهم الظلال الى المجاهلة ومبالغة منهم نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
وقال عين الحيوان والحى واحد الا انه اثقل وهو مصدر حى على مثل عى عيا و

العنكبوت
الحجر
الفصص
الالوكة
www.alukah.net

الله تعالى وقال ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر ربع جمع ربع
بكسر الراء وفتح الباء كقرد وقرده وارباع وواحدها ربعة اى بسكون الباء
قال بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعة جمع الباء وان ربعا جمع ربعة
باسكان الباء كعضة وعضن ثم صدق في تشديد الباء وادغامها في الباء وحذف
النون للاضافة والتدبير المنذر وهو المخوف والبطون القبايل وناصفت
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعة في اعانة محمل المنادي وكلكاله
بنت محمد صلى الله عليه وسلم **النمل** الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا
بلاط بموحدة الا ابن السكيت والاصيلي ولغيرهما ملاط بميم مكسورة واللاط كل
ما فرشت به الارض من اجر او حجارة او غيره والملاط بكسر الميم الطين الذي
يجعل بين اثنا البلاط قاله القاضي وقيد السفاقسي بالفتح وقال المراد هنا
كل بنا يأتوني مسلمين طايعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان اشد
لان الطاعة اذا اجابوا امر وطاعه اذا انقاد واله وهؤلاء اجابوا الى سليمان
عليه السلام ردفا اقترب هذا التفسير يرده دعوى المبرد ومن وافقه
ان اللام في قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كان للتعدية
مثل اقترب للناس حسابهم **القصص** قل لا اله الا الله كله بالنصب على البدل
وتحور الروح اى هي كله احاج من المحاجة فعاعل من الحجة اترغب عن ملة عبد
المطلب يقال رغبت في الشيء اذا اردته فان لم تؤده قلت رغبت عنه وبعد انه

بتلك المقالة صوابه وبعيد ان له تلك المقالة اخرها كلهم نصب على الظرف اى في اخر
ما كلهم على ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اى انا على ملة عبد المطلب انك
لا تهدي من احببت لقرابته او احببت ان يهدى العدوان والعدا والتعدي
واحد اى وهو الظلم كانه قال اى الاجلين قضيت فلا تعتد على انه يلزمني اكثر منه
وقال المفسرون لا سبيل علي وصلنا بينا وقيل ابتغنا بعضنا
فاتصل عندهم يعني القران بطرت اشرت اى وكان المعنى ابطرتها معيشتها
كما يقال ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المزح
وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت معيشتها في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها معنى ان الضمير عايد على القري وقوله مكة وما حولها تفسير
للام المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم
النشء الشيء اخفيته وكتمته وخفيته اظهرته وعندي في رخفيته اظهرته
واخفيته ستر ته وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفى اذا ظهر قال وهو من الاضداد
الغلبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلال في تفسير عطية عن مجاهد
وابن عباس معناه لم يصيبوا في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذهبهم بذلك
وقيل لم يصيبوا في ان الرسالة محالا ناسخ حق لكنهم كانوا ينكرون ذلك يكفرون عنادا
ويردهم الظلال الى المجاهلة ومبالغة منهم نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
وقال عين الحيوان والحي واحد الا انثهم وهو مصدر حي على مثل عيي عيا

مكتبة الألوكة www.alukah.net

انا السكن والاصيلي الحسوان والحيق واحد والمعنى لاختلاف ولبطل الله علم الله ك
اما هو فليس هذا قول لاحد عبيده ايضا قال لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل
الرؤم بما هذا السوي الاساءة قال السفاقسي صبط بفتح الهمزة والمد وكسر
والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مقصور يكتب بالياء لانك تقول رجل
اسيان وقالوا اسوان فيجوز على هذا كتبه بالالف واصله اسيت اسي اي
حزيت ومنه قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين صعف وضعف لغتان قال
الخليل انهما مختلفان هما بالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل وانواه بهوذا
او نصرانه او مجسانه قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام
من تحريم الصلوة عليه وضرب الجزية عليه ونحو ذلك ولو كان مولودا
على فراشهما لمنع من ذلك كله قال ولم يردانها يجعلانه يهوديا او نصرانيا فيقرها
عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اعتقاد اليهودية ولا النصرانية بل يقع الثنا
بقا لتحتا البهيمه بضم النون وبفتحها اهلها اي تلد بهيمه جمعاء اي سالمه من العيوب
سميت به لاجتماع سلامة اعضائها هل تحسون بضم التاء من احسست اي
علمت من جدعاء اي لا جدع فيها من اصل الخلقة وانما تجدعها اهلها بعد ذلك اي
تسمون اذانها فكذلك المولود يولد على الفطرة ثم اسغير بعد **لقمان** ونوفى الزكاة
المفروضة ولم تقيد الصلوة بذلك المالد وهو الاحتراز عن الصدقة في حيس
متعلق بمحذوف اي هي **بنزل السجدة** من بله ما اطلعكم تم عليه قال السفاقسي
ضبط

ضبط بفتح لها كانه ظن بناها على الفتح كاين وكيف واخوان بكسرها وهو
الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا حفظا قيل معناها
مع ما اطلعكم عليه فانه سهل او يسير من حيث ما دخرته لكم وقيل معنى فضل
والاشبه انها هنا بمعنى سوى وغيرها كما من فارس لاجل قوله من بله وقال
غير من صوابه بله بغير من وصوابه اطلعتم وقال ابن مالك للعرب فيان بله اسم
فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليه بمقتضى المفعولية واستعمله مصدرا بمعنى اكثر
مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى سماعه وفي الثانية اعرابيه وهو مصدر مهمل
الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هنا مصدر كما تقول ضربت زيدا وبدا
دخول من عليه زايدة **سورة الأحزاب** الصياع بفتح الضاد العيال واصله
مصدر فان كسرتها كان جمع ضايع وجياع ترى هذه الاية برلت بضم النون
نظن فقدت اية بضم اوله على البنا للمالم يسم فاعله الجماعة الاصل الندرة اسغير
لاجر كل شي ومنه قضى نحبه استمامي ابوى اي استشير قالت فعل اروج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا يعوم بدا على طلاق ما روي ان امراة
منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك وحفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زيد بن حارثة فراجعه اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان
عرشه على الماء بدا من حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق
الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

ابو عبيدة فواتق بفتح الفاء خاصة وضمها انتظار وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا اصطنابهم قال القاضي كذا وقع ولعله اصطناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو امر زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم **الزمر** بتقدير وجهه يجر على وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي بخر بالخاء المعجمة والاول هو الوجه السكس بفتح السين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي مطيفين بخفاء بكسر الحاء الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه جاخبر بفتح الحاء المهملة وبعدها من كسن واحبار الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره وكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقال بسلامة الايمان به مع نفي التشبيه عنه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا موسى متعلق بالعرش فلا ادري الذلك كان ام بعد النفخة وقال الداودي هذا وهم لان موسى عليه السلام مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت قد تقدم في كتاب الانبياء ايضاحه بحمد الله تعالى

الجيم

الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجب **الجون حمر** مجازها مجازا وابل السود والى تا ويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قالهم مجازها ويقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخيرة ومعنى قراءته انل حمر ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح للالتقاء الساكنين **حمر النعم** انما اعطي ليس ابدا بمعنى اعطيا مع وقال في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد لان ابى منصور بمعنى جاء وممدود ربابي بمعنى اعطاء وقال السهيلي في اماليه قد ذكر ان البخاري رحمه الله تعالى كان يهم في القرآن وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءة بليغة ووجهها اي اعطنا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى اتينا ما يراد منا وقد قرئ سيلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة وضدها واذا جاز الاتيان في هذا جاز في هذا وقال السابناها صواب ام السبانا ها من اكام ها فشتر الكفري بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشدد الراء مقصور الفعل لانه يبستر ما في جوفه وهو غاء الطلح وقشتر الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعاء كل شيء كافور وقال الخطابي قوله والهدي الذي هو الارشاد بمنزله اسعدنا قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل يقال

ابو عبيد قراق بفتح الفا خفة ونصبها انتظار وقيل هما لغتان انخذنا و
سخيا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطانا هم وحذف مع ذلك
القول الذي هذا تفسيره وهو امر زاعت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى
ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا تراهم **الزمر** بتقديم
الجيم على وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي بخر بالخاء المعجمة والاول هو الوجه
السكس بفتح السين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي مطيفين بخا
بكسر الخاء الحانب وروي بجانبيه وهو الوجه جاخبر بفتح الخاء المهملة و
من كسس واحبار الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيره
في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف الكف عن ذلك مع اعتقاد ان
لم يرد به ظاهره وكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكار
والصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة الثقات رووه واخرجه
في باب الصفات فينبغي ان يقال بسلسلة الايمان به مع نفي التشبيه عنه وقد
جا في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا
موسى متعلق بالعرش فلا ادري الذلك كان ام بعد النفخة وقال الداودي
هذا وهم لان موسى عليه السلام مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون
ذلك قبلها قلت قد تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه بحب الرئب لشكون

الجيم

الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجب **المرسرحم** مجازها مجازا وابل
السوداني تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند اي ذوقالهم مجازها
وقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا
والميم الاخيرة ومعنى قراءته انل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز
ان يكون فتح للالتقا الساكنين **حمد السحره** اما اعطى ليس ابا بمعنى اعطى
مع وقد في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا المد لان ابى مقصور
بمعنى جا وممدود ربما بمعنى اعطى وقال السهيلي في اماليه قد ذكر ان البخاري
رحمه الله تعالى كان يهم في القرآن وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على خلاف ما هي
في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراة بليغة ووجهها اي اعطى الطاعة
كما تقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى اتينا ما يراد منا وقد قرئ سيلوا
الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة وضدها واذا جاز الابدال
في هذا جاز في هذا وقال السماء بناها صواب ام السما بناها من اكما اذا تشر
الكفري بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم وتشدد الراء مقصور الفعل انه يستر
ما في جوفه وهو غلاف الطلع وقشر الاعلى قاله الاصمعي وعينه وقيل وعاكل شي
كافور وقال الخطابي قوله والهدي الذي هو الارشاد يمنزله اسعدنا قال السهيلي
هو بالصاد اقرب اي تفسير ارشدناه من اسعدناه لانه اذا كان السين
كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل يتعد

بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدنا هم بالصاد خرج اللفظ الى
الصعدات في قوله اياكم والقعود على الصعدات وهي الطرق والدلالة
في الارض اذا سافر فيها على قصد فان كان البخاري قصدها وكتبها في نسخة
بالصاد والتفاتا الى حديث الصعدات فليس بعجب ولا بسلم
رواكد بحركن فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا وهذا فسروا وراكد بسوا
الدخرف وقيله يارب تفسيرين لحسوفانا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة وفيه حمل كلامه على انه اراد
تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيلهم فحذف العامل وقال السفاقسي
هذا التفسير وانكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت القراءة وقيلهم وقيل
المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار
بعيش بعني قال السفاقسي يجب ان يلون القراءة عليه بفتح السين ولشكوا ان
ابن قتيبة فانه حكى قول ابي عبيدة على قراءة الضم انه تظلم عينه قال وقال الفراء
يعرض عنه قال ومن قرا يعشى منصب الشين اراد تعشى عينه قال ولا ارى القول
الا قول ابي عبيدة ولم ار احدا الحر عسوت عن الشيء اعرضت عنه لما يقال
تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كاني ان ومثله تعاميت ورجح غير قول ابي
عبيدة فانه انما يقال عشي اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج يمشي
مشيه الاعرج وعرج صار اعرج فكذلك عشي يعشى اذا عمي وعضه ولد يزيد

وولده وقال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب نصدون يصحون يريد
بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنك يعرضون وقال الكسائي هما لغتان
بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى
منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه بن فارس
وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعند بالكسر
اي انف او الجاحدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال
السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكرت
غيرا ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه القاسي من عبد يعبد
بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل الذعن اسود كمهل الزيت اي
كدردي الزيت من الجمد بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى الرفاهية
بالتخفيف السعة يعود وابعد لذا وقع وصوابه يعودون ودوني ان ادم اي يحاطبني
من القول لما ينادى به من يصح في حقه النادي لان الله تعالى ينادي به انا الدهر
هو بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق او
المقدر لما ينسبونه اليه فاذا نسبتم الذين يعتقدون انه فاعل ذلك فقد نسبتموه
وحكى الراغب ان الدهر الذي في غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل اي ان
الله هو الدهر اي المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال
هو اسم الله تعالى وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف

اى اناطول الدهر بيدى الامر وكان يقول لو كان مضموم الراء صار من اسماء الله
عز وجل وهو الذى قاله ليس بلازم ولا سيما على رواية فان الله هو الدهر
وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضى نصبه
على الاختصاص والظرف اصح **الاحقاف** قال ابن عباس بلاد عاد من الرمل
اى لست اول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا اثنتين
احداهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادرى ما يفعل بى ولا بكم
قالوا السنة فى كتاب الله انه من المنسوخ مدة حكمها هذه الاية ثبتت ستة
سنة وناسخها اول سورة الفتح قلت وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعى
فى كتاب احكام القرآن فقال له عبد الرحمن ان لا يدرى شيئا قيل انه انما يدرى
ثلثة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهد واو قول عائشة
ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا عذرى فعنى من بنى ابى بكر واما ابو بكر فقد
نزل فيه فانى اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت فى الكافر العاق ولا يجوز
ان يقال انها نزلت فى عبد الرحمن ان ابا بكر لا والله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم
القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم اوزارها
اثامها قال السفاقسى لم يذكره احد من المفسرين والمعروف فى السلاح وقيل حتى ينزل عيسى
بن مريم ووجدت بخط الشاشى الحافظ قال وجدت بخط بعض قرء قول هذا التفسير
يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فتوضع فلعله قال كما قال الفراء

اثام

اثام اهلها المحاربين ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال النحاس حتى
تضع اهل الاثام فلا بقى مشرك وكذا قال القاضى قال وقال الفراء الهاء
اوزارها عايد على اهل الحرب اى اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها
سلاحها قاتمتا الرحم فاخذت بحقوى الرحمن قد اعند اس السكن ويحفظ
قوله بحقوى الرحمن من بعض النسخ قال القابسى اخبرنا ابو زيد ان بقرانا
هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تنزيه الله تعالى عن الخواج
والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل ايضا فى الازار وهو ههنا
على طريق الاستعارة من الملح فى الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين
وثبت فى عدة نسخ فاخذت فقال له وفى رواية المروزى والنسفى وعليها
شرح القابسى وقال لى اخذت بقلبة من قوائم العرش وقال القاضى
الحقو شد الازار وقد ما يستعار ويحترم به لانه مما يجامى عنه الانسان
ويدفع عنه حتى يقال يمنعه مما يمنع منه اذا فاستعير ذلك مجازا للرحم
واستعاذتها بالله تعالى من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هى ههنا ما الاستفهامية
حذف الفها ووقف عليها بها السكت والصحيح ان لا يفعل ذلك الا وهى
مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول لاعرابى دوبب قد مت المدينة ولاهلها
صيح بالبكا كصيح الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم **النسخ** سيماهم فى وجوههم السحنة بكسر السين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسكون الحاء قيد ابو ذر وقيد الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا
قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لبن البشر والنفسا
وقيل الطهية وقيل الحالب قال وعند القابسي وعبدوس بمعسر سام
في وجوههم السحنة يريد اثرها في الوجه وهو السمأ وعند النسفي السمع قا
وجوز العسكري فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها
لون الوجه عن ابن دريد ان اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر
اخر هذا يوم انقطاعه لان اسلم تابعي قال القابسي كذا قوله في هذا الحديث
قال عمر فحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم رواه عن عمر شطله بكسر الحاء
نزر بتحقيف الزاي وتشديدها والمحفف هو المعروف اي الحث عليه قاله ابن
فارس والخطابي وقال الداودي ملت كلامه اذا سالته فما لا يجب ان يجيبك فيه
بشبت بكسر السين اي لست احبابي مما طلعت عليه الشمس اي لما تشتهيه
من المعفرة والفتح فلما كثر لحمه صلى جالسا انكره الداودي وقال المحفوظ فلما
بدن بمعنى كبر وهو محمل لكثر اللحم فكان زاد به تاويله على هذا وفيما قاله نظر وا
قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اسهر والسين لغة بني ارحل
هو اسيد بن حضير الحدث بخا معجمة ارمي بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس
وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل بالعين المعجمة والفا المشددة
في البواقي المعتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة يا خذ منه الوسواس

وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة من فوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على
شرط الشيخين ولم يخرجاه **الجرات** وقال مجاهد لا تقدموا الا صانوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله الظاهر ان هذا التفسير على
قراءة ابن عباس بفتح التا والدال وقد اقيد الشاشي بحطه كاد ان الخبر ان تهلكا
قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت فقد رواه بعضهم
ان تهلكا فالحذف على الاصل وتهلكا بالكسر اللام وهذا الحديث مصرح
فان سبب الاية كلام الشيخين قال ابن عطية والصحيح ان سببها كلام جفاة
العرب وهذا تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري
لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكر في اخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع بعدها
الاية حتى يستفهم قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان
عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن المليكة بذلك **قيد** وريداه في جبله
وروي في حلقه ما ينقص الارض من عظامهم كذا لابي ذر وهو الصواب وعند
القابسي من لعظامهم وقيل من اجسامهم الكفري بضم الفا وفتحها وتشديد
الراي يقول فط فط بالحذف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف
وهي رواية عند ابي ذر ويروي فطي فطي فطي فطي وبمعنى الكل حسبي وكفاف
قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف
وكسر الطا من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا مع التنوين فهذه ثلث لغا

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم
حتى يضع قدميه سن من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب
تعالى الا انه لم يرفع الحديث من ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
كذا وقع موقفه رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فعلى ان يكون
رفعه ثم لم يرفعه وهذا اسقطه الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهية لروايتها
وقد روي كراهيه ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكل ان لا يتعرض
لتاويله مع القطع باستحاله حمله على ظاهرها وتعرض لتاويله وردها
الى مجازات كلام العرب واشعارها من ذلك ان المراد بالرجل جهنم عند طبقا
وقولها هل من مزيد قد ملها الله تعالى بدليل من يوضع تحت الرجل ويؤيده
قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضاء والاشياء احيانا
بقولك في النادم سقط من يدي وفي الدليل زعم انفه وقيل لهم ممن قدمهم
الله تعالى للنار من اهلها فيفتح بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا وروايه
ابي ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في تثبتها
توقف ولعلها روبت بالمعنى من قدمه والروايه بالمعنى في مثل هذا لا يجوز
ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم بمعنى الرجل وحكى
عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشعل الامكنة هذا عين
التجسيم ثم انه لا يمتلئ النار امر ونكوينه حتى ليستغني لشيء من ذاته وهو

القابل

القابل للنار كونى بردا وسلاما فمرارا ما رأيتها عينه بانقلاب طبعها عن الاحراق
لا يمتنع في نار اجهنم بان مامرها بالانزواء حتى يعالجها بصفة من صفاته ما اسحق
هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل يكون بمعنى الجماعة كانه قال رجل
من جراد **الذاريات** قال علي الرياح قلت اسناده عبد الرزاق في تفسيره عن
معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل انه ابن الكواسال عليا عن ذلك فقال
الذاريات الرياح والحاملات وقرا السحاب والجاريات يسرا السفن والمقسمات
امر الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الرميم بنبات الارض اذا
يبس وديس بكسر الدال من الدوس وطي الشيء بالاقدام والقوايم حتى يتفتت
ومنه دياس الزرع الا يبعدون ما حلفت اهل السعادة من الفريقين الا الموحدون
قال بعضهم حلفهم ليفعلوا ما فعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم الكلام ولكثرة للادلة تاويلات احدها ان
اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادات وكل ميسر لما خلق له تابعها خلقهم
معدين للعبادة كما يقول البقر محلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث **الطور**
قال مجاهد الطور الجبل بالسريانيه وانكر ذلك عليه الا ان يريد وافق لغة العرب
لغة السريانيه والبحر المسجور الموقد ما الذال كذا لجميعهم ولابي ذر عند الاصيلي
الموقر بالراء اي الملوء ارا والقولان معروفان في تفسير المسجور احلامهم
العقول كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

هذا على قراءة فتح السين كعنبة وقرب ومن قراه بالسكون فعلى التوحيد
الكشاف ونسوف المنون الموت والمشهور انه حوادث الدهر وبذلك فسر
مجاهد وحكى الداودي انه جمع مينه وصعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع
له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ان
خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون **النجم** صبرى اصله صبرى بضم الصاد
لانه ليس في كلام العرب فعلى بكسر الفا نعت وانما كسرت الصاد ايضا
لتصح الالف ولم يبض اكدى قطع عطاه قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة
اعطى قليلا ثم قطع عطا الشعرى مرزم الجوزا المزرم بكسر الميم نجم اخر عن الشعرى
قال السفاقسي هو الهنعة لان الشعرى كوكب تقابل الهنعة من جهة القبلة
لا يفارقها سامدون البرطمة بموحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي
بالنون وفسره الحوي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة
في الام يتغنون وقيل البرطمة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض
وقيل ساهون غافلون وقال عكرمة معرضون بالحميرية يعني كانوا اذا سمعوا
القرآن عتوا وهي لغة اليمن يقولون اشمد لنا اي تغن وقيل السامد الحزين
اقمنا رونه تجادلونه ومن قرا اقمرونه افتجحدونه قلت هما قراءتان في السبع
قف شعرى اي اقشعر حسى حتى قام ما عليه من الشعر وليس هذا منها انكارا
لجواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ودليل

صحة قولها قول ابن مسعود الآتي رأى جبريل له ستمائة جناح الا ان ما
استندت اليه عايشة قد احاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمة
فقال داك نور اذا تجلى بنور لم يدركه شئ وليس في قوله لا تدركه الابصار
دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يز ربه وكذا قوله تعالى ما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى
الله تعالى في حال التكليم فنفى الرؤية مقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما
يكون مخالفا ان لو قال لم يكلم الله في حال الرؤية قال البعض الاية ثبت عن ابن عباس
انه راى ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوة
وقد قال معمر عن راشد وقد ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة
عندنا باعلم من ابن عباس ولم تقل عايشة انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم وانما تاولت الاية وليست في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال
ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد
العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا ورود النبي صلى الله عليه وسلم
ربه عز وجل فقال ابو توبة روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى ربه بعين راسه من شارضني ومن شاغضب وقد روى عن عايشة انكار ذلك
فقال ابو توبة قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا
في عينه وقلبه فنقول قد راى ربه تبارك وتعالى ونسكت فقال احمد ما احسن

الألوكة
www.alukah.net

بعضهم رسا ويكسف كريا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال عين يرجع كل يوم
ملئت عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واحر من الارحام الى الارض
واحر الى القبور وقال ابن عباس الحور السود الحدق يحتمل ان يريد في شدة
بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل
سواد العين كلها كالضبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء
حور العين لانهن يسهن بالضبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو
اشبه بظاهر كلامه محوفة اي واسعة الجوف **الواقعة** زحت اي زلزلت
بريدا اضطربت وتحركت بست فتت رواه عبد عن مجاهد كابس السويق
ومعنى بست ولت واحد ومعنى بسيته جعلت فيه ما قليلا وتريته
باللت تطوف عليهم المولدون قيل الموحد المومن قلت الا ان يكون من مقابلة
المجموع بالمجموع عربا مثقلة بتشديد القاف كانه يريد انها لست مخففة اي ساكنة
الراء وانما هي مضمومة والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمحبة الى زوجها وقوله
العربة والغنجة والشكلة بفتح اوله وكسر ثانيه وصين الناقة قال الجوهري
الوصين الهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انها
من السيور اذا نسج نسجه بعضه على بعض متضاعفا مترفين متنعمين
بريد بالحرام وروى منعمين والقي بكسر القاف ولذلك القنو بفتح القاف وكسرها
كقولك سقيا هو بفتح السين **الجديد** لما يعلم اهل الكتاب الى ليعلم

اهل

اهل الكتاب بريد ان لا صلة وبريد قرا ابن عباس ليعلم اطرونا اسطرونا
وقرى بفتح الهمزة اي احرونا والتزهم لا خيرة لانه لا معنى للتاخير وقيل يحتمل
ان يكون معنى انظرنا اخر عجل **الهادية** كنتم احرى بهذا اصل هوس كبت الله العدو
اي قيده واصله كبد اذا اصابه وجع بكبده امدلنا الناس الدالة عليها
منها كقولهم سبت راسه وسبده اي حلقة الحشر قلت لابن عباس
سورة الحشر قال بل سورة التضير سورة التضير قبيلة كبيرة من بني اسرايل
موادعة في القدر والمنزلة لبني قريظة وكان معال للقبيلتين الكاهنان لانها
من ولد الكاهن ابن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل
واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد حرج اليهم فحاصرهم
واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمة قال وقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر
واحرج من دار وهو الجلاء اللينة النخلة ما لم تكن نخلة او يريد هذا قول ابي
عبيدة وغيره وقال ابن عباس وعين اللينة النخلة قيل وانما اوقع التحريق
لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والواشمات
جمع واشمة من الوسم والواشمة التي تغرز ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم تحشى
بالكحل والمستوشمة التي تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه

وقيل ابا حرج العجوة

والمتنهصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللاتي يعالجن اسنانهن لتفلج
اي يفرج ثم قال ثعلب افلج ما حامعتنا اي ما حمعتنا واحمعت معناحي على الكلام
اي عجل قال السفاقسي لم يذكر اهل اللغة لما قالوا معناها هلم او اقبل لا تذخر
شيئا اي لا تمسك عنه شيئا قد خربه الصبيبه بكسر الصاد جمع صبي وتقلو
بفتح اللام وان كان خطابا للموتى وهذا الحنو امن قال تعالى فاسمك الهموم
تعالى ونطوى نطوتنا اي نجمعها الا من جاع انطوى جلد بطنه لقد عجل
الله اوضحك معناه الرضى وان ذلك الفعل منها حل من الرضي عبد الله والقنو
محل التحف عندنا في الشي النافه اداره فوق فاره والرجل الانصاري
الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس المتخنه روضته خاخ بخاءين
معجمتين موضع والظعينه المراة لتلقي الثياب صوابه لتلقين بنون التوليد
الشديد العفاص الشعر المعقوص ولا يأتين بهتان احسن ما قيل فيه انه
لشبه الولد من الزنا او الملتقط للزوج اسعدتني فلانه يقال اسعدت المراة
صاحبتها اذا قامت في مناحة فقالت معها تساعدها في نوحها والاسعاد خاص
بهذا المعنى والمساعدة عامة في سايرالامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية
لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل
فانه كان قد حرمت النياحة فلم يبكر عليها وحمله النووي على الترخيص
لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا ياثم

فيه

فيه لحان اقرب سمعت الرسم عن عكرمة هو الزهري خربت والفتح بفتح الثا
واحي خامعجمة جمع فتحة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصف وقال
ابن عباس هم صوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى كالرصاص المراد يحيى
الفراء صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم
والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكسر ايضا الجمعه
الثريا اللحم المعروف بصغير ثروى البعير الابل التي تحمل المنيرة فثار الناس
اي تفرقوا الثاقب وسمعت عبد الله بن ابي سلول هو بالفتح علم منصرف حتى
ينقضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف
المتفق عليها ويمكن ان يكون زياده بيان من جهة ابن مسعود واحبرت النبي
صلى الله عليه وسلم هذا لا ينافي الرواية الاولى من اخبار عمه لان تلك فصلت
الامر فاجتهد عينه اي اقسم طاقته فكسع وجل الكسع ان تضرب برجلك
على دبر الرجل بالانصار يعني الانصار وهي لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا اللهاجرين
دعوها يعني هذه الاستعانة فانها منتنة بضم الميم وكسر النون وكسر الميم
اتباعا لكسر النون اي انها قبيحة سنة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه ادخلوني اسم الاصحابي ماعتبا والطاهر حزنت على من اصيب بالحرة
بكسر الزاي كتب الي رديس رقم اي بعين اللام اعفر للانصار ولابنائهم كان
في هذا عزاء مما اصيبوا به فسال ابن بعض من كان عنده قال القابسي

الألوكة
www.alukah.net

والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللاتي يعالجن اسنانهن لتفلج
اي يفرح بها الثعر افلح ما حامعتنا اي ما حمعتنا واحمعت معناحي على القوم
اي عجل قال السفاقسي لم يذكر اهل اللغة لما قالوا معناها هم او اقبل لا تزخر
شيئا اي لا تمسك عنه شيئا قد خزيه الصبيه بكسر الصاد جمع صبي وتخفف
بصح اللام وان كان خطابا لمونث وهذا الحنو امن قال تعالى فاسمك الموم
تعالى ونطوي نطوينا اي نجمعها لان من جاع انطوى جلد بطنه لقد عجب
الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منها حل من الرضي عند الله والقصور
محل الضحك عندهم في الشي التافه اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري
الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس المنخنه روضته خاخ بخاءين
معجمتين موضع والطعينه المراة لتلقي الثياب صوابه لتلقين بنون التوليد
الشديد العقاص الشعر المعقوص ولا يامن يهتان احسن ما قيل فيه الله
لشبه الولد من الزنا او الملتقط للزوج اسعدتني فلانه يقال اسعدت المراة
صاحبتها اذا قامت في مناحة فقالت معها تساعدها في نوحها والاسعاد خاص
بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر الامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية
لما قالها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وانطلقت ورجعت فيايعها هذا مشكل
فانه كان قد حرمت النياحة فلم يكن عليها وحمله النووي على التخصيص
لام عطية حاضنة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا ينهى

في الهروي ٢

فيه لبان اقرب سمعت الزبرقان عكرمة هو الزبير بن خريت والفتح بفتح النا
واحي خامعجمة جمع فتحة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصف وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى كالرصاص المراد يحيى
الفراء صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم
والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكسر ايضا الجمعه
الثريا النجم المعروف بصغير الثروى العير الابل التي تحمل المتيرة فثار الناس
اي تفرقوا المنافقين وسمعت عبد الله بن ابي سلول هو بالفتح غير منصرف حتى
ينفضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف
المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود واجتزت النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الايتاني في الرواية الاولى من اخبار عمه لان تلك فصلت
الامر فاجتهد عينه اي اقسم طاقته فكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك
على موخر الرجل بالانصار يعني الانصار وهي لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين
دعوها يعني هذه الاستعانة فانها منتنة بضم الميم وكسر النا وكسر الميم
اتباعا الكسر الثاني انها فتحة سنة العاقبة لا يتحدثا الناس ان محمدا يقتل
اصحابه ادخله في اسم الاصحاب ناعبا الطاهر حزنت على من اصيب بالحرة
بكسر الزا فكتب الي ربيس ارقم اي يعيرني اللهم اغفر للانصار ولابنائهم كان
في هذا عزاء لما اصيبوا به فسال انس بعض من كان عنده قال القابسي

الشبكة الألوكة www.alukah.net

صوابه فسال انسانا بعض فنصب الاول ورفع الثاني هذا الذي اولى الله
بضم الميم وسكون الدال وروي بفتحهما اي ظهر صدقه في اخباره عما سمعه او
فسمعه على مجري قوله سميع عليم **النغابن** ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي
اذا حانه بمهمله ومعجمة رضي وروي انها من عند الله المعني على هذا الهمز قبله الف الوصل
سلام الله اذا اصيب وزاد عنه الى الشكر اذا انعم عليه والى العفر اذا اطاع
الطلاق لم يمسكها حتى تطهر فعلم انه مدرج من لفظ الراوي وفصل بعض
اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند لابي الهيثم فصمر بالزاي وعند الاصيلي فضم
مشدد الميم وبالنون ولذا اثبته شيوخ الهروي الا انهم يحذفون الميم وكسر
قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب ومعنى يستقيم به المعنى
واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فصمر بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون
يا اي اسكتني يقال صمز الرجل سكت وما قبله من الكلام وما بعده يدل عليه لانه
ذكر بعظم اصحاب ابن ابي ليلى ورد هذا فنهاه عليه ثم احتاج ذلك بعد لنفسه
وفي رواية لابن السكن فغمص اي اشار بتغميض عينه على السكون فغطت
بفتح الطاء اي فهمت مراده ولكرعة لم يقل ذلك لعنوان مسعود وهذا اخلاق
من قوله لنزلت سورة النساء جواب قسم محذوف اي والله لنزلت والقصري
تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى
البقرة كذا جعله على التغليب والجمهور على التحصيص وخصوا الآية بمحدثات سبيعة

التحريم لم تحرم ابن عباس قال في احرام يكفر كذا لجمعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن
بفتحها يمين يكفر بفتح الفاء وزيادة ميم للمواطاة الموافقة واصل الكلمة مهموز والمغافر
بالمعجمة نوع من الصمغ يخلب من بعض السجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة
يقال اعفر الشجر اذا اظهره قاله الخطابي واذا القزاز وهو حلو وواحد المغافر
مغفور بضم الميم وقيل المغافر البطون وذكر ابن عليون في تذكرته قال الهروي
يقال المعاتر بالثاء المثلثة وكان عليه السلام يكره ان يوجد منه رائحة وتبقى
في كل طعام حتى يزيح فصدقه القابلة له في ذلك فحرم العسل على نفسه تاركا
لحفصة وعايشة بسببه ذلك او تيك ما بعد للنساء امرا اي لا تدخلوهن في
مسورتنا ولتشيروا من امورنا في امرا تامر اي افكر فيه واقدر فقلت لها مالك
ولما ههنا اي هذا الرأي ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخل فيه فما تكلفك من امر
اريده اي لم يسكني الى الكلام في امر هبت الكلام فيه لترجع اي تناظر وتجاوب
حتى يطل يوما عضبانا اذا وضوابه عضبان لا تعرك هذه التي احبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال ابو القاسم بن الابرش حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو كقوله اكلت تمرا
ونبيا افطا وحذف حرف العطف جايز قلت وبوبذ رواه مسلم بالواو وقليل
السهيلي في نتائج الفكر يلغني عن بعض مشايخنا انه جعله من باب حذف
حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالسامعين لذلك الان على حذف مضاف اى الحواشى من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه مرتفع على البدلية من الفاعل الذى هو اولا الكلام وهو لا يعرف هذا فهذا قائل والتى بعت بصلة وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبنى يوم الجمعة صوم فيه وسرنى ورد حب الناس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وهو ما حكاه القاضى عن قوم من النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعمال الحافظ وقال فى موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما سمينا وقال السفاقسى بقر لحسنها بالفتح مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحب مرفوع والحسن كذلك على البدلية نحو اعجبنى زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذى فى اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه والحب لانما لا يعدل ان فصح ان يتعجبا نعم يمكن ان يكون من بدل الغلط لكنه فاسد فاخذتنى اخذا اكسرتنى اى اخذتنى بلسانها اخذا دفعتنى عن مقصودى وكلامى اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التى سبقت له فى كتاب العلم وعن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التى سبقت لنا فى كتاب العلم وعن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشترة بضم الراء وفتحها العرفة والعجلة دويبة من النحل وهو جزم بتقر بحمل منه كالمراعى الفرط بفتح الراء ورقا السلم بدبغ

به الادم مصبورا المحوعاس الصبرة وهو الكوم من الطعام والاهبة جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسى فتحهما ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ قال المحاهد قوا انفسكم او قفوا اهليكم سعوى الله صواباه اوصوا كذا احماه عنه النحاس وقيل مراده اوقفوا عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه فقوا لان وقف ثلاثى يقال وقفت الدابة اوقفها وقفا قاله السفاقسى علت يقال اوقفها فى لغة ردية وقال القاضى اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسى وعند الاصيلى اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضى صوابه قفوا انفسكم وقفوا اهليكم تبارك وتقور الكفور قال القاضى كذا لجميعهم وعند الاصيلى وتقور بصور لغة ردية وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان تقور وتقور وفسر تقور بالنون مكفور بعيد ولا سيما فى قوله عتو وتقور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لائق وتقور بكفور اى بعيد عن الايمان قبس حرد حدة انفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة فى الامر قاله السفاقسى وضبط بعضهم بالفتح اضللنا مكان حنثنا صوابه فى هذا اضللنا يقال ضللت الشى اذا جعلته فى مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا صيرته واذا وجدته فاضللته ايضا الصل العليط العنيف الخوط قال ابو ذر الكثير الملتف المختلط بعضه ببعض يكسف عن بعافة قال الخطابى يحتمل ان يكون الماء التجلى لهم وكسف السحاب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وتر الحوض اولى فيعود ظهرا طبقا

واحدا الطبق قفا والظهر واحد لكل طبقة مرصد صار قفادهم كانه القفا ان
فلا تأتي للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان ظهورهم السفافيد **الجا**
احد يكون للجمع والواحد **سورة مثال** الشوى اليدان والرجلان والاطراف
قيده الجوهري من الادميين العزوز الحلق والجماعة فرقة والحلق
الحاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر ايضا **سورة نوح** انكار اشد من الكبار
وكبار الكثير وكبارا ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو هما لكبير وكبار مثل طوال
وطوال وطوة الدومة الجندل بضم الدال وتخفيف الخاء معجمة مضمومة فالجيم
بواو وبرقى بالراء المضمومة والجيم مضمومة ايضا الجواري بالسكان الميم
قيله ونسرا اسما رجال صالحين قيل لعل قوله وسرعة وكانا فيما
اري وهي اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير معينة للزم اعادة الا
الاربعة وهو ود وسواع ويغوث والحاصل قولان الاول كانت اصنا
في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم
قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا تنظر
ما نظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه
الاصنام فعبدوها **الجن** الماسوق عكاظ بالصرف وعدمه وباقي
الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلوة الفجر **المزمل** انكالا قيودا كال
السفافيد واحدها نكل بكسر النون وسكون الفاء وفتحها جميعا **المدثر**

الصحيح اقرأ باسم ربك نزلت اولا للاسناد الى حديث جابر في قوله وهو يحدث
عن فترة الوحي فيما قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي فحثثت
قال السفافيدي اذا وقع عند القابسي من حثيت يحثوا وهو لا يستقيم
لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان حثيت يائي اوحثث بالمهملة قبل
التأكيد ادكن ابو عبيد وغيره وهو معنى رعت الوحش والرحض العذاب
فلته هو من مجاز النقل ماموذ بالجر العذاب والماموذ بالحرف الحقيقة
سيبه وهو الاوثان القمة وحيوة بويبد ناظر الحرم باظرم فتذهب
كما تعود فيعود ذلك طيفا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كما يسجد هو
مشكل على قول النحويين اي حذف معمول هذه النواصب للافعال الاجود
فما أتى قال الخبيصي يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن
وهذا موجود فيه الى قوله والروح وقوله هل تكون جحدا قال السفافيدي
فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفائدة فلت من معاني
الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل
جزاء الاحسان الا الاحسان ويلون خبرا وهذا من الخبر فلت الذي عليه اهل
النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده
انها للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد
انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث

شبكة الألوكة www.alukah.net

الناس بعد ان لم يكونوا فيف عنتع عليه احيا وهم بعد موتهم بقول كان شيئا
ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا
اى انما كان عدما ووقع لان السكن شبيها بالنون في اوله والصواب الاول
ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم كذا بالجيم والزاي من الحواز وعنه
الاصيلي بالواو اى لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون
بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن اسم
مظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجر بعضهم اى الكل
والذي اجاز وه صرفه والوجه فيها المناسب لان ما قبله منونا وكان
بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف فغيط
بفتح العين المعجمة الموضع الذي يوطأ لقراءة على البعير كالهودج **المسلات**
قال مجاهد جمالات جبال قال السفاقسي هو بذا جمالات بكسر الجيم وقيل هي
ابل سود واحدها جمالة وحمال جمع قيل كحجرة وحجارة وجمالات جمع الجمع
قال الهروي ومن قرأ جمالات ذهب به الى الجبال الغلاظ وقال مجاهد في
قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس
عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الجبال فعلى هذا يقرأ بضم الجيم في الاصل
عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كما تقدم الى اخره كذا ثبت القصر هنا
باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها

قراءة مسهوقة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي
اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر النار ومن ضم الصاد
اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس
اى اعناقهم **عمهون** قال ابن عباس بالفتح اى ابلد ان تعرفه فانه غير سالم بود الخبر
لسانه وان روى بالرفع فمعناه ان اقول الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله
في حديث العدوى والطيرة وقال عنه عسانا عسعست عينه اى دمعت
قاله ابن عطية وقال الجوهري باطلت **الناشطات** بعثت والناشطة بالرفع
والنصب وسبق توجيهه **عبس** تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر
وهذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فتغافل
وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تتصدى تعرض وهذا هو الذي يليق
بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك كما تغافل عمن جاءه يسعى مثل
بفتحتين اى صفته كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن سعا هدى
وهو عليه شديد اذا ان هل هو ضعيف اجر الذي يقر احافظا او ضائعا
لا اجر والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح
الاول قال الاجر على قدر المشقة **التكوير** عسعس ادبر قاله ابن عباس
وغيره وقيل اقبل ويرجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس فانهما
حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا **الانفطار**

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الربيع بن خثيم فجئت فاضت نفسي قراءة بتخفيف الجيم وهي قراءة النبي
للربيع صاحب هذا التفسير قرأ الاعمش وعاصم فهذا لك بالتخفيف الى آخره
حاصله ان الثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم تحمل احدى يديك
ولا رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف
من العدول اى صرفك الى ما شاء من الهيات والاشباه والاشكال وتحمل
الى معنى التثقيل ايضا اى عدل بعض اعضائك ببعض **التطفيف** قال مجاهد
وان ثلمت الحطاما المعروف عطاء عليها وغلب من الدين وهو الحباب الكثف والبيض
الحلم الرقيق الرشح بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كالرشح
الا ان المتحلل الاخر **الاشف** قال مجاهد كانه شمال ما خذ كتابه من وراء ظهره
ان ابا مليكة سمعت عايشة ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابى مليكة عن القاسم
عن عايشة فيحمل ان يكون ابن ابى مليكة سمعه اولا من القاسم عن عايشة ثم لقى
عايشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما قال ابن عباس لترك بن طبقا عن طبق حالا بعد
قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس **الذرح**
الاخدود شق يحفر في الارض وراد عينيه الشق المستطيل في الارض حتى ان
الوالد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان ذر الحافظ
ليس هذا موضع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ابتدا الصلوة عليه
في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا اسقطت من بعض النسخ وقد

انكر

انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرى ذكر الصلوة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه لانكار الصلوة عليه في هذا الموضع
الغاشية عن ابية بلغ إناها بكسر الهمزة اى حينها الشبرق بكسر السين
بفتح الجاري بوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع اكلا لما اكشف بالسين
المهملة قال ابو زيد سعفت الدواسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير
ان يروى وسروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل
الشف في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل
عمود لا يقيمون اى يتجعون لطلب الكلا العرر القليل المثل والعادم
الجبار الصعب على من يرومه ابو ذمعة بفتح الزاى والميم قال القرطبي يحتمل انه
الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشهد بدرا كان في غزوة ومعة في قومه
كما كان ذلك الكافر ويحتمل انه يريد عينين من سني باني زمعة من الكفار قال الدمياطي
هو الاسود بن المطلب اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقيل
زمعة مؤمن برز وكان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المشهورين بمسلم
من مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمتهاجرين من قريش بعد بكسر
الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد
وابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وقد اعبيد بن عمير تتابعي
كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود الدعاء عن عمرو

الألوكة
www.alukah.net

ن دينار عن عبد الله بن عمير بلطي بتشديد الطاء بين والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد
بن عمير بلطي بتشديد الثاني الادغام واصله تتلطى بتاء مفتوحتين فسكنت
اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل لما قبل ذلك لا في الابتداء وبها قرأ ابن
كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في ذهاب الادغام وفي القراءة بنا
واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع
اللفظ به واما قراءة عبد الله والذي الدرداء والذكر والانثى فلست قرأتها على
وافق المصاحف على خلافها وعذرهما انهما لم يبلغهما الزيادة البقيع بالموحدة
مقبرة بالمدينة المحصنة ما احصنت الانسان بيده من عصى وغيره قال القتبي
التخصير امساك القضيب باليد وكأنه الملوك تختصر بقضبانها التشهير
وتصل بها كلامها من نفس منفوسة اي مولودة لم ار قريك بكسر الراء
يقال قربه يقربه متعديا لقوله تعالى لا تقربوا الصلوة فاما قرب من الشيء
يقرب فلازم وهلك المراءاة اي ذهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا
وسبوح في صلوة الليل ما ارى صاحبك يضم الميم وعذابي ذر بفتح الفاء
اتصل باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر والهروي
سمعت ابا معشر يقول انقص اثقل ووقع في الكتاب حطا اخر فما بكدك
لا قوله ومن يقدر على تكديسك قال السفاقسي كأنه جعل ما لم يعقل وهو بعيد
قلت يجوز في المبهم امر كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن وكتب في المصحف

في اول الامام سورة قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين خطا اي بين كل سورتين
قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس
كذلك قال الرستقي قلت لعثمان لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال
وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث
عائشة في بدء الوحي سبق في اول الكتاب انا انزلناه والعرب تؤكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجمع لملوك امكن واوكد قال السفاقسي الذي يدل من النحاة
ان الواحد المعظم نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم بكر التحقيق بما فيها من قوله تعالى رسول من الله يتلوا صحفا
مطهرة اقرني ان اقرئك قيل معناه اي اقرأ ملك ليوافق الرواية الاولى قد رأت
عيناه بفتح الراء سابق سبق في الجهاد قال الحربي الدهر المراد بمجرى القرا
صاحب كتاب معاني القرآن وقال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية
يريد يسنك الجر وكل الطين يتأول القرآن مرة قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
فهنقاي صاح يا صباحاه اي صيحتاه اذا ولد الانسان خلسه الشيطان
قال السفاقسي لم يتطرق فيه فالذي في اللغة خلس اذا رجع فانقبض وقال
القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه
خلسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من يحدث
من غير هذا الحديث فهو ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يولد

الألوكة
www.alukah.net

الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله تعالى خنس فاذا غفل وسوس
وكان البخاري انما اراد هذا الحديث والاشارة للحديث الذي اخاك ابن
مسعود يقول كذا وبدايته لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكونه ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن والصحابة
اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كفى عنه بكذا استظهارا منه
لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود
كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان
لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به
وهذا تاويل منه وليس بجحد لكونهما قرآنا قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر
قلت لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي
قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل القرآن دِحيد بفتح الدال وكسرها ما من نبي من الانبياء الا اعطي
مثله ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي او من بهمزة
مضمومة وبعدها واو هو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ابد كل نبي من
الانبياء بما يصدق دعواه وانما معجزتي نظم القرآن فلم يعط لاحد مثله فلهذا
انا ارجو ان اكون اكثرهم تابعا تغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي بنفخ ثم سري عنه بتشديد

الرا

الرآ وتخفيفها اي كشف عنه استحر اشتد وكثر وهو استفعال من الحر والعسب
بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكتبون
خوصها ويكتبون في طرفها العريض والخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة
صفائح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة مع خزمة اولق خزمة الصواب
خزمة من غير شك ارمنيه بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاخيرة والذي
اقرع حديثه ما سمع من احداث الفاظ القرآن فانه كان ابيح للعرب القراءة
كل حي بلغتهم ان يحرق بالحاء المهملة للهروي وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد
روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التخريق بين
السباق بسين مهملة وموحدة مشددة عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد
الياء منسوب الى القارة قبيلة وكدت اساوره اي واثبه من العضة طلبت
برد ايه اي جرية بتشديد الياء الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري
التخفيف وقال انه اعرف ما خود من اللبنة بفتح اللام ومعناه حمعت الرداء الى
موضع لبنته اي صدره واسكته ووقع في ابي داود فلببته برداي ويمكن
الجمع بان التلبيب وقع بالردائين جميعا وما بصرك بضم الصاد وروي بضبرك
ثائر شعثه رجع فاملين عليه باسكان الميم وتشديدها انهن من الاغفال
الاول وهي من تلادي اي من قديم حفظي اراد انها من اول السور المنزلة وهي مكية
كان اجود الناس سبق اول الكتاب فجلست في الحلق بفتح الحاء وكسرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالحصن بالفتح غير منصرف وجمع القزان غير ازعمة ابو الدرداء الذي ذكر
بدل ابي وقد اتفقا عليه وانا لندع من نحن الى بفتح الحاء بدل عمة الفصيح
من قوله لعل يحضنكم الحن بحتة اى افصح حدثنا هشام عن محمد عن معبد كذا
هذا هو ابن سيرين روى عن اخيه معبد بن سليم لدغ نقاوا بالسلامة سيرين ص
وان نقز ما عيب بفتحتين اى رحالنا غايبون والعيب بالتحريك جمع عايب
كخادم وخدم وروى عيب بضم العين ما كنا فاينه بر قيبها نعرفه بذلك واصله
من التهمة ابنت الرجل نسبته الى شئ لا يعرف به كفناه اى سر ذلك الليلة وقيل
من قراه غيرها وقيل من قيام الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه
مربوطة وروى مربوط فلما اجتن بالجيم اى جن وروى اخر بالخاء من التاخير
فرحت حتى لا اراها كذا لجميعهم وصوابه فرجعت كما في الاحاديث الاخر قاله
القاضي علت وفي رواية مسلم حصان بكسر الحاء فرس مربوط بشطنين بفتحتين
اى بحبلين فجعلت تدنوا وتدنو اكذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو اطلبك
بكسر الكاف نزونت بتخفيف الزاي الحنت عليه وحكى تشديدها وقال السفاقسي
قوله قال عمر فحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر رواه فاستثبت بكسر
الثين اى مكثت بيقال اى يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد
الخدري رضي الله عنهما لامه ورواية اسمعيل ابن جعفر عن مالك داخله في رواية
الاقران او المدرج المشترى بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه وانما جمع البخاري

من ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند قاله البخاري
وفي بعض النسخ ايجز احدكم بكسر الجيم في الفصيح المعروف بكسر الواو وكلاهما وجه
سيأتي في الاطعمة **باب الوصاة** بكتاب الله تعالى وروى الوصية
ما اذن اى استمع اذنت له اى استمعت له قال سفيان نفسيره يستجغي
قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفيان له لا استغنا
خالفه فيه الشافعي رضي الله عنه وقال لحن اعلم بهذا ولو اراد علمه الصلق
والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري احمه
الله تعالى المعروف في كلام العرب ان المعنى هو الغنا ودعوى ان تخيت
بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعد
بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمة على هذا الحديث
بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب تتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى
ان ينعى قال ابو الفرج ان الحديث زياده من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان
من الاذن وهو الاطلاق في الشئ وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع
لا حسد الا في اثنين رجل خوله الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واطراف النهار ورجل
اى المربوطة بالعقال فانه اشد تقصيا بالفاء والصاد المهملة اى انفصالا وخروجا
يقال تقصيت من الامر تقصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانصبابه على
التمثيل كقوله تعالى حمر مستنفرة او احسن منه تقيلا او نحو من عقلها بضم العين واتفاقه

الألوكة
www.alukah.net

قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري
وحدث وابل عن عبد الله بن المخفل سبق في الصلوة الترجيع سوديد
القراة ومنه ترجيع الاذان وهذا ان حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان
راكبا فحملت الناقة بكرة وتشبيه بحدث الترجيع في صوته فلا اسمي الترجمة
البخاري لكن يسميه عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار
لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال لولا ان يجتمع الناس
وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته عند هزة
الراحلة كما يعتري راكب صوته كما ذكرنا من مزامير ال داود وقال الخطابي اراد داود نفسه
لانه لم يذكر احدا من اله اعطي من الصوت ما اعطي داود صلى الله عليه وسلم وكان
يتعاهد كتبه قال الجوهري الكنة ما تقي المراة الابن وتجمع على كنائن كانه جمع كنينة
والمشف كفاء بفتحتين اي ما يلبس ستراً لما بوك عن جماعها صام يوم
وافطار يوم بنصبهما مولى ابي زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابنه عن
الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن
ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى بن مسعود رضي الله عنه فلهذا جمع
البخاري رحمه الله بينهما **باب** من راءا بالقران او تاكل به او فخر به قال الشافعي
ضبط في بعض الاصول بالخاء في بعضها بالجيم وبروى راءا بدل راءا كما مر والسهم من
الرمية هي الصيد الذي ترميه وتتغدى فيه سمك القدح بكسر القاف السهم الذي يرمى به عن

القوس

القوس وتمارى في الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سبق امام الحرمين
رحمه الله تعالى عن تكفير الخوارج فحكى خلافا لائمة وقد نبه النبي صلى الله عليه
وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله لهم قولون من الدين وقال في اخر الحديث وتمارى
في الفوق ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر وريحها مر
كذا للجميع هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وعرف ولا ريح لها
ما اسلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه فاذا اختلفتم فقوموا
نهي عن الاختلاف والقيام حديد قيل لعدي في حروف او معان لا يسوغ فيها
الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم بحسب سؤالهم
وكشفا للستر لا غير ذلك والله اعلم اخر كتاب التفسير **كتاب النكاح**
ثلثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع لبس له واحد من لفظه
تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها فحلوا الواو والمفتوحة وتفتح
وفي بعض النسخ فحليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله
دعوا الله اما بتخفيف الميم الثانية على الافصح واصلها الجماع وهو المراد به
هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني لانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم
يستطع فعليه بالصوم وجا بكسر الواو وممدود ورض الخصيتين وان نزعتا
نزعا فهو الخصاء ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحدة في سوده بل
زمعة وهبت يومها لعائشة استفارضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللبس

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

طلحة اليماى بمشناة تحت وبقال الايامى وان حنيرهذه الامة اشرها نسا فصرح
النبى صلى الله عليه وسلم **باب تزويج المعسر** الذى معه القران وجه مطابقة
الترجمة لحديث بن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكلم ابى النساح ولو كان
لاينكح وهو ممنوع من الاختصاء الذى هو التكليف مالا يطاق وضر بفتح الواو والضاد
المعجمة اى لطخ من خلوق ونحوه بصح اوله وثالثه واخره ميم ولابن السكن نون
وهى كلمة تمانيه معناها ماهذا وقيل ماشانك التبتل تكلف يقتل نفسه
عن التزويج اى قطعها والخصى المذكور فى هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج
خصيتى الرجل لان ذلك محرم لانه عرد بالنفس وقطع النسل والما المقصود ان
يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة من المعالجة حتى يصير كالمختصى فاحتمل
على ذلك اوذر وقيل هو بكسر الصاد المهملة لخ هذا هو الاشبه ترجمة الباب
لكن زيادة الاخر اشبه لما روى فى الحديث فى غير هذا المكان فاقتصروا الا
نحو الاختصاء قلت كذا سياقة البخارى فقال وقال اصبغ حدثنا بن وهب
وكرم ولم يصل سنده به وقد رواه بن وهب فى كتاب القدر ما لسبيه لهذا
الاسناد وقال فيه فايدن لنا ان اختصى قال فسكت عنى حتى قلت ثلثا ان فعال
جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة فى رواية البخارى فصار الجواب
غير ظاهر لسواله وبان ذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او تركه
وانما المعنى ان فعلت وانا تفعل فلابد من نفوذ القدر واذا رجل يجل سياتى

فى باب النظر الى المخطوبة بنجى بك الملك فى سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم
الرجل فى سرقة حرير بفتح السين والراء المهملتين اى قطعة من حديد الحرير وجمعها
سرق ان يلن هذا من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع اذا لانها لما تحقق اوجح
وان المشكول فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها
حال التردد من هذه الحيثية والا فرويا الانبيا وحى لا يطرقها شك التطوف
الطى السير نخص بعيري اى ضربه بطرف العنزة هذا احاديث بالنصب بفعل
مضمر اى هلا تزوجت ويستحد المعيبة الاستحداد استعمال الحديد والمغيبة
بضم الميم اى الغائب عنها زوجها يرتد بطرف نفسها وتطهيرها وتطييبها مالك
وللعذارى ولعارها بكسر اللام ملاعبتها وبضمها من اللعاب والعذارى
الابكار احناه على ولد اى اعطف وارق واراعاه على زوج فى ذات يدك يحتمل
فى ماله اى الذى استرعاها عليه واياك رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بعضى
قال الداودى يعنى كان على دين عيسى قال واما النهود ولنشترس النصارى
فليسوا من ذلك لانه لا حجة لهم فى الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من
قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين ولم يدرك الا الثلث كذا ثبت سبق فى كتاب
الانبيا بنى عليه بصفيه حظا الجوهرى من عد ابنى بالماء قال الا ما يقال بعلى
لكن ابن دريد حكاه حتى امراة هى ام شريك فى قول الاكثرين كما قاله النووى
وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدى غزيه بنت جابر وفى مسند احمد امنة

الألوكة
www.alukah.net

الكونيسة والاخاتم من حديد هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب عطف على الكلام السابق كافة قال ولا احد والرفع على القطع والاستيناف فالازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال سهل ماله رداء الا ازار ظاهره انه لو كان له رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمرأة نصف ما عليه هو اما الرداء واما الازار وسياتي في نكاح المتعة رواية بلفظة ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وماله رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا اختصار وانكحها ابنة اخيه هند بالفتح والسين لانه لا ينصرف للعدل والعلمية وعدمه قال السفاقسي وضبط احمد بضم الهمزة وسكون الحاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة سميت الوليد واختلف من منع وحاكي البخاري ما قال انا نكحت هذه سالما ونكحت ربيبة زيد اقبل ان يدعيا الى ابويهما وهم يرون ان من سمى احدا فهو ابنه اللهم بحالي بكسر الحاء مصدرة بمعنى الاحلال ولهذا بعده الطرف وهو حسن ومن فتح فقد اخطأ وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا رفع الاشكال فان ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه حتى اسمه المقداد بن حطبان حقيق المثرمة الكثير المال تثرى النوم اذا لثرت اموالهم النوم بالمز وقد سهل ذكره السهيلي باب الخز تحت العبد ليس في حديثه التفريح

فاز

فان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج بنت حمزة قال انها لابنة اخي من الرضاعة رواه مسلم وكانه لم يعلم بما خص حمزة له من الرضاعة ويبعد ان يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكحها حتى هي عن بفتح العين المهملة والزاي المشددة بينهما سين مهملة مضمومة بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي ليست بمفرده بك ولا خالية من ضرة واجب مرفوع بالابتداء سار كني وروى اشركني بنت اسلمة سبق انها اسمها دره بضم الدال المهملة وهو من اجمها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبته وبتناخ تؤبيه بمثلثة مضمومة فعرض بفتح الثاء المثناة فوق وسكون العين المهملة وكسر الراء الاعرض بفتح الثاء وسكون العين وكسر الراء واسكان الضاد خطاب لحماعة نسابه ويروى بضم الثاء وكسر الصاد لالتقاء الساكنين بسكون الصاد وسكون النون المثلثة وقد فصلوا النصاس النوس فقالوا الاعرضان ولم يرد في الرواية والنون المشددة خطاب لام حبيبة وباسكان الصاد خطاب لحماعة نسابه وروى بضم الثاء وكسر الضاد لالتقاء الساكنين وسكون الضاد وسكون النون المثقلة وقد فصلوا بين النونان ايضا بالالف فقالوا الاعرضان ولم ترد في الرواية اريه بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي لشرفيه بكسر الحاء المهملة كذا للمستملي والحموي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولغيره بالحا المعجمة قاله القاضي والحسبة والحوبة الهم والحزن وقال ابو
العرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالحا
المعجمة اي خاب من كل خير ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح
بكسر الحا المهملة وفسر فيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب
ووجدته في المشارق لبشر حمية بالحا والميم وقال كذا للمستملي وللحموي
ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيف بعضه وهو كما قال سقيت
هذه فصل هذه اشارة الى فقره انه كانه يقلد ما ماله من الماء وحديث شهادة
الرضعة سبق في الشهادات حتى يلن وتا الارض هو بفتح الزاي قال هذا السفاقسي
لا يصح من الرواية برفع العين المهملة على الخبر على المشهور عنه فيه
بمعنى النهي وجوز فيه الجزم على النهي قيل بضم النون وهذا من قول الزهري
وانما صار الى ذلك لانه حمل الحالة والعمة على العموم وهو صحيح والشعار هذا
التفسير من قول نافع قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
هذا عمدة من فسر المبهم في حديث سعد لهذه ولا دليل فيه على التعيين
عن الجرن بجيم مفتوحة حبن تابت اي بقيت بلا زوج من حلبس بحا
معجمة بعدها نون ثم موحدة واسكل على بحر بن راشد
فقراه بالحا المهملة والشين المعجمة فصمت بفتح الميم فاستبضع منه اي
اطلبي منه الجماع للولد والمباضعة اسم للجماع فالناطحة اي استلحقه

واصل اللوط اللصوق الانكاح الناس اليوم ورواه ابو داود وقال الانكاح
الاسلام غلام بكسر الحا المعجمة بعدها دال معجمة ايضا وفي ثيب هذا
مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه
قال وفي بكر لا تحسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاولى والحا المهملة في الثانية
قال الحربي هما بمعنى وهو البحث عن مواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا طلب
ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد
الله على النداء وحذف حرفه اخوانا خبر كان وجوز ان يكونا خبرين وبنى
بها سبق انكار الجوهري له وانه انما يقال لمن بنى عليها كما سبق في باب ضرب
الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالباء جاز حلان من المشرق المراد
المدينة والرجلان الذين قتلا من بدر وعمرو بن الاهيم وكانا وفدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين
منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب بن قتل من اباي
يوم بدر قتيل صوابه يوم احد فراى ببناسته العرس بموحدة ثم شين معجمة
وروي بشيا سيد العرس فرى فيها بهمزة ساكنة ويروي فريا بالحذف على حذر
طاير وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الطيرة والنهي عنها فلا
يبرعني بفتح اوله وضم ثانيه اي يصرعني وهو يستعمل في كل امر يظن به الاذى
فيرتاع لفجاءة الانماط ضرب من البسط له حمل رقيق ما يستتر به المخدع

وخوه وليس الذي فسره الخيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسو الحجارة والطين بجنابات ام سليم الحنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجنات وهو الغنا فيمن الى تمروا فظ وسمن سيد كر بعد ورقة عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية وقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يصح وانه احتمع فيها الامران كان اهلها يتواطئون طبني بالظاء المعجمة اي يجلبني ويبعثني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء المهملة والمرة من المواظاة على الشيء عن امه صفية بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعد مما خرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك ابن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين عاص باهله بالصاد المهملة اي مملني شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء جلد بدعى موضع الحال الطعام الوليمة فلو دعي عاما لم يكن شر الطعام الدعوى بفتح الدال المهملة مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال لو دعيت الى كراع اي الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فقام مما قال القاضي

كذا

كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التا المثناة فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو عمر وان سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم الله واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه وبويه رواه انتم احب الناس الى وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مستندا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن يمشي بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكر في القصايل ممتلا بكسر التا المثلثة كما تقدم وضبطه في مسلم بالفتح وقال ابو قتيبة صوابه ممتلا بسكون الميم وكسر التا اي قاما وبويه هذه الرواية انه خرج يمثل قائما اي انتصب القمرقة بضم القاف والراء وكسرها الوسادة الصغيرة نور من حجارة النور ممتناه من فوق قدح فامانته بمثلثة ثم مثناة فوق اي عركية بيدها والمعروف في اللغة مانته ثلاثي لكن حكى الهروي فيه مثت وامثت معا انما المراه كالصلع بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام ويقال باسكانها العوج بفتح العين المهملة فيما كان منتصبا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام لقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر الكسر فيهما جميعا ومصدرها جميعا واراعوج شيء الصلع لعلاه ولم يقل اعلاها والصلع مونثة وكذا قوله لم يزل المعوج

بالفتح فيهما

ولم يقل عوجاء لان تانيثه غير حقيقي حديث أم زرع الصحيح ان الزرع
قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة كنت لك كابي زرع لابي زرع وقد تكفه كان
للنبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن مسلم المدني وهو وهم عند امة الحديث
جلس احدى عشر لسوة كذا رواه البخاري ولبعض رواة مسلم جلس
في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وبحرج الثانية على لغة اكلوني
البراغيث قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي سمين الهزال وكونه على
وصف اللحم والجر وصفا للجمل على رأس جمل بصف قلة خير وبعد مع في
كالشئ قلة الجبل الصعب لا سهل فيه ثلثة اوجه الفتح بلا تنوين واو
الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا
فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعر
ولا سمين فينتقل اي لا ينتقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال اسقلت الشئ
اي نقلته ويروى فينتقى اي ليس له نقى ليستخرج والنقى المخ وصفته بالنقى
وسو الخلق والترفع بنفسه يريد انه مع قلة خيره متكبر على عشيرته
الى منع الرفد سو الخلق ويقيا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة للجمل
وقالت الثانية زوجي لا اثث خبره اي لا اظهر حديثه وروى بالنون في اوله
وهما بمعنى يقال بث الحديث وبثه الا ان النون اكثر ما تستعمل في الشر
اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فالهاء عايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرة

اردانه لم اقدر على تمامه واليه ذهب من السكيت وقال غيره لها عابدة
على الزوج وكانها حشيشة فراقة ان دلفه ونكون لا زايدة واذره بمعنى افارقه
اكثر عجزه وبطنه اي عبوبه الخفية قال الاصمعي هذا استهلال في المعايب
وقيل اسراره وقالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطاء المهملة والقاف
قيل الطويل المستكره الطول واراد انه منظر بلا مخبر والطول في
الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام
على ما يريد السوس يوثره وعلى الاول فقيل اراد مدحه لان العرب
تمدح الرجال بطول القامة وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع
ان انطق اطلق اي ان درت معايبه طلقني وان سكت اعلق اي بتركي معلقة
كمن لا زوج لها فالتعليق قدرها كالمعلقة وقيل تحمل من علاقة الحب والملك
ذهبت النطق قليلا تفارق قالت الرابعة زوجي طيل نهاره لاحر ولا قر
بضم القاف اي لا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر وقر
القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه ولا نخافه ولا سامة الملال وروى
ولا سخامه اي لا ثقل مرعي وخير لا تجتمع عليه ماشيه وتحوزي لا اجر ولا
قر وما بعدها الفتح على انها مبنيه مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده
وتحوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس
وخبرها محذوف ويقوى الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال

الألوكة
www.alukah.net

بحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وم
المثل المعادكرة اى ليس عندك مكروه ولا اذى لا الحر والبرد كلاهما فيه اذى
استندوا تهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حار والكدة اليبس وبه سم
تهامة كما قالوا نزد يد والنهم الحر وركود اريح قالت الخامسة زوجى ا
فهد بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض وهذه الجملة من محاسن الاخبا
وقيل العاقل الفطن المتغافل اى نام وغفل عن معايب البيت التى لا ينبغى
والفهد يوصف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه قائم عن
او اساة وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل ماض مستوفى من الضمائر
لاتصافه بوصفه وكذا مابعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا محذوف
اى فهو فهد كقوله الحمو الموت وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال
فعل ماض اى فعل فعل الاسد تمدحه بالسماحة يقال اسد اذا اجتدا
يسال عما عهد اى عما رأى فى البيت وعى من مطعم ومشرب وصفه بانه كريم
الطبع تنزيه للمة حسن العشرة لين الجانب فى بيته ليس يتفقد ما ذهب من
ماله ولا يسال عنه لسخاوه نفسه وسعة قلبه قالت السادسة زوجى ان
اكل لفّ اكثر وخلط وروى رف وروى اقتف وهو بمعناه وسميت
القفة بجمعها ما جعل فيها وان شرب اشتف بالشين المعجمة اى استقصى
جمع ما فى الاناء ماخوذ من الشفافة وهى البقية تبقى فى الاناء اذا شرب قبل

استفها

استفها وهو وصف دم وروى بالسين المهملة وهو بمعنى الاول وان
اصطبح الف اى فى بابه ورفد فاحيه ولم يباشرها ولا يبوح الكف
اى يدخل يده ليعلم البث اى الحزن فيعلم ما اهتم به وتحرتنى امن وصفته
اولا ما البخل واللوم والمهابة وسو المعاشرة وانه لا يبقى مما ياكل ويشرب
ولا يذر وصفته بقلة الاستعمال لها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف
فى معنى لا يبوح الكف فقال ابو عبيدة انه كان يحسدها عيب او داجر فيها
فكانه لا يدخل يده فى ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه الخصلة
مدحته بها وخالفه الجمهور وقال انما سكت هذه الخصلة من زوجها
ودمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو امنها وانما ارادت
لا يدخل يده اليها وينباشرها ويلمسها فيعلم بها ذلك ومحبتها له وحرصها
لعدم ذلك منه وقد تفقد محاحته منها قالت السابعة زوجى عياياما بعين
المهملة ممدودا وهو فى الابل الذى لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيى عن ذلك
ومرادها انه عنين او عيايا ما المعجمة اى كانه فى غيابة ابدا او ظلمة لا يهتدى
الصواب وهذا شك وقع فى من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيدة وغيره
الغين المعجمة طبا قا ممدودا الاحمق الذى تنطبق عليه الامور وقال ابن
فارس هو من الرجال الغبى ومن الابل الذى لا يحسن الضراب وجعله مثل
عيايا فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا كما قاله ابو ا

كل ما يعرف في الناس من الادواء والمصائب اجتمع فيه سبحك اى اصابك
شجة وهو بكسر الكاف ولذلك الذى بعجاء لان الخطاب لمونث او لانك
اى اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاصة والفك في سائر
البدن ما خود من فل السيف فلولا اذا انثلم وقيل كسر كالخصومة
وشره وقيل وهبه بمالك يقال فل القوم فانفلوا او جمع كلا لكن قيل
انها معه بين بيج راس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والشر
في النقائض والعيوب وسو العشرة مع الاهل وعجز فمع مضاجعتها
مع صرعه واذاه اياها وانها اذا حدثته سبها او مازحته سبها قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب نافج الجسد ويحتمل ان يريد حسن الخلق ولين الجانب
لمس طهر الارنب والريح ريح زرنب بفتح طيب الريح ويحتمل ان يريد طيب ريح
جسده او طيب الثناء في الناس وهو المس والريح ضمير مجرور محذوف اى منه اذ
لابد من رابط لقولهم السمن منوان منه بدرهم اى منه هذا اذا لم يقل ان الهاء
عن الضمير قالت التاسعة زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت
والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارق والسائل
وقيل مجاز يريد الشرف وسنا الذكر طويل النجاد بكسر النون حامل السيف
تريد انه طويل القامة فلها اذا طال نطال نجاده وهي من احسن الكنايات يعلم
الرماد نصفه باطعام الصيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده او ان داره لا توقد

ليلا وتوقد لهدى الاضياف اليها قريب البيت من الناد اى الموضع اى يجتمع
العرب ليتشاوروا فيه تريد قرب بيته من الاجناب وانه لا يبعد عنهم
ليستخفى من ظهر انى الناس بل وقريب منه ليعلم الناس مكانه فيقصدونه
ويا تونه قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما اسمها مبه بمعنى التعظيم
مبتدا ومالك خبره مرتد تعظيمه وانه خير مما ذكر من الثناء عليه مالك خير
من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير مما اشير اليه
من ثنا وطيب ذكر ومالك مبتدا وما بعده خبره اهل لتثيرات المبارك اى
لاستعداده للضيفان لا يوجهها للمرعى بل يبركها بفنائه فليلاقى المستاح
وهي المراعي البعيدة جمع مسرح اذا سمن صون المزهر بكسر الميم عود الغنا
يعني انه كان يلقى الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او ناسهم بالشراب
والغنا يقضى انهن هو الك لعقر هن للضيفان قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع
فما ابو زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبر وطرفا الحافة
ما الحافة اناس بالسين المهملة اى حرك من حلي بضم الحا المهملة وكسرها وبها
قرى السبع او بضم الدال المعجمة واسكانها وبها قرى السبع ترتد
ان حلاها قرظة وتشنوق تنوس باذنها وملا من سمع عظمى لم ترتد العضدان
حاصة وانما وصفت سمنها وامتلا سابر جسدها واتت بها السبع اللام
او لانها اذا سمنت سمن جميع الجسد كله ويجئ بتقدم الجسم على الحا المهملة

مفتوحتان وشد الجيم وتخفيفها اى فرحني وقيل عظمني فحمت الى نفسي اى الحمة وعظمت وهي بفتحتين وتاوها ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فيحمت بضم الجيم والباء وسكون لها المهملة والى ساكنة حرف ونفسي مجرورة اى عظمت عند نفسي وجدني في اهل غنيمة بصغير غنم وانت الثانب الجماعة اى انا اهلها كانوا اصحاب غنم لبسوا ذوي خيل ومال والعرب لا تعد باصحاب الغنم مال اصحاب الخيل والابل الشول المعروف في الرواية بكسر الشين المعجمة وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال الازهري موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق جبل اى غنم قليلة وقال نفطوية اى مشقة وشظف من العيش ورحمة عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل وداييس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اى دقه ليخرج الحب من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقى الطعام اى يخرجه من قشره يريد اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه اصحاب اهل الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فمنون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة اموالها وقيل باسكان النون اى انعام ذات نقى اى سمان والاول اشبه لاقترانه بالداييس وهما مختصان بالطعام اقول فالفتح

اى لا يقبع على قولي فانصبح اى انام الصبحة وهي نوم اول النهار واشرب فانقع بالقاف ثم بالنون اى فاروي وعن ابن دريد ان النقع ان يشرب فوق الري قال المحاربي في حاشيه الكتاب وقال بعضهم انقع بالميم وهو اصح وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروني حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون اى لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم قلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحتان والنون والميم متعاقبتان كما سعطع لونه وانتقع اصفر اي زرع فيه التعظيم بالمعنى السابق حكومها رداح اى عراسها واعدالها عظام وواحد العكوم عكم بالجلد وجلوه ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا للعكوم لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اى كل عظم منها رداح فلذلك جمعه لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه لقوله تعالى السما منفطر به اى ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفاء واسع كثير ان ابن زرع ما ان ابن زرع مصعه كسل على وزن كحل وسبيبه مهملة شطبه بفتح الشين المعجمة واسكان الطاء المهملة السعف من سعف النخل اراد انه ضرب الجسم اى موضع نومه دقيق لخافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد ت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اى مسلول ويشبعه ذراع الجفرة وصفيته

شخص

اي مالم زرع وميري اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شيء اعطاه
ما بلغ اصغر اثنيه اي زرع ثنتا على اني زرع واعطا كل شيء منزلته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك لقوله تعالى لهم
خير امة اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره اي لبثت لك وعلم الله تعالى وارادته
الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغة في جنس معاشرتها اذ لم يكره في احواله مما
يكره سوى طلاقها وقد ورد استثناؤه صلى الله عليه وسلم عمراق لا اطلاقك
رواه الترمذي قال التقاضي وقد ورد في رواية اني معاونة الضمير دال على ان
الطلاق لم يكن من قبل ام زرع واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي
رواية قالت عايشة ماني انت واي بل انت خير لي من ابي زرع خواب مثلا في
افضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بما لها منزلتها عنده اخبرته
هي انه عندها افضل واحب فاقدروا بضم الدال يقال قدرتا لامر اذا نظرت
فيه وتدبره وليشبه قدر الجارية باسكان الدال وفتحها حماه السفاقسي
ومعناه ان الجارية بطيئة القيام لانها مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المراس
المتظاهرتين سبق في النظام والعلم وغيرها لا تصوم المراة قال السفاقسي
صوابه لا تصم المراة لانه اني والنهي يحرم الفعل فيلتقي ساكنان فتحذف الواو
قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي والنهي يحرم الفعل فيلتقي ساكنان
فتحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت

نفقة

نفقة من غير امره يؤدي اليه شطر اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه
فوق ما يجب لها من الصوم عرمت شطر يعني قدر الزيادة على الواجب لها
لان نفقتها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة
اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يتاول
على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله ما انفقه المستحقة حتى كانتا
شطرين فرغب الزوج بالافراج عن حصة الصدقة بان يطيب نفسها عنها
ليتقلبا اجرهما له وهذا لا يدفع ان يكون غرامة غبرا زيادة ما انفقته
لازمة لها ان لم يطب الزوج نفسا بها فاذا عامة من دخلها المساكين اذا
ههنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والحيد رفع المشاكس على انه خبر عامة
اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول
الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محترسون
بفتح الراء المثناة فوق والراء اسم مفعول من احترس اي انهم معهم حرسا يحفظهم
وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل
اذا خبرا والتقدير فبالحضرة اصحاب الجد كعكعت اي ما حرت فلم ار كالنوم
منظرا اقطع سبق في الصلوة **باب** قوله الله تعالى الرجال قوامون
على النساء اما اراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجر من
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند القابسي ملا

الألوكة
www.alukah.net

شخص

اني مالم زرع ومبرى اهلك من المبيرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شئ اعطيت
ما بلغ اصغر انيه اني درع شنا على اني زرع واعطاكل شئ منزلته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي درع لام زرع اي انا لك كهو له تعالى لهم
خير امة اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره اي كنت لك في علم الله تعالى
الدوام قاله تطييب لقلبها ومبالغة في جنس معاشرتها اذ لم يكره في احواله كما
يكره سوئ طلاقها وقد ورد استشاره صلى الله عليه وسلم عمر اني لا اطلاقها
رواه الترمذي قال القاضي وقد ورد في رواية اني معاونة الضمير مادل على ان
الطلاق لم يكن من قبل ام زرع واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي
رواية قالت عايشة مابي انت وامي بل انت خير لي من ام زرع جواب مثلها في
افضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بما لها من منزلة عند اخيه
هي انه عندها افضل واحب فاقدروا بضم الدال بقال قدر تالامر اذا نظرت
فيه وتدبره وليشبه قدر الجارية باسكان الدال وفتحها حماه السفاقسي
ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المراة
المتظاهر بتزينها سبق في الخطام والعلم وغيرها لا تصوم المراة قال السفاقسي
صوابه لا تضم المراة لانه نهي والنهي يحرم الفعل فيلتقي ساكنان فتحذف الواو
قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي والنهي يحرم الفعل فيلتقي ساكنان
فتحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت

نفقة

نفقة من غير امره يؤدي اليه شطر اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه
فوق ما يجب لها من الصوف عرمت سطر يعني قدر الزيادة على الواجب لها
لان نفقتها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث هشام عن ابيه
اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يتاول
على ان يكون المراة قد حلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى كانت
سطرين فرغب الزوج بالافراج عن حصة الصدقة بان يطيب نفسها عنها
ليتقلبا اجرهما له وهذا لا يدفع ان يكون غرامة غير ان زيادة ما انفقته
لازمة لها ان لم يطب الزوج نفسا بها فاذا عامة من دخلها المساكين اذا
ههنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والحيد رفع المشاكس على انه خبر عامة
اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول
الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محترسون
بفتح التاء المثناة فوق والراء اسم مفعول من احترس اي انهم معهم حرسا يحفظهم
وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل
اذا خبرا والتقدير فبالحضرة اصحاب الجد كعكعت اي باحرت فلم ار كاليوم
منظرا اوقع سبق في الصلوة **باب** قوله الله تعالى الرجال قوامون
على النساء اما اراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجر هن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند القابسي ملا

الألوكة
www.alukah.net

وكانه اراد البقعة المنشزة بضم الراء وفتحها الغرفة بمعط شعر راسها بالعين المهملة
بمزق وسقط والموصولات اللاتى توصلن شعورهن ويروى المتوصلات
وهو الاشهر وقال اوانكم تفعلون بفتح الواو تلدغى بدال مهملة وغين معجمة
بين سحرى وتحرى بفتح السين المهملة وضمها واسكان الحاء المهملتين الرية وقيل ما بين
الثديين وقيل بالشين المعجمة والجيم بين تشبيك يدى وصدرى بانى هو شديد
تابينه فيجوز فتح التاء المتماسكت وضمها عندى ذرما منه التى اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق فى التفسير فى سورة التحريم المص
مما لم يعط كلابس ثوبى زور قال المطرزى هو الذى يرى انه شبعان وليس به
والمراد هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده وقال ابو عبيد هو المراى بلبس ثياب
الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكمه ليرى الناس
يرى انه لابس قميصين وقيل كان فى الحى الرجل له هيئة وصورة حسنة فاذا
احتيج الى شهادة زور لبس ثوبين حسنين فاذا شهد فلا يرد لاجل حسن ثوبيه
عمر مصفح قال القابسى بكسر الفاء وسكون الصاد المهملة وقد رويناه بفتح
الفاء غير ضارب بعرضه بل لحذه تاكيدا لبيان ضربه لفلنة فمن فتحه جعله
وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا منه
وصفحتا السيف وجهاه العريضان ومراده وحداه وقال ابن الاثير يقال
اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده وهو مصفح والسيف مصفح

به وبروبان معا وحكى السفاقسى تشديد الفا من صفح ما من لحد اعترض
الله حورين السيد فى غير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمة رفعة او جعلتها
حجازية نصبت ومن زائدة موكدة فى الموضعين ويجوز اذا فتحت الراء من غير ان
يكون فى موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون
صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف فى الوجهين اى موجود واما نسبه
العبد لله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم وهذا جاء من غيرة تحريم الفواحش
ولحز عرته بفتح العين المعجمة اى دلوه اخ اخ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة
كلمة يقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكونها اختها عنده
فلق الصحفة صبط بكسر الفاء وفتح اللام قال السفاقسى والظاهر انه بفتح
الفاء وسكون اللام جمع فلقة كتمر وتمرة يعنى القطعة بضعة بفتح الباء الموحدة
قطعة مرسى ما اراها بضم الباء الموحدة اى لسوبى ما يسوها وبيز عجنى ما يزعجها
يقال رابنى هذا الامر وارابنى اذا رايت منه ما تكره اياكم والدخول نصب على
التحذير الحمو الموت اى لقاه مثل الموت والاحماء من قبل الزوج والاختان من
قبل المراة اى ان خلوة الحمو بها اشد من خلوة غيره من البعداء والحمو لغات
كثيرة حمو الزوج بالميم وحمى كعصا المحنث بفتح النون وكسرها
واسمه هيت بتحتية غيلان اسمها بافنه وسبق معنى الحديث فى المغازى وان
فى بيت لعرفا بفتح العين المهملة وسكون الراء الغطم عليه اللحم لا شاشر المراة المراة

الألوكة
www.alukah.net

فسعتها بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى المنفى لا طيف
الليلة ويروى لا طوفن بمال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي
لا طوفن على القراءة محافة ان يخونهم بتشديد الواو وتفتح وتكسر والميم
ء الصواب الدون وكداعتزاهم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا فضم الطا المهملة
اى ليلا وكل آت بالليل فهو طارق وطوف لظي السير بسحد بالحا المهملة
تصلح من شأنها بالحديد استعارة منه المغيبة بضم الميم التي غاب عنها زوج
الكيس الكيس منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من الحجر عن الجماع وصوابه
الى الاغر المضمنة الحث على الجماع فحرف بتشديد الراء على التكثير لهو بن بضم الها
المثناة تحت من اهوى اذا اراد احدثني بطعنني بضم العين المهملة لانه باليد
واما بغتها فبالقوة لحماه من فارس عن بعضهم **كتاب الطلاق** قال الله
فهل يكون الا ذلك وهذه السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كاف
قال فما يكون ان لم تحتسب بتلك الطلقة والعرب تبدل الهاء بالالف فتقول
كما رقت واهرقت قال ارات ان عجز واسحق ان عجز عن النطق بالرجعة او
عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة فانها واقعة من كل بد لذا ذكروه وكان هذا
كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من
المحذوف الجواب المدلول عليه بالنحوي وقال القرطبي مبنيا للفاعل ولا يجوز
بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه ودعلى من رويه بالضم على ما لم يسم فاعله
يعني

لقطة الألوكة
www.alukah.net

يعني ان الناس استحقوه وعدوه احمق حيث وضع البر في غير موضعه
والفاء هو بفتح التاء مبنيا للفاعل اى تكلف الحمق بما يفعله من الطلاق وامراته
حايض ابنه الجوزي هي عمرة بنت يزيد بن الجون حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزة وابي اسم اسيد مالك بن
ربعة الشوظاني الطا المشالة اسم بستان بالمدينة اهيمه بالضم الداء الطير الموضع
الخاص لغة عربية للسوقة بضم السين المهملة اى لواحد من الرعية لم تعرف
النبي صلى الله عليه وسلم عدت معاذ بفتح الميم اى الذي يستعاذ به الحقي
باهلك بكسر الهمزة المرادفة تباب كان سفل تعرف بن عمران قال ذلك تعرف
وهو محاط به تقرير على اصل السنة وعلى ناقلها لا ندبلزم العامة الاقتدا
بمشاهير العلماء قر على ما يلزمه من ذلك لا ندظن انه يجهله عبد الرحمن بن الزبير
بفتح الزا العسيلة كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع بالعسل
فاستعارها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل انه انث على
مراد معنى القطعة الاهنة محققة النون ومشددة كذا ذكره الهروي وقال
هي كلمة يكنى بها عن الشيء لا يذكر باسمه وقال السفاقسي اي لم يطاها الامرة يقال هي
اذا عشي امرانه المعافر سبق في باب سوانة التخريم قال لا باس اذا وفخ والصواب
بل اشربت عسلا حرست بفتح الجيم والراء والسين المهملتين رغت وتقال
للنحل جوارس والعرفط بضم العين المهملة والفاء اخره طا مهملة شجر الطلح

وله صمغ هو المغافير كريح الريح قاروت ان اباديه بالباء الموحدة في نسخ
وفي النون في اخرى من النداوان كان الباء محفوظا فاصل الكلمة مهموزة
من بَرَدَات به مفاعلة من الاغلاق الاكراه كانه يُغلق عليه الباب ويضيق
عليه حتى يطلق والنسيان في الطلاق والشرك ويروي والشك وهو الشيء
والموسوس يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا غير قاله القاضي المعتوه الناقص
العقل وقد عته ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اي بتلوها قال الطبري
اهل اللغة يقولون انفسها بالضم بروف بغير اختيارها فتضي لشقة الامر
اعرض عنه اي قصد الجهة التي البها ووجهه صلى الله عليه وسلم ادلقه الحارث
بدال معجمة اي اصابته محدها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قلق
وقال ابن معين في الوشابق يروى بذال معجمة وصوابه بمهملة من الاندلاق
جزاي اسرع هار بامن النبل ان الاخر بقصر الهمز وكسر الخا المعجمة الابعد
والغريب من الفوطيه محكي المدفما شهد على نفسه اربع شهادات منصوب نصب
المصادر واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود واحاز عثمان
الخلع دون عقاص راسها يعني ان يأخذ منها كل مالها الى ان تكشف له راسها
وتترك له قناعها وشبهه وقال طاووس في العشرة والصحيح ولم يقل قول
السفها اي لم يقل طاووس قول السفها لا يحل الخلع حتى يقول لا اغتسل لك من
جنابة اي تمنعه ان يطأها وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحاله غير

عن ان خرج ما اعتب عليه العتب الموجدة يقال عتب عليه يَعتب بالضم اذا
وجد عليه واداف وضته مما عتب عليه فيه قبل عليته فاد ارجع الى مسرتك
فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب و الحديقة بقدر
البستان ونقوصا السفا قسي في نبوس البخاري السفاق وهل يشترط الخلع
عند الضرورة وفي نبوسه لا يكون مع الامة طلاقا وقال ليس فيما اوردمن الحديث
ما تقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد علي
ان طلق ابنتي وقال غيره بقوله ولا اذن لهم لانه اشار على بعدم نكاح ابنتهم و منعه
منه عن عكرمة ان اخت عبد الله ابن ابي سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته
واسمها جميلة هكذا رواه اهل البصرة ان جميلة هي المختلعة من ثابت وكانت
نشزت عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من ثابت حبيبة
بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شيء فضربها فاحلعت منه فتزوجها
الى ان تكحب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها وهي جارية
قبل ان يحتجب فكره ذلك لغيره الانصار قوم ان يسبوهم في نسائهم قال ابو عمر وجايز
ان يكون جميلة وحبيبة اختلعا من ثابت بن قيس الخزرجي بفتح الخا المعجمة والزا
المشددة من شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة في سهل
بكسر السين المهملة بجمع سكة الازرقة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريرة قبل مدخله في الفقه لسوع السعاة للحاكم عند الخصم

في الخصم اذا ظهر حقه واسارته بالترك قلت لم تكرر الشفاعة عند الترافع فربما
بعث الى امته بالتقصير فيها **باب** حكم المفقود في اهله وماله حاصل الروايات
من الآثار والاحاديث انه وجدها متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز
التصرف في ماله في الجملة وان لم يحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما
بويه ويقابل هذا حديث ضالة الابل فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى يحقق وفاته
وبحسب هذا التعارض اختلف العلما واختيار البخاري انفاق الاهل ابدا الا
الوفاة بيقين او التغيير ونبه على ان الغنم انما يتصرف فيها حشية الضياع رفع
راسها كسره في اخر رمق الزهق باقي النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل
اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الفراء ان الاصمات بمعنى الصمت
وعلى هذا يصح قوله اصمت فاجمح بجيم ثم حا مهملة اخره اي اخلط السوق
بالمالي جمع محفف بجيم المكسورة اي عن الصلاة مالا يقا على نفسه سوء الصي
جُنان من جديد سبق في الزكاة الا مارث على جلده اي ذهبت وجات تذاد
وترددت يقال مارحرى ومارا صطرب حتى يحن اي تحفى ومنه المحن التمرس
وهل هو بفتح الثا وضم الجيم او بضم الباو كسر الجيم على اند رباعي فيه ضبطان
حماها السفاقسي ويعفو اثره اي يمحي والعفو محو الشي ومنه العفو محو الذنوب
الا اخبرك بخير دور الانصار اي قبايلهم بعثت انا والساعة قال ابو البقا الخبر
فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقاربة ولو رفع لفسد المعنى

اذ لا يقال بعثت الساعة ولا في موضع المرفوع لانها انوجد بعد وقال القاضي
الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت وتجوز النصب
على المفعول معه اي بعثت اي بعثت مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة
او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعد والطيالسة وتقديره هنا فاحذروا
الساعة لهاتين حالتين اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه
بالضم وعلى الرفع يحمل هذا او يحتمل ان يقع بالتقارب الذي بين السبابة والوسطى
الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته فصل احدهما على الاخرى ونعلم منه
انها آخر الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحق سرعة نسخ الصلوات وزمان التسديد الذي
تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدها فدادا وقيل المكثرون من الابل
وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فداز المشتد دونه اصلية لاحرف اعراب
وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظ من اوبر بفتح الفا وكلاهما
غير منصرف وهو تشبيه الرماد لعله نزعه عرق اي جذبه والضمير للمولود
يقال نزعه ونزع وانتزعه اليه والعرف نقيضها للاصل تشبيها له بعرق التمر
قيل وتبوسا البخاري عليه بالتقريض يقتضي اهدار التقريض كما هو مذهب
الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة وهما سواء في الاشارة
والدلالة على المقصود قلنا الشرع اعمال الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم
يعمل التقريض في الزام شي على احاحة للتسوية بينهما وحرك بحركة الحاء المهملة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وزعة وقيل دويبة كالقطاة تطرق بالارض اذا مشت الا دمة خذلان بفتح الخاء المعجمة
واسكان الذال المهملة لانه لا تتم وعند الاصيلي بكسرها وهو مثلي الساق وقيل
الساقين على ظهرها وحكى السفاقسي بتخفيف اللام وتشديدها مع كسر الذال
تظهر السوء اى الفاحشة الحفد ضد السبط والقطط بفتح القاف وكسرها
الشديد الجعودة والسبط بكسر الباء واسكانها هو الشعر المسترسل وقال
القاضي والسبط هنا تحمل الشعر وتحتمل الجسم اى مديد القامة وكذا قوله
جاءت به جعدا وزوج سبيعة هو سعد بن خولة الذي توفي عنها بعد ان اضع حملها
انكحي بكسر الهمزة فصلت بضم النون ولدت وقال معمر معناه اتزوجت المراة بعد
هو ابو عبيدة معمر بن المثنى السلا بفتح السين مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها
الولد عن عائشة قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي الله اى لا تكلمي السر الذي
اجله تقلك وذلك انها كانت تؤذي لسانها ايذاء على احمائها فلهذا نقلها الا انه اسكن
لها مكان وحش باسكان الحاء اى خلا لا ساكن فيه **باب** المطلقة اذا خشي عليها
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو ابذال معجمة قيل ذكر البخاري في الترجمة على
احد امرين الخوف من الزوج عليها والثاني الخوف على الزوج بالبذاء بالفاحشة
وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها والاخر هو الخوف منها وقد ورد قول عائشة
لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن البخاري لما لم توافق هذه الزيادة شرطه
اسقطها من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها المثله

الخوف

الخوف بل اولى **باب** قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
قد تلطف في استدلاله بالحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم
رتب على مجرد قول صفية انها حايض لزوم ان تحتبس عليها وهذا حكم متعدد منها
الى الغير فقاس عليه تعديتها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج
وسقوطها والتحاق الحمل به فحمى بكسر الميم بوزن علم انقا بفتحات اى ابي
من فعله وانف فترك الحمية واستفاد اي رجع وكان وانقاد وهو بتخفيف
الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا تجمع مع سينين
الاستفعال خلوف بفتح الخاء وهو بعد ما قبله الطاء ضان حانبا الوجه
ان تحذف ضم اوله وكسر ثانيه رباعي وحور فتح اوله وضم ثانيه ثلاثي الحدب المراد على
زوجها تحذفي محدود وحددت تحدفي حاد اذا احزنت عليه ولبست ثياب الحزن
والكرسف الصمي الثلاثي وحور الحطاب فيه الحيم قد استكت عنها بحور بضم النون
على انها هي المشتكيه وفتحها ويكون قد استكت ضمير للفاعل وهي المراة الحادة
وقد رجح الاول لما وقع في رواية عينا ها افتكها بضم الحا البعر بفتح العين واسكانها
الحبش بكسر الحا المهملة وسكون الباء بعدها شين معجمة قال مالك الدبب
الصغير الركيب من الشعر والبنا ومراده بالركيب الذي يلون السكون فيه
اى الركوب ثم تؤتى بدابة حمار او شاة محور وبدل من دابة فتقتض به بفتح ثالث
الحروف وسكون القاف بامتناة وآخر ضاد معجمة هذا هو المشهور وتفتعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الفضل اى بكسر ما فى فيه من العدة بطابة تمسح به قبلها وتنبذ ثم
بعليش وقيل تطهر به ما حود من الفضه لتقايها قيل كن بعلن ذلك
ليرين ان قتلهن حولا اهون عليهن من تلك البعرة المرمية قال الازهرى
الشافعى عن مالك بالقاف ثم بالباء الموحدة والصاد المهملة اى يمسك الطعام
باطراف اصابعها ومنه قراءة الحسن فقبصت قبضة واما القبض بالبيد
فبالكف كلها قال الاصمعى وابن الاعرابى ومعناه الاسراع اى بادهاب
وسرعة عند ذلك الى منزل ابويها للتزين حياها اما بقبح منظرها واما
طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للسببية والمشهور الاول
الحل للحادة قال السفاقسى صوابه الحاد لانه نعت للمونث لطائفة وحاد
علت بحرج على لغة ضعيفة فحشوا عينها كذا للبعض بالخاء المعجمة وحاد
على واصله حشيوا من علوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت واحتيج
ساكنان الباء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت السين لتجانس
الاحلاس جمع حلس وهو ما يطرح على ظهر البعير تحت القتب بكسر القاف
المهملة من الثياب ما صبغ لونهم لنسج وهو من برود اليمن البند الشئ البسيط
كست اظفار بضم الكاف شئ يتبخر به وقيل وهم البخاري فى هذه الاضافة
وان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثابتة
من أقسط واظفار وهو الصواب وعند بعضهم قسط اظفار وهذا الذى

وطعام مدينة بالبمن يسبت اليها القسط **باب** مهر البغى بكسر الغين المعجمة
وتشديد الياء المثناة وقال الحسن اذا تزوج محرمة بفتح الميم وسكون الحا
وفتح الراء والميم بعدها وها الضمير ممدودة مزيدات محرم ومنهم من يقول محرمة
بتشديد الراء وفى رواية الاصيلى عن ابى زيد اكل الربا بمد الهمزة اسم فاعل
بمعنى اخذ وموكله معطيه ويصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحذف
بعد سبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او
مبتدا وبرفعها الخبر وحديث افضل الصدقة ما ترك غنى جمع هدا وجوب
النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخارى الى ان بعضه من كلام ابى هريرة
وهو مدرج فى الحديث وقال ابو هريرة هذا من كيس ابى هريرة بكسر الكاف
وحديث عمر وحلجبه برفا سبق فى الجهاد مسيك بكسر الميم وتشديد
السين الذا تقوله المحدثون والمعروف فى اللغة فتح الميم وتخفيف السين
قاله ابن الاثير المهنة الخدمة بكسر الميم وقد تفتح وتكبر الله اربعا وثلثين
نصب اربعا نصب المصادر لانه فى الاصل مضاف الى المصدر كقولك
كبرت الله تعالى اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء من الاعداد على هذا المعنى اخاه
من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهو الابقاء وبهاتين
الخصلتين تفضل نساء قريش على نساء من سواها من العالم حلة سيراء بكسر
السين وفتح الياء بالمد سبتى فى صلوة العيد فسققتها بين نسائى بوهم زوجاته

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يكن عند عمر فاطمة وانما اراد هما مع قرابته ولهذا قال في رواية اخرى بين
القوائم العرق بفتح العين المهملة والراء الرهل بسبع خمسة عشر صاعا
الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الضياع بالفتح على المشهور
وسبق في البيوع **باب** المراضع من المواليات قال ابن بطال كان الاولى
ان يقول المواليات جمع مولاة والمواليات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع بالالف
جمع السلامة بالالف والناصار مولات جمع الجمع وقال السفاقسي صوابه
بضم الميم وبفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والت يوالي وحديثا جميعا
سبق في النكاح **كتاب** الاطعمة وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
التلاوة اتفقوا فكوا اخلصوا من فككت الشيء فانفك العاني الاسير
من عنا يعنوا اذا خضع ما شبع آل محمد من طعام ثلثة ايام سيأتي بعد اربعة
او اراق ما شبع آل محمد من خبز بر ماد ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل فليحمل هذا
المطلق عليه واستقر بيته اية كذا بغير همز واصل الكلمة مهموز معناه طلب
منه ان يقرأ اية وكان من عادتهم اذا اسدقر احدهم صاحبه القرآن لحمل
بليته بطعمه ما تيسر عنده وفي الحلبة بالباء بغير همز في حديث ابي هريرة هذا زاد حسن
العش بضم العين القدح الضخم وجمعه عساس حتى استوى طبي اي امتلا
من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا قذذ شبه استواء
بطنه من الامتلاء باستواء السهم اذا قوم بطيش اي تحدد وتستوي قال الت

ملكر

تلك طعمتي بكسر الطاء اي صفة اكلي وقطعي وعنده زينب بنت ام سلمة
كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة من عبد الاسد ثم دسته اي اخفته
على ما عندك اي هاتي ما عندك واحضري وقمت اي كسر عكة لها اي وعاء
من جلود مستديرة فادمته اي حلطته وجعلته منه ادامًا وكل بفاليه
بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكسير قال ابن الاثير مشتعان
بتشديد النون وهو الثائر الشعر ابيع ام عطية بإرتفع على انه خبر مبتدا
اي هذا بيع وسبق في البيع روايته بالنصب بسواد البطن يعني الكبد
وما تعلق به حزرًا اي قطعه بفتح القاف فاكلنا اجمعون ثم اوقع مني قوعًا
مالد الصغير في فاكلنا ومن غيرها مصل واحاديث درستويه حالية اجمعين
وعلة بحور النصب والاسود من التمر والمسوق في باب فيه تفسير غريبه
القصعة بفتح القاف الهدبكسر النون ما يخرج عند اي يوزعه الرفقة من الرفقة
بينهم بالسوية حتى لا يتهاتبوا تشر بضم الباء الموحدة ابن يسار بفتح الباء
المثناة من تحت وبعدها سين مهملة مولى حارثة من الاسود على روحي اي
على مقدار روحه وفي المرء من الرواح فلكناه اللوك اداره الشيء في الفم قال
سفيان سمعته منه عودا وبدا مصدران في موضع الحال الخوان بكسر الخا
المعجمة وضمها وهو الخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونة وخونة بنى لصفية

الألوكة
www.alukah.net
شبكة

لداوفتح ما لبا الموحدة قال الجوهري يقال بنى على اهله اى زفها والعامة تقول
بنى باهله وهو خطا ولبن كما قال قال بعض ابن عبيد بنى بامراته ما لبا اداعرس
بها هكذا صاحب الغريب السفرة ما يوضع عليه الطعام وفي الجمل السفرة
الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة والمسموط ان يسمط الشعر
اى ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا لا
جلد الشاة ينتفعون بها بل يشوونها السكرجة بضم السين والراء قال الكسائي
لداقيل ناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء
وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالالف وفتح
الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وفي فصاح صغار يوكل فيها والستوقية
وكانت الفرس تستعملها في الكوابيج ونحوها من الجوارشنات على الموايد
حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على
هذه الصفة قط النطع بكسر النون وفتح الطا المهملة بعير ونكبا النطاقين
الافصح تعذيبه عبيد مصده هل تدري ما كان النطاقين صواله النطاقان
والنطاق ما يشد به الوسط ايها كله تستعمل في استدعا الشي قال صاحب
الغريب ايها تصدقنا وارتضاكانه قال صدقت ويروى ايه بكسر الهاء والتنوين
وفي كله استزادة ومعناه ردني من هذا الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كيف ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الخفاري ايها اصيل اى كيف تلك شكاة قال

السقا قتي ضبط بكسر الشين المعجمة وبفتحها وهو الصحيح لانه مصدر
سكي يشكو اسكاه وشكوى وسكاية ظاهر عنك اى زايل قال الاصمعي
طهر عنه العار اذا ذهب وزال اى لا عار فيه علي وهذا الكلام مصراع
بيت الهذلي وغيرها الواشون الى احبها وتلك شكاة ظاهر عنك اى زايل
قال الاصمعي طهر عنه العار اذا ذهب وزال اى لا عار فيه علي انما ارها ان ام حفيد
كما هملة مضمومة اسمها هريلة بنت الحرث ويقال ام حفيد بها اخره وقال احمد
ابن ابراهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفير وام عفير بالجا والعين المهملتين
وكانت بكت من الاعراب واضبا بفتح الهمزة جمع ضب كلف واكف جمع قلة
وقوله ما اكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من
نفي الخوان لان المايدة ما يوضع عليها الطعام صيانة عن الارض من سفرة
ومنديل وشبهها لا الموايد المعدها التي يسميها العوام من خشب و شبهه
فلا يقال للخوان ما يدة الا اذا كان عليها طعام **باب** ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له قد يستشكل دخول الباء في على الباقي
وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل شيئا وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول
الشاعر ولا للما بهم ابدا دوا ان مشوبا في حفر من الارض من النشوة
والحصور جابه على معنى جميع النسوة فنعت عليه لقوله تعالى من السجرة

الاحضر اعانه اى اكرهه انوفيك بفتح النون وكسر الفاء وحمل بن عمر الحديث
على ظاهره من كثرة الاكل يلون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان
الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه وان الكافر يستكثر
منه وليس ما ذكره ولا مدخر للاخرة وقد روى ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة
ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر لنبي صلى الله عليه وسلم
فعال الحديث قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث
في ابي بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل حجاج
الغفاري حكاه ابن بطال وقيل فضله ابن عمر والغفاري لا اكل متكئا اى اداما
لم اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعوده
له مستوفرا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على الميل على احد الشقين
تاوله على مذهب الطب فانه لا يحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيئا وريئا تفي به الحزيرة بالحاء المعجمة والزاي مرقة تصنع من دقيق
وقتلم بقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم
يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث بن عباس سيتي في الصلوة فتابى اى جمع
من اهل الدار اى اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وان مالكا مبتدا
ضبابا جمع ضب وهو جمع كثرة وقد سبق ضبا وانه جمع قلة السباق
بكسر السين المهملة تقيل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين المهملة وبالمعجمة

عند

عند الاصيلي حي واحد وحالفه ابو زيد وعمر فقالوا بالمهملة ومعقل العم
وبالمعجمة ما الاضراس تقرق كتفا اى اكل ما عليه ما خود من العرق كانه
اكله مما عليه من العروق وعمر والكتف بفتح الكاف وكسر التاء وكسر
الكاف واسكان النا انتشل اى اخذ قبل النضج واسم ذلك اللحم النشيل
واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري هنا المتابعة لان يحيى
بن معين قال لم يسمع محمد ابن سيرين من ابن عباس انما روى عن عكرمة عنه
عن قاسم العين المهملة وسكون الراء العظم عليه اللحم ونصبت الصون والرمح
لذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في الحبال الصوت
محتقر بقطع النقي بفتح النون وكسر القاف الخبز الحواري الشعير بفتح
الشين المعجمة على المشهور فاعطاني سبع تمرات ويروى بعد هذا خمس تمرات
فاما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين الحشف بفتح الشين المعجمة
اليابس من التمر وقبل الردي سدرت في مصانعي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع
المصنع ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المصنع نفسه وعند الاصيلي
بفتح الميم الطعام يضغ الحبلة او الحبلة بفتح الحاء وسكون الباقي الاول
وضمهما معا في الثاني ورق السمر حتى تضع احدنا يريد التغوط ما تضع
الشاة سريد البعر يعزرني نزايم راهلة بعلمي الاحكام والشرائع
من عزر السلطان فلانا اذا ادبه المنخل بضم الميم والخاء المعجمة تنزيناه بشديد

الألوكة
www.alukah.net

الرابلينا ه بالما مصليه بفتح الميم مشوبه واصلها مصلوبه موزن مصدر به
احتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواوايا وادغمتا
التلبينة حسا معمل من دقيق ونخالة مجمه بفتح الميم والجيم مفعله من جم
وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اى تريحه وتنشطه اى مطنه الاسهال
عمرو بن مرة الجملي بجيم ومثنى مفتوحتين منسوب الى جمل فخذ من مراد قيل
فيه الجهني وهو خطأ من ج الهمداني باسكان الميم ودال مهملة نسبة لهمدان قبيلة
من العرب كفضل التشديد على سائر الطعام سبق ج المنابق ما داوم يقال داوم
فقار اذا كان بغير ادم وما دوم اذا كان باذام ضلع الدين بفتح الصاد واللام
ثقله واشتار السفا فسي الى سكون اللام اى المعل بحوتى بالتشديد ويروى بحوى
بالتخفيف وهو ان يجعل لها حوبه وهو كساء محشو ملفف يدار حول سنام
الراحلة وهو مركب من مراكب النساء وواه ثابت فتحول باللام وفسر بصلها
عليه من كذا الحسن المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق
او الصف ماله في النهاية النطع بكسر النون وفتح الطا افصح اللغات مثل
الاترجة قد اوفتح هنا والمعروف اترجه بضم الهمزة والراء قال الجوهري وحكى
ابو زيد ترجه وقال الرام هرمزي ج الامثال الاترجة بلا نون والذي تقوله
العامة بالنون خطا ليس ج المشمومات سني بجمع طيب الرائحة وطيب الطعم
غيرها والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات سوي السجر ومثل النافق

الذي لا يقرا القران ممثل الحنظلة ليس لها رايح وطعمها مر هذا الحديث رواية
الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الروايح لا توصف بالمرارة والحلاوة الا فسي
ساوصل انها كريهة فاستعار للكراهة لفظ المرارة تهمته بفتح النون وسكون الها
الحاجة قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب التهمة
بلوغ الهمة في الشي وخيرت بين ان تقر بحت زوجها حور فنه السفا فسي
ثلثة اوجه بحذف الراس وقراد احبس بقول وقرن اقر وفتح القاف
من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الراس قر بقير بحذف الحلوا
والعسل الحلوا مد ويقصر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على
ما دخلته الصنعة وقال وجه الحلوا ليس على معنى كره النفس لها وانما
هو اذا قدمت له تال منها نيلا صالحا لسبع بطني باسكان الباء الموحدة
اسم لما ينبع واما بالفتح مصدر للفعل حين لا اكل الخمير فيشفها
قيده القاضي بالشين المعجمة والفا ويروي بالقاف وجحها السفا فسي
قال لان الاول ان لشرب ما في الاناء ولا سقى شيا وهذا قد كراه لا
سي فيها وانما هم سقوها ولعقوا ما فيها الدنا بالمد وحكى القزا
القصر وهو التقطين واحد دباة وورنه فعال فلامه همزة لانه
لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن يا قاله الزمخشري واخرجه
الهروي ج دس على ان الهمزة زائدة والجوهري ج المعتل على ان همزته

www.alukah.net

منقلبه وكانه اشبه اللحام هو الذى يبيع اللحم قوله عطار وتمار للذين
ذلك خامس خمسة الحيد نصف خامس على الحال والمعنى احد خمسة
قوله تعالى اذا رحمه الذين كفروا اما نى انتبس ويحور الرفع على تقدير واما حاضر
فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حالية القنا ممدود ويحوز ضم القاف
وكسرها لغتان فوحد تاحد بن حشفه بفتح الشين واحد الحشف
ردئ التمر وقيل معناه هنا صلبه وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله
القاضي عايشه ما فعله الاعام جاع الناس سرد بهيه ان اكلوا من لحوم
نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافة التى كان لها الجهد فاطعوهم
بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا وهذا قالت عايشه ان كان ليمر
الكراع بعد خمسة عشر الحداد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة
والمهلة ايضا حكاه ن سيده في المحكم وقت صرام النخل هو قطاف الثمرة
ورمنه بضم الراء البير الذى استراها عثمان وسبلها فجلست فخلا عاما
كذا الاكثر هم بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابى الهيثم فحامت
نخلها عاما وعند الاصيلى فحلست فخلا عاما وصوب القاضى رواية ابى الهيثم
اى حالت معهود حملها يقال خاس العهد اذا اخانه وخاس الشى اذا
تغير اى فتغير حملها عما كان عليه وكان ابن السراج يصوب رواية الاكثر
الا انه يصلح ضبطها فجلست اى حلست عن القضاء فحلا يعنى السنة

عاما

عاما انكر ذكر الارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه
وفى بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسمعيل فحلا ليس عندى
مفيدا ثم قال نخلا ليس فيه شك الاستنظار طلب المهلة والتاخير
العرجون طلع يبسط على ما حول البير ان من السحر لما بركه كذا الاكثر هم ولابن
السكن والحموى لها بركه بالها وكلاهما متقارب والاول اصح فى المعنى من
تصبح اى اكله صباحا قبل ان يطعم شيا سبع تمرات عجوة بحورفه الاضافة
وتركها من اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمة تحتمل كونها من العجوة ومن
غيرها فاضاف فتها الى العجوة اضافة عام الى خاص ونظيره ثياب جز ومن
لم يصف تمرات نون جا بحجوة مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك
وحور نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من
المدينة وقال الخطابى وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة
دعوة النبى صلى الله عليه وسلم لان من خاصة التمر ذلك عام سنة
بحر سنة على الاضافة اى عام جدب ويحوز رفع عام ونصب سنة مع
تنوينها نهى عن الاقران قال القاضى كذا فى اكثر الروايات وصوابه القران الاقران 2
كان فعله ثلاثى الضبغان بكسر الضاد المعجمة جمع ضبيد جمسته
اى لحمته طحنا حريشا اى غير دقيق الحطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف
ما لماعق بسرعة فى الظهران ان يفتح الميم والراء المشدد والطا المشالة

الألوكة
www.alukah.net

هو بطن مرو الكباث بفتح الكاف واخره مثلثه ورق الاراك قال الا
هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه وقيل غضنه فانه يطيب
اطيب وهما لغتان كمثل بحدب وجبد **باب** لعق الاصابع وم
قبل ان يمسح بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعة المراد بالمنديل ما
والله اعلم منديل الغراى الزهو لا منديل المسح بعد غسل اليدين
يلعقها او يلعقها الاول بلاث اى بنفسه والثانى رباعى اى يجعل غيره
يلعقها وجنذ كفانا وار وانا كذا الاكثرهم ورواه بعضهم بالسكن او انا اكذا
مسلم وهو الاعرف عمر مكفى بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء وم
وروى مكفى اى عمر مغلوب لعدمه او الاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى
ولا مودع اى متروك ومفقود فسهل همزة ودهب الخطابى الى ان الرا
بهذا الدعا كله لله تعالى وان معنى غير مكفى اى انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه
من الكفاية اى انه تعالى مستغن عن معين وظهير ولا مودع اى غير متروك
الطلب اليه وادعبه له وهو معنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح او
الاختصاص او بالنداء كانه يقول ماربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيل بالرفع
على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو انت ربنا وبحور فيه
الجر على البدل من الاسم فى قوله الحمد لله فى اول الدعا وقال السفاقسى
من الضمير فى عنه ولا مكفورا اى محمود نعمة الله منه بل مشكورة غير مستورة

للاعتراف ولا متروكا بالحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر فلما وله الكفة
او الكفن بضم الميم معنى اللفة فان فتحت كانت معنى المرة الواحدة مع الاستظهار
للاستفتاح وليس هو من ادهنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا العروس بعت استوى فيه الرجل والمراة يقع عليهما مدة بنا
الرجل بها واصله اللزوم يقال عرسه اذا لزمه **باب** العقيقة
محنكه بتمر اى مضغها فدلك بها حنكه وانما تم يقال امراه متم للحامل
اذا شارفت الوضع والتمام والتافهها بالكسر تقل عشناة تفح معه اذنى
وهو اكثر من النفث بزك بالتشديد دعاله بالبركة وكان اول مولود ولد فى
الاسلام مولد للدته من المهاجرين وكان السعادين لبشر اول من ولد بالمدينة
من الانصار بعد مقدم النبى صلى الله عليه وسلم اعمر بتم الليلة بسكون
العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخله حرف استفهام وهو
من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها وارادبه هنا الوطى فسماه
اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلى اعرس بتشديد الرا
قال القاضى وهو غلط وانما ذلك فى النزول ولذا قال ابن الاثير لا يقال
فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه روى بفتح العين وتشديد الرا
على انه الف للاستفهام قال وهى لغة عرس باصله كاعرس والافصح اعرس
هو اسكن ما كانا الف فيه للتفضيل واراد ت به سكون الموت وطء ابو طلحة

الألوكة
www.alukah.net

انها تزيد سلون العافية والشفا والصبي المتوفي ابو عمير الذي جاء ذكره
حديث النغير وهو اخو انس ابن مالك لامه مع الغلام عقيقة العقيقة
الدبحه التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للشاة
عقيقة لانها تشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود كل
امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة
مشتقة منه وهو بقوا يقال اراد بريق واهراق فهريق وقد جمع بينهما
كما جا في هذا الحديث جمع بين البدل والمبدل منه وقال صاحب القانون
هراق قلبت الهمزة هاء واهراق مزيدا كما زيدت السين في استطاع في
مضارع الاول محركه وفي مضارع الثاني مسكنه واستطواعنه الاذى وقيل
حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تصرفوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله
الفرع بالفا والراء مفتحتين وعين مهملة اخره اول ما ينتج الناقة يذبحونه
وطواغيتهم كما جا مفسرا هنا قال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا
يذبحونه رجا البركة في لبنها ونسلها وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك
والعتيرة ذبحة لهم في رجب يسمونها الرجبية **كتاب** الصيد للغرض
سهم بلا ريش ولا نصل قال ابو عبيد وقال صاحب المحكم سهم طويل له
اربع قدد رقاق اذا رمى اعترض وقيل حشيبة ثقيلة او عصن عليه
طرفها حديدة وقال القرطبي انه المشهور وقيل بدال معجمة اي ميتة فعيل بمعنى

وهي

المقتولة بعصى او حجر او بالاحد له **باب** اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح
العين المهملة اي عرض الحد ومنه محرق بالزاي حرق وقد يقال سهم حارق
وحاسق وقيل الحرق بالزاي ان يحدشه ولا ينفذ فيه وبالراء ان يثقبه فقط
الخذف بالخا والذال المعجمتين الرمي بحصى او نوى بين سبابتيه او بين
الابهام والسبابة ولا ينكاية عدو قال القاضي الرواية بضم الكاف مهموز
الاخر وهي لغة والاشهر بتركي بكسر الكاف معناه المبالغة في الاذى والله اعلم
وقال في المحكم الكاف والنون نكات العدو وانكوهم لغة في نكيتهم وقال
في الكاف والنون واليا نكى العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير
يقال نكيت في العدو وانكى نكاية فاناك اذا اثرت فيهم الجرح والقتل
والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا
وروى لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا وروى لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه
في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحة وليس هذا موضعه الا على
تجوز وانما هو من النكاية وقال صاحب العين ونكات لغة فعلى هذا يتوجه
هذه الرواية الاكل ما شيه او ضار روى ضاري باليا وضار بحذفها وصاريا
بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان
فهما مجروران عطفا على ما شيه ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كما الدار
ويكون ثبوت اليا في ضاري على اللغة القليلة في ابقاء الى المنقوص من غير الف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكلام والمشهور حذفها اى كلب يعوّد بالصيد يقال ضرى الكلب
صاحبه اى عوده واغراه وبجمع على ضواري وقيل ان ضار هنا من
الصايد صاحب الكلاب المنقادة للصيد فمعناه ضاريًا استعار
في الرواية الاخرى الاكلة اشبها وكل صايد فيقتضوا اثره لذلك
ذر وعند الاصيلي فيقفى وهما بمعنى اى يتبع ان لم السفر بفتحتين وقيد
المعجمة انجحنا بالجيم ارتبنا اى اثرنا وتقرنا من الظهران بضم الميم والعين
بالجيم موضع قريب من مكة لغبوا بفتح العين المعجمة وتكسر في لغة
اعبوا اتعبوا في طعمه بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فمن
المكسب وهيته معاد ولان طيب الطعمة مولى النومة بضم اللام المثناة
وفتح الهمزة بقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التاء واسكان الواو وفتح
كذا قيد الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا لا يلزم
وحكى السفاقسي تؤمه بودن حطمه وهي مولاة صالح سماه من خلفه
الجمحي ولدت مع احتطما في بطن واحد يجل بكسر الحاء اى حملا ثقيلا
رقا على الجبال اى صعدا عليها وفعال للتكثير يتشرفن يتطلعن
عفرنى حتى استوقفت اى اسأله ان يقف لطاف غير مهموز اى لطيف
المامتا وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء
كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير وقال لحدثنا سدد

قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا سريحا
رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح لكم صاحب
الاستيعاب جعله من رواية عن الصديق قال سريح من الصحابة
بجاري روى عنه ابو الزبير وعمرو بن دينار وسماه بحدث عن ابي بكر
الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها في البحر
وقال القاضي في المشارق وقال شريح لذباب الكافة وعند الاصيلي فقال
ابو شريح والصواب الاول وهو سريح بن هانيء ابو هانيء الجري بكسر الجيم
والتشديد وحكى السفاقسي فيه الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات
قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل
ما لا قشر له وقال في هذا الحديث ولذا روي في بعض طرق البخاري وثلاث
السيل بكسر الثاء جمع قلت بضمها وسكون اللام وهي الثقرة في الجبل
تجمع فيها ماء المطر ووقع في رواية الاصيلي قلات بالتاء المثلثة السلحفاة
بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وقال ابو الدرداء المري دبح الخمر البنيان
والشمس قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يوتدم به كأنه منسوب
الى المرار وهو والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الراء واليم
والباء المري معروف وفتحه بضم الميم واسكان الراء واستفقه ابو علي بن
المري فان كان كذلك فليس هذا بابه ليشعر الى انه من باب التمر والتينات

الألوكة
www.alukah.net

بكسر النون الحيتان جمع نون لعود وعيدان واصله نوبان فقلبت الواو
لكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مرى يعمل بالشام بوخاره
فيجعل فيها الملح والمسك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الطعم المرى فيستحيل
عن هيأتها كما يستحيل الى الخليلة يقول كما ان اتيته حرام والمدبوحة حلال
فلا لاهذه الاشياء الخمر فحلت واسعار الدبح للاحلال وقال القاضي
في المشارق وبروى دبح بفتح الباء والحاء ونصب را الخمر على المفعول
وبروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتدا واضافة ما بعده اليه بوجه ظاهر
واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس
فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا رد على مذهب من يحرم تخليل الخمر
وهي مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المدني عبر عن قوة الملح والشمس
وغلبتهما على الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالدبح وانما ذكر البنيان دون الملح
لان المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا تسمى المعمول من ذلك
الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان البنيان وحدها هي التي حللت
وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في ظاهر صيد البحر وتحليله
مره ان السمك طاهر حلال وان ظهارته وحله سعدي الى غيره كالملح حتى
يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدرداء
ممن يفتي بتخليل الخمر وقال ان السمك هالة التي اصنف اليها من الملح وغيره

قد غلب على ضوارة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها
فصارت حلالا فلا باس به والخمر مفعول مقدم والبنيان والشمس فاعلان
له ومعناه ان اصل الزنيف بالشام وغيرها قد يجعلون المري بالخمر وربما
يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحنا
اذا القصد من المري واكله هضم الطعام فتضيفون اليه كل ثقيف وحريف ليزيد
في حلاوة المعدة واستدعا الطعام شفافه وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة
وابن عباس وغيرهم من التابعين ما طول هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به
باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وما دخله الشمس
والملح فحتى يأكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري حرم هذا التعليق عن ابي الدرداء
وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه
الحبط بفتح الباء الورق يحبط فيعلف به الابل واما بالسكون وضرب السحر بعضها
ونحوه صحات وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عبادة
قاله الدمياطي عن ابي معشر هو ابو معشر الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان
العبد الحر بلث جرا ثلاثة اجزاء جمع جرور والجرار جمع جرين الا نسبة
بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه اهـ نقلها
مع الغرة وسلول لها ماله السفاقسي وحور في قوله كهريق فتح الهاء واسكانها
وقال الفصيح الفتح كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي وهي امرأة

شبكة الألوكة www.alukah.net

من تهامة وليست بالقرنية من طيء فاكتفيت بالهمزة اني قلبت فعدل
الدال اي قوم فندائي شرود وهو على وجهه مدى السكين جمع مدية بضم الميم
لانها تقطع مدى الحيوان لسن السن والظفر منصوبان على الاستثناء وبوضحه الرواية
الاخرى الا السن قال في الصحاح ضمر اسمها فيها وبعضهم جرها فاذا قلت قائم
ليس وبدا ما بعد غير ليس القائم زيدا وتقدير هما ليس مدكا السن والظفر مالوكا
بمدى واذ قيل مكدم من حصة المعرب لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه قيل كان ذلك قبل
الاسلام اكل ذبيحة المشرك حابر بن حرمل بفتح السين جبل بالمدينة تابعي
عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي يعني تابع امامه ابو حفص عن هشام
ابن عبد العزيز ابن محمد الدراوردي وابو خالد بن سليمان الاحمر ومحمد بن عبد الرحمن
الطفاوي فروه عن هشام جراب بكسر الجيم وقد تفتح تزرت وقد تعجل
بكسر الميم وفتح الجيم او ان كذا لبعضهم بفتح الميم وكسر الراء ورأم وصيبة
الاصبلي اردني بفتح الميم وبكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة
وفي كتاب ابي داود ارن بسكون الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن على وزن
اعجل ومعناها وهو من النشاط اي خف واعجل ليلا تموت الذبيحة حنفا لان الميت
اذا كان بغير الته من الشفار المحدودة حشي فلك منه وال وقد يقولون ارن على وزن الميت
اي اهلكها وحكى ارن القوم اذا هلكت مواشيهم وال وقد يقولون ارن على وزن
اعط بمعنى اقدم الحرو لا بعد من زنوت اذا ادمت النظر وال ويحتمل ان يكون ارن

بالراي

بالراي ان كان روي اني سددك على النحر ويلوى ارني بمعنى هات قال القاضي
وافادني بعض اهل العناية انه وقف على اصل اللفظة وصحح في كتاب مسند
علي ان عبد العزيز وقفه ارنيها واعجل وكان الراوي شك في اي اللفظتين قال
عليه الصلوة والسلام منها وان مقصد الذبح ما يسرع القطع وجرى الدم
فهب ابل اي عيمه والذبح قطع الاوداج هذا مما استنكروه لانها ودجان فقط
عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع كلها
النخاع مثلث النون الحبل الابيض الذي في فقار الظهر وبعاله حبل الرقبة
اللبة بكسر اللام معدها بالموحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وفي
النحر المسنون ان يحلس من دوات الاربع شيئا ثم يرمى حتى يقتل والمجثمة
بمعناها هي التي تمسك وترمي حتى تقتل وهدم بضم اوله وبالثاء وكان يتناوس على
من جرم بضم الجيم اخا مصدر اخي قال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة
اخاه وفي رواية البخاري في الايمان وذواخاو في اخرى اخا ومعروف والحي
مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعرب السفاقسي واورد اللفظ
كان بنا وبنه هذا الحي ثم قال بقرا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في
وبنه وهو ضمير قبيل الذكر ورجل احمر اي ابيض يعني من الروم الدحاح مثلث
الدال عن شرح الفصيح للتغلبي الى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم فقدرنه نذال معجمة مكسورة فاسحلناه

الألوكة
www.alukah.net

اى سالناه ان يحملنا على الابل اى يعطينا البا لنركبها خمس ذود عن الذري بضم الذال
المعجمة جمع ذروة وذرى الشئ العلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اى الواضح
يا بل بيض الاسنمة لسمنها قال ابو البقا والصواب بتنوين خمس وان يكون ذود
بدلا من خمس ولو اسقط التنوين واضيف لتغير المعنى لان العدد المضاف
غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود
ابعرة انتهى ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة للذود تفعلنا
اى طلبنا منه فعله تميم بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه تميمة وهذا
اقرب كقوله فطننا انك لست بمينك لكثرة اياد لك البحر ابن عباس وقراءة الجماعة
فيما اوحى اليه حرما فانفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني
والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل
وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وعدد لك مما لم يذكر في الاية فدل على
انه ليس المراد بها العموم وكلهة بفتح الكاف جرحة تحدث بالحافر المهملة والدال المعجمة
اى يعطيك يقال احدثته من الغنيمة اى اعطيته منها قال خالد فاحترته
بالجيم والراء وروى بالحا المهملة والزاى حدثنا العنقزي بضم العين والقاف لغة
وراى هو عمرو بن محمد لوفى لكفى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقر وهو المرد بخوس
وقيل الريحان وكان نبعه ونزرعه المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها
لسم اى يعلم عليها ما لكي واصل مبسم موسم هملت الواو وما لكسرة الميم ما نهر الدم

لدا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اى اساله وصبه يقال انهر اذا
جرى وانهرته انا الاضاحي ولا تحرى عن احد بعدك قال الخطابي بفتح الياء غير
مهموز من جزا عني هذا الامر يجزي اى يقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك
واما اجزا الشئ مهموزا فمن كفاني وقال النووي انه الرواية وحكى فيه الاتفاق
لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات عنك شاة بالمد وعلى هذا اللغة
فيجوز في الحديث ضم التا وقال الزمخشري في الاساس يقول بنو تميم اللهم اجزى
عن سبعة واهل الحجاز يجزي وبها قرى ولا تجزي نفس عن نفس شيا وبقية الحديث
سبق في العيد **باب** الاضحية للمسافر والنساء وكرفه حدثتني عن ازواجه
بالبقر وليس هو من الاضحية وانما المراد ذكرها ضحى وكذلك سميت الاضحية لان
الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضعها هذا يا انصت قيده الاصيلي وغيره
بضم النون اى حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح وامافي الولادة
فبفتح ونضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا ثم الكفا مهموز اى رجع وانقلب
وقيل معد فتورعها اى افتسموها واصله من الورع وهو القطع
الداخل التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الها العناق الانثى من ولد المعز
وغلط الداودي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه من يقوله عما ولين
انها انثى وانما معنى عناق اى جذعة سرضع انها لم ترد انها ذات لبن فتكون ثنية
او فوقها المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل سميت بصفتها اى تصيرها

الألوكة
www.alukah.net

فالدميمة غلبة على السايل ان الزمان قد استدار سبق في ابتداء الخلق الاول
الكبير القرن الاملح الذي بخالط ساضه سواد العتود من اولاد المعز
مارعى وقوي واتى عليه حول والجمع اعتد مانعه عيدك بضم العين هو ان
يضم اليوم فرحت حتى الى اخي قتادة هو قتادة بن النعمان الظفري وفي بعض النسخ
حتى الى اخي اما قتادة وهو وهم انه حدث بعدك امر يعني الاباحة تسرون بالتشديد
كالاشربة لا ينصرف اسم موضع الاسربة من شرب الخمر في الدنيا لم يتب منها حرمها في الاخرة
قيل اما ان يسقى الخمر في الجنة فقد حصل اليأس وهو لا يكون في الجنة واما
ان لا يستمتع بها فلا اثر عنده فقدها واحب ان عساها فلا تجري على باله وقيل
يسلب سهوتها لكنه فاتته لذة عظمة كما تقوته منزلة الشهيد وكلا فصر فيه
بالنسبة الى الكامل بدلك وقيل هذا في وقت دون وقت حتى يلون الحسين
امرأة قيل اراد نساء وسراري وقيل هاودوات المخادم معها يا بليا بكسر اوله
ممدود بيت المقدس وحكى البكري القصر وحدف يا الاولى لغة بضم النون
اسم الانتهاب وهو اخذ الجماعة الشيء على غير اعتداد الا بالهوى والسباق اليه
دان شرف الشين المعجمة اي قدر كبير وقيل بتسرفا بها الناس وروى بالمهملة
وهو معنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شيء يوند خمر العنب وكانت
الاعناب بها قليلة انما كان خمرهم الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمتين وهو المتمر من
التمر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما

اسكر

اسكر وهو حرام قوله عمر من خمسة اشياء عدها والخمسة من الخمر لاستتار
اسمائها في زمن عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم
بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاعرفها بحريكها والحور السكين
ايضا ابو معشر البزاء بتشديد الزاي موسى بن يزيد البصري البتع بكسر الباء
الموحدة بلا حلاف واسكان التاء المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو
شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث الختم والنقير سبق تفسيرهما في
الايمان والحنتم ذكر البخاري لها هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه مسلم مرفوعا
من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس الدباء بضم المعجمة وتخفيف الراء

باب من يستحل الخمر اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث
معلقا تحت الرجمة هو صوله وقال هشام بن عمار وقد اسند ابو ذر عن شيوخه
فقال قال البخاري حدثنا الحسن بن ادريس قال حدثنا هشام وعلى هذا يكون
الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك رد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث
ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسمعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم
يشك واخرجه ابو داود في باب ما جاء في الحر من كتاب اللباس وزعم بن ناصر الحافظ
ان صوابه كما رواه الحفاظ الجرباء بالحاء المهملة المكسورة والراء المخففة بعين الفرج
بدل كثير الزنا بالخاء المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي
في مختصره للبخاري غيره قبل اصله حربى بدليل قوله في الجميع احراقال القاضي

الألوكة
www.alukah.net

ورواه بعضهم بتشديد الراء المعازف بالعين المهملة والزاى الدفوف وغيرها
من الات اللهو واصل المعزف الصوت والعلم معصتين الجبل والسهل
الغنم تسرح فيبتهم اى يهلكون ليلا ويضيع العلم اى يصير الجبل عليهم فيهلك
فى البيات وممسخ اخرين قردة يعنى ممن يهلكهم فى البيات قال الخطابى فيه دليل
والخسف يكون فى هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون فيهم
وقال ابن بطال المسخ فى حكم الجواز فى هذه الامة ان لم يات خبر يرفع جوازه
ووردت احاديث لينة الاسانيد انه سيكون فى امتى خسف ومسخ وقد ان
ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا
انقعت كذا ولهو صحيح يقال نقعت وانقعت اى بللت التمر ونحوه والنقيع
فيه قال الزمخسرا ناصغير وهو مدكر عند اهل اللغة لما نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن الاسقية كذا ثبت فى النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية
كالرواية الاولى قال القاضى وذكر الاسقية ههنا وهم فى الرواية انما هى الاوعية
لانه انما نهى عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ فى الاسقية
قيل فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء ولذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا
فيم نشرب فقال فى اسقية الادم وفى رواية نهى عن النبيذ الا فى الاسقية
فكان الرواية سقطت من الراوى ومعناه ان الاسقية يحملها الهوام من
مسامها فلا تسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظرف المنهى عنها الناقع

بفتح الدال المعجمة معرب باذماى باذق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من
وصفه وسماه بنوامية لينقلوه عن اسم الخمر بالفارسية سبق محمد الباذق
اى سبق محمد بالتحريم للخمر قيل لسمتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها
مانع من حرمتها اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو داود
فى الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اى
ان المشتبهات تقع فى حيز الحرام وهى الخبايث الطلا بكسر الطا ممدود
طبخ العنب حتى يثخن ويذهب ماء الزهو بفتح الزاى واسكان الها
والزهو بالضم البسر الملون الذى بدا فيه حمرة او صفرة وارطاب
شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم اللذة لسقيكم مما فى بطونه
من بين فرث ودم ووقع فى بعض النسخ يخرج من بين فرث ودم جا ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة
يجعل فيه الابنة كان يستنقع فيه الماء اى يجمع حماه عمر لنعم الفى ومن قراه بالباء
فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة ولو ان تعرض عليه عدل بفتح
النا وضم الواو وفى رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الرا ومعناه يصبه
عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومده هناك اذا لم يجد ما يغرف به ويجمع
تعطفه منه حديث اللثة من اللبن سبق حديث الحق وحديث سبق الصدقة
اللقحة سبق قبل الشهادات وحديث سرحا سبق ضبطه فى الزكاة

الألوكة
www.alukah.net

فشيب فعل ماض بين فاعله انى خلط بالماء فاعطى الاعرابي قال السفاقسي هو
خالد بن الوليد وانكره بن عبد البر في التمهيد الامين من الامين يروى بالنصب
اى اسقوا وبالرفع اى اولى واحق بالشراب مات في شنه بفتح الشين اى
قربه خلق والاكرع ناقال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب من النهر بفيه
من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما يفترس البهائم لانها تدخل فيها اكراعها والاول
الذي يألفه البيوت ولا يخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر
الانبذ عندك ما بايت اى اتى عليه ليلة والعرش شبه المظلة يحدث من الخشب
والتمام على باب الرحبة حوز قنه السفاقسي اسكان الحاء وفتحها على المقصور
نقل الجوهري في الصحاح في جوايح الناس انكر الداودي هذا وقال انما
تجمع الحاجة على حلجات وحاح لكز ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا
ايضا حوايج وعن ممنه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه
فتله في يده بشد اللام اى وصفه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قبل حين تغيب
الشمس وتنتشر اى تجيء وتذهب واوكوا اى شدوا افواهها والوكاء خيط يشد
به راس القربة احتباسا لاسقية يعني ان تكسر افواهها فليشرب منها قبل ان
نهى عنه لانه يغير ريح السقاء وقيل لانه قد يكون فيه اذا فيترك الى جوفه
انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى
الصب اى انما تصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت يجرجر

في بطنه نارا ويصح النصب على هذا عدى الفعل واليه ذهب الازهري
وفي رواية مسلم في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب
وقال ابن السيد يحور في نار الرفع والنصب ممن رفع فعلى خبران وجعل
ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة
كان وهي التي تكف ان عن العمل وتصب النار بتجرجر وتطيره قوله تعالى انما
صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين قال وحتما اذا جعلت
ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان والمأثرة القسي سبق في الجنايز
انعت له كذا وهو صحيح يقال انعت ونقعت اماشه ممثلثة ثم مثناة
قال اماثه وماثه وعلط من انكر اماثه اي عركته واستخرجت قوته وادوثته
وحكى القاضي رواية ثالثة مثلثتين وهو بمعنى الاول لخصه من التخصيص
هو المشهور وبعض رواه البخاري فتخفه من الاتحاف والكل بمعنى في احم
في ساعدة بضم الميم والجيم وهو الحصن وجمعه اجام بالد كعنق واعناق
واد امراه منكسة راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد
فهو منكس اذا طاطاه من قضار اي من خشب قضار والقضار الخالص من كل
شي وقدح قضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر اشبه
بلون الذهب قال ابو العباس القرطبي وحدث في بعض نسخ البخاري وهي نسخة
جدنا عتيقة قال ابو عبد الله وقد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه

دعا عليه واخبره بذلك وحديث سعد سبق مرات سلوى شديدة وفي بالقصر
والشكوى المرض وقوله واتم له هجرته اى الاقامة بالموضع الذى هاجر منه وتركه لاجله
فيما كان الى قال السفاقسي صوابه فيما يحمل الى من التحمل والوهم قال التعالبي يحمل
اليه سحرهم الاكاف ما يحمل على الحمار وهو البردعة والقطيفة ونحوها وفلان يتحمك
الدال نسبة الى فدك قرية من خيبر ويروي منسوبة من الركوب وهو تصحيف
وسبق بقيته الحديث في المعاني قالت واراساه قال بل انا واراساه اى لا باس
عليك مما تخافين اى انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام
معرسا باسكان العين من اعرس باهله بنى بها وروى معرسها بالتشديد من عرس
وقد نظر من جهة اللغة فلعله ان يقول القابلون اى فاوصى كراهية ان يقول
القابلون اى اكتب عهدا لخلافة لئلا يكفر فاراد الله ان لا يكتب ليوجر المسلمون على
الاجتهاد في بابه او يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون سورن المطهرون
وقد سبق حديث بن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الحائم وتسميته بزر
الحلة الا ان يتمدى الله برحمته يقال تمدد الله برحمته اى اليسه رحمته وستره
بها ما خود من عمد السيف عمدت السيف ولعمدته البسته غمده وعسيته
فلعله ان استعتبت اى لسترضي ان يرجع على الاساءة ويطلب الرضى بالتوبة
تقول استعتبت الرجل طلبت رضاه واعتبني اى صار الى الرضى عني فقلت لا
يرثني الا كلالة فنزلت اية الفرايض سبق في اخر النساء وسبق في تفسير النسا
توهيم من ظن التي في اولها كتاب الطب مسرطمحم بكسر الميم اى استقراع
الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناه اخراجه
بالفصاد او شربه عسل اى بان يدخل في المحموات المسهلة التي تسهل
الاخلاط التي في البدن او كيه نار وفي رواية او كيه بنار وهو يصلح للدواء الذي
لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث استطلاق البطن قبل كان هيضة حدث
من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاشياء الغائصة والمقوية
اذا حافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية السرك صديقا لقوله تعالى
فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث العرسين سبق
لحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء حدث
من الرطوبة والبرودة والبلغم لانه حار يابس السنوبر مصح الشين كذا قيده
القاضي وقال القرطبي بالصم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو السنوبر بالكسر
كذا يقوله العرب وقال ابن الحربي انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد
في غير السنوبر من المنافع ما وجد فيه قد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين وعشرين
منفعة التلبينة والتلبين حسوة تعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل
سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها بالضم فواد المريض بضم الجيم اى تريحه
وتصلحه هو البغيض النافع لان المريض يبغض الدوا مع منفعته لدو رواه
القابسي التغيض بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعا عليه واخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات سلوى شديد وفي الفتح والشكوى المرض وقوله واتم له هجرته اي الامة بالموضع الذي هاجر منه وترك فيه كما اتى قال السفاقسي صوابه فيما يجيل الي من التخيل والوهم قال تعالى يخيل اليه سحرهم الاكاف ما يحمل على الحمار وهو البردعة والقطيفة دثار فدكية بفتح الدال نسبة الى فدك قرية من خيبر ويروي من له من الركوب وهو تصحيف وسبق بقيه الحديث في المغازي قالت واراساه قال بل انا واراساه اي الالم عليك مما تخافين اي انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام معرسا باسكان العين من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهة اللغة فاعلم ان يقول القايلون اني فاوصي كراهية ان يقول القايلون اني اكتب عن الحلاوة لاني بكر فاراد الله ان لا يكتب ليوجر المسلمون على الاجتهاد في بابه او يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون موزن المطمئنين وقد سبق حديث بن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الحائم وتسميته بزر الحمله الا ان يتمدني الله برحمته تقال تمدني الله برحمته اي اليسه رحمته وسبق بينها ما خود من عمد السيف عمدت السيف ولعمدته البسته غمده وعسينه فلعله ان استعتبت اي لسترضي ان يرجع على الاساة ويطلب الرضى بالتوبة تقول استعتبت الرجل طلبت رضاه واعتبى اي صار الى الرضى عني فقلت بورثني الاكلالة فنزلت اية الفرايض سردا التي في اخر النساء وسبق في تفسير النساء

توهيم من ظن التي في اولها كتاب الطب سرطمحم بكسر الميم اي استقراء الدم واما حصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالمحامة وفي معناه اخراجه بالفصاد او شربه عسل اي ان يدخل في المحرمات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كيه نار وفي رواية او كيه بنار وهو يصلح للدواء الذي لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث استطلاق البطن قيل كانت هيضة حدثت من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاشياء القابضة والمقوية اذا حافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية السرك صديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث العرسن سبق لجبه السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء حدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانه حار يابس الشونيز بضم الشين كذا قيده القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشونيز بالكسر كذا يقوله العرب وقال ابن الحربي انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير السوداء من المنافع ما وجد فيه قد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين وعشرين منفعة التلبينة والتلبين حسيا نعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها تجم فواد المريض بضم الجيم اي ترحه وتصلحه هو البغيض النافع لان المريض يبغض الدواء مع منفعته لذ وراه كة القابسي التغيض بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدواء

الألوكة
www.alukah.net

في الانف القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالقاف والكاف
فيها والكاف والقاف بدل لاحدهما من الاخر يستعط به من العذرة بضم
واسكان الذال المعجمة وجمع الحلق ويلد به من داء الحنب اللدود بالفتح
من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه وفي
ان داء الحنب اذا حدث من الملغ نفع فيها القسط الهندي واعلم انه ذكر
لحديث خمس واهمل الباقي ولنذكر هذا من البخاري فقد ذكر فيما سيأتي في باب
قال علي بن المديني قال سفيان بين لنا الزهري خمس ولم يبين لنا خمسا
بطاءهما ومثناه وموحدة قيل في اسمه نافع وكل مواليه بفتح الياء في الاصح وفي
اسكانها كقوله اعلط بارها بالغين المعجمة من العذرة الغين المعجمة رفع اللهاة بالاصبع حتى
جمل بضم اللام وكسرها مفرد الجمال عصبة الحقة وقيل موضع على سبعة اميال
من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري بحي مثنى وفسره
محمد بن يسار ما يقال له بحي جبل او لدغة نار بالذال المعجمة والعين المهملة هو
من احراق النار وبرد الكي وهو مما اغفله القاضي في المشارق لا رقأ
عين او ضمه بتحريف الميم اي من لدغة ذي حمة كالعقرب ونحوها والراد
ونحو عكاشة بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر فاسكنت عينها
بالرفع والنصب فالاربعة اشهر وعشر الاولى للمذكر السابق ونحت عليه الوقت
لانه نهى عن الرخصة التي سألت ثم اكد قائلا فقال اربعة اشهر وعشرا وهو

مصدر

منصوب بفعل مضمر اي تتكمل او تتقعد لا عدوى فعل هو نهي ان يقال ذلك
او يعتقد وقيل هو خبر اي لا ينفع عدوى لطبعها ولا طيرة بكسر الطاء وفتح
الياء وقد تسكن التشاؤم وهو مصدر للتطير بطر طيرة مثل تخبر حيرة
وليس من المصادر على هذا القياس غيرها اي اعتقاد ما كانت الجاهلية تعتقد
من التطير بالطير وغيره واصل استقائها من الطير اذا كان اكثر تطيرهم
وعملهم به ولا هامة تحريف للميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها وكانوا
في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تطير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين
قيل حية تلون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل ما خبرهم المحرم الصفر
فابطل الاسلام ذلك كله النسأة قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال
ابو زيد حكى ثعلب كله بالتاء حركة الهمزة على الميم وقال عبد اللطيف البغدادي
فيها من جهة العربية انه عربت كموهوب وتكاة حسن بخلاف ما عليه جمهور اهل
الكلام مثل تمر وتمرة وشجر وشجرة فان الهاء للمفرد وحدفها للجنس وقال ابو عبيد
اما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا
علاج اما الصحون بالفتح فقيتهم قيتنا ولونه وكذا الكمأة لا لونه فيها بدر ولا سقى الدود
بالفتح ما يسقاه المريض في احد شقي الفم راهبه بالرفع والنصب سبتوجيهه
قبل كتاب التفسير وانما لزمهم لانهم لزموه بعد ان نهاهم عن ذلك اعلقت عليه بالعين
المهملة قال الخطابي الثرد الحدق بسرورة اعلقت عليه كذا روي معرو والصواب

الألوكة
www.alukah.net

ما صنعه سفيان فقال الاعرابي فقالا علقت عن الصبي اذا اعتراه
العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بالخ
بالاصبع اي برفع حنكه باصبعك وقال غيره عذرتني علي بمعنى عذ
تعالى اذ انكانوا على الناس يستوفون اي عنهم تذعرن بفتح التاء وسكو
الذال المعجمة وفتح العين المعجمة اي تدفعن ذلك باصابعهن ويولهن عليك
بهذا العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصوا
وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه ومعناه ارتاعه العلا
وهي الاقة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي ورفعها بالاصبع
وهو وجع حلقة قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه
والذعر مثله والعلق الدوابي **باب** لا صفر وهو دابا يخذ البطن فيا
احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون هو نعدي ان يرقوا من الحمة بحفر
والادن اي وجع الاذن **باب** حرق الحصير صوابه احراق لان الفعل
احرقته لا حرقة قاله القاضي قلت كذا عبر به البخاري في الجهاد فعلى هذا
الحرج باحراق الحصير دوي بواوين وبفتح في بعض النسخ بواحدة ويكون
الاخرى محذوفة كما حذفت من داود في الحرف الرابع عشر بفتح الراء وتخفيف الياء
السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث في الجهاد قريبا والدم بالمدى انقطع
فامي بان يبردها بالماء بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها بالماء يوصل الهمزة وضم

الراء والماضي برد وهو متعد فقال برد الماء حرارة جوفي اذا اقصر عليه
ابو البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الميم
وكسر الراء والماضي ابرد حكاه الجوهري وهي لغة ردية قال الخطابي يريد
الحميات الصفراوية يسقى الماء الصادق البرد ووضع اطراق المحموم فيه
من انفع العلاج واسرعه الى اطفاء ارها وحديث العرنيين سيق مرات
الوباء ممدود مقصور وممدود ولغتان القصر اشهر سرع بفتح السين
المهملة واسكان الراء بعدها عين معجمة وحكى القاضي ايضا فتح الراء وهو بوادي
تبوك قريب من الشام وحوضرفه وتركه مسيحه بفتح الميم وكسر الشين جمع
شيح لوعتركه قالها هذا على خلاف الجادة فان لوحاصه بالفعل وقد يليها
اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده لقوله لو ان سوار لطمتني و منه
هذا وجواب لو محذوف وفي بعض نسخ وجهان احدهما لو قالها غيرك لادبته
لاعتراضه على مسلد احتهادية واتفق عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك
لم انجب منه وانما انجب من قولك مع فضلك العذرة بالضم والكسر
سالحى الوادي احدهما حصبة تعرض الحا المعجمة وكسر الصاد اي ذات حصب
وكلاء فلا تعدموا بفتح التاء والدال اي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر الدال من
الاقدام فرارا منه مفعول لاجله حفصة بنت سيرين قالت قال الحارث بن
مسلم ما لكنى بها مات وفي نسخة ثم مات وهي افصح والمراد به يحيى بن عمر كما رواه

ولس لحفصة عن انس في الصحيحين غير هذا حدثنا اسحق بن حماد بن
الخا موحدة مشددة مفتوحة بالمعجمات بكسر الواو وبفتح بكسر القاف والفتح
نفخ لطيف بلا ريق فلم يقروهم بفتح اوله اداله مهملة وعين معجمة اله
الراد بع فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على التفاؤل بسيدان بكسر السين
المهملة في وجهها سفعة بضم السين المهملة وضمها وهو سحوب وسواد
والمراد هنا مس من الجن ولحد سما بالناصية قال بها النظر اى اصابة
وصنى منظور اصابته العين يقال عمون الجن اقدر من استه الرماح
حق اى الاصابة بالعين حق فانظها تائر اى النفوس من عين اى اصا
من عين او حمة بضم الحا وتخفيف الميم اى ذات سم الا ارقيك بفتح الهمزة
منى مع الاعلى الفتح والخبر محذوف اى لا شفاء لنا الا شفاؤك وكرر وقوع بدل
موضع لا ومثله لا اله الا الله شفاء بالنصب مصدر اشفى وبالرفع خبر لها
اى هو شفاء لا يغادر اى لا يترك سقما بضم السين واسكان القاف وبفتحها
لغتان تزنه ارضنا جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها والريقة
من الريف ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها
على التراب فيعلق بها منه شئ فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول
هذا الكلام في حال المسح لحلم من السيطان بضم اللام وسكونها قليلة
بكسر القاف ما به قلبه بفتح اللام اى الم وعلة واصله من القلاب بضم القاف

وهو

وهو اذا خذ البعير يمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه
ما به دا يقلب له عكاشة بتشديد الكاف وربما خففت فقام اخر
سباق الى كاب اللباس فقام رجل من الانصار ستوكها عكاسه قيل
كانت ساعده اهابة والاشبه كيلا للتسلسل الامر الطيرة بكسر الطا
وفتح الياء وقد تسكن التشاوم الفال بخفيف اللام وبالمد والتسهيل
وكان يتفال بتشديد الميم وجمعه فؤل وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة
الفال ما يحسن والطيرة ما يسوء عمر عبد اوامة بتنوين عمر وما بعده
بدل منه لذا رواه الجمهور وروى بالاضافة بطل بالنا المتناه من تحتها اى يهدر
وروى لا كثر رواه مسلم بالموحدة فعل ماض من الطلان لا اكل ولا اشرب
قال ابن حبيب لا معنى له اى لم ياكل ولم يشرب بحطهما بفتح الطا على المشهور و
في لغة فقرها بضم الياء وتشديد الراء التي يردها كذبه بفتح الكاف وكسرها
والدال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا
موضعها يسحرون تعمون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه
ويشدد ثالثه والذى حماه التعالبى تسحرون اى يحدعون وبصرفون عن طاعته
وتوحيده منى ورق بتقديم الزاى المضمومة مطموث مسحور كنوا له عما كانوا
به التسليم عن اللديغ مشاطه بضم الميم الشعر المتساقط من الراس والجسد
عند تسريحه بالمشط وجف طلعة بالفاء والموحدة وهو وعاء طلع النخل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو العشي الذي يكون عليه يطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث
بقوله طلعة ذكر وهو ما طافه طلعة الى ذكر في بئر دروان كذا وقع هنا
وسبق في اروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وقال
ابن قتيبة انه الصواب وهو بير بالمدينة من بستان لبني زريق على الحرار
فكرهت ان اوثر بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة والمشاقة مشافة
الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها بمعنى المشاطة والعاف تتبع
الطا احتنبوا الموبقات الشرك بالله بحو نصب الشرك وارفعوا
ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره
واجتنبوها وجاز الحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث اخر
واقتصر منها هنا على تنتين تاكيد الامرها او يوخذ عنها بشديد الحا
المعجمة اي يحبس عنها حتى لا تصل الى حماها والاخذ بضم الهمزة وقد الساعي
او حل عنه بضم الياء وفتح الحا او يتيسر من التشرة بالضم وهي ضرب من الجرب
والعلاج بعالجه من كان يظن ان به مسا من الجن سحرت به لانه يتيسر
عنده ما خامره من الداء كشف ويزال حليف لليهود وكان منافقا هذه
الرواية تدل على ان قوله فما سبق اليهودي انما سببه بالحلف وقال ابو الفتح
هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا فاحت واعوفه في صحره تترك في اصل
البير عند حفرة بانيه ليجلس عليها مستقيه او الماتح متى احتاج وقيل تحر

على راس البير يستقي عليه وفي بعض نسخ البخاري راعوفه بغير الف وروى
بالتا المثلثة والمشهور الفا هلا تنشرت يحتمل ان يكون من النشرة
وهي معالجة السحر بنوع من الرقى ويمكن ان يكون من القشر ومعناه
الاستخراج اي هلا استخرجت الرقيين ليراه الناس فكره النبي صلى
الله عليه وسلم لما في اظهارها من الفتنة من تقبيح لسبق تمرات سبق في
الاطعمة فابال الابل يلون في الرمل لكانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها اللام في لكانها زايدة وكذا رواه في باب لا صفر فقال كانها لا تورد بكسر
الراء من ورد يرد لا تورد ابله المراض فالمرض صاحب الابل المراض والمصح
صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المراض بقدر الله تعالى لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فبكفر الرطانة كلام
يفهم وخص بذلك كلام العجم وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل ليس
بمنسوخ بل نفي العدوى وهي اعتقاد كون الامراض تفعل بعض غيرها
بطبيعتها ولم ينف انه سبب خلق الباري عز وجل ونهى ان يورد المراض
على المصح لئلا مرض الصحاح من قبل الله تعالى الرطانة كلام لا يفهم وتخص
بذلك كلام العجم الطيرة بكسر الطا وفتح الياء وزن الجبرة وقد يسكن السم مثلث
السين وهل اسم صاد فوبي قال ابن مالك كذا في ثلثة مواضع من اكثر النسخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالنون ومقتضى الدليل ان يصحب نون الوقاية الاسما المعربة المضاف
بالمتكلم لحفظها حفظ الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك
فنبهوا عليه في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل لقول الساعر ولي
الموافيني ليرقد حاسا فان له اضعاف ما كان املا ومنه هذا الحديث
وروى صادقي بتشديد اليا **بابُ** شرب السم والدوابة وما يخاف
والحسف بثبتت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وكذا
الترمذي بالحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث
قال ابو عيسى يعني السم بجابها في بطنه قال صاحب الافعال وجاء
البعير طعنة مخرم ووجاه وجأ طعنه والاصل في مضارعه يوجأ
بضم الميم والهاء المتناه وباسكان الياجمع كثرة للاناث وهي الانثى من الجن
مولى بني زريق سقدم الزاي المضمومة من الحزوح اللباس من غير سرة
ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة بالكبر وكذا الخيلا يقال حال
الرجل واختال اذا تكبر فثاب بمثلثة رجع ما اسفل من الكعبين من الازار
الاولى لابتدا الغاية والثانية للبيان من جل جمته بفتح الجيم من رجل وكسرها
والجمة بالضم الترجيل لتسريح الشعر يتجلجل به بجيمين اي يحرك به والخلخال
الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حتى يخسف به وروى بالخا المعجمة
واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا احدثت ما يهيه

من اللحم قال وروياه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين الاول المهدب بالدال
المهملة ولبسوا تيا بامهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهي طرف الثوب
حمزة ابن ابي اسيد بضم الميم حديث القميص وكنيته لابن ابي وحدث مثل
البخيل والمتصدق سبق في الزكوة وقوله قد اصطر تا يديهما يروي
بفتح الطا من اصطرت ايديهما وروي بصم الطا من اصطرت والتا الدالة من اولها
وضم الطا واسكان الرا التابية من ايديهما وادت بدال المخففة من ماد اذا
مال ورواه بعضهم مارت بالرا اي سالت عليه وامتدت تدبهما بضم التا على
الجمع ويروى بفتحها على التثنية حتى يعشى بضم التا وفتح العين وتشديد
الشين وكسرها وفتح التا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج حرير
بفتح الفا وتشديد الرا ويقال بضم الفا وتخفيف الرا وهو الثوب المفرج
من خلفه الخز بحاء وزاي معجمتين المعروف او الاثياب تنسج من صوف وابريسم
وقد لبسه الصحابة والتابعون ونهى عنه من جهة التشبيه بزي العجم
فاما ابريسم المعروف الان فهو حرام فان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل
الحديث السابق قوم يستحلون الخز ان تثبت به الرواية كما قال ابن الاثير وقال
المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبرها خزا **بابُ** التقنع قال
الاسمعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جامتقنعا واما ما صدر به من الاحاديث
فالمراد بالرجل فيها الجمع فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط

الشبكة الألوكة www.alukah.net

بالراس كله عضب بحذف الصاد وسما اى سوداو حدثنا الحوض سبق
وقوله مجهر ناها حث الجهاز بالموحدة وبروى بالمثلثة والجهار بفتح
الجراب بكسر الجيم وسكون ضم الكاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف
اى فهم حسن التلقى لما يسمعه تقف اى دو فطنه وذكا ويقال باسكان اللام
وكسرها وضمها وكلاهما من ابنيه المبالغة فادركه اعرابي فجذبه برداءه صوابه
برده لقوله اوله علبه برد نجراني عليظ الحاشيه وهو لا يسمى ردا الجبة برد
عنبه برد يماني فحسنها بجيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فجعنها
اى وصفها بالحسن وهو وجه الكلام عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها
فقام رجل من الانصار هذا يرد على ملحكاه بن عبد البر انه كان من المنافقين
وانه انما ترك له الدعا لذلك برد حبره على الوصف والاضافه وهو
برد يماني الحمصة كساليف معلم الاسحانه بضم الميم كساعليظ على عن
لسبتين بكسر اللام وعن معتين بكسر الباء لان المراد هذه الكيفيه لا المرة
وحديث ام خالد سبق في الجهاد حريته نسبة لابي حريث رجل من
فضاعة كذا في الصحيحين وقال ابن الاثير والمعروف حوسه نسبه الى ابي الحوش
قبيله من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود والابيض ورواه ابن السكن
حبيريه نسبه الى حبير وروى لغير البخاري حوبيه كانه نسبة الى الحوبة
ويمكن ان يراد عليها خطوط حمتدة الزبير بفتح الزاي الفرطي بضم القاف
وكسر

وكسر الطا المشالة لنسبه لبني قرطة ان ابا الاسود الدولي بكسر الدال
واسكان الياء وضم الدال والهمزة دهقان بكسر الدال على المشهور
وقيل بضمها القوى على التصرف وان زعم انف الى ذفر بفتح العين وكسرها
اى ذل وخزى كانه لصق بالرغام هي لهم في الدنيا قال الاسمعيلي ليس اباحة
وانما المعنى وانتم تحتصون بها اذ هو زيهم وشعارهم في الدنيا وانهم يختصون
بذلك في الاخرة مكافاه على التوكل في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سوال باقي
هنا وحواله فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر بعنوان رفعه سديد عمران بن حطان
بحا مهملة مكسورة ثم سه بضم الميم عن صاحب المحكم لمناديل سعاد
حص المناديل بالذكر لانها تمتهن ولبعم ما قوفها بطريق الاولى عسله بفتح العين
القسى بفتح القاف وتشديد السين نسبه الى القس وبعضهم بكسر القاف
وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وهو اصل الفرفادل الزاى سينا
ثيابا من كتان محلوط حرير من الشام مصلعه اى مخططة بخطوط عليظه
كالصلع اى بعوجه كالصلع قال والصحيح انه بوتى بها من مصر نسبة الى
قرية على ساحل البحر قريبه من تنيس يقال لها القس والميثرة بكسر الميم بعدها
ثاء مثلثة ساكنة شئ كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف جمع القطيفه وهي
الكساء الصفوفها اى يجعلونها صفه السرج اى يغطون بها السرج من قولهم
فراس وشبر اذا كان وطيا لينا وروي بصفر بها من الصفرة سبيرا بكسر اوله

وفتح ثانيه ممدود وثوب حرير عليه خطوط كالسير وحديث بن عباس
في اللتين تظاهر ما سبق مرات النعال السبتيه بكسر السين قيل
ماسبتت عنه الشعر اى قطع وقيل المدبوغة تالقرظة لانها اسبتت
بالدباغ اى كانت الورس بفتح اصفر يصبغ به القبال بكسر القاف زمام
السير الذى يلوى من الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها بخفى اى يجعل لنعله
دون غيرى يقال حفرت الارض واحفرتها اذا صرت عليها منارا تمتنع به من غيرك
فى بئر ليس بحوز صرفه للمس ولوخاتما فيه حذف جواب لو فانه ارباه لقاس
مطلق فلما خشى ان يتوهم خروج خاتم الحديد بكفارة الدخول له بالواو
المدخلة مابعدها فيما قبلها فصيه ناصار فعل دل عليه ماتقدم وقول الرجل
والله ولاخاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولوخاتما ما وجدت مساوكا
ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص القلالو وجعل
فصه فى بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد من التزين وفصه حبشى اى حجر
من بلاد الحبش او على لون الحبش او منسوب اليهم واصنع خاتما من ذهب
وجعل فصه فى باطن كفه قال الحافظ ابو ذر الهروى فى الصحيح ان موضع الخاتم من اليد
سوى هذا الذى قاله جويرية فى خاتم الذهب فوق المنبر بكسر القاف اى صعد
الفتح بفتحتين جمع فتحة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل جوهر
كان تلبس فى الابهى وزنا وصنعت فى اصابع الرجل الخرص بضم الخا المعجمة

الحلقة

الحلقة الصغيرة من الحلى فى الاذن والسخاب بكسر السين بعدها
خا معجمة خيط نظم به خرز وتلبسه الصبيان والجوارى وجمعه سخب
القرط بضم القاف وسكون الرا ما على فى شحمة الاذن قاله ابن دريد
ابن لكع وروى اى لكع سئل بلال بن حرير عن لكع فقال هى فى لغتنا الصغير
والى هذا ذهب الحسن اذا قال ما صغير انى العلم واما حديث يأتى عليكم زمان
اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به بالكع فالمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد
فى حديث الحسن الصغير الجسم اللهم انى احبه فاحبه فقولوه بفتح اليا ومذهب
سيبويه ضمها وقد سبق مثله فى انا لم نرده عليك وحديث مثنى غيلان
سبق فى المغازى **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يروى وكان عمر يحفى
بضم اوله حتى ينظر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكى ابن ابراهيم عن حنظلة عن نافع
قال اصحابنا عن المكى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن التين قص
الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتنى به الناظر فى هذا الكتاب وما اراد بقوله
قال اصحابنا عن المكى فيحتمل ان البخارى رواه مرة عن شيخه مرسلا عن نافع ومرة
عن اصحابه عن المكى مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم يسبب
الراوى عن ابن عمر انه المكى والله اعلم ويشهد للاول ان البخارى روى ايضا عن
المكى بالواسطة فقد روى فى البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه وقد ذكر
البخارى بعد هذا قريبا فى باب الجعل حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق قال سمعت

البرا يقول ما رايت احدا الحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعض اصحابنا عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه فذكر في كتاب
الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فليتأمل احفوا الشوارب
مالفا القطع رائجا على المشهور وهو المبالغة في استقصايه ومنه احفى الشعر
اذا اكثر وحكى ابن دريد خفاشاربه يحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه
احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الفوصل تليد مضمومه
بضم ثالث الفعل اهملوا الشوارب بهمزة وصل وبفتح الهاء اي بالعفو في جزها
ولعفوا بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا
حلق الكثير منها وقول البخاري عفوا اكثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد عفا درس
وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفيت الشي واعفيته لغتان الشمط البياض
والشمطات بضم السين والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد
قلتها من قصه بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس
قال ابن دحية لا الا تروا رواه البخاري والصحيح عند المتقنين قصه بالقاف وضاد
معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في الجحفل وهو شبه الاجانة والصحيح
ما رواه الكافة فاطلع في الجحل وقد بينه الامام ولبيع بن الجراح في مصنفه فقال
كان جعدا من قصه صنع صوابا لشعر ان كانت عندهم من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وروى الجحل بفتح الجيم وسكون الحا وهو السعا الضخم قاله الجوهري

سلام

سلام بتشديد اللام ان موهب بفتح الميم والها مصدر بضم النون حديث ليس
بالطويل الباس سبق في المناقب وهذه صفة الرجال سبق قبيل المناقب
حدثنا اسحق حبان بفتح الحا بعدها موحدة وكان لسبط الكفين بتقديم الباء
قال القاضي كذا الا لترهم ولبعضهم سبط الكفين وسك المروزي فقال اوردي
لبسط او سبط والكل صحيح المعنى لانه روي يشثن الكفين اي غليظها وهذا
دال على سعتها وكبرها وروى سابل الاطراف وهذا يوافق لمعنى سبط شثن
الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثاني غليظها قاله في الفايق والشثن الغليظ
وقد شثن وشثر وسبب وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر
لهم على المراس وذم في النساء محطوم من الحطام الخلبة باسكان اللام وضمها ليف
النخل التليد جمعه في الراس فما يلزق بعضه ببعض كالعسول والحطمي والضمع
وشبهه ليلا يتشعث ويعل في الاحرام من ضفر بتخفيف الفا وتشديدها
وهو ادخال الشعر بعضه في بعض فيلحق بمعنى في الحجاج ثم موسى بكسر الحا بعدها
موحدة الفرق بسكون الراء مصدر فرق وقد افترق شعره انقسم في مفرقه
وهو وسط راسه واصله الفرق بين الشيئين سدل ناصيته وهو ارسال
الشعر على الوجه من غير تفريق القصة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك
لانه يقص وقيل شعر الناصية وقيل شعر معقوص الفرع بالفاء والزاي معترض
ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب

الألوكة
www.alukah.net

طيبه كرهه بضم الحا وكسرها والضم اكثر اى لاحرامه وانكر صاحب الافعال الضم
وقال صواه الكسر كما يقال لحله المدري والمدراة حديدة او خشبه على شكل
شي من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويشعث به من لا شعثه له
وفسره الجوهري بالقرن من اجل الابصار بكسر الهمزة وفتحها الحلوف بفتح الحا
تغير رايحة الفم الدرنوة بفتح الدال المهملة نوع من الطيب مجموع من اخلاط الطيب
بفتح اللام تفريق ما بين المثنايا والرباعيات والمتفلجات النسا اللاتي يفعلن
ذلك ناسنا نضر رغبه في التحسين فيقطع شعرها اى سقط في الرواية الثانية
فتمزق بالزاى اى التف وسقط والاثي الهيثم والتابشي بالراى وهو معنى الاول
لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض اللثه بحفيفا لمثلثه ماحول الاسنان
واصلها لثي والماعوض من الثا اصابها الحيضه بضم الحا واسكان الصاد وفتحها
وكسرها دا معروف المنتفضات بتا ثم نون التي تلتف الشعر من وجعها
ويروي بتقديم النون على التا ومنه قيل للمتقاش منماص لانه ينتف حدثني
يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب
ابي اسحق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين
وكان في اصل البخاري شك محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير
واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما قال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير اللبني
واسم دكين عمرو والمصور الذي يصور اشكال الحيوانات فيحكيها بخطيطها

او تشكيل وانما عظمت عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله عز وجل لا تدخل
الملايكه معها فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملايكه الوحي واما الحفظه فانهم
يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار بسار يتقدم اليا المثناة على السين
المهملة ثم تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروى فيه من
تصاوير الصرام بكسر الصاد الستر الرقيق فاذا خيط قصار كالبيت فهو كله
السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبه بالرف او بالطاق
يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد انها البيت الصغير المنحدر
الارض سملة من تفع من الارض سمه بالخزانة ملون فيها اتساع وهذا اشبه
النمرقة بضم النون والرا وبالقاف وكسرها الوسادة الصغيره الدرنوك
بضم الدال الستر له خمل رقيق وجمعه درانك فراشمثلثه اى ابطا احيوا بفتح
الهمزة حمل واحد اثنى بديه واخر حلفه لسمهم في حديثه الاتي وقال بعضهم
صاحب الداية احق بصدر دابته الا ان يأذن له هذا رواه الترمذي من حديث
ابن عباس
برمزة من فوقها وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فاورد حديثه من
باب
ليدل على معناه عن معاذ بنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في
اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير آخر الرحل
ومعمل وعمود في مؤخره وهو صدر قادمته وبعض نسا النبي صلى الله عليه وسلم
رديفه هي صفية بنت حيي بن اخطب الحبري بفتح الجيم من ولد حبر بن عبد الله رضي الله عنه

الادب قالوا ي قدم ابن الحشاب بالتشديد والتنوين
في الصلوة وحديث الغار سبق بمرحا مع اوله ولسرنا الله قيل
نا في اي السحر اي بعد طلب المرعي ما بنا كسي لسبي بيقضا غوث بقضا
من الضياع وهو الصباح الغرجه بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل
الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانة وكره لكم قيل وقال الخ
عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وتدخلهما الالف واللام
والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعل هذا يكون
التقدير نهى عن قولكم وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لكان
قيل
اني في العطاء اي طامعة مني شيئا وهو نصب على الحال ويضح رفعه على خبر مبتدا
مضمر وسبق في الزكوة سان اسمها سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل باغرا
اخ له بمكة قبل ان يسلم قيل ان عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن لعمر اخا لكن
لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسماء بنت وهب وذكر النساء وان الحذاء انه كان
اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابي
ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة ارن ماله سبق او الزكاة تبسا وعشر
في اثره اي بعد اجله معوية بن ابي مزود بزاي مفتوحة وراء مكسورة مشددة
يريد بالفتح غير منصرف الرحم سجنة بضم الشين وكسرها وحكى القاضي الفتح
اي قرابة متشبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة وهو اصله من الشجر

للملتقى

الملتقى ان عمرو بن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير مسر يقول
ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأولياني ماولي الله
وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني فلانا قيل المكنى عنه الحكم
ابن ابي العاص وجملة بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابو امية وقيل
معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب كتاب
سراج المريدين معنى الحديث الا اني طالب قال ومعناه اني لست احص قرابتي
ولا فضيلني الا دس تولايه دون المسلمين وانما رحمهم بمعنى الطالبية فسالها
بلالها اي اعطها حقها قال المبلغ عند العرب بلس والصلبل وبلالها بكسر
الباء وقال الخطابي يقال من بله يبله بالماء ومعناه ساصلها بالصلة سميت التطيعة
لها بالحرارة تطفا بالبرد والماء يترد بالصلة وقوله سابلها ببلالها اصح وبلالها
لا اعرفه وجها قال القاضي ما قاله الحازمي صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم
عليه كافاه بمثلها انتهى اي الفي بها الحنث وهو الاثم وهو معنى تفسيره
بالنذر الى واحلفي بالقاني رواه المروزي اي بكسر حلفه بعد بداءة بقال حلف
الله لك واحلف ولغيرها بالقاف من احلاق الثوب قطعت حتى ذكر بالكاف
والراكد الاكثر هم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد
في رواية انس السكن ذكره هكذا وعلى الهيثم بكسر الكاف وبالنون ورجحه ابو ذر
اي اسود لونه والدكنة عنه كدورة والاشبه بالصحة رواية بن السكن قصد

ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعداته ذكر دهرا من يل كالقاضي كذا وقع
بفتح الياء المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم من ابتلى وهذا لفظ
من كان يرحم لا يرحم الترصطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقاء
ان يكون من بعض الذي ويرفع الفعلان وان جعلت شرطا جزم منها جاز وقال
السهيلي حمله على الخبر اسهل كسياقة الكلام لانه مردود الى قول الرجل الى
من الولد اى الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم فلو جعلها شرطا لانقطع الكلام
مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط
اذا كان بعده فعل منفي بلم فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا لقوله تعالى ومن لم
بالله ومن لم يتب وان كان الاخير جائزا لقول رهير ومن لا يظلم الناس
او املك ان يرع الله منك الرحمة مفتح الواو على ان المرة للاستفهام التوبيخي
ومعناه النفي لا املك لك اى لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها
الله فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام تحلب تدنيها بالحاني سالت
اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه من قصب اى من قصب اللولو ثم يهدى في
الخلة بالضم الصاحب والصداقة والمودة يعني الى اخلائها واقام الواحد
مقام الجمع او الى اصل صحبتها وصداقتهم حذف المضاف الساعي الا
اى الكاسب لها سمي اى حدس جمع شاب كتاجر وكتبة وكان رفيقا
رفيقا ما لفاكذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم

وهو متقارب المعنى من رقة القلب ورفقه بامته اللهم ان يبلغ الكلب صلى الله عليه وسلم
لسانه من العطش التراب لقد حرمت واسعا وروي لحرمت اى ضيقت
ما وسعه الله اى ان رحمته واسعة تسع لجميع البر والصلة البوايق جمع بايقة
وهي الغائلة يعني عاجلة وشره يابنا المسلمات سبق في الزكاة الفرسن
بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة
وهو استعارة للشاة والذي لها الطلف والنون زائدة وقيل صلبة
ابو حنيفة جائزته قبل ما يحوزه ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافة
وقيل تحققه والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلاثة ايام ما حضره وهذا
تقسير مالك وقيل جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتازبه وثلثة ايام اذا قصد
والضيافة ثلثة ايام بحوز في ثلثة الرفع والنصب فلصمت بضم الميم وكسرها
والضم اشهر فالعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق منه فوقع في المواضع
الثلاثة عن ابن ملك الملهوف المطلوم واشاح بوجهه اى صرف وجهه
فعل الحذر من الشيء الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وجهها
معنى وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه
السام بالمد من السامة اى تسامون دينكم لا تزدموه بتقديم الزاي على الرا
لا تقطعوا بوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف
ويتعمد ان من اخيركم لذا وقع على الاصيلي في حيرا فعل التفضيل العنف

الألوكة
www.alukah.net

وقيل بالجيم يطلب الاخبار من غيره بالسوال والبحث عن عوراة الناس
وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم يعرف الخبر بلطف
ومنه الجاس وجش الطبيب اليد وبالحا طلب الشئ بحاسه كالتنسم
على القوم ولا تدابروا اى لا تهاجروا قيل لكل واحد صاحبه دبره
وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على
الحال او على النداء وما بعده خبر كان **باب** ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز
واسلسكل لان الحديث صيغة تنفي الظن الكريه فيه وفي امثاله
موضوع الظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطلاق تحقيقا
للنصفة وان صاحبه يرى من المجازفة تحري بالمناصفة كل امتي معافا الا
المجاهرون اى المعلنون بالمعاصي المشهورون باظهارها وانا رفع المستثنى
وان كان بعد موجب لانه قد يرد منفوعا بالابتداء اما سد الخبر فقوله فاجروا
كلهم الا ابو قتادة فلم يجر ومحذوفه كهذا فالا معنى لكر والمجاهرون مبتدا والخبر
محذوف اى المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك وبه تاولوا قراءة بعضهم
فنشربوا منه الا قليل منهم لم يشرب واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن على
نفسه وذكر معه حديثا نحوي وما فيه سترت على نفسك ستر عليك كان
ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبده وافعالهم كفعله
بفتح النون اى ستره الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف لا عبرة له وكل صعيف

هذا

الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته لا اشفع فيه بكسر
الفا المشددة اى سد وبفتح اوله وكسر ثالثه وضمه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين اى ولدت في الاسلام اى لم اولد على ايام الجاهلية بحر الطهر اى اولادا
علاظ من الدبياج وحشن بالحا والشين المعجمتين ويروى بالحا والسين المهملتين
قد حالف بالحا المهملة اى اخى قبيلا انا كانوا يحالفون في الجاهلية لانا الكلمة بينهم
لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم احرين ليكونوا يدا واحدة فاما اليوم وقد جمع الاسلام
الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف وابو سعد بن العاصي
جالس باب الحجرة فهل هو حال من سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد
وسعيد بن العاصي جالس والصواب الاول وهو حال من سعيد ان
القاضي لا سرح او بفتحها بفتح الحاء اى له اصوات نص بنصف عالية فزفعه
العرق بفتح العين والراء وقيل بسكون الراء فسره بالمكتل الضخم وقيل بسبع
خمسة عشر صاعا اى عسر سبحانى منسوب الى الخوان موضع بين الحجاز
والشام واليمن ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اى مبالغا في الضحك لم يترك
منه شيئا اللهوات بفتح الهاء واللام جمع لهاة وهي اللحمة التي على الحنجرة من اقصى
الفم قحط المطر بفتح الحاء وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في المحكم وحكى
ضمها بضم القاف وكسر الحاء مشددة بكسر الشين بكدب الكدبة بفتح الكاف
الدال بفتح الدال والهدي والهدى وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر

الألوكة
www.alukah.net

وقيل بالجيم يطلب الاخبار من غيره بالسؤال والبحث عن عوراته الدار
وبالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم يعرف الخبر بالطلب
ومنه الجاس وبحث الطبيب اليد وبالحاء طلب الشئ بحاسة كالشم
على القوم ولا تدابروا اى لا تهاجروا فيولى كل واحد صاحبه دبره
وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده
الحال او على النداء وما بعده خبر كان **باب** ما يكره من الظن وفي نسخة
واسلسكل لان الحديث صيغة تنفي الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله
موضوع الظن المنفي عرفا واما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطراف تحقيقا
للنصفة وان صاحبه يرى من المجازفة حرى بالمناصفة كل امرئ معافا الا
المجاهرون اى المعلنون بالمعاصي المشهورون باظهارها وانما رفع المستثنى
وان كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالابتداء اما سد الخبر فهو له فافهم
كلهم الا ابو قتادة فلم يجر مجروره كهذا فالا معنى لكن والمجاهرون مبتدأ والخبر
محذوف اى المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك وبه تاولوا رواية من
فشربوا منه الا قليل منهم لم يشرب واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن على
نفسه وذكر فيه حديثا نحوى وما فيه سترت على نفسك مما سترت عليك كان
ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبده وافعالهم كلها
بفتح النون اى ستره الا اخبركم باصل الجنة كل ضعيف لا عبرة لهم كل صديق

هذا

الخواط المحوح المنوع وقيل الكثير اللحم المحال مشبهة لا اشفع فيه بكسر
الفا المشددة ان سدد بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه لم اعقل ابوي الا وهما مدينان
الدين اى ولدت في الاسلام اى لم اولد على ايام الجاهلية بحر الطهر اى اولها ما
عظم من الدبياح وحشن بالحاء والشين المعجمتين ويروى بالحاء والسين المهملتين
قد حالف بالحاء المهملة اى اخى قبل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم
لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم ان يكونوا يدا واحدة فاما اليوم وقد جمع الاسلام
الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف وابو سعد بن العاصي
جالس باب الحجرة فقيل هو حالد بن سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد
وسعيد بن العاصي جالس والصواب الاول وهو حالد بن سعيد ابن
العاصي لا سرح او بفتحها بفتح الحاء اله اصواتهن بصفة عالية فزفعه
العرق بفتح العين والراء وقيل بسكون الراء فسره بالمكتل الضخم وقيل يسع
خمسة عشر صاعا الى عسر سرحان منسوب الى الخوان موضع بين الحجاز
والشام واليمن ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اى مبالغا في الضحك لم يترك
منه شيئا لهواته بفتح الهاء واللام جمع لهاة وهي اللحمة التي على الحنجرة من اقصى
الفم قحط المطر بفتح الحاء وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في المحكم وحكى
قحط بضم القاف وكسر الحاء مشددة بكسر الشين بكدب الكدبة بفتح الكاف
الدال بفتح الدال والهدي وهيئان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنطق

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الهدى هدى محمد بفتح الهاء وروى بضمها وهو ضد الاضلال وعد بابه قتل
اذ كان المقول له غير مستحق لذلك ما بها القائل وحمله البخاري يقتضي
الترجمة على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان صادقا فالمرمى كافر ولان
كان كاذبا فقد جعل الرامي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا وهذا
ترجم عليه مقيد العثر تا ويل للكافر لكر حور بالنا ويل احد سا محمد بن عباد بفتح
العين وبحذف الباء الموحدة سليم بصم السين هو بن حيان من كان حالف
فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف بما
كان يعظيما للمحلوف به ولم ير المخاطب مومنا كان الحلف تعظيما للكافر لكر
يجوز بالنا ويل لسر بن صفوان بمثناه وسين مفتوحتين حيال وجهه
بكسر الحا اي تلقاه احتجر اي اتخذ حجرة ويروى بالراء الحجيرة بالتصغير
ويروى بفتح الحا وكسر الجيم المخففة ما حعل منه حلا التمر ويكون ذلك من
سعف النخل وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقة عليهم
ان يسرعوا فلا تقوموا الجفة حتى تظنتاني خفت الصوعة بضم الصاد
وفتح الراء الذي يضرع الرجال والهاء للمبالغة في الصفة ان رجلا قال او ضبي
هو حارثة بن قدامة ذكره احمد في المسند لستير بن كعب بضم الموحدة وفتح
الشين المعجمة عن موليا نس اسمه عبد الله ان اعقبة ذكره في كتاب الادب
العذرا الجارية البكر وحدرها موضعها الذي تجافيه وستر بعلها حاز

محدرة اي مستترة في الخدر النبوة الاولى اي ان الحيا لم تزل امرهم ماسا واستهمالة
واحب اندر زمان الاولى واذ ما من بني الا وقد ندب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما
نسخ من شرايعهم النسخ سبق في الاشرية تضع عنه الماسخ الضاد المعجمة
اي عار وقد رحل له راي اي راى الخوارج اي برئ مما لا يبرى المسلمون من الدين
قالوا اليه الناس اي وثبوا والذنوب الدلو الملوما وكذلك السجل حالط الناس
ودنيك لا سلمه ويروى لا تحلنه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه المعد
لصغير النمر هو طائر مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة تمرة
والجمع تمرات فينقمعن اي يعصين ودخلن في بيت اومن وراستر واصله
من القمع الذي على راس التمرة اي يدخلن فيه كانه تدخل التمرة قمعها فيبسر
لهن الماني يعتهن الى ويبرسلهن انا لتكسر بكسر السين المعجمة وهو
الكسف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال معوية لاحلم الا بحرة
رفعه ابن حبان في صحيحه لاملغ المومن قال الخطابي ويروى على النهي بالسكون
وكسر العين لالتقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستعمل
ويخدع من لدغ اخرى بشي واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا
ولزوركم عليك حقا الزور بفتح الزاي الزائر وهو في الاصل مصدر وضع
موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب
جائزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعل المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليلة

لانها من ايام الضيافة يتحفه ويتكلفه وما في الايام يطعمه مما حضر هذا
على تفسير الهروي فتقديره جائزة يوم وليلة ويزيد بعد الضيافة واما
النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكرمه جائزة يوما وليلة ويصيبه
على الطرف ان شئت كمثله اني يقيم حتى يخرجه من الحرج وهو الضيق والاثم
وحديث اصياف الصديق سبق في الصلاة في باب السمر مع الضيف
وقوله الاولى للشيطان بمعنى الحالة التي غضب لها وحلف ان لا يأكل وقيل
اراد اللقمة الاولى التي احتثها نفسه واكل ميتة له بمنتاة ثم توجه
ويروى بالعكس فعرفا في النحل اي نخل خيبر مجيصه وحويصة باسكان ثانيها
وتشديد ياءه الكبر الكبر بالنصب اي قدموا ليبدأ الكبير فتيركم هو دليل من
الدعوى فوداهم ويروى قفلاهم من قبله بكسر القاف وفتح الباء الموحدة
ويروى بفتح القاف واسكان الباء المربد بكسر الميم موضع الابل الحد بالضم
الحاء وكسرها مقصورا هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث
عامر بن الاكوع سبق في المغازي لجشة علام اسود كان حاديا للنسا
حسن الصوت رويدك اي ارفق ووضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم
فعل بمعنى اروداي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفحوى الكلام
ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبها سوقك وفحوى الكلام
على هذا اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك

والكاف

والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد
سوقا بالقوارير يعني النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف
بنيتهن اي لاحسن صوتك فرويدا فتح في قول بعض فكفه عن ذلك وقيل اراد ان
الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واستدت فاذا سمعت الراكب وتعبته
فنهاه عن ذلك وقيل لان النساء يضعفن عن شدة الحركة بنياتج يدافع والنفج
الدفع لان ممتلئ جوف رجل قفجاء ربه بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج
في حديث سعد حتى ربه وههنا ناس قفاط حتى فبزني جماعة من المتقدمين
ينصون ربه هنا حرفا على العادة في قراءة الحديث الذي فيه حتى وليس هنا
ما ينصب سمعته من ابن الحشاب قلت ورواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل
من الفعل واجراه اعراب ممتلئ على ربه وهو من الوري الداء يقال وري يوري
فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مور ثم الرمي داء يدخل الجوف
وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري وري الجرح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى تصيب ريه
وردان الريه مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة ما مفهوم لانه اما دم
الاستحاضة الذي لا ينقطع لدفع غيره دل على ان ما دون ذلك لا يدخله الدم وحديث
ام هانئ سبق في الصلاة وبيل فعل اصله وئي فوصلوه باللام وقدروا انه
منه فاعربوها فقالوا وي لعلان اي حزنا له وقيل ويلك وهو تقبيح على

الشبكة الألوكة www.alukah.net

المحاطب فعله وحدث دو الحويصره سبق والرصاف بكسر الراء وفتح الصاد
جمع رصف وهو شئ يلوى على النصل مدخل في السهم سطر الى نصله بفتح
وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء بعدها هو القدح وهو عود السهم سطر الى
نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء بعدها هو القدح
وهو عود السهم وهو ما بين الريش والنصل سمى بذلك لكثرة البرى والنحت فيه
جعل نضوا اى هزيلا والقدد بضم القاف وفتح الدال المعجمة ريش السهم
واحدها قدة تدردر قيل اصله تدرد وحذفت احدى التاءين تخفيفا ومعنى
يحرك وتضطرب ما بين طيبة المدينة نظم الطائف تثنية طنب الى طرفها والطنب
احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية اعمل من وراء البحار سير
الزكاة مضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الاذان
متى الساعة قائمة يجوز في قائمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن الساعة
احتمل وجهين التعنت والتفقه فاصحبه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
ما اعددت لها فظهر في جوابه ايمانه فالتحق بالمؤمنين اخرهد افلن يذر كلوم
فسر هشام في موضع اخر باجرام القرن ولم يلحوهم وفي الرواية الثانية ولما
يلحوهم والنقي بلا ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب في
الله عمر وقلنيط سلم بفتح السين اثر ربن بفتح الراء وكسر الراء وحدين
صياد سبق في الجهاد قرضه بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد

اى ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفضه وقال الداودي افرز منه ان يكون
فرسه بالسين اى وكله وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره
لا تقل حبتتت نفسي بضم الباء ووقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم انما
كره هذه اللفظة واختار كلمة سلمه لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم
الاسم القبيح الى الحسن بما لقلب نفسه او لغير حديث عباس بن الوليد
عساه حبث واحزن سنين معجمة واما الكرم قلب المؤمن اى لانه محل للتقوى قال
الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم الله تسميته به كما حرم الله تشريب مسلم
والغرض تاكيد تحريمها وتحويل هذا الاسم عنها لان في ابقائه تقريرا لما كانوا
يتوهمونه من الكرم وشوبها عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بفتح اوله واسكان ثانيه وضم اوله وفتح ثانيه عمر سعد يقول ارم
قد الى الى وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من حديثه للوبر لان عليا انما نفى
سماعه وهذا لم يسمعه فلنا لا نكنيك بفتح النون ولا سعد بضم النون لا تقر
عينك بذلك ووجه مطابقة الترجمة انهم انكروا عليه ان سماه بكنيته النبي صلى
الله عليه وسلم لاصل الكنية وانه اشار عليهم بعبد الرحمن فانما تشير ما هو خير
عند الله تعالى كره الحزن بفتح الحاء واسكان الزاي ما فيه من الصعوبة قال
الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطوه الى المدر ان ابا اسيد بضم الهمزة
وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة من المدر وفي النبي صلى الله عليه وسلم

بكسر الهاء وفتحها العنان الفتح لطى والكسر لما فى العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه
انصرف عنه وقيل استغل بغيره وقيل لسه فاطلعوا اى اوحى الى المتزلم على
النبى صلى الله عليه وسلم اى غفل عنه فنسيه وفى لعه طى بكسر الها الفرق
عما كان فيه فاستفاق اى ذكر والاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع
الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفيه
ردفها بالنصب وجوز الرفع ان له مرضعا فى الجنة بضم الميم اى من ينعم ضلكه
وروى بفتحها اى رضاعا ما ابا هرير بكسر الدال ومنهم من حفف وصححه
منادى مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوقك منصوب على المصدر اى سق
سوقك كان اخ اى من اخى وابوه ابو طلحة وهذا لطف من النبى صلى الله عليه
وسلم واما صغر اللسه لصغر ذاته والبعر اصغر من العصفور وقال الحلبى
قطيم لذا انت بالرفع فى اكثر من الاصول وفى بعضها بالنصب وهو الوجه
وجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم مركب لا على حقيقة الاضافة
المتوقف صدقها على ان للمكنى به ولدا هو ابوه احسن الاسماء اى اقبحها والفحشا
واخنع اى اقربها الى الذل والخضوع بالخصع وذل وحديث اسامة فى
عباده سبق سبق هذا امر قد توجه انى قدمتم واقبل على التمام نحو طك يقال
حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه الضحاك حيث
يقبل الناس يحفيه العوه عنه بدعا النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحمد اى

سكن

سكن عنت الموت وظن ابو طلحة انه البرء من المرض يحطها بفتح الطا
على المشهور ويقرها بضم القاف اى يردها قر الرجاجه بفتح القاف
سلب الدال وروى الرحاحه بالراى وذكر الدار قطنى انه تصحيف
وصوبها غيره بدليل قر القارورة ردها الخارزى عبد الخلق اى ناهر الرجاجه
الشئ القارورة التى تقرها بصوت وحس تحس الرجاجة اذا حركها
على الجمر وروى قر الرجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها رث كاسبة
سبق العلم وى العسر العوابر اى البواقى جمع عابر بهذا بالذال المعجمة
انهضيا واسرعا بالحذف الخاء والذال المعجمتين الرمى بالحصا بين السباس
لاينكا العدو بفتح الكاف مهموز وكذا الرواية وهى لغة والاشهر سلى معناه
المبالغة فى اذاه قاله القاضى وسبق الصيد التشمت بالمعجمة والحموى
بالمهملة فى كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة بحب العطاس
لانه ينشأ عن خفة البدن وعدم الكظة وبكره التثاوب اى سببه التثاوب
يعنى امتلاء البدن وثقله وقال مسلم عن عبد الملك ما تثاوب نبى قط وانها
من علامات النبوة **كتاب** الاستيذان خلق الله ادم على صورته الهاء عائدة
الى ادم نفسه لتنزه البارى عز وجل عن الصورة والتشبيه لشئ قال فى قبل فى
معناه قيل خلق اولاده اطوارا قال تعالى من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
وخلق ادم بهيئته تاما مستويا دراعا لا يتغير عن حاله الى حالة والمعنى خلقه

على صورته في اول امر كاحرام لم يكن صعبا لخبر ويؤيده قوله بعد طواسين
دراغاهدا اولى ما قيل فيه فاما ما رواه مسلم في رواه يضرب وجه عبده فلا
فيه ان الهاء عايد على المضروب وجهه ان هذه الصورة التي شرفها الله
وخلق عليها ادم ودريته عجر والحلقة بفتح العين وضم الجيم موخر الشيء
ويكره اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب
الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام فضمه من الفقه
بشرع حسد وقيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان تقوموا وقد ترجمه البخاري
فيما بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد قضيه ربيب لانه في ذلك لانه دخل
على ذلك حتى رفع بهذا السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع
خارج المدينه كانوا يتبرزون فيه فتل الخادم الكثيب فالمنقض بهم يكسر
نصل السهم اذا كان طويلا عريض واذا كان عريضا فهو المعيلة الخيل
ان ياسه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين اللهم ما يلم به الانسان من
النفس الحق اهل الصفة بهمزة وصل وفتح الحا وضاعة بالضم وقد تكسر
قال البرسله نخل بالرفع اي هي السلق بكسر السين تذكر اي تطحن وتجش واصله تنكر
وضوعفت لتكرار عود الرحي ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى وقيل التكرير
الصوت وسبق التفسير بكر كل فرقت الباب وقد روي فرقت بالفاء
قال لنا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال

العلم اما استعلم وكان الجواب انا جابر لم يعرف بتعريف الاسم الذي وقعت المسئلة
عنه وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد اذا سلم اهل الكتاب
فقولوا عليكم هذه الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وقد رواه بن عيينة
وهو اصوب من رواية غيرها وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو وقع الكلام عليكم
وباد خالها يقع الاشتراك لما تعطفه الواو في ظاهر اللفظ وحديث روضة
خاخ سبق في الجهاد والمعاريض بما حكم به الملك بكسر اللام بضم الله وروي
بالفتح ابن عقيل بفتح العين وهو بضم الزاي اصبح بحمد الله بارئا هذا
على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل نجد يقولون برئت
من المرض واهل بالكسر بالرئ بفتحها استقبلنا احد بضم اللام ورفع احد
وباسكانها ونصبه بفتحا الكعبة بكسر القاف وبالمد القرقصا اذا السرت
القاف قصرته وان ضممتها مددته عن الفراء وغيره وضمه بالاعتماد على عقبيه
ومس الينبة تالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويدبره راعيه بيده
على ساقيه الحرير بحم مضمومة وحديث علقمة في قدومه الشام سبق
في المناقب **باب** من زار قوما فقال عندهم من القيلولة وفي يوم يصف
النهار القطع بكسر القاف وفتح الطا على الافصح السك بضم السين نوع
من الطيب وحديث ام حرام سبق في الجهاد لبسس وسعيس بكسر اولها
لان الرا والهية مسستها من مشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر

الميم **باب** الاستلقاء قال ابن سيده كذا رواه اهل الحديث مستلقيا والصواب
بعض المحدثين وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى
قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القى ومحى استفعل بمعنى افعل قليل غير
لم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اى اوقد واستطاب بمعنى اطاب
اجل ان يحرد اى من اجل وقد سكلم به مع حذف شئ تقول السماء اجل ان الله قد فعل
وقيل ان ذلك عطفه التهمة لان السالمة ربما خافت انها يريدان عابله وهذا المعنى
عند الاحتياط لحربه بفتح اوله وضمه تقال حرتني واحرتني لغتان وبهما قرئ
لاحريهم الفرع الاكبر واحفوا الانواب بالحيم اى اعلفوها تعرضه بضم الراء وكسرها
احتنن بالقدوم محققه ثم ذكر رواية التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف
موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه
والصحيح ان القدوم في الحديث الالة وفي حديث البراء بن اوس القدوم
والارجح فيه التخفيف دعاه البهم سبق في الاذان **كتاب** الدعوات والاذكار
عهدك ووعدك الرجا الى الجنة واللقاء والبعث ما استطعت احهد في
احراص الطاعة ما استطعت اى الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر
لنعمه ابوء اعترف واقر بريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنوب المجرد
بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حدثني حدثين احدهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يسن المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم

عن الحرث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لله اشد فرحا الله افرح الفرح غير جائز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى
الرضى واقبل له من كذا الى قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اى راضون
مهلكة بفتح الميم اى يهلك سالكها لغير زاد ولا راحلة وحكى ثعلب ضم الميم
مع كسر اللام سقط على يحيى رواه البخاري ورواه مسلم استقط على بعض
والصواب الاول الصحيح بفتح الضاد وضع الجنب للارض **باب** وضع
اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح
بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا لهذه الرواية المطلقة
سناق الفرد بضم الشين مما يشتد به كراهيد ان يراني كيف ابقته بفتح
الهمزة واسكان الموحدة بمعنى ارقته بعد الشئ نقضا اذا اسطرته ويروى
اثقبته بمثناه ويروى ارقبه وسمع في النابوت يعني الحسد وسكت عن خصلتين
ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال ابو الفرج الجوزي انه يعني بالنابوت
الصندوق اى هذه الصبع مكتوبة عنده في الصندوق اى لم يحفظها
في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاولى ولي وهدم الانوار
المعنية هنا والله اعلم الهداية الشاملة لهدم الاركان والاعضاء والسداد
والتوفيق فقال رجل من القوم ما رسول الله لولا امتعتنا به الى قابل ذلك
عمر رضي الله عنه وانما قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط

حصه الا استشهد كذا رواه ن في سببه وقال فقام عامر الى الحرب فاذا رجل من
اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس فقل هو على بن عبد الله بن
العباس قاله ابو در الحافظ بتمرك كذا الرواه هنا ممتنة من تحتم مشاة
فوق ولها يفسر انه ينزل حتى بقي ثلث الليل الاخر يرفع الاخر صعد الى
وبقيه الحديث سبق في الصلوة ربعي بن خراش بخا مهملة مكسورة ثم شين
بخا معجمة وراء مهملة مفتوحتين من هيهنا نك جمع هنة ويروي هسا كذا بدل
الاشعار القصارة الا راجيز نفث بمثلثة اخره وهو النفخ مع ريق بلا
لشبه البزاق ومثل بعل قال ابو عبيد الا ان النفل لا يكون الا ومعه شيء من
بخلاف النفث وقيل هما سواء يكون معها ريق وقيل بعكس الاول الاول
باسكان الها وتحريكها قال اوذاك بفتح الواو على معنى التقرير والخلصة بسين
في الجهاد حبان بن هلال بفتح الحا وبعدها موحدة الربيع بن صهيب بكسر
المعجمة والراء المشددة واخر بامتناة فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك
اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ بمعنى لا يفعلون الا ذلك
رواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حبان بن هلال حدثنا هارون
بسند البخاري الدعا مستقبل القبلة وفيه دعا واستسقى
القبلة قال الاسمعيلي هذا في باب الدعا عمر مستقبل القبلة ادخل ولعل

اراد انما استقبل القبلة وقلب رداه دعا حسنا ايضا بعد في الوجه الاخر
جهد البلا الى الحالة الشاقة ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشيء
اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا
محذوف اي اختياري دار الحملة سبق في المنافق حتى احضوا اي اسرعوا عليه
والحوافر اراجل هو عبد الله بن حدافة صلع الدين بمعجمتين ثقله بحوى بضم الباء
وفتح الحا وسد الواو والمكسورة وروي بفتح الباء واسكان الحا واقتصر عليه الخطابي
وهو ان يجعل الحلوه وهو كساء محشي يلتف بدار يحمل امتعة الراحلة
ورواه ثابت بحول بالام وفسره يصلح اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
قال صاحب تقويف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان يترك الشيء
وهو قادر عليه وان لبث تستطيعه حمطب بفتح الحا وبعدها موحدة ثم طا مهملة على
وزن فعلل اربعوا بكسر الهمزة وفتح الباء اي ارفقوا واقتصروا والكبر على الكبر
الرباعي كالجبل والتل تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تعدد امرأة وجبت
بكرا وقول جابر في الجواب قلت بل ثيب مروي بالرفع اي بل هي ثيب او بل
وروجتي ثيب ولو نصب كان احسن حديث عايشة في طلاق النبي صلى الله عليه
وسلم سبق اشد وطاتك على مضراي خذهم احذا شديدا سنين جمع سنة
وهي القحط اي خذهم بالقحط يقللها نزهدها الزهيد القليل في كل شيء ورجل
زهدى قليل المال عدد بفتحتين ان في السفر معجمتين بمعنى حتم بمعجمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

مضمومة ثم ناسلته هذا الذي يساف بفتح الياء وكسرها وتحفيف السين
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله تحيل ان
موضع لا حول لخبر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو
وسبعون اسما ارفع مايه على البدل او خبر مبتدا محذوف واسفلها على
على الاستيناف ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة للمايه كذ
تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا او جاز بدل على معنى هذا ما بني كون
اصحاب ابن مسعود يتحولنا بالموعظة سبق في كتاب العلم **كتاب** الرقا
وفي نسخة الرقايق افتتحه بالحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفر
وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقايق قال عباس العنبر
بموحدة واخره سين مهملة حدثنا محمد بن بشار بموحده وشين معجمة وهذا الحفظ
الصغار بضم الحاء والطاء وفي الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به من الا
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة اعذر الله اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعا
يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر بحذف المال وطول العمر بفتح طول
وجزم ما الفقر احشى عليكم بنصب الفقر مفعولا احشى اي ما احشى عليكم الفق
والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود اليه وانما جي ذلك في الشعر وتقدير
ما الفقر بحشى عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضر حلوة سبق في كتاب
الركوب ابو حمزة بجيم وهدم بفتح الزاي والدال وتبدرون بضم الذال وكسرها

ويظهر فيهم السمن اي لا يتناهون حتى تعبدان عن الاحمر بالحاء والراي الاول
والاول بالرفع والنصب سبق توجيهه حفاله زاده والفاء والتاء سعافان
لتشوم قوم لا يبالون الله بالة الا برفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا عما لا ما لبته وما بال به
مباله وبالله وبالمه بفتح العين وكسرها اي اكترث على وجهه فلم تحبر عشرة
قول الا بتادم مثل واد وروى مثل ومن احد بالشراف اي بطلع وتطلب وتعرض اليه
يا اباذر بعد الهاء هنا للوقف فتح فيه النون بالها الهملة بمعنى العطاء من تكلم في جانب الحق
بفتح التاء وضمها والضم اي من تكلمه انت والفتح اي من تكلم معك وقد روى بهما القاع
المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعة الاشتي بالرفع وروى بالنصب
ارصده لدين اي اعده له وهو بفتح الميم وضم الصاد وبضم الميم وكسر الصاد
ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا ورد كثرة المال
كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث
انما سماه بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما
العرض بفتح الراء ما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا
وان يأتهم عرض مثله يأخذوه فصوف يصدأ سبق في الجنائز سلم بفتح السين
وسكون اللام ان ذر بضم الراء وكسر الراء المكررة الخوان بضم الخاء وكسرها
المايدة المعدة وتقال قد الاخوان الرف حشبة عريضة مغورطرفاها في الحايط
توضع عليها الشيء سطر سحيرا اي قليل منه **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا ابو نعيم بحوه من نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد هذا الاثر
ولم يذكر من جدثه بالنصب الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي
له في كتاب الاستيذان ان الله الذي لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم وجر
فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصبت الاسم لعوده بالنصب
المقدر بقولك الله لافعلن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حرف الجر فيقول
الله لافعلن من لكثرة استعمالهم ان لفظ لاشد المحرر على البطن من الجوع عاده اهل
الحجاز انهم اذا جاعوا شدوا المحرر على البطن لان مع المجاعة لا يمكن الانتصاب
فيوجد صفاح رقاق طول الكف فتربط على البطن فتعدل قامة الانسان
بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الا ليتسنى له
الهيثم الا ليستغني باهر يروى بتخفيف الراء وتشديدها منادى مضاف والهاء
الذكر وانا كناه بابي هريرة انه وجد هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله
وسلم فقال انتا بوهر الجلة بضمتين ومنهم من يسكن الباء وثمر العرفط
اللوبيا ماله خلط بكسر الخاء تعزى بالزاي الرابو دبني ما كان يعيشكم
بضم اوله قال في المحكم يقال لعائشة الله قال ابن بطال داود وسماه ابو موسى الدلك
على شك فاجابه اعاشني بحدك واد مقبل اكل من حولاه وانسل الصارخ
الديك سدوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة
القصد في الامور التي لا علو فيها ولا تقصير والدلجة بضم الدال سير الليل كله
القصد

القصد مصوبا ان على الغرا اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم اكلفوا
ما الاعمال ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشئ
واولعت به وروى بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كان على
رواية الدامة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر
اصله الواو وانقلبت ياء لكسرة ما قبلها السوبرقان بكسر السين الثواي وسكون الباء
الموحدة كم ارى المنبر بكسر القاف اي صعدني قبل هذا الجدار اي وقبله
خلق الله الرحمة يوم خلقها ما به رحمة ان قيل لم صف هذا او الصفة لله وهي
لا تصف ذات قيل وصفه فعله او صفة فعل فذلك عند الحنفية قيل عند
الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله تعالى
هذا رحمة من ربي وقد سبق روايته في الادب بلفظ جعل الله الرحمة
مائة جزء ولا لفظ خلق وكانه اشبه وبول عما اول به قوله تعالى انا جعلناه
قرانا عربيا حتى نفد بكسر الفاء حتى تزم بكسر الزاء المخففة اي تدع تعالوا
يزم والاصل تزوم قال بعضهم على انها اسكنو ما قبل الواو
على انها فعلان الصيافة ثلثة ايام جائزة اتى ملحور بدطريقة في السفر اي يلقيه
يوم وليلة وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقى لها بالا اي يتكلم بها على عمد لم يهوى بها
في النار وقال ابن عبد البر هي الكلمة عند السلطان الجائر قال ابن عبد السلام هي
الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبيحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبيحه

سبق ان الرحلة اليوم والليلة بقوله جائزته يوم وليلة الصيافة ثلثة ايام وما بعد ذلك صدقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى اب كنت نصب اى قالوا خيرا ما النصب ومنهم من قيدك بالضم على حد الله
اليه اى خير اب على حد قراءة والله يريد الاخرة بالجر اى عرض الاخر او امر
الله خيرا قال اهل اللغة بارت الشئ وابنارته اذا اخبأته فاسحقوني
او قال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق
وقيل السهك دون السحق وادروني يقال درونه ودريته ادريه فاخذ
مواثيقهم على ذلك ونفى فعلوا ذلك به هذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا
ذلك به ورمى موخر قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب ورمى هو قلب على
صحة ما ذكر وكلتا الروايتين تصح على القسم وروي وذرّني اى فعلوا ما امر
به من ان يذروه وهذا اشبه وفي انا التدبير العربان قيل ان الربه اذا كان
على مرقب عال فصبر بالعدو ونزع ثوبه فالاح به بينذر القوم فبقي عريانا وربي
العربان بفتح العين والراء والباء الموحدة اى الفصيح بالانذار من اعرى يعرى
حاجته فالنجا النجا مقصوران ويمدان مع النصب على الاغراء اى السرعة
اى اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اى ساروا اناء الليل على مهلهم بفتح الهاء
النوده فاجتاحهم استاصلهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجركم وهو الثوب
اخذ سيورها التي في وجهها دباب السيف طرفه الذي يضرب به خبر عال
المسلم العظم يمنع بها سعف الجبال سبق في كتاب الايمان الحدر بفتح الجيم
وكسرها وتسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشئ والنقطة من

غم

غير لونه المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند
كثرة العمل مملوه ما مال محلت بدم ومحلت فتراه شبرا انعرا سقط والمعره
دويبة تشبه القراد اذا دريت على الابل بورمت بابعث من البيع لا من البيا
رده على ساعيه اى واليه يعني اذا بايع مسلما فان لا يطلق فان مسلم وان بايع نصرانيا
قال ان لم يصفني اعانني الوالي ويتصفق منه وقد فسر اليوم الامر وعلى يعني عني
ووقع في بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المايه لا تكاد تجد فيها راحلة
يعني ان النجيب المرضي في الناس عزة ووجوده كالنجيب من الابل القوي
على الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير من الابل وقال الازهري اى الزاهد
في الدنيا قليل لعله الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المجتمعة والهاء للمبالغة
والعرب تقول لمن له مائة من الابل ما له الا نابل ولمن له مائتان له ابلان فقوله كالابل
اى كاية من الابل وقوله مايه توليد وقوله لا تكاد حملها في موضع الصفة لما قبلها
وقال ابن مالك قوله كالابل المايه فيه التفات العدد وقد حكى سيبويه عن بعض
العرب احد وامن بني فلان ابلا مايه وذكر ان الابل في عرفهم اسم لمايه بعير
فمايه ابل في عشره الف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته ومدوف
به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من عبد ان يعطيه وقيل
من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثواب احرم الرحل
بالله الخشبة التي يستند اليها الراكب من ركوب البعير اعضبا علم لها

شبكة الألوكة www.alukah.net

منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن التي تسمى البهلاء كما تسمى
البعير وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب واداما
سنتان فقط اذنة بالحرباء اعلمته لغة سمعه الذي يسمع به الى اخره قيل
لا يحرك جارحة من جوارحه الا في السوء ما لله ولله فجوارحه كلها تعمل لله وما
تردد عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن التردد في حق الله محال لمعناه
ارد رسلي كاحيلي عن تردادي ملك الموت لموسى او ليشرف على البلاء فيعزم
فاعافيه واصرف السوء عنه كما قال الدعاء يرد البلاء الى ان ينقضي اجله فيموت
انا والساعة كهاتين بالرفع والنصب كما سبق اللمحة بكسر اللام ذات
النوق لاط الحوض يليطه ويلوطه والاط يليط اذا طينه فالسحق الرفق
الرفق الاعلى بالنصب اي احتاروا بالرفع اي احتاري بسعد اهله وماله وعلى
يريد بالمال نحو العبيد والاثاث المنقول الى قبره في بعض النسخ قال الطيبي
الله العلة من الحشب والركوة من الادم حمرة في السفر بفتح السين والفاء
يعني الملة التي تصنعها المسافرون فانها لا تدخي كالرقاقة واما تقلب على
الايدي حتى يستوي بتكفاها الجبار اي يقلبها ويميلها من هضاب الهضاب
وقيل نصبها نزلة مصدر ونحو ان يكون في موضع الحال اداهم بكسر اللام
ونون قالوا وما هذا قالوا ثور ونون قال الخطابي النون الحوت والمراد
فانه شيء مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو مالم ينتظم الجمع

المفرد اسما للشيء فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمى عن الاسم بتقطيع الحجا
وقدم احد الحرفين على الاخر فقال بالام وانا صوفي حق الترتيب كما هي
كل على لغاة اي ثور بقال للثور الوحشي اللاي والجمع الالا فصحف فيه الرواة
فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقال فيه الا ان يكون ذلك
بغير لسان العرب فان المخبر يهودي فالبعد ان يكون اتى عبر عنه بلسانه فيكون
ذلك في لسانهم بالالوا كثر العراسة مما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان
العرب لتقدم الحروف وتاخيرها قيل العرباني هو العربي فقدموا الياء
واخروا الرابعة عفصة العضرياض لبين الناصع وعفرة الارض وجهها
كقرصة كعرضة نقي بمعنى الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد
العالم وفي الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بناء يستتر ما وراءه يحشر
الناس على ثلث طرائق قال الخطابي هذا الحشر الذي يكون قبل قيام الساعة
يحشر الناس احيا الى الشام واما الحشر الذي بعد المبعث من القبور فان
الكل يحشرون حفاة عراة راعسين وراهبين اي طائرين راحبين وحايفين
مرعبين عرلا بضم العين المعجمة اي قلفا والعرلة القلفة ان لهم هم ضبط بضم اوله
وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني واقلقني وهمني المرض اذاني
وحارشا تحرضون ان يكونوا يبع اهل الجنة سبق **باب** تراما ورأى اي ابدا
وظهر فان منكم رجلا ومن باجوج وماجوج الفاذا بعضهم بالنصب على المفعول

ما خرج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع على خبر ان
مضمر في الخبر وراي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحذف
مبتدا المحذوف او على مبتدا موخر مقدر المخرج منكم الف او الف منكم مخرج الرواية
يظله بكسر اللام وضمها اي انا دلك العرض على الله تعالى بكسر الكاف لانه خ
لمونث اساح اسعد بن زيد بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال
وهو من افراد البخاري وقد ضعفه بن معين والدارقطني ثم قام رجل من الانص
قيل انه سعد بن عبادة حماه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدفاع
له لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في ترك التنبيه على فضيلة السبق الى الخير
ولو احابه لم يكن للسابق الى الفخر ما تربه وعكاشة بخفف ويثقل وهو الاكثر
واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ الدنيوية بالمال والجاه والحاصل
ان يريد الملوك المعظمين ثم تذبح قتل الذابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل او هما
بفتح الهمزة والفا وكسر الباء وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابها من الشدة
بولدها كانه قال افعدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلتك الحمات حمنه وهو
اوحنه بفتح الواو وسير الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم اسم
من المضمر وبنصب الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر هو بنصب الجواد وفتح
الثانية من المضمر صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يقال على
البدل والمضمر الذي يضمر جبله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى

تسمن

تسمن لا يعلفها الا قوتا لمحف وقيل يستدل عليها بسرجها وبجلالها الاجلة
حتى يعرق تحتها فيذهب وهلها وتشتد الكوالب الغابر وروى الغارب التعاريز
مثلثة عن مهملة وثقال بالسين بدل الثا وفسرها في الحديث بالضغابيس
بضاد وغين معجمتين بهما موحدة ثم مثناة ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج
الى تفسير وقد قيل انها صغار القثا شبهه لها بالسرعة نموها وقيل التعاريز
واحدها تعرور وروس الطرائث مكون بيضا شبهه بعاضها والطرثوث نبات
كالفطر مستطيل قد استحشوا بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها
بقال مسحته النار اي احرقته حمما اي فحما فيلتقون من الحيوة يعيشون كما
تنبت الحبة بكسر الحاء حب الزراعين ونحوهما مما ينبت في البراري وسرعة انباتها
وحميل السيل ما حمله السيل من الغثا كما يقال الرجل بكسر الميم قدر الحاجة
حاصة وهو مذكر من بين اسما القدر قاله ابن سيده في شرح المنتقى بالفتح
هو اليسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرزي الا انه حماه ملسورا القاف بين
ووقع في كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهو احد ما قيل فيه ولم يقف
صاحب النهاية وعلى ذلك وقال القاضي قتل ضوابه كما يقال الرجل والقمم
قلت وروي كذلك وادسم مقتصر على الرجل ساح حدق في امر وحدر فاصابه
سهم غرب كذا روي بالتنوين على البدل من العرب والمحفوظ سهم غرب بالسوس
على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب غيره

وكسر الثاء ومنهم من فتحه من جدعا اى مقطوعة الاطراف او احدها اى ان النهيه
تولد مجتمعة الخلق سليمة لو لا تعرض الناس لها بقيت كما ولدت لذلك المولود
يولد على الفطرة الله منهيا لقتوله الخلق لو خلقته شياطين الانس والجن وما تحالم
لم يرح عنها او انكم يفعلون بفتح الواو وكسر ان عمران عن ابي جمرة بجاء بلة
حدثنا حيان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة وحدثت ابي هريرة في الحاج بفتحه
سبق في الجهاد **باب** القا النذر العبد الى القدر هو نصب العبد وبينه
قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه النذر الى القدر ويروي باب القا العبد النذر
برفع النذر لا ياتي ابن ادم بالنصب النذر بالرفع اربعوا انفسكم وصل اى ارفقوا
وقال منصور بن النعمان قبل صوابه بن المعتمر ومنهم من عكس حسبما
الخيبة الحرمان والخسران لم وقدت بفتح الواو والقاف الدرك بالفتح اللحاق
والوصول الى الشي احس اصل الكلمة عدم مهموز يعال حسات الكلب بحسا
اى طردته فذهب وهو ذهاب مع ذلة فان تعدو بالنصب لان لن ناصبة للفعل
ويروى تعدو بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ان مالكا على انضمام الصبر
اذا وقع خبر الكان لكسرة رواية ان يكرهوا فلا دليل فيه الايمان والنذور
الامانة تكسر الهمزة وكلت بحذف الكاف المكسورة رددت واذا حلفت
على يمين فقل ان حلف بالميمن لا على اليمين فلنا فيه وجهان احدهما ان على
بمعنى الباء ففي رواية النسائي اذا حلفت يمين الثاني انها على بابها وسمي الحالف

عليه يمينا لتلبسه بالميمن والتقدير على شي مما حلف عليه وحدثت ابي
موسى سبق في الصيد لا تلج بفتح اللام لان وهي لام القسم ويلج بصحة الياء
واللام وتشديد الجيم انتم بهمزة ممدودة وتاء مثلثة اى انشانا استلج
بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه
ليتم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له ومثل هو ان يرى انه صادق
فيما قيل ولا يكفرها ويروى اسلج بفك الادغام وهي لغة قريش
فيظهرونه مع الجزم ليس بمعنى الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض
الامهات مالبا المضمومة وبالعين المعجمة وليس بشي ووجدناه في الاصل
المعتمد عليه مالبا المفتوحة وبالعين المهملة وعليه علامة الاصيل وفيه
بعد ووجدناه مالبا المثناة من تحت وهو اقرب وعند ان السكن بمعنى
ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثنا بمعنى الا اذا
الحج في يمينه كان لعظم الا ان يكفر وقالوا ابو الفرج قوله ليس معنى الكفارة
كانه اشار الى ان الاثم في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرفع الكفارة
سبق ذلك لا لقصد وبعضهم بفتح نون يعني والمعنى نزل من قول عثمان
اعفها عنا اى اصرفها واتركها فمعنى ان الكفارة لا تنفي ان يترك
لزمه ويروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكي
كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم في القسم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وكسر الثاء ومنهم من فتحه من جدعا اى مقطوعة الاطراف او احدها اى الذنب
تولد مجتمعة الخلق سليمة لو لا تعرض الناس لها بقيت كما ولدت لذلك المولود
يولد على الفطرة الله منبها لقبول الحق لو خلته شياطين الانس والجن وما تحاكم
لم يرجع عنها او انكم يفعلون بفتح الواو وكسر ان عدان عن الى جمرة تحاكمه
حدثنا حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة وحدثنا ابن هريرة في الحاكم نفسه
سبق في الجهاد **باب** القاء النذر العبد الى القدر هو بنصب العبد وبينه
قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه النذر الى القدر ويروي باب القاء العبد النذر
برفع النذر لا يأتي ابن ادم بالنصب النذر بالرفع اربعوا بفتحة وصل اى ارتفقوا
وقال منصور بن النعمان قبل صوابه بن المعتمر ومنهم من عكس حسبما
الخبيثة الحرمان والخسران ثم وقدت بفتح الفاء والقاف الدرك بالفتح اللحاق
والوصول الى الشيء احس اصل الكلمة عثر مهموز يقال حسات الكلب بخسا
اى طردته فذهب وهو ذهاب مع ذلة فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبة للفعل
ويروى تعدو بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ان ما لك على انصال الضمير
اذا وقع خبر الكان للكرماني رواية ان يكره وهو دليل فيه الايمان والنذور
الامانة بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف المكسورة رددت واذا حلفت
على يمين ان قيل ان حلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على
بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت يمين الغاني انها على باطل وسمى الحالف

عليه يمينا لتلبسه بالاثم والتقدير على شيء مما تحلف عليه وحدثنا ابو
موسى سبق في الصيد لا نلج بفتح اللام لان وهي لام القسم ويلج يصح الياء
واللام وتشديد الجيم اثم مهموزة ممدودة وتاثمتنه اى التزمتنه استلج
بالعين استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه
ليتم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له ومثل هو ان يرى انه صادق
فيها فيلج ولا يكفرها ويروى استلج بفك الادغام وهي لغة قريش
فيظهرونه مع الحرف ليس بمعنى الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض
الامهات مالبا المضمومة والعين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل
المعتمد عليه مالبا المفتوحة وبالعين المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه
بعد ووجدناه مالبا المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن معنى
ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثناء بمعنى الا اذا
الحق في يمينه كان اعظم الا ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس بمعنى الكفارة
كانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرفع الكفارة
سبق ذلك لا تقصد وبعضهم بفتح تون تعني والمعنى يترك من قولك عثمان
اعنها عنا اى اصرفها واتركها فمعنى المعنى ان الله لا يعنى ان يترك في
الدنيا وروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الخفش
كسر الميم مع كسر الهمزة ولعلها لغة العشرين لكثرة استعمالهم في القسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا هما الله اذن سبق في الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحكاه
العسيف سبق استعمل عاملا هو ابن السبيه وسبق في الزكوة
سرقة بفتحتين اي خرقة بيضا من اهل احبابك او خبابك الاول بفتح الخاء
خبا من خبات لانه يخبى فيه وليسترسيك بالتشديد سبق بيانه مضبوطا
ظهرها اي مسندة نقال ضعفته اليه اضيفه ان رجلا سمع رجلا السامع قاله
بن السمان بينه البخاري في كتاب فضايل القران بقال بالتشديد اي يسفلها
اي يراها قليله ذاكرا قال ابو عبيد ليس هذا من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما
بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا ولا اثر بالمد اي مخبرا عن غيره
انه حلف به نقال اثرت الحديث رويته اي لم احدث به من قبل نفسي و
حدثت به غيري وهدم بالفتح حرم بالجيم وجاح مثلث الدال تعطلته اي
استغفلته اي غبيت غفلته تقطعت في الجبال بالحا المهملة جمع جبل وهو ما
طال من الرمل وضخم وتقال الحبال دون الجبال وتروي بالجيم ان الله سبق
بيانها في الجنايز ارسلت اليه ومعه اسامة وسعد ولي بضم الميم وعند
الي ذر ولبي او الي على الشك والصواب ابي من غير شك وقد تقدم في كتاب الذكر
في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد والي بن كعب اما رحم الله من عباده
الرحما سبق في الجنايز وكذا الذي بعده الا اولكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف

قال

قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف
الفقير والمضعف ضعيف العين وغلط من يكسرها لان المراد ان الناس
يسمه ضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سيل
عن الضعيف فقال الذي يرى نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة
الى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما احب وفعل
ما يكون قدر قسمه جوا ظا اي غليظ عتل اي جاف سذب متكبر اي دو كبر
وسبق تفسير سورة ق ماوسوست او حدثت انفسها بضم السين
وفتحها وقد سبق عباد الله احركم بضم على الاغرا اي ادركوا اخركم يعني اخر
الجيش واحتلدت هي واحرامها اي فاقتلت ما احرموا اي ما تنا هو اتعال حجة احصروا
فالحصر اي منعته فامتنع قال ابن في حديقة منها بقية حمرا اي بقية حمرة وتحسر
اي لم نزل قتله صيفا مين صبر بلا اضافة اي الزمها وحبس عليها وكانت لا دمنة
لصاحبها من حصه الحكم اي تحبر عليها احاح لك اي اظهر الحجة الطلا
بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو المزور السكر بفتحتين
كل مسكر ان اما اسيد بضم الميم اعرس هذا هو الكبير ويروى عرس وسبق بيانه
في العقيقة مسكها بفتح الميم واسكان السين المهملة المعافر سبق في التحريم
وفي الطلاق وطهرهم الميم اي يكبرون بما ليس فيهم وقيل جمعهم الاموال
وقيل يحسون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن لحرامة بجامعة

مكسورة حلله من شعر تجعل في الانف حكيم بفتح الحا ابن ابي حُرّة بضم الحا
امر الله بوفا النذر ونهى ان نصوم النحر هو من باب قول عثمان احلتها اية
وحرمتها اية ذكر بتعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك وحديث بريدة
سبق في الزكاة وحديث ابي هريرة في قتل مدعم سبق في المغازي الجامع
سلمة بن صخر البياضي وقيل سلمان وقيل سلمان والذي جاء الفرق فروة بن
عمرو البياضي والد ابن بشكوال قائل بسايل لفظه لفظ الواحد ومعناه
معاذ نافه سايل ونوق سُول اذا سولت فلزق بطنها بظهورها وقلت البانها
وفي غير هذه الرواية قائل شوايل العسر ايض حديث جابر فلم يحبني ليش
حتى نزلت اية المواريث بردا الله الكلالة على ما سبق سيلة في تفسير سورة النسا
اياكم والظن سبق في لا نورث ما تركناه صدقة سبق في فلان اولى هم
ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي القريب هنا وانما اكد بذكر
ليبنيه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لتعلق
الحكم لان متعلق الحكم المذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة
في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام الى زيادة
توكيد واهل الفرايض هو السهام الذين يرثون سهاما معلومة وحديث
سعد سبق مرات ومن ترك كلا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد المعجمة
اي عيال وسوق تجوز الكسر فيه وحديث عبد بن زمعة سبق ان اهل

الاسلام

الاسلام لا يتبنون وان اهل الجاهلية كانوا يتبنون يعني يعتق العبد
على ان الميراث له منه ولاؤه له عليه يجعل ميراثه حيث شاء فابطله الاسلام
وجعل الولاء لمن اعتق لا يقبل منه صرف ولا عدل اي توبة وقيل انها النافلة
والعدل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة من احفر مسلما بخا معجمة
ثم فا اي نقض عهده والله ان سمعت ان نافه معنى ما تحرر بضم الميم وفتح الجيم
وكسر الراء المشددة ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ سيرا اجز لحيته
ومنهم من فتح الراء الاولى الحدودجي بالنعمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة
شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معاوية
وليس له عقب ما انت لا تقم حدا على احد فيموت فاخذ بالنصب فيهما
الاصاحب الخمر بالنصب على الاضهم لسنه بفتح اوله وكان اسمه عبد
الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه اليعبمان وقد سبق في
الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه بحث الله ورسوله سا المتكلم
مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست ما فيه
وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة
وقيل انه وهم بحيل المعنى بضده ويحمل ما نافيه وعند ان السكن علمت بنا
المخاطب على طريق التفسير له ويصح على هذا السران وفتحها وقال ابو البقا
فيه وجهان احدهما ان يكون ما زايدة ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت

او بيد سوايم استانف فقال انه يجب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضه والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وربما الحبل مايساوي دراهم روي برون بفتح اوله وضمه قيل وهذا اولى بمطابقة الحديث لانه قصد ما لا قيمة فيه له في الحساسة تقطع يده يعني انه يبدا بالقليل فيتجرى عليه فيسرق ماله قيمة فيقطع يده فزجره عن سرقة القليل حتى لا يصون عليه سرقة الكثير قالوا الا شهر بالفتح المرة وبضم الحمرة وكذا الذي بعده حرفا استفتاح نصرب بالرفع وسيق في الايمان ام المخزومية التي سرقت في فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال واسم الاسود فقلة حمزة يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ليشربن من حوضه المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فجرح اليه حمزة فقتله جب بكسر الجيم اي حبيبه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله حذف منها النون وتستعمل في القسم وهي من موضوعة بالابتداء والخبر محذوف اي ايمن الله قسمي والمخن بميم مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية والفعل منه مخن وخالفه الجمهور فجعله مفعلا من حزن اذا استرخى ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل حنن بحفه بحاء مهملة ثم حاء معجمة ثم نون هي الدرقة وقول حجفة تفسير لقوله مجن المحارس جمع محرس حديث انس في عمل سيق ابغنا رسلا بكسر الراء اي لبنا من توكل له ما شئ رحليه مريد سكف كذا رواه الاخري

توكل

توكل الامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي اسلكفيته اياه **باب** الرجم بالبلاط اليا معنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو بفتح الباء مكان مبلط بالحجارة وهو قرب مسجد المدينة اضافته الحجارة بالذال المعجمة وما اضاف الى اصابته جدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان التحتيه ممتنعا ثم جيم ثم باموحدة ثم ياء من تحت وهو ان يحمل وجوه الرابين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنين على دابة ويجعل قفا احدهما لا قفا الاخر قيل اصل التحبيه ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود واحنا عليها بالميم اي اكب عليها الحجارة وفيه لغة اخري جنا يجنى واصل الجنا ميل في الظهر او العنق ولم يعافه عمر صاحبا لطبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه قبيصة بن جابر درج الثعالبي وابن عطية والله اعلم **باب** اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكني انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعلك لمست او قبلت لعلك قبلت لعلك لمست وانها تدرأ الحدود بالشبهات وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغائر وظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم وراى التعرض منه لاقامة الحد عليه توبة منه وفيه ما نبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله ان الحسنات يذهبن السيات في قوله الست قد صليت معنا
بجمز بفتح الجيم والميم والزاى اي اسرع او كانا تحمل وروي الجيل بالباء قال
ان عمر يعني جبل المحصنة التي لا زوج لها ولا بد كرا لزاني انه من زنى ارجم
الناس جرمالهم وغوغاهم واحذ غوغاه تسقطهم على قرنك بضم القاف
وبالموحدة كذا لهم وعند الهروي على قرنك والاول هو الصحيح وعقيبي الجمة
بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال اجاني عقب
الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء عقيبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه
فلم انشب الى البث ونظر وني من الاظآر وهو الغلو في المدح بالباطل او بما
ليس بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلتة
اي فجاءة وقى الله شرها اي مثل هذه البيعة حذرهم ان يكون مثلها للشد
والفتنة فعصم الله من ذلك والفلتة بفتح الفاء كل شيء فعل من غير روية وارى
سحنون عن اسحب انه كان يقولها بضم الفاء وهو افتلا ما الشيء من الشيء
قال وليحور الفتح لانه معناه ما سدم عليه ولم يكن بغته اي بكر مما يندم عليه
وعلى الرواية المشهورة فالمراد انه بغته وفجاءة لانه لم ينظر لها العوام وانما ابتدرها
الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم ان ليس لابي بكر منازعا ولا مجاح
في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عوجل بها مخافة انتشار الامر والسفاء حتى
يطمع بها من ليس لموضع لها فلهذا سماها الفتنة التي وقاه الله بها الشر الخوف هكذا
ذكر

ذكر احمد بن حنبل في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل وكتاب عن ابي الفتح
البخاري ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي
لا يلحق شاوسه الفضل لا يكون مثلا ابي بكر اي فلا يطمع احد ان يبايع كما بويع
ابو بكر ولا يطمع ان يبايع من غير مشورة فلا يبايع من البيعة وروى يبايع بشاة
تحت اولها ثم مثناة فوق وفتح الموحدة من الاتباع تعرة هي مصدر عثرته اذا زللت
الفيته في الغرر وهو من التعرير فالعلة من التقليل والكلام مضاف محذوف
اي حرف وقوعها والفتنة محذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف
اليه الذي هو تعرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله
ان تقتلا بدلا من تعرة ويكون المضاف محذوفا الاول ومن اضاف تعرة الى ان
فلا معناه خوفه تعرة قتلها ذكر صاحب النهاية رجلان صالحان
احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعدة تمالاء عليه القوم
اي اجتمعوا من مل بفتح الميم ملعت بين ظهرانيهم بفتح التون اي بسم بوعك
اي بالحمى والرعدة وكان ذلك والله اعلم لطول ذلك المقام ووفدت وافدة اي نزلت
برها وافدوهم اهل البادية من الفقراء ما خودون من التدفيف وهو السير الضعيف
اي انتم قوم جئتم بما اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم تقربسير تحتزلونا والخا
والزاء المعجمتين اي تقطعونا من اصلنا وتخصوصا سالحا المملة والضاد المعجمة
اي تخرجونا يقال حضضته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من المقلوب اى لحصون الامر دونها وقال ابو عبيد لحرجونا الى ناحية من
رَوّتْ هيّأت واصلحت وقال الازهري واراد بالمقالة قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الحد بفتح الحاء من الحدة على رسلك ارفق
رفقك بها فقال قايل من الانصار هو سعد بن المنذر وقيل سعد بن عبادة
والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع المصرح به من حديث عائشة
انا جديلها بضم الجيم وفتح الدال المعجمة تصغير الجدل وهو الاصل ويراد به
هنا الجذع الذي يربط الله الابل الحربا وتتمرس اليه تحتك به ولذلك
بالحك اى املس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اى انا من لسنسنى
كالسنسنى الابل الجربا بهذا الاحتمال وعديقها بضم العين المهملة وفتح
المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذاة
بفتحها النخلة المرجب بالحم المذلل المحسن بجنى والرجبة هو ان تجعل
النخلة الكريمة بساما من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها
ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم يكن يعرف الامارة
انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد والاطيع الا سيد قومها فخرى عن
الفزل منه على العادة المالوفة لم قلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى وفق بكسر الراء خفت ونزونا اى
سعدا اى وقعوا عليه ووطيوه مشتق باسكان الشين وفتح الواو وبضم

الشين

الشين المعجمة قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من شرت
العسل اذا استخرجته من سوت النحل والمحنث بفتح النون وكسرها
ولم يثرث بالمثلثة اى لا يوجعها ولا يقرعها بالزبا بعد الضرب ولو بطفير
اى بحبل مطفور والطفير والطفر نسج قوي الشعر وادخال بعضه في بعض
عبيد بن حميمة بفتح العين المهملة بطعن بضم العين المهملة التحريك بالراء واللام
وروى التحول بالراء واللام المكرر الضرب عمر مصفح بفتح الفاء فعال اصفحت
بالسيف اى ضربت بصفحة اى عمر ضارب بصفح السيف وهو جانبه
بل اضربه بحده الاورق الاسمر تزعمه عرق بفتح النون والرا يقال نزع
ولده في الشبه اذا اشبهه عشر رجلات بفتح اللام ولكاضربات
بتحريك الراء وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث للملاعن سبق في
الطلاق الدبات بم اي بالسوس والتشديد على قول ابن الحشاب من
ورطات الامور قيد بسكون الراء وقال ابن مالك صوابه التحريك مثل تمرة
وتمرات وحديث المقداد سبق في كان ابو ذر
كذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر يضرب بصلكم
رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامة في قتل الجهني سبق في الجهاد
لاضربن هذا الرجل يعني عليا القائل والمقتول في النار هذا المعاتبان
معبرا تاويل العداوة بينهما او عصبية الاصهار نوع من الجاهلية من الضغن وقيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الحجارة سمي به لبياضه واحدها وضح وقال بعضهم عن ابي نعيم في المقتل
الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم
انه قال هناك ائتوا الاني فلان وقال هنا اكتبوا الاني شاة قال القاضي ايهما
وصفه غير معرفة ونكر وخطا الحافظ السلفي من قال ابو شاه بتاء وقال
فارس من فرسان الفرس المرسولين من قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس
كان في بني اسرائيل قضاء من سبق في تفسير سورة البقرة بلحذف في الحرم اي قصاص
ومطلب دم امرئ اي طالب دم امرئ ليهريق يحرك الهاء منهم من حوز الاكثر
احراكم اي ادركوا وحرحت احت الربيع بضم راء الربيع قال ابو ذر كذا وقع هنا
والصواب الربيع ابنه انس اللدود سبق في الطب وغيره بخذه بالحاء المهملة
لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهملة فشد دانيه مسقطا بالشين المعجمة لاكثرهم عند
الاصيلي وابي ذر بالمهملة وهو الصواب اي سبق نحوه فصل بسم او سما الذي
به وحدث سلمة بن الاكوع من هنيهاتك في سبق في المغازي عن انس ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها وقعت الرواية والصواب احت النضر هي انس
وهي الربيع **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له قال الاسمعيلي ليس في
حديث مكي انه ارتد عليه سيفه فصله والباب مترجم لمن قتل نفسه قلت
قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعاء اخاه دون نفسه بلفظ فلما
تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بعامة سيف نفسه فمات قال البخاري وكذلك

ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد
سبق في الجهاد وحدث اللدود سبق في الطب اللدد بضم اللام
ونصب اخره قدموا الاكبر اشاره الى الادب بتقديم السن اي ليبدا الاكبر بالكلام
ويروى كبر الكبر اي قدم الكبير مسعط اي يحبط ويضطرب تفل خمسين من
اليهود بفتح الفا هو الصواب اي ايمان خمسين منهم قال القاضي وسميت القسامة
قلا لان الدم يتفل بها اي ينفى وقولهم يبقلون اي يحلفون والتفل اليمين
جلعوا لهم حليفا في الجاهلية كانت العرب يعاهدون على النصرة وان
يوحد كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يسروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك
للناس وسموا ذلك الفعل حلفا والتبر امنة حليفا اي مخلوعا فلا يوجدون
بجنايته ولا يوجد بخناسهم فعانه فاحلفوا اليمين التي كانوا ليسوها معه
وسمي حليفا محازا وانسانا قطع في السرق بفتح السين والراء سمل
الاعين بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي
والاول اوجه وذكر النسائي باسناده ان العرنيين سملوا اعين الرعاة وجعل
كحله بكسر الباء اي براوعه ويخدعه لطعنه بضم العين في حديث فهل
عندكم شيء ليس في القرآن قال ابن حبان مراده ما ليس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس بمتواتر رواه بلفظ ما ليس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة الا ما يعطي رجل في ديته ما يعني ما فهم

كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعمل بما يحمله العاقلة من دية القتيل
خطأ وهو توقيف من جهة السنة وظاهر مخالفة الكتاب وهو قوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة ولواحد قاتل الخطأ
بالدية لا شك ان يأتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطأ منه غير مأمون
ولو ترك لاهدر املاص المرأة ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة
الازلاق بغرة عبد او امة ليس بغرة وكذا ما بعده بدله منه وروي بالاضافة
والاول اصوب وبوبه رواية البخاري الآتية قضى بالغرة عبدا او امة وان العقل
على عصبتها الضمير في عصبتها يعود على القاتل كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى
النقعة هو بفتح النون هو نفخ الدابة برجلها وهو رفسها الا ان يحسن بضم الحا
وهي تكسر وتفتح والضم اعلى اللغات من قتل معاهدا سبق في الجزية من احصن
في الاسلام لم يواخذ بما عمله في الجاهلية ومن اسائ في الاسلام اخذ بالاول
والاخر قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي
اسلم ولم يرتكب المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام ويتبع فيقال
لئن تفعل وانت جاهل في الاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله
في الكفر فلا وقال ابن عبد البر يعني بالاساءة في الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان
الاخلاص فيه حتى وحوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد

ذكر

ذلك فانه ان لم يخلص بباطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه ما عمل به
في الجاهلية من الكبائر مما لنفاق بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه
الآخر الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار
شفته قلصت اي انضمت عنه وانقبضت لا اجلس حتى يصل قضى الله ورسوله
برفع قضى على خبر المبتدا اي هذا قضى الله والنصب على الاختصاص او على
المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي قضى قضى الله تعالى ورسوله **باب**
اداء رض الدين بسبب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال
بعضهم ليس هذا تعريض ما لسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه
صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي
كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لكن وجه
مخرج الانبلاق اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قبل الصواب
حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت الخبر حديثه سبق في الجهاد
وكذا الحديث في الخوارج حدثنا بسير بضم اوله ويقال فيه اسير وحديث
عمرو مع هشام بن حكيم سبق في فضائل القرآن حدثنا ابو عوانة عن حصين
بضم الحا المهملة عن فلان هو سعد بن عبيدة حدثنا حيان بن عطية بكسر
الحا المهملة وهو جد وكيع القيسي ووهم من فتح الحا وجعل الياء مثناة
وضده خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي الجا

شبكة الألوكة www.alukah.net

والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه اعروريت اى عرقت بالدبوغ وهو
افعوعلت من الغرق **كاب** الاكراه كان محقوقا ان ينقض سبق
المناقب للبيشاوى بهمزة وياء وسكون **باب** فى منع المكره ونحوه من المكره
وغيره وقد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر فى الباب الا بيع الهازل والمواضعة
مرهنين على الجلاء وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد بان منع المكره
فى الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم
لاحق عليهم والكراه الاكراه حقا والاكراه على البيع بالحق وسبب اخر غير
ما يأبى سواء وحدث حسانة خلام سبق فى النكاح بعضهم من النكاح صوابه
الطعام ما تطعام اول ما الفتح على البناء تقترعها بالقاف تقصرها قال الازهرى
افترعت الجارية اذا ابتكرتها سمى به لانه اول جماعة ومنه الحديث لا فرع ولا
اول النتاج فعطا اى حنق وعصر ركض برجله اى ضرب نهى عن النجش سبق
فى البيوع فنه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث سارة فى الترجمة غير
حسن ولا يطابق الا من جهة سقوط الملامة عنها فى مخاونتها لانها
مكرهة وان لسقوط الملامة ظهور الكرامة فى اجابة الدعوة **كاب**
الحيل باب ترك الحيل قبل ادخل الترك فى الترجمة حذرا من ان يظن ان
الحيل وهو شديد على من اجازها مجرى فى الترجمة خلاف اطلاقه فى
قوله باب بيع الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم بايعه كما تقدم ولا

لا يدخل بيعه فى الانكار فالحيل وهذا عوضه على البيعة ان دعاله ومسح
براسه لا خلابة لا خداع وحديث عايشة سبق فى الغسل فى تفسير
سورة التحريم وفى الايلاء احاز على نسايه مقال حاز الوادى جوازا قاجاز
قطعه وقال الاصمعى حاز مشى فيه واحاز قطعه حلفه سرغ بضم الراء
وسكونها وبالعين المعجمة قرية بوادى تبوك من طريق الشام فلما عدموا عليه
بضم التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال بصر عينى وسمع اذنى بسكون الصاد
والميم وفتح الراء والعين عند الكشميهنى قال سيبويه العرب تقول بسمع اذنى
زيدا ورأى عينى يقول ذلك بضم اخرها قال القاضى واما الذى فى كتاب الحيل
فوجهه النصب على المصدر ولانه لم يذكر المفعول لاحد وحديث السقعه
سبق فى البيوع ابن اللبتيه سبق فى الزكوة لا ذا ولا خيبة ولا غالبة سبق
فى البيوع التعبير حديث عابسه سبق اول الكتاب بخر من بسه وازبخر
خرا من النبوة قيل فى تخصيصه هذا العدد ان الوحى كان اتى النبى صلى
الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا الصالحة من ذلك وقد حاول
الحليمى تعداد تلك الانواع وصل انه عليه السلام بعث على راس اربعين
سنة وتوفى وهو ابن ثلث وستين فمدة الوحى ثلثة وعشرون سنة
منها ستة اشهر اولا رويا منام والباقى فى اليقظة فصدقا ان الرويا جزء
من ستة واربعين وادخال حديث ابى قتادة فى الرويا الصالحة جزء من ستة

واربعين جزء الا وجه ل هو ملحق بالباب قبله البديع والمبدع والبارى والطاق
واحد لذا لابى الهيثم والكثرهم البارى بالراء وعند ابى ذر البارى بالدال والواو
الاول ودعوى البخارى الوحدة فى ذلك ممنوع عند المحققين باب النوالى
على الرويا قال الاسمعيلى هذا الحديث الذى ذكر حلاف النوالى وانا حدثنا
ارى رويا كم قد تواطات على العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعى بتخصيص الرويا بما يراه الخير
والحلم بالشر وان كانا فى اصل اللغة لما يراه النائم رويا بغير همز وبهمز الحبل مصدر
رأى وحلما رويا منونا لوليبتنى فى السجن ما لبث يوسف ثم اتانى الداعى لاجيب
هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن
حتى دعى اليقطة بفتح القاف لا يترامايا بالراى ويروى يرايا بالراء حدثنا خالد
بن خلى بضم الخاء المعجمة سمى على النقش سبيله بالنفخ وهو اقل من النقل
لان النقل يكون معه ريق لكن سياتى رواية فليبصق ورواية فليتفل وهما
تفاوت فى فعل الجميل لانه وهو للشيطان فهو من باب رمى الحمار لا يبكونى تفاوت
اى لا يشبهه وبتصور بصورتى وحقيقته بتصركائنا فى صورتى وانما يتفاوتان
بالفاقات من النقل الى تنقل من مكان الى مكان ويروى بالفاء من النقل وهو العنبة
ويروى بالمثلثة تقال تثل ما فى كنانته اذا صبها ونثرها وحدث رؤيا عليسى
والدجا سبق فى المناقب وغيره وحديث ام حرام سبق فى الجهاد وحديث

العلا فى مات رويا النساسبق فى الجنائز عبر الرويا يعبرها عبرا وعبارة وعبر
بها خفيف وتشدد والتخفيف اكثر واعلى الرى بكسر الراء وفتحها مصدر
قال العلم بالنصب ويجوز الرفع المنصف بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف
نصف منصف لخدم يخدم السرقة بعض قطعة من حديد الحربان بكسر هذا
من عند الله بصفة دخل الشرط لامكان ان تقع الرؤية على ظاهرها او لا فى
كونها حقا كما سبق فى النكاح اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل
والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم تكد تكاذب رويا المؤمن تكذب اى لا تكون رويا
المؤمن الا صادقة قال وكان يكره الغل فى النوم بضم الغين وفتحها وعليها نصب
الغل ويرفع وهذا من كلام ابى هريرة مدرج وقد بينه معمر فى روايته عن ايوب
عن ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا يكون
الا فى الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعة توضع فى
العنق او اليد والجمع لغلال لا بكسر على غير ذلك وفى الجامع للقزاز واليد
مغلولة الى عنقك فى الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نزع الصديق من
البير سبق فى المناقب فاد الامر بتوضا الى جانب قصر قال الخطابى انما هو
امر مشورة وانا اسقط الحاجب منه بعض حروفه فصار بوضا لا لبس فى ذلك
فى الخط لانه لا عمل فى الجنة وقال القرطبى الرواية الصحيحة بوضا وانما ابن
قتيبة فقال كان بوضا شوها قال ابن الاعرابى وهى القبيحة والحسنة صيدها

الألوكة
www.alukah.net

ووصفوه للمرأة انما هو كان لمرداد حسنا ونورا الا انها مرببل وسخها ولا قذارة
اذا الحسنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب المجمعة بكسر الميم
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد ورؤسها معوجة في مدى اسوارة
كذا مالف والاكثر في اللغة سوارس بحذف الف وحكى قطرب اسوار وذكر
ان اساور جمع اسوار فقطعتها بضم الفا الثانية وكسر الطا المستالة من قطع
الامر اذا اشتد قال بعضهم كذا روي معتمدا على المعنى الذي ذكرتها وحقها والله اعلم
وطعت به او منه العنسي بالنون اسمه عبهلة ابن كعب وكان يقال له ذو
الخمار زعم ان الذي يأتيه ذو خمار مسيلمة بكسر اللام اسمه ثمامة من مسيلمة
وهلم يحركها اي سنق وهي وراث فيها بقرا والله خير يرفع الهامش اسم
الله تعالى اي وتوا بالله تعالى لهم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضاحه في علامات النبوة بعد يوم بدر
بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال
وكسر الميم ومال اليه القاضي اذ جعلنا ذكر حنين فيه على التفاؤل اي واذا
الذي راث كرهته وتفاءلت فيه الخير او الصواب في الاخر وهو ما اصاب
المسلمين بعد يوم بدر باحد وقال في موضع اخر وفي حنين ايضا بالنصب مفعول
رايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله تحر مصبعه بفتح الميم وسكون
الها وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها فعيله في الصحة الانك

للد وضم النون وهو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل
الخالص منه ولم يجي على افعل واحد اغيره وقيل انما هو فاعل لا افعل
الرهائي بالراء المهملة كان يترك قصر الزمان بواسط افرى الفرا الى الكذب
الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرى مقصور ملحيه ولحى انطلة السحابة
وكل شيء فوقك فقد طلك مطف بضم الطا وكسرها تقطر تنكفضون
يأخذون بأكفهم والسيب الحبل والاحدوث بالسيب الخلقا والذي
انقطع به ووصل له عمر لانه لما قتل وصل له باهل الشورى ولعثمان
والله اعلم ما خفي على الا بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم
للاخطا وقيل صوبه في تاويل الرويا وخطاه في التعبير بحضوره صلى الله عليه
وسلم وقيل اخطا حين عبر السمن والعسل قران فقط وهما شان وكان
من حقه ان يقول قران وسنة لانها بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا
تقسم دليل على ابرار المقسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز
الا نزاله منه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه فانتفا
تعالى البعث وابعث اذا اثاره وادهيه فيثلم راسه اي يشدخ وقيل
ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يسدخ فيتدهده الحجر اي يتدحرج
بكلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس فليشرشر
شدقه اي يشقه وتقطعه صوصوا صاحوا والصوصاة المصدر بغير ثم

فيفعوله فاه اى يفتحه كريه المراة بفتح الميم اى قبح المنظر يقال رجل حسن المرا
والمراه مفعلة من الرونة بحسنة ١٢ نصم لكا المهملة اى يوقدها روضة معجمة على
تامة النبات والعميم الطويل والنور بفتح النون زهر الحمض اللين الخالص
بلا عرق صُعُدًا اى صعودا او ارتفاعا الرباب بالفتح السحابة التى يركب بعضها
على بعض وجمعها الرباب **كاب** الفتن احتلحوا بضم الباء احتدبوا سحقا
سحقا اى بعدا بعدا استرون بمعنى انى بفتح الهمزة والتاء اى يستأثر عليكم
وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل من الذى قبله وروى
وامورا بالعطف مات ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت اى كاموت
اهل الجاهلية من الضلال والفرقة منشطنا مفعل من النشاط وهو
الامر الذى ينشط له وتحف اليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى النساط كغفران
بفتح الباء اى جهارا تعال ساح بالشئ يسوح سواحا جهر به وروى بالبراء وقيل هو
صراحا مريد الذى لا يحتمل التاويل فاذا ان كذلك حل قبالهم وهو معنى قوله بين
عندكم من الله فيه برهان اى من ربكم غلمة بكسر الغين جمع غلام وروى اغيلمة
وبنو هلك على تحقيرهم ردم ياجوج الردم السد انتهلك بكسر اللام اذا
لتزالحديث فعل يعنى اولاد الزنا تقارب الزمان المراد فيه فى الشر والفساد
حتى لا يبقى من يصول الله ويلقى السيف قال الحميدى لم نضبط الرواية هنا فى
الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به

ويدعوا اليه من قوله تعالى وما ملكناها الا الصابرون اى ما يعلمها ويلقنه عليها
ولو قيل يلقى بحذف القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا
وكان يكون مدحا والحديث مبنى على المذمة ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد
لم يستقم لان الشئ ما زال موجودا ثم هو بضم مفتوحة وبالصومة مشددة
وميم مفتوحة وبعدها هو واصله اى ما هو اى اى شئ هو محقف البا وحذف الفا
كما قيل ايش ٢ موضع اى شئ قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
قال القاضى هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة اشتق منه محله على الاصل
فانه افعل تفضيل وروى شر وقد سيل الحسن عنه فقيل ما بال رمان عمر بن عبد
العزيز بعد رمان الحجاج فقال لا بد للناس من نفيس عاريه بالرفع والجر وقد
سبق توجيهه فى الايمان من حمل علينا السلاح اى من قابل المسلمين فليس منهم
اى على طريقهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدى كفارا نصب بعضكم رقاب بعض سبق
فى العلم فيقع ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن ابن ابا بكرة ورجل اخر وهو
حميد بن عبد الرحمن الحميرى سماه ابو عامر بن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم
او البلدة اسم مكة وابشاركم جمع بشر وهى ظاهر الجلد فما كان يوم حرق
بن المصرى حين حرقه لا اوتى والوحه احرق واحرقه حازنه بحيم لو دخلوا
على ما بهشت بفتح الباء والهاء اى ما مددت يدى اليها ولا تناولتها لا دافع ١٢
وقيل بحاء مهملة ما فاتلت ١٢ لا دافع ١٢ ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم

بعضًا اذا تواعدوا للقتال معاذًا بفتح الميم بمعنى الملجا من يسرق اليها
ليستتر به اى من يطلع عليها ويعرض لها وانتهبه فوقع فيها وفيه دخن بضم المعجمة
المعجمة اى فساد واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما يلزمهم من الفساد
الباطن تحت الصلاح الظاهر من حلدتنا بكسر الجيم اى من انفسنا يتكلمون
بالستتنا صل اى يتكلمون بالعربية وفعل انهم من بنى ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون
كما نتكلم ولو ان تغض بضم العين وحدثنا الامام ح حدر قلوب الرجال
سبق ح الدعوات **باب** التعرب بالعين والراء المهملتين وحدثنا الامام
ونروح بالعين المعجمة والتعرب ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان
مهاجرًا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من عذر عذر بعد رؤيته كالمريض وراكل
بالزاى اى يعرب عن الجماعات والجمعات سلن البادية البدو بضمتين مرض
قريب من المدينة ان يكن بحمر بالرفع والنصب سعف الجبال بفتح الشين المعجمة
والعين المهملة احقوه استقصوا فى السؤال عابدا بالله بالنصب على الحال
اى يقول ذاك عابدا بالله وعلى المصدر اى عبادا او بالرفع على جعل الفاعل موضع
المفعول كقولهم سر كام اى انا عابد نجد باحية بالمشرق ومن كان بالمدينة
فنجد بادية العراق ونواحيها وهى مشرق اهلها وانما ذلك لان باجوج وماجوج
والدجال يخرجون من ناحية المشرق وتزم بضم الواو والنابور بسكون الراء قاله
ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضى ح المشارق ضبطناه فى مسلم بالاسكان

فبادروا اليه بفتح الراء كلها مكة بكسر الكاف اى فتدرك الحرب اولها
يكون فتيته كذا على التصغير اى شبابه ورواه بعضهم فتنته بفتح الفا
وتخور فيه اربعة اوجه رفع اول ونصب فتنة وعكسه ورفعهما جميعًا
ونصبهما جميعًا فمن رفع اول ونصب فتنة فتقديره الحرب اول احوالها اذا
كانت فتنة فالحرب مبتدا اما ان وفتنة حال سدت مسد الخبر والجملة خبر الحرب
ومن نصب اول ورفع فتنة فتقديره الحرب فى اول احوالها فتنة فالحرب مبتدا
وفتنة خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتنة فتقديره الحرب
اول احوالها فاول مبتدا اما او بدل من الحرب وفتنة خبر وان كان مذكرا لانه
مضاف الى مونث وهو حضنه وهو فتنة قالت لاراك حين ومن نصبهما جميعًا
جعل اول ظرفًا وفتنة حالًا والتقدير الحرب ح اول احوالها اذا كانت فتنة
ويسعى غبرها اى الحرب ح حال ماهى فتنة اى ح وقت وقوعها تعرض لها
بها حتى يدخل ضاضتها لكله يسعى بوزنها لكل جهول كذا رواه ورواه سيبويه
سرها واليره اللباس واصله من يزر الرجل ابره اذا اسلبته فسمى اللباس
بما يول اليه من السلب حتى اذا استعلت تحوز ح اذا ان يكون شرطية وجوابها
ولت وان يكون ظرفية وشب ضرامها مقال شب النار اذا اوقدها فتلألأت
ضياء ونورًا ولت تحوز اعبر دات حليل مروى بالمعجمة وبالمهملة بشمطاء سودا
وهى بالنصب صفة لتحوز وحديث حذيفة فى الفتنة سبق ح المناقب قف البير

الألوكة
www.alukah.net

بضم القاف الركبة التي يحمل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع
او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يلوى يابسا في الغالب
فيطيف به ويطوف بمعنى ان فارسا واحد اثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب
عدم الصرف قاله ابن مالك سدف الاسدا في جانب الفم وقيل الفاضي بالمعجمة
وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة فقيل لاسامة الاتكلم هذا يعني عثمان
احبه لانه الولد لانه ظهر عليه دم بسر وشهد احد وما دون ان افتح يائا الاول
من يفتحه يريد لان الكون اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية فيلون اما من العمال
على ائمة المسلمين فيفرق الكلمة اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العرب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا من حديث رعاء انهلك وفيها الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي
ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يلون طهرة للمؤمنين وفتنة
على الفاسقين حتى تدبر اخرها بضم اوله وكسر بالمثنة وفتح اوله وضم الثانية
اي يلحقها وتقوم مقامها يقال درت الرجل اذا ضربت عجز الحشم بالحركة هامة
الانسان الملازمة لحد منه على بيع الله ورسوله اي بيعه الله وشرطه القبيلة
القطيعة العامة والبلايا جمع بلية بضم العين وكسرها حتى يضرب الباب بهم
الهمزة واللام كحقنه وحصنا تاتي احجارهن على في الخلصة بفتح اللام صنم كان
بعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان يسوق

المذانب والمذاهب العصى مثلا والمعنى ان الناس يعادونه كانقياد
السوق بالعصا لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تحي اعناق
الابل ببصري اعناق بالنصب وتضي فيها منقد والفاعل النار اي تجعل
على اعناق الابل ضوءا مال الساعر اضافات لان النار وجها لغز ملتبس بالفؤاد
التباسا قال ابو البقا ولو روي بالرفع لجاز له وجه اي تضي اعناق الابل به
كما في الحديث اضافات له قصور الشام بكسر السين بكسف فيغص
بفتح اوله ونصب اخره حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء وسيق في الزكاة فيه ضبط
اخر بليط بضم اوله اي يصلحه ويطينه الكلمة بضم الميم قال المجيبة يقولون ان
معه جبل خبز ولحم فقال صلى الله عليه وسلم هم اهون على الله من ذلك
يعني هم اهون من ان يفتن الناس به فيملكه معاش ابدانهم فيعطيه ذلك فتنة بل
بقي عليه ذلة العبودية باحاجة الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال
سبق في المناقب النقاب الطريق في الجبل كانه اراد الابد حمل المدينة من طريقها
وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان
اذا كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فانت الانبياء مرة عما يعارضها من
نقايضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وتخ بالرفع فيكون اسم ان محذوفا
على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبر بين عينيه ومكتوبا حال او جعل
مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر مبتدا او الجملة خبر هو كافر وبحور رفع كافر فمكتوب

الألوكة
www.alukah.net

وجعله حبرا سادا مسدد خبر ان على راى الاخفش ٢ ان قاما اليهود ان قالوا

باب

ياجوج وماجوج ودرحديث ويل للعرب من شر قد اقترب

اطول اسنادا في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض الا

من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كاد

من العرب لا يعرفون الامارة فحاموا مسعون على الامر افعال رسول الله ص

الله عليه وسلم هذا القول لحضهم على طاعتهم والانقياد لهم مما مارون به من الو

وان لا يحرجوا عليهم لقلة اسعرف الحلة انكار معونة على عبد الله ان عمر سبق

اياكم والامانى بتشديد الياء احمد الا ٢ اثنتين رحل بالجر والرفع والنصب

وسبق توجيهه ٢ الحلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قط

المبالغة لان الحبشة لا تتولى الخلافة وقيل بل هو على الحقيقة ٢ الامارة و

دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشة توصف راسها بالصغر وذك

يقتضي نوعا من الحقارة حرص على طاعتهم مع حقارتهم مبنية حاصلية بكسر الم

وقد سبق عن علي قال بعثت النبي صلى الله عليه وسلم سريه وامر عليهم رجلا من الا

هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لان عبد الله بن حذافة تحامل كان

صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسح

والواحدي وقيل انه شهد بدرا وامرهم بدخول النار مداعبة منه لبعضهم

واشاره الى ان مخالفتي توجب دخول النار واذا شق عليهم دخول هذه النا

فليس

كيف يصبرون على النار الكبرى ولورى منهم الحدق ولو جمعها معهم واما قوله

صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا

تكون ٢ المعصية وكلف اليها تكاف مكسورة مخففة اي ردت اليها واعمد

عليها فمعت الرصفه وبنت الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه الدانة

يقطع منافعها دونه معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة ثم حطها

فضيحه اي ادب عنها ونصونها بصول حاطه واحاط به الجبري بضم الجيم

وسعيد بن اياس ينسبه الى جبر بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيمه

من سمع الناس بعمله سمع الله ثوابه واراه سمعه عدم ما يعطيه او استمع الناس يوم

القيمه ما يخل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب السمعة والسمعة

من اساقي بسوء الله عليه اي من يسعى على الناس ويضادهم ماموركم هو نها

تلون ٢ سوق عن المسلمين بمعزل عنهم بسكون بضم اوله عند باب المسجد والطلعة على

الباب لتقيد من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين يدي استمال

استفعل من السكون وهو الذل والخضوع الحلو بالكسر الفارغ البال

من الهموم عند اول صدمة اي عند فور المصيبة وشدتها صاحب الشرط

شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه تحبه اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم

من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة

والنسبة اليهم سريجي لا يقتضي حكم اي حاكم رحل سيك بتشديد السين

وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبدة بحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا
وبحاله من عبده بالتحريك روى له في الحرية والثالث لمسلم في الصحيح ومن عرفها بسكون
الباء الوصمة بالاسكان العيب ويروى حطة فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه
من ضبع المبالغة صلبا اي شديدا اوانت غير مشرف فقال اشرف السراي
علوته اراد ما حال منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه رحبة المسعودي
بالتحريك ساحته وحدث لا قتادة في سلبا القتيل يقدم في المغازي وانا
اصبغ وحصين حزابا بالكسر في الخاء اي اخراف فسماه بالمصدر كما قالوا
عدل وقال الهاشم هو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وقال ابو الحاظ
العقدي بعصبن فصيد لبطن من بجيلة البتع بكسر الباء وسكون التاء
تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
من بني ازد هو بسلون السين واصله ازد فابدلت الزاي سينا كما يقول لا
معروفا واسدي وصحف من قراه بفتح السين والاشنه بفتح الهمزة سبق في الاذان
وحدث مرواذ والمسور سبق في المغازي وكذا حديث عبد بن زمعة الذي
بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان بطعنوا في امارته رجح بعضهم هاهم العين
قبل انا طعنوا فيه كانه ان يولي وقبل انما قال ذلك المنافقون وايم الله بالكسر
ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر
ابعض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي شديد الخصومة والالد الحية

المزوة

السبدة حذفه بفتح الجيم وتسر الذال المعجمة صبانا بفتح الصاد اخرج
من من الى عزيز الصفيح والصفيق سقاران وحديث زيد بن ثابت في
جمع القرآن سبق في فضائل القرآن وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله
فيه وطرح في حصر بفتح الحاء وتسر القاف وهي البير وقيل هي القليبة الما
ابو حمزة بجيم الترجمان سبق اول الكتاب المستور بضم الشين واسكان
المسيط والمكر بفتح اولها وبالثاء طرفي عبد الرحمن بعد تحميس الليل اي
بعد طايفة منه حتى ابتهار الليل اي بقي نصفه وقيل كل شيء وسطه وحديث
وحديث المدينة كالكير سبق في اخراج اسعدني اي ساعدني على النباحة
حتى يدر بنا بفتح اوله وضم الثالث اي يحلفنا بعد موتنا وبقي حلفنا بالله لا ان يدر
فلانا ونحلفه اذا جاء حلفه وكان سهله عمر في ذلك ظاهر قوله ويلون الرسول
عليكم شهيدا قول ابي بكر لوفد بزاخة هذا طرف من الحديث وتمامه انهم
ارتدوا ثم تابوا فاوفد وا رسلم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم
الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتعوا اذناب الابل في الصحاري
حتى ترى المهاجرون وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريهم
الله من رشدا وراتم امرا بعذرونكم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير
الى نفيهم وبراجة موضع كان به للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث
المرء مائن سبق في الصلوة **باب** التمني ان يحلفوا بعدي اني باحر والوفان

الألوكة
www.alukah.net

عندي احد ذهبا الا حبيت ان لا ياتي على ثلث وعندي منه دينار لنفس شيا
من دين على احد من يقبله الا هاك صبلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع
في هذا المتن بعضهم بالتقديم والتاخير احتمل به الكلام واصله وعندي منه
احد من يقبله لنفس سيا ارصده لدين فحصل بعض الموصوف وهو دينار وصفته
وهو قوله احد بالمستثنى ارق بكسر الراء سهر عطيته بالعين المهملة من يسمح
بفتح الثاء لا حاسد الا في اثنين رجل بالرفع والنصب اما محسنا فلعله
واما مسيئا فلعله يستعتب اصله يستعتب كان محذوفة واصله اما ان يكون محسنا
واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها من اين وافي للخبر واكثر ما يكون ذلك بعد
ان ولو وفي قوله فلعله ترداد ويستعتب شاهد على مجيء لعل للرجا المجرد من التعليل
واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل لقوله تعالى وانقوا الله لعلكم تفلحون
ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عنه
كاستعتبته فاعتبني اي ارضيته فرضي عنه **باب** ما يجوز من اللغو
قول الراضي لما اراده الله تعالى لو كان كذا كان كذا او كذا واذا دخل على لو الالف واللام
وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وها الا مدخلان على الحروف كذا قاله
القاضي وهو عجيب فان الحروف تحوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها
وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سميت بها وبدخولها واواخرى الواو
وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الآ

يجوز استعمال لو وقولا فيما يلوح للاستقبال فما امتنع فعله لوجود
غيره وهو من باب لو لانه لم يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال او
ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب
والقدر السابق لو مدّ بي الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعده الجار
والمجرور ويروى مدني بفتح الميم والدال وبعده نون وصالا يدع المتعفون
تعفهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور تحقيقا وتعمق في كلامه
اي بطح ولسعفن بحذف النون المكسور حبر الواحد وتسمى الرجل
طايفة كقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل
في معنى الاية قال الراغب الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف واذا اريد بها
الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل راويه وعلامه
شبيه بها كانت وكنته مقاديرونا في السر رقيقا ما لفا من الرفق ويروي
بالفاء من الرقة ليرجع بجيم مكسور محففة اي يرد وهو بفتح الباء لاقي
وحكى فيه ثعلب ارجعت ربلعيا فعلى هذا بضم اوله وفي المحكم على سبيوه
رجعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر
الفضيخ بالصاد والحا المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي
المشدوخ المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه
سمعت الهريسة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم بعث كتابه إلى كسرى لما وقع هذا الحديث في الإصابة ولم يذكر فيه
بعد قوله بحث والصواب إثباته وقد رواه الكسميهني معلقا وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية كتابه إلى عظيم بصرى ولم يدفعه لأحد
وهذا هو الصواب قال الرجل من اسلم قيل اسمه هند بن أسماء حديث وفد
القيس سبق في الإيمان الاعتصام أن الله يعتقلكم ويعتقلكم والصواب يعتقلكم
وفي بعض النسخ قال أبو عبد الله كذا وقع هنا يعتقلكم وإنما هو نعتكم وأنتم تعصرون
أو تعتصرونها بالعين المعجمة فيهما واللام معناه تأكلونها يعني الأنبياء من الخشية
طعام يعش بالتشديد وبالراء أي يرضعونها من رعث الحدي أمه إذا رضعها
وأنتم تعتسلونها وأن فيها وإياتا خران لا أدع فيها يعني الكعك
صفرا أو بيضا أي الذهب والفضة مولت من السمن في بجاد قلوب الرجال
واسكان الدال المهملة حدثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف الموحدة
في الصحيحين بالضم مادبة بالضم وكسر الفتح وهو الطعام يصنع يدعو إليه
الناس فرق يروى باسكان الراء وشد ندما استقموا فقد سبقتم يروى
بتخفيف السين وبضمها وكسر الباء النذير العريان خص العريان لأنه أبين
للعين وذلك أن رؤية القوم تلون على مكان عال فإذا رأى العدو أقبل
ونزع ثوبه وألاح لهم لينذر قومه وبقي عريانا فالنجا بالنصب فأدلج
باسكان الدال سار من أول الليل فإذا شد فالسير من آخره أجاجة

استاصلهم الحرش قيس بضم الحاء المهملة وبالراء وفي الأنصار
الجدر قيس بالجيم والدال سيدني سلمة ما نعطينا الجزل اي الكثير
عطاء آخر يك اعظم المسلمين جرما اي ذنبا اتحاجم بالراء والزاي
عرض الحايط بضم العين اي وسطه فلم أر كاليوم في الخير والشر
اي مثل الخير والشر لا أميز منهما بالغ في طلب الحمد والهرب من النار
وحديث ابن مسعود في سؤال اليهودي عن الروح سبق في العلم
والصلاة المدينة حرم من عير الى كذا سبق في الحج صرف ولا
عدل اي لا فريضة ولا نافلة كاد الخيران أن يهلكا بكسر اللام
قال رجل خير اي كثير الخير كأخي السرار اي كصاحب السرار
اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما مثل المشاورة وشبهها بحمض
الصوت قال في المطالع ولو أريد بأخي السرار والمسار كان وجها
والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الأول صفة لمصدر
محذوف لا تسمعه حتى يسمعه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع
للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف
على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدر مضاف
محذوف لقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه
ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نصر طفا اى رَبيعًا انتهى **وحدث** عمرو حاجبه برى سَبَق في الجهادِ **اوآوى محدثا** بفتح الدال وكسرها **الا اسهلن بنا الى امرٍ نعرفه** اى افضين بنا الى امرٍ سَهل **شهدت صفين** وبيشت صفون سمى المكان بالجمع السالم كما سمى الرجل مزيدين وعشرون وجهه في حال السمة محراة في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون وانت فسترين وهذه قسترون **هو اشد المرد** وشاهد هذا الخيل والياسمون والمستعار بقضابها وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء على كل حال **حتى ماخذامتي بما خذ القرون قبلها** اى حتى تسلك سبيلها فقال اخذ بما خذه اى سار بسيرته **لتتبعن سنن من قبلكم** بفتح السين والنون اى طريقهم **ممشقات** اى مصبوغات بالمشق وهو الطين الاحمر **بخ بخ** كلمة تعجب وفيها لغات سبق **الجنبا** بحاء مهملة ممدودة وتقصر وبعضهم تقدم الياء على الالف قال الكسائي قال سفيان من الجنبا الى السهمة اميال او ستة وقال ابن عقبة ستة او سبعة **بنو زريق** بتقديم الزاء على الراء **المدرى** بكسر الميم اى الاجانة التي يغسل فيها الشاب **وقل عمرة وجهه** يجوز فيها النصب والرفع **مت المدراس** اى بئت دروسهم وعلمهم

نعت اخا بني عدى الانصاري هو سواد بن غزية البلوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر **الجنب** تمر رديء **والجمع** تمر ردي ٩

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كان ظاهره الى آخره قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحق بما ذكر قبول اخبار الآحاد وانه لم يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان مما تعم به المشافهة ٩ **باب من رأى ترك النكير** من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح الشهرزوري وقال عندي انه لا يدل لان ما خذ المسألة اعني كون المقرر حجة هو عصمته من المقرر على باطل وذلك متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة ٩ **باب الاحكام التي تعرف بالدلايل** اذخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام محذرًا من الاستبداد بالراي وشنها على الراي المجرد فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله وندرج في هذا الاستنباط التعلق بما ورآء الظاهر وعدم الجمود عليه **الخمل** لانه سبق في الجهاد **وحدث الفرصة** سبق في الحوض **واتى بدار** اى طبق شيئه بالبذر لاستدارته **خضرات** بفتح الخاء وكسر الضاد **ليبلوا عليه الكذب** اى يجربوا عليه بعني انه يخطئ مما تقوله

بضم الخاء وفتح الضاد ٩

الألوكة
www.alukah.net

في بعض الاخبار ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة
وقيل ان الهاء في عليه عائد على الكتاب لا على كعب لان كبشه قد عدت
قال الماضي وعندي انه يصح عوده على كعب او على حديثه وان تقصد
الكذب او تعمد لعب اذ لم يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل
هو اخبار الشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا ما يجرح لكعب بالكذب
وقال ابو الفتح يعني ان الكذب مما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالا
الى تحليلها عن القوم يلون بعضها كذبا فاما لعب الاحبار فهو من
خيار الاحبار **نقطر مذاكيرنا** قال ابن الربيع هو جمع لمفرد لم يطلق
به **وحدث** ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته
سبق في العلم **الامة** بالهمز الذرع **مشوره** بضم الشين على
الافصح **وحدث** الاقك سبق في الشهادات **الغساني** بغين معجمة
وسين مهملة وفي اصل ابي ذر بضم الغين وفتح الشين المعجمة **البوجلي**
بعث رجلا على سريه وكان يقتدي لاصحابه في صلاتهم فجاء يصلي هو
الله لعبد هذا الرجل كلثوم ابن زهدم قاله ابن مندة وغيره **لا يرحم الله**
من لا يرحم الناس سبق **وانما يرحم الله** من عباده الرحماء
سبق في الجنائز **يدعو له الولد** باسكان الدال ويروى بتشديدها
قال يحيى هو الفراء صاحب معاني القرآن **نقول حضم قط قط** سبق

في سورة ق **ولا تزال الجنة تفضل** بضم الضاد عن حاجة النازلين
بها ويروى بفتح بالنون **فيسكنهم** فضل الجنة لان الاكثر هم
ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم **عن عائشة** قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند
البزار وغيره قالت جاءت خولة تشتكي زوجها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخفي علي بعض ما تقول وذكر الايه **اربعوا** اي ارفقوا
وانا ما ذكرت في حديث ابي بكر علمني دعاء وليس فيه مطابقة للترجمة
اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمها ولولا ان سمع
الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه
في هذين قول عائشه وانيها **استعذرك** اي اطلب منك ان تجعل لي
عليه قدره **اتجذ** الى الخير حث كان بضم الدال وكسرها **باب**
السؤال باسماء الله تعالى قيل متصوب بالترجمة السنة على ان الاسم
هو المسمى ولذلك صحة الاستعاذة به والاستغاثة وظهر ذلك
في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى
الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها يستعان
رفعا ووضعا لا باللفظ **بنصبه** لثوبه بمعنى النون وكسر الصاد طرفه
وقيل طرفه وقال الجوهري بطرفه وهو جانبه الذي لا هدب له

شبكة الألوكة www.alukah.net

فخرق بالحاء المعجمة والزاي سبق في الصيد **ابو اسيد** بفتح الهمزة
ابو جاريه بالجيم **حديث** خبب سبق في الجهاد والمغازي ❁
لا احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي انه يقال مدحت
الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره
لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره **وهو وضع** عنده تحت العرش
باسكان الضاد مصدر وضع الشيء الهاه رواه القابسي وعيسى
بفتح الواو وتشديد الضاد وعند ابي ذر بفتحهما ❁ وقال الاصمعي
الوضايع كتب تكتب فيها الحلة **او يلبسه شيعا** قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ايسر لذا عند ابن السكن ولغيره هذا اوسط
هذه اللفظة عند الاصيلي وعند ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايسر ورواية غير الصحيح وبها يستقل الكلام **تصنع على عينك**
تخذى بالعين والذال المعجمتين قال القاضي شتت هذه اللفظة
عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما **كان عينه عنبه طافيه**
سبق في المناقب **لا تغيض** تنقصها **سحاء** اي دايمة الصب
والهطل بالعطاء وهو بالنونين منصوب على المصدر واليد هاهنا
كناية عن محل عطاياه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين
التي لا تغيضها الاستقاء ولا تنقصها الامساح **الليل والنهار** منصوبان

على الظرف ❁ **باب لا شخص اغير من الله** قال الاسماعيلي
ليس مما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقال مما في
الناس رجل اشبهها تصف فضل امراة لا ان الممدوح به رجل **مغير**
مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حد فهو
مصفح والسيف مصفح وبروبان معا **الغيرة** بفتح العين الحمية والانفة ❁
باب وكان عرشه على الماء ترجم على ذلك العرش بالنسبة
على انه مخلوق حادث واتقى بان ليس شبيه في افراده كذات العرش
ان يمين الله ملأى خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق
المجاز والاتساع **وفوقه** عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه ولذا قدمه
الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف ❁ قال القاضي واكثر ان قوله
وقال انا قدمه الاصيلي بالنصب **الفلو** سبق ضبطه في الزكاة **وحدث**
راس الخوارج سبق في **لا تقاربون** سبق في باب فضل السجود
انكم ترون ربكم عيانا بنصب على المصدر **حدثنا مسدد** حدثنا ابو
الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن
خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء **وعبرات** اهل الكتاب بضم العين المعجمة اي قبايحهم
وكفرانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصارى **الحشر** بالجيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفيها مدجنه منزله الدجن ما يكون عنه الزلق والمزله موضع
زلل الاقدام وحسكه بالتحريك هو شئ مضرس ذو شوك يشبث
فيه كل ما مر به مغلطحه الذى فيه عرض وانشح وقال الاصمعى
واسعة الاعلاد فقه الاسفل عقيقا بالقاف قبل الفاء والعقد
التعويج واجاويد الخيل جمع جواد وامهشوا بتاء والحاء
اى احرقوا وتغيروا وروى بالضم اكبه بالكسر قال يحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعد وهو حديث
الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر
ما بعد منه طائفة يقولون لواستشفعنا الى ربنا وروى على مضمنا
لواستشفعنا بمعنى استشفعنا البث هنا كم هنا فى الاصل ظرف مكان
واستعمل للزمان ومعناها هنا عند اى لبث عند حاجتكم انتهى
والكاف والميم لخطاب الجماعة وقعت ساجدا فى مسند احمد ان
هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا ترحمان بفتح اوله وضم الثانية
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وانه مشى للنار من يشاء
فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انتقل من بعض الرواة
من الحنه الى النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك عن الحنه وقال
القاضى لا تنافى هذا واحد الملائكة الى قدمها فى القدر انهم قوم يقدمون

فى علم الله تعالى انه يخلقهم لها مطابق للاشياء ووقع هنا ايضا
فى حديث ابى سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول الله تعالى تبقى
فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط وتمسك بها بعضهم على اخراج
غير المؤمنين وهى معلوله من وجهين احدها انها غير متصله كما
قاله عبد الحق فى الجمع بين الصحيحين والثانى على تقدير اتصالها فمحمولة
على ما سوى التوحيد كما سنه الاحاديث الاخر ه باب قول
الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث
ابن مسعود وظن المهلب ان قول النبى صلى الله عليه وسلم وضحكه رد
على الحبر وليس كذلك فقد تقدم فى رواية انه ضحك تصديقا للحبر
والظاهر ان الحديث تفسير للآيه والاصابع والقبضه واليد فى حقه
تعالى اما صفات فلا تكلم فيها واما راجعات الى القدرة على الحلاف
ويحتمل انه اكد عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما قدروا
الله حق قدره ليضربن اقواما سنع من النار سين وعين مهملتين
اى علامة بغير الوانهم يقال سنعت الشئ اذا جعلت عليه علامة
تريد اثرا من النار ان الله خلق احدكم قال ابو البقاء يجوز فى ان
الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنى ولو كسرت
لصار مستانفا وقد سبق عن غيره جواز الكسر لاحرجه الا الحماد

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اى لا يخرجه المخرج الا الجهاد او
يرجعه بفتح الياء ملائ ۞ وحلى ثعلب فيه ارجعته فعلى هذا يجوز
الضم ولن تعدوا امر الله فلك اى لم يتجاوزه كذا فى الفارى وفى مسلم
لن تعدى وزجح الوشتى الاول ۞ وقال القاضى الوجهان جايزان ليعقرك
ليهلكنك طرفة اتاه ليلا مثل المومن كمثل خامة الزرع هى الطاقه
الغضة اللينه من الزرع اول ما ينبت على ساق واحد وقل ضعفه والفا
مقلبة عن واو وكفئها بضم اوله وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز
الارزه بزاء محرله وسكون بعدها زاى عجز الصنوبر حمى تفور على
شيخ كبير يزين القبور يريد الاعرابى انه صلى الله عليه وسلم ترجى
حياته لقوله ان شاء الله فلما لم يوافق الاعرابى على ذلك قال فنعم اذا ولك
على ان ذلك قاله على طريق الترجى لا على الاخبار بالغيب يسره بن صفوان
يا مسناه من يحت وسين مهمله مفتوحه يفرك فزبه بفتح الراء
واسكانها وانما الخليل الشتل وغلط قايله ومعناه يعمل عمله
ويقوى قوته قال تعالى لقد حشت سافرا اى عظما ۞ وذكر عن جابر
ان عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر العباد فنادهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا
الملك انا الديان ملت لذا ذكره هنا معلما بصيغة المريض وقد علته

بصيغه الجزم فى كتاب العلم فى باب الرحله قال القاضى والمعنى
بعمل ملكا ينادى او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله
فليس بحرف ولا صوت ۞ وقال ابو العباس القرطبى هذا الحديث
والذى قبله غير صحيحين كلاهما معلق منقطع والاول موقوف
فلا يعتمد عليهما فى كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذى هو
صفته منزه عن الحروف والاصوات كما ثبت الادله القاطعه
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ۞ ويروى بالكسر كالوجدان
ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشئ بكسر الذال المخففه
اى ما اسمع لشئ كاستماعه لنبى يتغنى بالقران اى يتلو يجهر به حين
يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر لانه صفه لثلث فاحسبه بضم الباء
على مذهب سيبويه فى المضاعف اسمعهم والاجهر حتى ياخذوا عنك
القران والاجهر به كاد الامر بالرفع سبق فى النفس الخلوف بالضم
السمر من يدعونى فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيههما فى
الصلاة قال فذلك لك بكسر الكاف لان المخاطبة مونث قال مه
قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك وتعالى ليس قدر الله
بالتخفيف رواه الجمهور ۞ وروى بالتشديد واحلف فى ما وليه ضيل
كان مومنا لكنه جهل بعض صفات الله واحلف هل هو جهلا ام

وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد يقال قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله
تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل بالهه في حين خوف ودهش عليه بصبا
قوله قال الله اى عبدى ما حملك على ما فعلت قال فخافتك او ورق
بهو بالنصب على اسقاط الخافض قال لنبيه اى أب لست لكم
قال ابو النقاء الصواب نصب اى على انه خبر كنت ووحد تنبيها
لكونه اشنعها ما وانما قوله هذا خيراب والجيد نصب خير على تقدير
كنت خيراب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والدفع جائز على
معنى انت خيراب لم يثبر او يأثر بهو بالباء عند الاصيلى بنت
بنون اى لم تقدم لنفسه دخيره خيرا وروى بتشهر بالهاء
وروى بتشير بالزاى هيه يقال للرجل اذا استزدته من الحديث
ولذلك ايه كفه بفتح النون اى ستره ه باب وكلم الله موسى
تكلما فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك ما شاء
الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الاشياء فى غير مواضعها حتى
وقد خالفه الثبات الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس
به ملخصا مترتبا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم
من حديث ثابت عن انس على نحو رواية قتادة وليستدرك رواية
هذين الامامين عن انس ولا يعول على رواية شريك قاله القرطبى

وقال ابن حزم فى هذا الحديث الفاظ منكرة منها قوله قبل ان يوحى
اليه وهو باطل والخلاف ان الاسراء كان بعد النبوة مدة
واول لغيره على ان المراد قبل ان يوحى اليه فى شان الصلاة او الاسرا
ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتحرير ان
الاسراء كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنا الجبار
وعايشه تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى دنا
فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزى بان هذا كان منامًا وحلم المنامر
غير حلم التفطه ملت عجبت فان رؤيا الانبياء وحى اللبه بفتح
اللام وتشديد الباء الموحده اللهزمه التى فوق الصدر وفيها نحر
الابل ثم اتى بطست مخشوا ايمانا لذا وقع مخشوا بالنصب وهو حال
وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب
فقرب من المعرفه ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى الجار والمجرور
لان تقديره نطست كائن من ذهب او مصنوع من ذهب فنقل الضمير
من اسم الفاعل الى الجار ورواه البخارى فى باب الاسراء بالجر على الصفه
واما ايمانا وحكمة منصوبان على التمييز لغاديد بالمعجمة جمع لغدود
وهى لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وجمع الغاد ايطران
كحران يفتعلان من الطرد عنصرها بضم العين وفتح الصاد
الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنده فعلك بالفتح مسك اذفر بذال معجمة اى طيب الريح والاذفر بالتحريك نتن على الطيب والكريه وتفرق بينهما باختلاف اليه ونوصف به او امتى ضعفا اجسادهم وقلوبهم وابدانهم ثراى مشددون على راى ان الخطاب للغوى ولما كان الشرك أعظم الذنوب بدابه لانه جحد للوحيد ثم بنساه بالقتل لانه محو للموحد ولم يكف كونه قتلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم العقل وعلة العلة فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل كبره ثم بطرا فعلة حقه وغمطهم بالرفع على الصفة وفيه ماش الشيخ والفقه لما اضاف الى المؤنث وهو الغلوب والبطون هو الناشئ من المضاف اليه الى المضاف :: وقد يكون ماش لبره وقليله لتأول الشيخ بالشعور والفقه بالمفهوم ﴿ باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما تنفهم من ذكر من بهم محدث الى آخره وزعم بعضهم أن الفارك قصد بهذا موافقة داود الظاهرى فى اجازه وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث ضد القدم بل انزاله على النبى صلى الله عليه وسلم والخلق ان علوهم محدثه ويحتمل ان يريد بحمل لفظ المحدث على معنى الحدث فمعنى قوله من ذكر من بهم محدث اى متحدث به ﴿ باب

قوله واسروا قولكم او اجهروا به الى آخره :: قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان اخبارا بن هذه الترجمة وانما قصد الاشارة الى النكتة التى فات سبب محته حتى قيل عنه انه مال الغطى بالقرآن مخلوق فاشار بالترجمة الى ان ملاوات الخلوق تصف بالسر والجهر وذلك يستدعى كونها مخلوقة وهذا وان كان بحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا لا تحاسد الا فى اثنين رجل بالرفع والجر وقالت عائشة اذا احب احدكم عملا امرئ فعلا اعلوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد اى لا يستخفك بعمله فتطمع الحسن لكل حتى تراه عاملا على ما شرح ورسوله والمومنون على ما عملوا وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن قد قص ذلك بهذا وذلك ما يخبر به عن الغائب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب له حاضر وابدع الفارك بقوله تعالى وحين بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضميرين مختلفين ضمير المخاطبة فى الحضرة وضمير الخبر عن الغيبة فكذلك اخبر بضمير الغائب بقوله فلك وهو يريد هذا الحاضر وقال دلالا بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتمر بن سليمان قال هذا وهم وصوابه المعتمر بتشديد الميم لان عبد الله

ان جعفرا لا يروى عن المعتمر بن سليمان **عمرو بن تغلب** بشاة من غنم
ثم غنين بمهملة **البوع والباع** سواء وهو مد اليدين وما بينهما من الارض
وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص
والطاعة **عن ابي العالية** هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن ابي بن كعب
صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى هذه الروايه يجعله من الاحاديث الاضداد
ترد قول من جعل الضمير في روايه اي يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
والترجيع في القراءة سبق في فضايل القرآن **قال ابن عباس** يحرفون
يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفون
يتأولونه على غير تاويله قد اعتبر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في
التوراة والانجيل خلافا كما هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط
وقال الثاني وراى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف
انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع
غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحفا فيها شيء من
التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصوم
ما غضب فيه **غلت او قال سبقت رحمتي غضبي** غضبه رحمته
مواساة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم

اي هو اكثر خصاله والا فرحة لله وغضبه صفة ذات راجعة
الى الارادة الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بعلة احداهما
الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة **وحديث ابي موسى** سبق
مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا خمس وقال في الايمان
والنذور ثلث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلث نفي الخمس
والزيادة مقبولة لذا قاله النواوي في شرح مسلم **وحديث عبد العباس**
سبق في الايمان **الظروف المزفته** المطلية وهو نوع من القار
اشتد فيه **كالابزجه** سبق في الاطعمة **مقرقرها** في اذن وليه
كقرقرة الدجاجة كذا مقرقرا بالكسر واصل القرقرة ترديد الكلام في
اذن المخاطب حتى يفهمه فان رددته قلت قرقرت والدجاجة مثلث
الدال وروايه الاسماعيلي الدجاجة بالزاي لصوتها اذا صب
فيها الماء وكانه اعتبره بالعاروره وقد سبقت في بدء الخلق وقال
الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجة **مأبه**
بالفتح والكسر **سيماهم** اي علامتهم **التسبيد** بدال مهملة
الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس
ويروى التسبيت بالمثناه آخره بدل الدال قال جعفر الطيالسي
حلت الاحد ما التسبيت قال الحلق الشديد لشبه النعال السبتية **الفو**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم ﴿ باب قول الله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم واقوالهم
توزن قد اعترض عليه الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال
كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي
اعراض عند اهل السنة لانها لا تجسم كما سيأتي ان الله تعالى يصور
جواهر واجسام فتصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال
العاصين في صورة قبيحة ثم توزنها وحينئذ وصف العمل بالوزن
وجلي بعضهم خلافا وقال ان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس
الوزن في الدنيا وهو غريب ﴿ ويقال القسط مصدر المقسط اعترض
عليه بان مصدر المقسط الاقساط ﴿ واجيب بان ذلك
في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد المصدر المجازي
الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوايده ورد الى الاصل
وهو كثير وانما تحذف العرب زوايد المصادر ليرد الكلام الى الصل
كلمتان خبر مقدم وتسلمان وخفيفتان صفته له والمبتدا
قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لتقع
نشويق السامع الى المبتدا كقوله ﴿
ملامة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر ﴿

قال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في
الخبر والا لحسن ذلك الحسن لانه لما كثر وقد استعمل في انواع من البديع
كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واحتاجه حديث مسلمان
في الميزان نصب على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما استعمل عليه من
المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النية فكانه تذكر نفسه ان عمل
ابن آدم موزون قولا كان او فعلا وكتابه الذي صنفه من جملة عمله
واشعر ذلك انه وضعه قسطا لنا وميزانا يرجع اليه وذلك سهل
على من سهله الله عليه وصرف بصير العباد اليه وسبحان الله وبحمده
ملأ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش وانا اسأل
الله الكريم المنان ان يجعل هذا الكتاب المقبول منه والرضوان
والعفو والعافية والغفران ﴿ وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع
اليه عند الاشكال منه وكرمه لارب سواه ولا معبود بحق غيره قال
مؤلفه الامام العلامة بدر الدين ابو عبد الله محمد الزركشي رحمه الله
فرغت منه في من ذي القعدة الحرام سنة ٧٨٨ والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وعترته وازواجه اجمعين
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ﴿

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

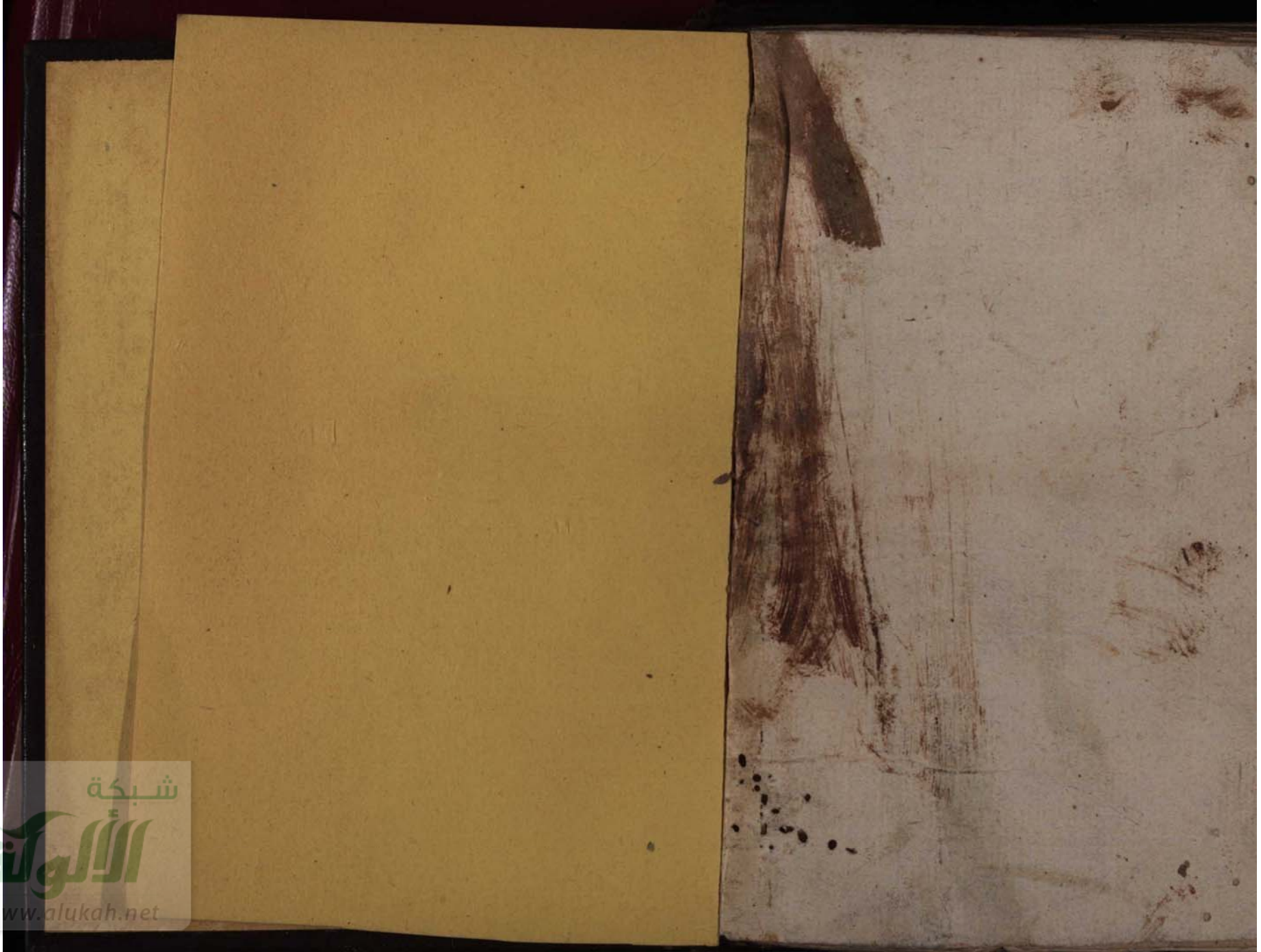
شبكة الألوكة
www.alukah.net